

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب

مؤلف

موضوع

شماره اختصاصی (۳۸۲) از کتب اهدائی : ۵۴۵



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۳/۱۸۹

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب

مؤلف

موضوع

شماره اختصاصی (۳۸۲) از کتب اهدائی: ۳۸۲



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۳۸۲

b
cnc
cnc 9
كل الهم

١١١

کتابخانه و موزه ملی ایران

64

یازمسی شد



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الخالق القادر الحكيم العلي العظيم المتعالي
 عن صفات المخلوقين ذي الجلال والاكرام والافضال والاعظام الذي لا اله الا هو
 الحسي والامثال العليا والحكمة البالغة والمشية النافذة والارادة وليس كمثل شي
 وهو السميع البصير ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق كل شيء ومالك كل شيء وجاعل كل
 شيء وحسب كل شيء ورب كل شيء وانما يقضي بالحق ويعمل بالحكم ويحكم بالقسط
 ويامر بالعدل والاحسان وايتا، ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ولا يكون
 نفسا الا معها ولا يحملها فوق طاقتها وله الحجة البالغة ولولا، لهدى الناس جميعا
 يهدى الى ما دال السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم لا يجعل بالعقوبة ولا يعذب
 الا بعد انصاح الحجة وتقديم الاعذار والندارة لم يستعبد عباده بما لم يستيناهم ولم
 يامرهم بطاعة من لم ينصبه لهم ولم يكلمهم الى انفسهم واختيارهم وارتائهم واختراعهم في
 دينهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانما بلغ عن ربه و
 الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وعلمنا الكتاب ولم ياتنا به واوصى بالتمسك به
 وبجترته الا نتر بعد وفاته صلوات الله وسلامه عليهم قال انما لن يفرقنا حتى يروا عليه

العليم

المرحوم

ومحدث

المرحوم

المرحوم

سوجه وانما يدل جميع المسلمين بها على الحجة الواضحة والطريقة المستقيمة والخففة
 البيضاء التي ليس لها كنهارها وظاهرها كباطنها ولم يدع امتي في شئته ولا عيما من امره
 ولم يدخر عنهم نصيحة ولا هداية ولم يدع رعاها ولا حجة الا اوضح سبيلها واقام لهم
 لنلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى
 عن بينة وانما ليس لغير الله ولا يوفى الا قضى الله ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من
 سواهم وان الله يخلق ما يشاء ويختار وانهم لا يؤمنون حتى يحكموه فيما تجر بينهم
 ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضاه ويلتوا تسلما وان من حرم حلالا او احل حراما او
 سنة او نقض فريضة او بدل شريعة او احدث بدعة يريد ان يتبع عليها ويصير في وجوب
 الناس اليها فليدفع نفسه به شريكا وفرطاعة فقد ادعاه مع الله وتبارا، بغضب
 من الله وما يؤمره الا بدين مشيى الظالمين وهبط عليه وهو في الآخرة من الخاسرين
 صلى الله على محمد وآله الطاهرين **قال** الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
 موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب اعلانه الله على طاعته ان الذي وعظ الى
 تأليف كتابي هذا الى قد قضيت وطري من زيارة مولانا ابي الحسن الرضا صلوات الله
 وسلامه عليه رجعت الى نيسابور فالتفت بها فوجدت اكثر المختصين الى من الشيعة قد
 الغيبة ودخلت عليهم في امر القبايم الشهيرة وعلموا عن طريق التسليم الى الادب والقبول
 فنجعلت ابتليهم به في ارتدادهم الى الحق وردهم الى الصواب بالاحياء والوارد
 ذلك عن النبي وعترته والائمة المعصومين صلوات الله عليهم حتى وردوا اليان من نجوا
 شيخ من اهل الفضل والعلم والنباهة بسلام طالما تمنيت لقائه واشتقت الى شاهده
 لدينه وسديد رايه واستقامه طريقته وهو الشيخ نجم الدين ابو سعيد محمد بن الحسن بن
 علي بن محمد بن احمد بن علي بن القائل القمي اذ الله توفيقه وكان ابي رضى يروى عن

المؤمن

دلالة ولا

اشهد

يحكم

تقصير

قد قام نقلا قالوا

الامام

مما وجد

صحيفة

من

عليه ورحمة

محمد بن احمد بن علي بن الصلت روي عنه الله ووصف علمه وزهده وفضله وعبادته
 وكان احمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلاله ليه يروي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت
 الرقي روي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار **روى عنه** علي بن ابي طالب روي عنه
 الشيخ الذي هو من اهل هذا البيت الرقيع شكرت الله نعم ذكره علي بن ابي طالب من لقاء
 والكرمني بر من اخاه ورجا في بر من وده وصفه في بيتي محمد بن ثقات يوم اذ كرتي
 عن رجل قد افسد عباد من كبار الفلاسفة والمنطقيين كلاما في القيام عم قد حثره
 وشككه في امر بطول غيبته وانقطاع اخباره فذكرت له فصولا في اثبات كونه ورويت
 لرا حثرا في غيبته عن النبي والائمة ع سكت اليها نفسه وقال بها عن قلبه ما كان دخل
 عليه من الشك والارتياب والشبهة وتلق ما سمع من الانا لا يصح السمع والطاعة
 والقبول والتسليم وسالتني ان اضعف في هذا المعنى كتابا فاجبتة الى ملتصقة ووجدت
 جميع ما اتبع اذا سهل الله العود الى مستقرى ووطئ بالرى فيينا انذات ليلته افكر
 فيها خلقت وراى سوا على ووليد اخوان ونعمة اذ غلبت المزم فرايت كافي في محبة
 اطوف حول البيت الحرام وانا في الشوط السابع عند الجبل الاسود اقبله واقول
 امانتي اويتها وشياني في مقام هدية لتشهد لي بالموافاة فارى مولانا القايم صاحب الزمان
 صلوات الله عليه واقفا باب الكعبة فادفونته على ثقل قلب وتفتت فكم فعمل عم ما تشي
 بتفرسني وجمي فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لا تصنف كتابا في الغيبة تكفي بها
 فقلت لربا بن رسول الله قد صنف في الغيبة اشياء فقال لم يس على ذلك السبيل امرن
 ان تصنف ولكن صنف الان كتابا في الغيبة واذكر فيه ضياع الانبياء عم ثم مضى صلي الله
 عليه فانبهت فرغا الى الدعاء والبكاء والشت والشكوى الى وقت طلوع الفجر فلما
 اجبعت ابتدأت في تماليف هذا الكتاب ممثلا لآمر ولله وحججه متبع ابا الله

كثرة

بسم الله

مستل

دموكلا

ابا بعد

ويعهد

ومتوكلا عليه ومستغفر من التقصير وما توقع الا بانه عليه توكلت واليه المرجع
 فان الله تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه واذ قال ربك للملكة اني جاعل في الارض
 خليفة قبا عرجل بالخليفة قبل الخليفة فذل ذلك على ان الحكمة في الخليفة ابلغ من
 الحكمة في الخليفة فلذلك ابتداء به لانه سبحانه حكيم والحكيم من يبداء بالاهم دون
 الاغم وذلك تضديق قول الصادق ع جعفر بن محمد حيث يقول الحق قبل الخلق ومع
 الخلق وبعد الخلق ولو خلق الله عز وجل الخليفة خلوا من الخليفة لكان قد رخص لهم
 ولم يروع السفيه عن سفيه بالكفر الذي يوجب عظم من اقامته الحدود وتقييد المسد
 والمحنة الواحدة لا يتوغل الحكمة ضربه عنها ان الحكمة تنوع كما ان الطاعة تنوع
 زعم ان الذي حكوا ساعة من ايام الزمان يصح مدحه في الحكمة في ابطالهم الرسالة
 وكذا ان القرآن نزل بان محمد اصحاب الانبياء لوجب كون الرسول في كل وقت فلما صح ذلك
 ارتفع معنى كون الرسول بعده وبقيت الصورة المستعينة للخليفة في العقل وذلك لان
 قدس ذكره لا يدعو الى سبب الابدان يصور في العقول حقيقة واذ لم يصور ذلك
 لم تنشق الدعوة ولم تنبت المحبة وذلك ان الاشياء تألف اشكالها وتنبوع اضدادها
 فلو كان في العقل انكار الرسل لما بعث الله عز وجل نبيا قط مثال ذلك القليل يعالج
 المريض بما يوافق طباعه ولو علمه بدوا بخلاف طباعه ادى ذلك الى تلغف فثبت
 ان الله تعالى احكم الحاكمين لا يدعوا الحبيب الا وله في العقول صورة ثابتة وبالحقيقة
 ليتدل على المستخلف كما جرت العادة به في العامة والخاصة وفي المعارف متى استخلف
 ملك ظاهرا استدل بطم خليفته على ظلم مستخلفه واذ كان عادلا استدل بعلمه على
 عدل مستخلفه فثبت ان خلافة الله تعالى توجب العصبة ولا يكون الخليفة الا معصيا
 تعالى استخلف الله عز وجل ادم في الارض وجب على اهل السموات الطاعة فكيف الخلق

السبب في

لان

تقدرت سماء

المعارف

عز وجل

يا الله باهل الارض ولما اوجبا الله على الخلق الايمان بملائكة الله واوجبا الله
 على الملائكة السجود لخليفة الله ثم لما امتنع مجتمع من الجن عن السجود له احل الله
 به الذل والصغار والذلما واخره ولعنه الى يوم القيمة علمنا بذلك تبارك الامام وقضاه
 وان الله تبارك وتعالى اعلم الملائكة انه جاهد الارض خليفة الله في ذلك لان
 العلم قلزم من ادعى ان الخلق تختار الخليفة ان تشهد ملكة الله عليهم عن اخرهم عليه
 والتمهاده العظيمة تدل على الخطب العظيم كما جرت به العادة في الشاهد فكيف والى
 يجوز صاحب الاختيار من عذاب الله وقد شهدت عليه ملائكة الله اولهم واخرهم
 وكيف يعذب صاحب الفضل وقد شهدت له ملائكة الله كلهم وله وجه آخر وهو ان القضية
 في الخليفة باقية الى يوم القيمة ومن دعى ان الخليفة اداة النبوة فقد اخطأ من وجه
 وذلك ان الله عز وجل وعد ان يستخلف من هذه الامة خلفا واشدين كما قال الله جل
 وتقدس وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
 استخلف الذين من قبلهم وليعلم انهم لم دينهم الذي قضى لهم وليعلم انهم قد خوفهم
 اننا يعبدونني فلا يشكون في شيئا ولو كانت قضيتهم الخلافة قضيتهم النبوة لوجب بحكم
 الامة ان يبعث الله عز وجل نبيا بعد محمد ص وراح قوله وخاتم النبيين فثبت ان كل
 من الله عز وجل ثابت من غير النبوة ونبت ان الخلافة في الخلافة النبوة بوجبه وقد
 يكون الخليفة غير نبي ولا يكون النبي الاخليفة واخرى انه عز وجل اراد يظهر باستعفاء
 الخلق بالسجود لادم نفاق المنافق واخلاص المخلص كما كشفت الامام والخير عن قناعها
 اعني ملائكة الله والشيطان ولو وكل ذلك المعنى من اختيار الامام الى من اخبره
 ما كشفت الايام عنه بالقرآن وذلك باختيار المنافق من سمحت نفسه بطاعة السجود
 له فكيف وان يوصل الوما في الضماير من النفاق والاخلاص والحسد والاداء القريبين

عليه
 صلواته
 وآله
 وسلم

انما
 لما
 وان

7
 في

عز وجل
 صلواته
 وآله
 وسلم

وجاء آخره وان الكلمة تتفاضل على اقدار المخاطب فخطابا الرجل عبده بخالف خطابا
 سيده والمخاطب كان الله عز وجل والمخاطبون ملائكة الله اولهم واخرهم وكلمة اليوم
 لها مصلحة عموم كما ان كلمة المخصوص لها مصلحة خصوص والمنوبة في المصوم افضل من اجل
 المنوبة في المخصوص كالترجيح الذي هو عموم على عامة خلق الله بخالف الحج والزكاة
 وسائر ابواب الشريعة الذي هو خصوص فقوله عز وجل وان قال للملائكة اني جاعل في الارض
 خليفة دل على ان فيه معنى من معان التوحيد ولما اخرجهم من العوم والكلمة اذا جازت
 الكلمة في معنى لزمها ما لزم اخفا اذا جازها معنى واحد ووجه ذلك ان الله سبحانه علم
 ان من خلقه من يوحده وباتم لاره وان لم اعدا يعيرونهم يستجسوا حرمهم ولو ان
 عز وجل قصر الايدي عنهم جازا وتهم لبطلت الحكمة ونبتة الاختيار ولا يبطل التوا
 والعقاب والعبادات ولما استحال ذلك وجب ان يدفع عن اوليائه بضرب بين
 الضروب لا يبطل مع العبادات والمنوبات فكان الوجه في ذلك اقامة الحدود وكل
 والقتل والقتل والجس وبمقتضى الحقوق كما قيل ما يصح السلطان ان يزوج القرأ
 وقد نطق بمثل قوله عز وجل لانتم اعداءه في صلوة وهم من الله فوجب ان ينصب
 عز وجل خليفة يقر من ايدي اعدائه عن اوليائه ما يتعبد به ومعه الولاية لانه لا ولاية
 لمن اغفل الحقوق وضع الواجبات وجب خلفه في العقل جعل الله عز وجل عن ذلك
 والخليفة اسم مشترك لانه لو ان رجلا بنى سجدا ولم يؤذن فيه ونصب فيه مؤذنا كان مؤذنه
 قائما اذا ذن فيه اياما ثم نصب فيه مؤذنا كان خليفة وكذلك الصورة في العقول
 والمعارف متى قال السنادان هذا خليفة في كان خليفة على البسطة لا على البريل والمظالم
 وكذلك القول في صاحب البريد والمظالم فثبت ان الخليفة من الاسماء المشتركة
 من صفة الله تعالى ذكره الانصاف لا ولاية من اعدائه فكل من ذلك معنى الخليفة

انما
 لما
 وان

فهذا الثاني استحق معنى الخليفة دون معنى ان يتخذ شريكا معبودا مع الله سبحانه
 ولهذا من الثاني قال الله تبارك وتعالى لا يليس يا ابليس ما منعك ان تسجد لما
 خلقت ثم قال عز وجل بيدي استكبرت وذلك انه يقطع العذر ولا يؤهل ان يخلقه
 شارك الله في وحدته فقال بعد ما عرفت انه خلق الله ما منعك ان تسجد ثم قال يا ابليس
استكبرت والبد في اللغة فلتكون بمعنى النعمة وقد كان الله تعالى عليه نعمتان حوتا
 كقوله عز وجل واسبع عليك نعمة ظاهرة وباطنة وهما نعمتان حوتا نعمة الاغصى ثم
 عليه القول بقوله عز وجل بيدي استكبرت كقول القائل يسبني قما تلتني بعتلي وبر محمد
 تقا عني وهذا يبلغ في التبع واشنع فقوله عز وجل وان قال ربك للملئكة اني جاعل
 في الارض خليفة كانت كلمة متشابهة احد وجوهها انه تصور عند المتكلم الجاهل ان الله
 عز وجل يشتر خلقه في معنى التبيين ^{عليه} ويستعد وعند المستدل اذا استدل على الله عز وجل
 بافعال الحكمة وجلالة الجليلة انه جل ان يلبس عليه معنى اويت سمع عليه حال فان
 لا يجوز في السماوات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض
 من الايات المتشابهات انها ترد الى الحكمة ما يقطع به ومعه العذر المتطرق الى
 السفه والاحاد فقوله وان قال ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة فذلك على
 هدايتهم لطاعة جليلة مقترنة بالتوحيد نافية عن الله عز وجل الخلق والظلم تضييع
 الحقوق وما يصح به ومعه الولاية تبطل مع الحجة ولا يصح لاحد عند في افعال حق واخرى
 انه عز وجل اذا علم استئلال احد بمجاده لمعنى من معان الطاعات نذر له حتى يحصل
 له به سعادة وليستحق معها ثبوته على قدرها ما وافق ذلك جازان تغفل جميع معا
 حقوق خلقه اولهم واخرهم جل الله عن ذلك فلم يتوأم بحقوق الله وحقوق خلقه
 ثبوته جليلة متى فكر فيها لم يفكر في آخرها ان لا وصول الى كل الجلال لها وعظم قدرها

تبارك

الابليس

عبادة

واخذ

واخذ معانيها وهو جز من اجزاءها انه سيعبد بالامام العادل النملة والبعضة والحيوان
 اولهم واخرهم بدلالة قوله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ويدل على صحة ذلك
 قوله عز وجل قصة نوح عم فقلت استغفروا ذنوبكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدررا
 الاية ومن المدد وما ينتفع به الانسان وسائر الحيوان وبسب ذلك الدعاء الى الله
 والهداة الى حوائج المؤمنين على اقداره وعقوبته على من عانده بحسب ما يراه وهذا نقول
 ان الامام يحتاج اليه لبقا العالم على صلاحه وقد اخرجت الاحياء التي دوتها في
 هذا المعنى في هذا المعنى في هذا الكتاب في باب العلة التي يحتاج من اجلها الى
 الامام وقول الله عز وجل وان قال ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة جاعل
 من صفته الصفة التي وصف بها نفسه وميزا انه قوله اني خالق بشر من طين فتبين
 ووصفه بنفسه فمن ادعى انه يحتاج الى الامام وجب ان يخلق بشر من طين فلما ابطال هذا المعنى
 بطل الاخراد فها في حيز واحد وجه آخر ان الملئكة في فضلهم وعصمتهم لم يصلحوا
 الاختيار والامام حتى تولى الله ذلك بنفسه دونهم واحتج به على عامة خلقه انه لا يسيل
 لهم الى اختيار ملأه يكن للملأة سبيل اليه مع صفاتهم ووفائهم وعصمتهم وبلغ الله
 اياهم في آيات كثيرة مثل قوله سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره
 يعملون وكقوله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم الاية ان بما فيه
 من السفه والجهل كيف كان يستتب ذلك فلهذا والاحكام دون الامامة مثل الصلوة
 والزكوة والحج وغير ذلك لم يكمل الله عز وجل شيئا من ذلك الى خلقه فكيف وكل اليهم الامر
 لهم الجامع للاحكام كلها والحقايق باسرها وفي قوله عز وجل خليفة اشارة الى خليفة
 واحد نبت به ومعه قول من نعم انه يجوز ان يكون في ذمت واحد ائمة كثيرة وقد قصر الله
 عز وجل على الواحد ولو كانت الحكمة ما قالوه وعبروا عنه لم يقتصر الله عز وجل على الواحد

وهو

ابطال

ودعوا انما دلدعوه ثم القان برح في قولنا دون قولهم والكلمات اذا تقابلنا ثم
 احدهما على الاخرى بالقران كان الرجحان اولى ولقوله عز وجل واذ قال ربك الاتي
 في الخطاب الذي خاطب الله عز وجل برنبية ص لما قال ربك من اصح الدليل على انه
 سبحانه يستعمل هذا المعنى في امته الى يوم القيامة وان الارض لا تخلو من حجة له عليهم
 ولو لذلك لما كان كقوله ربك حكمة وكان يجب ان يقول ربهم وحكمة الله في السلف
 كحكمة في الخلف لا يختلف في غير الايام وكن الاحوام وذلك انه عز وجل عدل حكمة لا يجهل
 واحدا من خلقه نسب جل الله عن ذلك ولقوله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني
جاعل في الارض خليفة الاية معنى وهو انه عز وجل لا يستخلف الا من له نقدا السرية
 ليعبدن الحيانة لانه لو اختار من لا نقدا له في السرية قد خان خلقه لانه لو ان ذلك
 قدم كما اخنا الى اناجر فخل به حملان فيه كان الدلائل اخنا فكيف يجوز الحيانة
 على الله عز وجل وهو يقول قل الحق ان الله لا يهدي كيد الخائنين وادب محمد
 بقوله ولا تكن الخائنين خيما فكيف يوافق حيوانا ياتي بما يهني عنه وقد عثر اليهود
 بسيرة النفاق وقال انا سرون الناس بالبر وتفسون انفسكم وانتم تكونون الكتاب
 افلا تعقلون وفي قول الله عز وجل واذ قال الربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
اوجب بهذا اللفظ حجة قوية في غيبة الامام ع وذلك انه عز وجل لما قال انني جاعل في
الارض خليفة اوجب بهذا اللفظ معنى وهو ان يعتقد والطاعة واعتقد عند الله
 ابلين بهذه الكلمة نقا واخبر حتى صار به منافقا وذلك انه اخبر انه يخالفه متى
 استعبد بالطاعة لم كان نفاقا انكر النفاق لانه نفاق يظهر الغيب ولهذا لما انشا
 صار اخرى للمنافقين كلهم ولما عرف الله عز وجل بملكته ذلك اخبر بالطاعة له
 واتشاقوا اليه واخبروا بقبض ما اخبره الشيطان فصارت لهم من الرتبة عشرة اصناف

فان

ان

ما استحق

ما استحق عدوا منهم الخزي والخسارة والطاعة والموا لاة يظهر الغيب ابلغ في النبوة
 والمدح لانه ابعد من الشهرة والمغالطة ولهذا روى عن النبي ص انه قال من دعا لا
 يظهر الغيب ناداه ملك من السما ملك مثلاه وان الله تبارك وتعالى كذب دينه
 بالايان بالغيب فقال هدى للمنتقين الذين يؤمنون بالغيب لاية فالايان
 بالغيب اعظم مشوكة لصاحبه لا يخرج من كل عيب وريب لان بيعة الخليفة وقت
 المشاهدة قد يتوهم على المبايع ان يطعمه وغشيه في خير او مال او رهبة من قتل او غير
 ذلك مما هو عادات انبياء الدنيا في طاعة ملوكهم وايان الغيب ماسون من ذلك
 كله ومحرم من معاينة باصله ويدل على ذلك قول الله عز وجل فلما اذوا باسنا قالوا اننا با
وحده وكفرا بما كنا به مشركين فلم يكن ينبغي ان يبايعهم لما اذوا باسنا ولما حصل للمنعبد
 ما حصل من الايمان بالغيب لم يجره الله عز وجل ذلك ملكته وقديما في الخبر ان الله
 سبحانه قال هذه الملائكة قبل خلق آدم بسبعماية عام وكان يحصل في هذه المدة
 المطاعة للملائكة على قدرها ولو انك منكر هذا الخبر والوقت والاعوام لم يجد بها
 من القول بالغيب ولو سألته واحدة لا تستعري عن حكمة ما ما حصل من الحكمة في السابعة
 حصلت في الساعتين حكمتان وفي الساعات حكم فاذ في الوقت الا في المنتومة وما
 زاد في المنتومة الا كشف الله عن الرحمة ودل على الجلالة فصيح الخبر ان فيقرا سيد الحكمة
 وتبليغ الحجة في قول الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
حجة في غيبة الامام ع من اوجه كثيرة احدها ان الغيبة قبل الوجود ابلغ الغيبات
 كلها وذلك ان الملكة ما عهدوا قبل ذلك خليفة قط واسحق فقد شا هذا خلقا
 كثيرين عز واحد قد نطق به القران وتواترت به الاخبار حتى صارت كالمشاهدة و
 الملكة لم يعهدوا واحدا منهم فكانت تلك الغيبة ابلغ واخرى انها كانت غيبة من الله

بكره
فقد

والسنة الواحدة

لم يشهدوا

عز وجل هذه الغيبة التي للامام هي من اعداء الله فاذا كان في الغيبة التي هي من الله عز وجل عبادة للملكة في الظن بالغيبة التي من اعداء الله وفي غيبة الامام عليه السلام عبادة مخلفة لم تكن في تلك الغيبة وذلك ان الامام الغائب مع مفعول معهود من اجماع في حقته قد قلبت في اشيئته فسر اجري عليه من اعداء الله ما جرى من سلك الدنيا فيه الاموال والابطال الاحكام والجود على الايتام وتبديل الصدقات وغير ذلك مما اخفا ومن اعتقدوا الالة شاركة في اجرة وجهاده وكسبه من اعداء وكان في براة مواليل اعلا اجر وفي ولائهم اجري على اجر ملكة الله عز وجل على الايمان بالامام المغيب في العدم واما فقير الله عز وجل بنار قبل وجودة توقيف او تعظيم لتستعمل الملكة ويتسرفوا طاعته مثل ذلك تقديم الملك فيما يستأبكتاب او رسول الى اوليائه انه قد علمهم حتى يتبينوا الاستقباله وارتياد الهدايا له ما يقطع يومه عن عدهم في تقصير قصرا في خدمته كذلك بدا لله عز وجل بذكر نبائه اياته عن جلالة وتبته وكذلك في قصته في السلف والخلف ما قبض خليفته الاعرف خلفه الخليفة الذي يتلووه في ذلك قوله عز وجل ان كان على بيته من ربه يتلووه شاهد منه الالة والذي على بيته من ربه محمد ص والشاهد الذي يتلووه على بن ابي طالب مير المؤمنين ص دلالة قوله عز وجل ومن قبله كتاب موسى امانا ورحمة والكلمة من كتاب موسى المحبورة لهذا المعنى جلدنا النعل بالنعل والقذبة بالقذبة قوله وقا عذنا موسى ثلثين ليلة واتخذنا بعشر فتم ميثقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاهله هرون اخلفني في قومي واصلي ولا تتبع سبيل المفسدين واستعبدا الله عز وجل الملكة بالسجود لادم تعظيما له لما غيبته عن ابصارهم وذلك انه عز وجل انما امرهم بالسجود لادم لما اودع جليلته ارجل حجج الله تعالى ذكره فكان ذلك السجود لله عز وجل عبودية ولام طاعة ولما في صلبه تعظيما

فاني ابليس ان يسجد لادم حسدا له اذ جعل صلبه مشدود اذ اوحى الله دون صلبه فكفر بحسده وتناييه وفسق عن امر ربه وطرده عن جواره ولعن وسمى رجما لاجل انكاره للغيبة لانراجه في امتناعه من السجود لادم بان قال انا اخر منه خلقتني من نار وخلقته من طين فجد ما غيب عن بصره ولم يوقع التصديق به واتج بالظاهر الذي شاهده وهو حسدا واما انكر ان يكون لما في صلبه وجود ادم بان ادعاها جعل قبله الملكة وامر ابا السجود له لتعظيم ما في صلبه قتل من امن بالقيام في غيبته مثل الملكة الذين اطاعوا الله عز وجل في السجود لادم ومثل من انكر القيام في غيبته مثل ابليس في امتناعه من السجود لادم كذلك روى عن الصادق ع جعفر بن محمد عن محمد بن ابي بكير عن محمد بن موسى بن المتوكل روى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل الرمي عن جعفر بن عبد الله الكوفي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن زياد عن ابي بن حمزة عن الصادق جعفر بن محمد ان الله تبارك وتعالى علم ادم اسما حجج الله كلها ثم عرضهم وهم اذ اوحى على الملكة فقال انبشوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين بانكم احق بالخلافة في الارض لتسبحكم وتقدسكم من ادم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال الله تبارك وتعالى ادم انبشهم باسمائهم فلما انبشهم باسمائهم وقفوا على عظيم منزلتهم عند الله تعالى ذكره فغلبوا انهم احق بان يكونوا خلفاء الله في ارضه وحججه على برية ثم غيبهم عن ابصارهم واستعبد لهم بولائهم ومحببتهم وقال لهم اقم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما ينلدن وما كنتم تكتمون حدثنا بذلك احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسين بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن علي الجوهرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع وهذا استعباد الله عز وجل للملكة بالغيبة والالة والها في قصته

السكوني

الخليفة وان كان اخرها منهلها كان للكلام نظم وفي نظم مجزوم منه يوجد وجه الإجماع
 الامة محمد ص وأتم واخرهم وذلك انه سبحانه اذا علم آدم الاسماء كلها على ما قاله الخلق
 فلا محالة ان اسما الامة قد دخل في ذلك الجملة فحقا فصار ما قلناه في ذلك باجماع
 الامة ومن اصح الدليل عليه انه لا محالة لما دل المملوكة على السجود لادم فانه حصل لهم
 عبادة لما حصل لهم عبادة اوجب باب الحكمة ان يحصل لهم ما هو في حيزه سواء كان
 في وقت او في غير وقت فان الاوقات ما تغير الحكمة ولا يتبدل الحجة اولها كآخرها
 واخرها كما وهما لا يجوز في حكمة الله ان يحرمهم معنى من معاني المتقوية ولا ان يضل
 بفضل من فضائل الامة لانهم كلام شرع واحد دليل ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم من
 منهم او جماعة وانكر واحد لم يتقبل منه ايمان كذلك القضية في الامة عليهم السلام والام
 واخرهم واحد وقد قال الصادق المنكر لاخرنا كالمنكر لاوتنا وقال هم من انكر
 واحدا من الاحياء فقد انكروا اموات وسأخرج ذلك في هذا الكتاب سندنا في
 موضعه ان شاء الله ففتح ان قوله عز وجل علم آدم الاسماء كلها اراد به اسما الامة
 وللأسما معان كثيرة ليس احد معانيها باولى من الاخر والاسما اوصاف وليس احد
 الاوصاف باولى من الاخر فغنى الاسما انه سبحانه علم آدم اوصاف الائمة كلها اولها
 واخرها ومن اوصافهم العلم والحلم والتقوى والتقوى والتجاعة والعصية والسما
 والوفاء وقد نطق بمثل كتاب الله عز وجل في اسما الانبياء هم كقوله عز وجل وذكر
 في الكتاب ابراهيم ان كان صدقنا نبيا واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا
 وكان رسول نبيا وكان ياراهم بالصلاة والزكوة وكان عند ربهم مرضيا واذكر في
 الكتاب ادريس انه كان صدقا نبيا ورفعه مكانا عليا وكقوله عز وجل واذكر
 في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسول نبيا ونادينه من جانب الطور الايمن

من ذلك

دورنا نبينا ووهبنا لمن رغبنا اخاه هرون نبيا فوصف الرسول محمد هم بما
 كان فيهم من النعم المخرية والاخلاق الركنية وكان ذلك واصفهم واسما لهم كذلك
 علم الله عز وجل آدم الاسماء كلها والحكمة في ذلك ايضا انه لا وصول الى الاسما ودوره
 الاستعدادات الامن طريق السمع والعقل غير متوجه الى ذلك لانه لو اصر عاقل
 شخص من بعيدا وقريب لما توصل الى استخراج اسمه ولا يسيل اليه الامن طريق السمع
 والعقل غير متوجه ففعل الله عز وجل العجزة في باب الخليفة السماع ولما كان كذلك
 ابطال باب الاختيار اذا الاختيار من طريق الاداء وقضية الخليفة موضوعة
 على الاسما والاسما موضوعة على السماع ففتح به ومع هذا هبنا في الامام انه يفتح بالنص
 والاشارة واما باب الاشادة ففتح في قوله عز وجل ثم عرضهم على الملائكة قبيحا
 مبنى على الشكر والاشارة وباب الاسم مبنى على التسمي ففتح معنى الاشارة والنص
 جميعا وللعرض الذي قال عز وجل ثم عرضهم على الملائكة معنيان احدهما عرض انفسهم
 وهبنا هم كما رويناه في اخبارنا واخذنا الميثاق والذر والوجه الاخران يكون عز وجل
 عرضهم على الملائكة من طريق الصفة والنسبة كما يقع قوم من مخالفتنا فمن كلا المعنيين
 يحصل استعدادا لله عز وجل الملائكة بالايان وفي قوله عز وجل انبئني باسماء هؤلاء
 ان كنتم صادقين حكم كثيرة احدها ان الله عز وجل اهل ادم علم لتعليم الملائكة اهل علم
 الائمة عن الله تعالى ذكره واهل الملائكة لتعليمهم اسماهم عن آدم علم فانه عز وجل
 ادم وادم علم الملائكة فكان ادم في حين المعلم وكانوا في حين المتعلمين هذا ما
 عليه لقراة وقول الملائكة سبحانه لك لعلم لنا الا ما علمت انك انت العليم الحكيم فيه
 اصح دليل وابين محجة لنا انه لا يجب لاحد ان يقول في اسما الائمة هم واصفهم الا
 عن تعليم الله جل جلاله ولو جاز لاحد ذلك كان للملائكة اجوز ولما استحو الله

اما النص فظاهر

بالعبادة

نزل
 بحسب
 الايجوز

دل تبصهم على ان الشرع فيه ما ينافي التوحيد وذلك ان التسبيح تنزيه الله عز وجل
 وبابا لتقريبه لا يوجد في القرآن الا عند قول جاحدا ومهددا وتعرض لابطال التوحيد
 والفتح فيه فلم يتركوا انهم يعلموا ان يقولوا لا علم لنا من تكلف علم عالم يعلم احب الله
 عليه بملكته وكانوا شهداء الله في الدنيا والاخرة وانما اهل الله الملكة لا علمهم
 على لسان ادم عند عزرائيم بالخبر وانهم لا يعلمون فقال عز وجل يا ادم انزلهم باسماهم
 ولقد كلمني رجل بمديته السبق فقال لي ان الغيبة قد طالت والحيرة قد اشتدت
 وقد رجعت كثير عن القول بالامانة لعل الامد فكيف هذا فقلت لان سنة الامانة
 في هذه الامه جارية هذا القبل بالنعيل كما دوى من النبيص في غير خبر وان موسى
 ذهب الى ميقات ربه على ان يرجع الى قومه بعد ثلاثين ليلة فاعياها الله تعالى بعشر
 فتم ميقات ربه اربعين ليلة فأتاهم عندهم فضل عشرة ايام على ما وعدهم استطالوا
 المدة القصيرة وقت قلوبهم وفسقوا عن امرهم عز وجل عن امر موسى وعصوا
 خليفته هرون واستضعفوه وكادوا يقتلونهم وعبدوا عجلا جسدا له خوار من قول الله
 عز وجل وقال السامري هذا الحكم والامر موسى وهرون مع بعضهم وينهاهم عن عباد
 العجل ويقول يا قوم انما قسم بيني وبينكم الرحمن فابتعوني واطيعوا امرى قالوا
 لن نبزع عليه بما كفيين حتى يرجع الينا موسى فلما رجع موسى الى قومه غضبان اسنا
 قال بنسما خلفتموني من بعدى اعمالكم امر بكم والنبي الالواح واخذت اس اخيه
 بعزه اليه والقصة فتلك مشهوره قل ليس عجيب ان يستطيل الجهال من هذه
 الامه مدة غيبته صاحب زمانه ويرجع كثير منهم عما كانوا دخلوا فيه بغير اصل و
 بصيرة ثم لا يعتبروا يقول الله نعم ذكره حيث يقول الميان للذين آمنوا ان تخضع
 قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فظال

يستكفوا

قال
رسول الله

عليهم

عليهم الامد فست قلوبهم وكثرتهم فاستقروا وما انزل الله عز وجل في كتابه
 في هذا المعنى قلت قوله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين
 يؤمنون بالغيب يعني بالقيام عم وغيبته حدثنا محمد بن موسى المتيوكل رده قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد الله
عن غير واحد عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل هدى
 للمتقين الذين يؤمنون بالغيب قال من قربت بياهم المقام عم انترحق حدثنا
علي بن احمد بن محمد بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القسم قال
سالت الصادق جعفر بن محمد عن قول الله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
 هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال للمتقون شيعته على عم والغيب هو
 المحجة الغايبة وشاهد ذلك قول الله عز وجل ويقولون لو انزل عليه آية من ربه
 نقل انما الغيب لله فاشهدوا اني معكم من المتظنين واخبر عز وجل ان الاية
 هي الغيب والغيب هو المحجة وتصدق ذلك قول الله عز وجل وجعلنا ابن مريم
 واثارة يعني حجة حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عم
 ان قال في قول الله عز وجل يوم ياتي بعض آيات ذلك لا تنفع نفا ايمانها لم تكن
 آمنت من قبل فقال لا آيات هم الاية والاية المشظرة المقام عم فيومئذ لا تنفع
 نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وان آمنت حين تقدم من ابائه
 عم وقد سمى الله عز وجل يوسف عم فبا حسان قص قصته على نبيه محمد ص فقال عز وجل
 ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يحكرون

موسى

فسمى يوسف عيسى لان الانبا الذي قصها كانت ابناء يوسف فاما اخبره من قصته
 وحاله وما التا ليد موده ولقد كلني بعض الخلق في معنى هذه الاية فقال
 معنى قوله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب احيا بالبعث والنشور واحوال القيا
 فقلت له لقد جهلت في ناديك وضللت في قولك فان اليهود والنصارى
 وكثيرون من فرق المشركين والمخالفين لدين الاسلام يؤمنون بالبعث والنشور
 والحساب والنواب والعقاب فلم يكن الله تبارك وتعالى ليهدى المؤمنين بحجة
 قدرتهم فيها فوق الكفر والجور بل وصفتهم عز وجل ومدحهم بما اهلهم خاصة
 لم ينسهم فيه غيرهم ولا يكون الايمان ايمانا صحيحا من غير الايمان بحال من يؤمن
 به كما قال الله تبارك وتعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون فلم يوجب لهم صحتهم ما
 شهدوا به الا من بعد علمهم ثم كذلك لا يتبع الايمان من امن بالمهدي القائم
 حتى يكون عارفا بشانه في حال غيبته وذلك ان الائمة هم قد اخبروا بغيبته
 هم ووصفوا كونها لشيعتهم فيما نقل عنهم واستحفظ في الصحف ودون في نسخة
 المولفة من قبل ان تقع الغيبة بما ان شتة فلا راكثر فليس احد من اتباع الا
 هم الا وقد ذكر ذلك في كثير من كتب ودوايته ودون في مصنفاته وهي الكتب
 التي تعرف بالاصول مدونة مستحفظه عند شيعة آل محمد من قبل الغيبة عما
 ذكرنا من الشيعين وقد اخرجت ما حضري من الاخبار المسندة في الغيبة هذا في
 الكتاب في مواضعها فليحلو حال هؤلاء الا اتباع المؤلفين للكتب ان يكونوا
 علموا الغيب بما وقع الان من الغيبة قالوا ذلك في كتبهم ودونوه في مصنفاتهم
 من قبل كونها وهذا حال عند اهل البيت والتفصيل ان يكونوا استوفوا كتبهم الكذب
 فانفق الامر لهم كما ذكرنا وتحقق ما وصفنا من كذبهم على بعد يادهم واختلاف

احد

الائمة

امامهم وتباين اقطارهم ومخالفهم وهذا ايضا محال كسبيل الوجه الاول فلم يبق
 في ذلك الا انهم حفظوا عن ائمتهم المستحفظين للوصية عن رسول الله ص
 من ذكر الغيبة وصفت كونها في مقام بعد تمام الاخبار المقامات ما دونوه
 في كتبهم والقوة في اصولهم وبذلك وشبهه بلج الحق وزهق الباطل ان الباطل
 كان زهوقا وان خصوصنا وخالفنا من اهل الاهواء المضلة قصد والدفع
 الحق وعناده بما وقع من غيبته صاحبنا لزمان لقيامهم واحتجابهم عن ابصارهم
 المشاهدين ليلبسوا بذلك على من لم تكن معرفته شفقة ولا بصيرة بحكمة فاقول
 وبالله التوفيق ان الغيبة التي وقعت لصاحب وعرقته عن ائمة بحكمة زماننا
 هم قد لزمت حكمها بان حقها وفلجت جبهتها للذي شاهدنا الله عز وجل بانها
 تدبره في حجة المنتقدمة في الاغصاء والالفة مع ائمة الضلال وتظاهر الظوا
 واستعلاء الفراعنة في الحقب الخالية وما نحن بسبيل في زماننا هذا من تظاهر
 ائمة الكفر بمعونة اهل الافك والبهتان والعدوان وذلك ان خصوصنا
 طاب لبونا بوجود صاحب الزمان هم كوجود من تقدمه من الائمة عليهم السلام
 فقالوا انه قد مضى على قولكم من عصر وفات نبينا ص احد عشر كل منهم كان
 ظاهرا موجودا معروفا باسمه وشخصه بين الخاص والعام فان لم يوجد كذلك
 فقد فسد عليكم من تقدمتم ائمتكم كفساد ام صاحب زمانكم هذا في عدمه وقبحه
 وجوده فاقول وبالله التوفيق ان خصوصنا قد جهلوا اثار رحمة الله تعالى غفلوا
 مواقع الحق ومنهج السبيل في مقامات حجج الله مع ائمة الضلال في دولته الباطلة
 في كل عصر وزمان اذ قد ثبت ان ظهور حجج الله تعالى في مقاماتهم في دولته الباطلة
 على سبيل الامكان والتدبير لاهل الزمان فان كانت الحال ممكنة في استقامة تدبير

مستحكمة

وعرقته بين اثار
حكمة

امامهم

الاوليا، لوجود الحجية بين الخاص والعام كان ظهور الحجية كذلك وان كانت الحال
غير ممكنة في استقامة تدبر الاوليا، لوجود الحجية بين الخاص والعام وكان استقامتها
ما يوجب الحكمة وينتضيها للتدبر بحسب الله واستمره الى وقت بلوغ الكتاب اجله
كما وجدنا من ذلك في حجج الله المتقدمة من عصر وفات ادم الى حين زماننا
هذا منهم المستحقون ومنهم المتعلون بذلك جاءت الانوار ونطق الكتاب من
ذلك **حديثا** برأى ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
البرقي عن ابيه عن محمد بن شاذان عن اسحق بن جوير عن عبد الحميد بن الجبال عن ابيه قال
قال الصادق جعفر بن محمد عن ابي عبد الحميد بن ابي عبد الله رسلنا مستحقين
فانما اتوا بحق المستحقين فاسألوا بحق المستحقين ونصدقهم ذلك من الكتاب
ورسلنا قد قصصناهم عليكم من قبل ورسلنا نقصهم عليهم وكلهم الله ويحكمها
تلك حجج الله كذلك من وقت وفات ادم الى وقت ظهور ابراهيم عليه السلام
ومستحقين فلما كان وقت كون ابراهيم عليه السلام ستر الله شخصه واخفى ولائها لان
الامكان في ظهور الحجية كان متقدما في زمانه فكان ابراهيم عليه السلام في سلطان نمرود
مستترا لا يعرفه وكان غير مظهر نفسه ونمرود يقتل اولاد رعيته واهل مملكته في طلبه الى ان
هلك ابراهيم عليه السلام ونسبوا ظهور ابراهيم عليه السلام بعد ان بلغت الغيبة امدتها ووجب ظهورها
ثم اظهره للذي رآه الله في اثبات حجته واكمل له فيه فلما كان وقت وفات ابراهيم عليه السلام
كان له اوصيا حجج الله عز وجل في ارضه يتوارثون الوصية كذلك مستحقين و
مستحقين الى وقت كون موسى عليه السلام فكان فرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلب بني
الذي قد كان شاع من ذكره خبر كونه فستر الله ولائه ثم قد فتن ابراهيم في الميم كما اخبر
عز وجل في كتابه فاتخذ الله فرعون ابدا وكبره في حجر فرعون يرثيه وهو لا يعرفه

المستحقون

مستحقا

وفرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلبه ثم كان من امره بعد ان اظهر دعوته وولاه
على نفسه ما قد قصه الله عز وجل في كتابه فلما كان وقت وفات موسى عليه السلام
اوصيا حجج الله كذلك مستحقين ومستحقين الى وقت وجود عيسى عليه السلام فظهر عيسى
في ولائه بقلنا لدلائله مظهر الشخص شاهر ابراهيم عليه السلام غير مخفى لنفسه لان زمانه
كان زمان امكان ظهور الحجية كذلك ثم كان من بعده اوصيا حجج الله كذلك
مستحقين ومستحقين الى وقت ظهور زين العابدين عليه السلام فقال الله عز وجل في الكتاب
ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ثم قال عز وجل سنته من قد ارسلنا قبلك
من رسلنا وكان كما قيل له ولزم من سنته على اعيان سائر من تقدم من الرسل اقامته
الاوصيا، له كما قام من بعده اوصياهم فاقام رسول الله اوصيا كذلك اخبر
يكون المهدي خاتم الانبياء وانه ميلاد ارض عدلا وقسطا كما سلك جودا وظلما
فعلت الامة ذلك باجمعها عنه وان عيسى عليه السلام ينزل في ظهوره فيصلي خلفه تحفة
ولادات الاوصيا، ومعلماتهم في مقام بعد مقام الى وقت ولادة صاحب زماننا
المشتر للقسوة العدل كما اوجب الحكمة باستقامة التدبير غيبة من ذكرنا من
الحجج المتقدمة بما بالوجود وذلك ان المعروف المتعلم بين الخاص والعام من اهل
هذه الملة ان الحسن بن علي والد صاحب زماننا كان قد وكل به طاعته زمانه
الى وقت وفاته فلما توفي الحسن عليه السلام وكل بجاشيته واهله وجلس جواربه وطلب لوجه
هذا اشدا للطلب وكان احدا الموكلين عليه عمر جعفر بن الحسن بن علي بن ابي عمير
لنفسه من الامانة ورجا ان يتم له ذلك بوجود ابن اخيه وصاحب الزمان عن فخر
الاستة في غيبته بما جرى من سائر غيبته من ذكرنا من الحجج المتقدمة ولزم من حكمته
غيبته عن ما لزم من حكمته غيبته فكان من معارضة خصوصنا ان قالوا اولم انا

الزمان

الموكلين

في الاثمة ما كان واجبا في الانبيا، لما انكرتم ان ذلك كان جائزا في الانبيا،
وغير جائز في الاثمة لان الاثمة ليسوا كالانبيا، فغير جائز ان يشبهوا حال الانبيا
على حال الانبيا، فاجدنا دليلا مقنعا على انه جائز في الاثمة ما كان جائزا في
الانبيا، فمما شبهتم من حال الاثمة الذين ليسوا بانبياء، واغايقاس
الشكل بالشكل المثل بالمثل فمن ثبت دعوىكم في ذلك ولن يستقيم لكم قياسكم في
تشبيهكم حال الاثمة بحال الانبيا، عم الابدليل مقنع فاقول وبالله التمسك
ان خصوصياتكم لو افعلنا ما رضونا ببر من ذلك ولو انتم كانوا من اهل التميز
والنظرة والتفكر والتدبير باطراح العناد واثالة العصية لروايتهم ومن تقدم
من اسلافهم ليعلموا ان كل ما كان جائزا في الانبيا، فهو واجبا لازم في الاثمة عند
البعل بالنعل واللقمة باللقمة وذلك لان الانبياء اصول الاثمة ومعيطهم الاثمة
هم خلفاء الانبياء، واوصياؤهم والقائمون بحجة الله على من يكون بعدهم لئلا
يتطرح الله وحدود شرايعه ما دام التكليف على العباد قايما والامرهم لازما
ولو وجبت المعارضة لجاز لقائل ان يقول ان الانبياء هم حجج الله فغير جائز
ان يكون الاثمة حجج الله اذ ليسوا بالانبياء، ولا كالانبياء، ولما ان يقول ايضا فغير
جائز ان يشبهوا الاثمة لان الانبياء، كانوا اثمة وهؤلاء ليسوا بانبياء، فيكونوا
اثمة كالانبياء، وغير جائز ايضا ان يقولوا بما كان يقوم به الرسل من الجهاد والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير ذلك من جوابات الشريعة اذ ليسوا كالرسل
ولا هم يرسلون باني بمثل هذا من المحال مما كثر تعداده ويطول الكتاب بذكره فلما
قد هذا كله كانت هذه المعارضة من خصوصياتكم كعادته ثم نحن نبين
الان وتوضح بعد هذا كل ان التشاكل بين الانبياء والاثمة بين واضح ويدركهم انهم

وَأَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُ الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَ وَالرَّسُولَ

حجج الله على الخلق كما كانت الانبياء حججه على العباد وفرض طاعتهم لانهم كانوا
 فرض طاعة الانبياء. وذلك قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول ما روي
 الاوامرهم وقوله تعالى ولورثوه الى الرسول والمال والى الامر منكم لعل الذين يستنبطون
 منهم فولاة الامرهم الاوصياء. والائمة بعد الرسول هم وقد قرنا الله طاعتهم بطاعة
 الرسول وارجب على العباد من فرضهم ما اوجب من فرض الرسول كما اوجب على العباد
 من طاعة الرسول ما اوجب عليهم من طاعته عز وجل في قوله اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول ثم قال من يطع الرسول فقد اطاع الله وانما كانت الائمة حجج الله على من
 يلحق بالرسول ولم ينشأ بعده وعلى من خلفه من بعده كما كان الرسول حججة على من
 في عصره لانهم طاعة الائمة ما روي من طاعة الرسول محمد ص فقد تشاكلوا واستقام
 القياس فيهم وان كان الرسول افضل من الائمة فقد تشاكلوا في الحجية والاسم والفعل
 والفرز ان كان الله جل ثناؤه قد سمى الرسول ائمة بقوله لا يهديهم الله ولا ينصرهم
 للناس اماما وقد اخبرنا الله بتبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
 الائمة وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض الائمة فتشاكل الانبياء في
 النبوة وان كان بعضهم افضل من بعض وكذلك تشاكل الانبياء والاوصياء
 فمن قاس حال الائمة بحال الانبياء واستشهد بفعل الانبياء على فعل الاوصياء
 فقد اصاب في قياسه واستقام له استشهاده بالذي وصفناه من تشاكل الائمة
 والاوصياء ووجه اخر من الدليل على حقيقة ما شرعنا من تشاكل الائمة
 الانبياء ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة
 وقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فامرنا الله عز وجل ان نأخذ
 بهدي رسول الله ونحرم الامور المحرمة على حدمها اجماعا ههنا رسول الله ص

او فعل فكان من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكرناه من تشاكل الانبياء والائمة
 اذ قال منزلة على منى كثره هرون من موسى الا انه لا بنى بعدى فاعلمنا رسول الله
 ان عليا ليس بنبي وقد شبهه بهرون وكان هرون نبيا ورسولا وكذلك شبهه
 من الانبياء **حدثنا** محمد بن موسى بن المنوكل قال حدثنا علي بن الحسين
 قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله الرقي عن ابي بصير عن محمد بن خالد قال حدثنا عبد الملك بن
 واحمد هرون بن حشوة الشيباني عن ابي بصير عن جده عن عبد الله بن عمار قال كان جليلا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في علمه والى ابراهيم
 في علمه والى موسى في فطرته والى داود في ذهنه فلينظر الى هذا قال فنظرنا فاذا على بن
 ابي طالب عم قد اقبل كما نأخذ من حبيبنا اذا استقام ان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الائمة عم بالانبياء والرسول وهذا استقام لنا ان نشبه من جميع الائمة **الانبياء**
 والرسول وهذا دليل مقنع وقد ثبت تشاكل صاحب زماننا في غيبته بغيره موسى عليه السلام
 وغيره ممن وقعت بهم الغيبة وذلك ان غيبة صاحب زماننا وقعت من حجة الطهارة
 لعل التدبير من الذي قدما ذكره في الفصل الاول وما نيسد معارضة حضرة
 في نفى تشاكل الانبياء والائمة ان الرسول الذي تقدموا قبل عصر نبينا صلى الله عليه وسلم
 انبياء فكل وصي قام بوصية حجة تقدم من وقت وفات آدم الى عصر نبينا صلى الله عليه وسلم كان نبيا
 ومثل ذلك وصي آدم كان شيثا بنوه هو هبة الله في علم آل محمد وكان نبيا ومثل وصي
 نوح كان ساما بنوه وكان نبيا ومثل ابراهيم كان وصيه اسحقا بنوه وكان نبيا ومثل عيسى
 كان وصيه شعرون الصفا وكان نبيا ومثل يحيى كان وصيه داود وكان وصيه سليمان
 ابنه وكان نبيا واوصيا نبينا علم يكونوا الانبياء لان الله عز وجل جعل محمد خاتما لهذه
 الامم وتفضيلا فقد تشاكلت الائمة والانبياء بالوصية كما تشاكلوا انما قدما ذكره

وكان

قال
فقطنة

استعمل

كرامة

من تشاكلهم

امام والوصي
والوصي

من تشاكلهم فالنبي وصي الامام وصي الوصي امام والنبي حجة والامام حجة فلمس في
 الاشكال شبه من تشاكل الائمة والانبياء وكذلك اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاوصياء فيمن تقدم وناح من قصته نوح بن نون وصي موسى عم مع صفرا بنت شيب
 زوجة موسى وقصة امير المؤمنين وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة بنت ابي بكر واصحابها
 غسل الانبياء واصحابهم بعد وفاتهم **حدثنا** علي بن احمد الدقاق رده عن حمزة بن القاسم
 قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين الرازي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الحسين بن
 علي بن عبد الرزاق عن ابي بصير عن ميثا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود
 قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من يغسلني اذا مت فقال يغسل كل نبي وصيته قلت
 فمن وصيكم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب فقلت كم يعيش بعدك يا رسول الله قال
 ثلثين سنة فان نوح بن نون وصي موسى حاشا بعد موسى ثلثين سنة وخروج عليه السلام
 بنت شيب زوجة موسى عم فقلت انا الحق منك بالامم فقلنا فقتل مقاتلتها واسرها
 فاحسن اسرها وان ابنه ابي بكر شخرج عليا في كذا وكذا الفارس ابي فبقا لها فيقتل
 مقاتلتها واسرها فيحسن اسرها وفيها انزل الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تبرجن
 تبرج الجاهلية الاولى يعني صفرا بنت شيب هذا الشكل قد ثبت من الائمة و
 الانبياء بالاسم والصفة والفت والفعل وكل ما كان جائزا في الانبياء فهو جائز
 يجري في الائمة حذوا القبل بالفت والفعل بالفتة بالفتة ولو جاز ان محمد امارة صاحب
 زماننا لغيبته بعد وجود من تقدم من الائمة لموجب ان يدفع بنوه موسى بن محمد
 لغيبته اذ لم يكن كل الانبياء كذلك فلما لم تسقط بنوه موسى بن محمد وصحت بنوه مع الغيبة
 كما وصت بنوه الانبياء الذين لم تنفع بهم الغيبة فكذلك وصحت له امة صاحب زماننا
 هذا مع غيبة كما وصت امارة من تقدم من الائمة الذين لم تنفع بهم الغيبة وكما جاز

ان يكون موسى في حجر فريشون برتبة وهو لا يعرف وهو قاتل ابراهيم في طلبه
 فكذا لا جاز ان يكون صاحب زماننا موجودا تخضع بهن اناس يدخل بها لهم ويطا
 بسطهم ويمشي في اسواقهم ولم لا يعرفونه الى ان يبلغ الكنايا لاجله ففكر روي عن الصادق
 جعفر بن محمد انه قال في لقائهم سنة من موسى وسنة من يوسف وسنة من عيسى وسنة
 من محمد ص فاما سنة موسى فخايف فاما سنة يوسف فان اخوته كانوا اياها يعونه
 ويحاطبون ولا يعرفونه فاما سنة عيسى في السليحة فاما سنة محمد ص فالسيف فكان من
 الزيادة لمقصودنا ان قالوا اما انكروكم ان قد ثبت لكم ما ادعيت من الغيبة كغيبة موسى
 ومن حل محل من الانبياء الذين وقعت منهم الغيبة ان يكون محجة موسى لم تلزم احدا
 الا من بعد ان اظهر دعوتهم ودل على نفسه وكذلك لا تلزم محجة امامكم هذا الحق كما انه
 حتى يظهر دعوتهم ويدل على نفسه كذلك في تلزم محجة وتجب طاعته وما يقع في الغيبة فلا
 تلزم محجة ولا يجب طاعته فاقول بالله التوفيق ان خصوصنا اعتكلا عما يلزم محجة الله
 في ظهورهم واستادهم وقلا ازمهم الله الحجة الباطنة في كتابه ولم يلزمهم سبل على محجة
وخطبتهم وكنتهم كما قال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم افقاها
ان الله عز وجل قد اخبرنا في قصته موسى انه ان كان له شيعة لم يامر عارفون وبولايتهم
 متسكون ولدعوتهم مشظرون قبل اظهر دعوتهم ومن قبل ذلك على نفسه حيث يقول
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعتي
وهذا من عديته فاستأفوا الذي من شيعته على الذي من عديته وقال فرجل حكاه
 عن شيعته قالوا اودينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا الاية فعلمنا الله في
 كتابه ان قد كان لموسى شيعته من قبل ان يظهر من نفسه نبوة وقبل ان يظهر له دعوة
 يعرفونه ويعرفونهم بملاة موسى صاحب الدعوة وان لم يكونوا يعرفون ان ذلك المنصور

من حجة

من

هو موسى عم بعينه وذلك ان نبوة موسى انما ظهرت من بعد جوعه من عند شعب
 حين ساروا به من بعد السنين التي دعى فيها الشعب حتى استوجب بها اهلهم وكان
 دخل المدينة حين وجد بها الرجلين قبل مصيره الى شعب وكذلك وجدنا مثل
 نبينا محمد ص قد عرف اقوامه قبل ولادته وبعد ولادته وعرفوا مكان خروجه ووا
 هجرته من قبل ان يظهر من نفسه نبوة ومن قبل ظهور دعوتهم مثل سلمان الفارسي به مثل
 قيس بن باعة الايادي ومثل تبع الملك وعبد المطلب والي طالب ومثل سيف بن ذي
 يزن ومثل صبر الراهب ومثل كبر الراهبان في طريق الشام ومثل موهب الراهب مثل
 سلح الكاهن ومثل يوسف اليهودي ومثل ابن حوشن الجبل المقبل من الشام ومثل زيد
 عمرو بن قنيل ومثل هؤلاء كثير من عرف النبي ص بصفته ونفحة واسمه ونسبه قبل مولده وتبع مولده
 والاحباب في ذلك موجودة عند الخاص العام وقد اخرجتها سند في هذا الكتاب
 في مواضعها وليس من محجة الله عز وجل بني لا دعي الا قد حفظ المؤمنون وقت كونه ولا
 وعرفوا ابو به ونسبه في كل عصر وزمان حتى لم يشبه عليهم شي من امرهم الله عز وجل
 في ظهورهم وحين استادهم وغفل ذلك اهل الجور والصلال فلم يكن عندهم شيء من
 اسره وكذلك سبيل صاحب زماننا حفظ اوليائه والمؤمنون من اهل المعرفة
 والعلم وقته وزمانه وعرفوا علاماته وشواهداياته وكونه وقت ولادته ونسبه فتم على
 يقين من امره في حين غيبته وشهده وفعل ذلك اهل الجور والانكار والعنود
 وفي صاحب زماننا قال عز وجل يوم يلق بعض بايات ربك لا ينفع نصا ايمانهم
 تكن است من قبل وسئل الصادق ع عن هذه الاية فقال الايات هم الانبياء والايات
 المنشرة هو التايم المهدي فاذا قام لا ينفع نصا ايمانهم لم تكن است من قبل قيام
 بالسيف وان است من تقدم من اياهم حق شاهد بذلك احمد بن زيد بن جعفر الحماني

وذكره

والكنود

ايانه

٣١
 له قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير والحسين بن محبوب عن علي بن
 رباب وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عن نصف يقول ذلك من كتاب الله عز وجل
ان الايات هم الحج قول الله عز وجل وجعلنا ابن مریم قائمة آية بعضي حجزة وقوله عز وجل ان
حين احياء الذين يدينون امامة ماتت سنة وانظروا الى جوارك ولبعضك آية للناس بعضي
حجة فجعل الله عز وجل حجزة على الخلق تمامه آية وان الناس طامعون عن قول الله ص اهل الغيب
الواقعة حجة الله تعالى ذكره على خلقه وضع كثير من الغيبية غير موضوعة اولهم عمر الحظا
قائمة قال لما قبض النبي ص ساعات محمد واما غاب كعبية موسى عن قوم واتر سيظهر لهم
بعد غيبته سنة احمد بن الحسن العدل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن تيم
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن يزاد قال حدثنا انصر بن سبار بن داود اشعري قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله بن خالد الكلبي انما قال حدثنا ابو جعفر محمد
المرزقي قال حدثنا محمد بن قيس بن محمد بن كعب القرظي بمعارة بن غزير حدثنا سعيد
ابي سعيد المعري وعبد الله بن ابو عليه وغيرهم من شجرة اهل المدنية قالوا لما افترس
رسول الله ص اقبل عمر بن الحظاب يقول والله ماتت ساعات محمد واما غاب كعبية موسى عن
عن قوم واتر سيظهر بعد غيبته قال ابو دعبل القول ويكرهه حتى ظن لنا ان
عقله قد ذهب فاته ابو يكره واجتمع الناس عليه يتعجبون من قوله فقال ادع على نفسك
يا عمر من يمسك التي تحلف بها فقد اخرنا الله عز وجل في كتاب ه قال يا محمد انك ميت
وانهم سيتون فقال عمر ان هذه الآية كفي كما بالله يا ابو يكره قال انهم يدان الله
لقد ذاق محمد الموت ولم يكن عمر رجع القرآن ثم غلطت الكيسانية بعد ذلك حتى دعت
هذه الغيبية لحمي بن حنيفة قد دنا الله روح حتى ان السيد بن محمد الخير رض اعتقد
ذلك وقال قيل لا ان الانبياء من قوت قوة الامر اربعة سواء حيات او ميتة من بنيتهم

الشيخ محمد بن

المرزقي

علي بن
شعاص

اساطنا

اساطنا والاصياء نسب اسباط امان وبن وسط قد حوت كوبلا وسط لا يدق
الموت حتى يقول الحسين سنة الولاء يقبض لا يؤى عنا زمانا يرضوى عنه سل
وما وقال في السيد رحمة الله عليه يض شرا ايا شعب رضوى ما لمن يك لا يؤى
فحتى متى تغنى بانت قريب فلو غاب عنا عمر نوح لا يقت من النفوس بانه يلوب
وقال السيد ايضا شرا الاحي المقيم شعب رضوى واهدله من له سلاما وقل يا
الوصي قد تلك نفسى اطلت بذلك الجبل المقاتا معه بجسر الزك منا وممك
الخليفة والامام فاذا ق ابن خولة طعم سوت ولا دارت له ارض عظاما فلم زل السيد
ضالا في امر الغيبية يعتقد في محمد بن الحنفية قد دنا الله روح حتى لبي الصادق جعفر بن
محمد وراي منه علامات الامامة وشاهد لبنية بالات الوصية قال من الغيبية فذكر
انها حق لكن اتتبع بالثاني عشر من الانبياء ثم اخبره بموت محمد بن علي الحنفية وان
اباه شاهد وقد فرجع السيد من مقالته واشغف من اعتقاده ودرج الى الحق عند
انصاح له ودان بالامامة سنة احمد بن الحسن العدل قال حدثنا علي بن
محمد بن قتيبة النيشابوري قال حدثنا احمد بن سليمان عن محمد بن اسماعيل بن يزع
عن حيان السراج قال سمعت السيد محمد الخير يقول كنت اقول بالغلو واعتقد في غيبته
محمد بن علي بن الحنفية رض قد ضلت في ذلك زمانا فدنا الله علي بالصادق جعفر بن
محمد وانتقدني بهم لنا وهذا في السوا الصراف فالت بعد ما تقع عندي بالدلالة
التي شاهدتها من انه حجة الله علي وعلى جميع اهل الزمان وان الامام الذي فرض الله عليه
واوصي لاقتداه به فقلت له يا ابن رسول الله قد دوى لنا اجبا عن ابائك م في الغيبية
وصحة كونها فاخبرني بمن تقع قال ع ان الغيبية ستقع بالسادس من ولدى وهو
الثاني عشر من الانبياء الهداة بعد رسول الله ص اولهم امير المؤمنين علي بن ابي ط

بن م

واخرهم القائم بالحق ببقية الله في الارض وصاحبه الزمان والله لو بقي في غيبته ما بقي
 نوح في الارض في قوم لم يخرج من الدنيا حتى يخرجهم فيها لا ارض قطا وعدة كما كانت
 جودا وظلما قال السيد فلما سمعت ذلك من مكاي الصادق جعفر بن محمد بن علي بن
 الحادثة نعم ذكره على يد يروى قلت قصيدتي التي ولها شعرا فلما دلت الناس الذين
 قد غموا بتجفرت بمراته والله اكبر بتجفرت باسم الله اكبر واقنت اربته
 يعقوب ويعقوب ودرت بدين غير ما كنت دينيا به ونها في واحد الناس جعفر فقلت
 نفسي قد توفيت برهة والافدني دين من يتنصر والى الرحمن من ذاك
 تائب والى قد سلمت والله اكبر قلت يقال ما حبيت وداع الى ما حليت
 اخفى واظهر ولا فائدة حتى يرضى محمد وان عاب جهالة معالي فاكروا ولكنه
 ممن مضى لسيله على افضل الحالات يغني ويحب مع الطبيب الطاهر في الاولي
 لهم من المصطفى فرغ نكي وعصر الى التصدية وهي طويلة وقلت بعد ذلك
 اخرى اودا كباضو المدينه محسرة عذارة بطوى هلال بسبب انا ما هذا الله
 عانيت جعفر فقتل لولاه الله وابن المهدي الا يا ايها الله وابن امير انوب الى الزم
 ثم تافى اليك من الاسر الذي كنت مطبئا احارب فيه جاهد كل مغرب وما
 كان قولي في ابن خول مطبئا معاندة متى تسلم المطيب ولكن دينا عن وصي محمد
 وما كان فيما قال بالتكذب بان ولما الامر يفتكلا يرى سنين كفعل الخاف المنة
 فتقسم اموال التقديكا ثمة فغيبته بين البصير المنصب فمسل حينما يبيع بعة
 كنبعة جدي من الافق كوكب يسير بغير الله من بيت ديرة على يود ومنه وامر
 فيبدا بغير الى اعداءه بلواش فيقتلهم قتلا محرمان مغضب فلما دعى ابن
 حوله غائب صرفنا اليه قولنا لم نكذب وقلنا هو المهدي والقائم الذي بعث

يطهر
مولا نازك

فمن تجعقوا

داينا نازك

نحشروا

نحشروا

نحشروا

نحشروا

نحشروا

من عدله كل مجذب فان قلت لا فالحق قولك والذي امرت فتمت غير ما منعصبت
 واشهد بقا قولك حجة على الناس طر من مطيع ومذنب بان ولي الامر والقائم
 الذي تطلع نفسي نحوه بطرب له غيبة لابد من ان يعيها فضل عليه الله من
 متغيب فيمكث حينما يظهر جدي فيملك في شرقها والمغرب بذلك ادين الله
 سراجهم قلت وان عوئبت بمعيب كان حيات المراج الراوى لهذا الحد
 من الكيسان ومضى صوت محمد بن علي بن الحنفية رضي الله عنهما ان تكون الغيبة التي
 دويت في الاجناد واقعة به فما روى في وفاه محمد بن الحنفية ما حدثنا به محمد بن
 عصام بن قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني
 اسمعيل بن علي الفريزي قال حدثني علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن جعفر بن محمد
 قال دخل حيان السراج على الصادق جعفر بن محمد فقال يا حييان ما تقول اصحا
 في محمد بن الحنفية قال يقولون انه حي برزق فقال الصادق هم حدثني ابراهيم انه
 كان فيمن عاده في مرمره وفيمن غصه وارخله في حفرة وروج ناسا فمضى مرارته
 فقال يا ابا عبد الله انما مثل محمد في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم ع شبيه امره
 للناس فقال الصادق ع شبيه امره على اوليائه او على اعدائه قال انتم ان ابا
 محمد بن علي البار فمعه ع محمد بن الحنفية فقال لا فقال الصادق ع واحشا
 انكم صدقتم عن ايات الله وقد قال الله تبارك وتعالى سنجزي الذين يصدفون
 عن اياتنا سوا العذاب بما كانوا يصدفون وقال الصادق ع ما مات محمد بن الحنفية
 حتى اقول لعلي بن الحسين ع وكاتبة وفات محمد بن الحنفية سنة اربع وثمانين من
 الهجرة حدثنا ابي دة قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابيهم
 هاشم عن عبد الحميد بن محمد عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال دخلت

حسين

قال علي بن احمد

الصادق

في الرواية

على محمد بن علي الحنفية وقد اعتقل لسانه فامرته بالوصية فلم يجيب قال فامرته
 بطلب فجعل يلهو في موضع فقلت له خطيبك قال فخطبته ببيتة ونسجها
 انما للصيغة ثم خلطت النكاح وسيتبع ذلك في امر الغيبة بعد ما سمع وقوعها عند
 بحجة الله على عباده فاعتقدوها جهل منهم بموضعها في الصادق جعفر بن محمد
 حتى ابطال الله قولهم بوفاته ثم وقيام كالم الغيظ الاواه الحليم الامام ابي ابراهيم
 موسى بن جعفر ثم قيام الصادق كذلك ادعت الواقفية في موسى بن جعفر فابطل الله
 تبارك وتعالى قولهم باظهار موافقة وموضع قبوره ثم قيام الرضا علي بن موسى فابطل
 بالامر بعده وظهور علامات الائمة فيه مع ورود التصريح من ابياته صلوات الله
 عليهم فها روى في وفاة موسى بن جعفر ثم ما حدثنا به محمد بن ابراهيم بن اسحق
 قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار قال حدثني الحسن بن محمد القطعي عن الحسن بن علي
 الفخار العدل قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد الخزاز عن علي بن جعفر بن عمر
 قال حدثني عمر بن واقد قال ارسل الي السدي بن شاهك في بعض الليل انا سفيان
 فاستحضرت في خشيت ان يكون ذلك لسوء يريد بي فاوصيت عيالي بما احتجت
 اليه وقلت انا لله وانا اليه راجعون ثم ركب اليه فلما داني بقبلا قال يا بااحض
 نعلنا اربعتان واقرعناك قلت نعم قال فليس ههنا الاخير فزولت عن عتبة المقرب
 يخبرهم بخبري فقال نعم ثم قال يا بااحض السدي لم ارسلت اليك فقلت لا فقال لا
 موسى بن جعفر فقلت اي والله اني لا عرفه وبيني وبينه صداقة منذ دهر فقال من ههنا
 ببغداد يعرفه من قبيل قوله فسميت له اقواما ووقع في نفسي انه قد مات قال فبعث
 اليهم وجاء بهم كاجابني فقال هل تعرفون قوما يعرفون موسى بن جعفر فسموا له
 قوما فجاء بهم واخضعوا ورضوا في الدارين وخمسون رجلا ممن يعرف موسى بن جعفر

وقد صححه

وقد صححه ثم قام ودخل وصلى فخرج كاتبة ومعه طومار فكتب اسمانا وسانا لنا
 واعمالنا وخلصنا ثم دخل الى السدي قال فخرج السدي فخر بيه الى فقال قم
 يا بااحض فنهضت ونهض احبابنا ودخلنا فقال لي يا بااحض اكتب التوبة عن
 وجه موسى بن جعفر فكشفته فرائيته ميتا فبكيت واسترجعت ثم قال للقوم انظروا
 اليه قد اواحد بعد واحد فظروا اليه ثم قال تشهدت كلكم ان هذا موسى بن جعفر
 محمد قالوا نعم تشهد ان موسى بن جعفر بن محمد قال باعلام اطرح على عورتك
 منديلا واكشفه قال ففعل فقال لرون براهنا تنكرونه فقلنا لا ما نرى به شيئا ولا نرا
 الاية قال لا نبرجوا حتى يغسلوه وواكفنه وارفضه فلم نرج حتى غسل وكفن وجعل يصلي
 عليه السدي بن شاهك ورفاه ورجعنا فكان عروبن واقد يقول ما احد هو اهل
 بموسى بن جعفر ثم سني كيف تقولون انهم وانا دفنته **حدثنا** عبدا الواحد بن محمد
 ده قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيشابوري عن الحسن بن
 عبدا الله الصيرفي عن ابيير قال توفي موسى بن جعفر عن يدي السدي بن شاهك
 فحمل على نعش ونودي عليه هذا امام الراضة فاعرفوه فلما اتى به مجلس المشرفة
 اقام اربعة نفوس فنادوا الاسن اداوان ينظر الى الحديث بن الحديث موسى بن جعفر
 فلينجرح وخرج سليمان بن ابي جعفر من قصره الى الشط فسمع الى الصياح والضوضا
 فقال لولده وظلما نراه هذا قالوا السدي بن شاهك ينادي على موسى بن جعفر
 على نعش فقال لولده وعلمنا نرونك ان يفعل به هذا في الجانب الغربي فاذا عساه
 فانزلوا مع علمناكم فخذوه من ايديهم فان ما نفوكم فاضربوهم وخرقوا عليهم من الثوبا
 قال فلما عبروا نزلوا اليهم فاخذوه من ايديهم وضربوهم وخرقوا عليهم ثيابهم
 ووضعوه في مقبرة اربع طرق واقام المنادين ينادون الاسن اداوان يري الطبيب

فعاثقه وقيل وجهه ومضى فقلت لها يا عطاء الله ويلكم من هذا الذي فعل به الي
 هذا الذي فعل فقالوا هذا رجل من العلوية يقال للحسن بن علي يعرف بابن الرضا
 فازدوت فنجبا فلم ازل يومئذ ذلك قلنا متفكرا الى امره وامرنا وما ديت منمن
 حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر ما يحتاج اليه من الخا
 وما يرفع الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه فقال يا احمد لك
 حاجة فقلت نعم يا ابيه ان اذن لي لحياتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقلت يا
 فقلت من كان الرجل الذي اشدك بالقداة ففعلت به ما فعلت من الاجلال
 والاكرام والتبجيل وقد تيرت نفسك و ابوك فقال يا بني ان انا ما اراقضه
 ذلك ابن الرضا فقلت ساعة فقال يا بني لو اني لوزا لالت الامامة عن خلفاء بني العباس
 ما استصحبها احد من بني هاشم غير هذا فان هذا يستحقها في فضلها وعناقه وهذا
 وصيانه نفسه ونفسه وعبادته وجميل اخلاقه وصلاته ولورايته اياه اريد جلا
 جليلا يبتلي اخيرا فاضلا فازدوت قلنا وتفكرنا وغيظنا على ابي جاسم سمعته
 ولم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فمالت عنه
 من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجلسته
 عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على
 جميع اهل بيته وشايعه وغيرهم وكل يقول هو امام الراقضة فعظم قدره عندي
 اذ لم اذكر له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض اهل
 المجلس من الاشترين يا ابا بكر فاحال اخيه جعفر فقال من جعفر فليس من
 خبره او يقرن به ان جعفر معلوم بالنسب ما جئنا من شريك الجهور اقل من رايته من
 الرجال واهتمكم لستره فلم تخافوا قليل في نفسه خفيف والله لقد ورد السلطان

رايتك

لغلافة

بيلك

واصحها في وقت وفات الحسن بن علي عم ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون
 وذلك اني اقبلت بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اقبل فركب من ساعته مبادا
 الى دار الخلافة ثم وجع مستعجلا ومعه خمسة نفر من خدم امير المؤمنين كلهم
 من ثقاة وخاصة منهم عمر بن فارس بن ابيهم بن ابيهم بن علي عم وتعرف خبره
 وحاله وبعث الى نفر من المتطهين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهد صباحا
 وساء فلما كان بعد ذلك بيومين جاءه من اخيه انه قد ضعف فركب حتى يركب
 ثم امر المتطهين بلزومهم وبعث الى القاضي القضاة فاحضر مجلسه وامر ان
 يختار من اصحابه عشرة ممن يتوفى دينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث بهم
 الى دار الحسن بن علي عم فامرهم بلزومهم ليل ونهار فلم يزلوا هناك حتى توفي عم
 لايام مقت من شهر ربيع الاول من سنة ستين ومائتين فصار ذات سر من راي
 ضجة واحدة ما بين الرضا فبعث السلطان الى داره ليقتلها ويقتل غيرها
 ويختتم على جميع ما فيها وطلبوا التزول له وجاؤا بنبا، يعرفن الحبل قد خلعن
 على جواربه فنظرن اليهن فذكرن بعضهن ان هناك جارية بها حمل فامر بها
 فجعلت في حجرة ووكل بها مخبر الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك
 في تهيتها وعطلت الاسواق وركب ابي بنو هاشم والقواد والكتاب وسائر الناس
 الى جنازة عم فكانت سر من راي يومئذ شيعها بالقيام فلما فرغوا من تهيتها بعث
 السلطان الى ابي عيسى المتوكل فامر بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة
 دنا ابو عيسى منها فكشف عن وجهه فغرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية
 والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء والمعدلين وهذا الحسن بن علي بن
 محمد بن الرضا مات حنفا على فراشه حضره من خدم امير المؤمنين وثقائه

يوسف بن محمد

حتى

ومن القضاة فلات فلات وفلان ومن المتطهين فلات وفلان ثم غطي وجهه وقام فجلس عليه
 وكبر عليه خمسا وامر بحمله فجلس وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه
 ابوه عليهما السلام فلما دفن وتفرقا الناس اضطرب السلطان واصحابه في طلب
 ولده وكثرة التعيش في المنازل والديور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين
 وكلوا بحفظ الجارية التي توهبوا عليها الخيل ملازمين لها شتى اواكثر حتى يتبين
 لهم بطلان الخيل فقسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك
 عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب ان يولد فجا جعفر بعد قسمة الميراث
 الى ابي قتال لا يجعل في مرتبة اخي وابي وصلى اليك في كل سنة عشرين الف دينار
 فزبره ابي فاسعه وقال له يا اخي ان السلطان اعز الله محمد وسيفه وسوطه
 في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليرداهم عن ذلك فلم يقدر عليه ولم يتهنيا
 له صرفهم عن هذا القول فيها وجهدان يزيل اباك واخاك عن تلك المرتبة
 فلم يتهنيا لذلك فان كنت عند شيعتي ابيك واخيك اما فلا حاجة بك الى
 سلطان يربك مراتبهم ولا غير سلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم
 تنلها بها واستقله عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له بالدخول
 عليه حتى مات ابي وخرجنا والامر على تلك الحال والسلطان يطلب ان يولد الحسن
 على ختم اليوم فكيف يجمع الموت الا هكذا وكيف يجوز العيان وتكذيبه وانما
 كان السلطان لا يفتقر عن طلب الولد لان قد كان وقع في سامعه خبره وكان قد
 ولد له قبل موت ابيه تسعين وعرضه على اصحابه وقال لهم هذا اماكم من بعدى
 وخليفتي عليكم اطيعوا ولا تنفروا من بعدى فتملكوا في اديانكم اما انكم لن ترو
 بعدى ومم هذا فغيبه ولم يظهر فلذلك لم يفتقر السلطان عن طلبه وقد روى

الليل

فيه

ان صاحب هذا الامر هو الذي يخفى على الناس ولا دته ويغيب عنهم شخصه لئلا
 يكون لاحد في عنقه بعة اذا خرج وانه هو الذي تقسم ميراثه وهو حي وقد اخرجت
 ذلك مستندا في هذا الكتاب في موضعه وكان مرادنا بآية هذا الخبر تصحيح
 الحسن بن علي بن عم فلما بطل وقوع الغيبة بمرا دعت الحسن بن علي بن الحسين والفتا
 جعفر بن محمد وموسى بن جعفر والحسن بن علي العسكري عليهم السلام بما صح من وفاتهم
 فصح وقوعها بمن يقص عليه النبي بالائمة الاحد عشر صلوات الله عليهم وهو الحق
 الحسن بن علي بن محمد العسكري وقد اخرجنا الاخبار المستندة في ذلك في هذا
 الكتاب في جواب التصريح عليه صلوات الله عليه وكل من سالتهم عن هذا
 القيام عم لم يحفل من ان يكون قابلا بامته لاحد عشر من ايامه او غير قابل بامته
 لزمه القول بامته الامام الثاني عشر لم يخصص بامته الا ائمة عم باسره ونسبه
 واجتماع شيعتهم على القول بامته وانه القيام الذي يظهر بعد غيبة طويلة
 فيملأ الارض قسما وعدلا كما كانت جورا وظلما وان لم يكن السائل من القليلين بالآ
 الاحد عشر لم يكن له علينا جواب في القيام الثاني عشر من الائمة وكان الكلام
 بيننا وبينه في اثبات امته بالائمة الاحد عشر عم وهكذا الوسا لنا يهودي
 فقال لنا صارت لظهورنا وبعثوا العصر بعباد العترة اربعا والغداة ركعتين والمغرب
 ثلثا لم يكن علينا في ذلك جواب بل لنا ان نقول لك منكول نبوة النبي الذي
 الى بهذه الصلوات وعدد ركعتها فكلنا في نبوته واثباتها فان بطلت بطلت
 هذه الصلوات وسقط السؤال عنها وان ثبت نبوته لم يلزم الاقرار بفرض هذه
 الصلوات على عدد ركعاتها الصلوة مجيها عنده واجتماع امته عليها عرفت علمها ام
 تعرفها وهكذا الجواب لمن سالتهم عن القيام عم حذوا النفل بالنعو قد يعرفون

الائمة

ركعاتها

معتز جاهد بائنا والحكمة غافل عن مستقيم التدبير لاهل الملة بان يقول ما يابل
 الغيبة وقت نصايح زمانكم هذا من تقدم قبله من ابائنا لا يمتنع بعملم
 وقد نجد شيعة آل محمد في زماننا هذا احسن حالا واغد عيشا منه في زمن
 بني امية ان كانوا في ذلك الزمان مطالبين بالبراءة من امير المؤمنين عم الى غير
 ذلك من احوال القتل والتشريد وهم في هذه الحال وادعون سالمون فلكثرة
 شيعةهم وتوافرت انصارهم وظهرت كلمتهم بمبالاة كبراء اهل الدولة لهم وذوي
 السلطان والغيرة منهم فاقول وبالله التوفيق ان الجمل غير معدوم من ذوي
 العقلة واهل التكنيب والغيرة وقد تقدم من قولنا ان ظهورهم في استارهم جري
 في وقت الحكم بحسب الامكان والتدبير لاهل الايمان وان كان ذلك كذلك
 فليقلوا النظر والتميز بالامر لان وان كان الحاد كما وصفت اصعب والحكمة
 اشدها تقدم من ازمة الائمة السالفة ثم وذلك ان الائمة الماضية استراوا
 في جميع بقاياهم الى شيعةهم والقبائلين بموالاتهم والمالدين من الناس اليهم
 حتى تظاهرت تلك بين اعدائهم ان صاحب السيف هو الثاني عشر من الائمة
 ثم وانهم لا يقوم حتى تحي صحبة مل المتما باسهم واسم ابيه والانتسب ببنية على نشر
 ما سمعت واذا عت ما احست فكان ذلك منتشرا بين شيعة آل محمد وعند مخالفيهم
 من الطوائع وغيرهم وعرفوا منزلة ائمتهم من المصدق ومعلم من العلم
 والنضل فكانوا يتوقفون عن التسرع الى ائمتهم ويتحاشون التصدد لانزال
 المكروه بهم مع ما يلزمهم من كمال التدبير في ايجاب ظهورهم كذلك ليصل كل امرئ
 منهم الى ما ينيح عنه من هذا تيرا وضلا لئلا يكونوا لانه عز وجل من يهد الله فهو المهتد
 ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وقال عز وجل ولي يولد كثيرا منهم ما اقرأ اليك

لا علم لهم
 من

شيعة

على

من دين طغيا ناكرا فلا تاسر على النجوم الكافرين واما هذا الزمان فقد اسحق
 اهله كل اشارة من نفي انار فشاها بهم الاخبار وانصلت بهم الانار الى ان
 صاحب هذا الزمان هو صاحب السيف والانتسب ببنية على نشر ما سمعت وذكر
 ما رايت وشاهدت فلو كان صاحب هذا الزمان ظاهرا موجودا لنشر شيعةهم
 ذلك ولتعداهم الى مخالفيهم بحسب طعن بعضهم بمن يدخل فيهم ويظهر الميل اليهم وفي
 اوقات الجدل بالادلة لا تعلقا بخصه والاشارة الى مكانة كنفه هشام بن الحكم قد
 ناظره الشيخ بحضرة الصادق فقال الشامي هشام من هذا الذي تشيرون اليه
 ونصفه بهذه الصفات قال هشام هو هذا فانا اريد به الى الصادق ثم فكان
 يكون ذلك منتشرا في مجالهم كانتشاره بينهم مع اشادتهم اليه بوجوده وخصه
 ونسبه ومكانة ثم لم يكونوا يحملون ولا ينظرون كمنظرهم في قتل اولاد بني
 اسرائيل للذي قد كان ذاع وانتشر بينهم من كون موسى هم بنيتهم وهذا كقولهم
 ومملكة على دين وكذلك فعل عز و قبله في قتل اولاد عيسى واهل مملكته في طلب
 ابراهيم ثم في زمان انتشار الخبر بوقت ولادته وكونه وهذا كقولهم ومملكته
 ودينه على دين ولكن لك طائفة زمان وفات الحسن والد صاحب الزمان ثم وقد
 طلب ولده والتوكيل بداره وحبس جواريه لانظاره بهن وضع حال ان كان بهن
 فلو ان ابادتهم كانت ما ذكرناه من حال ابراهيم وموسى عليه كان ذلك منهم وقد
 عم اهله وولده وقد علموا من مذهبه ودينه ان لا يرث مع الولد والابوين الا نذ
 او زوجة كذا ما يتوهم غير هذا عاقل ولا فهم هذا مع ما يجب من التدبير والحكمة
 المستقيمة بل يلوغ غاية في الظهور والاستار فاذا كان ذلك كذلك وقت الغيبة
 فاستترتهم بخصه وضلوا عن معرفة مكانة ثم نشرنا من شيعة شيئا من امرها

ما وصفا من

مع الشامي

منهم
 كقولهم

نظري
 ووكلي

المدرة

وصفناه وصار حكم في حال الاستعداد فوردت عادة من طاعة الزمان او صاحب
 فتنة من العوام فخص عا وورد من الاستعداد وذكرونا الاجراء فلم يجد حقيقة يشار
 اليها ولا شبهة تتعلق بها انكرت العادة وسكنت الفتنة وتراجعت الحجة فلا يكون
 ح على شيعته ولا على غير من اسبابهم لمخالفهم متعلق ولا الى اصطلاحهم بسبل
 به وعند ذلك تم هذا لما يرد وتورد العادة فقط اهلهم عندنا في شأنهم
 وينفع السائل ابرهم ويتحقق المؤمن المتفكر في مذهبه فيخلق باولياء الحجة من كان
 في حيوة الجمل وينكشف عنهم بان الظلمة عند ملة التامل الحق ببيانته وشواهد
 علاماته كما لا يقاوم وانكشف عنه من يامل كتابنا هذا مريدا للغة هاديا من
 سبل الضلالة بمن سبقت لهم من الله الحسنى فانز على الضلالة الهدى وما سال عنه
 جهال المعاندون للحق ان قالوا اخبرونا عن الامام في هذا الوقت يدعى الامامة
 ام لا يدعيها ونحن نضيل له نفسا له عن معالم الدين فان كان يصيبنا ويدعى الامامة
 علمنا انه امام وان كان لا يدعى الامامة ولا يصيبنا اذا ضربنا اليه فهو ممن ليس امام
 سواء فقليل لهم قد دل على امام زماننا هم الصادق الذي قبله وليست به حاجة
 الى ان يدعى هو ان امام الا ان يقول ذلك على سبيل الاذكار ولا لنا كيد فاما على
 سبيل الدعوى التي تحتاج الى برهان فلا لان الصادق الذي قبله قد نص عليه
 بوثيق امره وكفاه مؤنة الادعاء والقول في ذلك نظير قولنا على بن ابي طالب
 ونص النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستغنا عن ان يدعى لنفسه انه امام فاما اجابته اياكم عن معالم
 الدين فان جنته مستور شدين متعلمين عارفين بموضع مقرين بايامته فكم
 وعلمكم وان جنتهم اعداء له مرصدين بالسعاية الى اعدائهم منطوبين على مكرهم وعند
 اعداء الحق متفرقين يستودسون الذين لتدبروا لم يجمعكم لانه يخاف على نفسه

هذا
 حجة
 انكسرت
 عن ميثاق
 حاله

لحقنا

نص

منكم فمن لم يتقعه هذا الجواب قلنا عليه السوال في النبي صلى الله عليه وآله وهو في اعداءه ان لو ان
 الناس ان ليا لوه عن معالم الدين هل كانوا يلقونه ويصلون اليه ام لا فان قال
 كانوا يصلون اليه فقد بطل ان يكون استناد في اعداءه وان كانوا لا يصلون اليه
 فنسوا وجوده في العالم وعدمه على علمكم فان قلتم ان النبي صلى الله عليه وآله كان متوقفا قبل النبي
 الامام صلى الله عليه وآله في هذا الوقت متوق فان قلتم ان النبي صلى الله عليه وآله قد ظهر ودعا الى
 قلنا وما في ذلك من الفرق ليس قد كان نبيا قبل ان يخرج من الغار ويظهر وهو في
 الغار مستتر ولم ينقص ذلك نبوته فكذلك الامام يكون اماما وان كان يستتر بابا
 من يخافه على نفسه وتعال لهم ما يقولون في افاضل اصحابهم والتمتع في الصدق
 منهم لوليتهم كسيرة المشركين يطلبون نفس النبي صلى الله عليه وآله فلم يعرفوه فلو لم عنه هل هذا
 وهو بين ايديهم وكيف اخذوا به هو قائلوا ليس يعرف موضعهم وليس هو هذا
 كانوا في ذلك كاذبين مذمومين غير صادقين ولا محمودين فان قلتم كاذبين
 من دين الاسلام يتكذبكم اصحابا لرسول صلى الله عليه وآله وان قلتم لا يكون ذلك كذلك لا يتم
 قد خرجوا كلامهم واحتملوا معنى اخرجه من الكذب وان كان ظاهرة ظاهرة كذب
 ولا يكونون مذمومين بل محمودين لانهم دفعوا عن نفس النبي صلى الله عليه وآله القتل بئيل لهم وكذلك
 الامام اذا قال استبأ امام ولم يجب اعداءه عما استلوه عنه لا يزيل ذلك امامته
 لانه خاف على نفسه وان اقبل عليه ولا علان انه امام في حال الخوف اما استبأ بئيل عن
 اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ان يكونوا صادقين في اجابتهم المشركين بخلاف ما علوه عند
 الخوف ولم يزل ذلك صدقا لعضائهم لم يزلوا ايضا سئل الامام نفسه امامته ولا فرق
 في ذلك ولو ان رجلا مسلما وقع في ايدي الكفار ودكوا يقتلونه المسلمين اذا اظهروا
 بهم مشاوه هل انت مسلم فقال لا لم يكن ذلك يخرج له عن الاسلام فكذلك الامام

نعم

حكمة

اذا جحد عند احداه من غير ان يقر على انه امام لم يخرج جبهه ذلك من الامة فان قالوا
 ان المسلم يصعب في العالم ليعلم الناس ويقيم الحدود فذلك لا فرق حكاها رجب
 ان لا يستر الامام نفسه بقلوبهم لم نقل ان الامام يستر نفسه لان الله تعالى قد نصبه
 وقرق الخلق مكانه يقول الصادق الذي قبله في نفسه ونصبه له وانما قلنا ان الامام
 لا يقر عند احد من هؤلاء خوفا منهم ان يقتلوه فاما ان يكون مستورا عن جميع الخلق
 فلا لان الناس جميعا لو سئلوا عن امام الامامة من هؤلاء لوافقوا بن فلان ك
 مشهور عند جميع الامة وانما تكلمنا في انه هل هو يقر عند احد منهم لا يقر وعارضنا
 باستتار النبي في الغار ومبعوث معه المعجزات وقد في شرع متدع ونسب كل
 شرع كان قبله وادناكم انه اذا خاف كان لان يحميهم اذا سألوه ولا
 يخرج جبهه ذلك من ان يكون اماما لا فرق في ذلك فان قالوا فانما جوزه للامام ان يحمي
 امامته اعداء عند الخوف فقل يصور للنبي ان يحمي بنوته عند الخوف من اعدائهم
 فقل لهم قد فرق قوم من اهل الحق بين النبي وبين الامام بان قالوا ان النبي ص
 هو الداعي الى رسالته والمبين للناس في نفسه فاذا جحد ذلك وانكره على النبية
 بطلت المحنة ولم يكن احد يبين عن الامام قد قام له النبي ص بحجة بان امره
 فانما سكت او جحد كان النبي ص قد كفاه ذلك وليس هذا جوابا ولكننا نقول ان
 النبي ص وحكم الامام م سسان في التقية اذا كان قد صدق بامر الله تعالى وبلغ
 رسالته واقام المعجزات فاما قبل ذلك فلا وقد سما النبي ص الله في القصص في صلح
 الحد يث حين انكره مل بن عمرو وحضر من اخف بنوته فقال لعلي ع امه واكتب هذا
 ما صنع عليه محمد بن عبد الله فلم يضر ذلك بنوته وكات الاصل والاراهين قد قامت
 له بذلك من قبل وقد قبل الله نعمه ورحمته على من حمل المشركون على سب رسول الله ص

عن اعدائهم

ول
للتقية

والماد

واذا دواقتله فبسته فلما رجع الى النبي ص قال اني الوجه يا نعم انا انا
 يا رسول الله فقال لا ليس قلبك مطمئن على الايمان قال بل يا فتى الله تبارك وتعالى
 الايمان اكره وقلبه مطمئن بالايمان والقول في ذلك ينال في الشريعة من اجازة ذلك
 في وقت وخطره في وقت اخر واذا جاز ذلك امام ان يستر امره ويحمي امامته جاز ان يستر
 شخصه حتى رجب الحكمة غيبته واذا جاز ان يغيب يوما لعله سوجه جاز ستره
 واذا جاز ستره جاز ما يستره سنة واذا جاز ما يستره سنة جاز ان يستره سنة جاز ان يستره سنة
 توجب الحكمة ظهوره كما اوجبت غيبته وكافية الامانة ونحن نقول في ذلك ان
 الامام لا ياتي بجميع ما ياتي به من الاختلاف وظهور وغيرهما الا بعد معهود اليه من رسول الله
 ص كما قد روت الاخبار عن امتناعه **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل ده قال
 حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي عن ابي الحسن علي بن موسى
 الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ص والذي نفسي
 بالحق يشر اليعتبي القاي من ولدي بعهد معهود اليه متى يقول اكثر الناس ما
 في المحر حاجته وشان اخرين في دلائله فمن ادرك زمانه فليتمسك بدبته ولا يحيل
 للشيطان اليه سبيلا يشكك في زبيله عن ملتي يخرج من ديني فقد اخرج ابو بكر من الجنة
 من قبل وان الله تعالى جعل الشياطين اربابا للذين لا يؤمنون وقد تكلم علينا ابو
 علي بن احمد بن بشير في الغيبة واجابة ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي
 فكان من كلام علي بن احمد بن بشير علينا في ذلك ان قال في كتابه قول ان كل
 اغنياء عن تبيت ائمة من يدعون له ويريمسكون وعليه يعكفون ويعطون
 لوجود اعيانهم وبنائياتهم وهؤلاء يعني اصحابنا فقرا الى ما قد غني عنه كل
 مبطل سلف من تبيت ائمة من يدعون له وجوب الطاعة فقد اقتصر الى ما غني

سج

فمن يراه

قضية

المطهرين

بخاصية
نحو

سائر المبطلين واختلّفوا بخاصية ازدادوا بها بطلانها واخطأوا عن سائر المبطلين
لان الزيادة من الباطل تخطئ والزيادة من الخير تعلموا الحمد لله رب العالمين
ثم قال واقول قولنا تعلم فيه الزيادة على الاضافات وان كان ذلك غير واجب علينا
اقول معلوم انه ليس كل مدعى ومدعى له محققان كان سائل المدعى يتصيح دعواه
وهؤلاء القوم ادعوا ان لهم من قد خرج عندهم امره ووجب له على الناس لا يتبادر
التسليم وقد قدّمنا انه ليس كل مدعى ومدعى له فواجب له التسليم ونحن نسلم هؤلاء
القوم الدعوى وتقر على انفسنا بالابطال وان كان ذلك في غاية المحال بعد ان
يوجد ونا انتم المدعى له ولنا انتم تثبت الدعوى فان كان معلوما ان في هذا
اكثر من الاضاف فقد وفينا بما قلنا فان قدروا عليه فقد ابطوا وان عجزوا عنه
فقد وضع ما قلنا من زيادة عن غيرهم عن تثبت ما يدعون على عجز كل مبطل عن تثبت
دعواه وانهم محتصون من كل نوع الباطل بخاصية ازدادوا بها اخطا طعن
المبطلين اجمعين لقدرة كل مبطل سلف على تثبت دعواه انتم من يدعون
له ونحن هؤلاء عما قدر عليه كل مبطل الاما يرجعون اليه من قولهم انه لا بد من حجة
بر حجة الله عز وجل لا بد من وجوده فضلا عن كونه فاقبلونا الاثنية من دون
ايجاد الدعوى ولقد خبرت عن ابي جعفر بن ابي غانم انه قال لبعض من سألنا
هم تصاح الذين يقولون بانه لا بد من شخص قائم من اهل هذا البيت قال اقول لهم
هذا جعفر فاجبا ان يحكم الناس من هؤلاء محضوم ولقد كان شيخ في هذه
الناحية يقول قد سمعت هؤلاء بالابدية انما لا مرجع لهم ولا اعتماد الاثنية
لا بد من ان يكون هذا الذي في الكليات هو فوسمتهم من اجل ذلك ونحن نسلم
بما اتهم دون كل من لم يدعيك عليه كان اهل الانعام التي اجدتها البدن

والجمل

ليس

على موجود وان كان باطلا وهم قد نقلوا بعدم لبس وباطل محض فهم لا بد من
حقا على ابدالهم بعلكون عليه ذك ان كل طاع معبود وقد وضع ما قلنا من اختصاص
من كل نوع الباطل بخاصية ازدادوا بها اخطا طاع والمحدث ثم قال نختم الان هذا
الكتاب بان نقول ثمانية اطر ونخاطب من قد سبق من الاجماع على انه لا بد من امام
قائم من اهل هذا البيت يجب بر حجة الله ويذير فقر الخلق وفاقهم ومن اجمع
معنا على ذلك فقد خرج من التلوي كتابنا فضلا عن مطالبنا ونقول لكل من
اجتمع معنا على هذا الاصل الذي قد نشأ في هذا الموضع كتنا واماكم قد اجمعنا على انه
لا يخلو احد من بيوت هذه الدار من سراج ظاهر قد خلت الدار فلم يصد فيها الا
بيتا واحدا فقد وجب وجها في ذلك البيت سراجا والمحدث رب العالمين فاجبا ان يجمع
عبد بن عبد الرحمن بن قنبر بان قال انا نقول بالله التوفيق ليس لاسراف
في الاداء والتقول على المحضوم مما يثبت بها حجة ولو كان ذلك كذلك لارتفع
الاحتجاج بين المختلفين واعتدل كل واحد على اضافة كل ما يظن به من سوء التوفيق
الى مخالفة وعلى ضد هذا اني الاحتجاج ووضع النظر الاضافا الى ما يقال به اهل
الدين وليس قولنا في الحسب لنا الجاهل ترجع اليه ولا قيم يظن عليه ولا سند تملك
بقوله حجة لان دعواه هذا مجرد من البرهان والدعوى ان انفراد من البرهان كان
غير مقبول عند ذوي العقول لا لالباب ولنا في عريان نقول بطلان والمحدث
لله من ترجع اليه ونفت عند امره ومن قد ثبتت حجة وظهرت اولته فان قلت فان
ذلك دونا عليه قلنا كيف يحبون ان ندلكم عليه تسمون ان مامه ان يركب بصير
اليكم ويعرض نفسه عليكم او تسمون ان ننبئ له دانا ونقول لها ونعلم بذلك
اهل الشرق والغرب فان رستم ذلك قلنا نقدر عليه ولا ذلك بواجب عليه فان

م

قديمة

لدي

علي

حجت

فمرأي وجه تلمذنا حجة الله وعلينا طاعته فاننا نقرا له لا بد من رجل من ولد ابي الحسن
 محمد العسكري عجب به حجة الله وعلينا طاعته فاننا نقرا له لا بد من رجل من ولد ابي الحسن
 انكم با قولنا يجب علينا عليكم ان لا تنجوا واما قدر رضى به اهل النظر واستعملوه
 وادوا ان من جاور عن ذلك فقد ترك سبيل العلم وهو انما لا تنكم في فرع لم يثبت
 اصله وهذا الرجل الذي يتحدثون وجوده فاما ما ثبت له الحق بعد ابيهم وانتم قوم لا تقا
 اصافه ابيه في وجوده لا يبره فلا معنى لهذا النظر في حق ابيهم ولا اشتغال معكم بالنظر في وجوده فانه
 اذا ثبت الحق لا يبره هذا ثابت ضرورية عند ذلك باقراركم وان بطل ان يكون
 الحق لا يبره فتدال الامر الى ما تقولون وقد بطلنا وجهيات ان يزاد الحق الا
 قوة ولا الباطل الا وهنا وان زخر فيه الميطلون والدليل على صحة امر ابيهم اياكم
 محمسون على ان لا بد من رجل ولد ابي الحسن عجب به حجة الله وينقطع به عند
 الخلق وان ذلك الرجل تلمذ حجة من تابعه من اهل الاسلام كما تلمذ من شاهده
 وعائنه ونحن واكثر الخلق ممن قد تلمذنا الحجة من غير شاهدة فننظر في الوجه الذي
 تلمذنا منه الحجة ما هي ثم ننظر من اول من الرجلين الذين لا عيب لابي الحسن غيرهما
 فانهما كانا وليا هو الحجة والامام ولا حاجتنا الى النظر الطويل ثم نظرنا في ابي جعفر
 تلمذ الحجة من تابعه عن ائمة الاثني عشر فاذا ذلك بالاجابة التي يجب الحجة وتزول
 عن ناقلة باهمة التواطع عليها والامام على حقها ووضعها ثم خصائص الحال
 فوجدنا فرعيين ناقلين يزعم احدهما ان لما مضى نصر على الحسن وانشاء ابي جعفر
 مع الوصية وما لم من خاصه الكبر وله يدكر ومنها وعلمنا يتبينه ووجدنا الفرعي
 الاخر يرون مثل ذلك لجعفر لا يقول غير هذا فانه اولنا ونظرنا فاذا الناقل
 اجابا رجعت جماعة بسيرة الجماعة لا يبره يجوز عليها التواطع والتلا في والى التلا في

علم

نظام موقع شبه الموضع حجة وحج الله عز وجل لا تثبت بالبنهاات ونظرنا في نقل النسخ
 الاخر فوجدناهم جماعات متباغيات الديار والاطان مختلفي الهمم بالاراء
 متغايرين فالكذب لا يجوز عليهم لنا في بعضهم عن بعض التواطع التراسل ولا
 الاجتماع على تحريض خبره ووضع فعلنا ان النقل الصحيح هو نقلهم وان الحق هو
 ولا ان بطل ما قد نقله هؤلاء على ما وصفنا من شأنهم لم يبع خبر في الارض وبطلت
 غير الاخبار كلها اتسامل وفعلنا الله على الفريقين فانك تجدوا كصفت في بطلان
 هدم الاسلام وفي نصيبها صحيح خبرنا في ذلك دليل على صحة امرنا والحمد لله ثم
 رأينا الجعفرية تختلف في امارة جعفر من ابي وجعفر فقال قوم بعد اخيه محمد بن
 قوم بعد اخيه الحسن وقال قوم بعد ابيهم لا يجاوزون ذلك ورأينا اسلامهم
 واسلامنا قد و قبل الحادث ما يدل على امارة الحسن وهو ما دوى عن ابي عبد الله
 عم قال اذا قاتل ثلاثة اسماء محمد وعلي والحسن فالرابع القائم عم وغير ذلك من الروايات
 وهذه وحدها ترجب الامارة للحسن وليس الا الحسن والامام ثابت الحجة على من داه ومن
 لم يره فهو الحسن اضطرارا واذا ثبت الحسن عجب جعفر عنكم تلمذنا الامام لا يبره من
 والحسن قد مضى لا يبره عندنا وعندكم من رجل من ولد ابي الحسن عجب به حجة الله
 فنقل وجب بالاضطراد الحسن والقيام عم وقل يا جعفر اسعدك الله لابي الحسن
 اعزاه الله يقول محمد بن عبد الرحمن قد وجدنا ان ائمة المدعاه فابن المهدي هل
 تقر على نفسك بالاجال كما قممت او بمنعك الهوى من ذلك فتكون كما قال الله
 وان كثير من الناس ليضلوا باهوائهم بغير علم فالامام اسم به اهل الحق من الكذبة
 لقولهم لا بد من يجب به حجة الله فيا عجبا هل يقولون الحسن لا بد من يجب به حجة الله
 وكيف لا يقول وقد قال عند حكايته عتاه وغيره ايانا اجل لا بد من وجوده فضلا

لاقتضاه

رسالة العالمين

محضر
 حجة
 علي بن ابي طالب
 عليه السلام

وجعفر فاذا ثبت
 لجعفر حجة على من
 وشاهده في يوم
 الحسن

عن كونه فان كان يقول ذلك فهو واحدا من الالوية وانما سم نفسه وعاب اخوانه
وان كان لا يقول ذلك فقد كفىنا شؤنه بتطهيره ومثله بالبيت والسراج وهكذا
يكون حال من عاندا وليا الله ويحبب نفسه من حيث يرى في عيب خصمه والمجد
لله الموفد الحق بالثبوت ونحن نسمي هؤلاء الشيعة وكانوا عبدة البدق عكفوا على ما لا
يسمع ولا يبصر ولا يفهم شيئا هكذا هؤلاء ونقول هناك الله يا ابا الحسن هذا
هو حجة الله على الجن والانس ومن لا يثبت حجة على الخلق لا يعبد له دعا والبيان
محمد ص قد اخفا شخصه في الغادر حتى لم يعلم بمكانه من اخيه عليهم السلام برحمة نرفق
قلت ان تلك غيبته بعد ظهوره وبعد ان اقام على فراشه من يقوم مقامه قلت انك
لسنا نخرج عليك في حال ظهوره ولا استغلا فيه من يقوم مقامه من هذا في قيل
ولا دبر وانما نقول لك ليس ثبت حجة الامام وان كان غايبا لعله اخرى
والا لما الفرق ثم نقول وهذا ايضا لم يغيب حتى ملا اياه من اذان شيعته ثم
ان غيبته تكون وعرفوه كيف يعلمون عند غيبته فان قلت في ذلك فهدا موسى
عم مع شدة طلب فرعون اياه وما فعل بالنساء والاولاد ملكا حتى انك الله في
ظهوره وقد قال الرضا ع في وصفه بالي وامي شيهي وسمي جدى وشيعة موسى بن
عمران حجة اخرى يقول لك يا ابا الحسن اتقران الشيعة قد روت في الغيبة اخبارا
فان قالوا وجدنا له الاخبار وان قال نعم قلنا لا كيف يكون حاله الناس اذا غاب
اسامهم وكيف تلزمهم الحجة في وقت غيبته فان قال يعجز من يقوم مقامه فليس
يقوم عندنا وعندكم مقام الامام الا الامام واذا كان اما قايما فلا غيبة وان اخبر
بشيء اخر في تلك الغيبة فهو بعينه محضنا في وقتنا والفرق فيه ولا فضل من الدليل
على فساد جعفر بن الزبير فادرس بن حاتم وقد برى من ابوه وشاع ذلك

والما قوله
في الغيبة

في نفسه في حال غيبته
معلم على ما لعله من الغيب
فلا بد من نعم ونقول
ثبت حجة

انقول

لعله الله

عن في الامصار حتى وقف عليه لاعدا فضلا عن الاولياء ومن الدليل على فساد امره
استعانه عن استعان في طلب الميراث سرام الحسن عم وقد اجعت الشيعة ان ابا
عم اجهموا ان الاخ لا يرث مع الام ومن الدليل على فساد امره قوله في امام بعد اخي محمد
قلت شعري متى تبيت امامة اخيه وقدمات قبل ابيه حتى تبيت امامة خليفته فيا عجب
اذا كان محمد يستخلف ويقيم اماما بعده وابوه حي وهو الحجة والامام فما يصنع ابوه
ومتى جرت هذه الستة في الانبياء وارلاهم حتى تقبلها منكم فدلونا على ما يرجع
امامة محمد حتى اذا ثبت قبلنا امامة خليفته والمجد لله الذي جعل الحق قويدا والى
مهنوكا ضعيفا ناهقا فاما احلى من ابن ابي عاتم ره فلم يرد الرجل بقوله عند ما يثبت
امامة جعفر وانما اذا دان يعلم السائل ان هل هذا البيت لم يغنوا حتى لا يوجد منهم
احد اما قوله كل مطاع معبود فهو خطأ عظيم لانا لا نعرف معبود الا الله تعالى
و نحن نطيع رسول الله ص ولا نعبد ولا نقول نحم لان هذا الكتاب بان نقول انما
تساظر ونخاطب من قد سبق منه الاجماع بان لا بد من امام قائم من اهل البيت ع
برحمة الله الى قوله وصح ان في ذلك البيت سراجا ولا حاجة بنا الى دخوله فنحن في ذلك
لا تخالفه وان لا بد من امام قائم من اهل هذا البيت ع برحمة الله وانما قال في
كيفية قيامه وظهوره وغيبته واما ما شمل البيت والسراج فهو معنى قد قيل
ان النبي باس موال المفا ليس ولكن انضرب مثلا على الحقيقة لا مغل فيه على خصم
ولا خيف فيه على ضد بل نقصد فيه القيواب فنقول كنا ونحن القنا قد اجتمعنا ان
فلانا مضى وله ولدان ولد داود ان الدار يستحقها مناهم من قد روى ان يحمل احد
يديه الف رطل وان الدار لا تزال في يده عقيب الحاصل الى يوم القيمة ونعلم
ان احدا مما يحمل والآخر يخرج من تحتها ان نعلم من الحاصل منها فنقصد ناسكها ما لمفرقة

عندنا

هذه

لعله الله

ذلك تعاقب عنها عاقب منع من مشاهدتها غير ان اراينا جماعات كثيرة من بلدان نائية
متباعدة بعضها عن بعض يشهدون انهم راوا الاكبر منهما فذلك وجعلنا
جماعة يسيرة في موضع واحد تشهدون ان الاصغر منهما فعل ذلك ولم نجد لهذا الجما
خاصة يا قوتها فلم يجز في حكم النظر وحقيقة الانصاف وما جرت به العادة وصحت
به التجربة ورشادة تلك الجماعة وقبول شهادة هذه الجماعة والنهية تلك هي العادة
عن اولئك فان قال خصوصاً نقول في شهادة سلمان وابي ذر وعمر والمقداد
لا سائر المؤمنين هم والصحابة وشهادة تلك الجماعة والملك الخلق لغيره ايها كان
قلنا لهم لا سائر المؤمنين هم واصحابهم امور لا يخص بلو خصوصاً انهم من باز انهم
فان اوجدتمونا مثل ذلك او ما يقاربكم فانتم المحقون اولها ان اعداءه كما قول
نعم من فضل وطهارته وعلمه وقدره وبنائه ورواياته ومعنا انه جليل الله تعالى من قوا
وبعادي من يعاديه فوجب بهذا ان يتبع دون غيره والثانية ان اعداءه لم يقولوا
لرخص شهدان التثنية انما في فلان بالامامة ونصبه حجة الخلق وانما مضوه لهم على
جهة الاختيار كما قد بلغنا التثنية ان اعداءه كانوا يشهدون على احد اصحاب
امير المؤمنين انه لا يكذب لقوله ما اظلت الخضر ولا اقلت الغبراء على ذي
الحجة اصدق من ابي ذر فكانت شهادته وحده افضل من شهادتهم والرابع
ان اعداءه قد نقلوا ما نقل اولياءه مما تعجب به الحجة وذهبوا عنه بشا دلتا وبل
والخامسة ان اعداءه دروا في الحسن والحسين هم انهما سيدا شباب اهل الجنة
دروا ايضا انهم قالوا من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار قلنا شهد
لا بهما بذلك وصح انهما من اهل الجنة بشهادة الرسول وجب بقصد يقم لانهما لو كذا
في ذلك لم يكونا من اهل الجنة وكانا من اهل النار وحاشا لهما الزكيين الطيبين

نقل
تقولون

هذا

الحا

الصا دقير فليوجدنا اصحاب جعفر خاصة لهم دون خصوصهم حتى نقبل ذلك
والافلا معنى لترك خبره وتواتر لاهتمته في نقله وعلى ناقله وقبول خبره لا يؤمن على
ناقليه تهمة التواطى عليه ولا خاصة معهم يشهدون بها ولن يفعل ذلك الا بالبرهان
فرايتك اسعدك الله في النظر فيها كتبت به اليك ما ينظر به الناظر لدينه المنكر
في معاده المتأمل بعين الحقيقة والحذاذ عواقب الكفر والجور وسوقا اطلال الله بها
واجرك ما يتك وتبتك وجعلك من اهل الحق وهذا كله واعاذك الله من ان
تكون من الذين فعل سيئهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
ومن لا يترك الشيطان فخذله من خروجه واسلته وتوسيله واجرى لنا اجل ما عود
وكتب بعض الامامية الى ابي جعفر فكتبنا يا بسند فيمن سائل فورد في جوابها
اما قولك ايديك انك حاكيا من المقتلة انها دعت ان الامامية تزعم ان النص
على الامام في العقل فهذا يحفل امرين ان كانوا يريدون ان يوجب في العقل قبل
مجي الرسل وشرع الشرايع فهذا خطأ وان ادادوا ان العقول دلت على انه لا بد
من امام بعد الانبياء هم فقد علموا ذلك بالادلة العقلية وعلموا ايضا بالخبر الذي
ينقلونه عن يقولون بالامامة واما قول المعصولة انا قد علمنا يقينا ان الحسن
على علم معنى لم ينقص فقد ادعوا دعوى يخالفون فيها وهم محتاجون الى ان يدل
على صحتها وبأي شيء ينصلون ممن زعم من مخالفهم انهم قد علموا ذلك ضد
ما ادعوا انهم علموه ومن الدليل على ان الحسن بن علي لم قد نص ثبات امامته وصحة
النص من النبي ص وفساد الاختيار ونقل الشيع عن قدا جوا بالادلة معتد بغير
ان الامام لا يعفى الا ان ينص على امام كما فعل رسول الله ص اذ كان الناس محتاجين
في كل عصر الى من يكون خبره لا يختلف ولا يتكذب كما اختلف اخبار الائمة عند مخالفتها

لقد

بنت لهم

في قبيلة

القطعية

هؤلاء وتكاذبت وان يكون اذا امر بغير طاعة ولا يدفون يده لا يسهرو ولا يغفلون
وان يكون عالما يعلم الناس ما جعلوا وعادلا يحكم بالحق ومن هذا حكمه فلا بد من
ان ينص عليه علام الغيوب على لسان من يورى ذلك عنه اذا كان ليس في ظاهر
خلقه ما يدل على عصمته فان قالت المقتزلة هذه وعادى يحتاجون الى ان يدلوا
على عصمتنا قلنا اجل لا يدل من الدلائل على عصمة ما ادعيناه من ذلك وانتم فاما سالتهم
من فرغ والفرغ لا يدل عليه دون ان يدل على عصمة اصله ولا يلينا في كتبنا موحدة
على عصمة هذه الاصول ونظير ذلك لو ان سائلا سالتنا الدليل على عصمة الشرايع
ان ندل على عصمة الخيرة على عصمة بنوة النبي صلى الله عليه وآله وعلى انه امر بها وقبل ذلك ان الله
عز وجل واحد حكيم وذلك بعد فراغنا من الدلالة على ان العالم محدث ونظير
هذه اساسا لونا عشرة وقد تأملت في هذه المسئلة فوجدت غرضها دليكا وهو انهم
قالوا لو كان الحسن بن علي قد نص على من يدعون امامته لستقطت الغيبة والجواب
في ذلك ان الغيبة ليست هي العلم فقد يغيب الانسان الى بلد يكون معروفنا
دون قوم لاهله ويكون غايبا عن بلد اخر وكذلك قد يكون الانسان غايبا عن قوم وعن
اعدائه لا عن اوليائه فيقال له ان غايبا وانتم مستر وانما قيل انه غايب لغيبة عن
اعدائه وعن لا يوثق بكتمان من اوليائه وان لم يكن مثل ابائه عن طاهر الخاصة والعامة
واولياؤه مع هذا فيقولون بوجوه وامر ونهيهم وهم عندنا ممن يجب بتقاليهم المحبة
او كانوا يتطعون العذر لكثرتهم واختلاف فهمهم ووقوع الاضطراب مع خبرهم
ونقلوا ذلك كما نقلوا امامة ابائهم وان خالفهم مخالفاتهم فيها وكما يجب بنقل
المسلمين عصمة النبي صلى الله عليه وآله والقران وان خالفهم اعداءهم من اهل الكتب والبحر
والزنادقة والدرهية في كونها وليست هذه مسئلة تشبه على مثلك مع ما عرفت

الدليل

الابتن

من حرم

من حسن تأملك واتاقولهم اذا ظهر كيف يعلم انه محمد بن الحسن بن علي بن الحسين
عن ذلك انه يجوز ان يعرف انه محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
كما صحت امامته عندنا بنقلهم وجواب آخر وهو انه قد يجوز ان يظهر مجرا يدل
على ذلك وهذا الجواب الثاني هو الذي نعمل عليه ونجيب المحضوم به وان
كان الاصل صحيحا واتاقول المقتزلة فكيف يصح عليهم على بن ابي طالب عياقبا
المعجز يوم الثوري فانا نقول ان الانبياء والائمة عليهم السلام انما يظهر من
الدلائل والبراهين حسب ما يامرهم الله عز وجل به مما يعلم الله انه اصل الحق
فاذا ثبتت المحبة عليهم بقول النبي صلى الله عليه وآله ونصه عليه فقد استغنى بذلك عن اقامة
المعجزات اللهم الا ان يقول قائل ان اقامة المعجزات كانت اصلح في ذلك الوقت
له وما الدليل على عصمة ذلك وما ينكر المحضوم من ان يكون اقامته لها ليس اصلح
وان يكون الله عز وجل لظاهر مجرا على يد غيره في ذلك الوقت لكثرة الكثر من
كفرهم في ذلك ولا دعوا عليه السحر والحرقه واذا كان هذا جازا لم يعلم ان اقامته
المعجزة كانت اصلح فان قالت المقتزلة فيباي شئ يعلمون ان اقامته من تدعون
امامته المعجز على انه ابن الحسن بن علي اصل قلنا لسنا فعل انه لا بد من اقامة المعجز
في تلك الحال وانما يجوز ذلك اللهم الا ان يكون لادالة غير المعجز فيكون
لا بد منه لاثبات المحبة واذا كان لا بد منه كان واجبا وما كان واجبا كان صلاحا
لا ضارا وقد علمنا ان الانبياء هم قد اقاموا المعجزات في وقت مدد وقت ولم
يتجهوا في كل يوم ولحظة وطرفة وعند المعجز عليهم السلام بل في وقت دو
وقت على حسب ما يعلم الله عز وجل من الاقتراح وقد حكى الله عز وجل عن المؤمنين
انهم سألوا نبيه صلى الله عليه وآله ان يرقى في السماء وان يستقط السماء عليهم كسفا او ينزل عليهم

اقامته

قصة

كان بايرفته وغير ذلك كما في الآية فافعل ذلك بهم وعلوه ان يحييهم قصير
كلايب وان ينقل عنهم جبالها ثم ما اجابهم اليه وان كان قد قام لهم غير
ذلك من المعجزات فلذا حكم ماسا لمعتله عنه ونفيا لهم كما قالوا لنا فليتر
او صلح وايين الادلة من تكرير المعجزات والاستظهار بكثرة الذكارات واماف
المعتزلة انه اخرج بما يحتمل المتأويل فيقال فما اخرج عندنا على اهل التورى الا
عاصروا من نص النبي لان اولئك الروساء لم يكونوا احدا بالامر وليس حكمهم
حكم غيره من الاتباع ونقلب هذا الكلام على المعتزلة فيقال لهم لم يبعث الله
عز وجل باصفا من بعث من الانبياء ولم يبعث في كل قرية نبيا في كل عصر
نبيا وانبياء الى ان تقوم الساعة ولم يبين معاني القرآن حتى لا يشك فيه شك
وتم كونه محتملا للتأويل وهذه المسائل تضطرهم الى جوابنا الى ههنا كلام ابي جعفر عليه
وقال غيره من مشكلياتنا لا ماسية ان عامة المخالفين قد سألونا في هذا الباب
عن مسائل ويجب عليهم ان يعلموا ان القول بغيرية صاحب الزمان من بني علي
القول بامامة ابيه عمه والقول بامامة ابيه عمه من بني علي القول بتبديل محمد ص
وامامة وذلك ان هذا باب شرعي وليس بعقلي محض والكلام في الشرعيات مني
على الكتاب والسنة كما قال الله عز وجل فائتوا عظم في شيء يعني في الشرعيات فؤد
الى الله والى الرسول فتي شهد لنا الكتاب والسنة وحجة العقل فتكونا هو الحق
ونقول ان جميع طبقات الزيدية والامامية قد اتفقوا على ان رسولا الله ص قال
اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ومما الخلفتنا من بعدك
وانهما الزينتين فاحتمل براديا الحوض وتلقوا هذا الحديث بالقول فوجب ان الكتاب
لا يزال معه من العرة من يعرف التنزيل والتأويل علما يبيننا غير من مراد الله عز وجل

كان

الحبيب

كما كان رسولا الله ص يخبر عن المراد ولا يكون معرفة بتأويل الكتاب استنباطا
ولا استخراجا كما لم تكن معرفة الرسول عليه وآله التلم بذلك استخراجا ولا استنباطا
ولا استدلالا ولا على ما يجوز عليه اللغة وتجري عليه المخاطبة بل غير من مراد الله
عز وجل يبين عن الله سبحانه ما تقوم بقوله الحق على الناس كذلك يجب ان تكون
معرفة عترته الرسول ص بالكتاب على يمين ومعرفة وبصيرة قال الله عز وجل في
رسول الله ص قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فاشياع من
اهله وذريته وعترته هم الذين يخبرون عن الله مراده من كتابه على يمين ومعرفة
وبصيرة ومتى لم يكن المخبر عن الله عز وجل مراده ظاهرا مكتوفا فانه يجب علينا
ان نعتقد ان الكتاب لا يخلو من مقرون به من عترة الرسول ص يعرف المقادير
والتنزيل والحديث يوجب ذلك وقال علماء الامامية في الله عز وجل ان الله
اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والاسماعيل على العالمين وذرية بعضهم من بعض
فوجب بموجب هذه الآية ان لا يزال في آل ابراهيم مصطفى وذلك ان الله عز وجل
حبس الناس في هذا الكتاب جنسين فاصطفى جنسا منهم وهم الانبياء والاولاد
والخلفاء ثم حبس امرؤا باتباعهم فادام في الارض من به حجة الى ملائكة وسامع
ومعهم ومقوم يجب ان يكون باقائهم مصطفى من الابراهيم ويجب ان يكون
المصطفى من آل ابراهيم ذرية بعضهم من بعض لقوله عز وجل ذرية بعضها من بعض
وقد صح ان رسول الله ص واسير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم هم
المصطفون من آل ابراهيم فوجب ان يكون المصطفى بعد الحسين من ذرية لقوله تعالى
وذرية بعضها من بعض ومتى لم تكن الذرية منه لا تكون الذرية بعضها من بعض
الا ان تكون في بطن دون جميعهم وكانت الامامة قد انتقلت من الحسن الى الحسين

عنه

تأ

الحسين ع وجبان يكون منه ومن صليبه من يقوم مقامه وذلك معنى قوله زرية
 بعضها من بعض والله سميع عليم قدلت الامة على ما دللت السنة عليه وقال بعض
 علماء الامامية كان الواجب علينا وعلى كل عاقل ان يؤمن بالله ورسوله و
 بالقرآن وبجميع الانبياء الذين تقدم كونهم كون نبيا ص ان يقام حال الام
 الماضية والقرون الخالية وتجدنا حال الرسل والامم المتقدمة منتهية بحال امتنا
وذلك ان قوة كل دين كانت في زمن انبيائه ع انما كانت شئ قبلت لامم والرسول
 فكثرا اتباع الرسول في عصره ودهره فلم تكن امة كانت اطوع لرسولها بعد ان قوى
 امر الرسول من هذه الامة لان الرسل الذين عليهم بادت الروح قبل نبينا ع نوح
 وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام الرسل الذين في يد الامم اتادهم واخادهم
 وجدنا حال تلك الامم اعرض في دينهم الوهن في المتمسكين به لكونهم كثيرا مما
 كان يجب عليهم محافظته في ايام رسلم وبعد مضي رسلم ولذلك ما قال الله
 عز وجل قد جاءكم رسولنا يسين لكم كثيرا مما كنتم تحقون من الكتاب ويعقوا عن
 كثيره كذلك وصف الله عز وجل امر تلك القرون فقال عز وجل يخلف من بعدهم
 خلف خلفه اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيافا لا الله
 عز وجل هذه الامة ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامم
 قلوبهم وفي لا ترائه ياتي على الناس زمان لا يبق فيه من الاسلام الا اسمه من القرآن
 الارسه وقال النبي ص ان الاسلام بدأ عربيا وسيعود عربيا فطوبى للعربا
 فكان الله عز وجل يعيث في كل وقت رسولا يجدد لتلك الامم ما امتحى من رسوم
 الدين واجتعت الامة لا يلتفت الى اختلافه وولدت الدلائل العقلية ان الله
 عز وجل قد ختم الانبياء محمد ص فلا يني بعده ووجدنا امر هذه الامة في استعلاء

قبل

الاسم

الباطل

الباطل على الحق والضلال على الهدى بحال الذي كثر منهم ان الدار اليوم واد
 كثر وليت بدا اسلام ثم لم يجر على اصوله ترايع الاسلام شاعري في باب الاما
 لان هذه الامة لم تنم لهم بالامامة منذ قتل الحسين ع امام عادل لاسن بني امية ولا
 من ولدا العباس الذين جادت احكامهم على اكثر الخلق ونحن والزيدية وعامة
 المعطية وكثير من المسلمين يقولون ان الامام لا يكون الا من طاهره ظاهره العدا
 فالامة في يد الجابرين يلعبون بهم ويحكمون اسوا لهم في ابدانهم بغير حكم الله
 عز وجل وظاهر اهل الفساد على اهل الحق وعدم اجتماع الكلمة ثم وجدنا بطغات
 الامة كلهم يكفر بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض ثم
 تاملنا اخبار الرسول ص فوجدناها قد وردت بان الارض عملا قسما
 وعدلا كملت جودا برجل من عترة قد لنا هذه الاحاديث على ان القيامة
 لا تقوم على هذه الامة ولما كنت العقل لارض عدلان هذا الدين الذي لا يجوز
 عليه النسخ والتبديل سيكون له ناصر يوثقه الله عز وجل كما ايده الانبياء والرسل
 ع لما بعثهم ليجدد الشرايع واذا له ما فعله الظالمون فوجب لذلك ان يكون
 الدلائل على من يقوم بما وصفتناه موجودة غير معدومة وقد علمنا على العقل
 الامة وسيرنا احوال الفرق فلنا ان الحق مع القائلين بالائمة الاثني عشر ع
 من سواهم من فرق الامة ولنا ذلك على ان الامام اليوم هو الثاني عشر منهم
 والائمة الذي اخبر رسول الله ص به ونص عليه وسنود في هذا الكتاب ما و
 عز النبي ع عده الائمة ع وانهم اثنا عشر والنص على القيام الثاني عشر واخيرا
 بغيبة قبل ظهوره وقيامه بالسياسة الله قال بعض الزيدية الرواية التي
 ولت على ان الائمة الاثنا عشر قول احقة الامامية قريبا وولدوا فيه احاديث

شئ من

نقول

الاسم

كاذبة فنقول وبالله التوفيق ان الاخبار في هذا الباب كثيرة والمفترع و
 الملح الى قلة الحديث وقد نقلنا القونا من اصحاب الحديث نقلنا ظاهرا
 مستغنيا عن حديث عبد الله بن مسعود ما حدثنا به احمد بن الحسن القطان
 المعروف بابي علي بن عبد ربه الرازي وهو شيخ كبير لاصحاب الحديث قال حدثنا
 ابو يزيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي بالري في شهر ربيع الاول
 سنة ثمانين وثلاثمائة عن محمد بن اسحق بن ابراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلاثين
 وما يقرب المعروف بابي اسحق بن راهويه قال حدثني يحيى بن يحيى قال حدثنا هشام
 المجالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض
 مصاحفنا عليه فيقول له فتى شاب هل هذا اليكم بتيكم كم يكون من بعده
 خليفة قال لانك لحدثنا ان هذا شيئا ما لي عن احد قبلك نعم عبد الله
 بنينا صا انه يكون بعده اشيا عن خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل وقد اخرجت
 بعض طرق هذا الحديث في هذا الكتاب وبعضها في كتاب النضر على الائمة الاثني
 عشر عم بالامامة ونقلنا القونا من اصحاب الحديث ايضا نقلنا ظاهرا مستغنيا
 من حديث جابر بن سمرة ما حدثنا به احمد بن محمد بن اسحق البرنودي وكان من
 اصحاب الحديث قال حدثني ابو بكر ابن جهم وادود قال حدثنا اسحق بن ابراهيم
 شافان قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا محمد بن ذكوان قال حدثني
 ابي عن ابيه عن ابن سيرين عن جابر بن سمرة السوائي قال كنا عند النبي ص قفا
 على هذه الامة اثنا عشر قال فصرخ الناس فلم اسمع ما قال فقلت لاني وكان اقرب
 الى رسول الله ص متى ما قال رسول الله ص فقال قال كلم من قرئ وكلم لا
 شله وقد اخرجت طرق هذا الحديث ايضا وبعضهم روى اثنا عشر اميرادوي

قال

بعض

بعضهم اثنا عشر خليفة فدل ذلك على ان الاخبار التي في يد الامامية عن النبي
 والائمة عم بذكر الائمة الاثني عشر اخبار صحيحة قالت الزيدية فان كان
 رسول الله ص قد عرف اسماء الاثني عشر فلم ذهبوا عنه مينا وشمالا وخطوا
 هذا الخط العظيم فقلنا لهم انكم تقولون ان رسول الله ص استخلف عليا عم
 وجعله الامام بعده ونص عليه واشار اليه وبيت امره وجمه فابا لكثر الامة
 ذهبت عنه وتباعدت منه حتى خرج من المدينة الى قنق وجرى بالجرى عليه فان
 قلت ان عليا عم لم يستخلفه رسول الله ص فلم اودعتم كتبكم ذلك وتكلمتم عليه
 فان الناس قد يذهبون عن الحق وان كان واخفا عن اليان وان كان
 مستروحا كما ذهبوا عن التوحيد الى التوحيد من قوله ليس كمثل شي الى
 التثنية قالت الزيدية ومما تكذب به دعوى الامامية انهم زعموا ان جعفر بن
 محمد نصح لهم على اسمعيل واشار اليه في جيوته ثم ان اسمعيل مات في حياته فقال
 ما بدا الله في شيء كما بدا له في اسمعيل اني فان كان خبر الاثني عشر صحصا كما
 لا اقل من ان يعرفه جعفر بن محمد وعرف خواص شيعته لئلا يغلط هو وهم
 هذا القلط العظيم قلنا لهم لم قلتم ان جعفر بن محمد نصح على اسمعيل بالامامة
 وما ذلك الخبى ومن رواه ومن تلقاه بالقبول فلم يجبهوا الى ذكر ذلك سبيلا
 واعا هذه حكاية ولد هاقوم قالوا يا امية اسمعيل ليس لها اصل لان الخبر يذكر
 الائمة الاثني عشر قد رواه الخاص والعام عن النبي والائمة صلوات الله
 عليهم وقد اخرجت ما روى عنهم في ذلك في هذا الكتاب واما قوله وما بدا
 في شيء كما بدا له في اسمعيل فانه يقول ما ظهر به امر كما ظهر في اسمعيل اني
 انه اختاره في حيواته ليعلم الناس بذلك انه ليس بابا م بعدى عندنا من عم

شهر

عز وجل يدركه اليوم في شيء لم يعلم مسه فوكافوا البراءة منه واجبه كما روى عن الصادق
 عليه السلام حدثنا في رضى قال حدثنا محمد بن يحيى الطاطري عن محمد بن احمد بن يحيى بن محمد
 الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن
 سنان عن عمار عن ابي بصير وسامعة عن ابي عبد الله ع قال من دعى الله سبحانه وتعالى عز وجل يدركه
 اليوم في شيء لم يعلم مسه فوكافوا البراءة الذي يذب الى الامامة القول
 هو طهورا مرقول العرب بدا الى شخصي ظهر له لا بد انما تقاتله عن ذلك علوا
 كبير وكيف ينقض الصادق ع على اسمعيل بالامامة مع قوله فيه انه عاص لا يشبهني ولا يشبه
 احدا من ابائي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى قال حدثنا محمد بن يحيى الطاطري عن
 محمد بن احمد بن يحيى بن عثمان الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسن
 راشد قال سالت ابا عبد الله ع عن اسمعيل فقال عاص عاص لا يشبهني ولا يشبه
 احدا من ابائي حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رضى قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد
 عن يعقوب بن يزيد عن الرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد عن عبيد بن ذرارة قال
 ذكرت اسمعيل عند ابي عبد الله ع فقال سالتني ولا يشبه احدا من ابائي حدثنا
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
 محمد بن عبد الجبار عن ابي بكر بن الحسين بن المختار عن الوليد بن جريح قال
 جاني رجل فقال لي تعال حتى اريك ابن الرجل قال فذهبت معه فجاى الى القوم
 بشرهم فبينما اسمعيل بن جعفر قال فرجعت فمخونا تحت الى الحجرة فافا اسمعيل بن
 جعفر متعلق بالبيت ليكي قد بل اشارة الكعبة يدوعه قال فذكرت ذلك لابي عبد الله
 ع فقال لقد ابتلي بنى شيطان يتمثل في صورته وقد دوى ان الشيطان لا يتمثل
 بصورة نبي ولا صورة وصي نبي فكيف يجوز ان يفض عليه بالامامة مع صحة هذا

اليوم

لا والله

سنان

الكلام في بيان ما رواه
 القوم في جعفر اذا
 كان في القوم
 قالوا انما هو
 الذي قاله

القول منه فيه قالت الزيدية باي شيء تدفعون امامة اسمعيل وما جعلكم على الامامة
 القائلين بابا منه قلنا لهم تدفع امامته بما ذكرنا من الاخبار وبالاخبار الواردة
 بالنص على الانبئة الاثنى عشر ثم فقد ذكرنا لها في هذا الكتاب واما الاخبار الواردة
 في عوته في جوة الصادق ع فاحد ثنا به ابي نصر قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب والحسن بن علي بن فضال
 عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن عبد الله الاحمري قال قال ابو عبد الله ع لما
 مات اسمعيل امرت به وهو مستحي بان يكف عن وجهه فقبلت جبهته وذقنه ونحره
 ثم امرت به ففعلت ثم قلت كشفوا عن جبهته ايضا وذقنه ونحره ثم امرتهم
 ثم امرت به ففعلت ثم دخلت عليه وقد كفن فقلت كشفوا عن وجهه فقبلت جبهته
 وذقنه ونحره وعوذته قلت ادوجه فقلت باي شيء عوذته قال بالقرآن قال
 مصنف هذا الكتاب ر في هذا الحديث فوايد احدها الرخصة في قبيل جبهة
 الميت وذقنه ونحره قبل الغسل وبعد الاثر من مسيتها قبل الغسل بجملة فلا
 غسل عليه وان مسه بعد ما يرد فعلية الغسل فان مسه بعد الغسل فلا غسل عليه
 فلو ورد في الخبر ان الصادق ع اغتسل بعد ذلك ولم يغتسل لعلنا بذلك انه
 مسه قبل الغسل بجملة او بعد ما يرد وللخبر فائدة اخرى وهي انه قال امرت به
 ولم يغتسل ر في هذا الحديث ايضا ما يبطل امامة اسمعيل لان الامام لا يغتسل
 الا اماما اذا حضره حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى قال حدثنا محمد بن
 الحسن الصغار عن ايوب بن نوح ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن
 شعيب عن ابي حمزة قال لما حضر موت اسمعيل يا ابو عبد الله ع جاءك من عنده
 فلما حضر الموت شد الحبيسة وغضضه فطاه بالمخففة ثم امرت به ففعلت فلما فرغ من امره

وموت في جوة ابيه
 انا الاخبار في الحسن
 على الاثر الاثنى عشر

دعا بكفنه وكتب في خاشيته الكفن اسمعيل يشهد ان لا اله الا الله وحده الى رضى
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابراهيم بن مهران عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن حمزة بن محمد بن خالد قال لما مات اسمعيل ودفن
 ابو عبد الله عمه الى القبر ارسل نفسه فقع على جانب القبر ثم قال هكذا
 وضع رسول الله ص بارهيم حدثنا محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن امان
 عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن الحسين بن عمر عن رجل من بني هاشم قال لما مات
 اسمعيل خرج اليه ابو عبد الله ص فقدم السجدة بلا حذاء ولا ردا حدثنا ابي رضى قال
 حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهران عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 حمزة بن محمد بن ابراهيم بن جابر قال لا رقط بن عمران عبد الله قال كان ابو عبد الله ص عند اسمعيل
 حين قبض فلما رأى الارقط جرحه قال يا ابا عبد الله فقامت رسل الله ص قال فارتد
 ثم قال صدقت اني لك اليوم اشكر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عنه قال حدثنا
 سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حمزة بن محمد
 الثقفي عن ابي الحسن قال حضرت موت اسمعيل بن ابي عبد الله ص قال فزايته باعبد
 عم وقد وجد جده فاطال فله السجدة ثم دفعه واستنظر اليه قليلا ونظر الى وجهه ثم
 وجد سجدة اخرى اطول من الاولى ثم دفعه واسره وقد حضره الموت ففحصه وربط الحبيبة
 وعظا عليه لحقه ثم قال وقد رايته وجهه وقد دخل منه شيء الله به اعلم قال ثم قام فدخل
 منزله فكث ساعة ثم خرج علينا فله مكشاة عليه ثياب غير الثياب التي كانت عليه
 ووجهه غير الذي دخل به فامر ونهى في امره حتى اذا فرغ منه دعا بكفنه فكتب في خاشيته
 الكفن اسمعيل يشهد ان لا اله الا الله حدثنا ابي رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن اسمعيل بن يزيد عن ابي الحسن طريف بن نافع عن الحسن بن سعيد قال

صاحبه

نزل اليه فلبس اليه
 وجهه ثم وجد سجدة اخرى
 فاطال السجدة ثم دفعه
 ثم

عن الحسن بن محمد بن

الطائفة والباقي

مات ابنته لابي عبد الله عم ففاح عليها شتمه ثم مات ولدا خفيا عليه سنة ثمان مائة
 اسمعيل فخرج عليه جرحا شديدا قطع النوح قال فقيل لابي عبد الله ص اصلحك ينام
 في دارك فقال لا رسول الله ص قال لكن حمزة لا يواك له وحدثنا محمد بن الحسن
 رده قال حدثنا الحسن بن مقبل قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن
 فضال عن محمد بن عبد الله الكوفي قال لما حضرت اسمعيل بن ابي عبد الله الله الوفاة
 جرحه ابو عبد الله ص عليه جرحا شديدا قال فلما ان غمضه دعا يعقوب بن غنبل اوجده
 فلبسه ثم لرح وخرج مراهروني قال فقال له بعض اصحابه جعلت ذاك لقد
 ظننت اننا لا نضع بك ذما فلما دأبنا جرحك فقال انا اهل بيت نخرج ما لم تنزل الحبيبة
 فاذا نزلت صابنا حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رده قال حدثنا محمد بن محمد بن
 الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي قال حدثنا الحسين بن الميثم قال حدثنا
 عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثني عبيد بن عباد العابد قال لما مات اسمعيل
 جعفر بن محمد بن غنبل جنانا جرحا شديدا جرحا شديدا جرحا شديدا جرحا شديدا جرحا شديدا
 ثم دفعه واسره فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التوالا وارتوا على
 لغزوا والمالوف حرفة لا تدفع ولو عركا ترد واغنايتا اصل الناس بحسن الغراء وحسن
 الفكر فمن لم ينكح اخاه نكح اخوه ومن لم يقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد
 ثم تمثل بمقول الى خراش الهذلي برقي اخاه ولا تحبني ابي تناسيت عهدكم ولكن
 صبري يا ايهم جميل تالت الزيدية لو كان خيرا لانيمة عم الانبي عشر ميمها لما كان
 الناس يشكون بعد الصادق جعفر بن محمد في الامارة حتى يقول طائفة من الشيعة
 يعبدون طائفة باسعيل وطائفة غير حتى ان الشيعة من يعبدون عبد الله بن
 الصادق لم يعبدوا ما ادا خرج وهو يقول اني الى المرجية الى القدرية الى الخرد

الله

عبد الله

سخر

وان موسى بن جعفر سمع يقول لهذا فقال لا الى المرحبة ولا الى القدرية ولا الى
 السورديين ولكن الى فانظر واسمكم وجبري بطر خبز الاشع عشر اجد لها جلوس عبد الله
 لدرة والثاني اقبالا الشيعة اليه والثالث حيرتهم عند امتحانهم والرابع انهم لم
 يعرفوا ان امامهم موسى بن جعفر حتى علم موسى الى نفسه وفي هذه المدة مات فيهم
 وزادة بن اعين وهو يقول والمصنف على صدمه اللهم اني انتم بما اثبت امامته هذا
 المصنف فقلنا نعم هذا كله ورد من القول وزعم ذلك اننا لم ندع ان جميع
 الشيعة عرفوا ذلك العصر الاثني عشرية باسمائهم وانما قلنا ان رسول الله
 ص اخبرنا الاثني عشرية بعد اثنا عشر الذين لم خلفاه وان علماء الشيعة قد رواها هذا
 الحديث باسمائهم ولا تنكر ان يكون فيهم واحد اثنان او اكثر لم يسموا بالحدث
 قاما زادة ابن اعين فانما مات قبل انصار من كان وقد يعرف الخبر فلم يكن
 قد سمع بالقص على موسى بن جعفر من حيث قطع الخبر عدده فوضع المصنف الذي
 هو القرآن على صدره وقال اللهم اني انتم بمن يثبت هذا المصنف امامته وهو
 الفقير المتقدين عند اختلاف الامر عليه لاما فعله زادة وعلى انه قد قيل ان زادة
 قد كان علم يلموسى وبما لمسته واعتابت ابنه عبيد القيس بن موسى هل يجوز
 اظهار ما يعلم من امامته ويستعمل للتقية في كتابه وهذا شبه بفضل زادة بن اعين
 واليق بمعرفة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي انه قال حدثنا علي بن ابراهيم
 هاشم قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن ابراهيم بن محمد الهادي قال قلت للرضا
 ع يا ابن رسول الله اخبرني عن زادة بن اعين هل كان يعرف حق ابيك ع
 فقال نعم فقلت لم يثبت ابنه عبيد القيس بن جعفر بن محمد
 فقال ان زادة كان يعرف لابي ع ونص ابيه عليه وانما بعث ابنه يعرف من ابي ع

المتدين

هل يجوز له ان يرفع التقية في امره ونفرا بيه عليه فانه لما ابطام عند ابنه قول باطما
 قوله فاذنهم فلم يجب ان يندم على ذلك دون امره فرفع المصنف وقال اللهم اني انتم
 بمن اثبت هذا المصنف امامته فقل جعفر بن محمد والخبر الذي احدثت به الزيادة
 ليس في ان زادة لم يعرف امامته موسى بن جعفر وانما فيه انه بعث ابنه عبيد
 القيس من الخبر حدثنا ابي رة قال حدثنا محمد بن يحيى الطمار عن محمد بن احمد بن
 يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن هلال عن محمد بن عبيد الله بن زادة عن ابن
 قال لما بعث زادة عبيدا ابنه الى المدينة ليسا عن الخبر بعد رضي ابي عبيد
 ع فلما اشتد به الامر اخذ المصنف وقال من اثبت هذا المصنف امامته هو انا
 فهذا الخبر لا يجب ان لم يعرف على ان داوى هذا الحديث امامته فهو انا
 الخبر احمد بن هلال وهو مروي عن عندنا بخلاف محمد بن الحسن بن
 احمد بن الوليد رضي قال بعث سعد بن عبد الله يقول ما دايئولا سمعا بمشيع
 رجع من الشيعة الى النقيب الاحمد بن هلال وكا نوا يقولون انما نقره بروايت
 احمد بن هلال فلا يجوز استعماله وقد علمنا ان النبي ص والاثني عشر صلوات الله عليهم
 اجمعين لا يشنعون الا لمن ارضى الله دينه والشاك في الامام على غير دين الله
 عز وجل وقد ذكر موسى بن جعفر انه سئله عن رجل من ربه عز وجل يوم القيمة حدث
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار عن محمد
 ابي القهيان عن منصور بن العباس عن مروك بن عبيد عن درست بن ابي منصور
 الراسطي عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال ذكرنا بين يديه زادة بن اعين فقال
 اني سائته به من يث يوم القيمة فنهى به ويحك ان زادة بن اعين انقبض
 عندنا في الله واحب ولينا في الله عز وجل حدثنا ابي رة ومحمد بن الحسن قال

اظهاره
 ان امامهم

حدثنا محمد بن ادريس ومحمد بن يحيى بطار جميعا عن محمد بن احمد عن يعقوب بن
 يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي ابياسر الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع
 انه قال اربعة احب الناس الى احياء وامواتنا يريد الجحيم ونفاة بن اعين ومحمد
 سلم والاحول احب الناس الى احياء وامواتنا فالصادق ع لا يجوز ان يقول لوزارة
 انتم من احب الناس اليه وهذا يعرف امامه موسى بن جعفر ع قالت الزيدية لا يجوز ان
 يكون من قولنا لا نبئ الا انتم اثني عشر لان الحجة بآية على هذه الامة الى يوم القيمة
 والاثني عشر بعد محمد ع وقد مضى منهم احد عشر وقد زعمت الاممية ان الاثر
 لا تعلموا من حجة فيقال لهم ان عددا لا يتعدى اثنا عشر والثاني عشر هو الذي يملأ
 الارض عدلا ثم يكون بعده ما ذكره من كون امام بعده او قيل القيمة ولما
 في ذلك الا بالافرا رباني عشر لهما واعتقاد كون ما يذكره الثاني عشر بعد حجة
 محمد بن ابراهيم بن ابي رضى قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا
 محمد بن عقيبة عن الحسن بن الحسن قال حدثنا اسمعيل بن عمر قال حدثنا محمد بن ابراهيم
 عن المنهاج بن عمر عن عبد الله بن الحرث قال قلت لعلي ع يا امير المؤمنين اخبرني
 بما يكون من الاحداث بعد قائمكم قال يا بن الحرث ذلك شيء ذكره رسول الله ع
 رسول الله ع عهدي ان لا اخبر به الا الحسن والحسين حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابي رضى
 رضى قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجابودي قال حدثنا الحسين بن معاذ قال
 حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن ابراهيم عن ابي سنان الشيباني عن الفضل
 وزاعم من التتال بن سيرة عن امير المؤمنين ع في حديث يذكر فيه امر الجاهل ويقول
 في اخوه لا تشاؤون عما يكون بعد هذا فانه عهد الى جيلتي ان لا اخبر به غير من
 قال التتال بن سيرة فقلت لصعصعة بن صوحان ما عني امير المؤمنين بهذا القول

للبلوذي

عليهم السلام

فقال

فقال لصعصعة بن سيرة ان الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثاني عشر من
 الفترة التاسع من ولد الحسين بن علي ع وهو الشمس الطاهرة من مفرها يظهر عند
 الركن والمقام فيظهر الارض ويضع ميزان بالعدل فلا يظلم احدا احدا فاحسن
 امير المؤمنين ع ان جيبه رسول الله ع عهد اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك
 غير عشرته الاثني عشر ويقال للزيدية افيل كذب رسول الله ع في قوله ان الاثني
 اثنا عشر فان قالوا ان رسول الله ع لم يقل هذا القول قيل لهم ان جاز لكم
 دفع هذا الخبر مع شهرته واستغاضه وتلقى طبقات الامة اياه بالقبول فما انكرتم
 ممن يقول ان قول رسول الله ع من كنت مولا فعلي مولا ليس من قول الرسول
 ع قالت الزيدية اختلفت الامامية في الوقت الذي مضى فيه الحسن بن علي ع
 فمنهم من زعم ان ابنه كان ابن سبع سنين ومنهم من قال انه كان صبيا او ضعيفا
 وكيف كان فانه في هذه الحالة لا يصلح للامارة ورياسة الامة وان يكون خليفة
 في بلاءه وقيمة في عبادته وفتنة للمسلمين اذا عضتهم الحروب ومدبر جوشهم
 والمقاتل عنهم والذاب عن حوزتهم والدافع عن حريمهم لان الصبي الوضع والطفل
 لا يصلح ان يشغل هذه الامور ولم يجز العادة فيما سلف قدما وحديثا ان تلقى
 الاعداء بالصبيان ومن لا يصح الركوب ولا يثبت على السرج ولا يعرف كيف
 يعرف الغنائم ولا ينهض بحمل الحمايل ولا يتصرف في القناة ولا يمكنه الحمل على الا
 في حوزة الوغافان احدا وصافي الامام ان يكون اشجع الناس الجواب يقال لمن
 خطب هذه الخطبة انكم لستم كتابا لله عز وجل ولا ذلك لم ترموا الامامية بانهم
 لا يحتفظون كتابا لله وقد شتم فضة عيسى ع في المهد حين يقول اني عيسى
 اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مبادكا الامة اخبرونا لو انهم به بنوا

ور
 حقيقة

ثم حزنهم الله امر من العدو كيف كان يفعل المسيح وكذا القول في مجيئهم وقد
 اعطاه الله الحكم صبيانا فان محمدا ذلك فقد جحدوا كتاب الله عز وجل ومن لم يتلقه
 على دفع خصمه الا بعد ان يجحد كتاب الله فقد وضع بطلان قوله ونقول في جواب
 هذا الفصل ان الامر لو افضى باهل ذلك العصر الى ما وصفوا النقص الله عز وجل
 العادة فيه وجعله رجلا بالغاكلاما فارسانا عواما بطلا قادرا على مباداة كماله
 والحفظ ليضته السلام والدفع عن حوزتهم وهذا جواب لبعض الامامية على ابي
 القسم البلخي قال ان الذي يدعي قد شك الناس في صحة هذا المولود وماذا اكثر الناس
 يدعون ان يكون للحسن ولد فيقال لهم قد شك بنو اسرائيل في المسيح وولد
 مريم بما قالوا لقد جئت شيئا فريا فنكلم المسيح ببراءة انه فقال اني عبد الله
 اتاني الكتاب وجعلني نبيا فعلم اهل العقول ان الله عز وجل لا يات الا بالانبياء
 مغفورا للنب ولا غير كريم النصب كذلك الامم اعلم ان اظهركم من الامم
 الباهرات والادلائل الظاهرات ما يعلم به الله بعينه دون الناس هو خلف المسيح
 على ما تفي قيل له الاخبار التي وردت في موته هي اوضح واشهر واكثر من الاخبار التي
 وردت في موت ابي الحسن موسى بن جعفر لان ابي الحسن عم مات في مياد الاعداء واما
 ابو محمد الحسن بن علي فاداره على فراشه وجرى امره ما قلنا وردت الخبر مستندا
 في هذا الكتاب فقال ابايهم فها اذ لكم تنازع ام الحسن وجعفر في ميراثه انهم
 يكن له ولد لا يمثل هذا عرف من يموت ولا عقب له ان لا يظهر ولده ويقوم
 ميراثه بين ورثته فقبل له هذه العادة منتقضة وذلك ان تدبر الله عز وجل في
 انبيائه ورسله وخلفائهم تجري على المعهود المعتاد وبتجري بخلاف ذلك
 فلا يحل امرهم في كل الاحوال على العادات كالايجل ام المسيح على العادات فقال

نسم

قال بعضهم ما الاصل
 على ان الحسن بن علي
 ماجري و

فان

فان جاز لنا ان نشك في هذا فلم لا يجوز لنا ان نشك في كل من يموت ولا عقب له
 ظاهر كميل لانك في ان الحسن يمكن له خلف من عقبه بشهادة من اثبت له
 ولدا فضلا ولد الحسن والحسين ثم والشيعة الاخبار لان الشهادة التي يجب
 قبولها شهادة المكلف لا شهادة الثاني وان كان عدد الثانيين اكثر من عدد
 المثبتين ووجدنا هذا الباب فيها مضي شالا وهو قصة موسى لان الله سبحانه
 لما اراد ان يحيى بني اسرائيل من العبودية ويصير دينه على يد به غضا طريا اوحى اليه
 فاذا خفت عليه فالقيته في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا انا دونه اليك وجاعلوه
 من المسلمين فلوات اياه عمران مات في ذلك الوقت لما كان الحكم في ميراثه الا
 كالحكم في ميراث الحسن ثم ولم يكن في ذلك دالة على نفي المولد وخفي على مخالفتنا
 فقالوا ان موسى في ذلك الوقت لم يكن له حجة والامام عندهم حجة ونحن اغانا بينها
 الولادة والغيبة بالولادة والغيبة وغيبته يوسف اعجب من كل عجب لم يقف
 على خبيرة ابوه وكان بينهما من المسافة ما يعجب ان لا ينقطع لولا تدبير الله عز وجل
 في خلقه ان ينقطع خبره عن ابيه وهؤلاء اخوته دخلوا عليه ففرغهم ولم لهم شئ
 وشبهنا امر جئوت بقصة اصحاب الكهف انهم لبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا
 تسعا وهم احياء فان قال قائل ان هذه امور قد كانت ولا دليل معنا على صحة
 ما تقولون قيل له اخرجنا بهذه الاشئلة اقول الناس جدا لاجالة الوعد الجواز والفتا
 الالهة على صحة قولنا بان الكتاب لا يزال معه من عزة الرسول من يعرف
 حلاله وحرامه وحكمه وشاهده وما استدلنا به في هذا الكتاب عن النبي صلى الله عليه وآله
 صلوات الله عليهم فان قال كيف يمكن التمسك به ولا يستدعي الى مكانة ولا يقبل
 احد على اتيانه قيل له بنفسك بالافراد يكونه وانما الله وبالنبي الاخبار

من الاخبار

الابرار القابلين بالامانة المذنبين لولا دته ولا تبارك المصدقين للنبى بالانتمية
 عم في الفرض عليه باسمه ونسبه من ابرار شيعته العالمين بالكتاب والسنة
 العارفين بوحدا تبارك الله تعالى ذكره الشافعين عنه شيعه المحدثين المحررين للقبائل
 المسلمين لما يصح وروده من النبي والائمة صلوات الله عليهم فان قال القائل
 ان يتسلك هؤلاء الذين وصفهم ويكون مسكنهم بمسكن الامام الغايب فلم
 لا يجوز ان يموت رسول الله ص ولا يختلف احدا فنقتصر مته على حجج العقول والكتا
 والسنة قبل ليس الافتراء علينا وانما علينا فعلى ما نؤمن به وقد دل الدلائل على
 فرض طاعة هؤلاء الا تيقنوا الاحد عشر عم الذين مضوا ووجب التعمود معهم انما فعل
 والتهوض معهم اذا نهضوا والاستماع منهم اذا نطقوا فعليا في كل وقت انما فعل
 ما دل الدلائل على ان علينا ان نفعل ما قال بعض الزيدية فان للواقفة
 وغيرهم ان يعارضوك في ادعائكم ان موسى بن جعفر بات وانكم رقتهم على ذلك
 بالعرف والعادة والمشااهدة وذلك ان الله عز وجل قد اخبرنا ان المسيح عم
 فقال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبهاهم وكان عندنا العزم في حكم المشاهدة
 والعادة الجارية انهم قتلوا وما صلبوا فليس بمنكر مثل ذلك في سائر الانبياء
 عم الذين قال فيهم طائفة من الناس الجواب يقال لهم ليس بسبيل الانتمية
 في ذلك سبيل عيسى بن مريم وذلك ان عيسى بن مريم ادعت اليهود قتلهم فكذبهم
 بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبهاهم وانما شاع لم يرد في شانهم الخزعول الله
 عز وجل انهم شبهوا وانما قال ذلك قوم من طوائف الغلاة وقد اخبر النبي ص
 تقبل امير المؤمنين عم بقوله انه تخضب هذه من هذا يعني الحية من دم راسه
 واخبر من بعده من الانتمية بقتله وكذلك الحسن والحسين عم قد اخبر النبي ص

على الله عز وجل

ان فعل

مقتول

وهو

عز وجل

عن جبرئيل بانها استقتلان واخبر عن انفسها بان ذلك يسجى عليها و
 من بعد سما من الانتمية بقتلها وكذلك سبيل كل امام بعد سما من علي بن الحسين
 الى الحسين بن علي العسكري عم قد اخبر الاول بما جرى على من بعده واخبر من بعده
 بما جرى على من قبله فالمخبرون بموت الانتمية عمهم النبي والائمة واحد بعدوا
 والمخبرون بقتل عيسى كانت اليهود قل ذلك قلنا ان ذلك جرى عليهم على الحقة
 والصحة لاعلى الحسان والحيدولة ولا على الشك والتمنية لان الكذب على المخبر
 بموتهم غير جائز لانهم معصون وهو على اليهود جائز قال نخالفون ان العادات
 والمشاهادات تدفع قولكم بالغيبه فقلنا ان البراهمة تقدم ان تقول مثل ذلك في
 آيات النبي ص وتقول المسلمين انكم يا جعكم لم تشاهدوها فلعلكم قلتم من لا ي
 تقليد او قلتم خزلتم يقطع العذر ومن اجل هذه المعارضة قالت عامة المعتز
 على ما يحكي عنهم انهم لم يكن للرسول ص معجزة غير القرآن فأتاسر اعترف بصحة الايات
 التي هي غير القرآن احتاج الى ان يطلق الكلام في جواز كونها بوصف الله تعالى
 ذكره بالقدرة عليها في صحة وجود كونها على امور قد وقعنا عليها وهي غير
 كثرة الرواة فقالت الامامية فارضا مثل ذلك وهو انصح هذه الاحياء التي
 تقرزنا بنقلها عن انتمنا عم بان ندل على جواز كونها بوصف الله تعالى ذكره بان
 عليها وصحة كونها بالادلة العقلية والكتابية والاحياء والمراد بالمقبولة عند
 نقلة العامة قال الجدلي فتقول انه ليس باننا جماعة تروى عن نبي الله ص
 مما يبطله ويناقضه ويدعون ان اولنا وليس كآخرنا فيقال له ما انكرت
 من برهمي قال لك ان العادات والمشاهادات والطبيعية تمنع ان يتكلم زاعم
 مسموم مشوى وتمنع من انشا قلم وان لا توثق القم وان لا تطلق نظام العالم

وهو

وأما قوله ليس بأنا منهم من يدفع أن أولنا ليس كآخرنا فإنه يقال له انكم تدفعون
 عن ذلك أشد لدفع ولو شهد هذه الآيات الخلق الكثير كان حكمكم الذي
 قد بان أن الحديث يستعمل للمغالطة مستغرق فيما لم يستغرق قال الحديث أو
 تدفعون عن قولنا أنه كان لئيبنا من الأتباع في حيوته وبعد وفاته جماعة
 لا يحصرهم العدد يرون آياته ويصحبونهم فيقال له إن جماعة لم يحصرهم العدد
 قد عاينوا آيات رسول الله ص التي هي تظليل النعماء وكلام الذراع المسمومة
 وخنين الخزع وما في بابه ولكن عامة لامة تقولون هذه الآيات رواها نفر
 يسير فلم اوتيت ادعيت ان احدا لا يدفع عن هذه الدعوى قال الحديث
 لما كان هذا هكذا كانت اخبارنا عن آيات نبينا ص كالأخبار عن آيات موسى
 الأخبار عن آيات المسيح التي ادعت النصارى لها ومن أجلها ما ادعوا وكأخبارنا
 المحيوس والبراهمة عن آياتهم وسلافهم قلنا قد عرفنا أن البراهمة يزعمون
 أن آياتهم وسلافهم أشا لا موجودة ونظاير مشاهدة فلذلك قبلوه على
 طريق الاتساع وليس هذا مما تنكره وانما عرفناه للوجه الذي من أجله عورضنا
 عورض به فليكن من وراء الفضل من حيث طوبى قال الحديث وبأنا هذا الذي
 من القطعية تفضلها وجماعات في مثل حالها تروى عن سيدنا اليه الخيرة
 خبرهم في النص ضد ما يروون فيقال له ومن هذه الجماعات التي تفضلها وابن
 هم في ديار الله ما ينسبون من بلاد الله وما وجب عليك أن تعلم أن كتابك
 نيقا، وأن ليس من أهل صلحة تعلم استعمالك للمغالطة قال الحديث وما كنت
 احب أن امر مسلما بفتح نفسه بان يجعل الأخبار عن آيات رسول الله ص عروضا
 للأخبار في غيبة ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام

في الأصابع

جماعات

ويروى

ويروى كما في التواتر فيها وانما المستعان فيقال له اننا قد بينا الوجه الذي
 من أجله ادعينا التساوي في هذا الباب وعرفنا أن الذي نسميه الخبر المتواتر
 هو الذي يرويه ثلاثة ثلثة أنفس فما فوقهم وأن الأخبار عن آيات نبينا ص في الأصل
 اتقايروها العدا لقليل والحنة بئينا وبئيك أن ترجع إلى أصحاب الحديث
 فنطلب منهم من روى اشتقاق الخبر وكلام الذراع المسمومة وما يجازي ذلك من
 آياته فإن أمكن أن يروى كل آية من هذه الآيات عن عشرة أنفس من أصحابي هذا
 ثم عاينوا وشاهدوا القول قوله والأ فإن الموافق لدعي التكافي فيما بينهما مثلا
 ونظيران ومشبهان والحديث وأقول وبالله استعين أنا فلا استعبد بالاقراء
 بعصبة الامام كما استعبدنا بالقول به والعصبة ليست في ظاهر الخلقة فترى
 تشاهد ولو اقرونا بأمانة امام وانكرنا ان يكون معصوما لم تكن اقرونا به
 فاذا جاز ان نكون مستعبدين من كل امام بالاقراء بشئ غائب عن ابصارنا
 فيه جاز ان نستعبد بالاقراء بأمانة امام غائب عونا بصا دنا الصرب من خبر
 الحكمة بعلم الله تبارك وتعالى الهندينا الى جهنم ولم يمتدح ولا فرق وأقول
 ايضا ان حال ما منعنا اليوم في غيبته حال النبي ص في ظهوره وذلك انه عمر
 لما كان بمكة لم يكن بالمدينة ولما كان بالمدينة لم يكن بمكة ولما سافر لم يكن
 بالحضر ولما حضر لم يكن في السفر وكان عم في جميع احواله حاضرا بما كان غائبا
 عن غيره من الاماكن كل من سقط حجته النبي عن غاب عنه واكثر ما استعبد
 به الناس من شرائط الاسلام وشرايعه هو مثل ما استعبدوا به من الاقراء بغيبة
 الامام وذلك ان الله تبارك وتعالى مدح المؤمنين على ايمانهم بالغيب قبل
 مدحهم على اقامة الصلوة وايتاء الزكاة والايما ن بساير ما اقر الله عز وجل

فلازم

ولم تسقط حجته من
 اصل الاشارة الى غيبته
 فكذلك الامام بما
 حجته وان كان غائبا

على نبته وعلى من قبله من الانبياء صلوات الله عليهم وباراخرة فقال لهدى
 للفتيس الذين يؤمنون بالغيب ويعلمون الصلوة وما ذقتناهم ينفتون
 الذين يؤمنون بما انزلنا لك اليك وما انزل من قبلك وما الاخرة لهم يوفون
 اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون فان النبي ص كان يكون بين اصحابه
 فنعى عليه وهو تصاب عرفا فافاق قال قال الله عز وجل لنا ولنا وامرنا
 بكنا ونهاكم عن كذا وكذا فافينا يقولون ان ذلك كان يكون عند قول ص
 عن فضل الصادق ع عن الغيبة التي كانت تأخذ النبي ص كانت عند هبوط جبرئيل
 ع فقال لا ان جبرئيل كان اذا ان النبي ص لم يدخل عليه حتى يسأله فاذا دخل
 عليه فعد بين يديه قعدة العبد وانما ذلك عند مخاطبة الله عز وجل اياه
 بغير ترجمان وواسطة حدثنا بذلك الحسن بن احمد بن ادريس عن ابيه عن جعفر بن
 محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن زيد عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت
 عن الصادق جعفر بن محمد ع قالنا من لم يشاهدوا الله متبادر وتعالى ياحي لم
 ص ومخاطبه ولا شاهدوا الوحي ووجب عليهم الاقرار بالغيب الذي انما شهد
 وقصديق رسول الله ص وقد اخبرنا الله تعالى ذكره في محكم كتابه انه ليس منا احد
 يلتقط من قول الالديه رقيب عتيد وقال الله عز وجل وان عليكم لحافظين كراما
 كائين يعلمون ما يفعلون ونحن لم نرهم ولم نشاهدكم ولولم توقع المصدق بذلك
 لكننا خارجين من الاسلام وادبنا على الله نعم ذكره قوله وقد حذرنا الله سارك
 وتعالى من قسمة الشيطان فقال يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابو بكر من
 الجنة ونحن لا نراه ويجب علينا الايمان بكونه والحذر منه وقال النبي ص في ذكر
 المسألة في القبر انه اذا سئل الميت فلم يجب وبالصراب صبره منكروه نكيره

عليه ع
 عليه ع

في ذلك

من عذاب الله عز وجل ما خلق الله من دابة الا تذرها سخلها الشقلين ونحن
 لا نرى شيئا من ذلك ولا نشاهده ولا نسمعه واخبرنا عم انه عرج به ونحن لم نر ذلك
 ودعنا من زار اخاه في الله عز وجل شيعته سبعون الف ملك يقولون الا
 طبت وطابت لك الجنة ونحن لا نراه ولا نسمع كلامهم ولولم نسل الاخبار الوار
 في مثل ذلك ونما يشهد من اصول الاسلام لكننا كافرين بها خارجين عن الاسلام
 كلني بعض المحدثين في مجلس السعيد ركن الدولة فقال لي وجب على امامكم اخرج
 فقد كا اهل الروم يغلبون على المسلمين فقلت له ان اهل الكفر كانوا في
 ايام نبينا ص اكثر عددا منهم اليوم وقد استمر امره وكنتم اربعين سنة بار الله
 نعم ذكره وبعد ذلك اظهر لمن وثق به وكنتم ثلث سنين عن لم يبق بهتم الا
 به الى ان تقادوا على هجرته وهجران بني هاشم والمهاجرين عليه جملته فخرجوا الى الشعب
 وبقوا فيه ثلث سنين فلما قال في تلك السنين لم لا يخرج محمد ص فانه
 واجب عليه الخروج ولعلية المشركين على المسلمين ساكان يكون جوابنا له الا انه
 عم بار الله نعم ذكره خرج الى الشعب حين خرج وباذنه غاب وسنى امره بالظواهر
 والخروج خرج وظهر ان النبي ص بقى في الشعب هذه المدة حتى ادعى الله عز وجل
 اليه انه قد بعث ارضته على الصحيفة المكتوبة بين قرش في هجران النبي ص وجميع
 بني هاشم المختومة باربعين خاتما المعدلة عند زمعة بن الاسود فاكلت ساكان
 فيها من قطيعه الوحم وترك ساكان فيها من اسماء الله عز وجل فقام ابوطالب فقد
 سكة فلما داره قرش قد روا انه قد جاءه ليسلم النبي ص يقتلوه او يرجعوه عن نبوته
 فاستقبلوه وعظموه فاما جلس قال لهم يا معشر قرش ان ابن ابني محمد لم يجر
 عليه كذا قط وانه قد اخبرني امره برب قد اوحى اليه انه قد بعث على الصحيفة

شيئا من

الامير

سنة

المكتوبة بينكم الا نضت فاكلت ما كان فيها من قطيعه رحم وترك ما كان فيها من
اسماء الله عز وجل فاجروا الصنيعة وفكروها فوجدوها كما قال فاس بعض دعي
بعض على كفره ورجع النبي ص وبنوها ثم الى مكة هكذا الامام اذا اذن الله عز وجل
لم في الخروج خرج شئ آخر وهو ان الله نعم ذكره اقدر على اعداءه الكفار من الامام
فلوان قابلا قال لم يميل الله اعداءه ولا يبذلهم وهم يكفرون به ويشركون
لكان جوابا لان الله نعم ذكره لا يخاف الموت فيعاجلهم بالعقوبة ولا يسئل
عما يفعل وهم يسألون ولا يقال لهم ولا كيف وهكذا اظهار الامام الى الله الذ
غيبه فتي را اذا اذن فيه فقال المحدث استا ومن بابا لا اراه ولا تفر مني محبة
سالم اده فقلت لم يجب ان تقول انه لا يترك الله نعم ذكره لانك لا تراه ولا تترك
حجة الرسول عم لانك لم تراه فقال لا يترك الله نعم ذكره لانك لا تراه ولا تترك
الامر اربع ما به ذكره هذا الشيخ فانه يقول ان الامام غائب ولا يرى لان الله لا يرى
فقال لا يترك الله نعم ذكره فقلت كل امر غير موضع وتقول عليه هذا انقطاع
منكم واخبركم واقرابا العجز وهذا يسئل جميع المخاطبين لنا في امر صاحبنا
عم ما يلفظون في دفع ذلك ومجوده آبا هذايان والوسادس والطرافات الموهبة
وذكرنا بواسطه اسعيل بر على النوحى في اخر الكتاب القبول كثيرا ما يقول خصوصنا
لو كان ما تدعون من النص حقا لادعاه على عم بعد مضي النبي ص فيقال لهم كيف
يدعيه فيقم نفسه مقام مدع يحتاج الى شهود على صحة دعواه وهم لم يقبلوا قول
النبي ص فكيف يقبلون دعواه لنفسه وتخلقه عن بيعته في بكره وفخره فاطمة
عم من غير ان يقرهم جميعا خبرها حتى دفنها سرا اول دليل على انهم يرضعها
فعلوه فان قالوا فلم صلها بعد عثمان قيل لهم اعطوه بعض ما يجب له قبله

فخلص

المجادين

النية

ولان

وكان في ذلك مثل النبي ص حين قبل المناقبة والمولفة قلوبهم ودعما قال
خصوصنا انا عقم الحجاج ولزمتهم الحجة في انه لا بد من امام منصوب عليه علم
بالكتاب والنسب مأمون عليهما لا يناسما ولا يغلط فيهما ولا يجوز مخالفتهم
واجب الطاعة بنص الاول عليه فمن هو هذا سموه لنا ودلونا عليه فيقال لهم
هذا الكلام في الاخبار وهو اشكال من الموضع الذي تكلمنا فيه لاننا تكلمنا
فيما يوجب العقل اذا مضى النبي ص هل يجوز ان لا يتخلف وينص على امام
بالصفة التي ذكرناها فان ثبت ذلك بالادلة فعليها وعليهم التفتيش عن
الامام في كل عصر من قبل الاخبار ونقل الشيعة النص على عامهم وهم لان من الكثرة
واختلاف الاوطان والهم على امام عليه يوجب العلم والعمل لا سيما وليس باذاتهم
فرقة تدعى النص لرجل بعد النبي ص غير علي ص فان عارضونا بما يدعيه اصحابه
زرر دشت وغيرهم من المبطلين قيل لهم هذه المعارضة تترك في آيات النبي ص
فاذا انفصلت بشي فهو فصلنا لان صورة الشيعة في هذا الوقت كصورة المسلمين
في الكثرة وانهم لا يتعارفون وان اسلامهم يجب ان يكون كذلك بل احبنا الشيعة
اوكد لانهم ليس معهم دولة ولا سيف ولا رهبة ولا رغبة وانما تنقل الاخبار الكا
لرغبة او رهبة وحمل عليها بالدولة ليس في احبنا الشيعة شئ من ذلك وانما
صح بنقل الشيعة النص من النبي ص على علي ص بمثل ذلك نقلها النصوص على
علي الحسن ومن الحسن علي الحسين ومن الحسين علي بن الحسين ثم علي امام الامام
الى الحسين بن علي ثم علي الغائب الامام بعده عم لان رجال بيته الحسن الثقات كلهم
قد شهدوا بالامامة وخطابهم لان السلطان طلبه طلبا ظاهرا ووكلا عبدا زله
وحرمه شتين فلو قلت ان غيبة الامام عم في هذا العصر من ادلة لادلة على حقته

الان

الامامة قلت صدقا لصدق الاخبار المتقدمة في ذلك وشهرتها وقد ذكر بعض
 الشيعة من كان في خدمة الحسن بن علي واحد ثقاته ان السبب بيننا وبين النبي
 علي ثم متصل وكان يخرج من كتبه وامره ونهيته على يد الشيعة الى ان توفي
 فاصحى المدجل من الشيعة مستود مقام مقامه في هذا الامر وقد سألونا في هذه
 الغيبة وقالوا اذا جاز ان يغيب الامام ثلثين سنة وما اشتهر بها ما تنكرون
 من دفع غيبته عن العالم قيقال لهم في ارتفاع غيبته ارتفاع الحجة من الارض و
 سقوط الشرايع اذا لم يكن لها تحفظها اذا استقر الامام الخوف على نفسه بامر الله
 عز وجل وكان له رب معروف متصل به كانت الحجة قائمة افكانت غيبته موجودة في
 العالم وبابره وسببه معروفان وانما عدم اقتضائه وامره ونهيته ظاهرا فليس ذلك
 بطلان الحجة ولذلك نظائر قد اقام النبي في الشعب مدة طويلة وكان يدعو
 الناس في اول امره سألوا الى ان امر وصار له فنته وهو في كل ذلك يبي معوث سل
 فلم يبطل توقيه وتستره من بعض الناس بدعوة نبوته ولا انقض ذلك حجة ثم
 دخل الغار فاقام فيه لا يعرف احد موضعه ولم يبطل ذلك نبوته ولو ارتفعت غيبته
 لبطلت نبوته وكذلك الامام يجوز ان يحبس السلطان المدة الطويلة ويمنع من
 لقائه حتى لا يتي ولا يعلم ولا يبين والحجة قائمة ثابتة واجبة وان لم يفت ولم يبين
 لانه موجود العين في العالم ثابت الذات ولوان نبينا او اماما لم يبين ويعلم
 ويقول لم تبطل نبوته ولا امامته ولا حجة ولو ارتفعت فانه لبطلت الحجة به كذلك
 يجوز ان يستمر الامام المدة الطويلة واخاف ولا تبطل حجة الله عز وجل فان
 قالوا فكيف يضع من احباج الى ان يبطل من مسئلة قيل له كما كان يضع النبي
 في الغار من جاء اليه يعلم ويتعلم منه فان كان ذلك سايعا في الحكمة كان هذا

مثله سايعا ومن اوضح الادلة على الامامة ان الله عز وجل جعل اية النبي ص انه ان
 ينصص الانبياء الماخيين ص وبكل علم توديرة واجيل وذبور من غير ان يكون
 يعلم المكتاتبة ظاهرا او لقي بقرانيا او يهوديا فكان ذلك اعظم اياته وقيل الحسين
 على ع وخلفه على بن الحسين ص متقارب السن كانت سنة اقل من عشرين سنة ثم
 من الناس قلم يلق احدا ولا كان يلقاها الا خواص اصحابه وكان في نهاية العباد ولم
 يخرج عنه من العلم الا بييس لصعوبة الزمان وجور بني امية ثم ظهر ابنه محمد بن علي
 المسمى بالباقر علمه فتنقل العلم فاني من علوم الدين والكتاب والسنن والسير
 المغازي باصر عظيم واني جعفر بن محمد ص من بعده من ذلك بما اكثر ظهر وانتشر
 فلم يبق من نون العلم الا في بابها وفصل القرآن والسنة ودويت عنه
 المغازي واحبها الانبياء من غير ان يرى هو والوجه محمد بن علي وعلى بن الحسين ص
 عند احد من رواة حديث العاترة وفقها بهم يتعلمون منهم شيئا في ذلك ادل دليل
 على انهم لما اخذوا ذلك العلم من النبي ص ثم من علي ع من واحد واحد من الائمة
 وكذلك جماعة الائمة ع هذه سنهم في العلم يشككون عن الحلال والحرام فيجيبون
 جوابات متفقة من غير ان يتعلموا ذلك من احد من الناس فاي دليل ادل من هذا على
 امامتهم وان النبي ص نصيهم وعلمهم واودعهم علمه وعلوم الانبياء ع قبله وهل يابنا
 في العادات من ظهر عنه مثل ما ظهر عن محمد بن علي وجعفر بن محمد من غير ان يتعلموا
 ذلك من احد من الناس فان قال قائل العلم كانوا يتعلمون ذلك ساقيل لهم قد
 قال مثل ذلك المدهر في النبي ص انه كان يتعلم الكتاب ويقرأ الكتاب سزا وكيف
 يصونان يظن ذلك المجدين على وجعفر بن محمد فاكثر ما انقابه لا يعرف الا منهم ولا
 سمع من غيرهم وقد سألوا فقالوا ابن الحسن لم يظهر ظهورا تاما لخاصته والعامة فمن

ابن علمه وجوده في العالم وهل ياتوه او اخرتكم جماعة قد نزلت اجابا بها انما
 شاهدته وعانيته فنيال ايم ان امر الدين كله بالاستدلال بعلم فنحن عرفنا الله
 عز وجل بالادلة ولم نشاهد الا خبرنا عنه من شاهد وعرفنا النبي ص وكونه في العالم
 بالاحبار وعرفنا نبوته وصدقه بالاستدلال وعرفنا عنه انه استخلف علي بن ابي طالب
 بالاستدلال وعرفنا ان النبي وسائر الائمة هم بعده عالون بالكتاب والسنة ولا
 يجوز عليهم في شيء من ذلك الغلط ولا النسيان ولا العمل بالكذب بالاستدلال وكذلك
 عرفنا ان الحسن بن علي هم امام مرفوض الطاعة وعلينا بالاحبار المتواترة عن الائمة
 الصادقين هم ان الامامة لا تكون بعد كونها في الحسن والحسين الا في ولد الامام ولا
 تكون في آخ ولا قرابة فوجب من ذلك ان الامام لا يمضي الا ان يخلف من بعده اماما
 فلما صححت امامة الحسن وصحت وفاته ثبت انه قد خلف من ولده اماما هذا وجه
 من الدلائل عليه روحه اخرته ان الحسن ص خلف جماعة من فقائه ممن يروى عنه
 الخلا لالحرام ويؤدى كتب شيعة واموالهم ويخرجون الجوابات وكانوا بوضع
 من السيرة والعدالة بتعدله اياهم في حيوة فلما مضى اجعوا جميعا على انه قد خلف
 ولده هو الامام وامر الناس ان لا يشكوا عن امره وان يترددوا ذلك من اعلا شريه وطلبه
 السلطان استد الطلب وكل المددوا الجبال من جوارى الحسن ثم كانت كتب
 الخلف بعدة تخرج الى الشيعة بالامر بالنهي على ايدي رجال ابيها لثقات اكثر من
 عشرين سنة ثم انقطعت المكاتبة ومضى اكثر رجال الحسن هم الذين كانوا شهدوا بابا
 الامام بعده وبقي منهم رجل واحد قد اجعوا على هذا الشر وثقتهم تقصيرهم وامر الناس
 بالكتمان وان لا يدعوا شيئا من امر الامام وانقطعت المكاتبة فصح لنا اثبات حسين
 الامام لما ذكرت من الدليل وما وصفت من اصحاب الحسن ص ودجاله ونقلهم خبره

وصحة فبينة بالاحبار المشهورة في قبيلة الامم وان لم فبينة بين احدهما اشدين ^{الآخر}
 ومنه هبنا في قبيلة الامام في هذا الوقت لا يشبه مذهب المظورة في موسى بن جعفر ^{المظورة}
 لان موسى مات ظاهرا وراه الناس ميتا ودفن دفنا مكشوقا ومضى لموت اكثر من مائة
 سنة وخمسين سنة لا يدعى احدا نه يراه ولا يكاتبه ولا يرسله ودعوا لهم نه في
 اذياب الحوار التي شاهدته ميتا وقد قام بعده عدة ائمة فانوا من العالم مثل
 ما اتى به موسى ص وليس في دعوانا غيبة الامام كذاب المحسن ولا مجال لا دعوى تنكرها
 العقول ولا يخرج من العادات وله الى هذا الوقت من يدعي من شيعة لثقات المستورين
 انه باب الير وبب يؤدي عنه الى شيعة امره وبهيم ولم تطل المدة في الغيبة فلا يخرج
 من عادات من غاب فالصدق بالاحبار وبوجيا اعتقاد امامه ابن الحسن ص على اثر
 وانه قد غاب كما جات الاحبار في الغيبة فانها لمجات مشهورة متواترة وكانت الشيعة
 توقعها تنرجاها كالميتة جوت بعد هذا من قيام القيام ص بالحق وانظروا العدل ^{التي}
 توفيقا وسرا حبيلا برحمته وقال ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي في بعض
 كتاب الاشهاد دلا في زيد العلوي قال صاحب الكتاب بعد اشيا كثيرة ذكرها لا
 منازعة فيها وقالت الزيدية والموتة المحبة من ولد فاطمة يقول الرسول المجمع
 عليه في حجة الوداع ويوم خرج الى الصلوة في مرضه الذي توفي فيها بها الناس اني
 قد خلفت فيكم كتاب الله وعترتي الا انهم ان فيتقوا حتى يردوا على الخوض الا انكم
 لن تضلوا اما استمستم بها ثم اكد صاحب الكتاب هذا الخبر وقال فيه قولا مخالفة
 فيه ثم قال بعلة ذلك ان المؤتمرة خالفت الاجماع وادعت الامامة في بطن من العاترة
 ولم توجهها لسائر القرة ثم لرجل من ذلك البطر في كل عصر فاقول وبالله التمس
 ان في قول النبي ص على ما يقول الامامية دلائل لا يمتنع وذلك ان النبي ص قال في تارة

المظورة

الكتاب

نقص

وجه واضحة

فيكم ما ان تمسكت به لن تضلوا كتاب الله وعرفون اهل بيتي فقل على ان الحجبة من بعده
ليس من العجم ولا من ساير قبائل العرب بل من عترة اهل بيته ثم قرن قوله بما دل به على
مراده فقال لا وانما لن يفترقا حتى واد على الخوض فاعلمنا ان الحجبة من عترة لا يفترق
الكتاب وانما تمسكتا به لا يفترق الكتاب لن فضل ومن لا يفترق الكتاب
من فرض على الامر ان تمسكوا به يجب في العقول ان يكون عالما بالكتاب ما لونا
عليه يعلمنا من مفسره وخاصه من عامه ووجه من نديه وحكمه من مثابه ليعلم كل
شي من ذلك موضع الذي وضع الله عز وجل لا مقدم مؤخر ولا يفتقر مقدمه
ان يكون جامعاً لعلم الذين كله ليكن التمسك والاخذ بقوله فيما اختلفت فيه
الامة وتنازعته من تاويل الكتاب والسنه والامر ان تبقى منه شيء لا يعلم ليكن التمسك
فيه ثم متى كان بهذا العمل ايضا لم يكن ما لونا على الكتاب ولم يؤمن ان يعطى فيضع
النسخ منه مكان المنسوخ والحكم مكان المشابه والتدب مكان الحتم وغير ذلك
ما يكسر تعداده اذ كان هذا هكذا صادت الحجبة والمجروح سواء اذا فسد هذا القول
صح ما قاله الامامية من ان الحجبة من العترة لا يكون الا جامعاً لعلم الدين معصراً
مؤمناً على الكتاب فان وجدت الزيدية في ائمتها من هذه صفة فتحن اول من
ينقاد له وان تكلم اخرى فالحق اول ما اتبع فقال شيخ من الامامية اذ لم نقل ان الحجبة
من ولد فاطمه فولدنا وقلنا بتبقيده وشرايطه لم يخرج ذلك بهذا الحد فقط
بل احتجنا به وبغيره فاقول ذلك انما وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد خص من عترة اهل بيته
امير المؤمنين ع والحسن والحسين ع بما خص به دول على جلاله فكلهم وعظمائهم
وعلوها لهم عند الله عز وجل بما فعله بهم في الوطن بعد الوطن والموقف بعد الموقف
مما شئتم تغني عن ذكره بنينا وبين الزيدية ودل الله تبارك وتعالى على ما وضعنا

من علونا ثم يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم بطريق
وسيرة اهل البيت وما يشاء كل ذلك فلما قلتم ع هذه الاورد وقرر عندنا انما ليس
في عترة من يتقدمهم في المنزلة والرفعة ولم يكن هم من ينسب الى المجاباة ولا من
يؤاخذ ويتقدم الا على الذين علمنا انهم هم تا لوان ذلك منه استحقاقا بما خصهم به فلما
قال بعد ذلك كلمة قد خلقت فيكم كتابا لله وعترتي علمنا ان عترة عنى هؤلاء دونهم
لان لو كان هناك من عترة من له هذه المنزلة لخصه ع ونسبه على مكانه ودل على وضعه
لذلك يكون فقد راى امير المؤمنين ع والحسن والحسين ع مجاباة وهذا واضح بين والحمل
لله ثم دلنا على ان الامام بعد امير المؤمنين الحسن اختلف في امير المؤمنين اياه
واستأجر الحجة له طوعاً واما قوله ان الموعظة خالفت الاجماع وادعت الامارة في بطون
العترة فقال له ما هذا الاجماع السابق الذي خالفناه فاننا لا نقره اللهم الا ان جعل
عنا لفة الامامية للزيدية خرجنا من الاجماع فان كنت الى هذا تؤي فليس يتعدى
على الامامية ان تنسبك الى مثلنا فنسبها اليه وتدعي عليك من الخرج من الاجماع
مثل الذي ادعت عليها وبعد فانت تقول ان الامارة لا تكون الا لولد الحسن ع
الحسين ع فبين لنا لم خصصت ولديها بذلك دون ساير العترة النبيين لك
باحسن من محبتك ما قلناه وسيان البرهان في موضعنا ان الله تعالى قال
صاحب الكتاب وقال الزيدية الامامة حائزة للعترة وفيهم دلالة رسول الله
عليهم عا ما لم يخص بها بعضا دون بعض بل قول الله عز وجل انهم دون غيرهم باجماعهم
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية فاقول وبالله استعين قد
صاحب الكتاب فيما حكى لان الزيدية انما تجوز الامارة لولد الحسين والحسن ع
خاصة والعترة في اللفظة الامم وبنو العم الا قرب نالا قرب وبما عرف اهل اللفظة

فقط ولا حكي منهم احدا نعم قالوا العترة لا تكون الا لولد الابنة من ابراهيم هذا شئ
 تمتلئ الزيدية وخذعت برافعتها وتنفوت بادعائه بلبا بيان ولا برهان لا ولا
 تدعيه ليس في العقل ولا في الكتاب ولا في الخبر ولا في شئ من اللغات وهذه اللغة
 وهؤلاء اهلها فستلوهم ليتبين لكم العترة في اللغة الاقرب فالاقرب من العلم والحق
 فان قال صاحب الكتاب فلم رحمت ان الامامة لا يكون لفلان وولده ولهم من العترة
 عندك قلنا لم نحن لم نقل هذا قياسا بما قلنا اتباعا لما فعله النبي صلى الله عليه وآله
 دون غيرهم من العترة ولو فعل فلان ما فعلهم لم يكن عندنا الا السيرة الطاهرة
 واما قوله ان الله تبارك وتعالى قال ثم ورتنا الكتاب الذين استقبلوا من عبادنا
 الاية فيقال له قد خالفك خصومك من المعتزلة وغيرهم في تأويل هذه الاية و
 خالفك الامامية وانت تعلم من السابق بالخيرات عند الامامية وقل ما كان يجب
 عليك وقد اختلف كتابك هذا بين الحق وتدعوا اليه ان تؤيد الدعوى بحجة
 فان لم تكن فاقناع فان لم يكن فتترك الاحتجاج بما لم يمكنك ان تبين انه حجة لك
 خصومك فان ثلاثة القرائن وادعاء تاويله بلبا برهان امر لا يجز عنه احد وقد اجمعت
 خصومنا وخصومك ان قول الله عز وجل كنتم خيرا امة اخرجت للناس لاية هم جميع
 علماء الاثر وان سبيل علماء العترة وسبيل علماء المرجعية سبيل واحد فان الاجماع لا يتم
 والحجة لا تثبت بعلم العترة هل بينك وبينها فصل وهل تشبهونها بما ادعت اولئها
 البرهان فان قال بل اسألها البرهان قيل له تفهات برهانك ولا على ان المعنى
 بهذه الاية التي تلوتها العترة وان العترة هم الذين وان الذين يتبعهم وللعلم
 والحسين دون غيرهم من الذين جفروا غيرهم من اهلها فاجيبتم ثم قال وبما
 للموتمة ما دليلكم على ايمان الامامة احد دون الجميع وخطوها على الجميع فان اعتدوا بالو

والوجهية

والوصية قيل لهم هذه المغيرة تدعي الامامة لولد الحسن في بطن من ولد الحسن من الحسن
 في كل عصر وزمان بالودانة والوصية من ابيه وخالفكم بعد فيما تدعون كما خالفكم
 غيركم فيما يدعي فاقول وبالله الثقة الدليل على ان الامامة لا تكون الا لواحد
 الامام لا يكون الا افضل والافضل يكون على وجهين اما ان يكون افضل من الجميع
 او افضل من كل واحد من الجميع وكيف كانتا لقصة فليس يكون الا افضل الا واحدا
 لان من المحال ان يكون افضل من جميع الامة او من كل واحد من الامة وفي الامة من هو
 افضل منه فلما لم يجز هذا وجه دليل يتعرف الزيدية بمحضته ان الامام لا يكون الا
 صحيحا لا يكون الا لواحد في كل عصر والفضل فيما بيننا وبين المغيرة سهل واضح
 قريب والمنتهى وهو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الحسن والحسين ع دلالة بينة وبان
 من سائر العترة بما خصهما به مما ذكرنا ووصفناه فلما كفى الحسن كان الحسين لحق
 واولى للدلالة الرسول عليه باخصاصه وياه واشارته اليه ولو كان الحسن اوصى بالامامة
 الى ابنه لكان مخالفا للرسول تعالى من ذلك وتبعد قلنا فتلك ولا ترتب في ان
 الحسين ع افضل من ابن الحسن والافضل عندنا هو الامام على الحقيقة عندنا وعند
 الزيدية فقد تبين لنا بما وصفنا من كذب المغيرة وشقاق الاصل الذي يغوا عليه
 مقالهم ونحن لم نحقق على بن الحسين ع على عهده بما خصه به بحجابه ولا قلنا في ذلك
 احدا ولكن الاخبار رقت معناه بما لم تنزع في الحسن بن الحسن ودلت على انه علم
 منه ما نقل من علم الخلاوة الحرام عنه وعن الخلف من بعده وعن ابي عبد الله ع فلم نسمع
 للحسن بن الحسين شئ يمكن ان نقابل بينه وبين ما سبغنا من علم علي بن الحسين ع والعالم
 بالدين احق بالامامة ممن لا علم له فان كنتم يا معشر الزيدية عرقم الحسن بن الحسن ع
 والحمام فاعلموه وان لم تعرفوا له ذلك فتفكروا في قوله عز وجل فمن هدى الى الحق

الحسن

ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون ولست اذنع الحسين الحسن
 عن فضل وطهارة ذكنا، وعدالة والامامة لانتم امرها الا بالعلم بالدين والمعرفة
 باحكام رب العالمين وسأويل كتابه وما راينا الى يومنا هذا ولا سمعنا باحد قال
 الزيدية بابا ممترا وهو يقول في التناويل اعني تاويل القرآن على الاستخراج وفي الامكان
 على الاجتهاد والقياس وليس يمكن معرفة تاويل القرآن بالاستنباط لان ذلك كان
 ممكنا لو كان القرآن انما انزل بلفظة واحدة وكان علماء اهل تلك اللغة يعرفون
 المراد فاما القرآن فاذنزل بلفظ كثير وفيه اشياء المراد منها الاتوقيف مثل الصلوة
 والزكوة والحج وما في هذا الباب من غير اشياء لا يعرف المراد منها الاتوقيف مما
 نعلم وتعلمون ان المراسمة انما عرف بالتوقيف دون غيره فليس يجوز حمل على اللغة
 لانك تحتاج اذ ان تعلم ان الكلام الذي تريد ان تتاوله ليس فيه توقيف اصل
 في جملة ولا تفصيل فان قال منهم قائل لم تتكران يكون ما كان سبيلا ان يعرف بالتوقيف
 فقد وقع الله رسوله عليه ما كان سبيلا ان يستخرج فقد وكل الى العلماء وجعل يعرف
 القرآن وليدل على بعض فاستغنينا بذلك عما تدعون به من التوقيف والموقف
 قيل لا يجوز ان يكون ذلك على ما وضعتم لانا نجد في الواحدة تاويلين
 متضادين كل واحد منهما يجوز في اللغة ويجوز ان يتبع لانه ليس يجوز ان يكون
 للمحكم الحكيم كلام يحتمل مرادين متضادين فان قالوا تتكران يكون في القرآن كلاما
 على احد المرادين وان يكون العلماء بالقرآن متى تدبروه علموا المراد بعينه دون غيره
 فيقال للمفسر من يدلك انظر يا هذا الذي وصفته لاني غيرك به ليس يحلو تلك
 الدلالة التي في القرآن على احد المرادين من ان تكون محتملة للتاويل وغير محتملة
 فان كانت محتملة للتاويل فالقول فيها كما تقول في هذه الآية وان كانت لا تحتمل

لا يعرف

التاويل

التاويل فهي اذا توقيف ونقض على المراد بعينه ويجب ان لا يشكل على احد علم اللغة
 معرفة المراد وهذا لا يتصور في العقول وهو من فضل الحكيم جابر حسن ولكن انما
 اعي القران لم يحذف هكذا وجدنا الاختلاف في تاويلها قايما بين اهل العلم بالدين
 واللغة ولو كان هناك آيات تفسر آيات تفسيرها لا يحتمل التاويل لكان فبق من
 المختلفين في تاويل من العلماء باللغة معاندين ولا يمكن كشف امرهم باهون السعي
 وكان من تاويل الآية خارجا من اللغة ومن لسان اهلها لان الكلام انما يحتمل
 التاويل فلهذا لا يحتمل خروج عن اللغة التي وقع الخطاب بها فدلونا يا مفسر القرآن
 على اية واحدة اختلف اهل العلم في تاويلها في القرآن ما يدل بضا وتوقيفا على تاويلها
 وهذا امر متعذر وفي تقديره دليل على انه لا بد للقرآن من مترجم يعلم مراد الله فيجبر
 وهذا عندي واضمح قال صاحب الكتاب وهذه الخطا بية تدعي الامامة لجعفر بن
 محمد عن ابيه ع بالوراثه والوصية ويقفون على رجعتهم ويخالفون كل من قال
 بالامامة ويرعون انكم واقفتموه في امامة جعفر بن محمد وخالفتمكم فبين سوا ما قول
 وبالله التفتة ليس بقول الامامة موافقة موافق ولا مخالفة مخالفة وانما اصح بآية
 الحق وبراهينه والخطا بية قوم غلاة وليس بين الغلاة والامامية نسبة واجب
 ان صاحب الكتاب غلط فان قال قائل ان ادت الفرقة التي وقفت عليه قيل له
 فيقال لتلك الفرقة بقول ان الامام بعد جعفر بن موسى بمثل ما علمتم انتم ان الامام
 بعد محمد بن علي بن جعفر وبقول ان جعلتم مات كما تعلم ان ابا مات والنفس
 وبينكم هو الفصل بينكم وبين السباية والرافقة على امير المؤمنين صلوات الله عليه
 فتولوا كيت شتم وتقال لصاحب الكتاب وانتفا الفصل بينك وبين اهل
 الامامة لولد العباس جعفر وعقيل اعني اهل العلم والفضل منهم واجتبه باللغة في انهم

تد التاويل

من عترة الرسول وقال ان الرسول عم جميع العترة ولم يخص الانثى منهم فهم امير المؤمنين
 والحسن والحسين صلوات الله عليهم فرقاه وبين لنا ثم قال صاحب الكتاب هذه
 النقطية تدعى امامة عبد الله بن جعفر بن محمد بن ابي بصير بالميراث والوصية وهذه
 النقطية تدعى امامة اسمعيل بن جعفر بن ابي بصير بالوراثة والوصية وقيل ذلك ما قالوا
 بابا امير عبد الله بن جعفر ويسمون اليوم اسماعيلية لانه لم يبق للثايلين بابا امير
 عبد الله بن جعفر خلت ولا بقية ولا فرقة من النقطية يقال لهم القرامطة قال الجاهل
 محمد بن اسمعيل بن جعفر بالوراثة والوصية وهذه الواقعة على موسى بن جعفر تدعى
 الامامة لموسى وترب رجعتا فاقول الفرق بيننا وبين هؤلاء سهل واضح قريب
 النقطية فالجدة عليها اوضح من ان يتخيل ان اسمعيل مات قبل ابي عبد الله عمه التي
 لا يكون خليفة ابي ما يكون الخليفة الميت ولكن تقوم علوا على تقليد الزوا
 واعرضوا من الحجية وما في بابها وهذا الامر لا يحتاج فيه الى الكدالة ووضح الفساد
 بين الانشاد واما القرامطة فقد نقصت الاسلام حقا حرا قالها بطلت اعمال
 الشريعة وجاءت بكل مفسدة وانما يحتاج اليه للدين واقامة
 حكم الشريعة واذا جاءت القرامطة تدعى ان جعفر بن محمد اوصيه استخلف رجلا
 دعا الى نقص الاسلام والشريعة والمخرج عما عليه بابا لم يتجنى معرفة كذبهم
 الى اكثر من دعواهم المتفاضل انفسا الوكيل اما الفصل بيننا وبين ساير الفرق
 فهو ان لنا نقل اخباء وحلمة انا وقد طبقوا البلدان كشره ونقلوا عن جعفر بن
 محمد من علم الحلال والحرام وما يعلم بالعادة الجارية والتجربة الصالحة ان ذلك
 كله لا يجوز ان يكون كذبا وحكما مع نقل ذلك عن اسلافهم ان ابا عبد الله عم موسى
 بالامامة الى موسى ثم نقل اليها من فضل موسى وعلمه ما هو معروف به عند تلكه الاخبار

مؤلفه

ولم نبع لهؤلاء باكثر من الدعوى وليس بسبل الشارة واهله بسبل الشدة واهله
 فتأملوا الاخبار الصادقة تقرقوا بها فضل ما بين موسى ومحمد وعبد الله بن جعفر
 وتعالوا تحت هذا الامر بنسب سبل من الحلال والحرام مما قد اجاب عنه موسى فان
 وجدنا لهما في جوابنا عند احد من الثايلين بابا اميرهم قالوا قولوا
 وقد دوت الامامة ان عبد الله بن جعفر مثل في ما ان دهم قال خمسة وراهم قبل
 له فكم في ما دهم فقال اورد ههنا ونصفوا ان معتزنا اعترض على الاسلام واهله
 فادعنا ان ههنا من قد عارض القرآن وسلكنا ان نفصل بين تلك المعارضة والقرآن
 لتلك الاما القرات فظاهر فظهر تلك المعارضة حتى تفصل بينهما وبين القرآن ههنا
 نتول هذا الفرق اما اخبارنا في مروية محفوظة عند اهل الاصا ومن علماء
 الامامة فظهر بانك الاخبار التي تدعونها حتى تفصل بينهما وبين اخبارنا فاما
 ان تدعوا خبر لم يسمع سماع ولا عرف احد من النصارى اخبارنا وبابا الجبر
 فهذا ما لا يجوز عن دعوى مثله احد من اهل الحق من الاخبار
 لا يطل مثل هذه الدعوى من ابراهيمه اخبار المسلمين وهذا واضح وبنه الخبر
 ادعت الثنوية ان ما قام المعجزات وان اهل خبر يدعي صدقهم فقال لهم لو
 هذه دعوى لا يجوز عنها احد فظهر الخبر انكم على ان لا تطيع عددا ولا يوجب
 وهذا انسبه بجوابنا صاحب الكتاب ويقال لصاحب الكتاب قد ادعت البكرية
 والا باخيرة ان النبي صلى الله عليه وآله قد نطق على ابكر وانكوت انت ذلك كما انكرنا ان ابا عبد الله
 اوصى الى هذين قبطين لنا بجنتك ولنا على الفضل بينك وبين البكرية والابا
 لتلك بمنزلة على الفصل بيننا وبين من سميت ويقال لصاحب الكتاب انت حل
 تدعى ان جعفر بن محمد كان على مذهب الزيدية وان لم يدع الامامة من الجبهة التي

ان

ان

عن

تذكرها الامامية وقد ادعى القائلون بامامة محمد بن جعفر بن علي بن محمد خلاف ما تدعيه انت واصحابك ويذكرون ان اسلافهم رويوا ذلك عنه فرفقا الفصل بينك وبينهم لئلا يتك باحسن منه وانصف من نفسك فان اولئك وقرى اخر وهوان اصحاب محمد بن جعفر وعبد الله بن جعفر معترفون بان الحسين عم رض علي علي وان عليا نضر علي محمد وان محمد انص علي جعفر وليك علي ان جعفر انص علي علي هو بعينه وذلك غير دليل هو لا علي ان الحسين علي علي بعد فان الامام اذا كان ظاهرا واختلف اليه شيعة ظهر علمه بين معرفته بالدين ووجدنا دواة الاخبار وحلة الانار وقد نقلوا عن موسى بن علم الحلال والحرام ما هو مدون مشهور وظهر من فضله في نفسه ما هو بين عند الخاصة والعامة وهذه هي الامامة فلما وجدنا موسى دون غيره علمنا ان الامام بعد ابيرون اخيره وشي اخر وهوان عبد الله بن جعفر مات ولم يعقب ذكرا ولا من احد فرجع القائلون بامامة غيره الى القول بامامة موسى والفصل بعد ذلك بين اخبارنا واخبارهم وهوان الاخبار لا ترجب العلم حتى يكون في طرفيه واسطر قنوم يتطعون العذر اذا اخبروا ولست افشاح هؤلاء في اسلافهم بل تقتصر على ان يوجدنا في هذين من حملة الاخبار ورواة الآثار من يذهب منهم عند اتقار بهم الخبر كما توجد هم نحن ذلك فان قلنا على هذا فيلظروا فان عجزنا فقد وضع الفرق بيننا وبينهم في الطرف الذي بيننا وبينهم وما بعد ذلك موهوب لهم وهذا واضح والحمد لله واما الواقعة على موسى بن سليمان سبيل الواقعة على ابي عبد الله ع وعن فلم تشهد موت احدهما سلف وآما مع موتهم عندنا بالخبر فان وقف واقف على بعض ما شاء الفصل بينه وبين من وقف على ما يبرهم وهذا كما حيلة لهم فيه ثم قال صلح الكتاب عنهم فرقة قطعت على

علي

موسى وانفقوا بعدد بابنه علي بن موسى دون ساير ولد موسى ورجعوا الى استحقاقها بالودانة والوصية ثم في ولده حتى انتهوا الى الحسن بن علي فادعوا الدلالة وسماه الخلف الصالح فان قيل ابيهم انهم رجعوا الى اخيه الحسن وبطل في محمد ما كانوا يؤفهموا وقالوا بدا لله من محمد الى الحسن كما بدا له من اسمعيل بن جعفر الى موسى وقد مات اسمعيل في حياة جعفر الى ان مات الحسن بن علي في سنة ثلث وستين وماتت من فرجع بعض اصحابه الى امارة اخيه جعفر بن علي كما رجع اصحاب محمد بن علي بعد وفاته محمد بن الحسن يزعم بعضهم ان جعفر بن علي استحق الامارة من ابيهم علي بن محمد بالودانة والوصية دون اخيه الحسن ثم نقلوا في ولد جعفر بالودانة والوصية وكل هذه الفرق ينشأ الامارة ويكفر بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من امارة بعض وتدعي كل فرقة الامامة لصاحبها بالودانة والوصية واشياء اخرى من علوم الغيب المخافات احسن منها ولا دليل لكل فرقة فيما تدعي وتختلف الباقيين غير الودانة والوصية بل العلم بها لا ينقسم دون غيرهم فولا بلا حقيقة ودعوى بلا دليل فان كان ههنا دليل فيها تدعى كل طائفة غير الوارث والوصية وجبا فامته وان لم يكن غير الدعوى للامامة بالودانة والوصية فقد بطلت الامامة لكثرة من يدعيها بالودانة والوصية ولا سبيل الى قبول دعوى طائفة دون الاخرى ان كانت الدعوى واحدة لا سيما وهم في الكذاب بعضهم بعضا يحتمعون وفيها تدعى كل فرقة منهم شرف ودين واحول ودين التوفيق للصواب لو كانت الامامة تنطلي بكثرة من يدعيها لكان بسبيل النبوة سبيلها لانا سئم ان خلقا قد اعداوها وقد حكى صاحب الكتاب عن الامامية حكايات مضطربة واهم ان تلك متالة الكل وان ليس فيهم الا من يقول بالبداء ومن قال ان الله بيد والذين احداث راى علم استفاد فهو كما فر بابنه وما كان غير هذا

ويذكر بعضهم بعضا

فهو قول المعتزلة ومن يقول لا ينزه عن الغيب فهذا كفر بالله وخروج عن الاسلا
عندنا واقل ما كان يجب علينا ان نذكر معالمة اهل الحق ولا يقتصر على ان تقوم
بالامامة فاسد وبعد لا يعرف من وجوه سنذكرها ثم نعتبر ما يقول هؤلاء فان لم
يوجد بيننا وبينهم فضلا حكما يفسد المذهب ثم عندما استدل صاحب الكتاب
عن ان قوله هو الحق بين الاقوال بل ما قوله ان منهم فرقة قطعت على موسى فاشتموا
بعده بانه على بن موسى فهو قوله لا يعرف احبنا والناس لان كل الامامية الاثر
وقفت وسنذكر او قالوا امامنا اسمعيل وعبد الله بن جعفر قالوا امامنا علي بن موسى
وروا فيه ما هو مذكور في الكتب وما يذكر من جملة الاجناد ونقله الاثار خمسة
مالوا الى هذه المذاهب في اول حدوث الحارثية انما اكثر من كثرتهم بعد فكيف
استحسن صاحب الكتاب ان يقول ومنهم فرقة قطعت على موسى وعجب من هذا
قوله حتى انتهوا الى الحسن فادعوا له ابنا وقتلوا في حيرة علي بن محمد وهو الامام
اسمه محمد الا طابق من اصحاب فارس بن حاتم وليس يحسن العاقل ان يشنع على نفسه
بالباطل الذي لا اصل له والذي يدل على فساد قول القائلين امامنا محمد هو بعينه
ما وصفناه في باب اسمعيل بن جعفر لان النصة واحدة وكل واحد منهما مات قبل
ابيه ومن المحال ان يستخلف الخليفة الميت ويوصي اليه بالامامة وهذه ابيات فسادا
من ان يحتاج في كسره الى كثرة القول والفصل بيننا وبين القائلين امامنا جعفر
ان حكايته القائلين امامنا عنه اختلفت ونضادت لان منهم من سلك على عنه
انه قال ان امام بعد ابي علي بن محمد هذه الاجناد كما ترى فكذب بعضها بعضها
وخبرنا في ابي محمد الحسن بن علي خبر متواتر لا ينقض وهذا فضل بين ثم ظهر
لنا من جعفر ما دلنا على انه جاهل بالحكام الله عز وجل وهو انه جاء بطي الى محمد

فان الامام عندنا

اخرجت ومنهم من
عنه انه قال اني
امام بعد ابي الحسن
فمنهم من قال انه
قال اني امام بعد

بالميراث

بالميراث وفي حكم ابائنا الاخ لا يرث مع الام فانما كان جعفر لا يحسن هذا المقتضى
من الفقر حتى تبين فيه جهله كيف يكون اماما وانما تعبد الله بالظاهر
من هذه الامور ولو شئنا ان نقول ثلثنا وفيما ذكرناه كفاية ودلالة على ان جعفر
ليس بابا وما قولنا انهم ادعوا الحسن ولدا فالقوم لم يدعوا ذلك الا بعد
ان نقل اليهم اسلا فهم حاله وغيبته وصورة امره واختلاف الناس فيه عند
حدوث ما يحدث وهذه كتبهم لمن شاء ان ينظر فيها فلينظر وما قوله ان كل
هذه الفرق يتشاقون ويكره بعضهم بعضا فقد صدق في حكايته وحال المسلمين
في تكفير بعضهم بعضا هذه الحال فليقل كيف احب ولطعن كيف شاء فان الفرق
تتعلق به قطع عن الميراث في الاسلام ومن سأل خصمه عن سئلته يريد بها نقض مدعيه
مثل الذي قد ران يلزمه خصمه فانما هو رجل سأل نفسه وينقض قوله وهذا خصه
صاحب الكتاب والنسوة اصل والامامة فرع فاذا اقر صاحب الكتاب بالاصل يحسن
براهن بطعن في الفرع بما دمج على الاصل وانتم المستعان ثم قال ولو جازت الامامة
بالوراثة والوصية لمن تدعى له بلا دليل متفق عليه لكانت المعية احق بها لاجماع
الكل معها على اامة الحسن بن علي الذي هو اصلها المستحق للامامة من ابيها والوراثة
والوصية وانتاعها بعد اجماع الكل معها على اامة الحسن من اجازتها لغيره هذا
مع اختلاف المتوهم في دينهم منهم من يقول بالحسم ومن يقول بالتنازع ومنهم من
يجري التوحيد ومنهم من يقول بالعدل وثبت الوعيد ومنهم من يقول بالرواية
ومنهم من يقول بالقدر وبسطل الوعيد ومنهم من ينفيهما مع القول بالامامة
بطول الكتاب لشرحها كيف بها بعضهم بعضا وبرا بعضهم من دين بعض ولكل
فرقة من هذه الفرق يزعمها رجال ثقات عند انفسهم ادوا اليهم عن انفسهم

ونقصه

اذا روت عليه كان فيها
من نقض مثل هذه

مدعى

ما هم متمسكون به ثم قال صاحب الكتاب واذا جاز كذا جاز كذا فاشئ لا يجوز
عندنا ولم يأت بأكثر من الحكاية فلا معنى لتطويل الكتاب بذكر ما ليس فيه حجة
ولا فائدة فاقول وبالله التفتة لو كان الحق لا يثبت الا بدليل متفق عليه ما صح حق
ابدا وكان اول مذهب يبطل مذهب الزيدية لان دليلها ليس بمنفق عليه
واما ما حكاه من المغيرة فهو شئ اخذه عن اليهودي لانها تصحج ابدا باجماعنا و
اياهم على نبوة موسى ومعا لفتهم ايانا في نبوة محمد واما تغيير ايانا بالاختلاف في
المذاهب وبان كل فرقة متنازعة ما تدين به عن امامها فهو ما خوذ من البراهمة
لانها تطعن به بعينه دون غيره على الاسلام ولولا الاتفاق من ان يتعلق
هؤلاء الفجار بما حكاه عنهم لقلت كما يقولون والامامة اسعديكم الله اغناكم
عندنا بالنص وظهروا لفضل العلم بالدين مع الاعراض عن القياس والاعتناء
في الفرائض السعوية في فروعه من هذا الوجه عرفنا امامة الامام وسنقول في
اختلاف الشيعة قولنا مقتضاها صاحب الكتاب ثم لم يخل اختلافهم من ان يكون
مولدا من أنفسهم او من عندنا لناقلين اليهم ومن عند انبيائهم فان كان اختلاف
من قبل انهم فالامام من جمع الكلمة لاس كان سببا للاختلاف بين الامة
لا سيما وهم اولياءه دون اعدائهم ولا تفتيد بينهم وبينه وما الفرق بين المؤتمنه
والامة اذا كانوا مع انهم جميعا لله عليهم في اكثر ما عابوا على الامة التي لا امام لها
من المخالف في الدين اكناف بعضهم بعضا فان كان اختلافهم من قبل لناقلين
اليهم دينهم فانيؤمنهم من ان يكونوا هذا سبيلهم معهم فيما اتوا اليهم اذ كان
المدعى لالامامة معلوما لعيان غير مربي الشخص وهو حجة عليهم فيما يدعون
لامامهم من علم الغيب اذ كان خبره والزاجرة بمنه وبين شيعة كذا بين يدي

فار

اخبرني
عن
امامنا
عليه السلام
قال

عليه ولا علم لهم به وان يك اختلاف المؤتمنه في دينها من قبل انشهدا دون انتمها
فما حجة المؤتمنه الى لائمه اذ كانوا بانفسهم مستغنيين وهو بين اطهرهم ولا
ينهاهم وهو الترخا لاهم من الله والحجة عليهم هذا ايضا من ذلك الدليل على عدم
وما يدعى من علم الغيب لانه لو كان موجودا لم يسع ترك البيان لشيعة كما
قال الله عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا للبين لهم الذي اختلفوا فيه لانه
وكما بين الرسول لامتة وجب على الامام مثله لشيعة فاقول وبالله التفتة ان
اختلاف الامامية انما هو من قبل كذا بين ولسوا انفسهم فيهم في الوقت بعد
الوقت وفي الزمان بعد الزمان حتى عظم البلاء وكان اسلافهم قوما رجوعون
الى دوع واجتهاد وسلا متزاحية ولم يكونوا احصاء قط وتميز وكانوا اذا دان
مستورا يروى خبرا احصوا بالظن وقيلوه فلما كثر هذا فظهر شكوا الى انهم
م فامرهم الائمة عما ان ياخذوا بما يجمع عليهم فلم يفعلوا وجروا على ما دعتهم وكانت
الجنائز من قبلهم لاس قبل انهم والامام ايضا فلم ينف على كل هذه التخالط
التي تدري لانه لا يعلم الغيب وانما هو عبد صلح يعلم الكتاب والسنة ويعلم من
شيعة ما ينهي اليه واما قوله فانيؤمنهم ان يكون هذا سبيلهم فيما اتوا اليهم من
الامامة فان الفصل بين ذلك ان الامام ينقل اليهم بالتواتر والتواتر لا يكتشف
عن كذب وهذه الاخبار فكل واحد منها انما هو خبر واحد لا يوجب خبر العلم
وخبر الواحد قد يصدق ويكذب وليس هذا سبيل التواتر هذا جوابا وكما
اقت برسوى هذا فهو ساقط ثم يقال له اخبرنا عن اختلاف الامة فقولوا من اقام
التي قسمتها فان قال لا قيل له ان ليس الرسول انما بعث لجمع الكلمة فلا بد من ثم
فيقال له ان ليس ذلك لانه عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا للبين لهم الذي اختلفوا

عليه

كل

عليه

فيه فلا بد من نعم فيقال له فهل يتن فلا بد من نعم فيقال له وما ب لا اختلاف عننا
واقنع سابعمله واما قوله فما حاجته الموثمة الى الاثمة انك انما يا نعم مستغنيين
وهو بين اظهرهم لا ينهاتهم الى آخر الفصل فيقال له اول الاشياء باهل الدين الاضا
اي قول قلناه وادمانا به الى انما با نعمنا مستغنيين حتى يدعنا صاحب الكتاب
ويخرج علينا واي حجة توجهت له علينا توجب ما اوجبه ومن لم يبال باي شيء قابل
خصومة كثرت مسأله وجواباته واما قوله وهذا من ادل الدليل على عدمه لا نزلوا
موجودا لم يسع ترك البيان لشيعة كما قال الله تعالى وما اقلنا عليك الكتاب الا
لبيين لهم الذي اختلفوا فيه فيقال لصاحب الكتاب اخبرنا عن العترة العترة التي
يسمىهم الا بينوا للامة الحق كله فان قال نعم فنفسه وعاد كلامه وبالا عليه لاد
الامة قد اختلفت وتباينت وكثر بعضهم بعضا فان قال لا فيقول له هذا من ادل
الدليل على عدم العترة واما تدعيه الزيدية لان العترة لو كانت كما نصف
الزيدية لبيدوا للامة ولم يسعهم السكوت والانسك كما قال الله عز وجل وما ازلنا
عليك الكتاب الا لبيين لهم الذي اختلفوا فيه فان ادعى ان العترة قد بينوا
الحق للامة غير ان الامة لم يقبل وما لت الى الهوى فيقول له هذا بعينه قول الامامية
في الامام وشيعته ونسئل الله التوفيق ثم قال صاحب الكتاب ويقال لهم انتم
اماكم عن شتر شتر فان قالوا تفتية على نية فيلزم المسترشد ايضا يجوز له
ان يكون في تفتية في طلبه لا سيما اذا كان المسترشد يخاف ويرجو الا لا يعلم ما
يكون قبل كونه فهو في تفتية الاجازت التفتية للامام فهي الماموم اجوز واجوز وما
بال الامام في تفتية من ارشاده وليس هو في تفتية من تناولوا سوالهم والله يقول
استمعوا من لا يسألكم عليه اجرا الاية وقال ان كثيرا من الاجباد والرهبات لا يكونون

اموال الناس بالباطل ويصدقون عن بسيل الله فهذا ما يدل على ان اهل الباطل
عرضا لدنيا يطيلون والذين تمسكوا بالكتاب لا يسئلون الناس اجرا وهم
مهمدون ثم قال وان قالوا كذا فيلزم كذا فتنى لا يقول الا جاهل منقوص الجواب
عما سأل ان الامام لم يستتر عن مسترشد وانما استتر خوفا على نفسه من الظالمين
واما قوله فاذا اجازت التفتية للامام فهي الماموم اجوز فيقال له ان كنت تريد
ان الماموم يجوز له ان يتن الظالم ويهرب منه متى خاف على نفسه كما جاز
فهذا العمري جائز وان كنت تريد ان الماموم يجوز له ان لا يعتقد امانة الامام
للتفتية فذلك لا يجوز فاقرعت الاخبار سهرة وقطعت غلده لان الحق
الصحيح يقوم مقام العيان وليس على القلوب تفتية ولا يعلم ما فيها الا الله وما
قوله وما بال الامام في تفتية من ارشاده وليس في تفتية من تناولوا سوالهم والله
يقول استمعوا من لا يسألكم عليه اجرا فالجواب عن ذلك الى آخر الفصل فيقال له ان
الامام ليس في تفتية من ارشاده من يريد الارشاد وكيف يكون في تفتية وقد بين لهم
الحق وحتم عليهم ودعاهم اليه وعلمهم الحلال والحرام حتى شهروا بذلك و
عرفوا به وليس يتناولوا سوالهم وانما يسألهم المحسن الذي فرض الله ليضعه حيث
امران يضعه والذي جاء بالمحسن هو الرسول وقد نطق القرآن بذلك قال الله
عز وجل واعلموا انما عظمتم من شيء فان الله خمس لا يه وقال خذ من اموالهم صدقة
الاية فان كان لخذ المال عيبا او طعنا فهو على من استبداه بالحق المستعان
ونقل لصاحب الكتاب اخبرنا عن الامام منكم انا خرج وغلب هل ياخذ الحسن
وهل يحيى الخراج وهل ياخذ الحق من الفريضة والمعادن وما اشبه ذلك
فان قال لا خالف حكم الاسلام وان قال نعم فيلزم فان اجمع عليه وجعل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين

٩٩
كتاب أصول الدين

يقول الله اتبعوا من لا ياب لكم عليه اجرا وبقوله عز وجل ان كثيرا من الاحبار الذين
ان الاية بائني نجيبه حتى نجيب الامامية بمثله وهذا وفقكم الله شئ كان للحد
يطعنون به على المسلمين ولا اري من دلسه هؤلاء واعلم علمك الله الحق وجعلك
من اهل انما يعمل بالكتاب والسنن فليعلم ان الحجة واضحة لهم وان لم يكن ذلك
فليعلموا ليس في العمل بما يوافق الكتاب والسنن عيب وهذا بين ثم قال ايضا
الكتاب ويقال لهم نحن لا نجيز الامامة لمن يعرف فهل يوجد فاسيلا الى معرفة
صاحبكم الذي تدعون حتى نجيز الامامة كما يجوز للموجودين من سائر العرق
والا فلا سبيل تجوز الامامة للمعد وبين وكل من لم يكن موجودا فهو معلوم و
قد بطل تجوز الامامة لمن تدعون وافول وبالله استعين بقاى صاحب الكتاب
هل تشك في وجود علي بن الحسين وولداه الذين تاتم بهم فاذا قال لا قبل لم يجز
ان يكونوا ائمة فان قال نعم قيل له فانت لا تدري لعلمنا على صواب في اعتقاد
امامتهم وانت على خطأ وكفى بهذا حجة عليك فان قال لا قبل له فاستغفر من قاتله
الدليل على وجود امثاله وانت لا تعرف با ما تشك على بن الحسين مع محله من العلم
والفضل عند الخائف والموافق ثم نقول الله انما علمنا ان في العترة من يعلم
التاويل ويعرف الاحكام بخبر النبي صلى الله عليه واله الذي قد منا وبما جئنا الى من يعرفنا
المراد من القرآن ومن يفصل بين احكام الله واحكام الشيطان ثم علمنا ان الحق
في هذه الطائفتين ولدا الحسين لما راينا كل من خالفهم من العترة يعتمد في
الحكم والتاويل على من يعتمد عليه علماء العامة من الراي والاجتهاد والقياس
في الفرائض السبعة التي لا علة في التعبد بها الا المصلحة فعلمنا بذلك ان الخوارج
لهم مبطون ثم ظهر لنا علم هذه الطائفة بالحلال والحرام والاحكام مالم يظهر

ان الامام

من غير

١٠٠
كتاب أصول الدين

من غيرهم ثم دلت الاخبار تروى بنص كل واحد على آخر حتى يبلغ الحسن من على عا
فلما مات ولم يظهر النص والخلف بعد رجعتنا الى الكتب التي كان اسلافنا
رووها قبل الغيبة فوجدنا فيها ما يدل على ان الخلف من بعد الحسن هم وانه
يغيب عن الناس ويختفي شخصه وان الشيعة تختلف وان الناس يتبعون في حبه
من امره فعلمنا ان اسلافهم لم يعلموا الغيب وان الائمة اعلمواهم بذلك فخير
الرسول فصح عندنا من هذا الوجه بهذه الدلائل كونه ووجوده وعينته فان
كان ههنا حجة تدفع بها قلنا فليظهر الزيدية فما يدنا وبين الحق معاذة و
الشكر لله ثم رجع صاحب الكتاب الى ان يعارضنا بما تدعيه الواقعة على
موسى ونحن لم نقف على احد من الفاضلين والواقفين وقد بينا اننا علمنا
ان موسى باي عقل نأخذ ان جعفر مات وان المشك في موت احد مما عدا
الى المشك في موت الاخر واثمة قد وقف على جعفر قوم انكروا الواقعة على موسى
وكذلك انكروا قول الواقعة على امير المؤمنين ع فقلنا لهم يا هؤلاء حجتكم على
اولئك هي حجتنا عليكم فتولوا كيف شئتم فحجوا انفسكم ثم حكى عنا انا كنا نقول
لواقفة ان الامام لا يكون الا ظاهرا موجودا وهذه حكاية من لا يعرف فاويل
حضره وما دلت الامامية تعتقد ان الامام لا يكون الا ظاهرا مكشورا وباطنا
مغفورا واخبرناهم في ذلك ما ظهر واشهر من ان تخفى ووضع الاصول الفاسدة
امر لا يخفى عن احد ولكنه في هذا الدين والفضل والعلم ولولم يكن في هذا الحق
الا خبر كميل بن زياد لكني ثم قال فان قالوا لكذا قيل لهم كذا فشي لا نقول حجتنا
ما سعتهم وفيها كفاية ولله الحمد ثم قال ليس الامر كما يتوهمون في شئ هاشم لان
النبي صلى الله عليه واله وسلم على عترته يا حمنا واهما علم التي هي خاصة التي لا يقرب احد منهم

منه فحي
 كثر بهم فيهم ولهم دون الطلقاء وابناء الطلقاء ويستحقها واحد منهم في كل زمان
 اذ كان الامام لا يكون الا واحدا بلزوم الكتاب والدعاء الى اقامته بدلا لغيره
 عليهم انهم لا ينفكون الكتاب حتى يروا على الموضع وهذا الجماع والذي اعتلتم
 من بني هاشم ليس هم من ذرية الرسول وان كانت لهم ولادة لان كل بني ابيهم ينتهون
 الى عصبتهم ما خلا ولد الفاطمة فان رسول الله صم عصبتهم وابوهم في الذرية هم الو
 لقول الله عز وجل ان اعزها لي وذرية هاشم وذرية هاشم الشيطان الرجيم فاقول وبالله
 اعتمد ان هذا امر لا يصح باجماعنا واثابكم عليه وانما يصح بالدليل والبرهان فما
 دليلك على ما ادعيت وعلى ان الاجماع بيننا انما هو في ثلثة امير المؤمنين والحسن
 والحسين عم ولم يذكر الرسول ذرية وابنا ذكر عترته فلتتم اتم الى بعض العترة دون
 بعض بلا حجة وبيان اكثر من الدعوى واحتجنا نحن بما رواه اسلافنا من عترة
 حتى انتهى خبرهم الى فض الحسين بن علي ابن رسول الله رضي الله عنه وقص محمد بن علي جعفر بن
 استدلتنا على صحة امامته هؤلاء دون غيرهم ممن كان في عصرهم من العترة بمظهر
 من علمهم بالدين وفضلهم في انفسهم وقد جعل العلم عنهم لا دليلا والاعمال وذلك
 مشهور في الامصار معروف عند قلة الاخبار ويا علم يقين المحبة من الحجج و
الامام من المأموم والتابع من المستوع واين دليلكم يا معشر الزيدية على ما تدعون
 ثم قال صاحب الكتاب ولو جازت الامامة لسائر بني هاشم مع الحسن والحسين لجاء
 لبني عبد مناف مع بني هاشم ولو جازت لبني عبد مناف مع بني هاشم لجازت لسابو
 ولد قتي ثم مدني هذا القول فيقال له انما المحقق عن الزيدية ان هذا الشيء لا يثبت
 بالقرابة وانما يثبت بالفضل والعلم ويصح بالتصدي والتوقيف فلو جازت الاما
 لا قرب رجل من العترة لقرابته لجازت لا بعدلهم فانصلي بينك وبين من ادعى

ذلك واظهر محبتك وافضل لان بينك وبين من قال ولو جازت لولد الحسين لجاء
 لولد جعفر ولو جازت لهم لجازت لولد العباس وهذا افضل لا تافيه الزيدية بل
 الا ان تنزع الى فضلنا ومحبتنا وهو النص من واحد على واحد وقاموا العلم بالحق
 والحرام ثم قال صاحب الكتاب وان اعتلوا بعلي عم فقالوا ما تقولون فيل هو
 من العترة ام لا قيل لهم ليس هو العترة ولكن من العترة وسائر القرابة بالنص
 عليه يوم القدر فصح باجماع فاقول وبالله استعين بقا لصاحب الكتاب بما النص
 يوم القدر فصح اما انكار ان امير المؤمنين من العترة فنعظم فضلنا على اي شيء
 نقول فيما تدعي فان اهل اللغة جميعا يشهدون انهم وابن العم من العترة ثم
 اقول ان صاحب الكتاب نقض كلامه هذا مذهبه لانه معتقد ان امير المؤمنين
 من خلفه الرسول في امته ويقول في ذلك ان النبي خلق في امته الكتاب والعترة و
 امير المؤمنين من العترة واذا لم يكن من العترة فليس من خلفه الرسول وهذا
 تناقض كما ترى اللهم الا ان يقول انه من خلفه العترة فينا بعد ان قتل امير المؤمنين
 ففسا له ان يفضل بينه وبين من قال وخلق الكتاب فينا منذ ذلك الوقت لا
 الكتاب والعترة خلفا معا فالحجة باطى بذلك شاهد وبالله المنته ثم اقبل صاحب
 الكتاب بما هو حجة عليه فقال ونال عن ادعاء الامامة لبعض دون بعض فامته
 المحبة ونسب نفسه وتفرده بادعائها لولد الحسن والحسين دون غيرهم ثم قال فان
 احالوا على الاباطيل من علم الغيب واشباه ذلك من الخرافات وكلا دليلهم عليه
 دون الدعوى عورضوا بمثل ذلك لبعض جهات ان العترة من الظالمين لانفسهم
 ان كان الدعوى هو الدليل فيقال لصاحب الكتاب قد اكرت في ذكر علم الغيب
 والغيب لا يعلم الا الله ومن ادعاه ليس الا شريكا فبر وقد قلنا لك ولا صاحب

الحسن

بكون

دليلنا على ما ندعى الفهم والعلم فان كان لكم مثله فافهموه فان لم يكن الا التشيع
 والتقول وتقرع الجميع بقول قوم غلاة فالامر سهل وحسبنا الله وكفى ونعم الوكيل
 ثم قال صاحب الكتاب ثم رجعنا الى ايضاح حجة الزيدية في قول الله ثم اوردنا
 الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية فيقال له نحن نعلم ان هذه الآية
 نزلت في العترة فما برهانك على ان السابق بالخيرات هم ولد الحسن والحسين دون
 غيرهم من سائر العترة فانك ليس تريد الا على التشيع فما عليه خصومك وتدين نفسك
 ثم قال قال الله عز وجل وذكر الخاصة والعامة سورة بقره واعتصموا بحبل الله
 الاية ثم قال انقضت مخاطبة العامة ثم استأنف مخاطبة الخاصة فقال ولئن كنتم
 امة يدعون الى الخير الى قوله للخاصة كنتم خيرا امة اخرجت للناس فقال لهم ذرية
 ابراهيم هم دون سائر الناس ثم المسلمون دون من اشرى من ذرية ابراهيم هم دون سائر
 الناس قبل اسلامهم وجعلهم شهداء على الناس فقال يا ايها الذين آمنوا اذكروا
 واسجدوا واعبدوا الى قوله لتكونوا شهداء على الناس وهذا يسيل الخاصة من ذرية
 ابراهيم ثم اعتل بايات كثيرة تشبه هذه الايات من القرآن فيقال له ايها المجتهدات
 تعلم ان المغتولة وسائر فرق الامة تنازعك في ما ويل هذه الايات اشد منازعة
 فانت فليس تلتجأ باكثر من الدعوى ونحن نسلم لك ما ادعيت وذاك المحجة فيما
 تقر به من هؤلاء هم ولد الحسن والحسين وغيرهم فالى متى تأبى بالدعوى
 تقرض عن الحجة وتقول علينا بقراءة القرآن وتوهم ان لك في قرأة حجة ليست
 لخصومك وانما المتشعرون ثم قال صاحب الكتاب فليس من دعى الى الخير من
 العترة كمن امر بالمعروف ونهى عن المنكر وجاهد في الله حق جهاده سواء رتبنا
 العترة ممن لم يدع الى الخير ويجاهد في الله حق جهاده كالم يجعل الله من هذا يسلم

من اهل الكتاب سواء وسائر اهل الكتاب وان كان تارك ذلك فاضل حامدا
 لان العبادة نافلة والجهاد فرضية لازمة كسائر الفرائض صاحبها عيسى بالسيف
 السيف ويؤيد على الدعة الخوف ثم قرأ سورة الواقعة وذكر الايات التي
 ذكرها الله فيها الجهاد وراجع الايات بالدعوى ولم يجتج في شيء من ذلك بحجة
 فنتطير بصحتها او نقابلها بما لنا له فيه الفصل وبالله استعين ان كان كثرة
 الجهاد هو الدليل على الفضل والعلم والامامة فالجهد حق بالامامة من الحسن
 الحسن وادع معوية والحسين جاهد حتى قتل وكيف يقول صاحب الكتاب بآي شيء
 يدفع هذا وبعد فلسنا نكر فضل الجهاد ولا فرضه ولكننا رأينا الرسول لم يجاهد حتى
 وجد أعوانا فادعوا في حارب وراينا أمير المؤمنين يفعل مثل ذلك بعينه فادعوا
 الحسن وادعوا بالجهاد فلما اخلت أصحابه وادعوا ولزم منزله ففعلنا ان الجهاد فرض في حال
 وجود الأعداء والاعوان والعالم باجماع العقول افضل من المجاهد الذي ليس
 بعالم وليس كل من دعا الى الجهاد يعلم كيف حكم الجهاد ودمى مجيب القتال ومجيب
 المواعدة ومجاذا يستقبل امر هذه الرعية وكيف يصنع في الدعاء والاموال والفرق
 وبعد فانتزعي من اخواننا شيء واحد وهو ان يكونوا على رجل من العترة ينفي
 التشيع ويخبر عن الله ولا يستعمل الاجتهاد والقياس في الاحكام الشرعية ويكون
 مستقلا كافيا حتى يخرج معرفان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضية على كل
 الطائفة وحسب الامكان والعقول فتشهد ان تكليفها لا يطاق فاسدنا التفرقة
 بالنفس قبيح ومن الشفران يخرج جماعة قليلة لم تشاهد حربا ولم تدرت بدلت
 اهلهم الحقوم متدربين بالحروب تمكنوا في البلاد وقتلوا العباد وتذبذبا بالمرء
 ولهم العدة والسلاح والكراع ومن نصرهم من العترة يعتقد ان الخارج عليهم جاهد

الدم مثل جيشهم اخضعوا فامضاهمة وكيف سيؤمن صاحب الكتاب ان نلقى بالاعمال
 المقدسين بالحروب ولم عسى ان يحصل في يد داع ان دعاس هذا العدد هيئات
 هيئات هذا امر لا يزيد الا نصرا لله العزيز العليم الحكيم ثم قال صاحب الكتاب
 بعدايات من القرآن تلاها يتازع في ثاويها اشد منازعة ولم يؤكدنا وويله
 بحجة عقل ولا سمع فافهم وحملنا الله من احقان يكون الله شهيدا من دعي الى الغيبر
 كما امره تعالى عن المنكر وامر بالمعروف وجاهد في الله حق جهاده حتى استشهد ام
 لم ير وجهه ولا يعرف شخصه ام كيف يتخذ الله شهيدا على من لم يورم ولا نهاهم
 فان اطاعوه او اطيعوا الله وان قتلوه مضى الى الله شهيدا ولو ان رجلا استشهد
 تو ا على حق بطل البر لم يروه ولا شهد هل كان شهيدا وهل يستحق به حقا الا ان
 يشهد على ما يروى فيكونوا كذا بين وعند الله مبطلين فان لم يجز ذلك بين
 العباد فهو غير جائز عند الحكيم العدل الذي لا يحد ولو انه استشهد قوما قد
 عانوا وسعوا فشهدوا له والمسئلة على حالها ليس كان يكون محقا وهم صادرون
 وخصه مبطل وتعصى الشهادة ويقع الحكم ولذلك قال الله تعالى من شهد بالحق
 وهم يعلمون ولا ترى ان الشهادة بالغيب دون العيان وكذلك قال عيسى كنت
 عليهم شهيدا ما دست فيهم الا نفاقا ولو بانه اعتصم بقول صاحب الكتاب لم يسمع
 هذا الكلام لك بل هو للمعتزلة وغيرهم علينا وعليك لا نقول ان المعتزلة غير
 ظاهرة وان من شهد منها لا يصلح ان يكون اماما وليس يجوز ان يامرنا الله ان
 نتسكع بمن لا عرف منهم ولم نشأ هذه ولا شاهد اسلافنا وليس في عمرنا من شاهد
 منهم من يصلح ان يكون اماما للمسلمين والذين غابوا فلا حجة لهم علينا وفي هذا
 دليل على ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك فيكم ما ان تسكتهم به لن تضلوا كتاب الله

لا تقع

وعزني ليس ماسيق المذموم الاماسية والزيدية والنظام واحصاهم ان يقولوا
 وجدنا الذي لا يقاوم الكتاب هو الخبر القاطع للعدالة ظاهر كظهور الكتاب
 يتفجع به ويمكن استياعه والتسكع به فاما العقدة فلست انشا هدمهم علما يمكن
 ان تقتدي به وان بلغنا عن واحد منهم مذهب بلغنا عن اخر انهم بلغنا بالاعتقاد
 بالمختلفين فاسد فكيف يقول صاحب الكتاب ثم اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امرنا بالاعتقاد
 بالعقدة فكان في العقل والتعرف والميرة ما يدل على انه اراد علمناهم دون
 جهالهم والبررة والافتيا دون غيرهم فالذي يجب علينا ويكرهنا ان ننظر
 الى من يجتمع له العلم بالدين مع العقل والفضل والحلم والزهدي في الدنيا
 والاستقلال بالامر يقتدي به ونسلك بالكتاب وبه فان قال فان اجتمع ذلك
 في رجلين احدهما من يذهب الى مذهب الزيدية والاخر الى مذهب الامامية
 يقتدي منهما ولمن يتبع قلنا له هذا لا يتفق فان اتفق فرق بينهما ولا ليرى صحة
 اساسا من امام تقدم مراد شي يظهر في علمه كظهر في امور المؤمنين يوم النهر حين
 قالوا الله ما عبوا النهر ولا يعبروا الله لا يقتل منكم عشرة ولا يجوا منهم عشرة
 واما ان يظهر من احدهما مذهب يدل على ان الاقتداء به لا يجوز كما ظهر من علم
 الزيدية القول بالاجتهاد والقياس في الزايق التبعث والاحكام فيعلم بهذا
 انهم غير ائمة وليس اريد بهذا القول زيد بن علي واشيا لان اولئك لم ينظروا
 ما ينكرون ولا ادعوا انهم ائمة وانما ادعوا الى الكتاب والرضا والحمد وهذه
 دعوة حق واما قوله كيف يتخذ الله شهيدا على من لم يورم ولا امرهم ولا نهاهم
 فيقال ليس معنى الشهادة عند خصوصك ما نذهب اليه ولكن ان عصى الامامة
 بانك يروى وجهه ولا عرف شخصه لا يكون بالهل الذي تدعون له فاجرونا

من الامام الشهيد من العترة في هذا الوقت فان ذكر انه لا يعرفه دخل فيها عاب
 ولزم ما قد ران يلزم حضوره وان قال هو فلان قلنا له فحقن ام تزوجه ولا
 عرفنا لخصه فكيف يكون اماما لنا وشهيدا علينا فان قال انكم وان لم ترفوه فهو
 موجود انقص معروف عليه من علمه بوجوبه من جهله فقلنا له سالناك بالله
 هل تظن ان المعتزلة والخوارج والمرجئة والامامية تعرف هذا الرجل او سمعت
 به او خطروا ذكره ببالها فان قال وهذا لا يفتره لان السبب في ذلك انما هو
 غلبة الظالمين على الدار وقلة الاخوان والاصحاب قلنا له فقد دخلت فيما جئت
 ومجئت نسك من حيث امكنه قدرت انك تخرج حضورك ربما اقرب هذه الغيبة
 من غيبة الامامية غير انكم لا تنصفون ثم يقال قد اكرمت في ذكر الجهاد ووصف
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ادهمتان من لم يخرج فليس بمحقق فاما بال
 انتمك والعلما من اهل مذهبك لا يخرجون وما لهم قلة انما اذ لم واقصروا
 على اعتقاد المذهب فقط فان نطق بحرف فيقال له الامامية بمنزلة ثم قل له برفق
 وابن هذا الذي عتبه على الامامية وحققت بهم من اجل وشغفهم على انهم من نبييه
 ونزلت بذكره الى ما قصته كتابك قد دخلت فيه وملت الى قصته وعولت عند
 الاحتجاج عليه والمهد لهما الذي هدايا لدينه ثم يقال له اجترنا اهل في العترة
 اليوم من يصلح للجماعة فلا بد من نعم فتقال له ان ليس امامته لا تصح الا بالخبر
 على ما تقول الامامية ولا معه دليل معجز يعلم به اسرارهم وليس بسبيل عندكم بسبيل
 من يجتمع اهل الحل والعقد من الامة فينشأ وروا في امره ثم يتقاررون ويبايعونه
 فاذا قال نعم قيل له فكيف السبيل الى معرفته فان قالوا يعرف باجماع العترة عليه
 قلنا لهم كيف يجتمع عليه فان كان اماميا لم يرض به الزيدية وان كان زيدا لم يرض

ولا يضربنا

به الامامية فان قال لا تقبل الامامية في مثل هذا قيل له فالزيدية فتمان قسم معتزلة
 وقسم مشية فان قال لا تقبل المشية في هذا قيل له فالمعتزلة فتمان قسم معتزلة
 في الاحكام بازاها وقسم تعتقدان الاجتهاد ضلال فان قال لا يعتبر من قال به
 بالاجتهاد قيل له فان ما بقي من يرى الاجتهاد منهم افضلهم وما بقي ممن يبطل الا
 منهم افضلهم ويتبرأ بعضهم من بعض ممن نبتك وكيف تعلم الحق منهما هو من
 توي انت واحصايك اليه دون غيره فان قال بالانظر في الاصول قلنا فانما
 الاختلاف واشتباها اركب نضج وبما تنقص من قول النبي صلى الله عليه وآله فيكم
 اختلاف ما ان تمسكتم به لن تضلوا لعنايته وعنت اهل بيته والحق من عنته
 لا يمكن احدا ان يعرفه الا بعد النظر في الاصول والوقوف على ان مذاهبه كلها حق
 وعلى ان من خالفه فقد اخطأ واذا كان هكذا بسبيل كل قائل من اهل العلم
 سبيلا واحدا فاعلمك الخاصة التي هي العترة ولنا عليها وبين لنا جميعها العلم
 ان بين العالم من العترة وبين العالم من غير العترة فراقا وفصلا آخرى يقال
 لهم اجترونا عن امامكم اليوم عنده الحلال والحرام فاذا قالوا نعم قلنا لا ثم فاجترنا
 عما عنده مما ليس في الخبر المتواتر اهل مثل عند الشافعي والي حنيفة ومن حنيفة هو
 خلاف ذلك فان قال لي عنده مثل الذي عندهما ومن حنيفة قيل لهم فما حجة
 الناس الى علم امامكم الذي لا يسع به وكتب الشافعي والي حنيفة مشنونة موجودة في
 قالوا بل عنده خلاف ما عندهما قلنا خلاف ما عندهما هو النفس المتخرج الذي
 تدعيه جماعة من شايخ المعتزلة وان الاشياء كلها على اطلاق العقول الا ما كان
 في الخبر القاطع للعد على مذهب النظام واتباعه او مذهب الامامية ان الاحكام
 منصوبة واعلموا اننا لا نقول منصوبة على الوجه الذي يسبق الى القلوب ولكن

ظاهرة

من العثرة كالخبر الواحد من الامة يجوز على الواحد منهم من عمل الباطل ^{الهدى}
 والنزل ما يجوز على الواحد من الامة وما ليس في الخبر المتواتر ولا خيرا لو اُخذت ^{تسليم}
 عندكم الاستخراج وكان يجوز على المتناقل منكم ما يجوز على المتناول ^{مكم} ^{مكم}
 المتناول من الامة فمن رأى وجه صادر للعترة حجة فان قال صاحب الكتاب
 اذا اجتمعوا فاجماعهم حجة قيل له فاذا اجتمعت الامة فاجماعها حجة وهذا يوجب
 اية لا فرق بين العترة والامة وان كان هكذا فليس في قوله خلت كتاب الله
 عترة فائدة الا ان يكون فيها من هو حجة في الدين وهذا قول الامامية واعلموا
 اسعكم الله ان صاحب الكتاب اشغل نفسه بعد ذلك بقراءة القرآن وتلاوة
 على من احب علم ينال في شئ من ذلك الدليل على صحة تاويلي كيت وكيت وهذا شئ
 لا يعجز عنه الصبيان وانما اذا كان يعيب الامية بانها لا ترى الجهاد والامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر وقد غلط فانها ترى ذلك على قلد الطائفة ولا ترى ان تلقى
 بايديها الى الهلكة ولا ان تخرج مع من لا يعرف الكتاب والسنن ولا يحسن التفسير
 في الرعية بسيرة العدل والحق وانما من هذا ان اصحابنا من الزيدية في زمانهم
 لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر ولا يجاهدون وهم يعيبوننا بذلك وهذه
 نهايتهم من نهايات التفاضل ودليل من ادلة العصبية بغزو بانهم من اتباع الهوى
 وهو حسبتنا ونعم الوكيل ^{سبلا} اخرى يتناقل صاحب الكتاب هل تعرف في ائمة
 الحق افضل من امير المؤمنين فمن قوله لا فيقال هل تعرف عن المنكر بعد الشوك
 والكفر شيئا اقم واعظم مما كان من اصحاب السقينة فمن قوله لا فيقال له فانت اعلم
 بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد واسير المؤمنين فلا بد من ان يقول
 امير المؤمنين فيقال له بما به لم يجاهد الفقم فان اعتذر بشئ فقل له فاقبل

فيكم

مثل هذا العذر من الامامية فان الناس جميعا يعلمون ان الساطل اليوم اقوى
 منه يومئذ واعوان الشيطان اكثر ولا نقول علينا بالجهاد وذكره فان الله
 انما فرضه لشرائط لوعرفتها لقل كلامك وقصر كتابك ونسأل الله التوفيق ^{مسبلا}
 اخرى يقال لصاحب الكتاب انصوبون الحسن في مواعيد معوية ام تحفظوننا اذا
 قال بصوبة قيل لهم انصوبونه وقد ترك الجهاد وانرض عن الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر على الوجه الذي تومنون اليه فان قالوا انصوبوه لان الناس خذلوه ومن
 يؤمنهم على نفسه ولم يكن معه من اهل البصائر من يمكنه ان ينادي بهم معوية والحق
 فاذا عرفوا صحة ذلك قيل لهم فاذا كان الحسن عيبا لوسط العذر ومعه جيش ابيه
 وقد خطب له الناس على المنابر وسئل سيفه وسار الى عدا الله وعنده الجهاد كما
 وصفتهم وذكرتم فلم لا تغدوا واحجفهم محمد في ترك الجهاد وقد كان عداؤه في
 عهده اضعاف من كان مع معوية ولم يكن معه من شيعته ما ينفرد تدبيرا
 بالحروب وانما كان قوم من اهل السير لم يهاجروا حربا ولا عاينوا وقعة فاقطعوا
 هذه ايضا وان استمع منهم ممنع مثل الفصل ولا فصل وبعد فان كان قياس
 الزيدية صحيحا فزيد بن علي افضل من الحسن بن علي لان الحسن وادع وزيد
 حتى قتل وكفى بمذهب يورى الى تفضيل زيد بن علي على الحسن بن علي قبيحا والله
 المستعان وانما ذكرنا هذه النصول في اول كتابنا هذا لانها غاية ما يتعلق به الزيدية
 وما رده عليهم وهم اشد الفرق علينا وقد ذكرنا الانبياء والنج الذين وقعت
 بهم الغيبة صلوات الله عليهم وذكرنا في آخر الكتاب المعبرين ^{تقوله} ^{تقوله} بذلك ما
 في الغيبة وطول العزم من حدا لاحالة الى حد الجواز ثم صرحنا بالنصوص على القيام
 الثالث عشر من الايمنة عم من الله تعالى ذكره ومن رسوله ص والايمنة الاصل

تسؤل

من

فكلما جاءك به قال فافعل وكان لادريس اصحاب من الرافضة مؤمنون يجمعون
اليه في مجلس له فياخذون به ويأمنون بهم فاجبرهم ادريس بما كان من وحي الله عز وجل
اليه ورسالة الله الى الجبار وما كان من تبليغ رسالة الله الى الجبار فاشتقوا
على ادريس واصحابه وخافوا عليه لقتل وبغت امرأة الجبار الى ادريس ابعد
رجلا من الازافة ليقنلوه فاقوه في مجلسه الذي كان يجتمع اليه اهل اهل
فلم يجده فاضربوا وقلدوا اصحاب ادريس فقتلوا منهم اعداء ادريس ليقنلوه
فتفرقوا في طلبه فلقوه فقالوا له خذ خذك يا ادريس فان الجبار قال انك قد
بغت اليوم ادريس رجلا من الازافة ليقنلوك فاحرج من هذه القرية فنتقي
ادريس من القرية من يومه ذلك ومعه نفر من اصحابه فلما كان في الصحراء اذ
دبر فقال يا بني بغتني الى الجبار فبلغت رسالتك وقد توعدت هذا الجبار
بالقتل بل هو قاتلي ان طرقت فادعي الله اليه ان تنجي عنه واخرج من قريته
وخلفني وانا به فوغرت لانفذت فيه امرى ولا صدق قولك فيه وما ارسلت
به اليه فقال ادريس يا ربنا ان حاجته قال الله سلها تعطها قال اسالك ان
تعطوا لهما على اهل هذه القرية وما حولها وما حول علي حتى اسالك ذلك قال الله
عز وجل يا ادريس اذا تحزب القرية وشتم جهم اهلها ويجمعون فقال ادريس
وان حزبت وجهد واجاهد عواقل الله فاني قد اعطيتك ما سالت ولن اعط
السماء على قريتهم حتى تسالني ذلك وانا اخو من وفي بعهد فاجبر ادريس اصحابه
بما سالا الله عز وجل من حبس المطر عنهم وبما اوحى الله اليه ووعد ان لا يطر
السماء عليهم حتى اساله ذلك فاجروا اليها المؤمنون من هذه القرية الى غيرها
من القرى فخرجوا منها وعدتهم يومئذ عشرين رجلا فتفرقوا في القرى وشاع

عليهم

على قريتهم

خبر ادريس في القرى بما سالا الله تعالى وتخي ادريس الى كهف في الجبل شاق
فلجاء اليه وكل الله عز وجل به ملكا ياتيه بطعامه عند كل مساء وكان يصوم
النهار فيااتيه الملك بطعامه عند كل مساء وسلب الله عز وجل عند ذلك ملك الجبار
وقتلوا خرب مدينة واعطى الكلاب لحم امراته غضبا للمؤمن فظهر في المدينة
جبار اخر عاص فكثروا بذلك بعد خروج ادريس من القرية عشرين سنة لم يعط
السماء قطر مما سألها عليهم فبعد القوم واشتد حالهم وصاروا يموتون الا
طعمة من القرى من بعد فلما جهدوا مضى بعضهم الى بعض فقالوا ان الذي
نزل بنا قياتون بسوا لادريس دبر ان لا يعطى السماء علينا حتى نساله هو
خفي ادريس عنا ولا يعلم لنا بموضع الله ارحم بنا منه فاجع امرهم على ان يتوبوا
الى الله ويدعوه ويغفروا اليه ويسالوا ان يعطى السماء عليهم وعلى ما حوت قريتهم
فقالوا على الرباد وليس المسوح وخشوا على رؤسهم القرباء ورجعوا الى الله عز وجل
بالتوبة والاستغفار واللبكا والتضرع اليه فادعى الله عز وجل اليه يا ادريس اهل
قريتك قد عجزوا الى بالتوبة والاستغفار واللبكا والتضرع وانا الله ارحم
الرحيم قبل التوبة واعفوا عن السيئة وقد رحمتهم ولم يمنعني اجابهم الى ما سالت
من المطر الا مناظر ترك فيما سالتني ان لا اطو السماء عليهم حتى تسالني فسلفي يا ادريس
حتى غشيت وامطر السماء عليهم قال ادريس اللهم اني لا اسالك لك قال الله
عز وجل الم تسالني يا ادريس فسلفي قال ادريس اللهم اني لا اسالك فادعي
عز وجل الى الملك الذي امره ان ياتي ادريس وطعام كل مساء ان اجلس عن ادريس
طعامه ولا تأت به فلما مضى سعى ادريس في ليلة ذلك اليوم فلم يات بطعامه فخرج
وجاع فصر فلما كان في اليوم الثاني لم يوت بطعامه اشتد حزنه وجوعه فلما كان

وعجزوا

فاجبتك الى ما سالت
وانا اسالك ان تسلفي

الليلة من اليوم الثالث فلم يات بطعام اشتد جوعه وحزنه وقل
 ففادى به يارب حبست عني بنقي من قبل ان تقبض روحي فادى الله عز وجل
 اليه يا ادريس خرجت ان حبست عنك طعامك ثلثة ايام وليا اليها ولم تجزع
 ولم تنكز جوع اهل قريتك ومحمد لم منذ عشرين سنة ثم سالتك عن جوعهم وخرجت
 اياهم ان يتالوا ان اسطر السما عليهم فلم تالوا وبجعت عليهم بمسا لتك يا
 فاذنك بالجوع فقل عند ذلك جوعك صبرك وظهر جوعك فاهبط من موضعك
 فاطلب المعاش لنفسك فقد دكلتك في ظلمة الى حلك فهبط ادريس من موضع
 الى غيره يطلب كلة من جوعه فلما دخل القرية نظر الى دخان في بعض منازلها
 فاضل نحوه فيهم على عجوز كبيرة وهي ترقق قروصين لها على بقلة فقال لها اينها
 المرأة الطهي فاني مجهود من الجوع فقالت له يا عبد الله ما كنت لنادعوة ادريس
 فضلا لظعم احدا وحلفت انها ما تملك شيئا غير فاطلب المعاش من غير اهل
 هذه القرية فقال لها اطمني يا اسك برود محمد تخملي ببرجلى الى ان اطلب فقالت
 انما قروصان واحدة الى اخرى لا بنى فان اطمعت قوتي مت وان طعمت
 قوتي بنى يات وما لنا فضل اطعمكاه فقال لها ان ابنك صغير تجزيه نصف
 قروصه فيعصى بها ويخرج بنى لنصف الاخر فاحيا به وفي ذلك بليغة وله
 فاكلت المرأة قروصها وكرمت القروص الاخرين ادريس وبين اينها فلما راى اينها
 ادريس ياكل من قروصه اضرب حتى مات قالت له يا عبد الله قتلت علي ابني
 جزعا على قوته قال ادريس فانا احببه باذن الله فلا تجزعي ثم اخذ ادريس بعض
 الحصى ثم قال ايها الروح الخارجة من بدنك هذا العلام باذن الله اجعي الى
 بدنة وانا ادريس بنى فرجعت روح الغلام اليه باذن الله فلما سمعت المرأة

سذكر

فاذنتك

فاطمة بنت محمد
الانعام

بذرة الله

كلام

كلام ادريس وقول انا ادريس ونظرت الى اينها قد عاش بعد الموت فقالت اشهد
 انك ادريس بنى وخرجت تنادى باعلى صوتها في القريتين بشرا بالبرق فقد دخل
 ادريس قريتك ومضى ادريس حتى جلس على موضع مدينة الجبار الاول وهي على تل
 فاجتمع اليه الناس من اهل قريته فقالوا له يا ادريس ما رجعتنا في هذه العشرين
 سنة التي جئنا فيها ومشتا الجوع والجهد فيها فادع الله لنا ان يمطر السما علينا
 قالوا حتى ياتي بنى جباركم هذا جميع اهل قريتك مشاة حفاة فيسألون ذلك
 مبلغ الجبار قوله فبعث اليه اربعين رجلا يا قوة يا قوة يا ادريس فاقوه فقالوا له ان
 الجبار بعث اليك لتذهب اليه فدمعوا عليهم فماتوا فبلغ الجبار ذلك فبعث
 اليه خمسمائة رجل لياقوه به فقالوا له يا ادريس ان الجبار بعث اليك لتذهب
 بك اليه فقال لهم ادريس انظروا الى مصارع اصحابكم فقالوا له يا ادريس تملكنا
 بالجوع منذ عشرين سنة ثم تريد ان تدعوا علينا بالموت امالك رحمة فقالوا له انا
 بذنا هبنا فيه ولا انا بسايل الله ان يمطر السما عليهم حتى ياتي بنى جباركم ما شيا
 حافيا واهل قريتك فانطلقوا الى الجبار فاجابهم وقول ادريس رسالوه او مضى
 معهم وجميع اهل قريتهم الى ادريس حفاة مشاة فاقوه حتى وقفوا بين يديه خائفين
 له طاب ليلته ليل ان الله لهم ان يمطر السما عليهم فقال لهم ادريس ما الان
 نسقم فقال الله نعم ادريس عند ذلك ان يمطر السما عليهم وعلى قريتهم ونواحيها
 فاطمعتهم سحابة من السماء وادعت وابتقت وهطلت عليهم من ساعتهم حتى
 ظنوا انها الفرق فاجتمعوا اليها ولم حتى اهتمت انفسهم من الماء **باب ذكر**
 محمد بن هاشم عن احمد بن زيار الكوفي عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن

فاقوه

وما

حيد

الميتي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال الصادق جعفر بن محمد لما
 اظهر الله تبارك وتعالى نبوة نوح واثقن الشيعة بالفرج استلذت البلوى
 وعظمت القرية الى ان الامر الى شدة شديدة فالتا الشيعة والنووب على نوح
 بالضراب المبرج حتى مكث في بعض الاوقات مغشيا عليه ثلثة ايام يجري الدم
 من اذنيه ثم افاق وذلك بعد ثلثة ايام من مبعثه وهو في خلال ذلك يدعومهم
 ليلا ونهارا فيهبون ويدعومهم سرا فلا يحسبون ويدعومهم علانية فيقولون فتم
 بعد ثلثة ايام بالدعاء عليهم جلس بعد صلوة الفجر للدعاء فنبط اليه وقد سن
 السما السابعة وهو ثلثة املاك تسلموا عليه ثم قالوا يا بني الله لنا حاجة قال
 وما هي قالوا توخر الدعاء على قومك فانها اول سطوة لله عز وجل في الارض قال
 قد اخبرت الدنيا عليهم ثلثة ايام سنة اخرى وعادا اليهم فضع ما كان يصنع ويفعلون
 ما كانوا يفعلون حتى انقضت ثلثة ايام سنة اخرى وينسبنا ايمانهم جليل وقت
 ضحى النهار للدعاء فنبط عليه وقد سن السما السادسة فسلموا عليه فقالوا اخو جابر
 وجئناك صفوة ثم سألوه شل سألوه وقد السما السابعة فلجأ بهم الى الخلاء اجاب
 اوليك اليه وعادهم الى قومه يدعومهم فلا ينزلهم دعاء الاخر اذ انقضت ثلثة
 سنة تقمة تسع ايام سنة فصارت اليه الشيعة وشكوا ما ينالهم من لعنة والطواغيت
 وسألوه الدعاء بالفرج فلجأ بهم الى ذلك وصلى ودعا فنبط عليه جبريل عليه السلام فقال
 تبارك وتعالى قد اجاب دعوتك فقل للشيعة يا كلوا التمر وغرسوا النوى وراعوهم
 حتى يفرقوا انما فرجت عنهم نعمهم فحمدوا الله واشتبهوا به وعرفهم ذلك فاستبشروا به فخرج
 نوح بما اوحى الله اليه ففعلوا ذلك وراعوهم حتى انهم صاروا بالتمر الى نوح
 وسألوه ان ينجز لهم الوعد فسال الله عز وجل في ذلك فادحى اليه قل لهم كلوا هذا

ال

وهي ثلثة املاك

اخرى

فاكلوا التمر وغرسوا النوى

التمر وغرسوا النوى فاذا انتم فرجت عنكم فلما طنوا ان الخلف قد وقع عليهم ارتد
 منهم الثلث وبقي الثلثان فاكلوا التمر وغرسوا النوى حتى اذا انتم انوا به نوحا
 فاجابوه وسألوه ان ينجز لهم الوعد فسال الله عز وجل في ذلك فادحى اليهم قل لهم
 كلوا هذا التمر وغرسوا النوى فاذا انتم الثلث والثلث فاكلوا التمر وغرسوا
 فلما انتموا نوا به نوحا ثم قالوا له لم يسبقنا الا القليل ونحن نتخوف على انفسنا
 بتأخر الفرج ان هنالك فضلي نوح ثم قال يا رب لم يسبق من اصحابي لاهذه العقاب
 وان اخاف عليهم الهلاك ان تأخر الفرج عنهم فادحى الله عز وجل اليه قد اجبت
 دعوتك فاصنع الفلك فكان بين اجابة الدعاء وبين الطوفان خمسون سنة
حدثنا محمد بن علي باجباويه ومحمد بن الحسن بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار
 رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن الحسن بن ابيان عن
 محمد بن اودم عن محمد بن شان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد
 الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله الصادق ع قال لما شرع نوح ع بعد النزول من
 السفينة خمسين سنة ثم اتاه جبريل ع فقال له يا نوح انه قد انقضت نبوتك
 واستكلت ايامك فانظروا اسم الاكبر ويبرات العلم واتا علم النبوة التي
 فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها قائم تعرف به طاعتي وتكون
 نجاة فيما بين قبض النبي ومبعث النبي الاخر ولم اكن اترك الارض بغير حجة وداع
 الى وهاد الى سبيل وعاد فليامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا هكذا
 به السعدا ويكون حجة على الاشياء قال فدفع نوح ع اسم الاكبر ويبرات
 العلم واتا علم النبوة الى ابنه سام فاما حام ويا فت فلم يكن عندهما علم ينشعان
 به قالوا بشرهم نوح بهود وادهم باتباعه وان يغشوا الوصية في كل عام فينظروا

فيها ويكون عبيدا لهم كما امرهم ادم ع قال فظهرت الجبرية في ولد حام وياقت استغنى
ولد سام بما عندهم من العلم وجرت على سام بعد نوح الدوحة الحام وياقت وهو قول
عز وجل وتوكلنا عليه في الآخرين يقول تركت على نوح دولة الجبارين ويعز الله محمد
ص بذلك وولد حام السند الهند والحشر وولد لسان العرب والعجم وجرت
عليهم الدولة وكانوا ينادون الوصية عالم بعد عالم حتى بعث الله عز وجل هو
حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق عن احمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن
عمران عن محمد بن عبد الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه قال قال الصادق
جعفر بن محمد لما حضرت نوحا فم الوفاة دعا الشيعة فقال لهم اعلوا انتم سلكوا
بعدي غيبته تظهر فيها الطوائف وان الله عز وجل يفرج عنكم بالقيام من ولدي
اسمه هو دولة تمت وسكتة وقار يشبهني في خلق وخلق يسجد لله اعدائكم عند
ظهوره بالريح فلم يزلوا يترقبون هودا ع ويتنظرون ظهوره حتى طال عليهم الابد
فكفرت قلوبهم فظهر الله تعالى ذكره نبوته هودا ع عندهم لياس منهم وتسا
البلاد بهم واهلك الامم بالريح العقيم التي وصفها الله تعالى ذكره فقال ما تذكرو
من شيء انت عليه الا جعلته كالميم ثم وقعت الغيبة به بعد ذلك الى ان ظهر صالح
حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال اخبرنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله جابر وكرام بن عمر عن عبد الحميد بن المديني
عن الصادق قال اخبرنا الله جعفر بن محمد عن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
سالم واما الاخرون فقالوا من اخذ منا قوة فاهلكوا بالريح العقيم واهلهم هود
نشرهم بصالح ثم **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنهما **حدثنا** محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله جعفر الجيزي عن محمد بن

نور
محمد بن محمد بن الدقاق

الحسن بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع
قال ان صالحا غاب عن قومه زمانا وكان يوم غاب عنهم كهلا مسلحا البطن حسن الجسم
واقر الحيرة فمضى البطن غريبا العارضاين مجتمعين بعث من الرجال فلما رجع القوم
لم يعرفوه بصورته فرجع اليهم وهم على تلك طبقات طبقة واحدة اخرج ابا واهل
شاك في واهل اخرى على يقين فبداهم حيث رجع بطبقة الشك ان قال لهم انا صالح
فكذبوه وشبهوه وزعموه فقالوا برئ الله منك ان صالحا كان في غيرة صوتك قال
فانك الحجاز فلم يسمعوا منه القول ونفروا منه اشدا لنور ثم انطلق الى الطبقة الثالثة
وهم اهل اليمن فقال لهم انا صالح فقالوا اخبرنا خبر لا تشك فيك معلناك صالح
فانا لا نعترف ان الله تبارك وتعالى الخالق بقل ويجعل في ابي الصور شاء وقد اخبرنا
وتدنا فيهما بيننا بعلامات اقام انا جانا وانما جئنا عندنا اذا اخبرنا من السما
فقال لهم صالح انا صالح الذي اتيتمكم بالناقة فذا الوحي قدق وهي التي تذاوس
فما علمنا انها فقال لها شرب ولكم شرب يوم معلوم فقالوا انما باد الله وبما جئنا به عند
ذلك قال الله تبارك وتعالى ان صالحا مرسل من ربه قال اهل اليمن انما ارسل
به مؤمنون قال الذين استكبروا وهم الشك والحق انا بالذي آتيتهم به كما وقرت
فصل كان فيهم ذلك اليوم قال الله اعدل من ان يترك الارض ضياعا كما يدل
على الله تبارك وتعالى ولقد مكث القوم بعد خروج صالح صغرا ايام على فترة
لا يعرفون ما ما فغير انهم على ما في ايديهم من دين الله عز وجل كذبهم ولعده فلما اظهر
صالح ع اجتماعا عليه وانما مثل اقام عليه السلام مثل صالح ع **واذا غيبته**
ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فانها تشبه غيبته فانما صكوات الله عليه بل هي
اعجب منها لان الله عز وجل غيب اثر ابراهيم ع وهو في بطن امه حتى حمله من بطنها

واذا جئنا به من الله
الارض ضياعا
ورج البهم

سدت

عالمه

الى ظهرها ثم اخفى ولا تدرك وقت بلوغ الكتاب اجله حدثنا ابي محمد بن الحسن
رضي الله عنهما عن ابي احمد بن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان ابا ابراهيم منجم النجوم
كشفاً وكان عزود لا يصيد الا عن دابة فنظر في النجوم ليلة من الليالي فاجتمع ثقل
لقد رأت في ليلتي هذه مجيها فقال له نمرود وما هو فقال رأت مولودا يولد في ارضنا
هذه يكون هلاكاً على يدك ولا يلبث الا قليلا حتى تحل به فيعجب من ذلك ثم ردد
قال هل حل به النساء فقال لا وكان فيما اتي من العلم انه سيجري بالنار ولم يكن اوقيا
ان الله سبحانه قال لحجب النساء عن الرجال فلم يترك امرأة الا جعلت بالمدينة
حتى لا يخلص اليهن الرجال قال له يا ابا ابراهيم امرت فقلت به فقلت انه صاحب رسل
الانسان من القابل لا يكون في البطن شي الا علم به فنظر في ام ابراهيم قال نعم الله
مبارك وتعالى ذكره ما في الرحم الظاهر فتكون ما ترى شيئا في بطنها فلما وضعت ام ابراهيم
ابا داود ان يذهب به الى نمرود فقالت المرأة لا تذهب بابنك الى نمرود فبقته وعنى
ازدب به الى بعض الغيران اجعل فيه حتى ياتي عليه اجله ولا تكونات تقتل ابنك فقال
لها اذهبي فذهبت به الى غمار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه
فجعل الله نذرا في ابهامه فجعل عيسا في شرب لبنا وجعل يشرب في اليوم كما يشرب غيره
في الجمعة ويشرب في الجمعة كما يشرب غيره في الشهر ويشرب في الشهر كما يشرب غيره في السنة ففككت
ساعة الله ان يكشفهم ان امر قالت لابيها لو اذنت لي ان اذهب الى ذلك الصبي فاباه
فعلت قال ففعلوا بات الغار فاذها ابراهيم ع واذا عيساه يهران كانا سر اجاب
فلقد تروى منته الى صدرها واودعته ثم انصرفت عنه فها ابوه من الصبي ثقل
قد ولد شيئا التراب ففككت تقتل فخرج في الحاجة وذهب الى ابراهيم ع فقصه

اليها وترصعته ثم تصرف فلما نزلت اتمت امر كانت تاتيه وصنعت كما كانت تقنع فلما
اذا دلت الاضراس اخذت منها فقالت لهما لك فقال لاهي بي معك فقالت له
حتى استامرا يا لك فلم يزل ابراهيم في الغيبة مخفيا الشخصية كما تامل امر حتى ظهر فوضع
بامر الله تعالى ذكره واظهر الله قدره ثم فيه ثم غاب به الغيبة الثانية وذلك حين
تقاه الطاعون عمن المصروف قالوا عزولكم وما تدعون من دون الله وادعوني
عسى لا اكون بدعا. وفي شتيا قال الله تعالى ذكره فلما اعتزلتم في تعبدون
من دون الله وديننا الحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووحينا لهم من وحيتنا في
لهم لسان صدق عليا يعني به علي بن ابي طالب ع لان ابراهيم ع قد كان وعمل الله عز وجل
ان يجعل له لسان صدق في الاخيرين فجعل الله تبارك وتعالى له ولواحق ويعقوب
لسان صدق عليا فخير علي ع بان القام هو الحادي عشر من ولد وانه المهدي الذي
عليه السلام لا وقسطا كما ملكت ظلما وجورا وانه تكون له غيبة وحيرة فيلزمها قوم
ويستدعي فيها آخرون وان هذا كاي كان هو مخلوق واخبرهم في حديث كليل
زياد النخعي ان الاشراك قتلوا من قائم بحجة الله انا فلما هرب مشهورا وخاف مخمورا لئلا
يشغل حججه الله وبنينا ثم وقد اخرجت هذين الخبرين في هذا الكتاب باسنادهما
في باب ما اخبر به اسير المؤمنين من من نوع الغيبة وكروى ذكرهما للاحتياج اليه
على انما ذكرت من قصة ابراهيم ع غيبة اخرى سادتها في البلاد ورحله للاعتناء
حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الخبري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عتيقة عن ابي
حمزة الثماللي عن ابي جعفر ع قال خرج ابراهيم ع ذات يوم يسير في البلاد ليعتبر في بقاء
من الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الى السماء صورة ولباسه شعر فوقف عليه

صلوات القديسين قدام الله البشارة التي قبض يوسف على وجهه فارتد بصيرا قال
 الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون **حدثنا** محمد بن علي ما حبلو به رة قال حدثنا
 محمد بن يحيى الططار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ادرم عن محمد بن اسمعيل
 عن اسمعيل السراج عن بشير بن جعفر عن مفضل الحنفي اظنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 سمعته يقول انك ادرى ما كان قبض يوسف قلت لا قال ان ابراهيم عم لما اوكدت
 له النار انا جبرئيل عم ثوب من ثياب الجنة فالسراياه فلم يفرغ معجز ولا مرد
 فلما حضارهم الموت جعل في يمينه وعلقه على اسحق وعلق اسحق على يعقوب
 فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امر ما كان
 فلما اخرج يوسف القميص من القبر وجد يعقوب ربيحه وهو قوله اني لا جد يبع
 يوسف لولا ان تغفدون فهو ذلك القميص الذي اتول من الجنة قال قلت
 جعلت فداك الى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل بني ورت علماء او
 ثم انتهى الى محمد بن زوي ان القامم اذا اخرج يكون عليه قبض يوسف ومعه صبي
 موسى وخاتم سليمان والدليل على ان يعقوب عم علم بحياة يوسف وانما غيب عنه
 البلوى واختيار ابيه رجوع اليه بنوه ليكون قال لهم يا بني ما لكم بكون وتدعون
 بالويل وما لا اري فيكم **جيبني يوسف قالوا يا ايانا انا ذهبننا نستيق وتركنا**
 يوسف عند متاعنا فاكلنا للذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وهذا
 قبضه فدايتناك به قال القوه الى قال القوه اليه فالقاء على وجهه وخر مغشيا
 عليه فلما افاق قال لهم يا بني الستم زعمون ان الذي اكل جيبني يوسف قالوا نعم
 قال لا اشم ريحهم وما ادرى قبضه صبيها هبوا ان القميص انكث من اسناني
 انا ايم ما كان في سنكبيه وعنته كيف يخيل اليه الذين من غير ان يخرقه ان هذا الذي

لكن كذب عليه وان ابني المعلوم بل سولت لكم انفسكم امرا فصبو جليل والله المستعان
 على ما تصفون وتقول عنهم ليلتم تلك لا قبل برن يوسف ويقول جيبني يوسف
 الذي كنت اوتره على جميع اولادي فاخترت مني جيبني يوسف الذي كنت
 اوتره رجوه من يان اولادي وثره فاخترت مني جيبني يوسف الذي
 كنت اوتره يميني واورته بشمالى فاخترت مني جيبني يوسف الذي كنت اوتره
 وحشي وامصل به وحدي فاخترت مني جيبني يوسف ليت شعري في اي الجا
 ط حرك ام في اي الجا وغرقون جيبني يوسف ليتني كنت معك فيصيبني
 الذي اصابك ومن الدليل على ان يعقوب عم علم بحياة يوسف عم وانه
 في الغيبة قوله عسى الله ان ياتيني بهم جميعا وقوله لبنيه اذ قبوا فقتلوا
 من يوسف واخيه ولا تيشوا من روح الله انه لا ييش من روح الله الا النعم
 الكافرون وقال الصادق عم ان يعقوب قال للملك الموت اخبرني عن الاكابر
 تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل متفرقة قال فهل قبضت روح يوسف في
 جملة ما قبضت من الاكابر قال لا فعند ذلك قال لبنيه اذهبوا فقتلوا
 من يوسف واخيه فقال العا فبين في وقتنا هذا اصحاب زماننا القبا
 عم حال يعقوب عم في معرفة يوسف وغيبته وحال الجاهلين به عليكم
 وبغيبته والمعاندين في امر حال اخوة يوسف الذين بلغ من جهلهم بامر
 يوسف وغيبته وحتى قالوا لا بهم يعقوب تالله انك لفي ضللك القديم
 وقول يعقوب لى البشير قبض يوسف على وجهه فارتد بصيرا قال
 الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون دليل على انه قد كان علم ان يوسف
 حي وانه انما غيب عنه للبلوى والامتحان **حدثنا** ابي محمد بن الحسن بن

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن فضال بن ايوب عن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان في القائم ع خمسة من يوسف قلت كانت تذكر خبره او قسمة فقال لي
وما تذكر هذه الامة اشباه المختارين اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد
ابنينا تاجروا يوسف وابايعوه وهو اخوهم ولم يعرفوه حتى قال لهم يوسف
انا يوسف وهذا اخي فانتكروا هذه الامة ان يكون الله عز وجل في وقت من
الاقوات يريد ان يستر محبة عنهم لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان
بنيو دابن والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلما ادا الله تبارك وتعالى ان
يعرفه مكانه لقد روى ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند الشاة
في تسعة ايام الى مصر فانتكروا هذه الامة ان يكون الله عز وجل يفعل بحجة
يوسف ان يكون يسيره فيما بينهم ويمشي في اسواقهم ويطلبهم وهم
لا يعرفونه حتى باذن الله عز وجل له بان يعرفهم بنفسه كما اذن ليوسف حين
قال لهم هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا انك يوسف
قال انا يوسف وهذا اخي **قايما قسمة موسى ع** فانه حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن ابي سعيد بن سهل بن زياد الاوي
الرازي عن محمد بن ادم النسابي عن ابي امير ادم بن اياس عن المبارك بن
فضالة عن سعيد بن جبيرة عن سيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه
سيد الشهداء الحسين بن علي ع ابي سعيد الوصيين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ص لما حضرت يوسف الوفاة جمع
شيعته واهل بيته فحمد الله واشتفى عليه ثم حدثهم بشدة تنالهم فيقتل فيها الرجلان

وتشوق بطون الحبال وتذبح الاطفال حتى يظهر الحق في القائم من ولد
لاوي بن يعقوب وهو رجل سم طويل ووصفه لم يبعته فتمسكوا بذلك
ووقعت الغيبة والشدة بيني وبينهم ينتظرون قيام القائم اربعا
سنة حتى اذا شرعوا بولائهم واولاء علامات ظهوره اشتدت البلوى عليهم
وحل عليهم بالخشب والحجارة وطلب الفقير الذي كانوا يستريحون الى
احاثته فاستترى في الاسود وقالوا كان مع شدة فخرج الى حديثك فخرج بهم
الى بعض الصحاري وجلس يحدثهم حديث القائم وبعته وغرب الامر وكان
ليلته فماتوا فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم موسى ع وكان في ذلك الوقت جند
السن وقد خرج من دار فرعون يظهر الزهة فعدل عن سوكية وقبل اليهم
وتحتم بقلة وعليه طيلسان خنز فلما راه الفقيه عرفه بالفتة فقام اليه
وانكب على قدميه فقبلها ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى ارايك فلما
راى الشيعة ذلك علموا انه صاحبهم فاكبوا على الارض شكر الله عز وجل
فلم يزد هم على ان قال ارجوا ان يعجل الله فرجكم ثم غاب عنهم بعد ذلك
وخرج الى مدينة مدية فاقام عند شعب ما اقام فكانت الغيبة الثانية
اشد عليهم من الاولى وكانت نيفا وخمسين سنة واشتدت البلوى عليهم
واستترى الفقير فيقولوا لا صبر لنا على استدارك عنا فخرج الى بعض
الصحاري واستدعاهم وطيب قلوبهم واعلمهم ان الله عز وجل وحى اليه ان
مفرج عنهم بعدا ربيع سنة فقلوا ابا جهم الحمد لله فاوحى الله عز وجل
قل لهم قد جعلتها ثلثين سنة لقولهم الحمد لله فقالوا اكل نعمة من الله فاو
اليه قل لهم فجعلتها عشرين سنة فقالوا لا يا بني بل غير الا الله فاوحى

اليه قلام فجعلتهما عشر فقالوا لا يصرفا لشرا لا الله فادعى الله اليه قلام
 لهما لا يترجوا قد اذنت في فرجكم فيلناهم كذلك اذ طلع موسى عم راكبا حمادا
 فاراد الفقير ان يعرف الشيعة ما يستبصرون به فيه وجاء موسى حتى وقف
 عليهم فلم عليهم فقال للفقير ما اسئلك فقال موسى قال ابن من قال ابن
 عمران قال ابن من قال ابن فاهت بن لا وي بن يعقوب قال بماذا جئت
 قال بالرسالة من عند الله عز وجل فقام اليه فقتل يده ثم جلس بينهم وطيب
 نفوسهم وامرهم امره ثم فرقهم فكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم بعرف
 فرعون اربعون سنة **وسدثا** ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى العطار
 واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
 ابي بصير البزنطي عن ابان بن عثمان عن محمد الجعفي عن ابي عبد الله ع قال
 ان يوسف بن يعقوب صلوات الله عليه احيى حضرة الوفا جمع ال
 يعقوب وهم ثمانون رجلا فقال ان هؤلاء القبط سيظهرون عليكم و
 يسبونكم سوا العذاب وانما يجيكم الله من ايديهم رجلين ولد لاولد
 يعقوب اسم موسى بن عمران واسم موسى فذكر ابان بن عثمان
 عن ابي الحصين عن ابي بصير عن ابي جعفر ع انه قال ما خرج موسى حتى
 خرج قبله خمسون كذا من بني اسرائيل كلهم يدعى انه موسى بن عمران فبلغ
 فرعون انهم يرجفون به ويطلبون هذا الغلام وقال له كهننة وسحرته
 ان هلاكك بينك وقومك على يدي هذا الغلام الذي يولد لاهام في
 بني اسرائيل فوضع التوابل على النساء وقال لا يولد الغلام الا وقد يبع

عن ابي بصير عن ابي جعفر ع انه قال ما خرج موسى حتى خرج قبله خمسون كذا من بني اسرائيل كلهم يدعى انه موسى بن عمران فبلغ فرعون انهم يرجفون به ويطلبون هذا الغلام وقال له كهننة وسحرته ان هلاكك بينك وقومك على يدي هذا الغلام الذي يولد لاهام في بني اسرائيل فوضع التوابل على النساء وقال لا يولد الغلام الا وقد يبع

هذه

ووضع على ام موسى قابله فلما اناى ذلك بنو اسرائيل قالوا اذا ذبح الغلام
 واستحيوا النساء هلكننا فلم ينق فتعاقوا لا لا تقرب النساء فقال عمران
 ابو موسى بل يا شروهن فان امر الله واقع ولو كره المشركون اللهم من حرمه
 فاني لا احرمه ومن تركه فاني لا اتركه وباشرام موسى فجلت به فوضع على ام
 موسى قابله فخر بها فاذا قامت قامت واذا تعدت تعدت فلما حملته
 امر وقت عليها المحبة وكذلك حج الله على خلقه فقال لها القابلة مالك
 يا بنتي تصفري عن تدويني قالت لا تلويني فاني اذا ولدت اخذ ولدي
 فذبح قالت فلا تجزني فاني سوف اكرم عليك فلم تصدقها فلما ان ولدت
 التفت اليها وهي بقبلة فقالت ما شاء الله فقالت لها ام اقل اني سوف
 اكرم عليك ثم حملته فادخلته الخدع واصلحت امره ثم خرجت الى الحرم فقالت
 اضربوا وكافوا على الباب فانه خرج دم منقطع فاضربوا فادخلته فلي
 خافت عليه الصوت اوحي الله اليها اعملي التابوت ثم اجعليه فيه ثم اغتر
 ليلنا فخرجته في نيل مصر فوضعت في الماء ثم دفنته في التيم فجعل يرجع
 اليها وجعلت تدفعه في الغر فان الرمح ضربته فانطلقت به فلما رآته
 قد ذهب به الماء اهتمت ان تصبح فربط الله على قلبها قال وكانت المرأة الصا
 امرأة فرعون من بني اسرائيل قالت لفرعون انها ايام الربيع فاجرحني
 واضرب لي قبة على شط النيل حتى استقره هذه الايام فضرب لها قبة
 على شط النيل فا قبل التابوت يريد ها فقالت ما ترون ما ادى على
 الماء قالوا اي والله يا سيدتنا اننا لنرى شيئا فلما دنى منها قامت
 الى الماء فتناولته بيدها وكاد الماء يغرقها حتى مضى عنها فاجذبته

مقالوا

فاطرحية

هل

فاخرجته من الملاء فاخذته فوضعت في حجرها فاذا غلام لجل الناس ^{واشبههم} ووقعت عليه منها محبة ووضعت في حجرها وقالت هذا ابني فقالوا اي والله اي سيد تنال لك ولد ولا للملك فاختذ هذا ولدا فقامت الى فرعون فقالت لي اجبت غلاما طيبا حلوا نتخذه ولدا فيكون قرة عين لي ولك فلا تقتله قال ومن اين هذا الغلام قالت لا والله ما اذكر الا الماء جاء بر فلم تنل به حتى رضي فلما سمع الناس ان الملك يبتغي ابنا لم يحد من وفس من كان مع فرعون الا بعث اليه امرأة لتكون له زنيا ^{نكرا} او تحضنه قاي ان ياخذ امرأة منهم نديا قالت امرأة فرعون اطلبوا لاني زنيا ولا تخفوا احدا فجعل لا يقبل من امرأة منهم نديا فقالت ام موسى لا خته قصيرا نظري ان زين له انرا فانطلقت حتى ات باب الملك فقالت قد بلغني انكم تطلبون طيرا واهمنا امرأة صالحة تاخذ ولدكم وتكفله لكم فقالت ادخلوها فلما دخلت قالت لها امرأة فرعون من انت قالت من بنى اسرائيل قالت اذهبي يا بنية فليس لنا منك حاجة فقال لها النساء عا فان الله انظري هل يقبل او لا يقبل فقالت امرأة فرعون ارايتم لو قبل هل يرضى فرعون ان يكون الغلام من بنى اسرائيل وامرأة من بنى اسرائيل تعني الظن لا يرضى قلن فانظري يقبل ولا يقبل قالت امرأة فرعون فاذهي فادعيها فجاوبت اليها فقالت ان امرأة الملك تدعوك فادعيها فادفع اليها موسى فوضعت في حجرها ثم التفت نديها فادهم اللين في حلقه فلما رأت امرأة فرعون ان انها قد قبل قامت الى فرعون فقالت اني قد اصببت لابني طيرا وقد قبل منها فقال ومن هي قالت من بنى اسرائيل

اسرائيل قال فرعون هذا ما لا يكون ابدا الغلام من بنى اسرائيل والظن من بنى اسرائيل فلم تنل تكلم فيه وتقول ما تخاف من هذا الغلام انما هو ابنك ينشأ في حجر حتى قلبته عن نايه ورضي فقتل موسى في آل فرعون وكتمت امه خبره واخته والقابلة حتى هلكت امه القابلة التي قبلته فقتل امه لا يعلم به بنو اسرائيل قال وكان تنبوا اسرائيل نطلبه وتسال عنه فيعطي عليهم خبره قال فبلغ فرعون انهم يطلبون ويسئلون عنه فارسل اليهم قرا وفي العذاب عليهم وفرق بينهم وبينهم عن الاختيار به والسؤال عنه قال فخرجت عنه بنو اسرائيل ذات ليلة عتروا الى شيخ لهم عنده علم فقالوا قد كنا نسبح الى الاحاديث حتى متي والى متى نحن في هذا البلاد قال والله انكم لا تنزلون حتى يحبس الله تعالى ذكره غلام من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام طوال جعد فبينما هم كذلك اذا قبل موسى عم يسير على بغله حتى وقف عليهم فرجع الشيخ واسر فرقه بالصفقة فقال له ما اسمك يرحمك الله فقال موسى قال ابن من قال ابن عمران ثوب البيرة الشيخ ثوب بيده فقبليها وثاروا الي رجليه فقبليها ففرقهم وعرفوه واتخذ شيعته ومكت بعد ذلك ما شاء ثم خرج فدخل مدينة فرعون فيها رجل من شيعته يقاتل رجلا من آل فرعون من القبط فاستغاث الذي من شيعته على الذي من عدوه القبطي فوكزه موسى فقتل عليه وكان موسى قد اعطى بطة في الجسيم وشدة في البطش فذكره الناس وشاع امره وقالوا ان موسى قتل رجلا من آل فرعون فاصبح في المدينة خائفا يترقب فلما اصبحوا من الغد اذا بال

الذي استنصره بالاسر يستصره على آخر قال له موسى انك لغوي سائر
بالاسر رجل واليوم رجل فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو له
قال يا موسى ان زيد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالاسر ان زيدا لا يكون
من المصلحين وجاء رجل من اقصى المدينة سعي قال يا موسى ان الملايين
يأتون بك ليقتلوك فخرج اتي لك من الناس صحيان فخرج منها اثنا
عشر قبي فخرج من مصر بغير ظهر ولا مائة ولا خادم تخفضه أرض وترفع
اخرى حتى اتي الى ارض مدين فانهى الى اصل شجرة فتركها فاذنعت بها يثرا
واذا عندها امة من الناس يسعون فاذا جاريان واذا معهما غنهما كما
فقال ما خطبكما قالتا ابونا شيخ كبير ونحن جاريان ضعيفتان لا نقدر
ان نراحم الرجال فاذا سقى الناس سقيناهما موسى مع فاخذ ولولها
وقال لهما قد ما غنكما فسقى لهما ثم رجعتا بكرة قبل الناس ثم اقبل موسى
الى الشجرة فجلس تحتها وقال لذي لما انزلت الي من خير فقدر فزوي
انه قال ذلك وهو محتاج الى ثمن ثم رجعتا اليه ما قال لهما اعلمكما
في هذه الساعة قالت وجدنا رجلا صالحا رجعا فسقى لنا فقال لهما
اذهي فادعيه الى فغارة تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك
اجرا ما سقيت لنا فزوي ان موسى مع قال لهما ومي الى الطريق وامشي
خلفي فانا بنو يعقوب لا ننظر في عجاز النساء فلما جاءه وقض عليه البصر
قال لا تخف بخوت من القوم الظالمين قالت احديهما يا ابي استأجر
ان خير من استأجرت القوي الامين قال ان اردنا ان نملك احكما
ابنتي هاتين على ان تاجرني ثمانى حج فان اتممت عشرين عندك فزوي

جبارا في الارض
وتأثر بها في كونه

استحي
ضعيفتان

انه قضى اتمها لان الانبياء لا ياخذون الا بالافضل والتمام فلما قضى
موسى الاجل وسار باهله نحو بيت المقدس خطا منه الطريق ليدلوا
نارا فقال لاهله امكثوا اتي انت نارا العلى انكم منها يقبسون وخبرون
الطريق فلما انتهى الى النار فاذ شجرة تضطرم من اسفلها الى اعلاها
فلما دمن منها نار خرت منه فرجع واوجس في نفسه خيفة ثم دنت منه
الشجرة فنودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة
ان يا موسى انا الله ربك لعالمين وان القصاصك فلما اذها تهته
كانها جان ولى مديرا ولم يعقب فاذا شجيرة مثل الجذع لا ثياب بها صبر
يخرج منها مثل لهب النار فولى مديرا فقال للرب عز وجل ارجع فرجع وهو
يرتعد وركبته فسطكان فقال لهي هذا الكلام الذي اسع كلامك قال
نعم فلا تخف فوقع عليه الامان فوضع رجله على ذنبا ثم تناول الحية بالقل
فاذا ابدته في شجرة العصا قد عادت عصا وقيل له اخلع بغليتك ائتت بالوا
المقدس طوى فزوي انه امره بخلعها بانها كانت من جلد حماريت وروى
في قوله عز وجل فاخلع بغليتك اي خوفك خوفا من ضياع اهلك وخوفك
من فرعون ثم ارسل الله عز وجل الى فرعون وملاه بايتين يده والعصا
فزوي عن الصادق ع انه قال لبعض اصحابه كن لما لا ترجوا ارجا منك لما
ترجوا فان موسى بن عمران خرج ليقبس لاهله نارا فخرج اليهم وهو رسول
لله بني فاصلى الله مبارك وتعالى امر عبده وتبته موسى ع في ليلة وكذا ينقل
بالقيام ع الثاني عشر من الائمة عليهم السلام يصل الله امر في ليلة كما اصلى
امر موسى ع ويخرج من الحيرة والعينبة الى نور البرج والظهور **حدثنا** ابي

الفضل

لها قد عفوت عنك في الدنيا الى ان تلقى بني الله موسى فاشكوا ما لقيت
منك ومن قومك فقالت صفراء واويلاه والله لو ابغيت الى الجنة لاحتجت
انا ربي فيها رسول الله وقد هتكت حجابي وخرجت على وصيه بعده فاستر
الانبياء بعد يوشع الى زمان داود عا دبعائة سنة وكانوا احد عشر وكان
قوم كل واحد منهم يختلفون اليه في وقته وياخذون عنه معالم دينهم حتى
انتهى الامر الى آخرهم فغاب عنهم ثم ظهر فبشروهم بداودهم واخبرهم ان داود
هو الذي يطهر الارض من جالوت وجنوده ويكون فرجه في ظهوره وكانوا
ينتظرونه فلما كان زمان داودهم كان لاربعة اخوة ولهم اب شيخ كبير
وكان داود من بينهم خال الذكر وكان اصغر اخوته لا يعلمون انه داود النبي
المستظر الذي يطهر الارض من جالوت وجنوده وكانت الشيعة يعلمون
انه قد ولد بطلع اشده وكان يروونه ويشاهدونه ولا يعلمون انه هو فرج
داود واخوته وابوهم لما فضل جالوت بالجنود وتختلف عنهم داود وقال
ما يصنع بي في هذا الوجه واستهان به اخوته وابوه واقام في غنم ابيه عريضا
فاشتدت الحرب واصاب الناس جهل فرجع ابوه وقال للداود حمل الى اخوتك
طعاما ما يتقوت به على العدو كان عمر رجلا قصيرا قليل الشغل طاهر القلب
اخلاقه نقية فخرج والقوم متقاربون بعضهم من بعض فدرج كل منهم
الى مركزه فداود على حجر فقال للجره بنيدا رفيع يا داود خذني فاقبل بي
جالوت فاني انما خلقت لقتله فاخذه ووضع في محلاة التي كان يكون
فيها حجارة التي كان يرى به غنمه فلما دخل العسكر معهم يعظفون امد
جالوت فقال لهم ما تعظفون من امره فوانه ان عانيت لا قتله فقد ثرا

بخير حتى ادخل على جالوت فقال له يا فتى ما عندك من القوة وما حريت
من نفسك قال فلما كان الاسد بعدد على الشاة من غنم فادركه واخذ
براسه وقلب لحية عنها فاخذها من فيه وقد كان الله الاسد بعدد على
الثاني بتاركة وتقا احمى الى جالوت انه لا يقتل جالوت لاسن لبرور
مثلاها وقد عايد دعه قلبها داود فاستوت عليه فزاع ذلك طالوت من
حضره من بني اسرائيل فقال عسى الله ان يقتل جالوت به فلما اصبحوا
والثقي الناس قالوا داود في جالوت فلما داه اخذ الحجر فراه به فصد
به بن عيينه فدمغته وتنكس عن راسه فقال للناس قتل داود جالوت
وسلكه الناس حتى لم يكن بيع لطائف ذكر واجتعت عليه بنو اسرائيل وانزلوا
بتارك وتقا عليه الذبور وعلمه صنعت الحديد فليته له وامر الجبال والطيور
ان تسبح معه واعطاه صوته لم يسبح بمثل حننا واعطى قوة في العبادة واقام
في بني اسرائيل نبيا وهكذا يكون سبيل القيام عم له علم اذا حان وقت خروجه
انتشر ذلك العلم من نبتة وانطق الله عز وجل فناداه اخرج يا ولي الله
فاقتل اعداء الله وله سيف مغمد اذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف
من غمده وانطق الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحمل لك
ان تعدل عن اعداء الله فيخرج عم ويقتل اعداء الله حيث تقفهم ويقسم
حدود الله ويحكم بحكم الله عز وجل **حدتي** بذلك ابو الحسن احمد بن ثابت
الدميايني عبد بنية التلم عن محمد بن الفضل الصغوي عن محمد بن عبد الصمد
الكوفي عن علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عن ابيه عن الحسين
علي عن رسول الله ص في اخر حديث طويل وقد اخرجته في هذا الكتاب

في باب مادوى عن النبي صلى الله عليه وسلم على القائم عم وان الثاني عشر من الائمة
عليهم السلام ثم ان داود عم اريادان يستخلف سليمان عمه لان داود عم رجل
او حى اليه بامر بذلك فلما اخبر بني اسرائيل ضجوا من ذلك وقالوا يتخلف
علينا حدثا وينا من هو اكبر منه فدعا اسباط بني اسرائيل فقال لهم قد بلغني
مقاتلكم فاروني عصيتكم فاي عصي اثمرت فاضاها الى الامر بعدى فقالوا
رضينا وقال ليكتب كل واحد منكم اسم على عصاه فكتبوا ثم جاء سليمان بعصا
فكتب عليها اسمه ثم ادخل بيتا واغلق الباب وحوسه رؤوس اسباط بني اسرائيل
فلما اصبح صلى بهم الغداة ثم قبل ففتح الباب فخرج عصيتهم وقد ادرقت
سليمان وقد اثمرت فسلموا ذلك كداود فاخبره بنو اسرائيل فقال
يا بني اى شئ ابرر فقال عفوا الله عن الناس وعفوا الناس بعضهم عن بعض قال
يا بني فاي شئ احلى قال المحبة وهي روح الله في عباده فاقرروا وارضوا كما
فنا رب بنو اسرائيل فقال هذا عليفتى فيكم من بعدى ثم اخفى سليمان بعد
ذلك امره وتزوج بامرأة واستتر عن شعبته ما شاء الله ان يستتر ثم ان امراته
قالت لى ذات يوم باي انت وامى ما اكل خضالك واطيب ريحك ولا اعلم لك
خضلة اكرها الا انتك في مونتري فلودخلت السوق فتعرضت لوزق الله
رجوت ان لا يخيبك فقال لها سليمان انى والله ما علمت عملا قط ولا احسن
فدخل السوق فجاء يومه ذلك ثم رجع فلم يصيب شيئا فقال لها ما اصبحت شيئا
فقلت لا عليك ان لم يكن اليوم كان غدا فلما كان من الغد خرج الى السوق
فجاء اليه فلم يقدر على شئ ورجع فاخبرها فقالت له يكون غدا ان شاء الله
فلما كان في اليوم الثالث مضى حتى انتهى الى ساحل البحر فاذا هو بصياد فقال

يومه

له هل لك ان اعيذك وتعطينا شيئا قال نعم فاعانه فلما فرغ اعطاه الصياد
سكتين فاخذها وحملته عز وجل ثم انه شق بطن احدتها فاذا هو
بجنا ثم في بطنها فاخذ قصه في فؤده وحملته عز وجل ثم انه واصح السكتين
وجاء بهما الى منزله ففرحت امراته بذلك وقالت له انى اريد ان تدعو
ابوى حتى يعلم انك قد كسبت فدعاها فاكلتا معه فلما افروضا قال لهم هل
تعرفونى قالوا لا والله الا انك انا لم نر خيرا منك فاخرج خاتمه فلبس فخر عليه
الطير والريح وغشى الملك وحمل الجارية وابوئها الى بلاد ااصطغر فاجتهدت
اليه الشيعة واستبشروا به ففرح الله عنهم مما كانوا في من حيرة عبيته
فلما اخبرته الوفاة اوصى الى اصف بن برخيا باذن الله تعالى ذكره فلم يزل
يدينهم مختلف اليه الشيعة وياخذون عنه معالم دينهم ثم غيب الله عز وجل
اصف غيبة طال امدها ثم ظهر لهم فبقى بين قومه ما شاء الله ثم انه وقام
فقال لوالدين الملتقى قال على الصراط وغاب عنهم ما شاء الله فاستدجد
البابوى على بني اسرائيل بغيبته وتسليط عليهم فاختصر فاجعل يقتل من يظن
منهم ويطلب من يهرب ويسبى ذاريهم فاصطفى من ابيس من اهل بيت يافى
اربعة نفر فبينهم دانيال واصطغر من ولد هرون وعزرا وهنح صبيته صفاد
فكثروا في يده وبنوا اسرائيل في العذاب المهين والهجدة دانيا لا سير في يد
بختنصر سبعين سنة فلما عرف فضل وسع ان بني اسرائيل ينتظرون خروجه
ويرجعون الفرج في ظموره وعلى يد امان يجعل في جب عظيم واسع ويجعل
معه لاسلحة فكم يقربه وامن لا يطعم فكان الله تعالى اياته بطعاه و
شرابه على شئ من انبياء بني اسرائيل فكان يصوم دانيا لا النهار ويفعل الليل

على ما يندى اليهم من الطعام واشتدت البلوى على شيعة وقومه المشركين
 لظهوره وشك اكثرهم في الدين لطول الامد فلما تناهى اليه ابناء بلديا
 عم وقومه داي يختصروا في المنام كان ملئكة من السماء قد هبط الى الارض
 افواجا الى الجيب الذي فيه دانيال مسلمين عليه يمشرون به بالفرج فلما اصبح
 ندم على ما اتى الى دانيال فامرا يخرج من الجيب فلما اخرج اعتقد اليه
 مما ارتكب منه من التعديب ثم فوض اليه النظر في امورهم اليك والقضاة
 الناس فظهر من كان مستورا من بني اسرائيل ورفعا رؤسهم واجتمعوا الى
 دانيال ثم موقنين بالفرج فلم ينشأ يلبث الا القليل عن تلك الحال حتى
 مضى لبيده واقضى الامر بعد الى عزيز وكانوا يجتمعون اليه ويأمنون به
 وياخذون عنه معالم دينهم فغيب الله عنهم تخصه مائة عام ثم بعثه
 الى الجحيم واشتدت البلوى على بني اسرائيل حتى ولد يحيى بن زكريا
 ثم عرج قطره ولم يبع سبع سنين فقام في الناس خطيبا فحمد الله واشفي عليه
 وذكرهم بايام الله واخبرهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان في ارض
 وان العاقبة للمتقين وعدهم بالفرج بقيام المسيح عم بعد نيف وعشرين
 سنة من هذا القول فلما ولد المسيح عم اخفى الله ولادته وغيب شخصه لان
 مريم عم لما حملته انتبذت به مكانا قبيحا ثم ان زكريا وخالها قبل ان يلقيا
 ارضا حتى هجا عليها وقد وضعت ما في بطنها وهي تقول يا ليتني مت قبل
 هذا كنت نسيا منسيا فاطلق الله تعالى ذكره لسانه بعد رها واطمأنت راحتها
 فلما اظهر اشتدت البلوى والطلب على بني اسرائيل واكب الجبابرة والظوا
 عليهم حتى كان من امر المسيح ما قد اخبر الله به واستر ثم دعون بن حمون

والشيعة

والشيعة حتى قضى بهم الاستار الى جزيرة من جزائر البحر فاقاموا بها
 ففجر لهم فيها العيون العذبة واخرج لهم من كل الثمرات وجعل لهم فيها
 الماشية وبعث اليهم سمكة تدعى القمل الحما ولا عظم وانما هي جلد ودم
 فخرجت من البحر فاحمى الله عز وجل الى الفضل ان يركمها فركمها فانت الفضل الى
 تلك الجزيرة ونهض الفضل ويعلق بالشجرة فعرض وبني فكنز العسل ولم يكونوا
 يفقدون شيئا من اخبار المسيح **ذكر بشارة عيسى بن مريم صبا النبي**
محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
 ابو احمد عبد العزيز بن احمد بن عيسى الجبوري البصري بالبصرة عن
 محمد بن عطية الشامي عن عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري عن هشام بن
 جعفر عن حماد بن عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكتب قال قرأت في
 الانجيل يا عيسى جدي امري ولا تنزل واسمع واطع يا ابن الطاهر المظهر
 البكر البتول انت من غير نخل انا خلقتك آية للعالمين فاي آية فاعيد
 وعلى الله فتوكل هذا الكتاب بقوة فسركا هل سوديا السراية يبلغ من بين
 يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازل صدقوا النبي ص الامي صاحب
 الجمل والمددعة والتاج وهي العانة والنعلين والهاوذة وهي المضيب
 الانجيل العنبرين الصلت الحيين الواضحين الحدين الاقني الاثنت مائة الثنا
 كان عنق ابريق فضة كان الذهب يحوي في تراقيه لم شعرات من صدره
 الى سرة ليس على بطنه ولا على صدره غرام اللون دقيق المشربة شاش
 الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كما انما يتقدم من الصخر
 ويخدد من جيب واذا جاء مع القوم بذلهم عرف في وجهه كالنول ورج

فيها

الظهور

المبينين

الوطش

المسك يفتح منه لم يرقبله ومثله ولا بعده طيب الريح تكاح للنساء ذوالنفل
القليل اتمنا سلم من مباركة لها بيت في الجنة لا تصف فيه ولا نصب يكفلها
في اخر الزمان كما كفل ذكريا امك لها فرخان ستشهدان كلامه القرآن
وربنا الاسلام وانا السلم طوبى لمن ادرك زمانه وشهدا يام وسع كلامه قال
عيسى يارب وما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها بيدي تظل الجنان
اصلاها من رضوان ما فيها من تسليم ربه برود الكافور وطعمه طعم الزبيب
من شرب من تلك العين شربة لا يطعم بعدها ابدا فقال عيسى عم الكاهن تقى
منها قال حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام
على الامم ان يشربوا منها حتى تشرب امه ذلك النبي ادفعك الى ثم اصبطك في
آخر الزمان لتري من امه ذلك النبي العجايب وتعينهم على اللعان الدجال
اهبطك في وقت الصلوة لتصلى معهم انهم امه مرحومة وكانت المسيح عمه
غيبات يسبح فيها في الارض ولا يعرف قومه وشيعته خبره ثم ظهر قاضي
الى خمعون بن عمرو بن فلان مضى خمعون غابت الحج بعده فاشتمل الظلم
وعظمت البلاوى ودرس الدين واضيعت الحقيقى واميتت الفروض
والسنن وذهب الناس يمينا وشمالا يعرفون ايام من فكانت الغيبة ثمان
وخمسين سنة **حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد** رضى قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن ايوب بن نوح عن عبد الله بن
المغيرة عن سعد بن ابى خلف عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله
بقي الناس بعد عيسى بن مريم خمسين سنة وملك سنة بلد محبة ظاهرة
حدثنا ابى رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن

ابى عمير عن سعد بن ابى خلف عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبد الله عليه
قال كان بين عيسى وبين محمد صلوات الله عليهم اجمعين عام من ايامنا
عاما ليس فيها نبي ولا عالم ظاهرة قالت فما كانوا قال كانوا في امم يسكنون بدين
قلت فما كانوا قال مؤمنين ثم قال ولا تكون الارض الا في قباله وكان ممن ضرب
في الارض لطلب الحجة عليه السلام الفارسي رضى الله عنه فملا بزل ينقل
من عالم الى عالم ومن فقيه الى فقيه ويبحث عن الاسرار ويتبدل بالانبياء مشظا لقيام
القيام سيد الاولين والاخرين محمد عليه السلام اربعة اشهر سنة حتى شربوا لونه فلبس
النفوس بالفرج خرج يزيد تهامة فبني **خير سلمان رضى الله عنه في الحديث**
ابى رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن علي بن مهزيار عن ابيه عن ذكره عن موسى بن جعفر قال
قلت يا بن رسول الله الا تخبرنا كيف كان سبب اسلام سلمان الفارسي قال
نعم حدثني ابى صلوات الله عليه ان امير المؤمنين علي بن ابى طالب صلوات الله
عليه وآله امير المؤمنين علي بن ابى طالب صلوات الله عليه قال فقال امير المؤمنين
عليه السلام رضى الله عنه يا ابا عبد الله الا تخبرنا بمبدء امرك فقال سلمان
والله لو ان غبرك سالني ما اخبرته انا كنت بجلا من اهل شيراز من انباء
الفرس ايقن وكنت عزيزا على والدتي فبينا انا ساير مع ابى في عيد لهم اذ اتانا
بصومعة واذا فيها رجل ينادي اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى رضى الله
وان محمد اوجب الله فرسه وصف محمد فرصف حب محمد في لحمي ودمي فلم يهني
طعام ولا شراب فقال لي ابي ما لي باليوم لا تجد المظلم التمسك قال فكا
فها حتى سكنت فلما اضرحت الى منزلي اذا انا بكتاب معلق في اسقف فقلت

كانوا

وسلمان الفارسي
ابا رة وجماعة من
قريش كانوا مجتمعين
عند قبر النبي صلى الله عليه وآله

لا ترمي هذا الكتاب فقلت يا روثي هذا الكتاب لما رجعت من عيدنا
 رايته معلقا فلا تقرب ذلك المكان فانك ان قسيت فذلك ابوك قال فجاءه
 معها حتى جنى الليل ونام ابني وامي فقامت فاحذت الكتاب فاذا فيه بسم الله
 الرحمن الرحيم هذا عهد من الله الى ادم انه خالق من صلبه نبيا يقال له محمد
 بالمرمكة ارم الاخلاق وينهى عن عبادة الاوثان يا روثي ابريت وصي عيسى من
 واترك الجوسية فصغت صغفة وزادني شدة قال فعلم ابني وامي بذلك
 فاخذوني وجعلوني في برصيفة وقالوا ليك رجعت والانتك انك
 لهم اتقوا ابني ما شئت حب محمد لا يذهب من صدرى قال لما ما كنت اعرف
 العربية قبل قرأت الكتاب ولقد فهمتني الله العربية من ذلك اليوم قال
 فبقيت في البرصيفة وابتزوني الى اقرص اصغار فلما طال امري رفعت يدي
 الى السماء وقلت يا ربناك حيث محمد او وصيه الى فبحق وسبيلته عمل
 فبرج وارحني مما انا فيه فان ابني عليه ثياب بياض فقال لي يا روثي فلفه
 ببدى وانى الى الصومعة فان شئت اقول شهدان لا اله الا الله وان عيسى
 روح الله وان محمد احبيب الله فاشرف على الدبراني فقال انت روثي
 فقلت نعم فقال اصعد فاصعدني اليه وخدمته حولين كاملين فلما حضرته
 الوفاة قال لي ميت فقلت له فعلى من تخلفني فقال لا اعرف احد ايقول
 بمقالتي لا اراهيا بانطاكية فاذا القية فاقرأه من السلام وادفع اليه هذا
 اللوح فناولني لوحا فلما مات ضلقت وكفنت ودفنت واخذت
 اللوح وصرت به الى انطاكية وانيت الصومعة وان شئت اقول
 شهدان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمد احبيب الله

ذلكم

فاشرف

فاشرف على الدبراني فقال انت روثي فقلت نعم فقال اصعد فصعدت
 اليه وخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال لي ميت فقلت له
 فعلى من تخلفني فقال لا اعرف احد ايقول بمقالتي لا اراهيا بانطاكية فاذا
 القية فاقرأه مني السلام وادفع اليه هذا اللوح وعلو لي فحطام فلما توفيت
 وكفنت ودفنت واخذت اللوح وصرت به الى انطاكية وانيت الصومعة
 وان شئت اقول شهدان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمد احبيب
 فاشرف على الدبراني فقال انت روثي فقلت نعم فقال اصعد فصعدت
 اليه وخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال لي ميت فقلت على
 من تخلفني فقال لا اعرف احد ايقول بمقالتي لا اراهيا بانطاكية فاذا
 القية فاقرأه مني السلام وادفع اليه هذا اللوح فلما توفيت وكفنت ودفنت
 فاخذت اللوح وانيت الصومعة وان شئت اقول شهدان لا اله الا الله
 وان عيسى روح الله وان محمد احبيب الله فاشرف على الدبراني فقال انت روثي
 فقلت نعم فقال اصعد فصعدت اليه وخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة
 قال لي ميت فقلت على من تخلفني فقال لا اعرف احد ايقول بمقالتي في الدنيا
 وان محمد بن عبد الله من عبد المطلب قد مات ولا رة فاذا القية فاقرأه مني
 السلام وادفع اليه هذا اللوح فلما توفيت وكفنت ودفنت واخذت اللوح
 وخرجت وصحبت نوما فقلت له اقوم الكفة في الطعام والشراب والكفكم
 الخدمة قالوا نعم قال فلما اداوا ان ناكلوا شدا على ثاة فقتلوا بها الضرع
 ثم جعلوا بعضها كبايا وبعضها شوا فاستغت من الاكل فتا لواكل فقلت اني اعلم
 دبراني وان الدبرانيين لا ياكلون اللحم فضر بوني فكادوا يقتلوني فقال لهم

هذه مالا سكت

فقلت لها فقلت والله لنفلة من هذه أحب الي من محمد ومنك فقلت لها
 ليوم مع محمد أحب الي منك ومن كل شيء فيه فاعتقني رسول الله ص وتعالى
 ششونان سلمانا قال صنف هذا الكتاب به كان اسم سلمان روزبه بن خشرقان وما
 سجد فقط لمطلع الشمس وانما كان يسجد لله عز وجل وكانت القيلة التي اربا لصلو
 اليها شرقية وكان ابواه يظنان انهما يسجد لمطلع الشمس كهينتهم وعلم كان
 سلمان وصي وصي عيسى في اداء ما علم الي من انتهت اليه الوصية من المعصيات
 وهو اتيهم وقد ذكر قوم ان ابي هو ابوطالب وانما اشتبه الاربعة لان ابي المومنين
 عم سأل عن اخا وصيا عليه ص فقال لي فضحفة الناس فقالوا اني وبقال له
 انيما **رسول في ساعدا الايام في علمه وحكمته** كان يعرف امر النبي ص وينتظر
 ظهوره ويقول ان الله دينا هو خير من الدين الذي نتم عليه وكان النبي ص
 عليه ويقول يحشر يوم القيامة واحدة **حدثنا** اني ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن
 سليمان عن ابي جعفر قال بينا رسول الله ص قات يوم بفناء الكعبة يوم افتتح
 مكة اذا قبل اليه وفد فسلموا عليه فقال رسول الله ص من القوم قالوا وند من
 كبريت وايل قال هل عندكم علم من خبر فرس بن ساعدة الايامي قالوا نعم يا
 رسول الله قال فما فعل قالوا مات فقال رسول الله ص الحمد لله رب الموت ورب الحيوة
 كل نفس فابتغ الموت كما في انظر الي فرس بن ساعدة الايامي وهو بسوق عكا
 على جمل احم وهو خطيب الناس ويقول لهم اجتمعوا ايها الناس فاذا اجتمعتم
 فانصتوا فاذا انصتتم فاستمعوا فاذا سمعتم ففوا فاذا وعيتم فاحفظوا فاذا
 حفظتم فاصدقوا الا انهم من عاثر مات ومن مات فات ومن فات فليس

وحد

مسلم

مات ان في النما اخبار وفي الارض عراست مرفوع ومهاد موضوع ونجوم
 تمود وليل يدور وبجار ما لا تنور يحلف قس ما هذا بلعب وان من دراه
 هذا لهما ما لي اري الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا بالمقام فاقبلوا
 ام تركوا فتنوا يحلف قس عينا غير كاذبة ان الله دينا هو خير من الدين الذي
 انتم عليه ثم قال رسول الله ص رحم الله قسنا يحشر يوم القيامة امة واحدة ثم قال
 هل فيكم احد يحسن من شعر شيئا فقال بعضهم سبعة يقول في الاولين الذين
 من الثمن لنا هذه بضاير لما رايت موارد الموت ليس لها مصادرة ورايت
 قومي ينفونها بمضي الاكابر والاصاغر لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين غابرة
 ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صاير **وبلغ من حكمة قس بن ساعدة**
 معرفته ان النبي ص كان ييا لمن يقدم عليه من ايا وعن حكيمه يصنع اليها سمعه
حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا الحسن بن الحسن بن علي
 اسعيل عن محمد بن زكريا قال حدثنا عبد الله بن الضحاك عن هشام عن ابيه
 ان وفلا من اباد وقد مواعلي رسول الله ص فسا ايم من حكم قس بن ساعدة
 فقالوا قال قس شعرا يا ناعى الموت والاموات في جدت عليهم من بقايا بنهم
 خرق دعمهم فان ايم يوما يصاح بهم كما ينتم من نومات الصعق منهم عراة
 ومنهم في ثيابهم منها الجديد ومنها الاود والخلق مطرويات واباء و
 امهات وذهب وآت وايات في اتر ايات واسوات بعد اموات وموضو
 وظلام وليل وايام وفتير وضنى وسعيد وشقى ومحسن اين
 الارباب النعمة ليصلح كل عامل عمله كلا بل هو الله واحد ليس بمولود
 ولا ولد اعادوا بكدي واليه الملب خلا ما بعد يا معشر ايامي د اين تمود

على الحسين

وعادوا من الالباء والاحياء والجن الذي لم يشكروا النعم الذي لم ينعم
 كلا ورب الكعبة ليعودون ما بدأ اولين ذهب يوما ليعودون يوما وهو
 قس بن ساعدة بن خثاق بن زهير بن ابياد بن نزار اول من آمن بالبعث من
 اهل الجاهلية واول من نوكا على عصا نبي الله عاشر ستمائة سنة وكان يعرف
 النبي ص باسهر وكنية وبشرنا سر خوجه وكان يستعمل التقيية ويأمر بها في مكة
 ما يعظبه الناس **حدثنا** الحسن بن عبد الله بن سعيد عن ابي الحسن علي بن الحسين
 بن اسمعيل قال اخبرنا محمد بن زكريا بن زكريا قال حدثني محمد بن سابق عن
 عبد الله بن عباس عن ابي بصير قال سمعت قس بن ساعدة ولد فدا قال ان المعانيك فيه
 البقلة وترويه المخرقة ومن غيرك شيئا ففنيه مثل من طمك وعبد من يغلبه
 فمتى عدلت على نفسك عدل عليك من فوقك فاذا امنت عن شيء فابدا بنفسك
 ولا تجمع ما لا تأكل ولا تأكل ما لا تحتاج اليه واذا ادخرت فلا تكون كثر ان لا تغفل
 وكن عطف العيلة مشركا لفتى تشد قومك ولا تشاورهم شغولا وان كان
 حارما ولا جابعا وان كان فحشا ولا مذمورا وان كان ناصحا ولا تضرعا في
 عتقك طوقا لا يملك نزعها لا يشق نفسك واذا خاصمت فاعدل واذا قلت
 فاقصد ولا تستودعن احدا دينك وان قربت قرا بته فانك اذا فعلت
 ذلك لم تزل وجلا وكان المشهور بالخيا في الوفا بالعهود وكنت له عبدا
 ما بقيت فان جنى عليك كنت اولى بذلك وان وفي كان الممدوح دونك كان
 قس لا يتودع دينه احدا وكان يتكلم بما يضحى معناه على العوام ولا يستدركه
 الا الخواص **وكان تابع الملك من يعرفه من النبي صلى الله عليه وآله** **حدثنا**
 لا نرفع اليه خبر فرفع فانه سيجرح من مكة بنى يكون مهاجرة الى يثرب **حدثنا**

صداق

يكفك

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن لصفا عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن عمر بن ابان دفعه ان تبع قال في سيره
 شر حتى اتاني من قريضة عالم حبر ليترك في اليه ورسوله قال اني جرح عن
 قرية مجاورة لبني مكة من قريش ممتد فعموت عنهم غفوة غير متوكل
 وتركتم لعقاب يوم سرمد وتركتم لها رجوع عنوه يوم الحسان من الحميم
 الموقد ولقد تركت له مهاجرة فوئنا فدا اول حسب ومحمم فدا يكون النصر
 في اعقابهم ارجوا بذلك فوئنا رب محمد ما كنت احسب ان يتشظا اظها بتي
 في بطاه مكة معجبة قالوا ما كنت بيت مال داش وكنوزه من لؤلؤ وذرير جذا
 ارا حال ربي وروى عنه يدفع عن خراب المسجد فترك ما املكته في بطاه
 وتركتم غدا لاهل المشهد قال ابو عبد الله كان الخبير انه سيجرح من هذه
 يعني مكة بنى يكون مهاجرة يثرب فاخذ قوما من اليمن فأتواهم مع الهوى
 لنصروه افاخرج وفي ذلك يقول شهدك على احمد بن محمد رسول الله يابى
 النعم فلو لمذ عمرى الى عمره لكنت وزيره وابن غم وكنت عذبا على المشركين
 استبهم كاس حنف وغم **حدثنا** ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبح عن ابي عبد الله
 عم ان تبع قال للوس والخزرج كونوا ههنا حتى يخرج هذا النبي فاما انا
 فلقد ادر كته لخدمته وخرجت معه **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسين البزاز
 قال حدثنا محمد بن يعقوب الاحم عن احمد بن عبد الجبار العطاردي عن
 يونس بن بكر الشيباني عن زكريا بن يحيى المدني عن عكرمة قال سمعت ابا عبد الله
 يقول لا تشبهن عليكم امر تبع فانه كان مسلما **وكان عبد المطلب وابوطالب**

ولقد

من امان

وابن جندب

من اعراف العلماء واعلمهم بشان النبي صلى الله عليه وآله وكان يكتمان ذلك
 عن الجاهل واهل الكفر والقتال **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن يحيى بن
 زكريا القبطان عن محمد بن اسعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال
 حدثني الهيثم بن عمر المزني عن ابراهيم بن عقيل الهذلي عن عكرمة عن ابن
 عباس قال كان موضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة لا يجلس عليه احد
 الا هو اجلاله وكان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج عبد المطلب فكان
 رسول الله ص يخرج وهو غلام صبي **حدثني** حتى يجلس على الفراش فيعظم
 ذلك اعمامه ويأخذونه ليؤخروه فيقول لهم عبد المطلب ان اذى ذلك
 منهم دعوا ابني فوالله ان له شانا عظيما ان اذى ان سياتي عليكم يوما وهو
 سيدكم ان اذى غزاة غرة تنور الناس ثم يحمله فيجلسه معه ويمسح ظهره بقبيله
 ويقول ما نأيت قبلة اطيب منه ولا اطهر قط ولا جسدا الين منه ولا اطيب
 ثم يلتفت الى ابني طالب وذلك ان عبد الله وابطال لأم واحدة فيقول
 يا ابا طالب ان هذا الغلام لثانا عظيم فاحفظه واسمك به فانه نور وجيد
 وكن له كالام لا يصيب اليه شيء بكرهه ثم يحمله على عنقه فيطوف به اسبوعا وكان
 عبد المطلب قد علم انه بكرة اللات والعزيز فلما يدخله عليهما فلما تمت
 له ست سنين ماتت امرأته بالابواء بهر حكمة والمدينة وكانت قدمت به
 على اخواله من بني عدى فبقي رسول الله ص يتيم لا اب له ولا ام فازداد عبد
 المطلب له رقة وحفظا وكان هذه حاله حتى اذن عبد المطلب الوفاة
 فبعث الى ابي طالب ومحمد علي صدره وهو في غزاة الموت وهو يبكي ويلتفت
 الى ابي طالب ويقول يا ابا طالب انظر ان تكون حافظا لهذا الوحيد الذي

يتمتع

لم يشتم راحة بيرة ولم يذق شفقة امره انظر يا ابا طالب يكون من جبال
 بمنزلة كبدك فاني قد تركت نبي كلهم واوصيتك به لانك من ام بيرة يا ابا طالب
 ان ادركت ابا بيرة فقل ان كنت من اصحاب الناس به وانظر الناس ولعلم فان
 استطعت ان تتبعه فافعل وانصره بلبانك ويدك ومالك فانه والله
 سيسودكم ويملك ما لم يملك احد من بني اباي يا ابا طالب ما اعلم احد من
 اباائك مات عن ابوه على حال ابيه ولا امره على حاله فاحفظه لو حدثه هل
 قبلت وصيتي قال نعم قد قبلت والله على بذلك شاهد فقال عبد المطلب
 فذد يدك الي فذد يده فضرب بيده على يده ثم قال عبد المطلب الان
 على الموت ثم لم يزل يقيه ويقول اشهد اني لم اقبل احدا من ولدي اطيب
 رجائا منك ولا احسن وجهانك وبتمت ان يكون قد بقي حتى يدرك زمانه
 فمات عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين فوضعه ابو طالب الى نفسه لافاء
 ساعة من ليل ولا نهار وكان ينام معه حتى يبلغه لا يامن عليه **حدثنا**
 احمد بن محمد بن الحسين البزاز قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم عن احمد بن
 عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن بشير الهذلي
 عن العباس بن عبد الله بن سعيد عن بعض اهل الكوفة قال كان موضع لعبد المطلب
 حديث رسول الله ص فراش في ظل الكعبة وكان لا يجلس عليه احد من بنيته اجلاله
 وكان رسول الله ص ياتي حتى يجلس عليه فيذهب اعمامه ليؤخروه فيقول جده
 عبد المطلب دعوا ابني فيمسح على ظهره ويقول ان لا بني هذا الشا فتوفي عبد المطلب
 والنبي ابن ثمان سنين بعد الفيل بثمان سنين **حدثنا** علي بن احمد قال
 حدثنا احمد بن يحيى عن محمد بن اسعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي

البد

عن خالد بن الياس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي جهم قال حدثني ابي عن جدي
 قال سمعت ابا طالب يحدث عن عبد المطلب قال بينا انا نائم في الحجرة ذات
 رؤياها التي فانتيت كاهنة فريش وعلى طرف خروجه تقي تصرب منكبي فلما نظرت
 الي عرفت في وجهي التغير فاستويت انا وتمد سيد قومي فقالت ما بال سيد
 العرب تنغير اللون هل باليسه ام من حدثان الدهر فقلت لها بالي اني انت
 الليلة وانا نائم في الحجرة كان شجرة قد نبتت على ظهري قد نال راسها السماء و
 باغصانها الشرق والغرب ودايت نورها من نور الشمس سبعين
 ضعفا ودايت العرب والبعير ساجدة لها وهي كل يوم تزوار عظماء ونورا ودايت
 رهط من قريش يريدون قطعها فاذا قد قامنها اخذهم شاب من احسن الناس
 وجهها وانظفهم شيا با فياخذهم ويكسر ظهورهم ويقلع اعينهم فوفعت بيدي
 لا تناول غصنا من اغصانها فصاح في الشاب وقال مهلا ليس لك منها نصيب
 فقلت لمن النصيب والشجر مني فقال النصيب لهن ولا الذين قد تعلقوا بها
 وسيعوبوا لها وانتهت مذعورا فوعا متغير اللون فزائت لون الكاهنة
 قد تغيرت كانت لبن صدقت فنيانك ليخرجن من صلبك ولد مملوك لشرق
 والغرب ويتبعني في الناس فتسري عني فاني انظر ابا طالب لعلك تكون انت
 فكان ابو طالب يحدث الناس بهذا الحديث والبنية قد خرج ويقول كانت
 الشجرة والله ابا القسم الامين فقل له فلم لم تؤمن به فقال للمسبية والعاد قال
 محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب ان ابا طالب كان مؤمنا ولكنه كان يكره الايمان
 ويظهر الشرك ليكون اشد تمكننا من بضرة رسول الله **ص** **حدثنا** محمد بن الحسن
 ربه عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي بوب بن نوح عن العباس بن عامر عن علي بن

جالسة و
 ربه

اي ساره عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عمه قال قال ابا طالب البطلان
 واسلامان فلما حضرته الوفاة اوحى الله عز وجل الي رسول الله ص اخرج
 منها فليس لك بها ناصر فهاجر الى المدينة **حدثنا** احمد بن محمد السايغ عن محمد بن
 ايوب عن صالح بن اسباط عن اسمعيل بن محمد بن علي بن عبد الله عن الربيع بن
 محمد السلي عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن بنانه قال سمعت ابا طالب يقول
 يقول والله ما عبداني ولا عبدى عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف ضما
 قط قيل فانا كنا نعبدون قال كانا نعبدون الى البيت على دين ابراهيم
 متسكين به **حدثنا** علي بن احمد عن احمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله
 محمد قال حدثنا ابي عن سعيد بن مسلم عن قتادة بن ربعي عن محمد بن سعد بن
 ابي صالح عن ابي عبد الله العباس قال سمعت ابي العباس قال ولد لابي عبد المطلب
 عبد الله فزائنا في وجهه نور يظهر كنور الشمس فقال لا يا ابن هذا الغلام لسانا
 عظيم قال فزائت في منامي انه خرج من مخم طائر ابيض فطار فبلغ المشرق
 والمغرب ثم رجع راجعا حتى سقط على بطن الكعبة فوجدت له قريش كلها فينما
 الناس تاملونه اذ صار نور ابيض السماء والارض واستدعى بلغ المشرق والمغرب
 فلما انتهت سالت كاهنة بني مخزوم فقالت يا عباس ان صدقت رؤياك
 ليخرجن من صلبك ولد يصير اهل المشرق والمغرب له تنعا قال ابي فتمت امر
 عبد الله الى ان تزوج ببنته وكانت من اهل بنات قريش واكملها وانما خلقتا فلما
 مات عبد الله ولدت امته رسول الله ص اتيت فزائت النور بين عينية
 فحملته وتغربت في وجهه فوجدت من دبره المسك وصيرت كاني قطعة مسك من
 شدة ريح فحدثني امته وقالت لي انه لما اخذني الطلق واشتد بهي الى الام

خلقا

سجعت جليلة وكلاما لا يشبه كلام الارميين ورايت عليا من سندس علي قضيب
 من ياقوت قد ضرب بين السماء والارض ورايت نور ايسطع من راسه حتى
 بلغ السماء ورايت قصور الشامات كلها اشعلته نار ونور ورايت حولي القطا
 امر عظيم قد نشرت اجنحتها ورايت تابع شميرة الاسديرة قد عرت وهي تقول
 آمنت ما لقيت الكهان والاضام من ذلك ورايت شيا ما مر اتم الناس طولا
 واشدهم بيضا واحسنهم ثيابا ما ظننته الا عبد المطلب قد دعى مني واخذ
 المولود فنقل في فيه ومعه طست من ذهب مضروب بالثور وخط من ذهب
 فنشق بطنه شقانم اخرج قلبه فشقته واخرج منه نكتة سوداء فري بها ثم اخرج صرة
 من حريرة خضراء ففتحها فاذا فيها كالديرة البيضاء فغشاه ثم رده الى ماكا
 وسمح على بطنه واستنطقه فنطق فلم افهم ما قال الا انه قال في ما رايته وحفظه
 وكلا نية قد حشوت قلبك ايمانا وعلما وحييا وقيما وعقلا وحجيات خيرة
 البشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك ثم اخرج صرة اخرى من حريرة
 بيضاء ففتحها فاذا هي فيها خاتم فضرب على كتفيه ثم قال امرني بديار النجف
 فيك من روح القدس فتدفع فيه واللبس قيصا وقال هذا امانك من فانات
 الدنيا فهذا ما رايت يا عباس يعني فقال العباس ما نايوم منذ اتر فكشفت
 عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه فلم ازل كما تما لامره ونسيت الحديث فلم اذكره
 الى يوم اسلامي حتى ذكرني رسول الله ص **وكان سيف بن ذي يزن من العارفين**
يا مريد الله صلى الله عليه وآله وقد بشر به عبدا المطلب لما و قد عليه
حدثنا محمد بن علي باجيدويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي
 الكوفي عن علي بن حكيم عن عمر بن بكاء العباسي عن محمد بن السائب عن ابي صالح

تابعه

عن ابن عباس وحدثنا محمد بن علي بن حاتم البرمكي قال حدثنا ابو منصور
 محمد بن احمد بن اذهر بن ابراهيم عن محمد بن اسحق البصري قال اخبرنا علي بن محمد
 عن احمد بن عثمان بن حكيم عن عمرو بن بكير عن احمد بن القاسم عن محمد بن الحنفية
 عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما طفر سيف بن ذي يزن بالحبيشة وذلك
 بعد مولد النبي ص بستين اياه وقد اشرافوا وشعروا بها لتهنيه
 وتمرحه وتذكروا مكان من بلادهم وطلبه بنو قومه فآثاه وفد من قريش معهم
 عبدا المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس وعبد الله بن جذعان واسد بن
 خويلد بن عبد الغري ووهيب بن عبد مناف في اناس من وجوه قريش فقدوا
 عليه صنعا فاشاء ذنوا فاذا هو في ديار قصير يقال له عذران وهو الذي يقول
 فيه امية بن ابي العتلتا شرب هنيئا عليك التاج مرتفعا في ديار عذران
 دارا منك محلا لا قد دخل عليه لاذن فاخبره بكما نهم فاذن لهم فلما دخلوا
 عليه دنا عبدا المطلب منه فاستاذنه في الكلام فقال لان كنت ممن تتكلم بين
 يدي الملوك فقد اذنتك قال فقال عبدا المطلب ان الله احلك ايها الملك
 محلا رفعا صعبا متعاشا عجا با ذكرا وانثى منك منبتا طابت اروعته وعند
 جروثه وثبت اصله وبسق فزعه في اكرم موطن واطيب معدن فانت بيت
 اللعن ملك العرب ورابعها التي تقصب بر و انت ايها الملك زائر العرب
 الذي له تنقاد وعمودها الذي عليها العماد ومعلمها الذي يلجأ اليه
 العباد سلفك خير سلف وانت لنا منهم خير خلف فلن نخل من انت بلغه
 ولن يهلك من انت خلفت نحن ايها الملك اهل حرم الله وسنة يده شخصنا
 اليك الذي ابتهجنا من كشفك الكرب الذي قد حنا فحنن وقد الهتية

البونكي

الذي

لا وقد المرضية قال وايمم انت ايها المتكلم قال انا عبد المطلب بن هاشم قال
ابن اختنا قال نعم قال اذن فادناه ثم اقبل على القوم وعليه فقال مرحبا واهلا
وناقة ورحلا وستنا خاسملا وملكنا وخطا يعطى عطا جزلا وقد سمع الملك
مقالكم وعرف قراتكم وقبل وسيلتكم وانتم هل الليل باهل النهار ولكم الكرام
ما اقيم والحيا اذا طعنتم قال ثم انهم صعدوا الى بار الصياقة والوفود فاقا سوا
شدا لا يصلون اليه ولا ياتون لهم بالاضراف ثم انبت لهم انبتاهة فارسل الى
عبد المطلب فارادى مجلسه واخذة فقال يا عبد المطلب انى مفوض اليك
من سر على امر لو كان غيرك لم ارج له بر ولكنى بايتك معدة فاطلعك عليه
ظلمة فليكن عندك مطوي حتى ياذن الله فيه فان اتصا بع امره اتى اجدنى
الكتاب المكنون والعلم الخزون الذى اخترناه لانفسنا واختبرناه و
غيرنا خيرا عظيما وخطر اجساما فيه شرف الحياة وفضيلة الوفاة للناس
عامة ولرهطك كاتمة ولك خاصة فقال عبد المطلب مثلك ايها الملك
من سر ومن فاهو فداك اهل البورف من اهل البورف فقال لا اذ اولدتهما
غلام بين كسفيه شامة كانت لرا الامانة ولكم به الرعاية الى يوم القيمة فقال له
عبد المطلب ابيت اللعن لقد ايت بخير ما آت بمثله فاذن لولا هيبته الملك
واجلاله واعظانه لالته من اسراره ما ازدا وشروا فقال ابن ذى يزن هذا
حينما الذى يولد فيل وقد ولد فيه اسم محمد يموت ابوه وامه ويكفله جده وعمة
وقد ولد له سرا والله باعته جهارا وجاعا له منا اضارا يعز بهم اولياؤه
ويذل بهم اعداءه يضرب بهم الناس عن عرض ويتفتح بهم كرام الارض يكسر
الاوثان ويخذل النيران ويعبد الرحمن ويذبح الشيطان قوله فضل وحكمه عدل

يا امر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطلبه فقال عبد المطلب ايها الملك
عزجك وعلا كعبك ودام ملكك وطال عمرك فهل الملك سارى يا قضا
فقد اوضحى بعض الايضاح فقال ابن ذى يزن والبيت ذى الحجب والعلامات
على البيت انك يا عبد المطلب جده غير كذب قال نعم عبد المطلب ساجدا
فقال له ادفع واسك ثل صدك وعلا امرك فهل احسنت شيئا مما ذكرته فقال
كان لى ابن وكنت له مهيما وعليه رفيقا فزوجته كريمة من كرام قويا ممتنة بدين
وهيب فجات بغلام فتمت به محاسن ابوه وامه وكفله انا وعمة فقال ابن ذى
ان الذى قلت لك كما قلت فاحفظ بايتك واحذر عليه اليهود فانهم لراعدا
ولين يجعل الله عليه لهم سبيلا واطوما ذكرت لك دون هؤلاء الرهط الذين
معل فاقى است اس من ان تدخلهم النفاس ان تكون لراوية فيطلبون
له الغوايل وينصبون له الجبال وهم فاعلون وابنائهم ولولا على بان الموت
محتاج قبل مبعثه لسرت بخيلى ورجلى حتى صيرت بيثرب دار مكة بضرورة لم
لكنى اجدنى الكتاب الناطق والعلم السابق ان يثرب دار ملكة وبها حكم
امره واهل بضرته وموضع قبره ولولا انى اخاف فيه الافات واحذر عليه
العاهات لاعنت على جداته سنة امه فى هذا الوقت ولا وطا لسان
العرب مخبى ولكنى صادفك ليك عن غير تقصير منى ممن قال ثم معك
امر لكل رجل من القوم بعشرة اعبدة عشرة اما وحلتا من البر ودوامه
من الابل وخمسة اوطال ذهب وعشرة اوطال فضة وكرش مملوءة عنبر اقال
وامر لعبد المطلب بعشرة اصناف ذلك وقال انا حال الحول فاتى فات
ابن ذى يزن قبل ان يحول الحول قال وكان عبد المطلب كثير ما يقول

يا معشر قريش لا يعطيني رجل منكم بجذيل عطاء الملك وان كثر فانه الى نفاذ
ولكن يعطيني بما ينبغي لي ولعقبى من بعدى ذكره وفخره وشرفه فان قيل متى
ذلك قال ستعلمون نيا ما اقول ولو بعد حين وفي ذلك يقول امير من
عبدنهم يذكر سيرهم الى ابن ذى نون جلبنا الفخ تحمل المطايا على الكوار
اجال ونوق مقلقلة مرافقها نحا الى صنعاء من فج حقيق قوم بني بن ذى نون
وتهدى زوات بطونهم الى الطريق وترجى من مخاضه بروقا واصلة الوميص
الى بروق فلما وافقت صنعاء صارت بدار الملك والحساب العريق الى ملك
يبد لنا العطايا بحسن بشاشة الوجه الطليق **وكان بجيرا الراهب ممن قد**
عرف النبي صلى الله عليه وآله بصفته واسمه وتنبه قبل ظهوره بالنبوة وكان
من المشظرين لمخبره **حدثنا احمد بن الحسن القطان** وعلى بن احمد بن موسى
ومحمد بن احمد الشيباني رضي الله عنهما ابوالعباس احمد بن زكريا القطان
عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن الهيثم عن محمد بن
السايب عن ابي صالح عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب عن ابي
طالب قال خرجت الى الشام تاجر اسنة ثمان من مولد رسول الله ص وكان في
اشد ما يكون من الحر فلما اجمعت على السير قال لي رجال قومي ما تريد ان
تفعل محمد وعلى من تخلف فقلت لا اريد ان اخلفه على احد يكون معي فقبل له غلام
صغير في حوز مثل هذا فخرجه معك فقلت والله لا يفارقني حيث تلوجت ابدا
وان لا يطعن لي الرجل فذهبت فحشوت له حشيتة وكنا وكنا وكنا وكنا وكنا
والله البعير الذي عليه محمد ما لي لا يفارقني وكان يسبق الراكب كلامه وكان
اذا اشتد الحر جاءت سحابة ايضا مثل قطعة قلع فتسلم عليه وفتت على راسه

ورجى

لا تفارقه وكانت ربما امطرت علينا السحابة بانواع الفواكه وهي تير
معنا وضاق الماء بنا في طريقنا حتى كنا لا نصيب قربة الا بدينا من وكنا
حيث ما نزلنا مثل العياض ويكثر الماء ويختصم الارض فكلنا في كل خصب
وطيب من الخير وكان قينا قوم قد وقفت جبالهم ففتلى اليها رسول الله ص
وسمى اليها فاراد فلما قربنا من بصرى انا نحن بصومعة فدا قبلتني
كما تشي الدابة السريعة حتى اذا قربت منا وقفت فانا فيها راهب وكانت
السحابة لا تفارق رسول الله ص ساعة واحدة وكان الراهب لا يكلم الناس
ولا يدرى ما الراكب وما فيه من الغبار فلما نظر الى النبي ص عرفه فنهقه يقول
ان كان احد فانت انت قال فانزلنا تحت شجرة عظيمة قريبة من الراهب فلبثنا
الاعضان ليسوا لاهل وكان الراكب ينزل تحتها فلما نزلها رسول الله ص اقرنت
الشجرة والقت اغصانها على رسول الله ص وحملت من ثلثة انواع من الفاكهة
فاكتهان للصيف وفاكهة للشتا فتعجب جميع من معنا من ذلك فلما رأى
بجيرا الراهب ذهب فاتخذ طعاما لرسول الله ص بقدر ما يكفيه ثم جاء وقال
من يتولى امر هذا الغلام فقلت انا فقال اى شئ تكون منه فقلت انا اعمره
فقال يا هذا ان له اعماما فاق الا اعمام انت فقلت انا اخوابير من ام واحد
فقال لا شهادته هو والا فاست بجيرا ثم قال يا هذا انا اذن لي ان اقرب هذا
الطعام منه لياكله فقلت له قربة اليه فالتفت الى النبي ص فقلت يا بني هل
احببت ان يكون منك فكل فقال هو لى دون امصاى فقال بجيرا نعم هو لك فامته
فقال النبي ص فاني لا اكل دون هؤلاء فقال بجيرا انه لم يكن عندي اكثر من هذا
فقال انا اذن يا بجيرا ان ياكلوا معي فقال نعم فقال بسم الله فاكل راكنا معه

الشام

ذلك وعرف النبي ص

كلوا

فوانعه لقد كانا مائة وسبعين رجلا في كل واحد منا حتى شبع ونجنا وبجنا
 قائم على راس رسول الله ص يذب عنه ويحجب عن كثرة الرجال وقلة الطعام في
 كل ساعة يقبل راسه ويا فخر ويقول هو رب المسيح والناس لا يفهمون فقال
 رجل من الركب انك لثانا وقد كنا نمن بك قبل اليوم فلا تغفل بنا هذا البحر
 فقال بجيرا والله ان لثانا وشانا وان لا اري ما لا نرون وعلم ما لا تعلمون
 وان تحت هذه الشجرة لغلاد لو كنتم تعلمون سيرة اهل الجنة ووعلى اعناقكم حتى
 ترووه الى وطنه والله ما اكونم الا له ولقد رايت قد قبل نور من مانه ما بين
 السماء والارض ولقد رايت رجلا في ايديهم راوح الباقوت والزبرجد يروحونه
 واخرين ينشرون عليه انواع الفواكه ثم هذه السحابة لا تفارق وجهه ومعه شيت
 اليد كما تمشي الدابة على رجلها ثم هذه الشجرة لم تنزل يا سيرة قليلة الاضمان وقد
 كثرت اغصانها واهتزت وحملت ثلث انواع من الفواكه فاهتات للمصيف
 وفاحة للشاة ثم هذه الحياض التي غارت وذهب ماؤها ايام تخرج بني اسرائيل
 بعد الحواريين حين ذروا عليهم فوجدنا في كتابهم منهن الصفا اذ دعا
 عليهم فغارت وذهب ماؤها ثم قال سبي ما رايتم قد ظهر في هذه الحياض الماء
 فاعلموا ان لا جل سبي يخرج في ارضهم ما جره الى المدينة اسره في قوتهم الا بين
 وفي السماء احد وهو من عترة اسعيل بن ابراهيم لصلبه قوا الله انه لم يوت ثم قال
 بجيرا يا غلام سالك عن تلك خصال بحق اللات والعزى الا ما اخبرتنيها
 فغضب رسول الله ص عند ذكر اللات والعزى وقال لست التي بهما فوالله
 ما ابغضت شيئا كبغضهما انهما صنامان من حجارة لغوي فقال بجيرا هذه
 واحدة ثم قال فبانه الله الا ما اخبرتني فقال سل عما يدالك فانك قد سالتني

امن هو

اخرا لزمان

بالى

بالى والهلك الذي ليس كذلك ففقال سالك عن نومك وبغضتك فاف
 عن نومك وبغضتك واموره وجميع شأنه فوافق ذلك ما عند بجيرا فكتب عليه
 بجيرا يقبل رجليه ويقول يا بني اطيعك ويحك يا اكثر النبيين اسما عاليا من
 بهاء نورا الدنيا من نوره يا من يذكره نعر المساجد كانني بك قد قدوت الحقنا
 والمخل للعبادة وتبعك العرب والعجم طوعا وكرها وكانني باللات والعزى
 وقد كسرتما وقد صار البيت العتيق لا يملكه غيرك تضع منافعهم حيث
 تريدكم من بطل من قوتين والعرب نصرهم معك منافع الجنان والثيران
 معك الذبح الاكبر وهلاك الاضمانت الذي لا تقوم الساعة حتى تدخل
 الملوك كلها في دينك صاغرة فبنت فلم ينزل يقبل يديه مرة ورجليه مرة ويقول
 لئن يادك زمانك لاخير من بين يديك بالسيف ضارب الزند بالزندان
 سيد ولد آدم وسيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين والله لقد ضحكك
 الارض يوم ولدت فهي ضاحكة الى يوم القية فرحابك والله لقد بكك البيع
 والاضمان ففى باكية الى يوم القية انت ببعثة ابراهيم وبشارة عيسى انت
 المقدس المطهر من انجاس الجاهلية ثم التفت الى الطالب فقال ما يكون هذا
 الغلام منك فاني اراك لا تفارق فقال ابو طالب هو ابني فقال ما هو ابنيك
 وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون عالة الذي ولد حيا ولا امه فقال لا امر ابن
 اخي وقد مات بوه وامه حامله به وماتت امه وهو ابن ستينين فقال صحت
 هكذا ولكن اري لك ان ترده الى بلده على هذا الوجه فانه ما بقى على ظهر الارض
 يهودى ولا نصراني ولا صاحب كتاب الا قد علم بولادة هذا الغلام ولئن
 داوود وعزرا من ما قد عرفت اناسه ليس غيرة شرا واكثر ذلك من اليهود فقال

من صفة التي عند م

الريح

والشياطين

لا يشعرو

ابوطالب لم ذلك قال لانه كان لابن اخيك الرسالة والنوة وياتي ان
 الاكبر الذي كان ياتيه موسى وعيسى فقال ابوطالب كلا ان شاء الله لم يكن الله
 ليضيق ثم خرجنا به الى الشام فلما قربنا من الشام رايت والله قصور الشامات
 كلها قد اهتزت وعلا منها نورا اعظم من نور الشمس فلما توسطت الشام ما قدنا
 ان نجوز سوق الشام من كثرة ما ازدهم الناس ينظرون الى وجه رسول الله
 وذهب الخبر الى جميع الشامات حتى باقى فيها خبر ولا هيب الا اجتمع عليهم
 فجاء خبر عظيم كان الله ينظر فيلس مقابلة ينظر اليه ولا يكلمه بشي حتى فعل ذلك
 ثلثة ايام متوالية فلما كانت الليلة الثالثة لم يصبر حتى قام اليه فدار خلفه
 كما نه يلمس منه شيئا فقلت يا ابا هيبك انك تريد منه شيئا قال اجل ان اريد منه
 شيئا ما اسهر قلت محمد بن عبد الله فتغير والله لونه ثم قال فترى ان ما مر بان
 يكشف لي ظهره لا نظره اليه فكشف عن ظهره فلما نال الخاتم اكتب عليه بقبيله وبكى
 ثم قال يا هذا اسرع بر هذا الغلام الى موضع الذي ولد فيه فانك لو تدري
 كم عدوله في ارضنا لم تكن بالذي تقدمه معك فلم يزل سيعاهده في كل يوم يحمل
 اليه الطعام فلما خرجنا من هناك اتاه بقميص من عنده فقال له ترى ان تلبس هذا
 القميص لتدرك به فلم يقبله ورايته كانها لذلك فاخذت انا القميص مخافة
 ان يغتم وقلت انا البسه وعجلت به حتى رددته الى ملكة فوالله ما بقي بمكة لو
 امرأة ولا هل ولا شاب ولا صغير ولا كبير الا استقبله شوقا اليه ما خلا من
 لعن الله لانه كان فاكما اجنا قد مثل من التكر **وبهذا الاستاد** عن عبد الله
 محمد قال حدثني ابي وعبد الرحمن بن محمد عن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن
 عمر بن هرثم عن ابي هاشم عن ابي طالب قال لما فارقه بغير ابكي بكاء شديدا

الرابعة

داخذ

واخذ يقول يا بن امية كافي بك وقد رمتك العرب بوترها وقد قطعك الا
 ولو علموا لكنت لهم بمنزلة الاولاد ثم التفت الى وقال اما انت يا عم فاعلم
 فيه قربتك الموصولة واحفظ فيه وصية ابيك فان قربنا ستهلك فيه فلا تبنا
 فاني اعلم انك لا تؤمن به ولو لم يكن ينوس به ولد تله وسينصره نصرا عزيزا
 اسهر في السموات البطل الماهر والشجاع الانزع منه الفرجان المستهملان
 وهو سيد العرب ودينهم باوزقربنها وهو في الكتب اعرف من اصحاب عيسى
 عم فقال ابوطالب قد رايت والله كل الذي وصف بغيرها واكثر ابي رحمه الله
 قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابيان بن عثمان بن فلفل
 لما بلغ رسول الله ص اراد ابوطالب الخروج الى الشام في غير قريش فجاء رسول الله
 ص وتثبت با لزام وقال يا عم على من تخلفني لا على ام ولا على اب وقد كانت
 امه توفيت فترق له ابوطالب ورحمه واخرجه وكانوا اذا ساروا تسيروا على ما ترون
 ص الغامة نطلة من الشمس فرقا في طريقهم برجل يقال له بجيرا فلما راي الغامة
 تسيروا معهم نزل من صومعته فاحذلقريش طعاما وبعث اليهم بياهم ان ياتوه وقالوا انزلوا
 فاقوه وخلعوا رسول الله ص في الرجل فنظر بجيرا الى الغامة قائمة فقال لهم هل
 بنى منكم احد لم ياتني فقالوا باقى منا الاغلام حدث خلفناه في الرجل فقال لا ينبغي
 ان يتخلف عن طعامي احد منكم فبعثوا الى رسول الله ص فلما اقبل اقبلت
 الغامة فلما نظروا اليه بجيرا قال من هذا الغلام قالوا ابن هذا وأشاروا الى
 ابي طالب فقال له بجيرا هذا ابنك فقال ابوطالب هذا ابن اخي قال اما فعل
 ابوه قال توفي وهو حمل فقال بجيرا لا ابي طالب ورو هذا الغلام الى بلادنا
 ان علمت منه ليهود ما اعلم منه قتلاه فان لهذا شأن من لسان هذا بنى هذا

باطلنا ولكن سيؤلف
 ظاهره

فقالوا انزلوا
 فاقوه وخلعوا
 بنى منكم احد
 فاقوه

هذه ابني السيف **باب فكر اسكاه خالدين اسيد بن ابي العاص وطليق**
ابن سفيان بن ابي مية عن كبير الرهبان في طريق الشام من معرفته ما من
 النبي ص **حدثنا** احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى **حدثنا** احمد
 الشيباني رضي الله عنه قالوا **حدثنا** ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن
 عن محمد بن اسعيل عن عبد الله بن محمد قال **حدثني** ابي وحيد عن ابي الهيثم بن عمر
 المزي عن عمة عن يعلى النابغة قال خرج خالدين اسيد بن ابي العاص وطليق
 ابن ابي سفيان بن امية تجارا الى الشام سنة خرج رسول الله ص فيها فكانوا معه
 وكانا يحكيان انهما نيا في سيرة ودكوبه مما صنع الوحش والطيور فلما تو سطنا
 سوق بصري اذا نحن بقوم من الرهبان قد جا واستغري الالوان كان على
 وجوههم الزعفران نرى منهم الزعفران فقالوا نجيب ان تاتوا اكبرنا فانه ههنا في
 في الكنيسة العظمى فقلنا ما لنا وكلنا فقالوا ليس بكم من هذا غي ولعلنا نكرمكم
 وطنوا ان واحدا منا محمد قد هبنا معهم حتى دخلنا معهم الكنيسة العظيمة الدنيا
 فانا كبيرهم قد توسطهم وحوله تلامذته وقد نشر كتابا في يده فاخذ ينظر لنا
 مرة وفي الكتاب سورة فقال لاصحابه ما صنعت شيئا لم تاتوني بالذي اريد وهو
 الان ههنا ثم قال لنا من انتم قلنا دهط من قريش فقال من اي قريش فقلنا
 من بني عبد شمس فقال لنا معكم غيركم فقلنا نعم شاب من بني هاشم بنهمه يقيم
 عبد المطلب فواته لقد نخر حجرة كان ان يغشي عليه ثم وشب فقال اوه اوه هلك
 النصرانية والمسيح ثم قام واتكا على صليب من صلبانه وهو مفكر بحوله عما
 رجلا من البطارقة والتلامذة فقال لنا اخفف عليكم ان ترونيه فقلنا لم
 نعم فجامعا فاذا نحن بمحمد ص قائم في سوق بصري والله لكانا لم نر وجهه الا بشدة

كان ههنا لا تلامذته ومن وجهه قد ربح الكثير واشترى الكثير فاردنا ان نقول
 لكم **حدثنا** احمد بن محمد بن اسعيل عن عبد الله بن محمد قال **حدثني** ابي وقيس بن سعد
 انت المقدس ثم اخذ بيان له عن اشياء من علامات ما قد اخذ النبي ص بخبره فبهنا
 يقول لمن ادرت زمانك لا عطين السيف حقه ثم قال لنا اعلمون ما معه
 معه الحرب والحياة من يعلق برحى طويلة ومن ذاع عنه مات موتا لا يحيى بعده
 ابدا هؤلاء الذي معه الرجح الا عظم ثم قبل وجهه ورجع واجعا **باب ابو المويج**
الراهب من العارفين بامر النبي صلى الله عليه وآله وصفته ولوصية امير
المؤمنين علي بن ابي طالب **حدثنا** احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن
 موسى ومحمد بن احمد الشيباني رضي الله عنه قالوا **حدثنا** احمد بن يحيى بن زكريا القطان
 قال **حدثنا** احمد بن اسعيل عن عبد الله بن محمد قال **حدثني** ابي وقيس بن سعد
 الدنلي عن عبد الله بن يحيى بن الفقعسي عن بكر بن عبد الله الاشجعي عن ابيه
 قالوا خرج سنة خرج رسول الله ص الى الشام عبدا من كنانة ونوفل بن معوية
 بن عروة بن حرم بن ثعلبة بن عدي تجارا الى الشام فلقبها ابو المويج الراهب
 فقال لهما من انتم قالوا نحن تجار من اهل الحرم بن قريش فقال لهما من اي قريش
 فاخبراه فقال لهما هل قدم معكما من قريش غيركما قالوا نعم شاب من بني هاشم
 اسمه محمد فقال ابو المويج اتياه والله اردت فقالا والله ما في قريش اهل منه
 ذكرنا انما يموتون ببيتهم قريش وهو اجير لامرأة مثايقال لهاخذ بحبة فما حاجتك
 اليه فاخذ يحرك راسه ويقول هو هو فقال لهما تدا في عليه فقالا لتركناه في
 سوق بصري فبينما هم في الكلام اذ اطلع عليهم رسول الله ص فقال هو هذا
 فخلا بر ساعة يناجيه ويكلمه ثم اخذ يقبل بين عينييه واخرج شيئا من كلبه لا تدري

فأذا هو

الذبح

لهم

سأهو رسول الله صبايان يقبله فلما فارقته قال لنا انتبهان هذا منى والله
 بنى آخر الزمان والله سيخرج الى قريب يدعوا الناس الى الهداية ان لا آله الا الله
 فانادى بهم ذلك فاتبعوه ثم قال هل ولد لدة الى طالب ولد يقال له على فقلنا
 لا فقال اما ان يكون قد ولد له ولد في سنة هو اول من يولد به بغزوة وانما
 لنجد صفة عند باب الوصية كما نجد صفة محمد بن النوة وانما سيد العرب وثبنا
 ودورق بينهما يعطى السيف حقه اسيرى الملا على وهو على الخلايق يوم القيامة
 بعد الانبياء ذكرنا وتسمية الملا تكة البطل الازهر المفضل لا يتوجه الى وجد الا لاجل
 وظفر والله هو عرف بين اصحابه في الشام من الشمس الطالعة **باب**
خبر سبطه حديث احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا الحسن بن علي بن
 منصور الطوسي عن علي بن حرب الموصلي الطائي عن ابي ايوب يعلى بن عمران
 عن ولد حمزة بن عبد الله قال حدثني محمد بن هاني الخزاعي عن ابي سيرة قال
 مائة وخمسون سنة قال لما كانت ليلة ولدتها رسول الله صا رجب ايوان
 كسرى وسقطت منه اربعة عشر شرفة وغاصت بحيرة ساوة وخمدت نادر فارس
 ولم تخمد قبل ذلك الف سنة وراى المؤيدان ابله صعبا يتقود خيلا عرا باقد
 قطعت رجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبح كسرى هاله ما راى قصصا
 عليها فتجسسها ثم راى الاية ذلك من فزارة فلبس ثاجرا وجلس على برية
 معهم فاخبرهم بما راى فبينما هم كذلك اذ ورد عليهم كتاب محمود اشرافا
 نعم الى عنده فقال المؤيدان وانا اصلى الله الملك قد بات في هذه الليلة ثم مضى
 عليه رفاة في الليل والحيل فقال اي شئ يكون هذا يا مؤيدان وكان اهلهم في
 انفسهم فقال حادث يكون في ناحية العرب فكتب عند ذلك من كسرى الملك الى

الشام

النعمان بن المنذر اما بعد فوجه الى رجل عالم بما اريد الله منه فوجه اليه
 بعبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بقلية الغساني فلما قدم عليه قال عندك
 اعلم ما اريد ان اسالك عنه قال ليس اني الملك ولا يخرج فان كان عندى
 علم منه والا اخبرته بمن يعلم فاخبره بما راى فقال علم ذلك عند خالك يكن
 بمشارق الشام يقال له سبطه قال فانه قال له واخبرني بما يرو عليك فخرج
 عبد المسيح حتى ورد على سبطه وقد اشرف على الموت فسلم عليه وحياته فلم يرو عليه
 سبطه حيا يا فاشا عبد المسيح يقول اقم لم يبع عتق اليهم ام فاد فان ابر
 شاة العنق يا فاضل الخطبة اعط من ومن اناك شيخ الحى من آل سنان وانه
 من آل ذئب بن جهم اذ رقى فمخ الباب صرا بالاذن ابيض ففاض الرى واليد
 رسول قبل الهم كسرى للوس لا يرهبا الوعد ولا ريب الزمن يحوب في الارض
 علية شجن ترغنى طوبى وهوى الى وجع حتى الى غار الحامى والفتن
 تلمع في الریح بؤفا الزمن فلما سمع سبطه شعره فقم عليه فقال عبد المسيح على حمل
 يسبح الى سبطه وقد ادى على الضريح بعثك ملك سنان لادخار الايوان و
 خمودا لئسرا ورويا المؤيدان راى ابله صعبا يتقود خيلا عرا باقد قطعت
 رجلة وانتشرت في بلادها وغاصت بحيرة ساوة فقل يا عبد المسيح اذكرت
 الندوة وبعث صاحب الهراوة وفاض وادى السماء وغاصت بحيرة ساوة
 فليس انام لسبطه شاما يملك منهم ملوك وملكات على عدا الشرافات وكما
 هوات آت ثم قضى سبطه مكانه فنهض عبد المسيح الى رحله وهو يقول ثم فقلت
 ما ضى الغرم تميمير لا يفر عنك تفريق وتغيير ان يمس ملك بنى سنان افيطهم
 فان فالدهم اطوار دفا ريزو رجا انصوا بمسيرة لتهباب صوتهم لاسلامهم

كانت تحت من الحسن

فيهم اخوا الصريح بهرام واخوته والحرفان وسابور وسابور والناس ولا علات
 فن علموا ان قداقل فمختور ومختور ومختور ومختور اما ان راوا نسا قذاك
 بالغيب محفوظ ومنصور والخير والشرا مقرن في قرن والخير مستمع و
 الشرا محدور قال فلما قدم على كسرى اخبروه بما قال سبط فقال الى ان يملك
 مننا اربعة عشر ملكا قد كانت امور قال فلما منهم عشرة في اربع سنين
 ملك الباقرن الى اماره عثمان وكان سبط ولد في سبط العرم فعاش الى ملك
 ذي نواس وذلك اكثر من ثلثين قرنا وكان مسكنه بالبحرين فترجم عبد القيس
 انه منهم وتزعم الارذانه منهم واكثر المحدثين قالوا انه من الارذانه ولا يدري
 ممن هو غير ان عقبه يقولون بخبر من الارذانه **باب خبر يوسف اليهودي**
 في معرفته بالتي ص بصفته وعلا ما تحدثنا اليه قال حدثنا علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابيان بن عثمان يرفعه باسناده قال لما بلغ يوسف
 عبد المطلب زوجة عبد المطلب آمنة بنت وهب الزهرى فلما تزوجها حملت
 برسولا لله ص فروي عنها انها قالت لما حملت برسول الله ص لم اشعر بالحمل ولم
 يصي ما يصيب النساء من ثقل الحمل ورايت في نومي كأنني انا في قعر الى
 قد حملت بخيرا فاما فلما حان وقت الولادة خفت ذلك على حتى وضعت ص
 في الارض بيدي وسعت قابله يقول وضعت خيرا البشر فغوى به بالواحد
 القمل من شر كل باغ وحاسد فولد رسول الله ص في عام الفيل لاثنتي عشرة ليلة
 من شهر ربيع الاول يوم الاثنين فقالت آمنة لما سقط الى الارض اتى الارض
 بيد يدي وركبتيه ورفع راسه الى السماء وخرج مني نور اضاء ما بين السماء والارض
 ودميت الشياطين بالنعوم وحججوا عن السماء ورايت قرين الشهاب والنجوم

نسيم

تسير في السماء ففرعوا ذلك وقالوا هذا قيام الساعة واجتمعوا الى المعيرة
 فاخبروه بذلك وكان شيخا كبيرا مجربا فقال انظروا الى هذه النجوم التي
 يهتدي بها في البر والبحر فان كانت قد زالت فهو قيام الساعة وان كانت
 هذه ثابتة فهو لا مرقده حدث واصبرت الشياطين ذلك فاجتمعوا الى ابليس
 فاخبروه بانهم قد منعوا من السماء وريوا بالشهاب فقالوا اطلبوا فان امرا
 قد حدث فجاؤا في الدنيا وجعوا فقالوا لم نر شيئا فقالوا هذا خرق ما
 بين المشرق والمغرب انتهى الى الحرم وجد الحرم محفوظا بالملك فاما اراد
 ان يدخل صاحبه جبريل فقال اخبر يا ملعون فجا من قبل خرافا الصو
 قال يا جبريل ما هذا قال هذا بني قنول وهو خير الانبياء قال هل لي
 فيه نصيب قال لا قال في امته قال نعم قال نصيب قال وكان يملك يهودي
 قال يوسف فلما راي النجوم يتدف بها وتوكل قال هذا نبي قد ولد في
 هذه الليلة وهو الذي نجد في كتبنا انه انا ولد وهو آخر الانبياء وجمعت
 الشياطين وحججوا عن السماء فلما اصبج جاء الى ندى قرين يا معشر هل ولد
 فيكم الليلة مولود قالوا نعم لا قال اخطاكم والتورية ولدا في فلسطين وهو
 آخر الانبياء وافضلهم فسرق النجوم فلما رجعوا الى منازلهم اخبر كل رجل
 اهله بما قال اليهودي فقالوا لقد ولد لعبد الله بن عبد المطلب ابن في
 هذه الليلة فاخبروا بذلك يوسف اليهودي فقال قبل ان اسالكم ابعده
 فقالوا قبل ذلك قال فاعرضوه على فشتوا الى باب امته فقالوا اخرجي
 ابنتك سيظهر اليه هذا اليهودي فاخرجته في قنطرة فنظر في عينيها وكشف
 عن كنفه فرأى شامة سوداء بين كنفه فغلبها شغرات فلما نظر اليه وقع قلبه

فلما الصميم

وقال

الارض مفتحة عليه فجهت منه فرش وضكوا فقال انضمكون يا معشر قريش
 هذا بنى السيف ليس بكم وقد ذهبت النبوة من بني اسرائيل الى اخره لا بد وتفرق
 الناس يتحدثون مما اخبر اليهودي ونشا رسول الله صم اليوم كما ينشأ غيره
 في الجمعة ويتشاور في الجمعة كما ينشأ غيره في الشهر **باب خبر ابن قوام الخمر المقتل**
عن الشام حدثنا ابي ده قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
 عن محمد بن ابي عمير واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي جميعا عن ابيان بن
 عثمان الاحمر عن ابيان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما دعا رسول الله
 صم بكعب بن اسد ليضرب عنقه فاحرج وذلك في غزوة بني قريظة نظر اليه
 رسولا الله صم فقال ليا كعب اما تفعل وصية ابن حواري الخبر المقتل من
 الشام فقال تركت الخمر والخمر وجئت الى اللؤس والقور لنتي بيعت هذا ان
 خروجه يكون محرمة على هذه ماد حرة وهو الفصول القتال يحترق
 بالكسرة والتملح كوكب الحمار العادي في عينية حمرة وبين كفيه خاتم النبوة
 يضع سيفه على عاتقه ولا يبالى بمن لا في يبلغ سلطانه منقطع الخلف الحما
 قال كعب قد كان ذلك يا محمد ولو ان اليهود تعيروني اني جيت عند
 القتل لانت بان وصدقتك ولكني على دين اليهودية عليه احيى وعليه موت
 فقال رسول الله صم قد موه فاضربوا عنقه فقدم وضربت عنقه **وكا**
زيد بن عمرو بن نفيل بطليبا لدين الحنيف ويعرف امر النبي صم ويتنظر امره
 وخبر في طلبه فقتل في الطريق حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين
 البزاز النيسابوري قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف عن احمد بن
 عبد الجبار القطاردي عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن بشار المدني

قال كان زيد بن عمرو بن نفيل اجمع على الخروج من مكة يضرب في الارض
 ويطلب الحنيفية دين ابراهيم صم وكانت امراته صفية بنت الحضرى كمالا
 اجبرته قد نهض الى الخروج واراده اذنت به الخطاب بن نفيل فخرج زيد
 الى الشام بليت صم ويطلب في اهل الكتاب الاول دين ابراهيم صم وليا له
 فلم يزل في ذلك فيما يزعمون حتى اتى الموصل والخزيرة كلها ثم اقبل حتى
 اتى الشام فجا الى هناك حتى اتى راهبا من اهل البلقاء فتبعه كان يلتهى اليه
 علم النصرانية فيما يزعمون فسأله عن الحنيفية دين ابراهيم صم فقال لا ارب
 انك لتسال عن دين ما انت بواحد من يحملك عليه اليوم لقد درس علمه و
 ذهب من كان يعرفه ولكنه قد اضلك خروج بني بيعت يا فضلك التي خرجت
 منها بدين ابراهيم الحنيفية فعليك ببلادك فانه مبعوث لان هذا زماننا
 ولقد كان شام اليهودية والنصرانية فلم يرض شيئا منها فخرج سرا حيا
 قال الراهب ما قال زيد مكة حتى اذا كان بارض الحمر عددا عليه فقتلوه
 فقال وردة بن نوفل وكان قد اتبع مثل ماى زيد ولم يفعل في ذلك ما
 نكاه وردة وقال فيه رشدت واتبع ابن عمي وانما تجلبت بجودا من
 النار حايا يد يدك ديا ليس ربك مثله ونزكنا اوثان الطواغيت كما هي
 وقد تدرك الانسان رحمة ربه ولو كان تحت الارض ستين واريا وبهذا
 الاسناد عن احمد بن محمد بن اسحق بن بشار المدني قال حدثني محمد بن جعفر
 بن الاثير ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين النخعي ان عمر بن الخطاب
 وسعيد بن زيد قالوا يا رسول الله تستغفر زيد قال نعم فاستغفروا له انه
 بيعت امره واحدة حدثنا احمد بن محمد بن الحسين البزاز قال حدثنا

سورة

عن محمد بن يعقوب بن يوسف عن احمد بن عبد الجبار عن يوسف بن بكير عن
 الجيعوني عن فضيل بن همام عن ابيه ان جده سعيد بن زيد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله اني قد بعثت فيكم رسولا منكم ان يذكركم الله ان يذكركم الله ان يذكركم الله ان يذكركم الله
 بملك فلوات بملك لاسمك فاستغفر له قال نعم فاستغفر له وقال انه يحيي يوم
 القيمة امة واحدة وكان فيما ذكروا انه يطلب الدين فأتته وهو في طلبه **قال**
سعيد بن زيد **الخطاب** حال النبي قبل ظهوره حال قائمنا وصاحب زنا
 في وقتنا هذا وذلك انهم يعرفون خبر النبي في ذلك الوقت الا الاجناد والوفاء
 والذين قد أتته اليهم العلم فكان الاسلام غريبا فيهم وكان الواحد منهم
 انما لا الله تبارك وتعالى يعجز فرج نبية واظهار نبوته سحر من اهل الجبل
 والفضلاء وقالوا له متى يخرج هذا النبي الذي ترغمون انه نبي السيف وان
 دعوتهم تبلغ المشرق والمغرب وان تنقاد له ما لولا الارض كما يقول الجبال لنا
 في وقتنا هذا متى يخرج هذا المهدي الذي ترغمون انه لا بد منه من خروجه
 وظهوره ويكره قوم ويكره آخرت وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ان الاسلام بدا غريبا
 وسيعود كما بدا فطوبى للغريب فقد عاد الاسلام كما قال غريبا في هذا الزمان
 كما بدا سيقوى بظهوره الى الله ومحبة كما قوى بظهوره الى الله ورسوله وتفق
 بذلك عين المنتظرين له والقائمين بامامته كقوت اعيان المنتظرين لرسوله
 وجه والعاشرين به بعد ظهوره وان الله ليخرج اولياءه واولادهم ويعلي
 كلمته ويقيم نوره ولو كره المشركون **حدثنا** جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن
 عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله
 المغيرة عن سعيد بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا
 فطوبى للغريب **حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري القمي
 رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعد عن ابيه محمد بن سعد عن جعفر بن
 احمد عن العمري بن علي النوفلي عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن موسى
 الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
 عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول
 صلى الله عليه وآله الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغريب **باب**
العلم الذي يحتاج اليه الامام **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن
 رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبيد الله محمد بن الحسين
 ابي الخطاب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله صلى الله عليه وآله قال
 قلت له اني ارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام ساعة لسا
حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
 العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن ابي هاشم عن محمد بن الفضل
 عن ابي الحسن الرضا عن قال قلت له اني ارض بغير امام فقال لا قلت فانا
 نروي عن ابي عبد الله صلى الله عليه وآله انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل
 الارض او على العباد فقال لا لا تبقى الا ساخت **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن بن
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد الله عن ابي عبد الله صلى الله عليه وآله
 محمد المؤمن عن ابي حمزة عن ابي جعفر صلى الله عليه وآله قال لو ان الامام دفع من الارض
 ساعة لماجت باهلها كما يوجج الجربا هله **حدثنا** ابي قال حدثنا سعد بن
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن مهزيار عن علي بن مهزيار عن

البرقي

كابد

عيسى بن م

واحدة

احمد بن

لوتج

سعيد عن ابي علي الجبلي عن ابيان بن عثمان عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله
 في حديث لفي الحسين بن علي ع انه قال في اخوه ولولا غش الارض من حجج الله
 لنقضت الارض بما فيها والقت ما عليها ان الارض لا تخلوا ساعة من الحجج
حدثنا ابي ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن ابي داود سليمان بن سفيان السمرقني عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي
 الحسن الرضا ع انا وبنينا عن ابي عبد الله ع انه قال ان الارض لا تبقى بغير امام
 او تنقضي ولا امام فيها فقال معاذ الله لا تبقى ساعة الا ساحت **حدثنا** ابي ربه قال
 حدثنا الحسن بن احمد المالك عن ابي عبد الله ع انه قال قال الرضا ع
 نحن حجج الله في ارضه وخلفاءه في عبادته وامناه على ربه ونحن كلمة التقوى
 والعروة الوثقى ونحن شهداء الله واعلامه في بره بنينا يملك الله السموات
 والارض ان تزولا وبنا ينزل الغيث وينزل الرحمة لا تخلوا الارض من قائم
 مثانا هرا او خاف ولو خلت يوما بغير حجة لما جئت باهلها كما يموج البحر
 باهله **حدثنا** ابي ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي
 قال حدثنا ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن
 سعد بن ابي خلف عن الحسن بن ابي ذياذ قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
 الارض لا تخلو من ان تكون فيها حجة عالم ان الارض لا يصلحها الا ذلك
 ولا يصلح الناس الا ذلك **وبهذا** الاستناد عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي
 الخزاز عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن ع اتبعي الارض بغير امام فقال
 لا قلت فانا نروي انها لا تتبعي الا ان يخط الله على العباد فقال لا تتبعي انا
 ساحت **حدثنا** ابي ربه ومحمد بن الحسن رض قال حدثنا سعد بن عبد الله ع

جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي عبد الله
 المؤمن والحسن بن علي بن فضال عن ابي حنيفة عن ابي جعفر ع قال لو ان الارض
 رفع من الارض لما جئت الارض باهلها كما يموج البحر باهله **حدثنا** ابي ومحمد بن
 الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر قال
 حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن محمد بن شعيب
 عن حمزة الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق من الدنيا الا اثنا
 لكان احدهما الحجة او كان الباقي الحجة الشك من محمد بن سنان **وبهذا**
 الاستناد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الصباح ع ابي
 عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يدع الارض الا فيها عالم يعلم الله
 والنقصان فان ازالا المؤمنين شيئا ردهم واذا نقصوا شيئا اكمل لهم ولولا
 ذلك لتبست على المؤمنين امورهم **وبهذا** الاستناد عن يونس بن عبد الرحمن
 عن ابن سنان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى
 لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لما عرف الحق من الباطل **حدثنا** ابي ومحمد بن
 الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن
 يعقوب بن يزيد عن احمد بن هلال في حال استقامته عن محمد بن ابي عمير
 عن ابن اذينة عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ع معي الامام وليس له
 عقب قال لا يكون ذلك قلت فيكون قال لا يكون الا ان يغضب الله
 عز وجل على خلقه فيعاجلهم **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال
 حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن احمد بن ابي سعيد العسكري عن عمر بن
 ثابت عن ابي ربه عن ابي جعفر ع قال سمعت يقول لو بقيت الارض يوما بلا امام

ما الارض من
 الثاني

ذلك

تالساخت باهلها ولعذبهم الله باشد عذابا ان الله يتادك وثنا جعلنا حجة
في ارضه وامانا في الارض لاهل الارض ليرالوا في امان ان تسبحهم الا
ماد متا بين اظهرهم فاذا اراد الله ان يهلكهم ولا يهلكهم ولا ينظروهم ذهب بنا
من يديهم ورفعنا الله ثم نفعل الله ما يشاء واحب **حدثنا** ابي محمد بن
الحسن رضي الله عنه اقا لحدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال
عن سعيد بن جناح عن سليمان الجعفي قال سالت ابا الحسن الرضا ع فقلت
تخلوا الارض من حجة فقال لو خلت من حجة طرفة عين لساخت باهلها **حدثنا**
محمد بن الحسن رة قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
جميعا عن محمد بن عيسى عن علي بن اسحق المني عن ثعلبة بن ميمون عن عبد
الاعلى بن اعيان عن ابي جعفر ع قال سمعت يقول ما ترك الله الارض يغير عالم
ينقص ما زاد او يزيد ما نقصوا ولو لا ذلك لاختلف على الناس امورهم **حدثنا**
ابي رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود عن فضيل الرزي قال كتب
محمد بن ابراهيم الى ابي عبد الله ع اخبرونا ما فضلكم اهل البيت فكتب اليه
ابو عبد الله ع ان الكواكب جعلت في السماء امانا لاهل السماء فاذا ذهبت
نجوم السماء جلد اهل السماء ما كانوا يعدون وقال رسول الله ص جعل اهل بيتي
امانا لا متي فاذا ذهب اهل بيتي جاء امتي ما كانوا يعدون **حدثنا** محمد بن
عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد العزيز بن الجعيد ابو بكر
عن عبد الرحمن بن صالح عن عبد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن ابي
سلمة عن ابي بصير رفعه قال قال النبي ص النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي

للجعفي

لا حاشيت

امان

امان لا متي **حدثنا** محمد بن عمر قال حدثنا ابو بكر محمد بن السري بن سهل بن
عياش بن الحسين عن عبد الملك بن هرون بن عنتره عن جده عن علي بن ابي
طالب ع قال قال رسول الله ص النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم
ذهبت اهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي
ذهب اهل الارض **حدثنا** ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجعفي
عن ابي المعز بن احمد بن المشي الجعفي عن ابي بصير عن خبيثة الجعفي عن ابي جعفر ع
قال سمعت يقول نحن جيب الله ونحن صفوة ونحن خيرة ونحن مستوي
مواريث الانبياء ونحن امان الله عز وجل ونحن حجة الله ونحن اركان الدنيا
ونحن وعالم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن من بنا نفيق وبنا نقيم
ونحن نية الهدى ونحن مصابيح الدجور ونحن منار الهدى ونحن آيات الله
ونحن الاخزون ونحن العلم المروع للخلق من تمتك بنا الحق ومن تاجر عنا
عقرق ونحن قادة غزى المجاهدين ونحن خيرة الله ونحن الطريق الواضحة والظلال
المستقيمة الى الله ونحن من نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن المنهاج ونحن
معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين اينا تختلف الملائكة ونحن
السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة
ونحن عزى الاسلام ونحن الجسور والقناطر من ضى عليهم الميسق ومن تخلف
عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين ينزل الله عز وجل بنا الرحمة وبنا
تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا وانا
وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو مننا واينا **حدثنا** ابي رة قال حدثنا سعد

ابنه عن

حميد

عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم بن عمر التميمي عن ابي عبد الله الطيفيل عن ابي جعفر **ع** قال قال رسول الله
ص لا يبر المؤمنان مع اكتب ما امل عليك فقال يا بني الله وتخاف علي الدنيا
فقال استخاف عليك لنيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك ولا ينيك
ولكن اكتب لشركائك قلت من شركائي قال لا اله من دلك بهم تسقى امتي
الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل
الرحمة من السماء وهذا اولهم واوهم بيده الحسن ع ثم اوى بيده الى الحسين
ثم قال ع لا اله من دله **حدثنا** محمد بن احمد الشيباني ده قال حدثنا احمد
يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن جبيب عن الفضل بن الصقر
العبدى عن ابي معوية عن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال نحن ائمة المسلمين
وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الفجر المحجلين وموالي المؤمنين
ونحن امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا
بمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذن ربنا بمسك الارض ان تموت
باهلها وبنا ينزل الغيث وتنشر الرحمة وتخرج بركات الارض ولولا ما في
الارض منا لاسخت باهلها ثم قال ولم تخلوا الارض منذ خلق الله ادم من محبة
له فيها ظاهرها مشهورا وخايف مخور ولا تخلوا الى ان تقوم الساعة من محبة الله
فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق ع فكيف يتفعل الناس
بالحجة الغائب المستور قال كما يتفعلون بالنسب اذ سارها السحاب **حدثنا**
ابي ده قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اسحق بن مزار

عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله ع
جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين ونومن الطاق وهشام بن سالم والطيا
وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهشام بن قيس ابو عبد الله ع ياهشام
قال لييك يا بن رسول الله قال لا تخبرني كيف صنعت بعرو بن عبيد وكيف
سالت قال هشام جعلت فداك يا بن رسول الله الى اجلك واستحييت ولا
يعمل لسانى يا بن يدك قال ابو عبد الله ع اذا امرتكم بشئ فافعلوه قال هشام
بلغنى ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلسه في سجود البصرة وعظيم ذلك على فوجت
اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فابيت سجدا فاذا انا بجلقة كبيرة ورا
انا بعرو بن عبيد عليه ثملة سوداء من صوف فوترت بها وثملة مرتديها والنا
يسالونه فاستفرجت الناس فاقربوا الي ثم قعدت في آخر القوم على وكتبت ثم قلت
ايهل العلم انا رجل غريب تاذن لي فاسالك عن مسئلة قال فقال نعم قال
قلت لك ع من قال يا بني اى شئ هذا من السؤال اذا امرت بشئ كيف تلتا
عنه فقلت هكذا مسالتى فقال يا بني سل وان كانت مسالتك جمعا قلت ابنتى
عنها قال فقال لي سل قلت قال الك ع من قال نعم قال قلت فما ترى بها
قال لا لوان والافخاص قال قلت لك انت قال نعم قال قلت فما تضع
به قال انتم به الراحية قال قلت اليك لسان قال نعم قلت فما تضع به قال
انكم به قال قلت لك ان قال نعم قال قلت فما تضع بها قال اسع بها الاصب
تاقلت اذلك يدان فقال نعم قال قلت فما تضع بها قال لا بطش بها واعرف
بها اللاتين من الحسن قلت اذلك رجلان فقال نعم قلت فما تضع بها قال
اشغل بها من مكان الى مكان قال قلت لك نعم قال نعم قال قلت فما تضع

به قال اعرف به المطامع على اختلافها قال قلت افلك قلب قال نعم قال قلت
 فما تضع به قال اتميز به بين الامور الواردة على هذه الجوارح قال قلت
 افليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وفي صحيفته
 سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا غلبت في شئ غلبت وذاقته اوراثة رزقه
 الى القلب فيقر به اليقين ويبطل الشك قال قلت انما افام الله عز وجل القلب
 لشك الجوارح قال نعم قال قلت ولا بد من القلب والام لا يتيقن الجوارح
 قال نعم قال قلت يا اباي وان ان الله لم يترك جوارح حتى يجعل لها اماما يصح
 لها التصديق وينفي ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم
 لا يقيم لهم اماما يردون اليهم شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما الجوارح يترك
 اليك شكك وحيرتك قال قلت ولم يقل شيئا قال ثم التفت الى فقال انك تشام
 فقلت لا قال فقال انا لاجالسة فقلت لا قال فترى انك قلت من اهل الكوفة
 قال فانت اذا هو ختمني اليه واقعدت في مجلسه وما نطق حتى قلت ففعل ابو
 عبد الله ثم قال يا فتى من علمك هذا قلت يا بن رسول الله جرى على لساني
 قال يا فتى هذا والله مكتوب في مصحف ابراهيم وعيسى وموسى ثم **باب**
انصال الوصية من لدن ابي عبد الله الى ارض لا تخلو من محبة الله
 عز وجل على خلقه الى يوم القيمة **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن
 جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن الخطاب و
 الهيثم بن ابي مسروق النخعي وابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب السرازمي
 مقاتل بن سليمان بن زكريا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص انما يتد

فستن لها

قال ثم

النبيين ووصي نبي الوصيين واصياء سادة الاوصياء ان آدم ع سالا
 عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة
 ثم اخترت خلقي وجعلت خيرا وهم الاوصياء فقال آدم ع يا رب اجعل وصيي
 خيرا لا وصيا فاوحى الله اليه يا آدم اوص الى شيت فاوحى آدم الى شيت وهو
 هبة الله بن آدم ع واوحى شيت الى ابنه هيسان وهو ابن له من الحوراء التي
 انزلها الله عز وجل على آدم بن الجنة فزوجها شيتا فاوحى هيسان الى ابنه نجاش
 واوحى نجاش الى محوق فاوحى محوق الى عثيثا واوحى عثيثا الى اخنوخ وهو
 ادريس النبي ع واوحى ادريس الى فاحور ودفعها فاحور الى يوحنا ع واوحى يوحنا الى
 سام واوحى سام الى عثاها واوحى عثاها الى ابراهيم ع واوحى ابراهيم الى ايف
 واوحى ايف الى ابراهيم ع واوحى ابراهيم الى ابراهيم ع واوحى ابراهيم الى ابراهيم ع
 عمران الى ابراهيم الخليل ع واوحى ابراهيم الخليل الى اسحق واسحق
 الى يعقوب واوحى يعقوب الى يوسف واوحى يوسف الى يوسف واوحى يوسف الى يوسف
 الى شبيب واوحى شبيب الى موسى واوحى موسى الى بنو اسرائيل ع واوحى بنو اسرائيل
 واوحى بنو اسرائيل ع واوحى بنو اسرائيل ع واوحى بنو اسرائيل ع واوحى بنو اسرائيل ع
 اصف بن برخيا واوحى اصف الى زكريا ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم ع واوحى
 عيسى الى شمعون بن حنون الصفا واوحى شمعون الى يحيى بن زكريا واوحى يحيى بن
 زكريا الى منذر واوحى منذر الى سليمة واوحى سليمة الى يونس ع ثم قال رسول الله
 ص ودفعها الى مودة وانا دفعتها عليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك و
 يدفعها وصيك الى اوصيانك من ولدك واحد بعد واحد حتى تدفع الى خير
 اهل الانبياء بعدك ولتكن بك الامة وتختلفن عليك اختلافنا شديدا

محليته

محليته

واوحى اسمعيل

الثابت عليك كالمقيم معي بالشاذ عنك في الناد والنا وسمى للكافرين **شاذ**
محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهادي عن علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابيه عن حمزة الثمال عن ابيه
محمد بن علي الباقري قال قال الله عز وجل عهدا الى آدم عما لا يقرب الشجرة فلما
بلغ الوقت الذي كان في علم الله تبارك وتعالى ان يأكل منها نهي فاكل منها و
هو قول الله تبارك وتعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فني ولم يصد له عنها فلما
اكل آدم من الشجرة الهبط الى الارض فولد له هابيل واخوته قاييل
واخوته قاييل ثم ان آدم امر هابيل وقاييل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب
غنم وكان قاييل صاحب ذرع فقرب هابيل كبشا وقرب قاييل من ذرعه مالم
يتق وكان كبش هابيل من افضل فته وكان ذرع قاييل غير متق فقتل قربان
هابيل ولم يتقبل قربان قاييل وهو قوله عز وجل فاعل علمهم بنا ما بيني آدم بالحق
اذ قربا قربانا فقتل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الاية وكان القربان انما
قبل تاكل النار فهدى قاييل فني لها بيتا وكان اول من بني للنار اليسوت قول
لا عبدك هذه النار حتى يتقبل قرباني ثم ان عدو الله ابليس قال للقاييل انه
قد يتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وان تركته يكون له عقب ينفعونك
على عقبك فقتله قاييل فلما رجع الى آدم قال له يا قاييل ابن هابيل فقال ما
ادري وما بعثني له داعيا فانطلق آدم فوجد هابيل مقتولا فقال لعنت
من ارض كما قبلت دم هابيل فبكي آدم على هابيل اربعين ليلة ثم ان آدم سال
ربه عز وجل ان يهب له ولدا فولد له غلام فسماه هيثم لان الله عز وجل
وهبه له فاحبه آدم جدا شديدا فلما انتضت نبوة آدم هم واستكمل ايامه اوحى الله

اخوته

تبارك

تبارك وتعالى اليه ان يا آدم انه قد انتضت نبوتك واستمكت ايامك فاجعل
العلم الذي عنك والايان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار النبوة
في العقب من ذريتك عند ابنك هبة الله فاني لم اقطع العلم والايان والا
الاكبر وميراث العلم واثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة
ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف بريني ويعرف به طاعتي فتكون حقا
لمن يولد فيها بينك وبين نوح وذكر آدم نوحا وقال ان الله تبارك وتعالى
نبتا اسد نوح وانه يدعوا الى الله فيكذبونه فيقتلهم الله بالطوفان وكان
بين آدم ونوح عشرة ابناء كلهم ابناء الله ووصى آدم الى هبة الله ان سر برك
منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه يخرج من الفرق ثم ان آدم هم مرضا
التي بقى فيها قاييل الى هبة الله فقال له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من
الملئكة فاقرأه السلام وقل له ان ابي يستهديك من ثمار الجنة ففعل فقال له
جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وما تزلت الا للصلوة عليه فارجع فراجع
فوجد اياه قد قبض فاداه جبرئيل كيف يقتله فقتله حتى انما بلغ الصلوة عليه
قال هبة الله تقدم يا جبرئيل ففضل على آدم فقال له جبرئيل يا هبة الله ان الله
تبارك وتعالى امرنا ان نخذلابيك في الجنة وليس لنا ان نؤم احدا من ولده
فتقدم هبة الله فضلى على آدم وجبرئيل ثم خلفه وخرب من الملئكة وكبر
عليه ثلاثين تكبيرة فامر جبرئيل فرقع من ذلك خمس وعشرون تكبيرة فالتفت
اليوم فينا خمس تكبيرات وفدكان يكبر على اهل بلد سبع وتسع ثم ان هبة
الله لما دفن آدم امره قاييل فقال له يا هبة الله اني قد رايت آدم الى قد خضعت
من العلم بما لم اخص به وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فقتل قربانه

يا جبرئيل

وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فينقرون على عقبى فيقولون نحن ابناؤنا الذي
تقبل قربانه وانتم ابناؤنا الذي لم يتقبل قربانه وانك ان اظهرت من العلم الذي
اختصك به ابوك شيئا قتلته كما قلت اخاك هابيل فليست هبة الله والعقب
منه مستحقين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم
وانما علم النبوة حتى بعث نوح ع وظهرت وصية هبة الله حين نظر واني حين
ادم فوجدوا نوحا قد بشر برأبهم آدم فاستوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان
ادم اوصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند اس كل سنة فليكون يوم
عيد لهم فيتعاهدون بعث فيه وكذلك جرى في وصية كل بني حتى بعث الله
تبارك وتعالى محمدا ص وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله تعالى
ولقد ارسلنا نوحا الى اخرا لاية وكان ما بين آدم ونوح من الانبياء مستحقين
وستعلمون ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن من
الانبياء مستحقين وهو قول الله تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلناهم نقص عليك يعني من لم تتمهم من المستحقين كما سمي المستعلنين
من الانبياء فكثرت نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يناد في نبوته
احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء الذين كانوا بينه وبين آدم وذلك
قوله كذبت قوم نوح المرسلون يعني من كان بينه وبين آدم الى ان انتهى الى قوله
وان ربك هو العزيز الرحيم ثم ان نوحا لما انقضت نبوته واستكملت ايامه و
حي الله عز وجل اليه يا نوح قد انقضت نبوتك واستملت ايامك فاجعل العلم
الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وانما علم النبوة في
العقب من ذريتك عند سام كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين بينك

نوح م قومه
الذي بعث ص

وبين آدم ولبن ادع الارض الا وعليها عالم يعرفه بني وتعرفه طاعني
نوحا لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر وليس بعد سام الا هو
وكان بين نوح وهود من الانبياء مستحقين وستعلمون وقال نوح ان الله
تبارك وتعالى باعث نبيا يقاتل لهدى هؤلاء قومهم الى الله تبارك وتعالى
فيكذبوه وان الله عز وجل مهلكهم فمن ادركه منهم فليتبعه قال الله
عز ذكره يخبره من عذاب الريح وامر نوح ابنه سلم ان يتعاهد هذه الوصية
عند راس كل سنة ويكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه بعث هود وزمانه
الذي يخرج فيه فلما بعث الله تبارك وتعالى هود وانظر واني عندهم من العلم
والايمان وميراث العلم والاسم الاكبر وانما علم النبوة فوجدوا نوحا قد
بشرهم برأبهم نوح فاستوا به وصدقوه واتبعوه فبعضوا من عذاب الريح وهو قول
الله تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
وقال الله عز وجل ووصي بها ابراهيم بنبيه يعقوب وقوله ووصي بها اسحق و
يعقوب كان هدينا الصلوات في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل الصلوات في اهل
بيته فامر لعقب من ذرية الانبياء من كان قبل ابراهيم لابراهيم وكان بين
وابراهيم من الانبياء عشرة انبياء وهو قوله عز وجل وما قوم لوط منك ببعيد قوله
فامن له لوط وقال اني مهاجر الى بني يهوديين وقوله تعالى وابراهيم اذ قال لقومه
اعبدوا الله واتنوه ذلكم خير لكم فخرى بين كل بني وبني عشرة آية وسبعة آباء
كلهم انبياء وجرى لكل بني باهرى نوح وكل جري لادم صلوات الله عليهم وهود
وصالح وشعيب وابراهيم حتى انتهى الى يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ثم نوحا
بعده يوسف في الاسباط اخته حتى انتهت الى نوح بن عمران وكان بين يوسف

وموسى بن عمران عشرة من الانبياء، فأرسل الله عز وجل موسى وهرون الى فرعون وهامان وقارون ثم أرسل الله الرسل قترى كما جاء، انه رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم اعداء فكانت بنوا اسرائيل تقتل في اليوم نبينين وثلاثة واربعه حتى ان كان يقتل في اليوم الواحد سبعون نبيا ويقوم سوق قتلهم في آخر النهار فلما انزلت التوريه على موسى بن عمران بمشرا بمحمد وكان بين يوسف وموسى من الانبياء عشرة وكان وصي موسى بن عمران يوشع بن نون وهو قتله الذي قال فيه عز وجل فلم تزل الانبياء تبشر بمحمد وذلك قوله يجذونه يعني اليهود والنصارى يعني صفة محمد واسمه مكتوب باعندهم في التوريه والانجيل يا مريم مالم يعرف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله تعالى يحيى عن عيسى بن مريم ومبشرا برسول ياتى من بعدى اسمه احمد فيشترى موسى وعيسى بمحمد كما بشرت الانبياء، بعضهم بعضا حتى بلغت محمد اوصى بمحمد بنو اسرائيل في كل ايامه واوصى الله تبارك وتعالى اليه لما قد قضيت بنوتك واستكملت اياما فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وانما ربه النبوة من العقب من ذريتك كالم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين تبارك آدم وذلك قوله نعم ان الله اصطفى آدم ونوحا والابراهيم والاسماعيل على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى يجعل العلم جملة ولم يكل امره الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكن رسل رسولك من ملكتك الى نبيه فقال له كذا وكذا فامر بما يجب ونهاه عما يكره فقص عليه ما قيل وما بعد بعلم فعمل ذلك العلم انبياءه واصفياءه من الانبياء والاخوان بالذرية التي بعضها بعض فذلك قوله ولقد اتينا آل ابراهيم الكتاب

عند كل واحد من الانبياء
فان من قطع العلم
والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم
فانما ربه

والعلم

والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فالنبوة واما الحكمة فمهم الحكماء من الانبياء والاصفياء من الصغوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض الذين جعل الله تبارك وتعالى فيهم النبوة وفيهم العاقبة وحفظ المشا حتى ينقضي الدنيا فيعلم العلماء ولاة الامر واستنباط العلم والهداة فهذا بيان الفضل في الرسل والانبياء والحكماء وانية الهدا والخلفاء الذين هم ولائهم الله واهل استنباط علم الله واهل اثار علم الله عز وجل من الذرية التي بعضها من بعض من الصغوة بعد الانبياء من الال والاخوان والذرية من بيوتات الانبياء فمن عمل بعلمهم انتهى الى ابراهيم بنحوهم ومن وضع ولاية الله واهل استنباط الله علمهم في غير اهل الصغوة من بيوتات الانبياء فقد خالف امر الله وجعل الجبال ولاة امر الله والمتكلمين بغيره هدى وزعوا انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله وزاغوا عن وصية الله وطاعته فلم يضعوا افضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى ففضلوا واضلوا اتباعهم ولم يكن لهم يوم القيمة حجة انما المحتج في آل ابراهيم لقول الله تبارك وتعالى ولقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء واهل بيوتات الانبياء حتى يقوم الساعة لان كتاب الله عز وجل ينطق بذلك ووصية جربت بذلك في العقب من البيوت التي دفعها الله تبارك وتعالى على الناس فقال في بيوت ادنان لقمان يرفع ويذكر فيها اسمه وهي بيوت الانبياء والرسل والحكماء وانية الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي فيها بها من نجا قبلكم وبها ينجا من اتبع الهدى قبلكم وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه ونوحا هدى من قبل ومن ذرية داود ويوسف وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك

والاصفياء

نخرجي المحسنين وذكر يا ويحيى عيسى واليسر كل من الصالحين واسمعي البع
 ويونس ولو طافا وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم
 بما جئناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين اوتيناهم الكتاب الحكيم
 والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه من
 وكل بالفضل من اهل بيته من الابرار والاعوان والذرية وهو قول الله عز وجل
 في كتابه فان يكفر بها اهلك انك تقول فقد وكلنا اهل بيتك بالامان الذي اهلك
 به وجعلت اهل بيتك بعدك علما عبادا وولاة من بعدك واستنباط اعلى
 الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا وزر ولا بطر ولا ديا. وهذا بيان ما بينه الله
 عز وجل من ام هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى اهل بيت نبينا
 وجعل لهم اجر المودة واخرى لهم الوكالة وجعلهم اوصياء له وحياءه وانتمته
 في امته من بعده فاعتبروا ايها الناس تفكروا فيما قلت حيث وضع الله
 عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحجته قايما فتعلموا انهم
 تفخوا ويكون لكم به حجة يوم القيمة والفوفناهم صلة بينكم وبين ربكم ولا
 الوكالة الى الله عز وجل الالهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكفر به ولا
 يعذبه ومن يات بغير ما امره كان حقا على الله ان يكفر به ولا يعذبه والابنبا
 بعنوا خاصة وعامة فانه ارسل الى من في الارض بنبوة عامة ورسالة
 عامة واما هود فانه ارسل الى عاد بنبوة خاصة واما صالح فانه ارسل الى ثمود
 قرية واحدة وهي لا تكمل اربعين بيتا على لعل البحر صغرة واما نوح فانه ارسل
 الى سدين وهي لا تكمل اربعين بيتا واما ابراهيم فانه ارسل الى قريتين
 قري السواد بينهما سبدا فلما امرهم فهاجر منها وليست بجمرة قتال وذلك قوله

على امتك

كلمة

نشا

نشا وقال اني مهاجر الى ربى سيهدين فكانت هجرة ابراهيم مع بغير قتال واما
 اسحق فكانت نبوته بعد ابراهيم واما يعقوب فكانت نبوته في ارض كنعان ثم
 هبط الى ارض مصر فتوفي فيها ثم حمل بعد ذلك جسده حتى دفن بارض كنعان
 الرويا التي راى يوسف لاحد عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين فكانت
 نبوته في ارض مصر يدوها ثم كانت الاسباط اثني عشر بعد يوسف ثم موسى
 وهرون والفرعون وملاؤه الى مصر وحملها ثم ان الله نعم ارسل يوسف بن
 نون الى بني اسرائيل من بعد موسى ثم نبوته يدوها في البرية التي تاه فيها بنوا
 اسرائيل ثم كانت ابنيها كنيرون منهم من قضا الله عز وجل على محمد ومنهم
 من لم يقضه عليهم ثم ان الله عز وجل ارسل عيسى بن مريم الى بني اسرائيل خاصة
 فكانت نبوته بببيت المقدس وكان من بعده الحواريون اثني عشر فلم يزل
 الايمان يستمر في بقية اهل هذا منذ رفع الله عيسى بن مريم وارض الله تبارك وتعالى
 محمد ص الى الجن والانس عامة وكان خاتم الانبيا وكان من بعده الاثني
 عشر الاوصياء منهم من ادركنا ومنهم من يستفنا ومنهم من بقي فخذ امر النبوة
 الرسل وكل نبي ارسل الى بني اسرائيل خاص وعام له وصي جرت به السنة وكان
 الاوصياء الذين بعد محمد ص على سنة اوصيه عيسى وكان امير المؤمنين ع
 على سنة المسيح وهذا تبين السنة واما الاوصياء بعد الانبيا **حدثنا** ابو
 محمد بن الحسن رضي الله عنه قال احدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
 عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الاول يعني موسى بن جعفر ع قال ما ترك الله
 الارض بغير امام قط منذ يوم قبض آدم تهتدى به الى الله عز وجل وهو الحجة
 على العباد من تركه هلك ومن لم يزل بها حقا على الله عز وجل **حدثنا** احمد بن

لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الغم الا قال بالحق فقال يا احمد اما

محمد بن يحيى العطادوه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي
فضا لم عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى
السافلي عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول وهو يقول لم تغلوا الارض منذ
كانت من هجرة عالم يحيى فيها ما يمتنون من الحق ثم تلا هذه الآية يريدون
ليطفنوا بنو الله باقوالهم والله شتم نوره ولو كره المشركون **حدثنا** ابي محمد
الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن جعفر الجعفي عن محمد
الحسين عن علي بن اسباط عن سليم بن طربال عن اسحق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان الارض لم تغل الا وقتها عالم كما ان زادا المؤمنون نينا
نديم الى الحق وان نقصوا شيئا تمتهم **حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله عنهما
عبد الله بن جعفر عن محمد بن مسلم عن ابي الحسن الميثمي قال حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه عليه السلام ان النبي ص قال ان في كل خلف من امتي عدلا من
اهل بيتي تنفي عن هذا الذين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتناول
المجاهلين وان اعنتكم قادتكم الى الله تعالى فانظروا بمن يقتلون في دينكم
وصلوكم ابي رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن عبد الله بن محمد المجال عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن
ابي جعفر ع في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
واولي الامر منكم قال لا ينه من ولد علي وفاطمة عليهما السلام الى يوم القيمة
حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما عبد الله بن جعفر عن احمد بن اسحق
قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي العسكري ع فقال يا احمد ما كان حالكم
يما كان الناس فيه من الشك والارتياب فقلت له يا سيدي لما ورد الكفا

الكافي

الليثي

حدثنا

لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الغم الا قال بالحق فقال يا احمد اما
علمتم ان الارض لا تغلوا من هجرة وانا ذاك الحق او قال انا الحق **حدثنا** محمد
الحسن رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن اسحق قال خرج عن ابي
محمد الى بعض رجاله في عرض كلام له ما مني احد من ابائي بما منيت به من شك
هذه العصاة في فان كان هذا الامرا اعتقدتموه وودعتم بلى وقت
فلشك موضع وان كان متصلا ما اتصلت امورا الله عز وجل فما معنى
هذا الشك **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما عبد الله بن جعفر
وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي
اسباط عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اترون امراليا نضعه حيث نشاء كلا والله اني لعهد بعهد من رسول الله
ص الى رجل فرجل حتى ياتي الى صاحبه **حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله عنهما
محمد بن الحسن وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن ابيهم
مزيار عن علي بن حديد عن علي بن النعمان والوشاح جميعا عن الحسين بن ابي
حمزة الثمالي عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان تغلوا الارض لا وقتها
مناد جل يعرف الحق فاذا اذا ما الناس فيه قال قلنا واذا نقصوا منه قال
قد نقصوا واذا اجابوا صدقهم ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من قبل
قال عبد الحميد بن عواضل الطائي بالذي لا آله الا هو سمعت هذا الحديث
من ابي جعفر ع بالله الذي لا آله الا هو سمعت منه **حدثنا** ابي رة قال حدثنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن ابراهيم بن مزيار عن اخيه
عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد وفضالة عن ابيان بن عثمان عن محمد بن

احمد الله على ذلك

بن الوليد

العطار

سلم عن ابي جعفر عن قال ان عليا علم هذه الامة والعلم يتوارث وليس
 منا احدا لا ترك من اهل بيته من يعلم مثل علم اوصاها الله وهذا الاستناد
 عن علي بن مزيار عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن بيار قال سمعت
 ابا عبد الله ع و ابا جعفر ع قالان العلم الذي اصبه مع آدم لم يرفع والعلم
 يتوارث وكل شيء من العلم وانار الرسل والامناء لم يكن من اهل هذا البيت
 فهو باطل وان عليا علم هذه الامة وان لم يموت منا علم الا خلفت بعده
 من يعلم مثل علم اوصاها الله وهذا الاستناد عن علي بن مزيار عن فضالة
 ايوب عن ابان بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع
 يقول ان الارض لا تترك الا لعالم يعلم الحلال والحرام وما يحتاج اليه الناس
 ولا يحتاج الى الناس قلت جعلت فداك علم ماذا فقال وراثته من رسول الله
 وعلي ع وهذا الاستناد عن علي بن مزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان عن
 الحسن بن زياد قال قلت لابي عبد الله ع هل تكون الارض لا وفيها امام قال
 لا تكون الا وفيها امام لحلالهم وحرامهم وما يحتاجون اليه وهذا الاستناد
 عن علي بن مزيار عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع
 قلت له تكون الارض بغير امام قال لا قلت ان يكون اماما في وقت واحد
 قال لا الا واحد مما صامت قلت فالامام يعرف الامام الذي من بعده قال
 نعم قال قلت القائم امام قال نعم امام ابن امام وقد اوتيت به قبيل ذلك هذا
 ابي ومحمد بن الحسن رضى عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجيسرى جميعا
 عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحارث بن المغيرة عن ابي
 عبد الله ع قال سمعت يقول لم يتوك الله الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه

ولا يحتاج اليهم يعلم الحلال والحرام قلت جعلت فداك بماذا يعلم قال بئرا
 من رسول الله ع ومن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما وهذا الاستناد
 الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول ان العلم الذي انزل
 مع آدم يرفع وما مات منا عالم الا ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم
هذا ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مزيار عن الحسن بن عبيد
 عن محمد بن اسمعيل القرني عن حدثه عن اسمعيل بن ابي رافع عن ابيه قال قال
 رسول الله ص ان جبرئيل نزل على بكاتب فيه خبر الملوك ملوك الارض قبل
 وخبر من بعث قبل من الانبياء والرسل وهو حديث طويل اخذنا منه موضع
 الحاجة اليه قال لما ملكنا شجر نخجان وكان يسمى الكيس وملك مايتي وستا و
 ستين سنة وفي سنة احدى خمسين من ملكه بعث الله عيسى بن مريم ع و
 استودع النور والعلم والحكم والحكمة وجميع علوم الانبياء قبله وزاده الازل
 وبعثه الى بيت المقدس الى بني اسرائيل يدعوهم الى كتابه وحكمته والى الايمان
 بالله وبرسوله فاجابوهم الاطغيانا وكفروا فلما لم يؤمنوا به دعا دبره وعزم عليه
 قسحهم شياطين ليبرهم اية فيعتبروا فلم يرهم الاطغيانا وكفروا فاقى بيت
 المقدس يدعوهم ويرضهم فيما عند الله ثلثا وثلاثين سنة حتى طلبته اليهود
 وادعت انها قد بقرت ودفنته في الارض حيا وادعى بعضهم انهم قتلوه وصلبوه
 وما كان الله ليجعل لهم عليه سلطانا وانما شبه لهم وما قدوا على هذا به ووثقه
 ولا يحاقتله وصلبوه قوله عز وجل اني متوفيك وادفعك الى وطئك من
 الذين كفروا فلم يقصدوا على قتله وصلبوه لانهم لو قدروا على ذلك كان ملكا

استجمع

فكان

لقول ولكن رفعه الله اليه بعد ان توفاه عم فلما اراد الله ان يرفع ارحم اليه
 ان يستورع نورا لله وحكمته وعلم كتابه شعون بن حمور الصفا خليفته على
 المؤمنين ففعل ذلك فلم يزل شعون يقوم بامر الله عز وجل ويستدعي جميع
 مقال عيسى ع في قومه من بني اسرائيل ويحاهد الكفار من اطاعه واسن به وبما
 جاء به كان مؤمنا ومن جحد وعصاه كان كافرا حتى استخلص دينا عز وجل بعث
 في عباد به نبيا من الصالحين وهو يحيى بن زكريا فمضى شعون وملك عند
 ذلك ارض شير بن اشكان اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وفي ثمانية سنين من ملكه
 قتلت اليهود يحيى بن زكريا عم فلما اراد الله ان يقبض ارحم اليه ليعمل
 الوصية في ولد شعون وبامر الحواريين واصحاب عيسى بالقيام معه ففعل ذلك
 وعند هاتلك سابور بن ارضير ثلثين سنة حتى قتل الله وعلم الله ونوره
 وتفصيل حكمته في ذرية يعقوب بن شعون ومعه الحواريون من اصحاب عيسى
 وعند ذلك ملك مجتصر مائة سنة وسبع وثمانين سنة وقتل من اليهود
 وسبعين الف مقاتل على دم يحيى بن زكريا وحزب بيت المقدس وتفرقت اليهود
 في البلدان في سبع واربعين سنة من ملكه بعث الله العزيز نبيا الى اهل
 القرى التي امانت الله اهلها ثم بعثهم له وكانوا من قرى شتى فمروا فراقس الموت
 فنزلوا في جوار عزيز وكانوا مؤمنين وكان عزيز يخلف اليهم ويسمع كلامهم
 وامايتهم واحبهم على ذلك واخاهم عليه فغاب عنهم يوما واحدا ثم اتاهم
 فوجدهم موزن صرعى فخرت صيدهم وقال لا يحيى هذه الله بعد موتها فنجسا
 منه حيث اصابهم وقد ماتوا اجمعين في يوم واحد فامانة الله عند ذلك مائة
 عام وهي مائة سنة ثم بعث الله وايامه وكان امانته الف مقاتل ثم قتلهم الله اجمعين

باب كانه

فوليت قريتهم

ابنت

لم يفلت منهم واحد على يدى مجتصر ثم ملك مهران بن مجتصر ستة عشر سنة
 وعشرين يوما فاخذ عند ذلك دانيال وخذله خذلا في الارض وطرح فيه دانيال
 واصحابه وشيعته من المؤمنين والتي عليهم النيران فلما دانيال النار لا
 تقربهم ولا تحرقهم استودعهم الحب وفيه الاسد والباع وعذبهم بكل نوع
 من العذاب حتى خلتهم الله منه وهم الذين ذكروهم الله في كتابه فقال قتل
 اصحاب الاحدود النار ذات الوفود فلما اراد الله ان يقبض دانيال امره
 ان يستورع نورا لله وحكمته ملكه ثمانين دانيال ففعل وعند ذلك ملك هوش
 ثلثا وثلاثين سنة وثلثة اشهر واربعه ايام وملك بعده مهران ستا وعشرين
 وولى امر ملكه دانيال واصحاب المؤمنين وشيعته الصديقون غير
 انهم لا يستطيعون ان يظهر الايمان في ذلك الزمان ولا ان ينطقوا به
 وعند ذلك ملك مهران بن مهران سبع سنين وفي زمانه انقطعت الرسل وكان
 الفترة وولى الامر يومئذ ملكه دانيال واصحاب المؤمنين فلما اراد الله
 ان يقبض ارحم اليه في زمانه ان يستورع نورا لله وحكمته انشوا بن ملكه وكان
 الفترة بين عيسى ع وبين محمد ص اربع مائة سنة وثمانين سنة فاوليا الله
 يومئذ في الارض ذرية انشوا بن ملكه ايرت ذلك منهم واحد بعد واحد ممن
 الجبار وعز وجل فعند ذلك ملك سابور بن مهران ثلثة وستين سنة وهو
 من عقد التاج ولبيسه وولى امر الله يومئذ انشوا بن ملكه بعد ارضير
 اخو سابور ستين وفي زمانه بعث الله عز وجل القسمة اهل الكهف والرفيم
 وولى امر الله يومئذ سيحان انشوا بن ملكه وعند ذلك ملك سابور بن
 ارضير خمسين سنة وولى امر الله يومئذ سيحان انشوا بن ملكه بعد ارضير

ليست

ابنت

اصحاب

سأبو احدى وعشرين سنة وخمسة عشر يوما وولى امر الله عز وجل
يومئذ في الارض دسححا ابن اشوعا فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يقبض
دسححا اوحى اليه في منامه ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكمته لسطور
دسححا ففعل وعند ذلك ملك بهام جورتا وعشرين سنة وثلاثة اشهر وثمان
عشر يوما وولى امر الله في الارض لسطور بن دسححا وعند ذلك ملك فيروز بن
يزرجرد بن بهام سبعة وعشرين سنة وولى امر الله في الارض لسطور بن
دسححا واصحابه المؤمنين فلما اراد الله عز وجل ان يقبض اوحى اليه في منامه
ان يستودع علم الله ونوره وحكمته وكتبه مرعيدا وعند ذلك ملك فلاس بن
فيروز اربع سنين وولى امر الله مرعيدا وملك قباد بن فيروز ثلثا وابعين
سنة وملك بعده جاما سفا خوقباد ستا وستين سنة وولى امر الله في الارض
يومئذ مرعيدا وعند ذلك ملك كرى بن قباد ستا واربعين سنة وثمان
اشهر وولى امر الله يومئذ مرعيدا واصحابه وشيعته المؤمنين فلما اراد
عز وجل ان يقبض مرعيدا اوحى اليه في منامه ان يستودع نورا لله وحكمته
بحيرا الراهب ففعل وعند ذلك ملك هرمز بن كرى ثمان وثلاثين سنة
وولى امر الله يومئذ بحيرا واصحابه المؤمنين وشيعته الصديقون وعند
ذلك ملك كرى بن هرمز ابردين وولى امر الله يومئذ في الارض بحيرا حتى
اذا طالبت المدف وانقطعت الوحى واستخف بالنعم واستوجب الغيور ودرى
الدين وترك الضلوة واقتربت الساعة وكثرت الفرق وصادا للناس في
حيرة وظلمة واديان مختلفة وامور متشعبة وسبل ملتبة ومضت تلك الزمر
كلها فخرى صمد منها على منهاج نبيها عم وبذلك اخرها نعمة الله كفا وطاعته

بعد

عدوانا فعند ذلك استخلص الله عز وجل النبوة ورسالة من الشجرة المنيرة
الطينة والجروثة المختيرة التي اصطفاه الله عز وجل في سابق علمه زينا فذل
قوله قبل ابتداء خلقها وجعلها شهي خيرة وغاية صفوته ومعدن خاتمة
محمد اصب واختصه بالنبوة واصطفاه بالرسالة واظهر به الحق لينفصل
بين عباده القضا ويعطى في الحق جزيل العطا ويحارب اعداء راسخا
وجمع عند ذلك ربابا تبارك وتعالى الحمد لله علم الماضين وذاكره من عند الله
الحكيم بلسان عربي مبين لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد فيه خبر الماضين وعلم الباقيين **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن
رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي الخزاز عن عمر بن ايان عن الحسين بن
ابي حمزة عن ابيه عن ابي جعفر قال قال يا با حمزة ان الارض لم تخلوا الا
فيها منّا عالم فان زادا للناس قال قد زادوا وان نقصوا قال قد نقصوا و
يخرج الله ذلك العالم حتى يرى في ذلك من يعلم مثل علم اوماشا **الله**
ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله الغفاري عن جعفر بن ابراهيم
الحسين بن يزيد جميعا عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابيه قال قال امير المؤمنين
عم لا يزال في ولدي مامون مامول **حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله عنه قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن عمر بن يزيد عن صفوان بن يحيى قال
سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها امام **حدثنا**
ابره قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابي

يعقوب

نوح عن الربيع محمد بن الحسن بن عبد الله بن سليمان العامري عن أبي عبد الله ع قال
 ما زالت الأرض لأولئك كقوتها حجة يعرف الحلال والحرام وتذكرها إلى سبيل الله و
 لا تنقطع الحجة من الأرض إلا أربعين يوما قبل يوم القيمة فإذا رفعت الحجة أغلق باب
 التوبة ولا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أن ترفع الحجة ولذلك شرار من خلق الله
 وهم الذين يقوم عليهم القيمة **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثني
 محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عتبة بن جعفر
 قال قلت لأبي الحسن الرضا ع قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال يا عتبة بن جعفر
 إن صاحب هذا الأمر لا يموت حتى يرى ولده من بعد **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل
 ع قال **حدثنا** عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
 عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إني والله أجل وأعظم موافق
 بترك الأرض بغير إمام عدل **حدثنا** محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ع قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا
 عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن أبي عبد الله
 ع قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك إن سالم بن أبي حفصة يلقي فيقول يا محمد بن جعفر
 تروون ابنه من مات وليس له إمام فترثته جاهلية فأقول لا يلي فيقول قد مضى جعفر
 فمن إمامكم اليوم فأكره جعلت فداك إن أقول له جعفر فأقول لا ينبغي أن يمدح فيقول
 ما أراك صنعت شيئا فقال له ع وجي سالم بن أبي حفصة لعنه الله وهل يدري سالم ما
 الإمام إن منزله الإمام أعظم مما يذهب إليه سالم والناس أجعون فانه لن يهلك
 من إمام قط إلا ترك من بعده من يعلم مثله ويسير مثله سيرته ويدعو إلى مثل الذي
 دعا إليه فانه لم يمنع الله ما أعطى داود أن أعطى سليمان أفضل منه **حدثنا** أبيه ع قال

حدثنا عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن هاشم عن أبي جعفر عن عثمان بن أسلم عن دويج
 عن أبي عبد الله ع قال سمعت يقول والله ما ترك الله الأرض قط منذ قبض آدم
 إلا وفيها إمام يبتدئ به إلى الله عز وجل وهو حجة الله على العباد من تركه هلك
 ومن لم يتركها حقاً على الله **حدثنا** أبيه ع قال **حدثنا** عبد الله بن جعفر
 عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء عن ابن أبي عمير
 قال قال أبو عبد الله ع ما تبقى الأرض يوماً واحداً بغير إمام مثاقفة إلى
 الأمة **حدثنا** محمد بن الحسن ع قال **حدثنا** سعد بن عبد الله وعبد الله بن
 جعفر الجعفي جميعاً عن محمد بن الحسن عن أبي عمير عن حمزة بن حمران قال سمعت
 أبا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنتان لكان أحدهما الحجة وأما
 الباقي **حدثنا** أبيه ع ومحمد بن الحسن رضيا **حدثنا** عبد الله بن جعفر
 الجعفي عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن عبد الرحمن بن
 سليمان عن أبيه عن أبي جعفر ع عن الحرث بن نوفل قال قال علي ع لرسول الله
 ص يا رسول الله أمنا الهداة أم من غيرنا قال لا بل أمنا الهداة إلى يوم القيمة
 بنا استقذروا الله من ضلالة الشرك وبنا يستقذروا الله من ضلالة التبتة
 وبنا يصحون أخوانا بعد ضلالة **حدثنا** أبيه ع ومحمد بن الحسن قال **حدثنا**
 سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد
 بن عيسى بن سعيد عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير وصفوان بن يحيى جميعاً
 عن المعلى بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله ع هل كان
 الناس لأولينهم من قداموا بطاعة منذ كان نوح قال لم يزل كذلك ولكن
 أكثرهم لا يؤمنون **حدثنا** أحمد بن محمد بن يحيى العطار ع قال **حدثنا**

الفتنة كانت أصحها
 أخوانا بعد ضلالة
 الشراة وبنا يحضرون الله
 كانوا يفتح الله

٣٠٥
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
منصور بن بوش عن جليس له عن ابي حمزة عن ابي جعفر **ع** قال قلت لابي عبد الله
عز وجل كل شئ هالكا لا وجهه قال يا فلان فيهلك كل شئ وسقى وجهه الله
الله اعظم من ان يوصف **ع** لكن معناها كل شئ هالكا لا دينه ونحن الوجه الذي
نؤمن بالله منه لن نزال في عباد الله ما كانت له فيهم روية قلت وما الروية
قال الحاجة فاذا لم يكن له فيهم روية دفعنا الله فضع ما **حدثنا** محمد
الحسن بن احمد بن الوليد **ع** قال **حدثنا** محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عمر بن ابان عن ضريس الكناك
عن ابي عبد الله **ع** في قول الله عز وجل كل شئ هالكا لا وجهه قال نحن الوجه
الذي يؤتى الله منه **حدثنا** محمد بن الحسن **ع** قال **حدثنا** محمد بن الحسن
الصغار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن ابي القاسم الهاشمي عن عبيد بن نفيس الانصاري قال اخبرنا
الحسن بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن ابي عبد الله **ع** قال نزل جبرئيل **ع**
على النبي **ص** بصحيفة من السماء لم ينزل الله كتابا من السماء قبلها ولا بعد لها
مختومة بخواتيم من ذهب فقال له يا محمد هذه وصيتك الى الخبيث من اهلِكَ
قال له يا جبرئيل ومن الخبيث من اهلِكَ قال علي بن ابي طالب ليعره اذ اتوا
يا محمد ان يفك خاتمها ويحل بما تحتها فلما قبض النبي **ص** فك على **ع**
خاتم **ع** عمل بما فيه ثم دفعها الى الحسن بن علي **ع** ففك خاتمها وعمل بما فيه
ثم دفعها الى الحسين بن علي **ع** ففك خاتمها فوجد فيها ان اخرج يقوم الى السماء
لا شهادة لهم الا معك واشترو نفسك لله فعمل بما فيه ما تقدمه ثم دفعها

الى رجل

٣٠٤
الى رجل بعده ففك خاتمها فوجد فيه ارق واصمت والزعم من ترك واعبد
ربك حتى ياتيك اليقين ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتمها فوجد فيها ان
الناس واقتم وانشر علمك ولا تخافن احدا الا الله فانك في حوز من الله
وامان وامر بدينها الى من بعده ويدفعها من بعده الى من بعده الى يوم
حدثنا ابي بصير قال **حدثنا** عبد الله بن جعفر الجعفي عن الحسن بن علي الزينبي
عن ابي هلال عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
ع قال الحجارة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق **حدثنا** ابي رة قال **حدثنا**
عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحنفية عن يزيد بن اسحق عن شعرون بن حمزة
القفوي قال قلت لابي عبد الله **ع** هل كان الناس الا وفيهم امين قدامه
بطاعة من كان نوح **ع** قال لم يالوا كذلك ولكن اكثرهم لا يؤمنون **حدثنا**
محمد بن الحسن **ع** قال **حدثنا** عبد الله بن عبد الله بن جعفر جميعا عن محمد بن
الحسين عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله **ع** قال لو لم يكن في
الارض الا اثنان لكان احدهما الحجرة ولودهب احدهما نقي الحجرة **حدثنا** محمد
سوي المتوكل **ع** قال **حدثنا** عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال قال ابو جعفر **ع**
ليس تنقي الارض يا ابا خالديوما واحدا يغير حجة الله على الناس ولم تنقي من خلق
ادم واسكنه الارض **حدثنا** محمد بن الحسن **ع** قال **حدثنا** سعد بن عبد الله و
عبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن ابي بصير عن صفوان بن يحيى عن
عبد الله بن خراش البصري عن ابي عبد الله **ع** قال سألته رجل فقال لا تتعلموا
الارض ساعة فلا تفرقها امام قال لا تتعلموا الارض من الحق **حدثنا** ابي رة قال

حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
 حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعقوب عن سالم بن ابي عبد الله عن اهل بيتك لا
 بغير امام قال لا قلت فيكون اما ان قال لا الا اذا احدهما صامت **حدثنا**
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن ابي العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن بشارة الواسطي
 قال قال الحسن بن خالد للرضا ع وانما خاضر تخلوا الارض من الامم قال لا
حدثنا ابي ربه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجبيري عن محمد بن عيسى عن ابن
 محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله
 اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عدل **حدثنا** احمد بن الحسن لقطا
 قال حدثنا العباس بن الفضل المقرئ عن محمد بن علي بن منصور عن عمر بن
 عون عن خالد عن الحسن بن عبد الله عن ابي الضمعي عن زيد بن ارقم قال قال
 رسول الله ص ان تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما
 ينفرا على يردا على الحوض **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس قال حدثنا
 العباس بن الفضل عن ابي قرق عن كثير بن يحيى عن ابي مالك عن ابي عوانة عن النعمان
 عن حبيب بن ابي ثابت عن عمرو بن داذل عن زيد بن ارقم قال لما رجع علي
 ص من حجة الوداع نزل بغدير خم ثم امر بدوحات فقم ما تحبهم ثم قال كاني قد
 دعيته فاحببت اني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله
 وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تختلفون فيهما فانهما لن ينفرا حتى يردا
 على الحوض ثم قال ان الله مولاي فانا مولاي كل مؤمن ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب
 فقال من كنت وليه فهذا وليي اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال قلت

زرعة

ومؤمنة

زيد بن ارقم انت سمعته من رسول الله ص قال ما كان في الدوحات احد
 الا وراه بعينه وسمعه باذنه **حدثنا** محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي
 حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز املا عن بشير بن الوليد عن محمد بن
 طلحة عن الامش عن عطية بن سعد عن ابي سبيل الخدري ان النبي ص قال
 اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبلى
 بين السمل والارض وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير اخبرني انهما
 لن ينفرا حتى يردا على الحوض فانظروا بما تختلفون فيهما **حدثنا** محمد بن
 عمر البغدادي قال حدثنا محمد بن الحسن بن حفص الخثعمي عن محمد بن عبيد بن
 صالح بن موسى عن عبد العزيز بن ربيع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
 ص اني قد خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدى ابدا ما اخذتم بهما وعملتم
 بما فيها كتاب الله وسنتي فانهما لن ينفرا حتى يردا على الحوض **حدثنا** محمد بن
 عمر الحافظ قال قال حدثنا القسم بن عباد عن سويد عن عمر بن صالح عن زكريا
 عن عطية بن ابي سعد قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به
 لن تضلوا كتاب الله عز وجل حبلى مدود وعترتي اهل بيتي ولن ينفرا حتى
 يردا على الحوض **حدثنا** الحسن بن عبد الله بن سعد قال اخبرنا محمد بن الحسن
 حمدان القشيري عن الحسين بن حميد قال حدثني اخي الحسن بن حميد عن علي
 ثابت الدهان عن سعد وهو ابن سليمان عن ابي اسحق عن الحرث عن علي ع قال
 قال رسول الله ص ان امرئ مقبوض فما وشمك ان ادعى فاجيب وقد تركت
 فيكم الثقلين احدهما افضل من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما
 لن ينفرا حتى يردا على الحوض **حدثنا** الحسن بن عبد الله بن سعد قال

وسمعه كتاب الله

الكبر

أخبرنا القشيري عن المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثني أبي عن عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ائنا نارك فيكم امرين أحدهما أطول من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض طرف بيد الله وعترتي إلا والله لن يترقا حتى يردا على الخوض فقلت لأبي سعيد من عترته قال أهل بيته **حدثنا** علي بن الفضل البغدادي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سمعت أبا العباس تغلب نسل من يعني قوله ص ائنا نارك فيكم الثقلين لم سميتا الثقلين قال لأن التمسك بهما ثقل **حدثنا** الحسن بن علي بن شعيب الجوهري أبو محمد قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي عن أبي عمر وأحمد بن أبي حاتم الغفاري عن عبد الله بن موسى عن شريك عن الديلمي بن الربيع عن القسم بن حصان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص ائنا نارك فيكم الثقلين كتاب الله جل وعز وعترتي أهل بيتي إلا والله الخليفة من بعدي ولن يترقا حتى يردا على الخوض **حدثنا** الحسن بن علي بن شعيب الجوهري عن عيسى بن محمد العلوي عن أبي خنيفة الحسن الخيري بالكوفة عن الحسن بن الحسين المقري عن عمر بن جميع عن أبي المقدام عن جعفر بن محمد عن أبيه قال أتيت جابر بن عبد الله فقلت أخبرنا عن حجة الوداع فذكر حديثا طويلا ثم قال قال رسول الله ص ائنا نارك فيكم ما أن يسكنكم يرون تضاروا بعدى كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي ثم قال اللهم شهد **حدثنا** الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان القشيري عن أبي حاتم المغيرة بن محمد بن المهلب عن عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن جابر بن عبد الحميد عن الحسن بن عبد الله عن أبي الفتح

عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ص ائنا نارك فيكم ما أن تمسكنم بربن كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنيما لن يترقا حتى يردا على الخوض **حدثنا** الحسن بن عبد الله قال أخبرنا محمد بن أحمد القشيري عن الحسين بن حميد قال حدثني أخى الحسن بن حميد عن علي بن ثابت الدهان عن سعد وهو ابن سليمان عن أبي سحر عن الحارث عن علي بن قال قال رسول الله ص ائنا نارك فيكم ما أن تمسكنم بربن كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنيما لن يترقا حتى يردا على الخوض **حدثنا** الحسن بن عبد الله قال حدثنا القشيري عن المغيرة بن محمد قال حدثني أبي عن عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ائنا نارك فيكم امرين أحدهما أطول من الآخر كتاب الله جل وعز وعترتي أهل بيتي إلا والله الخليفة من بعدي ولن يترقا حتى يردا على الخوض **حدثنا** محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأثعث عن أحمد بن علي الأدي عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش عن جبيب بن أنس عن عمرو بن واثله عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله ص من حجة الوداع نزل غدِير خُم أمر بدوحات فمهن ثم قام فقال كافي قدر عيت فأجبت فائت تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تحافظون فيها فانها لن يترقا حتى يردا على الخوض قال ثم قام فقال إن الله عز وجل بوأني وإنا سؤلى كل مؤمن ومؤمنة ثم أخذ بيد علي بن فقال من كنت وليه فعلي وليه فقلت لزيد أنت سمعته من رسول الله

قال ما كان في الدوحات احدا لا وقد صعد باذن وراثة بعينه **حدثنا** محمد بن
 عمر قال حدثني عبد الله بن يزيد ابو محمد الجعفي عن محمد بن طريف عن ابن فضال
 عن الامش عن عطية عن ابي سعيد عن جبيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم
 قال قال رسول الله ص كان قد رعت فاحببت فاني تارك فيكم الثقليين
 احدهما اعظم من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيته وانما لن يرا اجمعا
 يرد على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما **حدثنا** محمد بن عمر قال حدثنا
 ابو جعفر محمد بن حسين بن حفص عن عباد بن يعقوب عن ابي مالك عن
 هاشم الجعفي عن عبد الملك عن عطية انه سمع ابا سعيد يرفع ذلك الى النبي ص
 قال يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا من بعدى الثقليين
 واحدما الاكبر كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل
 بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض **حدثنا** محمد بن عمر قال حدثني
 الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي
 علي بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه علي عن
 الحسين عن ابيه علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم الثقليين
 كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض **حدثنا** ابو محمد جعفر بن
 نعيم بن شاذان النيسابوري قال حدثني عمي ابو عبد الله محمد بن شاذان عن
 الفضل بن شاذان عن عبيد الله بن موسى عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق عن جبيب
 المقمري ايت ابا عبد الغفار رضي الله عنه اخذا بحلقه باب الكعينة وهو
 يقول الامن عن فني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو زر جندب بن السكن
 سمعت رسول الله ص يقول ان خلفت فيكم الثقليين كتاب الله وعترتي اهل

حل ممدود من السماء
 الى الارض

الحسين

من الاخر

عن ابيه

بني وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض الا وان شلهما فيكم كسفينة نوح
 من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق **حدثنا** الشريف الدين الصدوق
 ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن زيادة بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي
 ابي طالب عليهم السلام عن علي بن محمد بن فضال عن ابي النضر
 عن عبيد الله بن موسى عن خريك عن الزبير بن الربيع عن النعمان بن حسان عن زيد بن
 ثابت قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم خليفين كتاب الله وعترتي اهل
 بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله بن الفضل
 النيسابوري رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن فضال عن الفضل بن شاذان
 عن اسحق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس عن زكريا بن ابي زياد عن عطية العوفي عن
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم الثقليين احدهما
 اكبر من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي
 وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض **حدثنا** ابي د قال حدثنا علي بن محمد
 قتيبة عن الفضل بن شاذان عن اسحق بن ابراهيم عن جري عن الحسن بن عبيد الله
 عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم عن النبي ص قال اني تارك فيكم كتاب الله وعترتي
 اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن
 الوليد رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن
 امير المؤمنين ع علي بن ابي طالب ع قال ان الله عز وجل طهرنا وعصمنا وجعلنا
 شهداء على خلقه وحجة في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نقاره
 ولا يفارقنا **حدثنا** احمد بن زياد جعفر الطوسي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم

الحسين بن علي بن

الدرك

هاتم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد
 عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال سئل ابي القاسم
 صلوات الله عليه عن معنى قول رسول الله ص اني تخلف بينكم الثقلين كتاب الله
 وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة السبعة من ولد الحسين
 ناسهم فانيهم ومهديهم لانبا رعون كتاب الله ولا ينفارقهم حتى يروا علي رسول
 ص حوضه **حدثنا** علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البجلي عن
 ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن
 محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف
 عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع يا علي
 انما مدنتي الحكمة وبابها ولون ثوب المدينة الاسود فبالباب وكذب من زعم
 انه يجتني ويغضك لانك مني وانا منك لمك من الحصى ودمك من دمي وروحك
 من روحي وسررتك من سريري وعلايتك علايتي وانت امام امتي و
 خليفتي عليها بعدى سعد بن طاعك وشقي من عصاك وريح من ثوبك لا تحضر
 من عداك قاز من لزمك وهلك من فارقه مثلك ومثل لائمة من مولدك
 بعدى مثل سفينة نوح من ربكها نجا ومن تخلف عنها غرق وشلكم كمثل الجحوش
 كلما غابت نجم طلعت نجم الى يوم القيمة قال نصفت هذا الكتاب ان سال سائل عن
 قول النبي ص اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله
 عترتي انما لن يفترقا حتى يروا علي الحوض فقال ما تنكرون ان يكون ابو
 من العترة وكل بني امية من العترة الا ولدا الحسن والحسين فلا يكون علي
 من العترة فقبل له انكرت ذلك لما جات به اللغة ودل عليه قوله ص فاما

او لا يكون العترة

دلالة

دلالة قوله ص فانه قال عترتي اهل بيتي والاهل ما خوذ من اهل البيت
 وهم الذين يعرفونه فقبل لكل من عمر البيت اهل كما قيل لمن عمر البيت اهل
 ولذلك قيل لقريش ان الله لانهم عمار بيته والاهل قال الله عز وجل
 في قصة لوط فا سرا بهلان يقطع من الليل وقال الا لوط بحيتاهم ليخرجني
 الا لاهلا والاهل في اللغة الاهل وانما اصله ان العرب اذا ردت ان يصغر
 الاهل فقالت اهل ثم اشتقلت الهمزة فقال الله فاستطعت لها فصارت
 الا لاهل كل من رجع الى الرجل من اهل بيته ثم استعير ذلك في الامة فقبل لمن
 رجع الى النبي ص بدينه قال ال الله عز وجل ادخلوا آل فرعون اشدا للْعَذَابِ
 وانما صح ان الال في قصة فرعون استعير لان الله عز وجل انما عذبه
 على الكفر ولم يعذبه على النسب فلم يجز ان يكون قوله ادخلوا آل فرعون اهل
 بيت فرعون فمضى قال قايلا الى الرجل فانما يرجع هذا القول الى اهل الال
 بدل عليه بل لالة الاستعادة كما فعل الله عز وجل بقوله ادخلوا آل فرعون
 واما الاهل فهم الذرية من ولد الرجل وولد ابيه وجده ودينه على ما مشهور
 ولا يقال لولد الجدا لا بعد اهل الاتري ان العرب لا تقول للبحر اهلنا و
 ان كان ابراهيم ع جدهما ولا نقول من العرب مضر لا يا داهلنا ولا لرسقه
 ولا نقول قريش لا يا داهلنا ولوجان ان يكون ساير قريش اهل الرسول
 صم بالنسب لكان ولد مضر وسائر العرب اهلهم قال اهل اهل بيت الرجل بيتا
 قال رسول الله ص بنو هاشم وبن سائر البطون فاذا ثبت ان قوله ص اني
 فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وكذا في اللغة ان
 العترة شجرة ثبت على باب حجر الغيب قال الهزلي فما كنت اخشى ان اقيم خلافتهم

وسال سائل عن
 ما العترة قبل له قد
 فسرها هو عليه وآله
 السلام بقوله اهل بيتي

اصل

لستة ابيات كما بنت العترة قال ابو عبيد في كتابه الاشغال حكاه عن ابي عبيد
 العترة والعترة اهل الانسان ومنه قولهم عادت لعترة فلان عادت الى
 خلق قد كانت فارقة فالعترة في اصل اللغة اصل الرجل وكذا قال ص عترة
 اهل بيتي فبقيت ان العترة الاهل والاهل الولد وغيرهم ولو لم تكن العترة
 الاهل وكانوا الولد دون ساير اهله لكان قوله عن ابي مخنف فيكم ما انتم
 به لن تضلوا كتاب وصفت اهل بيتي وانما لن يفترقا حتى يردا على الخوض لم
 يدخل علي بن ابي طالب في هذه الشريطة لانهم يدخلون في العترة فلا يكون
 على من لا يبارقه الكتاب ولا من انتمسكنا به لن تضل ولا يكون ممن دخل
 في هذا القول فيكون كلام النبي ص خاصا دون عام فان صلح ان يكون
 خاصا دون عام في الولد صلح ان يكون في بعض الولد لان ليس في الكلام
 على خصوصية في جنس دون جنس وما يدل على ان عليا م داخل في العترة
 قوله ص لن يفترقا حتى يردا على الخوض وقد اجتمعت الامم الا من شذ عن التقدير ذلك
 بخلافه ان عليا لم ينفاد في حكم كتاب الله وان رسول الله ص لم يخلف في
 وقت مضيه احدا اعلم بكتاب الله عز وجل منه وقد كان الحسن والحسين
 عليهما السلام ممن خلفهما فهذه الامم من يقول انها كلها اعلم بكتاب الله منه
 وصلحنا الا اخذين عنه ومقتديين به ولا يخجلوا قوله ص اني مخلف فيكم ما
 تمسكن به لن تضلوا لكل عصر ادا والعصر دون عصر فان كان لكل عصر العصر
 الذي كان على م قائما فيه من كان مخلفا فينا اهل كان الحسن والحسين
 هما المرادان بهذا القول وعلى م فان قال قائل انه الحسن والحسين عم ائمة
 انما كانا في وقت مضى النبي ص اعلم من ابهما وخرج من لسان الامم وان قا

ان النبي ص اراد بهذا وقتارون وقت اجاز على نفسه ان يكون ادا بعض
 العترة دون البعض لانه ليس الوقت الذي يدعيه خصمنا احق بما ندعيه
 فيه من قول غيره ولا بد من ان يكون النبي ص عم بقوله الخليف لكل الامم
 والدهورا وحض فان كان عم فالعصر الذي قام فيه علي بن ابي طالب ع قد
 اوجب ان يكون من عترة النعم الا ان يقال انه ظم ان كان يحضره من ولد
 من هو اعلم منه وهذا لا يقول به مسلم ولا يجيزه على رسول الله ص مؤمن وكان
 مرادنا بابرادنا قول النبي ص انما لن يفترقا حتى يردا على الخوض في هذا الباب
 اثبات لا اتصال القران بح الله ص الى يوم القيمة وان القران لا يخجلوا من حجة
 مقترن اليه من الامم الذين هم العترة ع يعلم حكمه الى يوم القيمة لقوله ص لن
 يفترقا عما حتى يردا على الخوض وهكذا قوله ص ان مثلهم كمثل الخيوم كلما غا
 نجم طلع الى يوم القيمة بقدين لقولنا ان الارض لا تضل من حجة الله على خلقه
 فلما هم مشهورا وخاف مغور لنلا تبطل حجج الله تعالى ذكره وبيناته وقديين
 النبي ص من العترة المقررة الى كتاب الله عز وجل في الخبر الذي حدثنا
 به احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري عن محمد بن زكريا
 الجوهري عن محمد بن عمار عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
 عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام
 قال قال رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي
 فانما لن يفترقا حتى يردا على الخوض كها تين وضم سبابية فقام اليه جابر بن
 عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن عترة نك فقال علي والحسين
 والائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة وحكي محمد بن يحيى الشيباني عن محمد

عبد الواحد صاحبنا في العباس تغلب في كتابه الذي سماه كتاب الباقوت تارة
قال حدثني ابو العباس قال حدثني ابن الاعراب قال العترة قطع المسك
الكبار في الناجحة وتضعفها العترة والعترة الرقيقة العذبة وتضعفها
عترة والعترة شجرة تنبت على باب وجار الضب احسبه راد وجار الضب لان
الذي هو للضب سكن وللضبع وجارهم قال واذا خرجت الضب من وجار
تخرجت على تلك الشجرة وهي لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب تضرب مثلا
للدليل والذلة فيقول اذل من عترة الضب قال والعترة ولدا الرجل وذرية
من صلبه ولذلك سميت ذرية النبي ص من علي وفاطمة صلوات الله عليهم
اجمعين عترة محمد قال تغلب فقلت لابن الاعراب فامعني قول ابى بكفى البيهقي
عن عترة رسول الله ص قال ارا دبلدته وبيضة وعترة محمد ص لا محالة ولا
فاطمة ص والدليل عليه رذابي بكر وانفاذ علي ع سورة براءة وقوله ص ارب
الا يبلغها عني الا انا ارجل مني فاخذها منه ودفعها الي من كان منه ربي
فلو كان ابو بكر من العترة لبيادون تفسير ابن الاعراب انه ارا دالبلد لكان
محا لا اخذ السورة منه ودفعها الى علي ع وقد قيل ان العترة الصفوة العظيمة
تخذ الضب عند هاجرا يادى اليه هذا لقلة هذا فيه وقد قيل ان العترة
اصل الشجرة المظومة التي تنبت من اصولها وعروقها والعترة في غير
هذا المعنى قول النبي ص لا فرتة ولا عترة وقال الاصمعي كان الرجل في
الجاهلية يندردنذا على شاة اذا بلغت مائة ان يذبح وجيبه وعتار
وكان الرجل دما جعل شاة فيصيدا الضبا فيذبحها عن قننه عند الهتهم
ليوفي بها نذره وانشد الحرث بن حلزة البشكري عشا باطلا وظلما كما

تغلب
سكن

تعتبر من حجرة الرضا الطبايعي باخذ منها بذب غيرها كما يذبح اولئك
الطبايع عن غنهم وقال الاصمعي العترة الربيع والعترة ايضا شجرة كثيرة اللب
صغيرة تكون خواتمة ونقال للعترة الذكر عترة عترة انا انعط
وقال الرقاشي سالت اصبعي عن العترة فقال هو نبت مثل المرزنجوش نبت
متفرقا قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب والعترة على ربي
طالبهم وذريته من فاطمة صلوات الله عليهم وسالته النبي ص الذين نص
عز وجل عليهم بالامانة على لسان نبيه ص وهم اثني عشر اولهم علي بن ابي طالب
واخوهم القائم المهدي صلوات الله عليهم على جميع ما ذهبت اليه العرب في معنى
العترة وذلك ان الاتية ع من بين جميع بني هاشم ومن بين ولد شهابهم
ابي طالب كتقطع المسك الكتاب في الناجحة وعلومهم العذبة عند اهل الحلة
والعقل وهم الشجرة التي النبي ص اصلها وامير المؤمنين ع فرعها والايمته
من ولده اغصانها وشيعتهم ورقها وعلومهم ثمرها وهم عليهم السلام اصول
الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم ع الهداة على معنى الصفوة العظيمة
التي تختص عند الضب حرا فيادى اليه لقلة هذا فيه وهم اصل الشجرة المظومة
لانهم وتروا وقطعوا وجفوا وظلموا ولم يوصلوا فنبهوا من اصولهم وعروقهم
لا يضرهم قطع من قطعهم ولا ادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله منصوبا
عليهم على لسان نبي الله ص ومن معنى العترة وهم المطلوبون الماخوذون بما
لم يجزحون ولم يذنبوه ومنافعهم كثيرة وهم يابيع العلم على معنى الشجرة
اللبين وهم عليهم السلام ذكوان غير اناث على قول من قال ان العترة الذ
وهم خباياهم عز وجل وحزبه على معنى قول الاصمعي ان العترة الربيع قال النبي ص

سأله

هو

الريح جند الله الاكبر في حديث مشهور والريح رحمة على قوم وعذاب على آخرين
 ولهم عليهم السلام كذلك كالقرآن المقرون اليهم بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان مختلف فيكم القليل
 كتاب الله وعارف اهل بيتي قال الله عز وجل وتنزل من القرآن ما هو شفا
 ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال عز وجل فاما انزلت
 سورة فمنهم من يقول انكم ناذرنا هذه ايماننا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايماننا
 وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وابتغوا
 وهم كافرون وهم اصحاب المشاهد المتفرقة واليوت النازحة صلوات الله عليهم
 على المعنى الذي ذهب اليه قال ان العترة بنت مثل المذبحوش بنيت من
 وبركاتهم عم منبشة في المشرق والمغرب فاما الذرية فقدة لبرصده تاويل
 الذريات عندنا اذ كانت بالالف الاعقاب والنسل واما الذي في القرآن
 والذين يقولون ربنا هبنا من اذاجنا وذرياتنا قرة اعين فزادنا على حق وحده
 لهذا المعنى والاية التي في اليسين واية لهم فاما حملنا ذرياتهم وقول عز وجل كما
 انشأكم من ذرية قوم اخرين فيه لغتان ذرية وذرية مثل عليته وعليته وكانت
 قرآنية بالضم وقرأها ابو عمرو وهي قراءة اهل المدينة الا ما ورد عن زيد بن
 ثابت انه قرأ ذرية من حملنا مع نوح بالكسر قال مجاهد في قوله لا ذرية من
 قومه انهم ولا الذين ادخل اليهم موسى ومات باؤهم فقال القرأ انما هموا
 ذرية لان اباؤهم من القبط وامهاتهم من بني اسرائيل قال وذلك كما قيل لولاد
 قارس اذا سقطوا الى اليمن الانبا لا يمتلئ لان امهاتهم من غير جنس اباؤهم
 قال ابو جبيده يريد القرأ انهم يسمون ذرية وهم رجال ذكور على هذا المعنى
 وذرية الرجل كانتهم النشوا الذين خرجوا اليه وهم من ذرية او ذرية

الذرية

ليسوا

وليس بهم مؤثر قال ابو جبيده واصله مهور لكن العرب تركت الهمزة فيه وهي
 في مذهب من ذرا، انما الخلق كما قال جل ثناؤه ولقد نذنا بالجنم كثيرا من الجن
 والانس وذراهم الى انشأهم وخلقهم قوله عز وجل يذركم اي يخلقكم فكان
 ذرية الرجل هم خلق الله عز وجل منه ومن سنده ومن انشاء الله عز وجل من صلبه
 ومعنى السلالة الصنوة من كل شيء يقال سلالة وسليل وفي الحديث قال
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن من سليل الجنة ويقال السليل هو صافي ترابها
 وانما قيل له سليل لان حقيقته وهو فعيل بمعنى مفعول وقالوا في تفسير قوله
 عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين يعني من صنوة طين الارض
 والسلالة النتاج سل من ارض تيج وقالت هند بنت اسما وكانت تحت الحجاج
 بن يوسف الثقفي وهل هذا الا معة عربية سليمة فزار تحتها بغل فان نجت
 هذا كرمها فالحري وان كانا قرافا فاما حنى النخل والليل المنسوج والسليمة
 المفتوحة كما نرى بريد النتاج الصافي الخالص وقيل الحسن والحسين والائمة
 من بعد صلوات الله عليهم اجمعين سلاله المولود صلاتهم الصنوة من ولده
 وهذا معنى الصنوة والذرية والسلالة في لغة العرب ونسأل الله التوفيق
 للصواب في جميع امور برحمته **باب فضل الله عز وجل على القادر** **والله** الثاني
 عشر من الاية صلوات الله عليهم **حدثنا** الحسين بن احمد بن ادریس قال
 حدثنا ابي قال حدثنا سهل بن دينار عن ابي سعيد الادري الرازي قال حدثنا
 محمد بن ادم الشيباني عن ابي ادم عن ابي ياس قال حدثنا المبارك بن فضالة
 عن وهب بن منبه يرفع الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما عرج لي بذي
 جلاله انا في الدنيا يا محمد قلت ليبيك رب العظمة ليبيك فاوحى الله عز وجل

سئل

الى يا محمد فيم اخضع الملة الا على قلت الهى لا علم لي فقال لي يا محمد هلا اخذت
 من الاديئين وزيراً واعا وحينئذ بعثك فتلت الهى ومن اتخذ خيرا لي
 يا الهى فادع الله الى يا محمد قد اخترت لك من الاديئين عليا فقلت الهى ابن
 عمي فادع الله الى يا محمد ان عليا وادتك وادتك وادتك وادتك وصاحب
 لو انك لو الحمد يوم القيمة وصاحب حوضك يستي من ودد علي بن موسى
 استك ثم ادع الله عز وجل يا محمد اني قد قسمت على نفسي قسما لا يشرب من ذلك
 الحوض بغيرك ولا هلي ببيتك وذريتك الطيبين عتقا حقاً قول يا محمد لا
 الحنة جميع امتك الاسماني فقلت الهى احد يا بني ودخل الجنة فادع الله عز وجل
 فقلت وكيف يا بني فادع الله عز وجل الى يا محمد اخترت لك من خلقي واخترت لك
 وحينئذ بعثك وجعلته منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يبعث بعثك
 والقيت بحبته في قلبك وجعلته اباي لك فحقه بعثك على استك فحقك عليهم
 في حياتك فمن محمد حقتك ومن ابي ان يواليه فقد ابي ان يواليك ومن ابي ان
 يواليك فقد ابي ان يدخل الجنة فحزرت الله ساجدا شكرا لما انعم الي فاذا
 سادنا وادع الله يا محمد راسك وسلتي اعطك فقلت الهى اجمع امتي من بعدي
 على ولاية علي بن ابي طالب ليردوا على جميعا حوضي يوم القيمة فادع الله عز وجل
 الى يا محمد اني قد قضيت في عبادي قبل ان اخلقهم وقضاي ما مضى فيهم كلهم
 ببر من اشاء واهدي ببر من اشاء وقد اتيتك علمك من بعدي وجعلته وزيرك
 وخليفتك من بعدي على اهلك واستك عزيمة مني ولا يدخل الجنة من عادا
 يا بفضه وانكر ولايته بعدي في بفضه ايفضك ومن بفضك فقد ابغضني
 ومن عاده فقد عاداك ومن عاداك فقد عاداني ومن احبني فقد احبك ومن

فقد احبني وقد جعلت له هذه الفضيلة واعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر
 مهندا كلهم من ذريتك من البكر التولد واخر رجل منهم يصلي خلفه عيسى بن
 عجلان الا من عدلا كما ملكت جورا وظلما انجي ببر من الهلكة واهدي ببر من الفضل
 وابرايم الا اني يا محمد اني قد قسمت الهى وسيتدي متى ذلك فادع الله عز وجل
 يكون ذلك اذا دفع العلم وظهر الجمل وكثر القراء وقيل العمل وقيل القنات
 الهادون وكثر نعمهم الفضلاء والمخونة وكثر الشعر واتخذ استك قبورهم
 من اجل وحالت المصاحفة وخوفت المساجد وكثر الجور والفساد وظهر المنكر
 وافر امتك ببر ونهى عن المعروف واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصا
 الامرا كغرة واواليهم فجرة واعوانهم ظلمة وذوا الراي منهم فسقة وعند
 ذلك ثلثة مخوف خشف بالمشرق وخشف بالمغرب وخشف بمجزة العرب
 وخزاب البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج وخروج رجل من ولد
 الحسين بن علي وظهورا لرجال يخرج من المشرق من حسان وظهورا لستيان
 فقلت الهى ان يكون بعدي من الناس فادع الله الى واخبرني بلاء بني ابي
 لعنهم الله من قسمة ولد عمي وما هو كائن الي يوم القيمة فادع الله بذلك
 عمي حين هبطت الى الارض واريت الرسالة ولله الحمد على ذلك كما احب اليه
 وكما احب كل شيء قبلي وما هو حاله الي يوم القيمة **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن يحيى
 قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مائتدا قال حدثنا احمد بن هلال
 عن محمد بن ابي عمير عن المنفل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد بن محمد بن ابي
 عن امير المؤمنين بن عم قال قال رسول الله ص لما ارى بي الى السماء ادعني الى
 جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاختارتك منها فاجعلك

يكون م
 وكثر القتل م

الجابر م

بن سيار م
 عن ابيد م

بنينا وثبقت لك من اسمي انا انا اليهود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاختر
 فيها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك واباد ريتك وشقت
 لك اسما من اعلى فانا العلي الاعلى وهو علي وخلقت فاطمة والحسن والحسين
 من نور كما ثم عرضت ولايتهم على الملكة فمن قبلها كان عندي من المقربين
 يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى يقطع ويصير كالنمل البالي ثم اتاني جاحدا
 لولايتهم ما اسكنته جنتي ولا اطلتته تحت عرشى يا محمد يحب ان تراه فقلت نعم
 يارب فقال عز وجل ارفع ذاك فرفعت داسي فاذا انا يا نوار علي وفاطمة والحسن
 والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وسوي بن جعفر وعلي بن
 موسى ومحمد بن علي بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن القائم في عظم
 كانه كوكب دري فقلت يارب ومن هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم
 الذي يحل جلاي ويحرم حرامى ويرائى من اعدائى وهو راحة لاوليائه وهو
 الذى يشفى قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج
 اللات والغرى طريين فيخرجهما فلقمة الناس يومئذ بهما اشد من قنطرة
 العجل والسارى **حدثنا** غير واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن مالك القرادى قال حدثني الحسين بن محمد بن محمد **الصادق**
 سمعته عن احمد بن الحرث قال حدثني الفضل بن عمر عن يونس بن طبيان عن
 جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابرا بن عبد الله يقول لما انزل الله عز وجل
 على نبيه ص يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
 قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فما اولى الامر للذين قرب الله طاعتهم
 بطاعتك فقال هم خلفاى يا جابر وائمة المسلمين بعدي اولهم علي بن ابي

بن
 الانصارى

ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالياقر
 وسند دكة يا جابر فاذا لقيتهم فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم
 موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم علي بن
 وكنتي حجة الله في ارضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي ذاك الذى سمع الله
 تتخا ذكروه علي يد يشارقا لارض ومجاها فاك الذى يغيب عن شيعته
 واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بما سمعته الا من استحسن الله قلبه للايمان
 قال فقال جابر يا رسول الله فهل يتنفع من الشيعة في غيبة فقال ص اى الذى
 بعثني بالنبوة انهم لينتفعون برونيت ضيئون بنور ولايتهم في غيبته كاشف
 الناس بالشمس وان جلاها السحاب يا جابر هذا مكنون سرا لله وتخزون عليه
 فاكتمه الا عن اهله قال جابر الانصاري فدعيت علي بن الحسين فبينما انا
 احديثه اذ خرج محمد بن علي الباقري عن عندنا هاهنا وعلى باسره ذواته وهو غلام
 فلما ابصرته ارتعدت فراصعي وقامت كل شعرة على بدني ونظرت اليه
 قلت يا غلام اقبل فاقبل ثم قلت ادبر فادبر فقلت شمايل رسول الله ص ورب
 الكعبة ثم دنوت منه فقلت ما اسمك يا غلام قال محمد قلت ابن من قال ابن علي بن
 الحسين قلت يا بني فذلك نفسي فانت اذا الباقري فقال نعم فاسمك بلغني
 ما حملك رسول الله ص فقلت يا مولاي ان رسول الله ص بشرني بالمبا الى ان
 التاك فقال لي اذا لقيتهم فاقرأه مني السلام فقال رسول الله ص يقر عليك السلام
 قال ابو جعفر ص يا جابر ولى رسول الله ص السلم ما قامت السموات والارض
 وعليك كما بلغت السلم وكان جابرا بعد ذلك يختلف اليه ويعلم منه سأل
 محمد بن علي ع عن شي فقال له جابرا والله لا دخلت في ذي رسول الله ص فقد

يا جابر
 نبي

أخبرني انكم ائتمتم الهداة من اهل بيته من بعده احكم الناس صغارا واعلمهم
 كما رايوا قال لا تعلمونهم فمما علم منكم فقال ابو جعفر عن صدق رسول الله ص والله
 اني لا اعلم منكم بماسا لك عنه ولقد اوتيت الحكم صبيتا كل ذلك بفضل الله
 علينا ورحمته لنا اهل البيت **حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال** حدثنا
 فوات بن ابراهيم بن فوات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن احمد الحميري
 قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله الخادم قال حدثنا محمد بن القاسم
 ابراهيم بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن
 صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
 محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين ع عن ابيه علي بن
 ابي طالب ع قال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم
 علي مني قال علي فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل فقال ع يا علي
 ان الله تبارك وتعالى فضل انبياء المرسلين على ملئكته المقربين وفضلني
 على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي والائمة من بعدي
 فان الملئكة لخلقنا وخداما محبا يا علي الذين يحامون العرش ومن حولهم
 بمحمد بهم ويستغفرون للذين آمنوا ولا يتنايا علي لولا نحن ما خلق الله تعالى
 آدم لا حواء ولا الغيبة ولا النار ولا السماء ولا الارض وكيف لا نكون افضل من
 الملئكة وقد سبقناهم الى التوحيد ومعرفة ربنا عز وجل وتبشيره وتقديره
 وتهديله لان اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا فانطقنا بتوحيده وتمجيد
 ثم خلق الملئكة فلما شاهدوا ارواحنا نوروا واحدا استعظموا الامور فاصبحنا نعظم
 الملئكة انا خلق مخلوقون وانه منزلة عن صفاتنا فصيح الملئكة لتبشيرا

الائمة
 جدي

وترهته

وترهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظمتنا هلكنا لتعلم الملئكة ان لا اله الا الله
 فلما شاهدوا اكبر خلقنا كبرونا الله لتعلم الملئكة ان الله اكبر ان ينال وانه
 عظيم المحل فلما شاهدوا ما جعل الله لنا من الغرة والقوة قلنا لا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم لتعلم الملئكة ان لا حول ولا قوة الا بالله فقال الملئكة
 لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا انهم الله عز وجل على نعمه فبالت
 الملئكة الحمد لله فبما اهدوا الى معرفة الله وتبشيره وتهديله وتمجيد ثم ان الله
 تعالى خلق آدم وادعنا صليبه وامر الملئكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان
 سجدوا لله عز وجل عبودية ولا دم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف نكون
 افضل من الملئكة وقد سجدا لادم كلهم اجمعون وانه لما خرج في الى السماء
 اذن جبرئيل مشي شفي ثم قال تقدم يا محمد فقلت يا جبرئيل اقدم عليك
 فقال نعم لان الله تبارك اسمه فضل انبياءه على ملئكته اجمعين وفضلنا
 فنقدمت وصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرئيل
 تقدم يا محمد ان هذا انتهت الذي وضع الله عز وجل في هذا المكان
 فان تجاوزته احترقت اجفحتي لتعدي حدودي جل جلاله فرجعت في وجع
 في النور حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله عز وجل من ملكوته فنوديت يا محمد
 انت عبدك وانا ربك فاي اي فاعبد علي فتوكل فانك نوري في عبادي
 ورسولي الى خلقي ومجتبي في ربي لمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت
 النار ولا وصيائك اوجبت كرامتي وتبشيعتك اوجبت ثوابي فقلت يا رب
 ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصيا لك الملكوتون على طاق العرش فظفرت
 وانا بين يدي رجلي ما في العرش فرايت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر

واوصاه من ربي
 طائفة لنا من الملئكة
 لتعلم الملئكة ما بحق
 الله تعالى ذكره علينا

وتعجب على صفات
 يا جبرئيل في مثل هذا
 الموضع تعاد حق في
 يا محمد

يا محمد
 يا محمد
 يا محمد

مكتوب عليه اسم كل رضى شيا وصلى آوالم على بن ابي طالب واخرهم مهدى امتي
فقلت يا رب اهلولا اوصيا من بعدى فتوديت يا محمد هولا اولىاى واحبا
واصفياى ومحجى بعدك على ربى وهم اوصيانك وخلفائك وخير خلقى بعدك
وعزتك وجلالى لاظهرن بهم ربى ولاعلين بهم كلنى ولاظهرن الارض باخرهم
من عدائى ولاملكته مشارق الارض ومغاربها ولا تحزن لى الرياح ولازيت
لدى الزقاب الصعاب ولا رقيصة فى الاسباب ولا تصورن بعدى ولا مدنة جلالتى
حتى يعلى رعد عولى ويحج الخلق على يوحى ثم لا دمين ملكه ولا دالين الايام
نابن اولياى الى يوم القيمة والحمد لله وبلى العالمين والصلوة على نبينا محمد وآله
الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا **باب حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله**
من النص على ائمة عاشر من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين
حدثنا محمد بن علي باجيدويه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم روى عن محمد بن علي
الصيرفي الكوفي قال حدثنا محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن جابر بن يزيد
الحجفي عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في يوم النجدة في ايات الله في ايات الله فقد كثر في
عز وجل وما يجادل في ايات الله الا الذين كذبوا فلا يغزرك تعذيبهم في
البلاء ومن ستر العزات بجاير فقد افترى على الله الكذب ومن افترى الناس
بغير علم لعنة ملائكة السموات والارض وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في ضلالة
الى النار قال عبد الرحمن بن سمر قلت يا رسول الله اشدك الى النجاة قال
يا بن سمر اذا اختلفت الاهواء وتفرقت الاراء فاعليك بعلي بن ابي طالب
فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدى وهو الفادى والذى يفرق بين الحق

سبعين

والباطل من سائر اجابيه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق عنده وجده
ومن اتقى الهدى عنده صادقه ومن لجأ اليه منه ومن استمسك به نجاه ومن
افتدى به هداه يا بن سمر فان رسلكم من سلم له واولاه وهلك من رد عليه وعاد
يا بن سمر ان عليا منى روحه من روحى وطينة من طينتى وهو اخى وانا اخوه
وهو زوج ابنتى فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وابن منه
امامى امتى وسيدى شباب اهل الجنة الحسن والحسين تسعة من ولد الحسين بنهم
قائم على الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلمًا وجورًا **حدثنا محمد بن موسى بن**
المثوكلى قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن زيد عن الحسن بن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة عن سعيد بن جبير
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اطلع الى الارض
اطلاعة فاخترانى منها لخلقى نبيا واطلع ثانية فاختر منها عليا فجعله
امامًا ثم امرنى ان اتخذه اخا ووليا وصيا وخليفة ووزيرا فعلى منى وانا
من على وهو زوج ابنتى وابو سبطى الحسن والحسين الاوان الله تبارك وتعالى
جعلنى واباهم جميعا على عباده وجعل من صليب الحسين ائمة يقومون بامورى
ويحفظون وصيتى التاسع منهم قائم اهل بيتى ومهدى امتى اشبه الناس بى فى
شمايله وقواله وافعاله يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة متصلة فيعلن اراءه
ويظهر دين الله عز وجل ويؤيد منجرا الله وينصر عبدا نكته الله فيملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما **حدثنا محمد بن موسى بن المثلوكلى قال** حدثنا
محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
زيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة الثمالى عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن

منظرا

عن أبيه عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني جبرئيل عن رب العرش جل جلاله
 قال من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي
 طالب خليفتي وان الائمة من ولدي حجوا دخلت الجنة برحمتي وبخبرته من النار
 يعفوي وانجبت له جوارى واوجبت له كرامتي واغنت عليه نعمتي وجعلته من
 خاصتي وخالصتي ان ناراني لبنته وان دعائي اجبته وان سألني اعطينته وان
 سكت ابتدأته وان اسأله رحمتي وان فرغ مني دعوتي وان رجع الي فبذلته وان فرغ
 باني ففخنته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد ولم يشهد ان محمدا
 عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد
 بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولدي حجوا فقد حجوا فقد غفرتي وكفرتي باي
 وكنتي ان فصلت محبته وان سألني حرمته وان سألني لم اسع نداه وان دعائي
 لم اسع دعاه وان رجائي خيبته وذلك جزاءه مني وما انا بظالم للعبيد ففان
 جابر بن عبد الله الاضاري فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي
 طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سجد العابدون في زمانه
 علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وسدده كما جابر فاذا اوركته فاقراءه في
 السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى
 ثم التقي محمد بن علي ثم الهادي علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم با
 مهدي امي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ففان
 خلفائي واوصيائي واولادني وعترتي ومن اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم
 فقد عصاني ومن انكر واحدا منهم فقد انكرني بهم عيسى الله السموات تقع
 على الارض الا باذنه وبهم يحفظ الارض ان تميد باهلها **حدثنا** علي بن احمد

قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عبد الحسين بن
 عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي القاسم عن الصادق جعفر بن
 محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة بعدى اثنا
 عشر اولهم علي بن ابي طالب واخبرهم القايم لهم خلفائي واوصيائي اوليائي
 وجميع الله علي امي بعدى المفتر بهم ثوبون والمنكر لهم كما **فرقتنا** علي بن احمد
 عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله
 عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن راود عن محمد بن الجارود عن العسكري عن الاصم
 بناته قال خرج علينا امير المؤمنين ع فأت يوم ويده في يدي ولده الحسن وهو
 يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأت يوم ويدي في يدي هكنا وهو يقول خير
 الخلق بعدى وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعدوا في
 الاواني اقول ان خير الخلق بعدى وسيدهم ابي هذا وهو امام كل مسلم وامير
 كل مؤمن بعدوا في الاواني سيظل بعدى كما ظلت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخير
 الخلق سيدهم بعد الحسن ابي اخوه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض
 كرب وبلاء الا وانه واصحابه من سادات الشهداء يوم القيامة ومن بعد الحسين
 تسعة من صلبي خلفاء الله في ارضه ومجدي عباد دامت له على رحمة وائتمه
 المسلمين وقادة المؤمنين وسادة المتقين تاسعهم القايم الذي يملأ الارض
 عز وجل به الارض نوراً بعد ظلمتها وعدلاً بعد جورها وعلماً بعد جهلها والذ
 بعث اخي محمداً بالنبوة وحضني بالامانة لقلنزل بذلك الوحى من السماء على
 الروح الامين جبرئيل ع ولقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده عن الائمة بعدى
 فقال للسائل والسماء ذات البروج ان عدلهم بعدد البروج وديار الدنيا

والايام والشهور ان عدتهم كعدة النهور فقال السائل ومن هم يا رسول الله
 فوضع رسول الله ص يده على راسي فقال اولهم هذا وآخرهم المهدي من والاهم
 فقدوا الاي ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد
 ابغضني ومن انكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله عز وجل
 ويشد بهم عزم بلاده وبهم يرفق عباده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم يخرج
 بركات الارض هولاء اوصيائي وخلفائي وابنته المسلمين وموالي المؤمنين
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد
 عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 قال قال رسول الله ص من احب ان يسمي بك مديني وركب سفينته النجا
 بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب وليعاد عدده وليوال وليه فانه وصي
 وخليفتي على امتي في حيوت وبعد وفاتي وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن
 بعدي قوله قولي وامره امرى ونهيي نهى وتابعي تابعي وناصري ناصري
 وخاذله خاذلي ثم قال من فارق عليا بعدي لم يرق ولم اره يوم القيامة
 ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنة وجعل ماواه النار ومن خذله عليا
 خذله الله يوم القيامة يعرض عليه من نهار عليا نضرة الله يوم يلقاه ولقته
 حجة عند المسائلة ثم قال ص الحسن والحسين اماما امتي بعد ابيهما عليا
 شيبا باهل الجنة كما سبده نساء العالمين وابوهما سيدا الرضيين ومن ولد
 الحسين تسعة ائمة ناسهم القاييم من ولدي طاعتهم طاعتني ومعصيتهم
 معصيتني الى الله اشكوا المتكبرين لفضلكم المستقصين لحرمتهم بعدي
 وكفى بالله وليا وناصرا لعترتي وابنته امتي وشعرا من الجاحدين لحقهم

وسيعلم

وسيعلم الذين ظلموا اي شئقلب يتقلبون **حدثنا** احمد بن زيار بن جعفر قال
 حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد عن الحسين بن خالد عن علي بن محمد
 الحسن علي بن موسى عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 وانا خير من جابر بن اسرافيل وحملت العرش وجميع الملكة المقربين و
 انبياء الله المرسلين وانا صاحب الشفاعة والحوض الشريف وانا وعلي ابوا
 هذه الامة من عرفنا فقد عرفنا الله ومن انكرنا فقد انكرنا الله عز وجل ومن
 علي سبطا امتي وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين ومن ولد الحسين
 ائمة تسعة طاعتهم طاعتني ومعصيتهم معصيتي ناسهم قاييمهم ومهديهم
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهادي قال حدثنا احمد بن
 هشام قال حدثنا علي بن الحسين الساج قال سمعت الحسن بن علي يقول حدثني ابي
 عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب صلوات
 عليه يا علي لا يصحبك الا مؤمن وطابت ولادته ولا يفضلك الا من حبت
 ولادته ولا يواليك الا مؤمن ولا يعاصيك الا كافر فقام اليه عبد الله بن مسعود
 فقال يا رسول الله قد علمنا علامه حبت الولادة والكا في حيوتك بيغض علي
 وعداوته فاعلامه حبت الولادة والكا فربعت اذا اظهر الاسلام بلسا
 واخفى مكشور سريرة فقال ص يا بن سعود علي بن ابي طالب امامكم بعدي
 وخليفتي عليكم فاذا مضى في المجلس بنى اسماكم بعدي وخليفتي عليكم فاذا مضى
 الحسن والحسين بعدي امامكم وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسين واحدا
 بعد واحد ائمتكم وخلفائي بصليتكم ناسهم قاييمهم قاييم امتي يملأها قسطا
 وعدلا كما ملئت جورا وظلما لا يصحبهم الا من طابت ولادته ولا يبغضهم الا

الرضا

جيد شريف

من خبثت ولادته ولا يوالهيم الا نفوس ولا يعاديهام الا كافرون انكروا واحدا
منهم فخذنا نكروني ومن انكروني فقد انكر الله ومن محمد واحدا منهم فقد جحد
ومن محمدني فقد جحد الله عز وجل لان طاعتهم طاعتي وطاعتني طاعة الله
ومعصيتهم معصيتي ومعصيتي معصية الله عز وجل يا بن سعور يا ابن
تجدد تنسك حرجا ما اقصى فتكفر فوعزة ربى ما انا متكلف ولا فاطق عن
الهوى على والانية من ولده ثم قال ص وهو رافع يديه الى السماء اللهم وا
من والي خلقاني وابنته امتي من يعبدك وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم
واخذك من خذلهم ولا تغفل الارض من قائم منهم بحجتك ظاهرا وخافيا
مغمورا لئلا ينطل محبتك دينك وينشأتك ثم قال ص يا بن سعور قد جمعت
لكم مقامى هذا ما ان فارقهوه هلكتم وان تمسكتم به نجوتم **حدثنا** ابي
على من اتبع الهدى **حدثنا** ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سكان عن ابيان بن تغلب
عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال دخلت على النبي ص الحسين
عليه السلام على فخذه وهو يقبل عينيه ويبتسم فاه ويقول انت سيد بن سيدنا **حدثنا**
من امام ابوانته انت حجة بن حجة ابو جحج تسعة من صليك تاسعهم قائمهم **حدثنا**
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفي
عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابيان بن ابي حنيفة
وابراهيم بن عمر الهلالي عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال كنت جالسا بين يدي رسول الله ص ثم مرضته التي قبض
فيها فدخلت فاطمة عليها السلام فلما رأت ما بابها صلوات الله عليه

احوا امام

بكت حتى جرت دموعها على خديها فقال لها رسول الله ص ما يبكيك يا فاطمة
قالت يا رسول الله اخشى الضيعة على ولدي بعدك فاخرو وقت عينا رسول
ص بالبا، ثم قال يا فاطمة اما علمت اننا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة
على الدنيا وانزحتم الفناء على جميع خلقه وان الله تبارك وتعالى اطلع على
الارض اطلاعة فاختراني وجعلني نبيا واطلع الى الارض اطلاعة ثمانية
فاختار منها زوجك فاحمل الله الي ان ازوجك اياه وان اخذه وليا وورثا
وان اجعله خليفتي في امتي فابوك خير انبياء الله ورسوله وبعلك خير الانبياء
وانت اول من يلحق بي من اهل بي ثم اطلع الى الارض اطلاعة ثالثة فاخترتك وولدت
وانت سيدة نساء اهل الجنة وانك الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
وابناء بعلك اوصيائي الى يوم القيمة كلهم هادون مهديون والاوصياء
بعدى اخي على ثم حسن وحسين ثم تسعة من ولد الحسين في درجتي وليس في
الجنة درجة اقرب الى الله عز وجل من درجتي ودرجة اوصيائي وابي ابراهيم
اما تعلمين يا بنتي من كرامة الله عز وجل اياك ان زوجك خير امتي تحت
اهل بيتي اقدمهم علما واعظمهم علما واكثرهم علما فاستبشرت فاطمة عم وقرن
بها قال لها رسول الله ص ثم قال لها يا بنتي ان لبعلي منافقا ابائنا به و
رسوله قبل كل احد لم يسبقه الي ذلك احد من امتي وعلمه بكتنا يا الله عز وجل
وليس احد من امتي يعلم جميع علي غير علي ان الله عز وجل علمني علما لا يعلمه غيري
وعلم ملائكته ورسوله علما وكلما علمه ملائكته ورسوله فانا اعلم به وامرني الله
عز وجل ان اعلم اياه ففعلت فليس احد من امتي يعلم جميع علي وفيه وحكي غايه
وانك يا بنتي زوجتي وابناء سبطي حسن وحسين وهما سبطا امتي وامرهم بالبر

له

وفيه وحكي

ونبيه عن المنكر وان الله عز وجل اتاه الحكمة وفضل الخطاب يا بنيتي انا
اهل بيت اعطانا الله عز وجل شئ حصا لم يعطها احدا من الاولين كما
قبلكم ولا يعطها احدا من الآخرين غيرنا نيتا سيدا لم يزلين وهو ابوك
وصيونا سيدا لا وصيا وهو بعلك وشهيدنا سيدا شهيدا وهو حمزة بن عبد
المطلب وهو عمي بك قالت يا رسول الله وهو سيد الشهداء الذين قتلوا من
قال لابل سيد الشهداء الاولين والآخرين ما خلا الابيد والاوصيا وجعفر
ابي طالب وذو النجاشين الطيار في الجنة مع الملكة وابناك حسن وحسين
امني وسيدا شباب اهل الجنة ومثا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة
والذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالت فاي هؤلاء
الذين سميت افضل قال علي بن ابي طالب افضل امي وحمزة وجعفر افضل اهل بيتي
بعد علي وبعديك وبعدي ابي وسبطي حسن وحسين وبعدي الاوصيا من ولد
ابني هذا واشار الى حسين ومنهم المهدي انا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا
الآخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله ص اليها والى بعلها والى ابنيها فقال
يا سلمان اشهدا انه في سلم لمن سالمهم وحرب لمن خابهم اما انهم معي في الجنة
ثم اقبل على علي ع فقال يا اخي انك ستبقي بعدي وتسلمني من قرين شدة ومن
تظا هرهم عليك وظلمهم لك فان وجدت عليهم اعوانا فقاتل من خالفك
بين واقفك فان لم تجد اعوانا فاصبر وكف يدك ولا تعلق بها الى التهلكة
فانك متى بمنزلة هرون من موسى ولك بهرون اسوة حسنة اراستضعفهم
قومه وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم قرين وظا هرهم عليك فانك بمنزلة هرون
من موسى ومن استعبرهم بمنزلة الجمل ومن استعبره يا علي ان الله تبارك وتعالى

اياله

قد قضي الغزوة والاختلاف على هذه الامة ولوشا لجمعهم على الهدى حتى
لا يختلف اثنان من هذه الامة ولا ينازع في شئ من امره ولا يجحد المقتضى
ذا الفضل فضله ولوشا ليعمل الثقة والتغير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق
ابن مصيره ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال وجعل الآخرة دار القرار ليجري
الذين اساءوا بعمالها ويجزي الذين احسنوا بالحسن فقال علي ع الحمد لله
شكرا على نعمانه وصبرا على بلائه **حدثنا** ابو الحسن احمد بن ثابت الدوالي
بمدينة السلم قال حدثنا محمد بن الفضل القوي قال حدثنا محمد بن علي بن
عبد الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه
علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام اجمعين قال دخلت
على رسول الله ص وعنده ابي بن كعب فقال رسول الله ص مرحبا بك يا ابا عبد
يا زير السموات والارض فقال له ابي كيف يكون يا رسول الله زير السموات
والارض احد غيرك فقال يا ابي والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن
علي في السماء اكبر منه في الارض وانه مكتوب عن يمين العرش بمصباح هادو
سفينة نوحه وامام غيرهم وعن وفخره وبحر علمه وذخروا ان الله عز وجل ركب
في صلبه نطفة مباركة طيبة ذكية خلقت من قبل ان يكون مخلوق في الارحام
او يجري ماء في الاصلاب ويكون ليل او نهار وقد لقن دعوات لا يدعوا اليه
مخلوق الا حشره الله عز وجل معه وكان شفيقه في آخرة وفرح الله عنه كربه
وقضى بهادينه ويزار امره واضمح سبيله وقواه على عدوه ولم يترك ستره فقا
له ابي وانه هذه الدعوات يا رسول الله قال تقول اذا فرغت من حملتك وانت قاعد

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَعَا قَدِ عَزَّ وَكُنَّ نَمَوَاتِكَ وَأَنْبِيَانِكَ وَرُسُلِكَ
فَقَدْ رَفَعْتَنِي مِنْ أَمْرِ عُسْرٍ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَلِّحْ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ
لِي مِنْ عُسْرِي نَيْسَرًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَهْدِي بَهْلَ امْرُكٍ وَيُشْرَحُ صَدْرَكَ وَيُلَقِّنُكَ
شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِكَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ يَارَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ
النُّظْفَةُ الَّتِي فِي صُلْبِ حَبِيبِي الْحُسَيْنِ قَالَ مَثَلُ هَذِهِ النُّظْفَةِ كَمَثَلِ التَّمْرِ فِي نُظْفَةِ
تَبِييْتَيْنِ وَبَيَانُ بَيَانٍ مِنْ اتَّبَعَهُ شَيْدًا وَمَنْ صَدَعْتَهُ غَوِيًا فَقَالَ مَا اسْمُهُ وَمَا دَعَا
قَالَ اسْمُهُ عَلِيٌّ وَدَعَا يَادَا أَيْمٍ يَادَا مَعُومٍ يَادَا حَمِيٍّ يَادَا قِيَوْمٍ يَادَا شَقَا لَعْمٍ وَيَادَا رَجُلٍ
وَيَابَاعَتِ الرُّسُلُ وَيَا صِلَةُ الْوَعْدِ مِنْ دَعَا هَذِهِ الدُّعَاءَ حَشْرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ فَكَانَ قَائِدَهُ إِلَى الْخَبَةِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ يَارَسُولَ اللَّهِ هَذَا هَذَا
أَوْصِي قَالَ لَعْمٌ لَمْ يَمُوتِ الْمَوْتُ وَالْأَرْضُ قَالَ مَا مَعْنَى مَوَارِيثِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَضَاءُ بِالْحَقِّ وَالْحُكْمُ بِالْإِدْبَارَةِ وَمَا دَعَا الْأَهْلَامَ وَبَيَانُ مَا
يَكُونُ قَالَ الْفَا اسْمُهُ قَالَ يَحْمِلُهَا الْمَلَائِكَةُ لِيَسْتَأْنِسُونَ بِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَيَقُولُ
فِي دَعَا هَذَا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ دُورٌ وَرِضْوَانٌ فَاعْزِلْنِي وَلِمَنْ اسْتَعْنَى مِنْ أَهْلِ
وَشِيعَتِي وَطَيْبٌ مَا فِي صُلْبِي فَرَكِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صُلْبِهِ نُظْفَةً مَبَارَكَةً طَبِيبَةً زَكِيَّةً
وَاحِزَةً عَلَيْهِ لَكُمُ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ طَبِيبُ هَذِهِ النُّظْفَةِ وَمَا هِيَ عِنْدَهُ جَعْفَرُ
وَجَعْلُهُ هَادِيًا مَهْدِيًا وَرَاضِيًا مُرَضِيًا يَدْعُو بِهِ فَيَقُولُ فِي دَعَائِهِ يَادَا بَنِي عَمْرٍو
مُتَوَانٍ يَادَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ أَحْبَبَ الشَّيْعَةَ مِنَ النَّارِ وَقَالَ لَهُمْ عِنْدَكَ رِضْوَانِي
وَاعْفُ عَنْهُمْ وَرَغِيمٌ وَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ يَامُنُ الْيَحْيَا
الضَّيْمُ وَلَا تَأْخُذْ سِتْرَهُ وَلَا تَزْمِ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرْجًا مِنْ دَعَا هَذِهِ الدُّعَاءِ
حَشْرُهُ اللَّهُ ابْيَضَّ الْوَجْهُ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى الْخَبَةِ يَا ابْنِي وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

بِقَوْلِكَ وَرَمَّ

مِنْ وَبَارَكَ

أَبْنِ السَّيْنِ

وَبَارَكَ لَهُمْ وَ
أَفْضَلُ دُعَائِهِمْ

دَعَا

رَكِبَ عَلَى هَذِهِ النُّظْفَةِ نُظْفَةً زَكِيَّةً مَبَارَكَةً طَبِيبَةً أَنْزَلَ عَلَيْهَا الرَّحْمَةَ وَسَمَّاَهَا
قَالَ لَهُ ابْنُ يَارَسُولَ اللَّهِ كُلُّهُمْ تَبَوَّصُوا وَتَبَوَّصُوا سَلَوْنَهُ وَيَتَوَّصُوا وَتَبَوَّصُوا وَتَبَوَّصُوا
بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ وَصَفَهُمْ جِبْرِيلُ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ جَلَالُهُ قَالَ
فَهَلْ لَكُمْ شَيْءٌ مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا سِوَى دَعَائِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ يَقُولُ فِي
دَعَائِهِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ وَبَاسِطَ الرَّزْقِ وَقَالَ لِقَوْلِهِ وَبَارَكَ فِي النَّسَةِ وَبِحَمْدِ الْمَوْلَى
وَبِحَمْدِ الْأَجْبَاءِ وَدَائِمِ الثَّبَاتِ وَمَخْرُجِ الثَّبَاتِ أَفْعَلُ لِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ
دَعَائِي هَذِهِ الدُّعَاءُ قَضَى اللَّهُ حَوَائِجَهُ وَحُضِرَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَعَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَكِبَ فِي صُلْبِهِ نُظْفَةً مَبَارَكَةً طَبِيبَةً مُرَضِيَّةً وَسَمَّاَهَا عِنْدَهُ عَلِيًّا
وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي خَلْقِهِ رَضِيًا فِي عِلْمِهِ وَحُكْمِهِ وَجَعْلُهُ مَجْلِسِ شَيْعَتِهِ يَحْتَجُّونَ
بِیَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلَهُ دَعَا يَدْعُو بِهِ اللَّهُمَّ اعْطِنِي بِمُحَمَّدٍ وَبِشَيْعَتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا حَزَنٌ وَلَا مَعْزَجٌ فَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
الْمَغْفَرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَكِبَ فِي صُلْبِهِ نُظْفَةً مَبَارَكَةً طَبِيبَةً زَكِيَّةً مُرَضِيَّةً
مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ فَهُوَ شَفِيعُ شَيْعَتِهِ وَوَارِثُ عِلْمِ جَدِّهِ لَهُ عِلَاقَةٌ بَيْنَهُ وَحُجَّةٌ ظَاهِرَةٌ
إِذَا وَلَدَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُولُ فِي دَعَائِهِ يَامُنُ الْأَشْبِيهِ
لَهُ وَلَا تَسْأَلْ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَالِقَ الْآلَانِ أَنْتَ تَقْنِي الْمَخْلُوقِينَ تَسْغِي وَتَنْسِي
حَمَلْتُ عَنْ عَصَاكَ فِي الْمَغْفَرَةِ رِضَاكَ مِنْ دَعَائِي هَذِهِ الدُّعَاءُ كَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ
شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَكِبَ فِي صُلْبِهِ نُظْفَةً لَا بَاغِيَةَ وَلَا طَائِفَةَ
يَادَةُ مَبَارَكَةً طَبِيبَةً طَاهِرَةً سَمَّاَهَا عِنْدَهُ عَلِيًّا فَيَلْبِسُهَا السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَ
يُودِعُهَا الْعِلْمَ وَكُلَّ شَيْءٍ مَكْنُونٍ مِنْ لَقِيَمِهِ وَفِي صَدْرِهِ شَيْءٌ إِنِّي بِهِ وَجَدْتُهُ
مِنْ عَدُوِّهِ وَيَقُولُ فِي دَعَائِهِ يَا نُزْرِيَا بُرْهَانِ يَا مُنِيرِ يَا مُبِينِ يَا رَبَّ الْغَنِيِّ

وَالنُّزْوَى

عَلَوْنُ

شأنه وروايات الدهور واسالك النجاة يوم تنفخ في الصور من دعا بهذا
الدعاء كان على بن محمد شفيعه وقايد الى الجنة وان الله تبارك وتعالى
ركب في صليبه نطفة سماها عند الحسن بن علي في عمله نورا في بلاده وخليفة
في أرضه وغزاة الامية وهاديا لشيعة وغنيعة لهم عند ربهم ونقطة على من
خالقه وحجة لمن والا به وبراها لما اتخذ اماما تقول في دعائه يا عزير الزن
في عزة يا عزير بصير العز في عزة يا عزير اعزني بعزك وايدني بنصرك
وابعد عني فزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني عنك واجعلني
من خيار خلقك يا واحدا يا واحدا فرد يا حمدا من دعا بهذا الدعاء جسر الله
عز وجل معه نجاه من النار ولو وجبت عليه ان الله عز وجل ركبته صلب
الحسن نطفة مباركة نامية نكية طيبة طاهرة مطهرة برضى بها كل نوس ممن
اخذا الله عز وجل مشاققه في الدلالة ويكفر بها كل جاحد فهو امام تقي نقي
بار مرضي هاد مهيدي اول العدل واخره بصديق الله عز وجل وبصديق الله
عز وجل في قوله يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات له بالظهور
كنوز لا ذهب ولا فضة لا خيول مطهارة ورجال مسورة يجمع الله لهم من ارضي
البلاد على عدد اهل يد ثمانية وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مخنونة فيها
عدد اصحابه باسمائهم وانايمهم وبلدانهم وصنائعهم وحلالهم وكنائهم
كوارون مجنون في طاعته فقال له في وما دلائله وعلاماته يا رسول الله
قال له علم اذا احان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله
تبارك وتعالى فافواه العلم اخبر يا ولي الله فاقبل اعداء الله وهما رايتان
وعلا متان له سيف محمد اذا احان وقت خروجه انتفع ذلك السيف من

ما اعز الخيرة في

فكاه السيف اخبر يا ولي الله فلا يحل لك ان تنفد عن اعداء الله
جل وعز فيخرج ويقتل اعداء الله حيث تقعهم ويقوم حدود الله ويحكم
بحكم الله يخرج وجابريل عن عيشه وميكائيل عن يساره وغيب وصالح
على مقدمته فتذكرون ما اقول لكم وافوض امرى الى الله ولو بعد حين يا ابي
طوبى لمن احبه وطوبى لمن قال يا يحيى الله من اهلكته بالاقرار به وبرب
الله ص وبجميع الانية تفتح لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل المسك يسطع
ريحه فلا يتغير ابدا وغلهم في السما كمثل البئر المنير الذي لا يطغى نوره
ابدا قال ابي يا رسول الله كيف حال هؤلاء الانية عن الله عز وجل قال
ان الله عز وجل انزل على اثني عشر خاتما واثنيتي عشر صحيفة اسم كل امام
على خاتمه وصفته في صحيفة صلى الله عليه وسلم عليهم اجمعين **حدثنا** محمد بن
ما جيلويه قال اجلسني عني محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
محمد بن علي القري عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
قال دخلت انا واخي علي بن ابي طالب رسول الله ص فاجلسني على فخذه واجلس
اخي الحسن على الفخذ الاخر ثم قبلنا وقال يا بني تمام من ايامين سبطا من اعدائنا
كما الله مني ومن ابيكما وامكما واختا ومن صليتك يا حسين تسعة نية تاسعهم
قائهم وكلهم في الفضل والموت لمرة سوا عند الله **حدثنا** محمد بن موسى بن
المنوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن ابي محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام و

طوبى لمن احبه

ساحل

كلم

يديها لوح فيه اسم الاوصياء من ولدها فعددت اثنا عشر اخوهم القائمين
 منهم محمد اربعة منهم علي صلوات الله عليهم اجمعين **حدثنا** حمزة بن محمد بن
 احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال
 اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرني القاسم بن محمد بن حماد عن غياث
 ابراهيم قال حدثنا الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر قائما من قبلي
 عيسى لا يدرى اوله خير او اخره وانما مثل امي كمثل جدقة اطعم منها فوج
 عام ثم فوج عام لعل اخرها فوجا ان يكون اخره لمجرا واعمها طولا وفرجا
 واحسنها حنفي فكيف نملك امة انا اولها واثنى عشر من بعدي من السعداء
 والى الابواب والمسيح عيسى بن مريم اخرها ولكن يهلك بين ذلك سبع الهجرات
 ليسوا مني ولست منهم **حدثنا** ابي زه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن حمزة
 بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمار بن اذينة عن ابيان بن ابي عياش
 عن سليمان بن قيس الهذلي قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند
 معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن
 زيد فذكر حديثا جرى بينه وبينهم وانه قال لمعوية بن ابي سفيان سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان اولي بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب وولي
 بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد قايمني الحسن اول بالمؤمنين من انفسهم
 قايمني الحسين اول بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد قايمني علي اول
 بالمؤمنين من انفسهم وستذكر يا علي ثم اخي محمد بن علي اول بالمؤمنين
 من انفسهم وستذكر يا حسين ثم تكلم اثنى عشر امة استعص من ولد الحسين

قال

قال عبد الله واستشهد الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي
 واسامة بن زيد فشهدوا في غنمة المعوية قال سليمان بن قيس وقد كنت سمعت
 ذلك من سلمان والي ذوق المقداد واسامة بن زيد رضي الله عنهم فحدثوني
 انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله للاخبار **حدثنا** ابو علي احمد بن الحسين
 بن علي بن عبد ربه قال حدثنا ابو زيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي
 الرقي في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشر وثلثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم
 الحنظلي سنة ثمان وثلثين ومائتين المعروف باسحق بن باهويه قال حدثنا
 يحيى بن يحيى قال حدثنا هيثم عن محمد بن ابي الحسن عن اسحق بن ابي عبد الله
 عن عبد الله بن مسعود بن غرض صا خفا عليه قال له فتي شاب
 هل عهد اليكم نبيكم صمكم يكون من بعده خليفة قال انك لحدثنا
 وان هذا شيء ما سألني عنه احد قبلك نعم عهد النبي صلى الله عليه وآله ان يكون اثنى
 عشر خليفة بعده نعبا بن اسرائيل **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال
 حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي الريحان البغدادي قال
 حدثنا محمد بن عبد الله بن الحراني قال حدثنا عبد الرحمن بن الحكم قال حدثنا
 منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي عن قيس بن عبيد قال كنا
 جلوسا في حلقة فحدثنا عبد الله بن مسعود ما عهد الله قال هل حدثكم نبيكم
 كم يكون بعده من الخلفاء فقال نعم اثنا عشر عدا نعبا بن اسرائيل **حدثنا**
 ابو القاسم غياث بن محمد الحافظ قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا
 احمد بن عبد الرحمن بن الفضل ومحمد بن عبد الله بن سوار وزاد الذي
 قال الاحدثنا عبد الله بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف

بن

بعده

الفتاوى

نجا اعرابي قن
 الكرم عبد الله فوج
 عبد الله بن مسعود

بن ورفق الخليفة

عن الشعبي قال غياث وحدثنا اسحق بن محمد الابرقي قال حدثنا يوسف بن موسى
 قال حدثنا حريز بن اسحق بن سوار عن الشعبي قال غياث وحدثنا الحسن بن
 محمد بن عيسى بن محمد قال حدثنا ابو الحسن بن محمد بن يحيى البصري قال
 حدثنا ابو علي الحسين بن الليث بن بهلول الموصلي قال حدثنا عثمان بن الربيع
 قال حدثنا اسلم بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر بن قيس قال قال رسول الله
 لا يزال امر متي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش **حدثنا** ابي محمد
 الحسن بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد
 عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابيان بن ابي عياض عن سليمان بن قيس الهذلي
 قال رايت عليا في خلافة عثمان في مسجد رسول الله ص وجماعة يتحدثون و
 عدا كرون العلم والفقه فذكروا قريشا وفضلها وسانتها وهي بها وما قال
 فيها رسول الله من الفضل مثل قوله الانية من قريش وقوله الناس تبع لقريش **قوله**
وقريش امة العرب وقوله لا يتبوا قريشا وقوله ان للقرشي قوة رجلين من غيرهم
 وقوله من ابغض قريشا ابغض الله وقوله من اهان قريشا اهان الله وذكرنا
 الانصار وفضلها وسوايها وما اشئ الله عز وجل عليهم في كتابه وما قال فيهم
 الرسول من الفضل وذكرنا ما قال في سعد بن عباد بن عسيل المملوكة فلم يدعوا
 شيئا من فضلهم حتى قال كل حمي مثا فلا ن ومثا فلا ن وقالت قريش مثا رسول الله
 ومنا حمزة ومنا جعفر ومنا عبيدة بن الحريث وزيد بن حارثة وابوبكر وعمر وعثمان
 وسعيد ابوعبيدة وسالم وابن عوف ولم يدعوا احدا من الجيش من اهل
 السابقة الا سموا وفي الخلفاء اكثر من ما في رجل فيهم علي بن ابي طالب ومحمد بن
 ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطهحة والزهري وعمار بن ياسر والمقداد بن

واضرها

الحقبة

وهانم

وهانم بن عتبة وابن عمرو والحسين وابن عباس ومحمد بن ابي بكر رضي الله
 عنهم وعبد الله بن جعفر ومن الانصار ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو ايوب الانصاري
 وابو الهيثم بن التيمان ومحمد بن سلمة وقيس بن سعد بن عباد وعامر بن عثمان جابر
 وابن مالك وزيد بن اسحق وعبد الله بن ابي وابو ليلى ومعه ابنة عبد الرحمن
 قاعد بجنبه فلم يصح الوجه امر فناء ابو الحسن البصري ومعه ابنة الحسن عظام
 امر وصح الوجه معتدلا لقائه قال فجعلت انظر اليه والى عبد الرحمن بن ابي ليلى
 فلا ادرى ايما اجل هنية لان الحسن اعظمها واطولها واكثر القوم في ذلك من
 بكرة الى حين الزوال وعثمان في واده لا يعلم بشي مما هم فيه وعلي بن ابي طالب
 ساكت لا ينطق هو ولا احد من اهل بيته فاقبل القوم عليه فقالوا يا ابا الحسن
 ما منعك ان تتكلم فقال ما من الجيش احد الا ذكر فضله وقال حقوا وانا ساكم
 يا معشر قريش والانصار ومن اعطاكم الله هذا الفضل بانفسكم وعشيركم واهل
 بيوتكم ام بغيركم قالوا بل اعطانا ومن علينا بمحمد ص وبعبادته لا بانفسنا و
 عشائرنا ولا باهل بيوتنا قال صدقتم يا معشر قريش والانصار السم تعلمون ان
 الذي نلتهم به خيرا الدنيا والاخرة مثا اهل البيت خاصة ودون غيرهم وان بن
 عمي رسول الله ص قال لي واهل بيتي كنا نورا نضي بان يد الله نبارك وتعالى
 مرقبيل ان يخلق الله عز وجل آدم باربعة عشر لاف سنة فلما خلق الله آدم وضع
 ذلك النور في صلبه اهبط الى الارض ثم حمل في السفينة في صلب نوح ع ثم
 تذف بها لنا في صلب ابراهيم ع ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا من الاصدا ب
 الكريمة من الالاء والامهات لم يلبث خدمتهم الى الارحام الطاهرة من الامم
 الطاهرة في الاصدا ب الكريمة من الالاء والامهات لم يلبث خدمتهم على شراح

البيان

الغدير

فقط فقال اهل السابعة واهل القعدة واهل بدر واهل احد نعم سمعنا ذلك من
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال انشدكم الله انتم تعلمون ان الله جل وعز فضل في
كتابه السابق على المسوق في غير آية واني لم يستغنى الى الله عز وجل والى رسول
صلى الله عليه وآله احد من هذه الامة قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله تعالون
حيث انزل الله عز وجل السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والسا
السابقون اولئك المقربون مثل عندها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انزلها الله عز وجل
في الانبياء وارصايتهم وانا افضل انبياء الله ورسوله وعلى بن ابي طالب وصني
افضل الارصيا فقالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله انتم تعلمون حيث نزلت يا ايها
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا ائمة رسول الله والى الامر منكم وحيث نزلت
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة
وهم يذكرون وحيث نزلت ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليعة قال الناس يا رسول الله هذه خاصة في بعض المؤمنين ام عامة للجميع
فانزل الله عز وجل ان يعلمهم وكلامهم وان يقرهم من الولاية بما فرسهم
من صلواتهم وذكوتهم وصومهم وحجهم فنصبني للناس بخدي رخم ثم خطب فقال
ايها الناس ان الله عز وجل ارسلني برسالة ضاق بها صدي وخننت ان
الناس يفتنون فاعدت لابلغنها اولي عذبي ثم امرت في الصلوة بما
ثم خطب الناس فقال ايها الناس اعلمون ان الله عز وجل ولاى وانا مولى
المؤمنين وانا اوليهم من انفسهم فقالوا بلى يا رسول الله فقال ثم يا علي فقلت
فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم والى من والاه وعاد من عاداه فقال
الغاصي رضي الله عنه فقال يا رسول الله ولاك ماذا فقال ولاك كوكايت من

لأمر الله

كاد

اولي من نفسه فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم وانمتم عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام ديناً وكبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا اله الا الله اكبر تمام
النعمة وكما لنبوت ودين الله وولاية على بعدي فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله
هذه الايات خاصتنا على فقال نعم خاصة فيه وفي اوصيائه اليوم النعمة قال
يا رسول الله ينتم لنا قال على اخي ووزيري ووادني ووصيتي وهو خليفتي
في امتي وعلى كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين
واحد بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا
على حوضي فقالوا كلامهم نعم قد سمعنا ذلك كله وشهدنا كما قلت سوا وقال انفسهم
قد حفظنا اجل ما قلت ولم نحفظه كله وهو لا الذين حفظوا احبانا واوليا صلنا
فقال على ع صدقتم ليس كل الناس يستوفون في الحفظ انشدكم الله عز وجل من
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فاجابهم فقالوا نعم وادبوا من عازب
وسلمان وابودر والمقداد وعمار بن ياسر رضي الله عنهم فقالوا شهدنا لقد حفظنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قائم على المنبر وانت الى جنبه وهو يقول ايها الناس
ان الله عز وجل امرني ان اصيب لكم امامكم والقيام فيكم بعدي ووصيتي وولي
والذي فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعته وقوة مطاعته وطاعته امرهم
بولاية ولي ولايته واني راجعت في خشية طعن اهل النفاق وتكذيبهم فافكر
في ابلغها اولي عذبي ايها الناس ان الله عز وجل امركم في كتابه بالصلوة
وقد ينهاكم وبالصوم والزكاة والحج وينهاكم وفسرها امركم بالولاية واني
اشهدكم انما لهذا خاصة ووضع يده على كتف علي بن ابي طالب ثم لابنيه من بعده
ثم لارصيا من بعدهم لولدكم لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم حتى يردوا

على ابيه من نفسه

على الخوض ايها الناس قد بنيت لكم منزعاكم بعدي واماكم واولادكم وهاذيكم
 اخيه وهو علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلة فيكم فقلوه دينكم واطيعوه في جميع
 اموركم فان عند جميع ما علمني الله عز وجل من علمه وحكمته فسلوه وقلوا عنه
 ومن اوصياؤه بعده ولا تقلوا هم ولا تستدسوه ولا تتخلفوا عنهم فاهم مع
 الحق والحق معهم لا يزيلاوه ولا يزيلاهم وهم جليلي قال سليم ثم قال علي ما
 الناس يعلمون ان الله عز وجل انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الز
 اهل البيت ويظهركم تطهير الجمع في فاطمة والحسن والحسين ثم القاعلينا
 كسا ثم قال هؤلاء اهل بيتي ولحمي يولني ما يولهم وبحر حتى يا بحرهم فاذهب
 عنهم لرجم وطهرهم تطهيرا فقال لم سلمة وانا يا رسول الله فقال ان علي
 خبير وانما انزل في ربي علي اخي وفي بني في تسعة من ولداني هم الحسين خاصة
 ليس معنا فيها احد غيرنا فقالوا كلنا شهد كلنا ان ام سلمة حدثنا بذلك فشا
 رسول الله ص فحدثنا كما حدثنا ام سلمة رضي الله عنها ثم قال علي انشدكم الله
 ان تعلمون ان الله عز وجل انزل في كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
 مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله عامة هذه ام خاصة فقال اما المالكون
 فعادة المؤمنين امر وابتدلك واما الصادقون فخاصة لاهي واوصياي من بعدي
 اليوم القيمة قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله ان تعلمون اني قلت لرسول الله
 ص في غزوة تبوك خلقتني مع الصبيان والنساء فقال ان المدينة لا تضل
 الا بني ادراك لك مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قالوا اللهم نعم
 قال انشدكم الله عز وجل تعلمون ان الله انزل في كتابي سورة الحج يا ايها
 الذين آمنوا ادكعوا وابدعوا واعبدوا دينكم واقبلوا الخير لعلكم تتقون الى

اخي

جاسوا

ابن عباس

آخر السورة فقام سلمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين
 عليهم شهيد ولهم شهيد على الناس الذين احببهم الله وما جعل عليهم في
 الدين من حرج ملته اياكم ابراهيم قال نعم عن ذلك ثلثة عشر رجلا خاصة دون
 هذه الامة قال سلمان بنكهم لي يا رسول الله قال انا واخي واحد عشر من ولدي
 فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله ان تعلمون ان رسول الله ص قام خطيبا ولم يحلب
 بعد ذلك فقال ايها الناس ان تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فتمسكوا
 بهما لا تضلوا فان اللطيف الخبير اخبرني وعهد لي انهما لمن ينترقا حتى
 يردا على الخوض فقام عمر بن الخطاب شبيبة المنصب فقال يا رسول الله اكل
 اهل بيتك قال لا ولكن اوصياي منهم اولهم اخي ووزيري ووارثي وخلقتني
 من بعدي في امي وولي كل مؤمن بعدي ثم انبي الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة
 من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا على الخوض شهيد الله في ارضه
 وحججه على خلقه وقرآن علمه ومعدن حكمته من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم
 عصي الله قالوا كلهم شهيدان رسول الله ص قال ذلك ثم تبادى بعلي ع السوا
 فما ترك شيئا الا انشدكم الله وسالهم عنه حتى اتى على آخر مناقبه وما قال لم
 رسول الله ص وكل ذلك في صدقونه وشهدون انه حق **حدثنا** محمد بن عمر الجاهلي
 قال حدثني ابو بكر محمد بن علي المعري كان يلقب بقتاه قال حدثنا احمد بن محمد
 يحيى التوسي قال حدثنا عبد العزيز بن امان قال حدثنا اسفيان الزوري عن
 جابر عن الشعبي عن سروق قال سالت عبدا لله هل اخبرك النبي ص كم بعده
 خليفة قال نعم اثنا عشر كلهم من قرشي **حدثنا** جعفر بن محمد بن سروق قال
 حدثنا الحسين بن محمد بن عمار عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان

اهل بيتي

صروق

عبد الله

عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله
 ان خلفائي واوليائي وجميع الله على الخلق بعدى ثنائيا عتوا واهل اخي واخوه ولد
 قيل يا رسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب قيل فمن ولدك قال المهدي الذي
 يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما الذي بعثني بالحق نبيا
 لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لا طالا الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي
 المهدي فيقول روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الارض نور
 ويبلغ سلطان المشرق والمغرب **حدثنا** علي بن عبد الله الوارثي قال
 حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي سروق الهندي عن الحسين
 علوان عن عمر بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة عن عبد الله بن
 عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا انا وعلى والحسن والحسين وتسعة عشر
 الحسين مطهرون معصومون **حدثنا** احمد بن الحسن النطاف قال حدثنا احمد
 يحيى بن زكريا العطار قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جبيب قال حدثنا احمد
 يحيى بن الفضل بن الصقر العبدى قال حدثنا ابو معوية عن الاعشى عن عبيدة
 ربيع عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين وعلي بن ابي
 طالب سيد الوصيين وان اوصيائي بعكثا عشرة اهلهم علي بن ابي طالب واهلهم
 القايم **حدثنا** احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن
 زياد واهلهم محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن ابي الحسن بن حريش الرازي
 عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن ابيه عليهم السلام ان امير المؤمنين صلوات
 عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا صحابة آمنوا بليدة القدر انما تكون
 لعلي بن ابي طالب ولده الاحد عشر من بعده **حدثنا** ابي دهقان حدثنا سعد

عبد الله

عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن
 عيسى بن عبيد وعبد الله بن علي بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
 عن الحاجب الغشاب عن معروف بن خربوذ قال سمعت ابا جعفر يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي في هذه الامة كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم
 طلع نجم **حدثنا** غير واحد من اصحابنا قالوا حدثنا ابو علي محمد بن همام قال
 حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن
 غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه صلوات الله عليهم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اختار من الايام الجمعة من الشهر شهر
 رمضان ثم الميالى ليلة القدر واختارني على جميع الانبياء واختارني
 عليا وفضلته على جميع الاوصياء واختار من على الحسن والحسين واختار
 من الحسين الاوصياء ومن ولده ينفون عن التنازل تحريف الغالين واختار
 المبطلين وما ويل المضلين باسمهم قائمهم وهو طاهرهم وهو باطنهم **حدثنا**
 احمد بن محمد بن زيار الهادي قال حدثنا محمد بن معقل القريني قال حدثنا
 محمد بن عبد الله البعري قال حدثني ابراهيم بن مهزيب عن ابيه عن ابي عبد الله
 عليه السلام عن علي بن محمد عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان امة اثنا عشر من اهل
 بيتي اعطاهم الله علي وفهم وحكي وخلقهم من طينتي فويل المتكبرين عليهم
 القاطعون فيهم صلي بالهم لا انا لهم الله شفاعة **حدثنا** محمد بن ابراهيم
 اسحق قال حدثنا محمد بن همام ابو علي قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن الحسن
 موسى الغشاب عن ابي المثنى الغنعي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن ابيه
 علي بن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف عملك امه انا وعلي

الضائر

الترميميني

من ابيه الحسين

واحد عشر من ولدي اولوا الالباب انا وها والمسيح بن مريم آخر ولكن يملك
 بين ذلك من است منه وليس مني **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطارد قال
 حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن محمد بن نيار والاذري عن ابيان
 عثمان عن ثابت بن دينار عن سيدنا العابد بن علي بن الحسين عن سيدنا السهيد
 الحسين بن علي عن سيدنا اوصيا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
 عليه وعليهم قال قال رسول الله ص الانيه بعدى اثنا عشر اولم انت يا علي
 وآخركم القائم الذي يفتح الله على يديه مشرق الارض ومغاربها **حدثنا** محمد بن
 علي باجبلوب قال حدثني عمي ابو القاسم عن احمد بن ابي عبد الله الهادي قال حدثني
 محمد بن علي القرشي قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا جابر بن عثمان
 ابي سليم عن مجاهد قال قال ابن عباس سمعت رسول الله ص يقول ان الله
 تبارك وتعالى ملكا يقال له دونه لا ينزل كان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح
 الى الجناح هواء والهواء كما بين السماء والارض فجعل يوم ما يقول في نفسه فوق
 ربنا جل جلاله شيء فعلم الله تبارك وتعالى ما قال فزاده اجفحة مثلها فصار له
 اثنان وثلاثون الف جناح ثم وحي اليه عز وجل ان طره فطار عقدا رجسا ثم
 عام فلم ينل باسرة قايمة من قوائم العرش فلما علم الله عز وجل انقار وحي اليه ايها
 الملك عد الى مكانك فانا اعظم فوق كل عظيم وليس فوقني شيء ولا اوصف بمكان
 فسلبه الله اجفحة ومقامه من صفوة الملائكة فلما ولد الحسين بن علي صلوات الله
 عليهما وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة وحي اليه الى ملك خازن النار
 ان اخذ النيران على اهلها لكرامة مولود ولد لمحمد ص وادحي الله الى رضوان
 خازن الجنان ان زخرف الجنان وظهرت لكرامة مولود ولد لمحمد ص في دار الدنيا

واحي الى الخور العين تزين قرا ورون لكرامة مولود ولد لمحمد في دار الدنيا
 وادحي الله الى الملائكة ان قوموا صنفوا بالقبسج والتعجيد والتعجيد والتكبير
 لكرامة مولود ولد لمحمد في دار الدنيا وادحي الله عز وجل الى جبرئيل ان اصبط
 الى النبي محمد في الف قيل في القبيل الف الف على خيول بلقيس رجة ملحمة عليها
 قبايا الذهب واليا قوتهم متكة يقال لهم لوقحانيون يا ايديهم حرايب
 من نور ان هتوا محمدا بمولوده واخبروا جبرئيل ان قد سميت الحسين وعنه
 فقل يا محمد يقتله شر رمتك على شر الدواب فويل للقائل وويل للسائق وويل
 للقائد قاتل الحسين ان الله يرى وهو مني يرى لانه لا ياتي احد يوم القيامة الا
 وقاتل الحسين اعظم حروبا منه قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين
 يزعمون ان مع الله الها اخر لا اله الا الله شوق الى قاتل الحسين من اطاع الله الى
 الجنة قال فبينما جبرئيل يهبط من السماء الى الارض اذ مر بدرويش بن قيس قال له
 درويش يا جبرئيل ما هذه البليدة في السماء هل قاتل القية على اهل الدنيا
 قال لا ولكن ولد لمحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله عز وجل اليه لاهية
 بمولوده فقال له الملك يا جبرئيل ما الذي خلقتك وخلقتني ان هيئت الى
 محمد فافقره مني السلم وقل له بحق هذا المولود عليك الامانة ربك ان يرضى
 عني ويرد علي اجنتي ومقامي من صفوة الملائكة فهبط جبرئيل ثم على النبي ص
 وهما كما امر الله عز وجل وغراه فقال النبي ص يقتله مني فقال نعم فقال النبي
 ص ما هو لا يا مني ان يرضى منهم والله يرى منهم قال جبرئيل يا اباي منهم يا محمد
 قد خل النبي ص على قاطبة عليهم السلام وهما ها وغراها فبكك فاطمة ثم فقالت
 يا ليتني لم اده قاتل الحسين في النار فقال النبي ص وانا اشهد بذلك يا ابا

من اهل البيت
 اطبا وق
 وهما

ولكنه لا يقتل حتى يكون منه امام تكون منه الائمة الهادية بعده ثم قال لا
 بعدى الهادى على المهتدى الحسن الناصو الحسين المنصور وعلى بن الحسين
 الشافع محمد بن علي الشافع جعفر بن محمد الامين موسى بن جعفر الرضا على بن
 موسى النعمان محمد بن علي المؤمن على بن محمد القاسم الحسن بن علي ومن يصلي خلفه
 عيسى بن مريم فسكت فطمة عليها السلام من البكاء ثم اخبر جعفر بن محمد النبي
 بقصة الملك وما اصاب به وقال ابن عباس فاشهد النبي صاحب الحسين ومعه وهو يلقون
 في فرق من صوف فاشار به الى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود عليك ابل
 صحتك عليه وعلى جدي محمد وابراهيم واسحق واسماعيل ويعقوب ان كان للحسين
 على بن فاطمة عندك قدر فارض عند دديا ميل ودر عليه اخيحت ومقام من
 صفوف الملائكة فاستجاب له دعاءه وغفر للملك والمملك لا يعرف في الجنة
 الابان يقال هذا هو الحسين بن علي بن رسول الله ص **حدثنا** المظفر بن
 جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق عن
 ابيه قال حدثنا محمد بن نصر عن الحسن بن موسى الحشاب قال حدثنا الحسن بن
 مبلول الانصاري عن اسعيل بن همام عن عمران بن قرة عن ابي محمد المدني
 عن ابراهيم بن عيسى عن ابان بن عياش قال حدثنا سليم بن قيس الهلالي قال سمعت
 عليا بن يقطين يقول ما نزلت على رسول الله ص اية من القرآن الا قرأها واملأها
 على فكتبت بها بخطي وعلى ثاويلها وتفسيرها وانا نحتها وتنسخها ومحمد
 وتسابها ودعا الله عن جلاله يعلمني فيها وحفظها فانا نيت اية من كتابه
 عز وجل ولا علم املأه على فكتبت وما ترك شيئا علم الله عز وجل من جلال
 ولا حرام ولا امر ولا نهى وما كان او يكون من طاعة او معصية الا علمته

والشافع

القاسم

ورج الله عليه
اجتبه ورتبه
الرضا والمملك

نعمها

وخفنة

وخفنته فلم اتس منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدره ودعا الله تبارك
 وتعالى بان يلاذ قلمي علما وفهما وحكمة وتورا ولم اتس من ذلك شيئا ولم يفتني
 من ذلك شيء لم اكتبه فقلت يا رسول الله اتخوف على الشياان فيما بعد فقال
 لست اتخوف عليك شيئا ولا لاجيلا وقد اخبرني ربي عز وجل انه قد استجاب
 نيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائك
 من بعدك قال الذين قرنتهم الله عز وجل بنفسه وبف فقال لا طيعوا الله والطيعوا
 الرسول والى الامر منكم الاية فقلت يا رسول الله ومن هم فقال الاوصياء مني
 الى ان يردوا على الحوض كلهم هاد مهتد لا يفسد هم من خذلهم هم مع القرآن
 والقرآن معهم لا يفسد هم ولا يفسد قوتهم فيهم تضر امتي بهم يعطون وبهم يلغ
 عنهم البلاد وبهم يستجاب دعاؤهم فقلت يا رسول الله سمعهم لي فقال لا
 هذا ثم اتني هذا ووضع يده على راس الحسن ابني هذا ووضع يده على راس الحسين
 ثم اتني علي فسيول في جيبك فافره مني السلام ثم تكلم اثنى عشر اياما فقلت
 باجائيت وامي فسمهم لي فسمهم رجلا رجلا فقال فيهم والله يا اخا بني هاشم
 مهدي اقر محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله
 اتني لا عرف من يبايعه بين لركن والمقام واعرف اسماء آياتهم وقياماتهم
باب ما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله من وقوع الغيبة بالقيام
 حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق عن الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن
 عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد
 الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص المهدي
 من ولدي اسهر اسمي وكنته كنيته اشبه الناس في خلقا وخلقاً تكون له نصيبه

باب ما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله من وقوع الغيبة بالقيام

قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحبب عنهم الحجة فاشوا ابواد وياض
باب ما اجاب امير المؤمنين عليه السلام ووقع الغيبة بالامام القائم الثاني
 عشر من الائمة صلوات الله عليهم **حدثنا** ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد
 عبدالله وعبدالله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى اعطار واحمد بن ادریس
 جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن
 خالد البرقي وابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن
 ميمون عن مالك الجعفي وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
 محمد بن الحسن الصفار وعبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن محمد بن
 قابوس عن النضر بن ابي السري عن ابي داود سليمان بن سفيان المسترق عن ثعلبة بن
 ميمون عن مالك الجعفي وحدثنا محمد بن الحسن بن عمار عن الحارث بن المغيرة النخعي
 عن الاصمعي بن نباتة قال انبت امير المؤمنين علي بن ابي طالب يوم فوجده
 مكفرا ينكت في الارض فقلنت يا امير المؤمنين ما لي اياك مفكرا تنكت في الارض
 ارضية فيها قال لا والله ما رضيت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت
 في مولود يكون من طري الهادي عشرين ولدي هو المهدي عجل الله فرجه لا كما
 ملئت ظمأ وجو را تكون له حيرة وغيبة تضل فيها القوام ويمتد في فيها اخوة
 فقلت يا امير المؤمنين وان هذا لك اين تقال نعم كما انه مخلوق عاقل لان العلم
 بهذا الامر يا اصمعي اولئك خياله هذه الامة مع ابرار هذه العترة قلت وما
 يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له ادوات وغايات ونهايات
حدثنا ابي محمد بن الحسن ومحمد بن علي باجبلويه قالوا حدثنا محمد بن ابي النعمان
 ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ عن نصير بن فراح المقرئ عن محمد بن

سعد بن محمد
 عبدالله بن محمد

مفكر

سعيد عن فضل بن خديج عن كيل بن زياد النخعي وحدثنا محمد بن الحسن بن ابي
 عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الجعفي عن احمد
 محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن
 حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي حمزة عن كيل بن زياد
 النخعي وحدثنا عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب المقرئ
 قال حدثنا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري قال حدثنا موسى بن
 اسحق الانصاري القاهني بالري قال حدثنا ابو نعيم حماد بن صرابة التميمي
 قال حدثنا عاصم بن حميد الخياط عن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي حمزة
 عن كيل بن زياد النخعي وحدثنا احمد بن زياد بن جعفر الجهادي قال حدثنا
 علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي حمزة عن
 زياد النخعي وحدثنا الشيخ ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن
 علي بن المصلي التميمي قال حدثنا محمد بن العباس الحروري قال حدثنا ابو عبدالله
 محمد بن اسحق بن سعيد السعدي الكوفي قال حدثنا ابو حاتم محمد بن ادریس الحنظلي
 الرازي قال حدثنا اسعيل بن موسى المقرئ عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
 الثمالي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي حمزة عن كيل بن زياد النخعي واللفظ للفضل بن
 خديج عن كيل بن زياد قال اخذ امير المؤمنين علي بن ابي طالب بيدي
 فاخرجني الى ظهر الكوفة فلما اصغر تنفس فمقال يا كيل ان هذه القلوب واعية
 فخيرها او عاها حفظتني ما اقول لك الناس ثلثة عالم ادباني وتعلم على سبيل
 نجا وهما رعاة اتباع كل راعى يميلون مع كل راع لم يستغنوا بسوا العلم والمجاهدة
 الى ركن وثيق يا كيل العلم خير من المال العلم بحسبك لانت نصر من المالك الى

النيجي

بن ابي نجران عن عاصم
 بن ابي حمزة عن احمد
 بن محمد بن ابي حمزة
 عن ابي حمزة عن عبد
 الرحمن بن محمد

تنقصه النفقة والعلم يزكو على الاتفاق يا كميل محبة العلم من يدان بركب
 الانسان الطاعة في حياته وجميع ايامه بعد وفاته وصنع المال يزول
 يزواله يا كميل هلك خزان الاموال وهم احياء والعلم باقيد ما بقى الدهر
 اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة هان ههنا واثار ربيده الى
 صدره لعلم اجتمعا الواسعة لم حلة على اصبحت لقنا غير ماسون عليه مستعمل
 الله الذين للدين واستنظروا نفع الله على عباده وحججه على اوليائه او منقادا
 الحق بصيرة له في احسانه منقاد الشك في قلبه لا ول عارض من شبهة الامة
 لا ذولا ولا ذكرا ومنهوبيا بالذلة سلس القياد للشهوة ومغرم الجمع والارتداد
 ليس من دعاة الذين في شئ اقرب شهابها الانعام السائمة كذلك يموت
 العلم يموت حامله لهم بل لا تخلوا الارض من قائم لله بحجة مظهر شهودا
 خائفا من نور الاله يتطلح الله وبنينا تركم فاواين اولئك اولئك والله الاقل
 عددا ولا اغفلون فدرا بهم يحفظ الله بحجة وبنينا تركم حتى يودعوها نظرا وهم
 ويندعوها في قلوب اشباههم هم العلم على حقيقة البصيرة وباسر وادرج
 اليقين واستلوا با استوعوا المترفون واستوا بما استوحش منه الجاهلون
 وصحبوا الدنيا بآيدان ادواها معلقة بالهل لا على يا كميل اولئك خلفاء الله
 في ارضه والدعاة الى دينه اه شوقا الى دينهم واستغفر الله لولاكم وفي
 رواية عبد الله بن حنبل انضر في اذنتك **حدثنا** بهذا الحديث ابو احمد
 القاسم بن محمد بن احمد السراج الهادي قال حدثنا ابو احمد القاسم بن ابي صالح
 قال حدثنا موسى بن اسحق القاضي الاسفاري قال حدثنا ابو نعيم ضرار بن
 ضرر قال حدثنا عاصم بن حميد الخياط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن

لقدر الضعفا
 وليجوه دور
 وليجوه دور
 سفي

بحدان

حنبل

حنبل الفزاري عن كميل بن زياد النخعي قال اخذنا من المؤمنين علي بن ابي طالب
 عم بيدي فاخرجني الى ناحية الجبان فلما اصغر جلس ثم قال يا كميل اخفي عن
 ما اقول لك القلوب اوعية فخيرها او عاها وذكر الحديث مثله الا انه قال
 فيه بل لا تخلوا الارض من قائم بحجة لئلا يتطلح الله وبنينا تركم ولم يذكر فيه
 مشهورا ولا خائفا من نور او قال في آخره اذا شئت فقم واخبرنا بهذا الحديث
 الحاكم ابو محمد بكير بن علي بن محمد بن الفضل الحنفى الشافعى قال اخبرنا ابو بكر
 محمد بن عبد الله بن براهيم البرزاذي الشافعى بمدينة السلم قال حدثنا ضرار بن
 ضرر عن عاصم بن حميد الخياط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن حنبل
 الفزاري عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ علي بن ابي طالب عم بيدي الى ناحية
 الجبان فلما اصغر جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد اخفي عن القلوب
 اوعية فخيرها او عاها الناس ثلثة فاعلم رباني ومتعلم على سبيل نجات وهم
 دعاة اتباع كل راعق وذكر الحديث بطوله الى آخره **حدثنا** بهذا الحديث ابو
 الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسفاري با يلاق قال حدثنا مكي بن احمد بن
 شعرون البصري قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن المرقى قال حدثنا محمد بن
 ادريس ابو جاتم قال حدثنا اسعيل بن موسى الفزاري عن عاصم بن حميد عن ابي
 حمزة الثمالي ثابت بن ابي صفية عن عبد الرحمن بن حنبل عن كميل بن زياد قال
 اخذ بيدي علي بن ابي طالب عم فاخرجني الى الجبان فلما اصغر جلس ثم تنفس
 ثم قال يا كميل بن زياد القلوب اوعية فخيرها او عاها وذكر الحديث بطوله
 الى آخره مثله **حدثنا** بهذا الحديث ابو الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصائغ
 العدل قال حدثنا موسى بن اسحق القاضي عن ضرار بن ضرر عن عاصم بن حميد

با يلاق
 في حديث موسى بن
 اسحق القاضي

ناحية

الغناط عن أبي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن حنبل بن الفرادي عن كميل بن ذيا
 النخعي وذكر الحديث بطوله الى اخره وحدثنا بهذا الحديث الحاكم ابو محمد
 بكر بن علي بن محمد بن الفضل النخعي الشاشي بايدق قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
 عبد الله الشافعي بمدينة السلام قال حدثنا بشر بن موسى ابو علي الاسدي
 قال حدثنا عبيد بن الحثيم قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن محمد بن احمد النخعي
 قال حدثنا عبد الله بن الفضل بن الحسن بن محمد بن ابي صفيان بن الحرث بن
 عبد المطلب قال حدثنا هشام بن محمد بن السائب ابو منذر الكوفي عن ابي مخنف
 لوطن بن يحيى عن فضيل بن خديج عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ بيدي امير المؤمنين
 ع علي بن ابي طالب ع بالاكوفة فرجنا حتى انتهينا الى الجبان وذكر فيه اللهم لي
 لا تغفلوا الارض من قايمة لله بحجة ظاهر شهورا وباطن مغرور لئلا يتطل حوائجنا
 وبنينا تروا الى اخره انفس فلما شئت وحدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا
 سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن الفضل بن عيسى عن عبد الله
 النوفلي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي مخنف لوطن بن يحيى عن عبد الرحمن بن
 حنبل عن كميل بن زياد ان امير المؤمنين ع قال في كلام طويل اللهم انك
 لا تغفل الارض من قايمة لله بحجة ظاهر شهورا وباطن مغرور لئلا يتطل حوائجنا
 وبنينا تروا **حدثنا** محمد بن علي باجلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي
 القسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصير بن عزام عن ابي مخنف لوطن بن يحيى لانه
 عن عبد الرحمن بن حنبل عن كميل بن زياد النخعي قال قال امير المؤمنين ع
 في كلام طويل اللهم لي لا تغفلوا الارض من قايمة لله بحجة ظاهر وخاف مغرور
 لئلا يتطل حج الله وبنينا تروا **حدثنا** جعفر بن محمد بن سرور رضي الله عنه قال

النفق
 بن ابراهيم الزاري

مشاهير من الكلب
 من الكلب

مشهور

حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن
 ابان بن عثمان الاخر عن عبد الرحمن بن حنبل عن كميل بن زياد النخعي قال
 سمعت عليا ع يقول في كلام طويل اللهم انك لا تغفل الارض من قايمة لله بحجة ظاهر
 اوخاف مغرور لئلا يتطل حوائجنا وبنينا تروا **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسعيل
 البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابو زهير عبد الرحمن بن موسى
 البرقي قال حدثنا محمد بن الزيات عن ابي صالح عن كميل بن زياد قال قال
 امير المؤمنين ع في كلام طويل اللهم انك لا تغفل الارض من قايمة لله بحجة ظاهر
 اوخاف مغرور لئلا يتطل حوائجنا وبنينا تروا **حدثنا** جعفر بن محمد بن سرور رضي
 عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي
 عمير عن ابان بن عثمان الاخر عن عبد الرحمن بن حنبل عن كميل بن زياد النخعي
 قال سمعت عليا ع يقول في كلام طويل اللهم انك لا تغفل الارض من قايمة لله بحجة ظاهر
 اوخاف مغرور لئلا يتطل حوائجنا وبنينا تروا ولهذا الحديث طرق كثيرة اخبرنا
 ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكو بنيسابور قال حدثنا عبد الله بن
 مسلم الدمشقي قال حدثنا ابراهيم بن يحيى الاسدي المديني عن عماد بن حويز عن ابي الطاهر
 عامر بن واقد قال قال امير المؤمنين ع صلوة على ابي بكر ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب
 فبايعناه واقامنا اياما نختلف الى المسجد اليه حتى يموت امير المؤمنين فبينما
 نحن جلوس عند يومنا اذ جاء يهودي من يهود المدينة وهو زعم ان من ولد
 هرون اخي موسى ع وقف على عمر فقال له يا امير المؤمنين انكم اعلم بعلم يتكم
 وكتاب ربكم حتى اسلمها اريد فاشار عمر الى علي بن ابي طالب ع فقال له اني

حدثنا ابو جعفر
 بن يحيى بن الحرث
 الزاري

اكذلك ان يا علي قال نعم سل عما تريد قال اني اسالك عن ثلث وعن ثلث ثلثا
 فقال له علي ما لم تقول اني اسالك عن سبع قال له اليهودي اسالك عن ثلث
 فان اصبحت فيهن سالتك عن الثلث الاخرى فان اصبحت سالتك عن
 الواحدة وان اخطأت في الثلث الاول اسالك عن ثلثي فقال له علي نعم وما
 يدريك اني اسالتني فاجبتك اصبحت اخطأت فضرب يده الى مكة واستخرج
 كتابا عتيقا فقال هذا وثقتي عن ابائي واحبادي املذ موسى بن عمران وخط
 لمرون وفيه هذه الفصا التي اريد ان اسالك عنها فقال له علي ان عليك ان
 اجبتك فيهن بالصواب ان اسلمت فقال له اليهودي والله ان اجبتني فيهن
 لاسلمن الساعة على يدك فقال له علي سل في اخبرني عن اول حجر وضع على
 وجه الارض واخبرني عن اول شجرة نبتت على وجه الارض واخبرني عن اول
 عين نبتت على وجه الارض فقال له علي نعم يا يهودي اما اول حجر وضع على وجه
 الارض فان اليهود يزعمون انها حجر بيت المقدس وكذبوا ولكنه الحجر الاول
 نزل به آدم من الجنة فوضعه في دكن البيت والناس يمسحون ويقتلون به
 يجتدون العليل المشافي فيما بينهم وبين الله عز وجل قال له اليهودي اشهد
 بالله لقد صدقت قال له علي نعم واما اول شجرة نبتت على وجه الارض فان اليهودي
 يزعمون انها الزيتون وكذبوا ولكنها الفعلة من العجوة نزل بها آدم من معصيته
 الخبيثة وبالفعل فاحصل الفحل كله من العجوة فقال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت
 قال له علي نعم واما اول عين نبتت على وجه الارض فان اليهودي يزعمون انها
 العين التي نبتت تحت حجر بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحيوه التي
 نسي عند ها صاحب موسى السمكة الملحة فلما احابها ما العين عاشت ورثت

نفسه

وشره

فاتها

فاتبعها موسى وصاحبه فلقيا الخضر قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت
 قال له علي سئل قال اخبرني عن هذه الامة كم لها بعد بينهما من امام عاد الى
 عن منزل محمد بن هوس الخبيثة ومن يكون معرفي منزله قال له علي يا يهودي يكون
 لهذه الامة بعد بينهما اثنا عشر اماما عدلا لا يفسد عليهم خلافتي من خالف عليهم قال
 له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي نعم واما منزل محمد ص من الخبيثة
 في جنة عدن وهي وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن جل جلاله قال له اشهد
 لقد صدقت قال له علي نعم والذين يكونون معرفي الخبيثة هؤلاء اثنا عشر اماما
 قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي سئل قال اخبرني عن وصي
 محمد بن اهل كم يعيش بعده وهل يموت موتا او يقتل قتلا فقال له يا يهودي
 يعيش بعده ثلثين سنة ويخضب منه هذه من هذا واشار الى راسه قال في
 اليه اليهودي فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك
 رسول الله **حدثنا** محمد بن علي باجلوبير رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن
 ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البصري عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن
 راشد عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن
 الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه ابي المزيان عن ابيه قال ان الله يتاوك
 وثقا اخفي اربعة في اربعة اخفي رضاه في طاعته فلا تستصغروا شيئا من طاعته
 فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفي خطيئة في معصيته فلا تستصغروا شيئا
 من معصيته فربما وافق خطيئة وانت لا تعلم واخفي اجابة دعائه فلا تستصغروا
 شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفي وليته في عبادته فلا تستصغروا
 شيئا من عبادته فربما يكون وليته وانت لا تعلم **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن قالا

عدك

علي

تستصغروا
تستصغروا

حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى الطراد واحمد بن اوزيس جميعا عن احمد بن
 ابن عبد الله البرقي ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن ابن فضال
 عن ابن ابي عمير عن محمد بن محمد بن سماعة الكندي عن ابراهيم بن ابي يحيى
 عن ابي عبد الله ع قال لما بايع الناس عمر بعد موت ابي بكر انا ورجل من شباب
 اليهود وهو في المسجد الحرام فلم عليه والناس حوله فقال يا امير المؤمنين دلني
 على اعلمكم بالله وبرسوله وبكتابه وشره فامى بيده الى على ع فقال هذا فتحول
 الرجل الى عند على ع فساله انت كذلك فقال نعم فقال انى اسالك عن ثلث و
 ثلث وواحدة فقال امير المؤمنين ع اقد خلعت عن سبع فقال لليهودى
 له انما اسالك عن ثلث فان اصبحت فبين سالتك عن ثلث بعد من فان
 لم تصب لم اسالك فقال امير المؤمنين اخبرني ان اجبتك بالصواب الخ
 تعرف ذلك وكان الفتى من علماء اليهود واحبا دها يروون انهم ولدوه
 بن عمران اخى موسى ع قال نعم فقال امير المؤمنين ع بالله الذى لا اله الا هو
 ان اجبتك بالحق والصواب لتسلمى ولتدعن هذه اليهودية فخلف اليه يهودى
 وقال له ما خستك الامر قارا الدين الاسلام فقال يا هرونى سل عما بدا لك
 تخبرني قال اخبرني عن اول شجرة نبتت على وجه الارض وعن اول عين بنعت
 على وجه الارض وعن اول حجر وضع على وجه الارض فقال امير المؤمنين ع اما سوا
 عن اول شجرة نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتون وكذا
 وانما هي النخلة من البصرة هبط بها آدم ع مع من الجنة فعز بها واصل النخل
 كله منها واما قولك عن اول عين بنعت على وجه الارض فان اليهود يزعمون
 انها العين التي بنيت المقدس تحت الحجر وكذا هو عين الحيوان التي بانتهى

لا

الهي

الهي احد الاصح وكان الحضرة على مقدم زوى القرنين ع فطلب عين الجنة
 فوجدها الحضرة ع وشرب منها ولم يجد لها ذوا القرنين واما قولك عن اول
 حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون انه الحجر الذي بنيت المقدس
 وكذا هو انما هو الحجر الاسود هبط به آدم ع مع من الجنة فوضعه من الركن
 والناس يسلمونه وكان اشديا من الثلج فاسود من خطايا بني آدم قال ف
 كم لهذه الامة من امام هدى هادي من مهديين لا ينصرون خذلان من خذلهم
 واخبرني ابن منزل محمد بن الجنة ومن معه من امتي في الجنة قال له اما قولك
 كم لهذه الامة من امام هدى هادي من مهديين لا ينصرون خذلان من خذلهم
 فان لهذه الامة اثنا عشر اماما هادي من مهديين لا ينصرون خذلان من خذلهم
 واما قولك ابن منزل محمد بن الجنة ففي اشرفها وافضلها حبة عدك واما قولك
 من مع محمد بن امتي في الجنة فهو لا اثنا عشر اثية الا هدى قال الفتى صدق
 فوالله الذى لا اله الا هو انه المكتوب عندي باملا موسى بخط هرون ع
 بيده قال اخبرني كم يعيش رضى محمد ع بعد وهل يموت موتا او يقتل قتل
 فقال له ع ويحك يا يهودى انا ورضي محمد ع بعد ثلثين سنة لا ازيد
 يوما ولا انقص يوما ثم يبعث اثنا عشر اشقيق عاقرة ثمود فيضربني ضرب
 ههنا في قرى فيخضب منه لحيتي ثم يكي ع بكل شديدا قال فصرخ الفتى قطع
 كسيحه فقال شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله وانك رضى
 رسول الله قال ابو جعفر العبدى برفعه قال هذا الرجل اليهودى اقرله
 بالمدينة انه اعلمهم وكان ابوهم كذلك فيهم **حدثنا** محمد بن علي باصاويه
 قال حدثنا محمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم بن الهيثم

يا هرونى
اشقام

الملك بالتم قطع علف
نسه الذي فون
عن الزنا مر

عن حيان السراج عن داود بن سليمان العناني عن ابي الطيقل قال شهدت
 جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت تمر يوم بويج وعلى عم جالس ناحية اذا قبل
 غلام يهودي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون ثم حتى قام على باب عمر
 فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر بينهم قال فطأ طأ عمر
 راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال عمر ما ذاك فقال اني جئتكم مرثدا
 لنفسي شاكا في ديني فقال له ذلك هذا الشاب قال من هذا الشاب قال
 علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله ص وأبو الحسن والحسين ابني رسول الله ص زوج
 فاطمة ابنة رسول الله ص فاقبل اليهودي على علي ع فقال لئلا انت فقال نعم
 فقال لئلا اريد ان اسالك عن ثلث وثلث واحدة قال فنبتم علي ع ثم قال
 يا يهودي ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان ظلمت سالتك
 عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس لك علم فقال علي ع فاني اسالك بالاله
 الذي تعبدون ان انا اجبتك عن كل ما تريد تدعون دينك وتدخلون في ديني
 فقال ملحت الا لذلك قال فسل قال فاخبرني عن اول قطرة دم قطرت على
 وجه الارض اى قطرة هي باول عيس فاضت على وجه الارض اى عيس هي باى
 شئ اهتز على وجه الارض اى شئ هو فاجاب امير المؤمنين ع فقال اخبرني
 عن ثلث الاخرى عن محمد بن عبد الله بن امام عادل وفي اى حبة يكون رسل الله
 معه في حبة قال يا يهودي ان محمد ص من الخلق اثنا عشر ما عدا لا يضرهم
 من خذلهم ولا يتوخشون لخلافهم وانهم اثبت في الدين من الجبال
 الرواسي في الارض وان سكن محمد ص في حبة عدك معه اولئك اثنا عشر اما
 العدول فالصدق والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتابي في

يا يهودي

يا يهودي
ارسل

لكن

كتبه بيده واما عمي موسى قال اخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد اكم
 يعيش بعده وهل يموت موقرا او يقتل قتلا فقال يا هروني يعيش بعده
 شهيدا لا يزيد يوما ثم يصير صهيونا يعني قرية فتغصب هذه من هذا فاضاح
 الهروني وقطع كشجته وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وان محمدا عبده ورسوله وانك وصي الذي نقول ولا تنافي وتعلم ولا
 تستضعف قال ثم مضى برعم الى منزله فعلمه معالم الدين **حدثنا** ابي قال حدثنا
 عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي هاشم القمي
 عن ابي يحيى المدني عن ابي عبد الله ع قال جاء يهودي الى عمر فساله عن مسائل
 فارشده الى علي فقال له علي ع سل قال اخبرني كم بعد نبيكم من امام عدل
 وفي اى حبة هو ومن يسكن معه في حبة قال له ع يا هروني لمحمد ص بعده اثنا
 عشر اما عدلا لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يتوخشون لخلاف من
 خالفهم اثبت في دين الله من الجبال الرواسي ومنزل محمدا ص في حبة عدن
 والذين يسكنون معه هؤلاء اثنا عشر فاسلم الرجل وقال انت اولى بهذا
 المجلس من هذا انت الذي تفوق ولا تنافي وتعلم ولا تنافي **حدثنا** ابي
 ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن الحكم بن سكين التقي عن صالح عن جعفر بن محمد ع قال لما هلك ابو بكر
 واستخلف عمر ورجع عمر الى المسجد فدخل عليه رجل فقال يا امير المؤمنين
 اني رجل من اليهود وانا اعلامتهم وقد اردت ان اسالك عن مسائل اني اعني
 عنها اسلمت قال وما هي قال ثلث وثلث واحدة فان شئت سالتك وان
 كان في قومك احدا علم منك فارشدك اليه فقال عليك بذلك الشاب يعني

فني وما هي قاي

وقد

او طالبع لم يسلم
فني له على ع

من عقبة
تقدم

علي بن ابي طالب فاني عليا صلوات الله عليه فقال لم قلت ثلثا وثلثا فانا
واحدة والافلت سبعا قالانا اذا جاهل انك ان تحبيني في الثلث اصبحت
قال فان احببتك سلم قال نعم قال سل قال اسالك عن اول حجر وضع على وجه
الارض واول عين نبعت على وجه الارض وعن اول شجرة نبتت على وجه الارض
فقال يا يهودي انتم تقولون ان اول حجر وضع على وجه الارض الحجر الذي
في بيت المقدس وكذبتم بل هو الحجر الذي نزل به ادم من الجنة قال صدقت
والله انه ليعطى هرون واملا موسى عليهما السلام وانتم تقولون ان اول عين
نبعت على وجه الارض العين التي نبعت ببيت المقدس وكذبتم هي عين الحيوة التي
عسل فيها يونس بن نون السمكة وهي التي شرب منها الخضر وعلم ليس شرب احد
منها الا حيا قال صدقت والله انه ليعطى هرون واملا موسى قال وانتم تقولون
ان اول شجرة نبتت على وجه الارض الزيتون وكذبتم هي البهجة نزل بها ادم من الجنة
قال صدقت والله ليعطى هرون واملا موسى والثلث الاخرى لم كان لهذه
الامر من امام هدى لا يضرهم من خالفهم فقال ان شاء الله ما قال صدقت
والله انه ليعطى هرون واملا موسى قالوا اين يسكن نبينا من الجنة قال
في اعلاها درجة وانتم فيها مكانا في جنات عدن قال صدقت والله انه
ليعطى هرون واملا موسى قال السابعة قال فاسالك كم يعيش وصيه عليه
قال ثلثين سنة قال ثم يموت او يقتل قال يقتل فيضرب على قدره فيخضب
لحيته قال صدقت والله انه ليعطى هرون واملا موسى فاسلم اليه يهودي
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن
الغزالي الكوفي قال حدثني اسحق بن محمد الصيرفي عن ابي هاشم عن حماد

الطاهر

عليه

قال

لحيته

الغزالي

احنف

احنف عن سعد بن خريف عن الاصمعي بن نيار عن امير المؤمنين ع انه ذكر
القيام ع فقال ليغيب حتى يقول الجاهل يا لله في آل محمد حاجة **حدثنا**
ابي ومحمد بن الحسن قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي سريته عن ابي هاشم عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع
امير المؤمنين صلوات الله عليه يقولوا لكم انك لا تحلى الارض من حجة لك
على خلقك ظاهرا وخافا فمخورا لئلا يبطل حجك وبينناك **حدثنا** ابو سعيد
محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق عن المذكر بن يسابور قال حدثني ابو يحيى
زكريا بن الحرث البزار قال حدثنا عبد الله بن سلم الدمشقي قال حدثني ابي
يحيى الاسلمي المدني عن عمارة بن جوير عن ابي الطيفل عامر بن وائل قال شهدنا
الصلوة على ابي بكر ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب فبايعناه فامثنا اياما مختلف
الى المسجد البهجة حتى سموا امير المؤمنين فبينما نحن عنده جلوسا يوما اذا جاء
يهودي من يهود المدينة ولم يزعم ان من ولد هرون اخي موسى ع حتى وقف
على عمر فقال يا امير المؤمنين اياكم اعلم بعلم نبينا وكتاب نبينا حتى اساله عما
اريد قال فاشاد عمر الى علي بن ابي طالب فقال لليهودي كذالك انت يا علي
قال سل عما تريد قال اني اسالك عن ثلث وثلث فقال له علي ع لم لا
تقول اني اسالك عن سبع قال اليهودي اسالك عن ثلث فان اصبحت فيهن
سالتك عن الثلث الاخر فان اصبحت فيهن سالتك عن الواحدة وان اخطأت
في الثلث لم اسالك عن شيء فقال له علي ع وما يدريك اذا سالتني فاجبتك
اخطأت لم اصبحت قال فصرخ بيده الى مكة فاستخرج كتابا منه فقال هذا

هذا الزور مشهور

محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الا دعي قال حدثنا عبد العظيم
 عبد الله الحسن بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم عن ابيه امير المؤمنين صلوات الله عليه قال
 للقيام منا غيبة امدها طويل كافي بالشيعة يتحولون جولان النعم في غيبة يطلبون
 المرمى فلا يجدونه الا في ثوب من ثوبهم على دينهم بقدر قليل لطول امده غيبته
 امامه فهو معني في درجتي يوم الغيبة ثم قال عيان القيام منا اذا قام لم يكن لا
 في غيبته بيعة فلذلك تخفى ولا تروى ويغيب شخصه **حدثنا** علي بن احمد بن موسى
 قال حدثنا عبد الله الحسن بن محمد بن علي بن الرضا عن ابيه عن امير المؤمنين
 السلام بهذا الحديث مثله سوا **حدثنا** علي بن عبد الله الوراق قال بن
 حدثنا سعد بن عبد الله عن ابيه عن هاشم عن يحيى بن محمد الصيرفي عن
 احنف عن الاصم بن نباتة قال ذكر عند امير المؤمنين عمه القايم عمه فقال اما
 ليغيب بن حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجته **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر
 الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين
 خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى قهرابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه
 علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 صلوات الله عليهم انه قال الاتاسع من ولدك يا حسين هو القايم بالحق المظهر
 للدين الباسط للعدل قال الحسين عم فقلت يا امير المؤمنين وان ذلك
 لك اين فقال عداي والذى بعثت محمدا بالنبوة واصطفاه على جميع البرية
 ولكن بعثته وحيدة لا تثبت فيها على ريشة الا المخلصون المبشرون
 لروح اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان

عن ابيه

عن ابيه

هذا الخبر في حديثنا
 عن احمد بن محمد بن
 عن ابيه

عن هشام بن عمار
 عن سعد بن طريف

بن جعفر

وايدهم بروح من **حدثنا** ابي رة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن سنان
 عن زياد المكنوف عن عبد الله بن ابي عفيف الشاعر قال سمعت امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب يقول كافي بكم يتحولون جولان الابل يتبعون المرمى فلا
 تجدونه يا معشر الشيعة **حدثنا** ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد
 عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود وزياد بن
 المنذر عن عبد الله بن ابي عفيف الشاعر قال سمعت امير المؤمنين عمه
 كافي بكم يتحولون جولان الابل يتبعون المرمى فلا تجدونه يا معشر الشيعة
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن يحيى العطاري عن يونس بن زياد والاد
 واحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن العباس عن الحسن بن الوائلي
 عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن امير المؤمنين عمه صلوات الله عليه
 عليهم انه قال لا ين عباس ان ليلة القدر في كل سنة واحدة تنزل في تلك الليلة
 امر السنة ولذلك الامر ولا بعد رسول الله صم فقال لا ابن عباس من هم فقال
 انا واحد عشر من صليبي ائمة محمد بنون **باب ما روي عن سبعة الشاه**
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم **حدثنا** الكشي عن
 فيها من اسماء الانبياء واسماء امهاتهم وان الثاني عشر منهم صلوات الله عليهم
 هو القايم عم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا الحسن بن
 اسعيل قال حدثنا الحسن بن اسعيل قال حدثنا ابو عمر وسعيد بن محمد بن
 نضر القطان قال حدثنا عبد الله بن محمد التلي قال حدثنا محمد بن عبد
 الرحمن قال حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا العباس بن ابي عمير عن صفية
 الجوسقي عن ابي نصره قال لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر عمه عند الوفا

عنه

عنه

دعاه ابنه الصادق عم محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام
 لو امتثلت في غنى الحسن والحسين عليهم السلام لرجوت ان لا تكون انت
 منكرا فقال له يا ابا الحسن ان الامانات لا تكون بالمثال ولا العهد وبالكسب
 وانما هي امور سابقة عن محامد الله تعالى وتعالى ثم دعا جابر بن عبد الله فقال
 له يا جابر حدثنا بما علمت من امر الصبيفة فقال له جابر نعم يا ابا جعفر قلت
 على مولاي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا هيئتها بولد الحسين فاذا ابداها بحجة
 من ودة بيضا فقلت يا سيدي النساء ما هذه الصبيفة التي اراها معك
 فيها اسماء الانبياء من ولدي فقلت ناو ليني لا نظرها قال يا جابر لو لا اني
 لكنت افضل لكنت اني ان عيسى الانبياء ووصي نبي اواهل بيت نبي ولكنه
 ما دون لك ان تنظر الى باطنها من ظاهرها قال يا جابر فقلت فاذا ابداها ابو
 القاسم محمد بن عبد الله المصطفى امه ائمة بنت وهب ابو الحسن علي بن ابي
 طالب الملقب بامير فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ابو محمد الحسن بن
 علي التقي ابو عبد الله بن الحسين بن علي التقي امها فاطمة بنت محمد ابو محمد علي بن
 الحسين العلوي ثم شهد بانويه بنت زوج بن شاهنشاه ابو جعفر محمد بن
 علي الباقر ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر بن
 محمد الصادق ام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر ابو ابراهيم موسى بن جعفر
 الثقة ام جابر اسمها حميدة ابو الحسن علي بن موسى الرضا ام جارية اسمها حمدة
 ابو جعفر محمد بن علي الزكي ام جارية اسمها خيرة زكاه ابو الحسن علي بن محمد
 ام جارية ربة سوسن ابو محمد الحسن بن علي الرضا ام جارية اسمها سامة وتكنى بام
 الحسن ابو القاسم محمد بن الحسن هو الحجة القائم ام جارية اسمها ترجم صلوات

عهدام

الامانات

قلت

المحبين

اسهام

عليهم اجمعين قال يصف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا بتمية لقائه
 عم والذي اذهب اليه ما روي في النهي عن تسمية وساد كورادوت في ذلك
 من الاخبار في باب اضعف في هذا الكتاب لذلك انشاء الله **باب**
ذكر النقص على القائم في اللوح الذي اهداه الله عز وجل للمرسول صلى الله عليه وآله
 ووقعه الى فاطمة عم فروخته علي جابر بن عبد الله الاضاري ده حتى قراءه
 انتسخه واخبره ابا جعفر محمد بن علي الباقر عم بعد ذلك حدثنا ابي محمد
 الحسن رضي الله عنهما قال لاحدنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
 الحميري جميعا عن ابي الحسن صالح بن ابي حماد والحسن بن طريف جميعا عن بكر بن
 صالح وحدثنا ابي محمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن
 علي بن ابراهيم والحسين بن ابراهيم بن تاقا ثم واحد بن زياد الهادي رضي الله
 عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم عن ابي ابراهيم بن هاشم عن بكر بن صالح عن
 عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ابي جابر بن محمد
 اني اريك حاجة فمضى يخف عليك ان اخلوك فاسالك عنها قال له جابر
 في اي لاقات شئت تخفي بي ابي ع فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي
 رايته في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما اخبرتك به اني
 ذلك اللوح مكتوب قال يا جابر اني سمعت ابا عبد الله ع دخلت على امك فاطمة ع
 في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ذه الحسن ع فرأيت في يدها لوحا اخضر
 ظننت انه زمرودايت فيه كتابة بيضا شبيهة بنور الشمس فقلت لها يا ابي انت
 وامي رايت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اسم ابي واسم علي واسم النبي واسم الاوصياء من ولدي

الاصحاح

قوله

عليه

فأعطانية لئلا يتردى بذلك قال جابر فاعطته منك فقرأته وانتخه فقا
 الى عم هبل لك يا جابر تعرضه على فقال نعم ففتى معه الى حتى انتهى الى منزله
 وأخرج الى أبي بصير فممن رفق فقال له انظر انت في كتابك لا اقرأه عليك فقرأه
 عليه في ما خالف حرفا قال جابر فأنشد بالله ان هكذا رايتك في اللوح
 مكتوبا بسمر الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب من الله العزيز الحكيم نور وهدى
 ودليله نزل به الروح الامين من عند ربك العالمين عظم يا محمد اسماء وانكر
 نعماني ولا تتخذ لاي ان انا الله لا اله الا انا فاصم الجبارين ومبشرون المتكبرين
 ومذل الطامعين وديان الدين ان انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلتي
 او خاف غير عذابي عذابي لا اعذبه احدا من العالمين فاني انا فاعبد
 وعلى فتوكل ان لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته لا تجعل له رجا
 واتق فضلتي على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصية واكرمك بتبليك
 بعدك ويسيطر على حسن وحين فاجعل حسنا معك علمي وجعلت حسينا
 خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد
 وافضل الشهداء ودرجة جعلت كلمتي الثانية معه والحجة الباطنة عنده
 بعادته انيب واقاب اولهم على سيد العالمين وزين اولياء الماضين
 وابنه شبيهه المجهود محمد الباقر علمي والمعدن الحكمي سبيلك المربوبون في
 جعفر المراد عليه كالمراد على حق القول مني لا كرم موسى بن جعفر ولا سوزن
 في اوليائه واشياعه واتباعه وفضاه وانجبت بعد موسى نبيته عميا حنينا
 لان خبط وصيتي لا ينقطع وحيي لا تحصى وان اوليائي لا يلبثون ابدا الا
 ومن محمد واحدا منهم فقد محمد نعمتي ومن غيري نبي من كتابي فقد ان ترى على يدي

فقط جابر
 فاخته
 فواته
 الحكيم

بعد انقضاء مدته
 اسيد

وارفع

الحكمي

وايضا

منه

لا يثبتون

للقري

للمفترين الواحد من عند انقضاء مدة جعفر موسى وجبيني وخيرتي ان
 بالثامن مكذب بكل وليائي وعلى وليي وناصري ومن اضع عليه عباء النبوة
 وامتنعه بالاضطلاع يقتله عذري مستكبر بدفن بالمدينة التي بناها
 العبد الصالح ذو القرنين الى جنب من خلق حق القول مني لا ترون عبيتي محمد بن
 وخليفته من بعدك فهو وارث علي ومعدن حكمي وموضع سري ومحتج علي
 خلقي جعلت الجنة ماواه ونفعتها في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبا
 النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وابني
 علي وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والمناذون لعلي الحسن ثم اكل ذلك بابنه رحمة
 للعالمين عليه كما لموسى وبها عيسى وصلي يوب سيدك وليائي في زمانهم
 ونهاوي بروضهم كما يتهاوى بروض الرزق والديلم يقتلون ويحرقون ويكذب
 خافين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمعائهم وينشوا الويل والرنه في
 نسايتهم اوليك وليائي حقاهم ادفع كل قسنة عميا حنينا وبهم اكشف الله
 وارفع عنهم القيود والاعلال اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وارلك
 هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لولم تسبق في دهرك الا هذا
 الحديث لكفان فضله الاعن اهله وحدتنا على بن الحسين الموزب واحمد بن
 هرون القاضى قال احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابيه عن جعفر بن
 محمد بن مالك الغضاري الكوفي عن مالك التلوي عن درت بن عبد الحميد
 عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جليل عن ابي السباع عن جابر بن زيد
 الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن جابر بن عبد الله الانصاري
 قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله صم وقد امها لوج بكاء ونوره يغشي لاجها

وبقيا

الاصال

من شاذ

القاضي

امير المؤمنين صلوات الله عليه سلفي عما يدل لك فقال اخبرني عن الرجل اذا
 تام اين تذهب وروح وعن الرجل كيف يذكره وينسى وعن الرجل كيف يشبه
 الاعمام والاخوان قال قلت اسير المؤمنين الى ابى محمد الحسن ولده عليهما
 فقال يا ابا محمد اجبنا فقال اما سالت من الانسان اذ انا ام اين يذهب وروح
 فان وروح متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يخرج صاحبها
 للتيقظ فان اذن الله عز وجل برزت تلك الروح الى صاحبها جذبت تلك الروح
 الريح وجذبت تلك الريح الهواء فوجعت الروح فاسكنت في بدنه وان لم ياذ الله
 برزت تلك الروح الى صاحبها جذبت الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم تزد
 الى صاحبها الى يوم سبعت واما ذكرت من امر تذكر والنسيان فان قلب
 الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى عند ذلك على محمد وآل محمد صلوة مائة
 انكشف ذلك الطبقة من ذلك الحق فاضاء القلب فذكر الرجل ما نسيه وان
 لم يصل على محمد وآل محمد ونقص من الصلوة عليهم فطبق ذلك الطبقة على قلب
 الحق فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره واما ما ذكرت من امر المولود ولد
 يشبه اعمامه واخوانه فان الرجل ان اتي اهله فجا معها قلب ساكن وعروق
 هادئة ويدن غير مضطرب فاسكنت تلك الشظفة في جوف الرحم خرج
 الولد يشبه اياه وامر وان هو اناها قلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبذلك
 مضطرب اضطربت تلك الشظفة فوقع في وقت اضطرابها على بعض العرق
 فان وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه المولود اعمامه وان وقعت على عرق
 من عروق الاخوان اشبه الرجل اخوانه فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل
 اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بها وانك وصي رسول الله

الرجل

والقيام بحجة واشاد بيده الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها وانك وصي
 القيام بحجة واشاد الى الحسن ع واشهد ان الحسين بن علي وصي ابنك القيام
 بحجة بعدك واشهد ان علي بن الحسين القيام بامر الحسين بعده واشهد
 علي محمد بن علي ان القيام بامر علي بن الحسين واشهد علي جعفر بن محمد ان القيام
 بامر محمد بن علي واشهد علي موسى بن جعفر ان القيام بامر جعفر بن محمد واشهد
 علي علي بن موسى ان القيام بامر موسى بن جعفر واشهد علي محمد بن علي ان القيام
 بامر علي بن موسى واشهد علي علي بن محمد ان القيام بامر محمد بن علي واشهد علي
 الحسن بن علي ان القيام بامر علي بن محمد واشهد علي علي بن ولد الحسين لا ينبغي
 ولا ينبغي حتى يظهر امره فيملاها عدلا كما كنت حورا والسلم عليك يا امير المؤمنين
 ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقام لا امير المؤمنين ع يا ابا محمد فافترق
 ابن يقصد فخرج في اثره لما كان الا ان وضع رجله خارج المسجد فما دريت اين
 اخذ من الارض فوجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد تعرفه
 فقلت نعم رسول الله وامي المؤمنين اعلم فقال هو الخضر ع **حدثنا** المظفر ع
 جعفر بن المظفر عن العلوى العري السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن
 مسعود عن ابي بصير قال حدثنا جابر بن ابي احمد عن موسى بن جعفر البغدادي
 قال حدثني الحسن بن محمد الصوفي عن حنان بن سدير بن حكيم عن ابيه عن
 ابي سعيد عفيصا قال لما صالح الحسن بن علي عليهما السلام معاوية بن ابي
 سفيان دخل عليه لنا سر فلا مر بعضهم على بيعته فقال لهم ويحكم ما تدعون
 ما علمت الله الذي علمت خير لشيعة ما طلعت وغربت لا تقامون انتم
 اماكم مفترض الطاعة عليكم واحد سيدي ثيابك هل الخبيرة بغير من رضى

اشهد

الارض

عليه السلام

قالوا الى قال اما علمتم ان الحضرة لما حرقا السفينة وقتل الغلام واقام الجبل
 كان ذلك سخطا لموسى بن عمران عم افخى عليه وجه الحكمة فيه وكان ذلك
 عندا لله حكمته وصوابا اما علمتم ما كنا احدا لا وبيع في عنقه بيعة لطاغية
 زمانه الا القايما الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم خلقه فان الله عز وجل
 يخفي ولادته ويغيب شخصه ولا يكون لاحد في عنقه بيعة اذ اخرج ذاك
 التاسع من ولدا في الحسين بن سيدة النساء بطييل الله عمر في غيبته ثم ظهر
 بقدرته في صورة غيا بابه روت اربعين سنة ذلك ليعلم ان الله على
 كل شيء قدير **باب ما اخبر به الحسين بن علي بن ابي طالب عن من وقوع**
الغيبه بالقايما وانه الثاني عشر من الانية صلوات الله عليهم اجمعين
 حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن العطار قال حدثني ابو عمر والثنى
 قال حدثنا محمد بن شعور قال حدثنا علي بن محمد بن شعاع عن محمد بن عيسى
 عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الجراح عن الصادق جعفر بن محمد عن
 محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين قال قال الحسين بن علي صلوات الله
 عليهما في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة من موسى بن عمران وهو
 قايما اهل البيت يصلح الله ببارك وتعالى امر في ليلة واحدة **حدثنا احمد**
محمد بن اسحق المعاذي رده قال حدثنا احمد بن محمد الهادي الكوفي قال
 حدثنا احمد بن موسى بن القزاق قال حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا
 سفيان قال حدثنا عبد الله بن الزبير عن هبة الله بن شريك عن رجل من
 همدان قال سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليهما يقول قايما هذه الامة
 هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي نقيم ميراثه وهو حي

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
 عن عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثنا وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد
 عن عبد الرحمن بن سابط قال قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما منا
 اثني عشر مهديا اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخوهم التاسع من ولدي
 وهو الامام القايما بالحق يحيى الله به الارض بعد موتها ويظهر بردين الحق
 على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرق فيها اقوام وينبت على الدين
 فيها اخرون فينوزون ويقال متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اما ان
 الصابر في غيبته على لازي والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي
 رسول الله **ص** **حدثنا علي بن محمد بن الحسن النزي** وبني قال حدثنا محمد بن عبد الله
 الحضرمي قال حدثنا احمد بن يحيى الاحول قال حدثنا اخوه المقرئ من
 قيس بن ابي حصيص عن يحيى بن زباب عن عبد الله بن عمر قال سمعت الحسن
 عليهما يقول لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم
 حتى يخرج رجل من ولدي فيلاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما كذلك
 سمعت رسول الله **ص** يقول **حدثنا ابي** قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني حمدان بن منصور عن سعد بن محمد
 عن عيسى الخشاب قال قلت للحسين بن علي **ص** انت صاحب هذا الامر قال لا
 ولكن صاحب هذا الامر الطريد الشريف الموقر بابيه المكنى بعمه يضع سيفه
 على عاتقه ثمانية **باب ما اخبر به علي بن الحسين سيدا العابد بن صلوات الله**
وسلامه عليهما من وقوع الغيبة بالقايما عليه السلام وانه الثاني عشر
 من الانية عليهم السلام حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي

لهم

المستلحق

عن محمد بن الحسن

عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن ابي سعيد العصفري عن عمر بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين
 ع يقول ان الله عز وجل خلق محمدا وعليما والائمة الاثني عشر من نور عظمته
 او احاف في ضياء نوره يعيدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله عز وجل ويقدسونه
 وهم الائمة الهادية من آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين قال مصنف هذا
 الكتاب قد روي هذا الخبر بغير هذا اللفظ الا ان سمعته ما ذكرته **حدثنا**
 علي بن عبد الله بن الوراق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي عن عبد الله بن
 موسى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه قال حدثني صفوان بن
 يحيى عن ابراهيم بن ابي ذيار عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال
 علي سيدى علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه فقلت له يا بن
 رسول الله اخبرني بالذين فرض الله طاعتهم ومودتهم واوجب على العباد
 الافتداء بهم بعد رسول الله ص فقال يا كلكم ان كابدوا في الامور الذين
 جعلهم الله عز وجل ائمة للناس واوجب عليهم طاعتهم امير المؤمنين علي بن
 ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن ابي طالب ثم انتهت الامور اليها وسكت
 فقلت له يا سيدى روى عن امير المؤمنين ان الارض لا تخلو من حجة الله
 عز وجل على عباده فمن الحجة والامام بعدك قال ابني محمد واسه في التوراة
 باقر سبيل العلم بقرا هو الحجة والامام بعدى ومن بعدى ابني جعفر اسه عند
 اهل السما الصادق قلت يا سيدى فكيف صار اسه الصادق وكلمه صادق
 فقال حدثني ابي عن ابيه ع ان رسول الله ص قال اذا ولد ابنى جعفر بن محمد بن
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فسموه الصادق فان الخامس من ذلك

الصيرفي

علي

محمد

دورا

الذي اسه جعفر يدعى الامامة اجزأا على الله وكذا عليه فهو عند الله
 الكذاب المنزى على الله المدعى بالنبوة ليس له باهل الخلق لا بغيره والحاسد
 لآخيه ذلك الذي يروى كشف سر الله عند غيبته ولى الله ثم بكى على الحسين
 بكاء شديدا ثم قال كانى يحرق الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تقبيل امره
 ولى الله المقيت في حفظ الله المنيكيل بحرمه ابيه جهلا منه بولاوته وحرصا منه
 على قتله ان ظفيرة بطعنا في مراة حتى ياخذ به غير حقه فقال ابو خالد فقلت
 يا بن رسول الله فان ذلك لك من فقال اي ودي ان لذلك مكتوب عندنا
 في الصيغة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله ص قال ابو
 فقلت يا بن رسول الله ثم يكون ماذا فقال ثم تشتد الغيبة بولى الله الشا
 عشر من اوصيا رسول الله ص يا با خالدا ان اهل زمان غيبته والقبائلين
 بامامة والمضطرين لظهور ما فضل من اهل كل زمان لان الله تبارك وتعالى
 اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة
 المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المهاجرين بين يدي رسول الله
 ص بالسيف وللك المخلصون حقا وشيعتنا صدقا والدعاة الى دين الله
 سر وجهه وقال علي بن الحسين ع انتظروا الفرج من اعظم الفرج قال حدثنا
 بهذا الحديث علي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الشيباني وعلي بن عبد الله
 الوراق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد
 العظيم بن عبد الله الحسيني ع عن صفوان عن ابراهيم بن ابي ذيار عن ابي حمزة
 الثمالي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين ع قال مصنف هذا الكتاب
 رضي الله عنه ذكر زين العابدين ع جعفر الكذاب دلالة في اخباره بما يقع

جميعه

احد

تمت

والائمة بعدهم

افضل من العن

محمد

عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلا
 القزويني قال حدثنا اسمعيل بن علي عن عاصم بن حميد الخياط عن محمد بن قيس عن ثبات
 عن علي بن سماعة التميمي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما انه قال فبنازلت هذه الامة
 واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض كتاب الله وفيما انزلت هذه الامة
 وجعلها كلمة باقية في عقبه والامامة في عقب الحسين بن علي بن ابي طالب
 عم الى يوم القيمة وان للقيام منا عيبتين احدهما اطول من الاخرى اما
 الاولى فستة ايام وستة اشهر وست سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى
 يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليها الا من قوى يقينه وبحث
 معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل البيت وبهذا الاثبات
 قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان دين الله لا يصاب بالاعتقالات
 والاداء الباطلة والمقايير الفاسدة ولا يصاب بالابا تسليم فمن سلم لنا سلم
 ومن اهتدنا هدى ومن دان بالقياس والراي هلك ومن وجد في نفسه
 شيئا مما نتولاه ونقضى به حرجا كفوا لذي اترك السبع المثاني والقرآن
 العظيم وهو لا يعلم **باب ما اخبر به الباقر ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام من وقوع**
الفتنة بالامام الثاني عشر من الائمة عليهم السلام حدثنا ابي محمد بن الحسن
 قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا
 سعد بن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن الحسين بن الربيع المدائني قال حدثنا
 محمد بن اسحق عن اسيد بن تغلبه عن ام هان قال قلت ابا جعفر محمد بن
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فبنازلت هذه الامة
 فلا اقم بالحق الجوار لكف فقال امام يحيى في زمانه عند انقضاء

انقطاع

من علم سنة ستين ومائتين ثم بيدوا كالشهاب الوقاد في ظلمة الليل فان
 ادركت ذلك قوت عيناك **حدثنا** احمد بن هرون المدائني وعلي بن الحسين
 شاذويه المودب وجعفر بن محمد بن مسرور وجعفر بن الحسين قالوا حدثنا
 محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ابويوب بن نوح عن العباس بن
 عامر القصباني وحدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن
 المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسين بن علي بن عبد الله عن العباس بن
 عامر القصباني عن موسى بن هلال الضبي عن عبد الله بن عطاء قال قلت
 لابي جعفر عم ان شيعتك بالاعراق كثير فوالله ما في اهل بيتك مثلك فكيف
 لا تخرج فقال يا عبد الله بن عطاء قد امكت الحشوة من اذنك والله ما لنا
 بصاحبكم قلت فمن صاحبنا قال انظروا من تحتي على النار ولا تروها فهو صاحبنا
حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن
 عمران بن يزيد الصيقل عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
 عن ابي جعفر عم قال في قول الله عز وجل قل اما ايتكم ان اصبح ما وكم غورا فمن
 ياتيكم بما معينا فقال هذه نزلت في القيام بقول ان اصبح امامكم غايبا
 عنكم لا تدرون اين هو فمن ياتيكم امام ظاهر ياتيكم باخبار السما والارض
 وحلا لا لله جل وعز وحرام ثم قال لا والله ما جاءنا واول هذه الامة ولا بد
 ان يحيى تاويلها **حدثنا** ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله
 عن محمد بن عيسى بن عيسى بن عبيد عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم
 قال ان الله عز وجل ارسل محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده الاوصياء
 عشرو صيا منهم من مضى ومنهم من بقي وكل وصي حوت فيه سنة من الاوصياء

محمد

الذين بعد محمد ص على ستة اوصياء عيسى وكانوا اثنا عشر كان امير المؤمنين
 عم على ستة المسيح **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم
 عن ابي ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد الانصاري ومحمد بن شاذان جميعا
 عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال
 لي يا ابا الجارود اذا دأب الغفلك وقال الناس مات القائم او هلك باي
 وادسلك وقال الطالبا لي يكون ذلك وقد بليت عظامه فعدت لك
 فارجه فاذا سمعتم به فانوه ولوجبوا على التلح **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن قال
 حدثنا عبد الله بن جعفر الحلي عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي
 بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في صاحب هذا الامر اربع سنين من اربعة
 انبياء ستة من موسى ع وستة من عيسى ع وستة من يوسف وستة من محمد
 ص فاما من موسى فخايف يترقب واما من يوسف فالحسين واما من عيسى فبقا
 انتم مات لم يميت واما من محمد ص فالسيف **حدثنا** احمد بن زيا والهمداني قال
 حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير
 عن ابي جعفر ع وحدثنا محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب قال
 حدثنا القسم بن العلوي قال حدثني اسعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن
 اسعيل عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال دخلت على
 ابي جعفر ع وانا اردت ان اساله عن القائم من آل محمد ص فقال لمعتديا
 يا محمد اسلم ان في القائم من آل محمد ص فقال لي شهاب من خمسة من الرسل
 يوسف بن مثنى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد ص فاما شهاب فهو
 فرجوع من غيبته وهو شهاب بعد كبر السن واما شهاب من يوسف بن يعقوب

سبيل

فالتحج

ممثل ذلك

لخاط

فالفيتة من خاصة وعامة واختفاؤه من اخوته واشكال امره على ابي يعقوب
 مع قرب المرافقة بينه وبين ابيه واهله وشيعته فاما شهاب من موسى فقدم
 خوفه وطول غيبته وخفاؤه ولادته وتغيب شيعته واما شهاب من بعده بما
 لقوا من الاذى والهوان الى ان اذن الله عز وجل لظهوره ونضوره وايداه
 على عدوه واما شهاب من عيسى فاختلاف من اختلف فيه حتى قالت طائفة
 منهم ما ولدوا قلت طائفة ماتت وقالت طائفة قتل واصلب واما شهاب من
 المصطفى ص فخره وجبره بالسيف وقتله اعداء الله واعدا رسوله والجبارين
 والطواغيت وانه يصير في النصف والربع وانه لا يرد له راية راية من
 علامات خروجه وخرج الضيائي من الشام وخروج الهادي وصيحه من السماء
 في شهر رمضان ومناذريه باسمه واسم ابيه **حدثنا** محمد بن الحسن بن محمد بن
 الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الانصاري قال حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن
 الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي سروق الهندي عن الحسن بن محبوب السمرقي
 عن علي بن زياد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعت يقول ان اقرب
 الناس اليه في الله عز وجل واعلمهم وارافهم بالناس محمد ص والانيته صلوات
 اجمعين فارخلوا اين دخلوا وفاقوا من فارقوا حتى يملك حسينا وولده
 ع فان الحق فيهم وهم الاوصياء ومنهم لا يته فابن ماريته وهم فاتبعوه
 فان اصبحت يوم الاثرون منهم حدا فاستعينوا بالله وانظروا السنة التي
 كنتم عليها فاتبعوها واحبوا من كنتم تحبون وابغضوا من كنتم تبغضون
 فما اصرع ما ياتكم الفرج **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير

من السماء

احمد بن

فالفيتة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين
باب ما روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 القاسم عن وذكر غيبته وانما الثاني عشر صلوات الله عليه وسلامه قال ابو
 محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب رحمه الله
 عليه حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن
 ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن
 محمد عن ابي قال من اقر بجميع الانبياء ومحمد المهدى كان كمن اقر بجميع الانبياء
 ومحمد محمداً بنوته فقيل له يا رسول الله فمن المهدى من ولدك قال
 الخامس من ولدك السابع يغيب عنكم تحضه ولا يحل لكم تسميته **حدثنا** ابي
 ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي
 الزياتي ومحمد بن احمد بن ابي قتادة عن احمد بن هلال بن ابي ميثم بن علي
 عن ابي الهيثم بن ابي حنيفة عن ابي عبد الله ع قال اذا اجتمع ثلثة اسماء يتقوا
 محمد وعلي والحسن فالرابع القاسم **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق ربه قال
 حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ماسنار قال اخبرنا اخونا

هلال قال حدثني امية بن علي القيسي عن ابي الهيثم القمي عن ابي عبد الله ع
 قال اذا اتوا ثلثة اسماء محمد وعلي والحسن كان رابعهم قاسمهم **حدثنا**
 علي بن احمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
 الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الفضل
 عمر قال دخلت على سيدي جعفر بن محمد ع فقلت يا سيدي لو عهدت لنا
 في الخلف من بعدك فقال لي يا فضل الامام من بعد ابي موسى والخلف
 المامول المشظوم **حدثنا** محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى **حدثنا**
 علي بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن
 سنان وابي علي الزناد جميعاً عن ابراهيم الكوفي قال دخلت على ابي عبد الله
 جعفر بن محمد الصادق ع واني لجالس عنده اذ دخل ابو الحسن موسى بن جعفر
 وهو غلام فتمت اليه فقبلته وجلت فقال ابو عبد الله ع يا ابراهيم اما انت
 صاحبك من بعدى اما لي ملك في قومك ولي بعد اخرون فلعن الله قاله
 وضاعف على روحه العذاب **حدثنا** محمد بن الحسن بن عبد الله عن ابيه محمد بن ابراهيم
 زمانه سمى جده ووارث علمه واحكامه وفضايله معدن الامامة ورأس
 الحكمة يقتله جبار بني فلان بعد عجائب طريفة حسداً له ولكن الله بالغ
 امره ولو كره المشركون يخرج الله من صلبه تمام اثنا عشر هدياً اختصهم الله
 بكرامته واحكامهم وادق سر المقرب الثاني عشر منهم كاشا هريسه بين
 يدي رسول الله ص يذبح عنه قال قد دخل رجل من سواي بني امية فانقطع
 الكلام فعدت الى ابي عبد الله ع احد عشر مرة اريد منه ان يستتم الكلام
 فما قدرت على ذلك فلما كان في القابل الكثرة الثانية دخلت عليه وهو جالس

والله ص
الرواسي

سكند

عام

قال ابراهيم

فقال يا ابراهيم المنزج للكرب عن شيعته بعد ذلك شديد وبلاء طويل و
 جزع وخوف فطوبى لمن ادرك ذلك الزمان حسبك يا ابراهيم فاجبت
 بشي اسير من هذا لقلبي ولا اقول لعيني **حدثنا محمد بن علي** باجيدلو ويوم محمد بن
 موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال **حدثنا محمد بن يحيى** الطمار عن محمد بن
 الحسن الصفار عن ابي طالب عبد الله بن الصلت **القي** عن عثمان بن عيسى
 عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر
 في منزل فقلت ل محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر مهديا
 فقال له ابو بصير تالله لقد سمعت ذلك من ابي جعفر ثم خلفت مرة او مرتين
 انه سمع ذلك منه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر ثم وبمثل هذا الحديث
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد **روى** قال **حدثنا محمد بن الحسن** عن ابي طالب
 عبد الله بن الصلت عن عثمان بن عيسى عن سهل بن مروان سوا **حدثنا الحسن**
 احمد بن ادريس رضى الله عنه قال **حدثنا ابي** عن محمد بن الحسين بن يزيد
 الرويات عن الحسن بن موسى الخطيب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسين بن
 علي بن دباط عن ابيه عن الفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عم ابي الله
 تبارك وتعالى خلق اربعة عشر نبيا قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام فمضى
 ارواحنا فقيل له يا بن رسول الله ومن اربعة عشر فقال محمد وعالي وفاطمة و
 الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين اخرهم القاييم الذي يقوم بعقبة
 فيقتل الدجال ويظهر الارض من كل جور وظلم **حدثنا ابي** قال **حدثنا محمد**
 عبد الله قال **حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب** بن الحسن بن محبوب عن علي بن
 رباب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل يوم ياتي بعض آيات

من سماعة بن مهران
الغشاق

لا ينفع

لا ينفع نفسا ايمانا هم لم تكن آمنت **سبيل** فقال لا آيات هم الاثمة والاية
 المشظرة ثم فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانا هم لم تكن آمنت من قبل قاييمه بالسيف
 وان آمنت بمن تقدمه من آباءهم **حدثنا احمد بن الحسن** لقطان وعلي بن احمد
 محمد الدقاق وعلي بن عبد الله الوداق وعبد الله بن محمد الصايغ ومحمد بن
 احمد الشيباني رضى الله عنهم قالوا **حدثنا احمد بن محمد بن يحيى** بن زكريا
 لقطان قال **حدثنا بكر بن عبد الله بن جبيب** قال **حدثنا نعيم بن مهزيو**
 قال **حدثنا عبد الله بن ابي الهذيل** وسالته عن الامامة فيمن نجب وما عدا
 من نجب له الامامة فقال لي **الدليل** والحجة على المؤمنين والقاييم في امور
 المسلمين والناطق بالقران والعالم بالاحكام اخو نبي الله وخليفته علي
 امته ووصيه عليهم وولي الذي كان بمنزلة هرون من موسى المعروض **الظاهر**
 بقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
 الامر منكم وقال جل ذكره انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يتبعونه
 الصلوة ويؤتوا الزكاة وهم راكعون المذعوا اليه بالولاية المثبت للامامة
 يوم غد يرخم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم جل جلاله استأذنيكم من انفسكم
 قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 وانصر من نصره واخذل من خذله واعين من اعانه ذلك علي بن ابي طالب
 امير المؤمنين وقايدا لغز المجملين وافضل الوصيين وخيرا الخلق اجمعين
 بعد رسول الله وبعد الحسن والحسين سبطا رسول الله وابنا خيرة النوا
 ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن
 موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم ابن الحسن صلوات الله عليهم

قال خلت علي بن عبد الله
عليه السلام

وامام المؤمنين

اجمعين

الى يومنا هذا واحدا بعد واحد انهم عثره الرسول ص معروفون بالوصية
والامانة في كل عصر و زمان وكل وقت واوان وانهم العروة الوثقى واية
الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وان كل
من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وانهم المعبرون عن القرآن
والناطقون عن الرسول ص بالبيان وان من مات لا يعرفهم مات ميتة
جاهلية وان فيهم الوزع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد وايدار
الامانة الى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم و
الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم قال يميم بن ميهلول حدثني
ابو معاوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عن الامانة بمثلها **حدثنا** ابى
ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الهميري جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن محمد بن شاذان عن
المنضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العباد الى الله عز وجل
وارضى ما يكون عنهم اذا اقتعدوا حجة التعميم بغيرهم ولم يعملوا بما كره
وهم في ذلك يعلمون ان لم تبطل حجة الله فقتلوا الزج كل صباح
ومساء فان احد ما يكون غضب الله على عباده اذا اقتعدوا حجة فلم يظهر
لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولوعلم انهم يرتابون لما غيب حجة الله
عنهم ولا يكون ذلك الا على ما شرار الناس وهذا الاسناد قال قال المنضل بن
عمر سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول من مات مشظا لهذا الامر كان كمن
كان مع القايم في فسطاطه لا بل كان بمنزلة الضارب يميني رسول الله ص
بالسيف **حدثنا** علي بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله

الكوفي

الكوفي عن سهل بن زياد الا دعي عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبيد
عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق ع من اقربا لايته
من اباي وولدي وحجج المهدي من ولدي كان كمن اقر بجميع الانبياء
ع وحجج محمد اصم بنو فقلت يا سيدي ومن المهدي من ولدك فقال لا اله الا
من ولدي التابع بغير عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته **حدثنا** محمد بن ابراهيم
اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهادي قال حدثنا ابو عبد الله
العاصمي عن الحسين بن القاسم بن ايوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت
الصباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول منا اثنا عشر مهديا
مضى ستة وبقى ستة يصنع الله في التار من ما احب **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن
اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهادي قال حدثنا ابو عبد الله
العاصمي عن الحسين بن القاسم بن ايوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت
عن ذريح عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع انه قال منا اثنا عشر مهديا **حدثنا**
محمد بن ابراهيم بن اسحق ع قال حدثنا احمد بن محمد الهادي قال حدثنا جعفر
عبد الله قال حدثني عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا والنفوس
ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر ع في منزل فكلنا ل محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله
ع يقول نحن اثنا عشر مهديا فقال ابو بصير والله لقد سمعت ذلك من ابي
عبد الله ع فخلعت عريتي ان سمعته منه **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما
قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
البرقي عن محمد بن شاذان عن المنضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما
يكون العباد الى الله عز وجل وارضى ما يكون عنهم اذا اقتعدوا حجة الله فلم

محمد بن

محمد بن

ولا ينسأ

يظهر لهم ولم يعلموا بما كانوا يعملون انهم يتطلعون الى الله ولا ينسأ
 فعند ما فتقوا الفرج صباحا وساءوا وان اشد ما يكون غضب الله على
 اعدائه اذا اقتصدوا حجة فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياؤه لا يرتابون
 ولو علم انهم يرتابون لما غيب عنهم حجة طرفة عين ولا يكون ذلك الا على
 راس شرار الناس **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال احداثنا عبد
 عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 محبوب عن محمد بن النعمان قال قال ابو عبد الله ع اقرب ما يكون العبد
 الى الله عز وجل وارضى ما يكون عنه اذا اقتصدوا حجة الله فلم يظهر لهم وحجب
 عنهم فلم يعلموا بما كانوا يعملون انهم يتطلعون الى الله ولا ينسأ فعند
 ما فتقوا الفرج صباحا وساءوا وان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا اقتصد
 حجة فلم يظهر لهم وحجب عنهم فلم يعلموا بما كانوا يعملون انهم يتطلعون
 الى الله ولو علم انهم يرتابون لما غيب عنهم حجة طرفة عين **حدثنا** ابي
 قال احداثنا عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسن محبوب عن محمد بن النعمان قال قال ابو عبد الله ع اقرب ما يكون
 العبد الى الله عز وجل وارضى ما يكون عنه اذا اقتصدوا حجة الله فلم يظهر لهم
 وحجب عنهم فلم يعلموا بما كانوا يعملون انهم يتطلعون الى الله ولا ينسأ
 فعند ما فتقوا الفرج صباحا وساءوا وان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه
 اذا اقتصدوا حجة فلم يظهر لهم وحجب عنهم فلم يعلموا بما كانوا يعملون
 انهم يتطلعون الى الله ولو علم انهم يرتابون لما غيب عنهم حجة طرفة عين

الذين

الذين يؤمنون بالغيب قال من اقرب قيام القايمة **حدثنا** علي بن
 احمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال احداثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
 قال احداثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة
 عن يحيى بن ابي القاسم قال قال الصادق ع من قول الله عز وجل الم ذلكن
 الكتاب لا ريب فيه لهدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال المتنبي
 شيعته على ع والغييب فهو الحجة الغايبة وشاهد ذلك قوله نعم ويقولون
 لولا انزل عليه نيرة من ربه فقل انما الغيب لله فاستظروا الى معكم من المتكلمين
حدثنا ابي ربه قال احداثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن
 عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير قال سمعت ابا عبد الله
 ع يقول في القايمة ستة من يوسف قلت كانك تذكر خذره او ضيعة فقال
 لي وما تذكر هذه الامة اسما والخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا ولا
 انبياء تاجر وايوسف وبابوهم وهم اخوة وهم اخوة فلم يعرفوه حتى قال لهم
 انا يوسف فاشكروهم الامة ان يكون الله تبارك وتعالى في وقت من الاوقات
 يريد ان يسترحمهم لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده
 سيرة ثمانية عشر يوما فلما ناداه الله عز وجل ان يعرفه فاعترف له على ذلك
 لقد سار يعقوب وولده عند البشارة سائر سبعة ايام من بدوهم الى مصر
 فاشكروهم الامة ان يكون الله عز وجل يفعل بحجة ما فعل بيوسف ان يكون
 ليس في اسواقهم ويطا سبطهم وهم لا يعرفونه حتى يازنا الله تبارك وتعالى
 ان يعرفهم نفسهم كما اذن ليوسف علم حتى قال لهم هل علمتم ما فعلتم بيوسف
 واخيه اذ انتم جا هلون قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي

امام

حيرة وضيفة من ذلك

بل
ها

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطاردى عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثنا ابي عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن محمد بن ابي الجهم قال قال الصادق جعفر بن محمد اما والله ليغيبن عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم ما لله في آل محمد حاجة ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا

حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله القطان رضى الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال حدثنا احمد بن محمد بن سليمان عن محمد بن اسعيل بن بزيق عن حبان السراج عن السيد بن محمد الحميرى عن حديث طويل يقول فيه قلت للصادق جعفر بن محمد يا ابا عبد الله قد روى لنا اخبا رعن ابائك عم في الغيبة وصحة كونهما فاخبرني عن تقع فقال سمعنا تقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله ص اولهم ابي المومنين علي بن ابي طالب واخبرهم القائم بالحق بقبته الله في ارضه صاحب الزمان وخليفة الرحمن والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملاها الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطاردى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن عيسى الكلابى عن خالد بن يحيى عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ص يقول ان للقيام غيبته قبل ان تقوم قلت ولم قال انما وادى بيده الى بطنه ثم قال يا زادة هو المشطر وهو الذي يثب الناس في ولايته منهم من يقول هو حمل ومنهم من يقول هو غايب ومنهم من يقول ما ولدو منهم من يقول قد ولدوا قبل وفاة ابيه بسنتين وهو المشطر غير ان الله تبارك وتعالى يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون قال

عطارد

انا الغيبة

وربما لم يبق في الغيبة

عن عثمان بن عيسى

زادة فقلت جعلت فداك فان ادركت ذلك الزمان فافى شئ اعلم قال يا زادة ان ادركت ذلك فالزم هذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف جنتك اللهم عرفني جنتك فانك ان لم تعرفني جنتك ضللت عن ديني ثم قال يا زادة لا بد من قتل غلام بالمدينة فقلت جعلت فداك ليس يقتله جيش السفيان قال لا ولكن يقتله جيش بني فلان يخرج حتى يدخل المدينة فلا يدري الناس في اى شئ دخل فلما دخل الغلام فقتله فاذا قتله بغيرا وعدلا نا وظلما لم يعلمهم الله عز وجل فعند ذلك فثبوا الفرج وحدثنا بهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن اسحق روه قال حدثنا ابو علي بن همام قال **حدثنا** احمد بن محمد بن محمد بن النوفلى قال حدثنا احمد بن هلال عن عثمان عيسى الكلابى عن خالد بن يحيى عن زرارة بن اعين عن الصادق جعفر بن محمد ص وحدثنا محمد بن الحسن روه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن علي بن محمد الجهم عن الحسن بن علي بن محمد بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين عن الصادق جعفر بن محمد ص انه قال للغلام غيبته قبل ان يقوم وذكر الحديث مثله سوا حدثنا محمد بن موسى بن المنوكل روه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد عن هاشم التمار قال قال ابو عبد الله ص ان لصاحب هذا الامر غيبته فليستوا الله عبيد وليتمسك بدنيته **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقة عن ابي عبد الله ص قال كان على مع رسول الله ص في غيبته لم يعلم بها احد **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضى الله

الزمان

للعامة

عن محمد بن اسعيل بن عيسى
عن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن اسعيل بن عيسى

قال احدهما سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابي
عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن الحريري عن عبد الحميد بن ابي
الديلم الطائي قال قال ابو عبد الله ع يا عبد الحميد بن ابي الديلم ان الله
تبارك وتعالى رسلنا متعلمين ورسلا مستخفين فاناسا لتهيجي المستعلمين
قالوا الحق المستخفين **حدثنا** محمد بن الحسن ع قال حدثنا سعد بن عبد الله
ومحمد بن الحسن الصغار جميعا قال احدهما محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
ومحمد بن عيسى بن عبيد قال احدهما صفوان بن يحيى عن عبد الله بن
سكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اكتبتم رسول الله ص
بكتبة تختفيا خافنا خمس سنين ليس يظهر امره وعلي ع اكتبتم معه وخذ بحجر فخر
امر الله ان يصدق بما امره فظهر رسول الله ص واظهر امره وفي خبر اخر انه ع
كان مختفيا بكتبة ثلاث سنين **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار
ومحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
وابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن عبيد الله بن علي
الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مكث رسول الله ص بكتبة بعد ما جاءه
الوحى عن الله تبارك وتعالى ثلث عشرة سنة منها ثلث سنين تختفيا خافا
لا يظهر حتى امره الله عز وجل ان يصدق بما امره فظهر **حدثنا** جماعة
من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام قال جعفر بن محمد بن مالك القزاري
قال حدثنا جعفر بن اسمعيل بن الهاشمي قال سمعت حاتم بن محمد بن علي بروي
عن عبد الرحمن بن حماد عن عمرو بن بزيع السابري قال سالت ابا عبد الله ع

الحريري
مستعلمين
واستخفين

عن هذه

عن هذه الاية اصلها ثابت وفرعها في السماء قال اصحاب رسول الله ص وفعها
امير المؤمنين والحسن والحسين ع ثمها ونسعة من ولد الحسين ع اغصانها
والشبيعة ورقها والله ان الرجل منهم لم يموت فتسقط ورقته من تلك الشجرة
قلت قوله عز وجل ونوفى اكلها كل حين قال ما يخرج من علم الامام اليكم في كل
مخرج وعمر **حدثنا** علي بن احمد بن محمد ع قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكليني قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عبد الحسين بن يزيد النوفلي عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان سنن الانبياء ع بما وقع عليهم للقيبات جارية في القاييم منا اهل البيت
عند النعل بالنعل والقدرة بالقدرة قال ابو بصير فقلت لمر يا بن رسول الله
ومن القاييم منكم اهل البيت فقال يا ابا بصير هو الخاس من ولد ابي موسى
ذلك ابن سيدة الاماء لطيف غيبته برتاب فيها المبطلون ثم يظهر الله عز
وجل فيفتح على يديه مشارق الارض ومغاربها وينزل روح الله عيسى ع
مريم ع فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربها ولا تبقى في الارض بقعة عبد فيها
غير الله عز وجل الا عبد الله فيها ويكون الذين كلف الله ولو كره المشركون
حدثنا ابي ع قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الفضيل
عن ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله ع يا منصور ان هذا الامر لا ياتيكم
الا بعد يأس لا والله حتى تميزوا لا والله حتى تحصوا الا والله حتى تشقوا
تبقى ويبعد من سعد **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ع
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار عن احمد بن الحسين عن عثمان
بن عيسى عن خالد بن نجيع عن زبارة بن اعيان قال سمعت الصادق عليه السلام

يا ذن بها
عمران

لا ياتيكم
الامر

جعفر بن محمد بن يقولان للفلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم ذلك قال يخاف واثنا
 بيده الى بطنة وعنده ثم قال وهو المنتظر الذي يشك الناس في ولادته فتم
 من يقول اذا مات ابو موات ولا عقيب له ومنهم من يقول قد ولد قبل وفاة
 ابيه بسنتين لان الله عز وجل يحبك بميتن خلقه فعند ذلك برتاب المبطون
حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال احدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
 عن محمد بن عيسى بن عبيد بن صالح بن محمد عن هان القار قال قال ابو عبد الله
 عز ان لصاحب هذا الامر غيبة الممسك فيها دينه كالحارط القناد ثم قال
 هكذا بيده ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليست والله عبد وليتسك بكن
حدثنا ابي محمد بن الحسن ومحمد بن موسى المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واخذ
 محمد بن يحيى رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار قال احدثنا جعفر
 محمد بن مالك الغزالي عن اسحق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن المشي العطار عن
 عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يقول
 الناس امامهم في هذا الموسم فيراهم ولا يرونه **حدثنا** ابي محمد بن الحسن
 عنهما قال احدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن ابي
 جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد
 عبد الجبار وعبد الله بن عامر بن سعد الاشعري عن عبد الرحمن بن ابي نجران
 عن محمد بن المسعود بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ياكم والتف
 اما والله ليقمن امامكم ثمان دهرهم ولتخص حتى بقا لومات او هلك باي
 وادسلك ولتدعن عليهن المؤمنين ولتكنات كما تكلفا السعري
 امواج البحر فلا ينجوا الا من اخذ الله مشاقه وكتب في قلبه الايمان وايد

العطار
 الكوفي

عن فضل
 سينا ليغيب

بروح منير ولترفعن اثنتا عشرة باية مشبهة ولا يدري اي من اي قال انكيت
 قال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت وكيف لا ابكي وانت تقول ترفع اثنتا عشرة
 باية مشبهة ولا يدري اي من اي فكيف نضع قال فنظر الى شمس اخذته في
 فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم قال والله لا مرنا ابدا من هذه
 الشمس **حدثنا** الجده قال احدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن زريع عن عبد الله بن عبد الرحمن الاحم عن
 الحسين بن المختار بالقلادني عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله ع
 قال كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم يبر بعضكم من بعض فعند
 عيرون ونحسون وتقريلون وعند ذلك اخذت من السنين وامارة من
 اول الهمار وقتل وقطع في اخر الهمار **حدثنا** ابي رة قال احدثنا سعد بن
 عن احمد بن محمد بن عيسى بن يعقوب بن يزيد جميعا عن الحسن بن علي بن فضال
 عن جعفر بن محمد بن منصور عن رجل واسمه عمر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله ع
 قال قال اذا اجبحت واسيت لا ترى اماما قائما به فاحب من كنت تحب
 وابغض من كنت يبغض حتى يظهروه الله عز وجل **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل
 رة قال احدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد وثمان بن موسى
 عن الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال
 قال كيف انتم اذا بقيتم دهر من عمركم لا تعرفون امامكم قيل له فاذا كان ذلك
 كيف نضع قال تمسكوا بالامر الاول حتى يتيسر **حدثنا** محمد بن الحسن بن ابي
 رة قال احدثنا محمد بن الحسن الصنار قال احدثنا محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد النعيطي جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران

السيدي
 راجع

عن ابيه

عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن خاله ابي ارقم جعفر بن محمد قال قلت لكان كونه ولا اذ ان الله يومك فمن اتم فاولى الى الموت فقلت له فان مضى فالى من قال قالى ولديه قلت فان مضى ولله ترل احا كبيرا وابنا صغيرا فمن اتم قال بولده ثم قلنا اباقتلت فان انا لم اعرفه ولم اعرف موضعه فما اصنع قال تقول اللهم انى اتولى من بغى من محبتك ولد الامام الماضى فان ذلك يجوز لك **حدثنا** ابي ده انه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابي يونس بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن نذارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام على الناس زمان يغيب عنهم ما هم فقلت له ما يصنع الناس في ذلك الزمان قال يتمسكوا بالامر الذي هم عليه حتى يبين لهم **حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثنا ابي محمد بن مسعود قال حدثنا احمد بن علي بن كلثوم قال حدثني علي بن الحسن الدقاق عن محمد بن احمد بن ابي قتادة عن احمد بن هلال عن ابي عمير عن سعيده بن غرزان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يكون بعد الحسين تسعة ائمة فاسمعهم فانيهم **حدثنا** المظفر بن جعفر المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العباسي قال حدثنا علي بن محمد بن شعاع عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام في صاحب هذا الامر سنتا من الانبياء سنته من موسى بن عمران وسنته من عيسى وسنته من يوسف وسنته من محمد ص فاما سنته من موسى فخايف يتربى واما سنته من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى واما سنته من يوسف فالستر جعل الله بينه وبين الخلق حجابا يرونه ولا يعرفونه

عن ابيه محمد بن مسعود

والا

واما سنته من محمد ص فيمقتد بهداه وليس ريب بونه وهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثني جابر بن ابي احمد قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب البجلي قال حدثني محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابيان عن الحرث بن المغيرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون الناس في حال لا يعرفون الامام فقال لهم فتلكان يقال ذلك قلت فكيف يصنعون قال يتعلقون بالامر الاول حتى يتبين لهم الاخير وهذا الاسناد عن موسى بن جعفر قال حدثني موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بما رسعن قال ارايتم ان غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بابام جديد وهذا الاسناد عن محمد بن جعفر بن وهب البجلي قال حدثنا الحسن بن محمد الصيرفي قال حدثني محمد بن المشي العطارد عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن نذارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفتقد الناس امامهم في هذا الموسم براهه ولا يرونه وهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال وجدت بخط جابر بن ابي احمد حدثني العباس بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شاذان قال قال ابو عبد الله عليه السلام سئيبكم شهمة فيفتقون بلا علم يري ولا امام هدى لا يتجواسنها الا من عا بدعا، الغريق قلت وكيف دعا، الغريق قال تقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب والابصار ارنيت قلبي على دينك فقلت يا مقلب القلوب والابصار ارنيت على دينك فقال الله عز وجل مقلب القلوب والابصار ولكن قل كما اقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك **حدثنا** محمد بن علي بن جاتم النوفلي المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو الغيث احمد بن عيسى الوشاء

الاسناد

سبب

يا الله يا رحمن يا رحيم
نعم
محمد بن

البغدادى قال حدثنا احمد بن طاهر قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني
 قال اخبرنا علي بن الحرث عن سعد بن منصور الجواسني قال اخبرنا احمد بن
 علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي قال دخلت انا والمنفلت
 عمر وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله عم جعفر بن محمد فرائضا
 جالسا على التراب عليه مسح خيبري مطوق بلا جيب مقصرا الكين وهو
 يلبس بكاء الوالد التكلفات الكبد الحرق قد نال الحر من وجعته وشاع التغيير
 في عارضيه واعلام الدموع محجوبة وهو يقول سيدي غيبتك فنت رقادى
 وضيق على مهادى واسرت منى راحة فوادى سيدي غيبتك واصلحت
 مصابي بجميع الابد وقد لواحد بعدا الواحد يعني الجمع والعدد فاحتر
 بدعة ترفي من غيبتي واين يغتر من صدرى عن دوايح الرذائل وسوا
 البلايا الا مثل لغني عن عواير اعظمها واقطعها وترافى اشدها وانكرها
 ونوايب مخلوطة بغضبك ونوازل معجونة بسخطك قال سدير فاستطاد
 عقولنا وكها وبصدهت قلوبنا جزعا من ذلك الخطب الهائل والحادث
 الغايل فظننا انه سميت لمكرهه قارعة او حلت ببر من الدهر باقية فقلت
 لا ابي الله يا ابن خير الودى عينك من اى حادثة تشوف دمعتك وتتمطر
 عبرتك واير حال رحمت عليك هذا الماتم قال ففرقا الصادق عم زفرة
 اشبح منها جوفه واشد منها خوفه وقال ليكم انظروا في كتاب الجفر صمحة هذا
 اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنيا والبلايا وانك بلانا وعلم ما كان و
 يكون الى يوم القيمة الذي حض الله تعالى من بعده
 عليه وعلمهم الشلم وتاملت فيه مولد قائما وعينته وانطاه وطول عمره وولوى

عبد الله

واشرت ع

غيبتي

نرها الامنة

قصة

المؤمنين

المؤمنين به من بعد في ذلك الزمان وتولدا لشكوك في قلوبهم من طول
 غيبته وادتلاوا الزهم عن دينهم وخلعهم رتبة الاسلام من اعناقهم التي
 قال الله تعالى في ذكره وكل انسان الزمان طايه في عنقه يعني المولى فاختد
 الوقت واسوت على الاخران فقلنا يا ابن رسول الله كرمنا وكرمنا باشر
 ايانا في بعض ما انت تعلم من ذلك قال ان الله تبارك وتعالى ادار في القام
 من انثى ادها في قلته من الرسل قد مولده تقدير مولد موسى عم وقد ر
 غيبته تقدير غيبته عيسى عم وقد ابطاه ابطاه نوح عم وجعل من بعد ذلك
 عمر العبد الضالع اعني الخضر وليلا على عم فقلت اكشف لنا يا ابن رسول الله
 عن وجوه هذه المعاني قال اما مولد موسى فان فرعون لما وقف على ان ذوا
 ملكه على يد امر باحضار الكهنة فدلوه على نسبه وان من بني اسرائيل ولم يزل
 يامر اصحابه بيق بطون الحوامل من بني اسرائيل حتى قتل في فلسطين واصغر من
 الف ولود وتعدر عليه الوصول الى قتل موسى لحفظ الله تبارك وتعالى اياه
 وكذلك بنوا امية وبنوا العباس لما وقفوا على ان ذوال ملكهم والامر والجنبا
 منهم على يد القايم منا واصبونا العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل البيت
 رسول الله ص وابادة شمل طعنا بهم في الوصول الى قتل القايم ص ويا بني الله
 ان يكشف امر لواحد من الظلمة الى ان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبته
 عيسى عم فان اليهود والنصارى تفقت على ان قتل ولديهم الله عز وجل
 بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك غيبته القايم ص فان الاله
 شكها فن قابل بغير هلك بانه لم يولد وقابل بقول انه ولد ومات وقابل
 يكفر بقوله ان حادي عشرنا كان عقيما وقابل عرق بقوله انه يتعدى الى ثلث

وتمت

تقدير

يكون

نساء

الطول

عشر وما عدا وقابل معصيته غر وجل يقول ان روح القايم عم تنطق في هيكل
غيره واما ابطا. نوح عم فانه لما استنزل لعقوبة على قومه بعث الله عز وجل
الروح الامين عم سبع نوايات فقال يا بني الله ان الله تبارك وتعالى يقول
لك ان هؤلاء خلايتي وعبادي ولست ابيد هم بصاعقة من صواعقي الا بعد
تاكيد الدعوة والزمام الحجة فعا وجاهتها في الدعوة لقومك فاني شديك
عليه واغرس هذا النوى فان لك في بناتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج
والخلاص فيشر بذلك من تبعك من المؤمنين فلما ثبتت الاختار وتازرت
وتسوت وتغصنت واثمرت وذهبا الثمر عليها بعد زمن طويل استخرج من الله
بسبحانه ونقا العدة فامر الله ونقا ان يغرس من نوى تلك الاختار ويثا
الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة على قومه واخبر بذلك الطوايف التي انت
فارتد منهم ثلثا نيرة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعده
خلف ثم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يامر عند كل مرة ان يغرسها ثارة بعد
اخرى الى ان غرسها سبع مرات فلما تلت تلك الطوايف من المؤمنين ترند
منهم طائفة بعد طائفة الى ان عاد الى نيف وسبعين رجلا فاجمعه الله عز وجل
عند ذلك البيرة وقال لان اسفر الصبح عن الليل لعينك حين صرح الحق من
وصفي من الكذب بارتداد من كانت طينته خبيثة فلو اني اهلك الكفار
وابقيت من فدادت من الطوايف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت
وعدى السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا
بجبل نبوتك بان استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن
لكي تخلص العبادة الى بدهاب الشرك من قلوبهم وكيف يكون الاختلاف

تتعلق
من السما
من نوى الترم

يا نوح

الشك

والتمكين

والتمكين وتبدل الخوف بالامن حتى لم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين
ارتدوا وبحث طينتهم وسوسا زهم التي كانت نتائج التناق وشوخ الضل
فلو انهم تشبوا مني الملك الذي اوتى المؤمنين وقت الاختلاف اذا اهلك
اعدائهم لتفقوا وواجه صفائهم لا تسلمت سرارتهم فاقمهم وتأيد جبال صلا
قلوبهم وكما شفوا اخوانهم بالعداوة وحاربهم على طلب الرياسة والتفرد
بالامر ما انتهى وكيف يكون التمكين في الدين وانتقارا الامر في المؤمنين مع
اثارة القن وانواع الحروب كذا فاضع الفلك باعيتا وحينما قال القضا
عم وكذلك القايم عم تمتد ايام غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفوا الامم
من الكذب بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى
عليهم التناق اذا احبوا بالاختلاف والتمكين والامر المشتري في القايم
عم قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله ان النواصب تزعم بان هذه الآية نزلت
في ابي بكر وعمر وعثمان وعلى قال لا هدى الله قلوب الناصبة حتى كان الدين الذي
ارتضاه الله ورسوله متكاملا بانتشار الامن في الامة وذهاب الخوف من قلوبها
وارتفاع الشك من صدورهم في عهد واحد هؤلاء وعهد على عم ارتداد المسلمين
والفتن التي كانت تنور في ايامهم والحروب التي كانت تنشب بين الكفار
بينهم ثم تلا الصادق عم حتى اذا استنار الرسل وطوا انهم قد كذبوا جابهم
نصرنا واما العبد الصالح المضمر عم فان الله تبارك وتعالى ما طول عمر نبوة
قد وهاله ولا كتاب ينزل عليه ولا شريعة ينسخ بها شريعة من كان قبلة من
الانبياء ولا امارة يلزم عبادوا لاقتلا بها ولا طاعة يفرضها له تلى الا الله
تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه ان يقد من عمل القايم عم في ايام غيبته

يشقوا
وتسقوا

احسوا

بل
امر

أنا لا نساخ هذا
من غيبة
عن أبي بصير
كان يقول له
محمد بن علي بن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر قال إذا فقد الخناس
من ولدنا التابع فأنه في أديانكم لا يزيتكم لحدنها يا بني إنما هي محنة من الله
تعالى وجعل الله سبحانه بها خلقه ولو علم أبائكم واجدادكم ديننا صح من هذا لا
قلت يا سيدي من الخناس من ولدنا التابع فقال يا بني عن قولكم تصغر عن هذا
واخلا فكم تضيق من حمل ولكن ان تعيشوا فوفى نذكوه **حدثنا** أبي رة قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن العباس بن عامر
القصاصي قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عم يقول صاحب هذا الأمر يقول
الناس لم يولد بعد **حدثنا** أبي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن معوية بن وهب الجعفي في قيادة
علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر قال قلت له ما تأويل
قوله الله عز وجل قل أرايتكم ان أصبح ماكم غورا فمن ياتكم بما معين فقال اذا
فقدتم امامكم فلم تروه فماذا أنصتوا **حدثنا** أحمد بن زيار والهمداني رضي الله
قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن علي بن حسان عن
داود بن كثير الرقي قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عن صاحب هذا الأمر
عليه السلام قال هو الذي لا يوجد الغائب من أهل الموتور يا سيدي **حدثنا**
أحمد بن زيار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن صالح
السدي عن يونس بن عبد الرحمن قال دخلت على موسى بن جعفر فقلت له
يا بن رسول الله أنت القائم بالحق فقال أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي
يظهر الأرض من بعد الله وعلمها عدلا كما ملئت جورا هو الخناس من ذلك
له غيبة يطول مدتها خوفا على نفسه يرتد فيها اقوام ويثبت فيها آخرون ثم

عليه

قال ثم طوبى لشيعة المتفلسين بختنا في غيبته فإينما الثابتين عليهما
والبراءة من أعدائنا أولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا أئمة ورضينا
بهم شيعة فطوبى لهم هم والله مغاض في وجنتنا يوم القيمة قال مصنف هذا
الكتاب رما حدى العلل التي من أجلها وقعت الغيبة الخوف كما ذكر في هذا
الحديث وقد كان موسى بن جعفر في ظهوره كائما الأمر وكان شيعة لا يخرج
على الأئمة إليه خوفا من طاعة زمانهم حتى ان هشام بن الحكم لما شمل في مجلس
يحيى بن خالد عن الدلالة على الامام أخبر بها قبله من هذا الموصوف
قال صاحب القصر أمير المؤمنين هرون الرشيد وكان خلف السرق قد سمع
كلامه فقال اعطانا والله من جراب النورة فلما علم هشام انه قد أتى هرب فطلبه
فلم يقدر عليه وخرج الى الكوفة ومات بها عند بعض الشيعة فلم يكف عنه الطلبة
حتى وضع ميتا بالكناسة وكتب رقعة معه هذا هشام بن الحكم الذي يطلبه
أمير المؤمنين حتى نظر إليه القاضي والعدول وصاحب المعونة والعامل في
كف الطاغية عنه **ذكر كلام هشام** بن الحكم في المجلس وما آله امر **حدثنا** أحمد
زياد الهمداني والحسين بن إبراهيم بن تاقان رضي الله عنهما قال حدثنا علي بن
إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير قال أخبرني علي الأسواري قال
كان ليحيى بن خالد مجلس في داره يحضره المتكلمون من كل فرقة ومئة يوم لا
يفتنوا طروفي في أديانهم ويخج بعضهم على بعض فبلغ ذلك الرشيد فقال ليحيى
خالد يا عباسي ما هذا المجلس الذي بلغني في منزلك يحضره المتكلمون فقال
يا أمير المؤمنين ما شيء مما دفعني به أمير المؤمنين وبلغ من الكرامة والرفعة
أحسن موقعا عقد من هذا المجلس فانه يحضره كل قوم مع اختلاف مذاهبيهم

حدثنا

فقد
له طوبى لهم

شوق

ووضعت

هشام

ومدد

بأبي بصير

ففتح بعضهم على بعض ويعرف الحق منهم ويتبين لنا فساد كل مذهب من هذه
 قاله الرشيد فانا احب ان احضر هذا المجلس اسمع كلامهم من غير ان يعلموا
 بحضوري فيحتملوني ولا ينظرون مذاهيبهم قال ذلك الى امير المؤمنين
 متى شاء قال فضع يدك على راسي لا تعلمهم بحضوري فتعل وبلغ الخبر بالمعتز
 فتشاوروا فيما بينهم وغرموا ان لا يكلموا هشام الا في الامامة لعلمهم بمذهب
 الرشيد وانكاره على من قال بالامامة قال فحضر واحضر هشام وحضر عبد
 يزيد الاباضي وكان من اصديق الناس هشام بن الحكم وكان يتادكر في التجارة
 فلما دخل هشام سلم على عبد الله بن يزيد بن بنيهم فقال يحيى بن خالد لعبد الله
 يزيد يا عبد الله كل امثانا فيما اختلفتم فيه من الامامة فقال هشام ايها الكوفي
 ليس لهم علينا جواب ولا مسئلة هؤلاء كانوا مجتمعين معنا على امارة رجل
 ثم فارقونا بل علم ولا معرفة فلا يحسن كانوا منعافوا الحق ولا حين فارقونا
 علموا على ما فارقونا فليس لهم علينا مسئلة ولا جواب فقال بيان وكان من
 الحواريات انا اسالك يا هشام اخبرني عن اصحاب علي يوم حكموا الحكمين اكانوا
 مؤمنين ام كافرين قال هشام كانوا ثلثة اصناف صنف ثورثون وصنف
 شركون وصنف ضلال فاما المؤمنون فمن قال مثل قولنا الذين قالوا ان عليا
 امام من عند الله ومعوته لا يصلح لها فامتنوا بما قال الله عز وجل في علي واقرأوا
 بروايا التبركوت تقوم قالوا على امام ومعوته يصلح لها انما قال الله عز وجل
 فاشركوا اذا دخلوا معاوية مع علي واما الضلال فقوم خرجوا على الجمية والعصية
 للقبائل والعشائر لم يعرفوا شيئا من هذا وهم جهال قال واصحاب معاوية
 ما كانوا قالوا ثلثة اصناف صنف كافرون وصنف شركون وصنف

فاما

فاما الكافرون فالذين قالوا ان معاوية امام وعلى لا يصلح لها فكلوا من
 جهتين ان محمدا اماما من الله ونصوا اماما ليس من الله واما المشركون
 فقوم كفار لموا معاوية امام وعلى يصلح لها فاشركوا معاوية مع علي واما الضلال
 فعلى سبيل اولئك خرجوا الجمية والعصية للقبائل والعشائر فانقطع بيان
 عند ذلك فقال ضرار فانا اسالك يا هشام في هذا فقال هشام احطات
 قال ولم قال لانكم مجتمعون على دفع امارة صاحبي قد سالتني هذا عن سالتني
 لكم ان تثنوا بالمسئلة على حتى اسالك يا ضرار عن مذهبي في هذا الباب
 قال ضرار فسل قال لا تقول ان الله عدل لا يجوز قال نعم هو عدل لا يجوز ثانيا
 وثقا قال فلو كلف الله المتعد المشي الى المساجد والجهاد في سبيل الله وكلف
 الاعمي قراءة المصاحف والكتبة تراه كان عادلا ام جارا قال لا يا ابن الله
 لنفعل ذلك قال هشام قد علمنا ان الله لا يفعل ذلك ولكن على سبيل الجلال
 والخصومة ان لو فعل ذلك ليس كان في فعله جارا او كلفة تكليف لا يكون له
 الى اقامته وادائه قال لو فعل ذلك لكان جارا قال فاجبني عن الله عز وجل
 كلفنا لعباده وينا واحدا لا اختلاف فيه لا يقبل منهم الا ان بانوا به كما
 قال بل قال فجعل لهم دليلا على وجود ذلك الدين وكلهم ما لا دليل على وجود
 فيكون غير ذلك من كلف الاعمي قراءة الكتب والمتعد المشي الى المساجد والجهاد
 قال فكنت ضرارا سائما ثم قال لا بد من دليل وليس بصاحبك قال فضحك
 هشام فقال تشيع شطوك وصيرت الى الحق ضرورة ولا خلاف بيني وبينك
 الا في التسمية قال ضرار فاني ارجع اليك في هذا القول قال هات قال
 ضرار كيف تعقد الامامة قال هشام كما عقدا الله النبوة قال فاذا هو بيني

مذهبك

هم

هشام

لنقلنا او نغير الى فنة فقد با، بغضب من الله فان لم يكن شجاعا فرق بينوا
 بغضب من الله فلا يجوز ان يكون من يدينوا بغضب من الله حجة الله على
 خلقه قال من اين قلت انسخي الناس قال لا اله الا الله خازن المسلمين فان لم يكن حجة
 ثاقت نفسه الى موالم فاخذها فكان خائنا ولا يجوز ان يحتمل الله على خلقه
 بخاين فقال عند ذلك ضواء من هذا بهذا المصنف في هذا الوقت فقال
 صاحب القصر امير المؤمنين وكان هرون الرشيد قد سمع الكلام كله فقال لعنده
 ذلك اعطانا والله من جراب النور وحيك يا جعفر وكان جعفر بن يحيى جاليا
 سعي السمر من يعني بهذا قال امير المؤمنين يعني موسى بن جعفر قال ما لي
 بها غير اهلها ثم عرض على شفته فقال لشل هذا حي ويغني لي ملكي ساعة واحدة فما
 للسان هذا البلع في قلوب الناس من مائة الف سيف وعلم يحيى ان هشام قد
 اتى فدخل السرور فقال ويحك يا هاشم من هذا الرجل فقال يا امير المؤمنين
 يكتفى بكى ثم خرج الى هشام ففرغ فعلم هشام انه قد اتى فقام يريهم انه يقول ويغني
 حاجته فلبس بخلية وانسل ومزيبته وامرهم بالتوازي وهرب وقوس فوره
 نحو الكوفة ونزل على بشير النبال وكان من حملة الحديث من اصحاب ابي عبد الله
 فاخبروه الخبر ثم اعتل علة شديدة فقال بشير له انك بطيب قال لا انا
 سبت فلما حضره الموت قال لبشير اذ فرغت من جهازي فاحملني في جوف
 الليل وضعني بالكناسة واكتب رقعة وقل هذا هشام بن الحكم الذي طلبه
 امير المؤمنين مات حتم انتم وكان هرون قد بعث الى اخوانه واصحابه
 فاخذ الخلق فلما اصبح اهل الكوفة راوه وحضروا القاضي وصاحب المعونة
 والعامل والمعدلون بالكوفة وكتب الى الرشيد بذلك فقال الحمد لله لك

العض

يوسف

جني

فوا في الكوفة

لكننا

لكننا امره فخلى من كان اخذ به **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رة قال
 حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد والازدي قال
 سالت سيدك موسى بن جعفر عن قول الله عز وجل واسمع عليكم بعد ظاهرة
 وباطنة فقال النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب فقلت
 له ويكون في الائمة من يغيب قال نعم يغيب عن اعيان الناس تحضر ولا يغيب
 عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشرنا السهل الله لكل عسير وبذل له
 كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب له كل بعيد ويبير به كل جبار وعين
 ويملك على يد كل شيطان يريد ان ابن سيدة الاما الذي يخفي على النار
 ولادته ولا يحل لهم تسمية حتى يظهر ثم وجعل فيملا به الارض قطا وعدلا كما
 ملئت جورا وظلما قال مصنف هذا الكتاب رة لم اسمع هذا الحديث الا من
 احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عند منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلا
 ثقة دينا فاضلا رحمه الله عليه ووضوه **باب ما روي عن الرضا عليه السلام**
على بن يحيى عم في القام عم وفي غيبته وانرا الثاني عشر حدثنا محمد بن الحسن بن
 احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن
 يزيد عن ايوب بن نوح قال قلت للرضا ما انا لنزوح ان تكون صاحب
 هذا الامر وان سيد الله عز وجل اليك من غير سيف فقد يبيع لك في
 الداهم يا سلك فقال ما انا احدا اختلفت اليه الكتب وسئل عن المسائل
 و اشارت اليه الاصابع وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى
 يبعث الله عز وجل هذا الامر رجلا في المولد والمنشأ غير خفي في نسبه
حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن

رسم الله محمد

يوسف

عن عبد السلام بن صالح الهروي قال دخل رجل بن علي الطرازي ربه علي ابي
الحسن علي بن موسى الرضا ع عرو فقال له يا بن رسول الله اتى قد قلت فيكم
قصيدة واليت علي نفسي لا تشدها احدا قبلك فقال ع هاتهما فانشد
قصيدة قدما من ايات خلت من نلاوة ومنزل دحي متفرا العرصات فلما بلغ
الحقولة رى فيهم في غيرهم تنقسم ابايديهم من فيهم صفرات بكى ابو الحسن
ع وقال له صدقت ياخراعي فلما بلغ الحقولة اذا وتروا مدد الى اوتريهم
اكتاف من الاوتار متقبضات جعل ابو الحسن الرضا ع يقليب كفيه ويقول
اجل الله متقبضات فلما بلغ الحقولة لقد خفت في الدنيا ايام سعتها وفي
لا رجوا الا من عند وفاتي قال له الرضا ع امك الله يوم الدرع الاكبر فلما
انتهى الى قوله وقبر يغدا لنفس ذكية تفضيها الرحمن في العزفات قال له
الرضا ع افلا الحق لك بهذا الموضع بينين بهما غام قصيدة بك فقلت بك
يا بن رسول الله فقال ع وقبر بطوس يا لها من مصيبة الحث علي الاضحا
بالزفرات الى المخرحتى بيعت الله قايما يبرح عنا الهم والكواب قال له رجل
يا بن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضا ع قاسى ولا
تتقضى الايام والليالي حتى يصير بطوس مختلف شيعتى ويزادى لمن زادنى
في محبة بني بطوس كان معي في رجبى يوم القية مغفورا له ثم نهض الرضا ع
بعد فراغ رجل من انشاد القصيدة وامره ان لا يبرح من موضعه فدخل
الداد فلما كان بعد ساعة خرج الخادم اليه بمانته دينا ورضوية فقال له يقول
لك مولاي اجعلها في نفقتك فقال له رجل والله ما لهذا جنت ولا قلت
هذه القصيدة لها في شئ يصل الى ورد الصرة وسال ثوبا من ثياب الرضا

بالخرقات

ليبرك

ليبرك به ويتشرف فانفذ اليه الرضا ع جبة خرمع الصرة وقال للخادم قل له
خذ هذه الصرة فانك تحتاج اليها ولا ترا جعنى فيها فاخذ رجل الصرة
والجبة وانصرف وسار من رفق قافلة فلما بلغ بيان توهان وقع عليهم
الصوص واخذوا القافلة بأسرها وكفوا اهلها وكان رجل من رفقهم
وملك للصوص القافلة وجعلوا يتهمونها بيدهم فقال رجل من القوم
تمتلا بقول رجل من قصيدة ارى فيهم في غيرهم تنقسم ابايديهم من فيهم
صفرات فسبحه رجل فقال له من هذا البيت فقال له لرجل من خراعة يقال له
رجل بن علي فقال له رجل فانا قايلا هذه القصيدة التي منها هذا البيت فو
الرجل الى ما بينهم وكان يصل على راس طل وكان من الشيعة فاخبره فلما بنفس
حتى وقف على رجل فقال له انت رجل قال نعم فقال له انت القصيدة فانت
فحلكتانه وكناف جميع اهل القافلة وروا اليهم جميع ما اخذوا منهم لكرامة
رجل وسار رجل حتى وصل الى قسالة اهل قم ان يشدهم القصيدة فامرهم
ان يجتمعوا في مسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد رجل المنبر فانشد لهم القصيدة
فوصله من المال والخلع شئ كثير وانصل بهم خبر الجبة فسالوه ان يبيعها منهم
بالف دينار فاستمع من ذلك فقالوا البيعتا شيئا منها بالف دينار فاني عليهم
وسار من قم فلما خرج من رشتاق البلد لحق به قوم من احدث العرب فاخذوا
الجبة منه فرجع رجل الى قم وسالهم رد الجبة فاستمع الاحداث من ذلك وعصوا
المشايخ في امرها وقالوا لرجل لا يسيل لك الى الجبة فخذ منها الف دينار
فاني عليهم فلما ليس من رد الجبة سألهم ان يدفعوا اليه شيئا منها فاجابوا
ان ذلك فاعطوه بعضها ودفعوا اليه ثمن ياقها الف دينار وانصرف

رجل بن علي

عليه

وعمل الى وطنه فوجدوا له موصى فداخدا جميع ما كان في منزله فباع المائة
 دينارا التي كان الرضاع وصله بهما من الشيعة كل دينار بمائة درهم فحصل
 في يده عشرة الاف درهم فتذكر قول الرضاع انك ستحتاج اليها وكانت له
 جارية لها من قلبه حمل فوعدت رمد اعطياها فادخل اهل الطب عليها فظفروا
 اليها فقالوا اما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة وقد ذهبت واما اليسرى
 فنحن نعالجها ونعتهده ونزجها ان تسلم فاعتم وعمل لذلك فمما شديدا و
 جزع عليها جزعا عظيما ثم انه ذكر ما معه من فضلة الجنية فمنحها على عني
 الحارثية وعصبتها بعصاة منهن من اول الليلة فاصبحت وعيناها احمر كما كانتا
 ببركة ابي الحسن **حدثنا** احمد بن زيد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال
 حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الرويان بن الصلت قال قلت للرضا ع
 انت صاحب هذا الامر فقال انا صاحب هذا الامر ولكني لست بالذي املا
 وعدلا كما ملئت جورا وكيف اكون ذاك على ما ترى من ضعف بدني وان القيام
 هو الذي انا اخرج كان في سن الشيوخ ومنطق الشباب قويا في بدنه حتى
 لو مديده الى اعظم شجرة على وجه الارض لقلعهما ولو صاح بين الجبال لتدكرت
 صغورها يكون معه عصي موسى وخاتم سليمان فان الرابع من ولدي يقبض الله
 في يده ما شاء الله ثم نظره فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
باب ما روي عن ابي جعفر الثاني محمد بن علي ع في القيام وعينيه وانه الثا
 عشر من الانية عليهم السلام حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال
 حدثنا احمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبد الله بن موسى الرضائي
 قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي

صالح ولا

احمد بن

ابي طالب

ابي طالب عليه السلام قال دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
 علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وانا اريد
 ان اسال عن القيام اهو المهدى او غيره فابتدأ فقال يا ابا القاسم ان القيام
 منا هو المهدى الذي يجب ان ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو القائم
 من ولدي والذي بعث محمد ابا النبوة وخضنا بالامامة انه لو لم يبق من الدنيا
 الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما
 ملئت ظلما وجورا وان الله تبارك وتعالى يصلي امره في ليلة كما اصلى امر كلهم
 موسى ع اذ ذهب ليقتبس لاهله نار افرج وهو رسول بني ثم قال عدا فضلنا
 شيعةنا انظارا لفرج **حدثنا** محمد بن احمد الشيباني ره قال حدثنا محمد بن
 ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الا دعي عن عبد العظيم بن عبد الله الحنفي
 قال قلت ل محمد بن علي بن موسى ع ان لا رجوا ان تكون القيام من اهل بيت محمد
 صم الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقال ع يا ابا القاسم
 ما شاء قائم الامام الله عز وجل وهما الى دينه ولكن القيام الذي يظهر الله به
 الارض من اهل الكفر المجرد وعيلا وهما عدلا وقسطا هو الذي يخفي على الناس
 ولا ربه ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله ص وكنية
 وهو الذي يقوى له الارض ويذل له كل صعب يحتج اليه جميعا به عدة اهل بيته
 ثلثمائة وثلاثة عشرة رجلا من افاضل الارض وذلك قول الله عز وجل انما تكونوا
 بات يكلم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل
 الاخلاص ظهر امره فاذا اكمل له العقد وهو عشرة الاف رجل خرج باذن الله
 عز وجل فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله عز وجل قال عبد العظيم فقلت

الا وهو

يا سيدي وكيف يعلم ان الله قد رضي قال يلقي في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة
 اخرج اللات والعزى فاحرقهما **حدثنا** عبيد الواحد بن محمد بن عبدوس العجلي
 رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن عتبة النيسابوري قال حدثنا احمد بن سليمان
 قال حدثنا الصقر بن دلف قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الرضا ع يقول ان لا انا
 بعدي ابني علي امره امرى وقوله قولي وطاعته طاعتي والامارة بعده في ابنه الحسن
 امره امره ابية وقوله قول ابية وطاعته طاعته ابية ثم سكت له يا بن رسول الله
 فمن الامام بعدي الحسن فيكلم بكاء شديدا ثم قال ان من بعد الحسن ابنه القائم
 بالحق المشفق قلت له يا بن رسول الله ولم تسمي القائم قال لا تروى بعد موت
 ذكره وارثا واكثر القائلين بامامته قلت له ولم تسمي المشفق قال لان له
 غيبة تكثر ايامها ويطول امد ما ينتظر خروجه المخلصون وينكره المتأبون
 ويهزئ بذكره الجاحدون ويكذب فيها الوقادون ويميلك فيها المستعجلون
 ويحبوا فيها المسلمون **باب ما روي عن ابي الحسن علي بن محمد العسكري**
عليه السلام في القائم وعينته وانه الثالث عشر من الائمة صلوات الله عليهم
حدثنا احمد بن محمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه وعلي بن عبد الله الرافعي قال حدثنا محمد بن
 هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم
 عبد الله الحسيني قال دخلت على سيدي علي بن محمد ع قال قبض في يوم قال
 بك يا ابا القاسم انت ولينا حقا قال قلت له يا بن رسول الله في اريد ان اعرض
 عليك ديني فان كان مرضيا ثبت عليه حتى اتى الله عز وجل فقال هات يا ابا القاسم
 قلت اتقنا قولنا ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كشئ من خارج عن الهدين
 التشبيه وحده لا يبطال فانه ليس بحسيم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو

ثبينة

فيستظهر

عنه

محتم الاحسام ومصورا الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شئ والله
 وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله وخاتم النبيين فلا نبى بعده الى يوم
 القيمة وان شريعته خاتمة الشرايع فلا شريعة بعده الى يوم القيمة واقول ان الاما
 والخليفة وذلك الامر بعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم
 علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم
 محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال ع ومن بعدي الحسن بن علي فكيف لنا من الخلف
 من بعده فقلت وكيف ذاك يا مولاي قال لا يرى شخص ولا يحمل ذكره باهم
 حتى يخرج فيملأ الارض قسما وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال قلت اقررت قول
 انه وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية
 عز وجل واقول ان المعراج حق والمسألة في القبر حق وان الجنة حق والنار حق
 والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
 في القبور واقول ان الفريضة الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكاة والصوم
 والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد ع هذا والله
 دين الله الذي اوتقاه لعباده فانبت عليه نبتك الله بالقول الثابت في
 الحياة الدنيا والآخرة **حدثنا** ابي رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي
 عن محمد بن عمر الكاتب عن علي بن محمد الصيمري عن علي بن مهزيار قال كتبت الى
 ابي الحسن ع اسأله عن الفرج فكتب اذا غاب صاحبكم من وارا الظالمين فتوفوا
 الفرج **حدثنا** ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن مهزيار
 عن اخيه علي بن مهزيار عن علي بن محمد بن زياد قال كتبت الى ابي الحسن صاحب
 العسكري ع اسأله عن الفرج فكتب الى اذا غاب صاحبكم من وارا الظالمين فتوفوا

فتوفوا

الفرج **حدثنا** ابي ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الله
 الي غاتم القزويني قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن فارس قال كنت انا وايوب بن
 نوح في طريق مكة فنزلنا على وادي زبابة فجلستنا نتحدث فمرى ذكر ما نحن فيه
 وبعد الامر علينا فقال ايوب بن نوح كتبت في هذه السنة اذكر شئنا من هذا
 فكتب اذا رفع عليكم من بين اظهركم فتوقفوا الفرج من تحت اقدامكم **حدثنا**
 محمد بن الحسن ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد
 العلوي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي قال سمعت ابا الحسن صاحب
 العسكري يقول الخلف من بعدى ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف
 فقلت ولم جعلني الله فداك فقال لانكم لا ترون شخصه ولا يحيل لكم باسره
 فقلت فكيف نذكره قال قولوا المجتهد من آل محمد **حدثنا** ابي محمد بن الحسن
 رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الحسن بن موسى الخنساء
 عن اسحق بن ابي ايوب قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد يقول صاحب هذا الامر
 من يقول الناس لم يولد بعد وحدثنا بهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن اسحق بن محمد
 بن ايوب عن ابي الحسن علي بن محمد عن ابي صاحب هذا الامر يقول الناس لم
 يولد بعد **حدثنا** احمد بن زياد رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 علي بن صادق عن علي بن عبد الغفار قال لما مات ابو جعفر الثاني عم كتبت الشيعة
 الى ابي الحسن عيا لونه عن الامر فكتب ع اليهم الامر الي ما دمت حيا فاذا نزلت
 في تعدادي رايته تبارك وتعالى اناكم الخلف مني فاتي لكم بالخلف من بعد الخلف
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثني
 عبد الله بن احمد الموصلي عن الصديق ابي نلف قال لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن

محمد بن م
 حدثني

الطال الم
 ابو الحسن

عم جنتنا سالا عن منزلة قنطر الى اجابا المتوكل فامر ان يدخل اليه فدخلت اليه
 فقال يا صهرنا انك فعلت خيرا بها الاستاذ فقال لقد قال الصقر فاحذني
 ما تقدم وما تاخر فقلت اخذت في الجحني قال قد جاز الناس عنه ثم قال شئت
 وفيه جنت له فقلت لخبرها فقال لعلك جنتنا عن خبر مولانا فقلت له
 هو ومولاى من المؤمنين فقال لا سكنت مولانا الحق فلا تحتشمني فاني على
 مذهبيك فقلت الحمد لله فقال يحب ان تراه فقلت نعم فقال اجلس حتى يخرج
 صاحب البريد قال فجعلت فلما خرج قال لعلك لم تخذ بيده فارخه في الحجر
 التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه قال فارخني الى الحجر واوي بيده
 الى بيت فدخلت فاذا هو على صدر حصير وبجده قبر محفور وضمت فرددته
 امرني بالجلوس فجعلت لم قال لي يا صهرنا الى بك قلت سيدي جنت اتعرف
 خبرك قال ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الى فقال يا صقر لا عليك ان يصيلا
 النيايسو فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي ص لا اعرف
 معناه قلت قوله لا تقاروا الايام فتعاديكم لمعناه قال نعم نحن الايام ما قاتت
 السموات والارض فاسبت اسم رسول الله ص والاحد امير المؤمنين والآخر
 الحسن والحسين والثلاثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربع
 موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن
 ابني واليه تنفع عصاة الخلق وهو الذي عملا وهما قسطا وعدلا كما ملئت حورا
 وظلما فهذا معنى الايام فلا تقاروهم في الدنيا فيعاديكم في الآخرة ثم قال
 ودع واخرج فلا آمن عليك **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثني
 علي بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن احمد الموصلي قال حدثنا الصقر بن

مولاى

عمر السلام

نال وما هو

الحق

قال سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول لامام بعدى الحسن و
 الحسن ابنه قائم الذي يلاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا **باب**
ما روي عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عن وقوع الغيبة بائنة اثنا
عشرين لائمة صلوات الله عليهم حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا
 سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق بن سعد الاشعري قال دخلت على ابي محمد
 الحسن بن علي عم وانا اريد ان اساله عن الخلف فقلت له فقال لي عبيد يا ابا محمد
 اسحق ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الارض منذ خلق آدم ولا تجعلوا الى يوم القيمة
 من حجة الله على خلقه يريد دفع البلاء عن اهل الارض ويريد انزل الغيث ويخرج
 بركات الارض قال فقلت يا بن رسول الله فمن الامام والمليفة بعدك فمن
 عم قد خل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه كقمر ليلة البدر من ابائه
 ثلث سنين فقال يا احمد بن اسحق لو لا كرامتك على الله على حجة ما عرضت عليك
 ابني هذا انه سمي رسول الله صم وكنيته الذي يلاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت
 ظلما وجورا يا احمد بن اسحق مثله في هذه الائمة مثل الخضر ع ومثله كمثل ذي
 القرنين والله ليغيب عن غيبة لا يخو فيها من الهلكة الا من سبقه الله على
 القول بامامته ووفقه للدعاء فيجيب فرجه قال احمد بن اسحق فقلت له يا ابا
 هل من خلاصة يطهر اليها قلبي فطلق الغلام ع بلسان عربي فصيح فقال انا
 بقية الله في ارضه والمنتقم من اعدائه فلا تطلب انرا بعدد عيين يا احمد بن
 اسحق قال احمد بن اسحق من جت سرورا فربا فلما كان من الغد عدت اليه فقلت
 له يا بن رسول الله لقد عظم سروري بما اتممت علي في السنة المجاورة فيه من الخضر
 ذي القرنين فقال طول الغيبة يا احمد فقلت له يا بن رسول الله وان غيبته

ولا خلاف في
 تقويم

منه

تطول

تطول قال اي وربي حتى يرجع عن هذا الامرا كثر القائلين برفلا يبقى الا
 من اخذ الله عهدا بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايد بروج منه يا احمد بن
 اسحق هذا امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله فخذ ما اتيتك
 واكتبه وكن من الشاكرين تكن مغناغدا في عليين قال حنف هذا الكتاب
 ده لم اسع هذا الحديث الا من علي بن عبد الله الوراق ووجدته مثبتا بخطه
 فسالته عنه فزواه لي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق رضي الله عنه
 كما ذكرته **فما روي من حديث الخضر ع ما حدثنا به محمد بن ابراهيم بن اسحق**
 رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن
 عطية قال حدثنا عبد الله بن سعيد البصري قال حدثنا هناد بن جعفر عن
 حماد عن عبد الله بن سليمان قال قرأت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين
 كان عبدا صالحا جعل الله عز وجل حجة على عباده ولم يجعله نبيا فكان الله له
 في الارض واثاء من كل شئ سببا فوصفت له عين الحيوة وقيل له من شرب
 منها شرب لم يميت حتى يسبح الصخرة رايه خرج في طلبها حتى انتهى الى موضع فمصر
 ثلثا ثم ردتون عنها فكان الخضر على مقدمته وكان من احب الناس اليه فاعطاه
 حوتا ما لحا واعطى كل واحد من اصحابه حوتا ما لحا وفا لهم ليفسل كل رجل منهم
 حوته عند كل حين فانطلقوا وانطلق الخضر ع الى عين من تلك العيون
 فلما غمس الحوت في الماء حتى فانساب في الماء فلما راي الخضر ع ذلك علم انه
 قد طفر بما الحيوة فرمى بقبابه وسقط في الماء فجعل يرتع فيه ويشرب منه
 فراجع كل واحد منهم الى ذي القرنين ومعه حوته ورجع الخضر ع وليس معه
 الحوت فساله عن قصته فحبره فقال له اشرب من ذلك الماء قال نعم قال

عمر بن م

أنت صاحبها وانت الذي خلقت لهذا العيين فابشر بطول البقاء في هذه
 الدنيا مع الغيبة عن الابصار الى النفع في الصور **حدثنا** علي بن محمد بن عبد الله
 الرقي قال **حدثنا** ابي عن جده احمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي غير
 عن حمزة بن حران وغيره عن الصادق عم جعفر بن محمد قال خرج ابو جعفر محمد بن
 علي لباقر بالمدينة فتصغيرا نكي على جدار من جدرانها ففكر اذا قيل اليه رجل
 فقال يا ابا جعفر علام حزنك على الدنيا فرزق الله حاضر فيترك فيه البر
 والفاجر ام على الاخرة فوعده صادق يحكم فيه ملك فاد وقال ابو جعفر عم
 ما على هذا احزن انما حزني على فتنة ابن الزبير فقال له الرجل فهل ياب **حدثنا**
 خاف الله فلم يخجم هل ياب احد توكل على الله فلم يكنه وهل ياب احد استجأ
 فلم ينجر له قال ابو جعفر عم فوالا الرجل وقال هو ذاك فقال ابو جعفر عم هذا هو
 الحضرة قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا وقد روي في
 حديث اخر ان ذلك كان مع علي بن الحسين عم **حدثنا** ابي وه قال **حدثنا** سعد
 عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا قال **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال **حدثني** عمر بن ابراهيم بن
 الهاشمي عن عبد الملك بن عمير عن ابي بن صفوان صاحب رسول الله ص قال
 لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عم ارجح الموضوع بالبحا وهو شئ
 الناس كيوم قبض النبي ص وهجا رجل باك وهو مستعسج مستجمع وهو يقول
 اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين
 صلى الله عليه فقال **حدثنا** ابا الحسن كت اول النجوم اسدنا واخلصهم
 ايماننا واشدهم يقيننا واخوفهم بقاءهم عز وجل واعظمهم عذابا واحوطهم على رسول الله

اسجھارا انت، فلم
بجز ۲۲

وَابْنَهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَفْضَلِهِمْ مَنَاقِبَ وَأَكْرَمَهُمْ سَوَاقِبَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَفْرَحَهُمْ
مَنْ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْبَهَهُمْ بِرَهْدِيَا وَنَطَقًا وَسَمَاتًا وَفَعَلًا وَأَشْرَفَهُمْ مَنَزَلَةً وَأَكْرَمَهُمْ
عَلَيْهِمْ فَخْرًا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَلَامُ وَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَمٌّ وَعَنْ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا قَوِيَّةً حِينَ
صَنَعَ أَصْحَابَهُ وَبَرَزَتْ حِينَ اسْتَكْبَرُوا وَنَهَضَتْ حِينَ وَهِنُوا وَلَزِمَتْ مِنْهَا جِ
رَسُولُ اللَّهِ صَمٌّ أَذْهَمَ أَصْحَابَهُ كُنْتُ خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تَنَاعَ وَلَمْ تَصْغَعْ بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ
وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَكُرْهُ الْحَاسِدِينَ وَضَعْنَ الْفَاسِقِينَ فَقَتَّ بِالْأَرْضِ حِينَ قَتَلُوا
وَنَطَقَتْ حِينَ تَقَعَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ وَقَعُوا وَلَوْ اتَّبَعُوا
لَهَدَا كُنْتُ أَخْفَضَهُمْ صَوْتًا وَأَعْلَاهُمْ قُوَّةً وَأَقْلَمَهُمْ كَلَامًا وَأَصْوَبَهُمْ نَفْطًا وَأَكْثَرَهُمْ
رَأْيًا وَأَشْجَعَهُمْ قَلْبًا وَأَنْتَدِمَ بَيْنَنَا وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَأَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ كُنْتُ وَاللَّهُ
لِلدِّينِ يَسُوبًا وَكُنْتُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبَارِجِمَا أَزْوَاجًا وَأَعْلِيكَ عِيَالًا لَأَحْمِلْتَ أَثْقَالًا
مَا عَنْتَهُ صَنَعُوا وَحَقَّقْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا أَهْلُوا وَأَعْلَوْتَ أَذْهَالَهُمْ حِينَ
صَبَرْتَ أَزْجَرَعُوا وَأَدْرَكْتَ أَذْخَلَفُوا وَنَاكُوا بِكَ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوا مَكَنْتَ عَلَى الْكَأْ
عَذَابًا صَبَا لِلْمُؤْمِنِينَ فِتْنًا وَخَصَابًا طَرِبَ وَاللَّهُ بَغْيَانَهَا وَفَرَّتْ بِجَنَانِهَا
وَأَحْزَنْتَ سَوَاقِبَهَا وَذَهَبْتَ نَفْصِيًّا لَمْ يَفْعَلْ حَلْكَ وَلَمْ يَنْزِعْ قَلْبِكَ وَلَمْ تَضَعْ
نَفْسِيَّتَكَ وَلَمْ تَجْعَلْ نَفْسَكَ وَلَمْ تَحْنُ كُنْتُ كَالْجَبَلِ لَا تَحْرُكُهُ الْعَوَاصِفُ وَلَا تَنْزِيلُهُ
الْقَوَاصِفُ كُنْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَمٌّ ضَعِيفَانِي بَدَنَكَ قُوِيًّا فِي أَمْرٍ لَمْ يَتَوَاضِعْ
فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ
لَا حُدُودَ لَكَ وَلَا تَقَابِيلَ فَيْكَ مَغْنَمٌ وَلَا لَأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَّةُ الْقَوِي الْعَزِيزِ
عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ وَالْبَعِيدُ وَالْقَرِيبُ عِنْدَكَ خُلُودٌ
سِوَاكَ شَانِكَ الْحَقُّ وَالرَّفَقُ وَالصَّدَقُ وَقَوْلُكَ حَكْمٌ وَحُكْمٌ وَأَمْرُكَ حَكْمٌ وَحُزْمٌ وَبَرٌّ

وَحَالَتَا

تصريح

اولاً حين تغرب النوا
واخيراً حين فسطوا
وشمروا اذ اجتمعوا

فيك مطمع ولا
الصديق الذي
عند الذي
متى أخذته بحمد وم

فما فعلت علم وعزم فافلكت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النار واعتدل
 بنا الدين وقوى بك الايمان وثبت بك الاسلام والمؤمنون وبستت سبعا
 بعيدا واتقبت من بعدك تعبنا شديدا فجعلت من البكاء وعظمت زينتك
 في السما وهدت مصيبتك الانام فان الله وانا اليه راجعون رضي الله عن الله
 قضاه وسلطان الله امره فوانته لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين
 كففا وحضا وعلى الكافرين غلظة وغنيما فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا
 اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انتضى كلامه وبكى وبكى اصحاب
 رسول الله ص ثم طلبوه فلم يصبروه **حدثنا** المنظر بن جعفر بن المنظر الداعي
 العمري السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن
 احمد عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول
 ان الخضر غيب من ما الحية فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور وانه لياتنا
 فيسلم علينا فسمع صوته ولا نرى شخصه وانه ليحضر حيث ذكر فنذكره منكم
 فليس عليه فانه ليحضر المواسم فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على
 دعاء المؤمنين ويسوئ الله به وخشة قائما في عيبته ويصل به وحده
 وبهذا الاسناد قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا ع لما قبض رسول الله
 ص جاء الخضر فوقف على باب البيت وفيه فاطمة وعلي والحسن والحسين ورسول الله
 ص قد سجدوا ثوبت فقال السليم عليكم يا اهل البيت كل نفس زانقة الموت
 توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله خلفا من كل هالك وعزا من كل مصيبة
 ودركا من كل فائت فتوكلوا عليه وثقوا به واستغفروا الله له ولكم فقال لا امر
 ع هذا اخي الخضر جاء يعزيكم بنبيكم **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله

قال اخبرنا احمد بن محمد الهادي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
 عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال لما قبض رسول الله ص انا هم
 ات فوقف علي باب البيت فقراهم به واهل البيت يسعون كلامه ولا يرونه
 فقال علي بن ابي طالب ع هذا هو الخضر ع اتاكم يعزيكم بنبيكم ص وكان اسم
 الخضر ع خضر ويبر بن قاييل بن ادم ع ويقال خضر بن ابيضا ويقال خلعا
 وانه انما سمى الخضر لانه جلس على ارض بيضا فاهتزت خضرا فسمي الخضر لذلك
 وهو اطول الاديدين عمرا والصحيح ان اسما ليس بن ملكا بن عامر بن تغل
 سام بن نوح ع وقد اخبرني الخبر في ذلك مستند في كتاب عمل الشرايع و
 الاحكام والاسباب **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو احمد عبد
 احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا ابن كاس
 قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
 الحسين ع في حديث طويل يقول في اخره لما طوف رسول الله ص وجاءت الغزاة
 جاءهم آت يسعون حسة ولا يرون شخصه فقال السليم عليكم ورحمة الله وبركاته
 كل نفس زانقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله عزاء من كل مصيبة
 وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبا الله فتقوا واياه فارجوا فافا
 المصاب من حرم الثواب السليم عليكم ورحمة الله وبركاته فقال علي بن ابي طالب
 ع هل تدرون من هذا هذا الخضر ع قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله ان
 اكثر المخالفين يسمون لنا حديث الخضر ويعتقدون ان حجي غايب عن اهل
 وانه حيث ذكر ولا ينكرون طول حيوته في عيبته وعندهم ان قلدة الله عزاء
 ولا يحملون حديثه على عقولهم ويدققون كون القايم ع وطول حيوته في عيبته

خضر

محمد بن ابراهيم

وعندهم ان قدرة الله عز وجل تينا ولا تبا، الى تعص الصور وابتا، ابليس
لعنه الله الى يوم الوقت المعلوم وانما لا يتنا ولا يبا حجة الله على عباده
عم مدة طويلة في غيبته مع ورود الاحبار والصحابة بالضعف عليه بعينه كسره
ولسببه عن الله تبارك وتعالى وعن رسولهم وعن الانبياء **وما روى عن**
حديث ذي القرنين ما حدثنا به الجدة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر
ع قال ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولكنه كان عبدا صالحا احب الله فاحب الله
وناصحه الله فناصح الله امر قومه بنقوى الله فضر به على قرنه فغاب عنهم زيارته
ثم رجع اليهم فضر به على قرنه الاخر وفيكم من هو على سنته **حدثنا احمد بن محمد**
الحسن البزاز قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا احمد بن عبد
الجبار العطاردى قال حدثنا يوسف بن بكير عن محمد بن اسحق عن يثار الملقب
عن عمرو بن ثابت عن سماعة بن حرب عن رجل من بني اسد قال سأل رجل عليم
ارايته ذا القرنين كيف استطاع ان يبلغ المشرق والمغرب قال سخر الله
له السحاب ومده له في الاسباب وبسط له النور فكان الليل والنهار سوا عليه
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطاردى قال حدثنا ابي عن الحسين بن الحسن بن
ابان عن محمد بن ادرم قال حدثني القاسم بن عروة عن يزيد بن ابراهيم عن سعد بن
طريف عن الاصم بن نيار قال قام ابن الكوا الى عليهم وهو على المنبر فقال
يا امير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين اني كان اوملكا واخبرني عن
قرنيه انه كانا اوقضة فقال لهم لم يكن نبيا ولا ملكا ولا كانا قرناه ذهبيا
ولا فضة ولكنه كان عبدا احب الله فاحب الله وناصحه الله فناصح الله

واما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه فضر به على قرنه فغاب عنهم حينئذ
اليهم فضر به على قرنه الاخر وفيكم مثله **حدثنا ابو طاهر المظفر بن جعفر بن**
المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا **ابو طاهر جعفر بن**
محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثني محمد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر بن زيد
الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله ص يقول ان ذا
القرنين كان عبدا صالحا احب الله فاحب الله فضر به على عباده فدعا قومه الى الله عز وجل
وامرهم يتقوا فضر به على قرنه فغاب عنهم زمانا حتى قيل مات او هلك باي
وادسلت ثم ظهر ورجع على قومه فضر به على قرنه الاخر وفيكم من هو على سنته وان الله
عز وجل مكن له في الارض واتاه من كل شيء سببا وببلغ المشرق والمغرب وان الله
تبارك وتعالى سيجري سنته في القاييم من ولد ذي وبلغ شرق الارض وغربها حتى
لا يبقى مهمل ولا موضع من مهمل ولا جبل وطنة وذا القرنين الاوطنة ويظهر الله له
كنوز الارض ومعادها وينصره بالرجب بلان الارض فحدا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما **وما روى في حديث ذي القرنين** ما حدثنا به محمد بن ابراهيم
اسحق رضي الله عنه قال حدثني محمد بن العزير بن يحيى بن سعيد البصري قال
حدثنا محمد بن عطيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر بن سعيد البصري قال حدثنا
هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قاريا للملك قال قرأ
في بعض كتب الله عز وجل ان ذوا القرنين كان رجلا من اهل الاسكندرية
وامر عجوز من مجازيم ليس لها ولد فخره نيقال الاسكندروس وكان له ادب و
خلق وعفة من وقت ما كان فيته علاما الى ان بلغ رجلا وكان راي في الدنيا
كانه دناس الشمس حتى اخذ بقرتها وشرها وغربها فلما قص دنياء على قومه

بن بصير جعفر بن محمد

سمعوه ذا القرنين فلما رأى هذه الرويا بعدت همته وعلا صوتة وعز في قومه
 وكان أول ما أجمع عليه امره أن قال اسلمت لله عز وجل ثم دعا قومه إلى الإسلام
 فاسلموا هيبة له ثم أمرهم أن يبنوا له مسجدا فاجابوه إلى ذلك فامرهم أن يجعل
 طولها اربع مائة ذراع وعرضها مائة ذراع وعرض حائطها اثني وعشرين ذراعا
 علوه إلى السماء مائة ذراع فقالوا له يا ذا القرنين كيف لك بحشب يبلغ مائة
 الحائطين فقال لهم إذا فرغتم من بنينا الحائط فالكبوه بالتراب حتى يسوي
 الكيس مع حيطان المسجد فإذا فرغتم من ذلك فوضعت على كل رجل من المؤمنين
 على قدميه من الذهب والفضة ثم قطع قوائم النظر وخطتموه مع
 ذلك الكيس وعلمتم له خشبا من نخاس وصنابع تدسون ذلك وأنتم ستمكون
 من العمل كيف شئتم على أرض مستوية فإذا فرغتم من ذلك دعوتكم المساكين ليقبل
 تلك التراب فيسارعون فيمن أجمل ما فيه من الذهب والفضة فبنوا المسجد
 وأخرج المساكين ذلك التراب وقد استغل السقف بما فيه واستغنى المساكين
 فحشد لهم اربع مائة جنازة في كل جند عشرة آلاف ثم نشرهم في البلاد وحدث نفسه
 بالسيرة فاجتمع اليه قومه فقالوا له يا ذا القرنين فشدك بالله لا تترك علينا شيئا
 غيرنا ففحص الحق برويتك وفيما كان سقط واسك وبيننا نساء ربك وهذه
 امواتنا وانفسنا وانت الحاكم فيها وهذه امك عجوز كبيرة وهي اعظم خلق الله
 عليك حفا فليس ينبغي عليك أن تعصها ولا تخالفها فقال لهم والله ان القول
 لقولكم وان الراي لرايكم ولكني بمنزلة الماخوذ بقلبهم وسعده وبعده بقاءه
 يدفع من خلفه لا يدري اين توخذه ولا ما يرؤيه ولكن هلموا معشر قومي
 فادخلوا هذا المسجد فاسلموا عن اخركم ولا تخافوا على قهملكم وانتم دعا هذا

الاسكندرية فقال له عمر مسجدى وعز عنى اى فلما رأى الدهقان خروج امره وطول
 بكائها اختار ليغريها بما اصاب الناس قبلها وبعدها من المصائب والبلد
 فوضع عبدا عظيما ثم اذن مؤذنه يا ايها الناس ان الدهقان يؤذكم ان تحضروا
 يوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم اذن مؤذنه اسرعوا واحذروا ان يحضر هذا العيد
 الا رجل قد عرى من البله والمصائب فاحتبيل الناس كلهم قلوبا وليس فيها احد
 عرى من البله والمصائب ما من احد الا وقد اصاب ببله او بعوت جميع فنبعت
 ام ذى القرنين فاجمعها ولم تدركها ادا الدهقان ثم ان الدهقان بعث نسا
 بنادى فقال يا ايها الناس ان الدهقان قد امركم ان تحضروا يوم كذا وكذا
 ولا يحضر الا رجل قد استبلى واصيب واجمع ولا يحضر احد عرى من البله فانه لا خير
 فيمن لا يصيبه البله فلما فعل ذلك قال الناس هذا رجل قد نجح ثم ندبوا شيخا
 قداما راكم ومحا عيسه فلما اجتمعوا خطبهم ثم قال انى لم اجمعكم لما دعوتكم له
 ولكني جعيتكم لا كلكم في ذى القرنين وفيما تجمعنا به من فقهه وفراقة فاذكروا
 ادم عز وجل خلقه بيده ونفخ فيه من روحه واجعله ملكا واسكنه جنه والزم
 بكراته لم يكرم بها احدا ثم اسبلاه باعظم بليته كانت في الدنيا وذلك الخرج من
 الحبة وهي المصيبة التي لا خير لها ثم استبلى ابراهيم من بعده بالحريق واستبلى ابنه
 بالنجم ويعقوب بالحرث واليكاء ويوسف بالرق وايوب بالسقم ويحيى بالنجم
 وذكر يا بالقتل وعيسى بالاسر وخلقنا من خلق الله كثيرا لا يحصيهم الا الله عز وجل
 فلما فرغ من هذا الكلام قال لهم انطلقوا ففروا ام اسكندروس لشكر كيف جبرها
 فانها اعظم مصيبة في انفسها فلما دخلوا عليها قالوا لها هل حضرت الجمع اليوم
 وسعت الكلام قالت لهم ما غاب عنى من امرى شي ولا سقط عنى من كلامكم شي

وما كان فيكم احد اعظم مصيبتكم باسكندروس بنى ولقد صبر من الله وارضاه
وربط على قلبي والى لا ارجوان يكون اجري على قدر ذلك وارجلوكم من الاجر بقدر
ما ذرتم بدين فقد اخبركم وان توجروا على قدر ما نويت في امره وارجلوان يغفر الله
لكم ويرحمي واياكم فلما ولو لم يحسن غرايها وصبرها انصرفوا عنها ونزكوها ولما تطلق
ذوا القرنين بدير على وجهه حتى امعن في البلاد يوم المغرب وجنوده يومئذ المشا
قا وخي الله جل جلاله اليه اذا القرنين انت حجت على جميع الخلايق ما بين الحافقين
من عظماء الشمس الى مغربها وحجت عليهم وهذا تاويل في ذاك فقال ذوا القرنين
الحق انك تفتد بدين امر عظيم لا تقدر تقدم عزك فاجزئ عن هذه الامة بآية قوم
اكثرهم وبآية عدد اغلهم وبآية جيلة اكدهم وبآية صبر قاصيهم وبآية لسان
اكثرهم وكيف لي بان اعرف لغاتهم وبآية سمع اعنى قولهم وبآية بصيرة تبتدئهم وبآية
حجة اخاصهم وبآية قلب اقل عنهم وبآية حكمة اقرب امورهم وبآية حلم اصابرهم
وبآية قسط اعلم فيهم وبآية معرفة افضل بينهم وبآية علم اقرب امورهم وبآية عقل
احصهم وبآية جند قائم فان لم يدر عندى مما ذكرت شيئا يا رب فتوتى عليهم
فانك الرب الرحيم لا تكلف نفسا الا ذكرا لا تحمل سنها ولا تحملها الا طاقها فاوحى
جل جلاله اليه انى ساطو لك ما حملتك واشرح لك صدرك فتسمع كل شئ واحصى
لك فلا يفوتك واشرح لك فهمك فتفقه كل شئ واطلق لسانك بكل شئ فاحصى
لك فلا يفوتك شئ واحفظ عليك فلا يعزب عنك شئ واشهدك فلا يهولك
شئ والديك الهيبه فلا يروعك شئ واسد لك رايتك فتصيب كل شئ واخر
لك جسدك فتعش كل شئ واسخر لك النور الظلمة واجعلها جندين من جنودك
النور يهديك والظلمة تخوطك وتحوش عليك الامم من ورائك فانطلق ذوا

بنهم

وافتح لك سمعك
ففتح كل شئ
اكشف عن بصرك
فتبصر كل شئ

طرس

برسالة ربه عز وجل وايد الله بما وعد في مغرب الشمس فلا يرباثة
من الامم الادعاهم الى الله عز وجل فان اجابوهم قبل منهم وان لم يجيبو
اغشاهم الظلمة فاظلمت مداينهم وقراهم وحصونهم وبيوتهم وسائرهم
واغشى ابصارهم ودخلت في افواههم وانا فيهم واجوا فيهم فلا يزالوا
فيها متحيرين حتى يتجيئوا الله عز وجل ويهجوا اليه حتى اذا بلغ مغرب
الشمس وجد عندها الامة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فتفعل بهم
ما كان فعله بمن مر به قبلهم حتى فرغ مما بينه وبين المغرب ووجد جمعوا
عددا لا يحصى لا الله عز وجل وقوة وباسا لا يطيعه الا الله والسنة
مختلفة واهوا متشعبة وقلوب متفرقة ثم مشى على الظلمة ثمانية ايام
وعان ليال واصحابه ينظرون حتى انتهى الى الجبل الذي هو محيط بالارض
كلها فاذا يملك من الملكة قابض على الجبل وهو يقول سبحان ربى
من الان الى منتهى الدهر سبحان ربى من اول الدنيا الى آخرها سبحان
ربى من موضع كفى الى عرش ربى سبحان ربى من منتهى الظلمة الى النور فلما
سعد ذوا القرنين خروا سجدا فلم يرفع راسه حتى فواه الله عز وجل وامانه على
النظر الى ذلك الملك فقال له الملك كيف قويت يا بن آدم على ان تبلغ هذا
الموضع ولم يبلغه احد من ولد آدم قبلك قال ذوا القرنين توانى على
ذلك الذى توان على قبض هذا الجبل وهو محيط على الارض كلها قال الله
الملك صدقت ولولا هذا الجبل لانكفأت الارض باهلها وليس على
الارض جبل اعظم منه وهو اول جبل اسار الله عز وجل فراسه ملصق بالسما
الدنيا واسفله فى الارض السابعة السفلى وهو محيط بها كالحلقة وليس على

واذا انهم

ينظرون

شئ

فاخبرني ضاها الملك
فان الملك الذي هو
هو جبل محيط بالارض

برسالة

وجبه الارض مدينة لا لها عرق الى هذا الجيل فاذا ادا الله عز وجل ان
مدينة او حيا في فرك العرق الذي يليها فزلزلتها فلما ادا ذوا القرنين
الرجوع قال الملك وصني قال الملك لا يمتك رفق عند ولا توخر عمل
اليوم لقد ولا تفرح على ما فاتك وعليك بالرفق ولا تكن جبارا متكبرا
ثم ان ذا القرنين رجع الى اصحابه ثم عطف بهم نحو المشرق يستغري ما بينه
وبين المشرق من الامم فيفعل بهم ما فعل بامم المغرب قباهم حتى اذا فرغ من
المشرق والمغرب عطف نحو الروم الذي ذكره الله عز وجل كتابه فاذا
بانه لا يكادون يفقهون قولا فاذا ما بينه وبين الروم شعور من امة
يقال لها يا جوج وما جوج اشباه الالهائم ياكلون ويشربون وينزلون
وهم ذكور وانات وفيهم مشاهير من الناس الوجوه الاجساد والخلقة ولكنهم
قد نقصوا في الابدان نقصا شديدا وهم في طول القلبان ليس منهم انثى
ولا ذكر يحاو زطوله خمسة اشبار وهم على مقدار احد في الخلق والصور
عزاة خفاء لا يغزلون ولا يلبسون ولا يحتنون عليهم ويركوبوا الابل وازيم
ويسترهم من الحرو البرد وكل واحد منهم اذنان احدتهما ذات شعرو والاخر
ذات وبرظا هرهما وباطنهما ولهم مخالف في موضع الاظفار واحتراس وانبا
كاحتراس السباع وانباها واذا نام احداهم افتقرت احدى اذنيه والتحف
بالاخرى فتسعه لحافا وهم يرتقون بين البحر كل عام يقذفه عليهم السحاب
فيعيشون به عيشا خصباء يصلحون عليه ويسمطرون في ايام كما يقطن
الناس المطر فاذا قد قوا به اخصبوا وسمنوا وتوالدوا وكثروا فاكلوا منه حولا
كما ملأ الى مثل من العالم المتقبل لا ياكلون معه شيئا غيره وهم لا يحصى عددهم

بنتين

الا الله عز وجل الذي خلقهم واذا اخطاهم التنين فخطوا واحبذوا
وجاءوا وانقطع النسل والولد وهم يتساقدون كما يتساقدا الالهائم على
ظهر الطريق وحيث ما اتفوا فاذا اخطاهم التنين جاءوا وساحوا في البلاد
فلا يدعون شيئا انوا عليه لا افسدوه واكلوه فمهم شذفا فيها انواعا
من الارض من الجوار والبرد والافات كلها واذا اقتبلوا من ارض الى ارض
حبلها اهلها عنها وخلوها وليس يغلبون ولا يدفعون حتى لا يجدا حد من
خلق الله من اولهم الى اخرهم ولا يستطيع شئ من خلق الله ان ينظر اليهم
ولا يدنو منهم نجاسة وقذرا او سو حيلة فنهذا غلبوا ولم يحس وحش ان
اقتبلوا الى الارض يسبح حشهم من مسيرة مائة فرسخ لكرتهم كما يسبح حشر
البعيدة او حشر المطر البعيد ولهم همة اذا وقعوا في البلاد كهممة همة الغل
الا ان شدا وعل سوطا عيلا الارض حتى لا يكاد احد يسبح من اجل ذلك
الهميم شيئا واذا اقتبلوا الى الارض حاشا وحوشها وسباعها حتى لا يسبق فيها
شئ منها وذلك لانهم عيلا فها ما بين قطارها وطرا يتخلف ورايتهم من البر
الارض شئ في دوح لا اجتلبوه من قبل انهم اكثر من كل شئ واخرهم عجب
من العجب وليس منهم احدا لا قد عرف متى يموت وذلك من قبل انه لا يموت
منهم ذكر حتى يولد له الف ولد ولا يموت منهم شئ حتى تلد له الف ولد فيكل
فبذلك عرفوا اجاهم فاذا ولدوا الف برندا الموت وتوكلوا طلب ما كانوا
فيه من المعيشة والحياة فتلك قصتهم من يوم خلقهم الله تعالى الى يوم
ثم انهم اجعلوا في زمان ذوا القرنين يدورون ارضا ارضا من الايام
وامرأة من الامم وهم اذا اتوا جوهرا الوجه لم يعدوا عنه ابدا ولا يصبروا بمينا

عز وجل موصفا لهم
ولا يكون لهم
ولا يدنو من احد من خلق
ما بين

ولا شك ولا يلتفتوا فلما احست تلك الامم بهم وسعوا همهم متهم استغاثوا
 بذي القرنين وذا القرنين يومئذ نازل في ثاجيتهم واجتمعوا اليه فقالوا
 يا ذا القرنين انهم قد بلغنا ما اتاك الله من الملك والسلطان والملك
 من الهيبة وما ايدك ثمن جنودا هلا لارض ومن النور والظلمة وانا جيتنا
 باجوج وماجوج وليس بيننا وبينهم سوى هذه الجبال وليس لهم لنا طريق
 الا من هذين الصدفين لو يميلون علينا اهلونا عن بلادنا اكثر منهم
 حتى لا يكون لنا فيها قرار وهم خلق من خلق الله كثير فيهم تشابه من الانس
 وهم اشباه البهايم باكلون العشب ويعرسون الدواب والوحوش كما تفرسه
 السباع وياكلون حشرات الارض كلها من الحيات والقوارب وكل ذي
 روح مما خلق الله عز وجل وليس الله عز وجل خلقهم انما هم وذرابتهم
 ولا تشك انهم عملاء من الارض ويجعلون اهلها منها ونفسه لا تدركهم
 كل وقت ان يطلع علينا او ايلهم من هذين الجبلين وقد اتاك الله من الهيبة
 والقوة ما لم يؤت احد من العالمين فهل تفعل لك فوجا على ان تجعل بيننا
 وبينهم سدا قال ما كنت في غير ذي خيرة فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما
 فلما نزل نزل الحديد قالوا وسرنا من لنا الحديد والنحاس ما يسع هذا العمل
 الذي تريد ان تفعل قال اني سادكم على معدن الحديد والنحاس فضايرهم
 في جبلين حتى تنفخا واستخرج منها معدنين من الحديد والنحاس قالوا فيا
 قوة تقطع الحديد والنحاس فاستخرج لهم معدنا آخر من تحت الارض يقال له
 اسامور وهو اشد ثنى بياضا وليس ثنى منه يوضع على ثنى الا اناب تفتقع
 لهم مناداة يعملون بها وبه قطع سليمان بن داود مع اساطين بيت المقدس

وصورة جاءت به الشياطين من تلك المعادن فجعلوا من ذلك ما
 يرفا وقدوا على الحديد حتى صنعوا منه زبرا مثل الصقور فجعل حجارتها
 من حديد ثم نال النحاس فجعله كالطين لتلك الحجارة ثم بنى وقاس ما بين
 الصدفين فوجد ثلثة اميال فجعل له اساسا حتى كاد يبلغ الماء وجعل عرضه
 ميلا وجعل حشو زبر الحديد واذاب النحاس فجعله خلا الحديد فجعل طقعة
 من نحاس واخرى من حديد حتى سادى الروم بطول الصدفين فضايرهم
 برده من صفرة النحاس وجرته وسوا الحديد فيما جوج وماجوج يتنا
 في كل سنة مرة وذلك انهم يسبحون في بلادهم حتى اذاد ثمنوا الى الروم جسيم
 فوجعوا يسبحون في بلادهم فلا يزالون كذلك حتى تقرب الساعة وتحيي
 اشراطها فاذا جاء اشراطها وهو قيام القيامة ففتح الله عز وجل لهم ود
 قوله عز وجل حتى انا فتحت باجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فلما
 فرغ ذوا القرنين من عمل السدا انطلق على وجهه فبينما هو يسير وجنوده
 اذمر على شخص يصلي فوقف عليه حتى انصرف من صلوته فقال له ذوا القرنين
 كيف لم ير معك ما حضرك من الجنود قال كنت انا جى من هؤلاء جنودا اتيتك
 واغرى سلطانا واشد قوة ولو صرفت وجهي اليك لم ادرك حاجتي قبل ان
 له ذوا القرنين هل لك ان تنطلق معي فاواسيك نفسي واستعين بك
 بعض امورى قال نعم ان خدمت لارب خصال نعيم لا تزل وصحة لا تغم
 فيها وشباب لا يهرم معه وجسوة لا يموت معها فقال له ذوا القرنين واي غلاف
 يقدر على هذه الخصال قال اني في معن يقدر على هذه الخصال ويملكها
 واياك ثم مر برجل علم فقال للذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلتما

فصنع

عز رجل قايمن وعن شينين جاريين وعن شينين مختلفين وشينين
 سباعضين فقالوا القرنين اما الشينان القايمن فالسما والارض
 واما الشينان الجاريان فالشمس والقمر واما الشينان المختلفان فالليل
 والنهار واما الشينان المتباغضان فالموت والحياة فقال انطلق فانك
 عالم فانطلقوا القرنين يسير في البلاد حتى مر شين بقلب جماع الموت
 فوقف عليه عجبته فقال اخبرني ايها الشيخ لاي شئ يعقب هذه الجماع
 قال لا عرف السرف من الوضع فاعرفت واني لا قلها عشرين سنة فاطلق
 ذوا القرنين وتوكل وقال يا انا انك عنت بهذا احدا غيري فبينما هو يسير
 اذ وقع في الاثر العالمة القرن منهم قوم موسى الذين يمدون بالحق ويعلمون
 فوجد الله سلكا ناديا يقصون بالسورة ويحكمون بالعدل ويتواصون
 برويتهم وجمعهم وحياتهم وادبهم وقلوبهم مؤلفة وطريقهم مستقيمة
 وسيرتهم جميلة وقبورهم متاهمة في قلوبهم وعلى ابواب دورهم ليس لبوتهم
 ابواب وليس عليهم امر او ليس عليهم قضاء وليس فيهم اغنيا ولا ملوك ولا
 اشراف ولا تنقادون ولا يتفاضلون ولا يتفاضلون ولا يتنازعون ولا
 لا تفتكون لا يفتقرون الاقات فلما راي ذلك من امرهم على منهم عجباً فقال
 لهم ايهم القوم اخبروني خبركم فاني قد دوت في الارض شرقها وغربها
 وبحرها وسهولها وجبالها ونورها وظلمتها فلم ارضكم فاخبروني ما بال
 قبوركم على ابواب افئدتكم قالوا قتلنا ذلك عملا لتلا نسي الموت ولا يخرج
 ذكره من قلوبنا قال فما بال يوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس فيها لص
 ولا خاين وليس فيها الا ايمان قال فما بالكم ليس عليكم امر اقالوا اننا لا نعلم

قال فما بالكم ليس عليكم حكام قالوا اننا نختصم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك
 قالوا اننا لا نكثر قال فما بالكم ليس فيكم اشراف قالوا اننا لا نتفاضل قال
 فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتنازعون قالوا من قبل اننا متواستون مترا
 قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختصمون قالوا من قبل اننا متواستون مترا
 فأت بيننا قال فما بالكم لا تستون ولا تختصمون قالوا من قبل اننا متواستون مترا
 بالغرم وسبنا أنفسنا بالعلم قال فما بالكم كلمتكم واحدة وطريقكم مستقيمة
 قالوا من قبل اننا لا نتكاد ولا نتنازع ولا نفتاب بعضنا بعضا قال فما بالكم
 لم ليس فيكم فقير ولا سكين قالوا من قبل اننا نقتسم بالسوية قال فما بالكم
 ليس فيكم فظ ولا غنيظ قالوا من قبل ذلك والتواضع قالوا فلم جعلكم الله اهل
 الناس اعماق قالوا من قبل اننا شاطئ الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لا
 قالوا من قبل اننا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تعززون قالوا من
 اننا وطننا انفسنا على البلاد وحرصنا عليه فقزينا انفسنا قال فما بالكم لا
 الاقات قالوا من قبل اننا لا نتوكل على غير الله ولا نضطرب بالانوار والنجوس
 فقال حدثوني ايها القوم اهكذا وجدتم آباءكم يفعلون قالوا وجدنا آباءنا
 يرجعون سكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون عن ظلمهم ويحسنون الى اهل
 اليهم ويستغفرون لمسيئتهم ويصلون ارحامهم ويودون اماناتهم ويصلون
 ولا يكذبون فاصلى الله عز وجل لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذوا القرن
 حتى قبض ولم يكن لهم عمر وكان قد بلغ السن فادركه الكبر وكان عدة
 ما سافر في البلاد من يولم بعثنا الله عز وجل الى يوم قبض خسمائة عام

الذكر ما روي عن ابي محمد العسكري عليه السلام من النص على ابيه

وا تهاوتوا
 حمون
 تفتخرون

القادر صاحب الزمان عليه السلام حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المنذر
 العلوي السمرقندي ربه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعور العياشي
 عن ابيه قال حدثنا ادم بن محمد البلخي قال حدثني علي بن الحسين بن هرون
 الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن القسم بن ابراهيم بن ابي
 قال حدثني يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي ع وهو
 جالس على مكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له سيدي
 من صاحب هذا الامر فقال دفع السور فخرجت فخرج اليها غلام خماسي لم عشر
 او ثمان او نحو ذلك واخبر الجيسن ابصر الوجه وروى المقلتين شاش الكعين
 معطوف الركبتيين في خده الامين خال وفي راسه ذواته فجلس على فخذي في محراب
 ثم قال هكذا صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ارجل الى الوقت المعاووم قد دخل
 البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فرايت
 احدا **حدثنا** علي بن عبد الله الوداق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
 موسى بن جعفر بن وهب البغدادي انه خرج من ابي محمد عن توقيع زعموا انهم **حدثنا**
 قتلى ليقطعوا سني وقد كذب الله قولهم والحمد لله **حدثنا** محمد بن محمد بن عاصم
 قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علان الرازي قال اخبرني
 اصحابنا انه لما حملت جارية ابي محمد ع قال تسحلي من ذكرنا واسم محمد وهو القائم
 من بعدي **حدثنا** ابو طالب المظفر بن جعفر المظفر العلوي قال حدثنا جعفر
 محمد بن سعور عن ابيه قال حدثنا علي بن احمد الرازي قال خرج بعض اخواني
 من اهل الرازي من قدام بعد مضى ابي محمد ع فبينما هو في مسجد الكوفة متذكرا
 ما يخرج له بحيث حياء المسجد بيده اذ ظهرت له حصاة فيها مكتوب محمد فظن

فاذا هي كتابة ثابته مخلوقة غير متوقفة **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى
 قال حدثني ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الرازي قال حدثني محمد بن احمد
 المدائني عن ابي حاتم قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عم يقول في سنة ما بين
 وستين تفرقت شيعتي فيها قبض ابو محمد و تفرقت شيعته وانصاره منهم
 من انتفى الى جعفر ومنهم من تاه وشك ومنهم من وقف على تحييره ومنهم من
 ثبت على دينه بتوفيق الله عز وجل **حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العكا
 السمرقندي **روى** قال **حدثنا** جعفر بن محمد بن مسعود الغياشي عن ابيه عن
 احمد بن علي بن بكثوم عن علي بن احمد الرازي عن احمد بن اسحق بن سعد قال
 سمعت ابا محمد الحسن بن علي العسكري عم يقول الحمد لله الذي لم يخرجني من
 الدنيا حتى داني الخلف من بعدى اشبه الناس برسول الله ص خلقوا
 يحفظه الله تبارك وتعالى غيبته ثم يظهره فيملا الارض عدلا وقسطا كما
 حوروا وظلم **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار قال **حدثنا** سعد بن عبد
 قال **حدثني** موسى بن جعفر بن وهيب البغدادي قال سمعت ابا محمد الحسن
 علي عم يقول كان فيكم وقد اختلفتم بعدى في الخلف مني ما ان المقل بالانته
 بعد رسول الله ص المنكر لولدي ممن اقر بجميع انبياء الله ورسله ثم انكر
 نبوة محمد ص والمنكر لرسول الله ص ممن انكر جميع الانبياء ولان طاعة آخرنا
 كطاعة اولنا والمنكر لآخرنا كالمنكر لاولنا اما ان لولدي غيبة يرتاب فيها
 الناس الامن عصمة الله عز وجل **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله
 عنه قال **حدثني** ابو علي بن حاتم قال سمعت محمد بن عثمان الغمري قدس الله روحه
 يقول سمعت ابي يقول سئل ابو محمد الحسن بن علي عم وانا اخذته عن الجواب الذي

روى عن ابائه عليهم السلام ان الارض لا تخلوا من حجة الله على خلقه الى يوم
القيامة وان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فقال لان هذا
حق فقبل له يا بن رسول الله من الحجة والامام بعدك قال ابني محمد هو الامام
والحجة بعدى من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية اما ان لم يغيبه عباد
فيها الجاهلون ويملك فيها المبتطلون ويكذب فيها الوقاتون ثم يخرج
مكافئ انظر الى الاعلام البيض تحقق فوق راسه نجف الكوفة **باب**
ما جاء فيمن انكروا اقام الثالث عشر من الائمة عليهم السلام حدثنا ابي رة قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن سنان عن ابي
عبد الله عم قال من انكروا احدا من الاحياء فقد انكروا السموات **حدثنا** محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار و
الحسن بن مسيل الدقا و عبد الله بن جعفر الحموي جميعا قالوا حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن محمد بن
ابي عمير و صفوان بن يحيى جميعا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال من انكروا احدا من الاحياء فقد انكروا السموات **حدثنا** ابي رة قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن اسهيل بن مهران عن محمد بن سعيد عن
ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله ع من عرفنا لائنه ولم يعرف الامام
الذي في زمانه انؤمن هو قال لا قلت اسلم هو قال نعم قال مصنف هذا الكتاب
رحم الله الاسلام هو لا تقربا لاهل البيت وهو الذي به تحقق الدنيا والاخرة
والتوابع على الايمان وقال ابني ع من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
فقد حقق ماله ودمه لاجتماعهما وحسابه على الله عز وجل **حدثنا** علي بن احمد بن

محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا احمد بن
زياد الحميري قال حدثنا الحسن بن محبوب عن عبد العزيز البجلي عن ابي
يعقوب قال قال ابو عبد الله ع من اقربا لائنه من ابائي وولدي ومحمد
المهدي من ولدي كمن اقرب جميع الانبياء ومحمد محمد اص فقلت يا سدي بن
المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنهم شخصه ولا يعلم
لهم تسمية **حدثنا** الحسين بن محمد بن ادریس رضي الله عنه قال حدثني ابي
عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق ع
محمد ع انه قال من اقرب جميع الائمة ع ومحمد المهدي كان كمن اقرب جميع الانبياء
ومحمد محمد اص بنوته فقبل له يا بن رسول الله فمن المهدي من ولدك قال الخامس
من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يعلم لكم تسمية **حدثنا** عبد الواحد بن
محمد بن عبد الواس النيسابوري العطار رة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
النيسابوري عن حمدان بن سليمان قال حدثنا احمد بن عبد الله بن جعفر
المدايني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق ع
جعفر بن محمد عن ابي رة عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ص القائم
ولدي اسمي وكنتيه كنيته شمائله شمالي وسنته سنتي يقيم الناس على سنتي
وشريعتي ويدعوهم الى كتاب الله عز وجل من اطاع اطاعني ومن عصا عصاني
ومن انكره في غيبته فقد انكفرت ومن كذبه فقد كذبت ومن صدقه فقد صدق
الى الله اشكوا المكذبين في امره والجاهدين لقولي في زمانه والمضلين في
عن طويقتهم وسيعلم الذين ظلموا اى متقلب ينقلبون **حدثنا** ابي رة قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي رة عن ابي عمير

ابن

احمد

نقد

عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي عبد الله الصادق ع في حديث طويل يقول في آخره كيف يستدري من لم ينصر وكيف يصبر من لم يندرا تبعوا قول رسول الله ص اقروا بما نزل من عند الله عز وجل اتبعوا ائمة الهدى فانها علامات الامانة والتقى واحملوا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم صلوات الله عليه واقر من سواه من الرسل لم يؤمن اهدوا الطريق بالتمسك بالآية قال التمسوا من وراء الحجب لا تاتوا تشكوا من دينكم وتؤمنوا بالله ربكم **حدثنا** احمد بن زيار بن جعفر الهمداني رضي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه ع قال قال رسول الله ص من انكر القاييم من ولدي فقد انكرني **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطاردري قال حدثنا ابي عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن موسى الثقات عن غياث بن ابراهيم عن مروان بن مسلم قال قال الصادق جعفر بن محمد الامام علم فبينما الله عز وجل وبان خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن يقطين بن ميمون عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية ولا يعذر الناس حتى يعرفوا امامهم **حدثنا** ابي محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهما قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الخيبري جميعا عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي سعيد الكادي عن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية كفر وشرك وضلال **حدثنا** علي بن عبد الله بن لؤي

ابنه عن

الناس

امير

قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمر الحسين بن يزيد النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه ع قال قال رسول الله ص من انكر القاييم من ولدي في زمان غيبته مات ميتة جاهلية **حدثنا** المنظر بن جعفر بن المتفرج العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعد قال حدثنا علي بن محمد قال حدثني عمران بن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضل عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص يا علي انت والائمة من ولدك بعدي حجج الله على خلقه واعلام في بريته فمن انكر واحدا منهم فقد انكرني ومن عصا واحدا منهم فقد عصاني ومن جفا واحدا منهم فقد جفاني ومن وصلكم فقد وصلني ومن اطاعكم فقد اطاعني ومن والاكم فقد والاني ومن عاداكم فقد عاداني لانكم مني خلقتم من طينتي وانا منكم **حدثنا** علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد الفارسي قال حدثنا عبد الله بن قنبر الترمذي عن ابي الحسن قال من شك في اربعة فقد كفر بجميع ما انزل الله عز وجل احدها معرفة الامام في كل زمان واوان شخصه ونفسته **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الخيبري جميعا عن محمد بن عيسى وعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن حماد بن عيسى عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبيد عن سليمان بن سليم بن ليس الهذلي انه سمع من سلمان واخي ذر ومن المتقار واحد يشاع عن رسول الله ص

عن ابيه عن محمد بن

سكندر بن

عن

انه قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية ثم عرضه على جابر وابي عبد الله
فقالا صدقوا وبرقوا وقد شهدنا ذلك وسهنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سلمان
قال يا رسول الله انك قلت من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية من هذا
الامام قال من اوصيائي يا سلمان فمن مات من امتي وليس له امام منهم يعرفه
فهي ميتة جاهلية فان جهله وعاداه فهو مشرك وان جهله ولم يعاداه ولم يواله
عدوا فهو جاهل وليس مشرك **باب ما روي في ان الامامة لا تجتمع في**
الاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما
قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن
علي بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي
عبد الله ع قال لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ع ابا انهما
جوت من علي بن الحسين ع كما قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اول
ببعض في كتاب الله ولا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب
الاعقاب **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن
ابن الحسن النعماني عن سليمان بن جعفر الجعفي عن حماد بن عيسى عن ابي
عمر قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ع انما تجوز في الاعقاب
واعقاب الاعقاب **حدثنا** محمد بن موسى المتوكل ع قال حدثنا علي بن الحسين
السعد ياردي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن يونس بن
يعقوب عن ابي عبد الله ع قال لا ياتي الله عز وجل ان يجعلها يعني الامامة في اخوين
بعد الحسن والحسين ع **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ع قال حدثنا

الحسين بن

الحسين بن

الحسين بن الحسن بن ايان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي سلام
عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل وجعلها كلمة
باقية في عقبهما في الحسين ع ينتقل من ولد الى ولد لا ترجع الى اخ ولا عم
حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر محمد بن جعفر عن عبد الحميد بن نضر عن
ابي سعيد عن ابي عبد الله ع قال لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين
ع ابا ابا انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب **حدثنا** محمد بن موسى بن
المتوكل ع قال حدثنا علي بن الحسين السعد ياردي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمار بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال لما ولدت فاطمة الحسين ع اخبرها ابوها صلى الله عليه وسلم ان الله سيقبله
من بعدك قالت فلا حاجتي فيه فقال ان الله عز وجل قد اخبرني انه يجعل
الامامة من ولده قالت قد رضيت يا رسول الله **حدثنا** ابي رة قال حدثنا سعد
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب
ومحمد بن عيسى بن عبيد جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله
العمري عن ابي عبد الله ع جعفر بن محمد ع قال قلت له جعلت فداك انما
كون ولا اذن الله يومك فبمن انتم قال قاومي الى موسى ع قلت فان مضى
فبمن انتم قال بولده قلت فان مضى ولده وترك لأكبر او ابنا صغيرا فبمن
انتم قال بولده ثم هكذا ابا قلت فان انا لم اعرفه ولم اعرف موضع ما اضع
قال نقول اللهم اني اتولى من تبي من جملة من ولد الامام الماضي فان ذلك خير
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ع قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسين بن محبوب عن علي بن زينا
قال قال ابو عبد الله ع لما ان علفت فاطمة بالحسين عليها السلام قال لها
رسول الله ص ان الله عز وجل وهب لك غلاما اسمه الحسين يقتله امتي قالت
لا حاجتي فيه فقال ان الله عز وجل قد وعدني فيه عذرة من قالت وما وعدك
قال وعدني ان يجعل الامامة من بعده في ولده فقال رضيتم **حدثنا محمد بن**
ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا احمد بن محمد الهادي قال حدثنا علي بن الحسن بن
علي بن فضال عن ابيه عن هشام بن سالم قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع
الحسن افضل ام الحسين فقال الحسن افضل من الحسين قلت فكيف صار الامام
من بعد الحسين دون ولد الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى احب اليه يعلى
سنة موسى وهرون جارية في الحسين والحسين الا ترى انهما كانا شريكين في النبوة
كما كان الحسن والحسين شريكين في الامامة وان الله عز وجل جعل النبوة في ولد
هرون ولم يجعلها في ولد موسى وان كان موسى افضل من هرون قلت فهل يكون
امامان في وقت قال لا الا ان يكون احدهما صامتا وموما لصاحبه والاخر ناطقا
امام للصاحبه وامان يكونا امامين ناطقين في وقت واحد فلا قلت فهل يكون
الامامة في اخرين بعد الحسن والحسين ع قال لا انما هي جارية في عقب الحسين ع
كما قال الله عز وجل وجعلنا كلمة باقية في عقبه فم هي جارية في الاعقاب واعقاب
الاعقاب الى يوم القيمة **حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل** قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وبنو معطلة وقصروا
مشيد فقال لا يشر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق

في عقبه

واحد

بار

باب ما روي في نزول ابي القاسم عليه السلام واجه امير المؤمنين فيقولون
حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي قال حدثنا ابو العباس احمد بن
عيسى الوشاء البغدادي قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء احمد بن
ظاهرا النخعي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن يحيى الشيباني قال وردت
كربلا سنة ست وثمانين ومائتين قال وزرت قبر غريب رسول الله
ثم انكفأت الى مدينة التلم متوجها الى مقابر قرش وقد قصرت الهوى
وتوقدت النماء فلما وصلت منها الى مشهد الكاظم ع واستنظفت
تربته المغيرة من الرحمة المحفوفة بمجديق الغفران اكبت عليها بعد
منقطرة وفروقات متتابعة وقد حجب الدمع طرفي عن النظر فلما رأت
العبرة وانقطع الغيب وفنعت بصري وانا انا الشيخ قد انضى صلبه
وتقوس منكباة وثقنت جبهته وداخاه وهو يقول لآخر معه عند القبر
يا ابن اخ لقد نال عمك شرفا بما حمله السيدان من غواض الغيوب وثرف
العلوم التلم يحيل مثلها الاسمان وقد اشرف عمك على استكمال المدة
وانقضا العمر ليس يحيد في اهل الكاظمة رجلا ينضى اليه بيرة قلت
يا نفس لا يزال العناء والمثقة نيا لان منك بانعا في الحفوة والحافرة في ظل
العلم وقد قرع سمعي من هذا الشيخ لفظ يدك على علم جسيم وامر عظيم
ايها الشيخ ومن السيدان قال البهتان المغيبان في الشرى بتر من راتي
فقلت اني اقيم بالموالات وثرف محل هذين السيدين من الامامة والولاية
اني خاف عليهم وطالب انا وما اباؤهم من نفسي الايمان الموكدة على حفظ
اسرارهم قال ان كنت صادقا فيما تقول فاحضرها صبيحك من الامارة

واستشقت

بكيت

ر

ختمه من غير ان يشعروا قال اخبرهم فلما قتل الكتب ونصيح الروايات منها قال صدقت انا خبرني
 سليمان القناس بن ولدا في يوب الانصارى احد مولى ابي الحسن واني محمد
 عم وجا دعما بستر من راي قلت فاكرم اخاك ببعض ما شاهدت من اثارهما
 قال كان مولاى ابي الحسن عم فقهرني في علم الرقيق فكنت لا ابيع ولا ابيع الا
 باذنه فاجتنب بذلك مواد الشبهات حتى كنت معرفتي فيه فاحسنت
 الغرق فيما بين الحلال والحرام فبينما انا ذات ليلة في منزلي بصرى راي
 وقد مضى هوى من الليل اذ قد قرع الباب قارح فعدت سرعا فاذا
 بكافورا الخادم رسول مولانا ابي الحسن علي بن محمد عم يدعوني اليه فقلت
 ثيابي ودخلت عليه فزائره بحدث اسنابا محمد عم واخته حليمة من وراء
 الستر فلما جلست فقال يا بشرك من ولدا الانصارى هذه الولاية لم تزل
 فيكم برئها خلف عن سلفنا نعم ثقاتنا اهل البيت واني موكك و
 مشرفك بفضيلة يسبق بها ثيابي الشيعة ضمني اطلعك عليه وانفذك
 في تتبع امره فكتب كتابا مطلقا بخط رومي وغيرة رومية وطبع عليه بحاجته
 واخرج شنتقة صفراء فيها ثمانان وعشرون دينارا فقال خذها وتوجه
 بها الى بغداد واحضر معا لغيرك ضحوة كذا فاذا وصلت الى جانبك
 ذواريق السبايا وبرقت الجوادى عنهما فتصدق بهن طوائف المتساكين
 من وكلا قواديني العباس وشرازم من قياتنا لعراق فاذا رايت ذلك
 فانصرف من البعد على اسمي عن بن يزيد القناس عاتره بها ولما كان ببرزنج
 جارية صنعتها كذا لا بستر حريزيين صفيقتان تمتنع من السفور وليس
 والا نقياد لمن يحاول مسها ويشغل نظره يتأهل مكا شها من وراء الستر

المرور في العيون الطويل
 سحر الزمان وقيل في
 بالليل

شاور
 في الحوادث فيها سر
 لطيفا
 شقة

حريزيين

فيض بها

فيض بها القناس فتصرخ صارخة روميه فاعلم انها تقول واهلك صبرا
 فيقول بعض المتابعين علي بن ثلثمائة دينارا فقد زادني العفاف فيها
 رغبة فيقول بالعربية لوبردت في دني سليمان وعلى شل بر ملكه ما بدت
 لي فيك رغبة فاشفق علي ما لك فيقول القناس فا الحيلة ولا بد من بيعك
 فتقول الجارية وما العجالة ولا بد من اختيار متباع ليكن قبلي الى امانته
 ودانته فتفعل ذلك ثم الى عربي الخطابي يزيد القناس فقل له ان معك
 كتابا ملصقا لبعض الاشرف كشيء بلغته روميه وخط رومي ووصفت
 كرمه ووفائه وبيل ونخاه فناولها لتامل منه اخلا في صاحبه فان مال
 اليه ورصيته فانا وكيله في ابتياعها منك قال خبرني سليمان فاستلكت
 جميع ما حل في مولاى ابي الحسن عم في امر الجارية فلما نظرت في الكتاب بك
 بكاء شديد او قالت لعربي يزيد القناس يعني من صاحب هذا الكتاب خلعت
 بالرجاء لمغلظة انه متى استع من بيعها منه قتلت نفسها فانك انت اشاحه
 على غنمها حتى استقر الامر على مقدار ما كان اصحبه مولاى من الدنيا يا ربي
 الشنتقة الصفراء فاستوفاه مني ودخلت الجارية صاحكة مستبشرة وانصرت
 بها حجر في التي كنت ادعى اليها ببعدها فافادها القواد حتى اخرجت كتابا
 مولاى ناس جيبها وهي تلمس وتضعه على خدها وتطبقه على جفنها وتمسحه
 على بطنها فقلت تعجب منها انتم من كتابا لا تعرفين صاحبها قال ليها
 العاجز الضعيف المعرقة بحال اولاد الانبياء ارعني سوك وفرغ لي
 قلبك انا سليمانك بن شيوعيان قصير ملك الروم وامى من ولد الحواريين كتب
 الى وصي المسيح شعوون ابنتك العجبا العجيب ان جدي قصير ادا ان يزني

مع

فان اتمعت قلت نفسي

اصحبه

من ابن اخيه وانا بنت ثلث عشرة سنة فجمع في قصره من نسل الحواريين
 ومن القسيسين والرهبان ثلثمائة رجل ومن زنى لا خطا رمتهم سبعة
 رجل وجمع من امراء الابخنا ومن الغنار اربعة آلاف ووزعهم من ثلثه
 عشرين مصنوعا من انواع الجواهر الى صحن القصر فرفعه فوق اربعين موقاة
 فلما صنعوا ابن اخيه واحدت به الصليبان وقامت الاساقفة عكفا ونشرت
 اسفارا لا تحيل تساقطت الصليبان من الاعلى فلصقت بالارض وتقرعت
 الاعمدة فانهدت الى القوار وخرا الصاعد الى العرش فغشينا عليه غير
 اللون الاساقفة وارعدت قرايتهم فقال كبيرهم لجدي بها الملك
 اعفنا من ملاقات هذه النجوس الدالة على ذوال هذا الدين المسيحي
 والمذهب الملكي فظير جدي من ذلك نظيرا اندبدا وقال للملازمة
 اقيموا هذه الاعمدة وارفعوا هذه الصليبان واحضروا اخاهذا المدبر
 العاترا المنكوس جله لان زوج منه هذه الصبية فيدفع نخوسه عنكم كبعض
 فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الاول وتفرق الناس
 وقام جدي قبضه ملجما فدخل قصره وارخيت النور فارتيت في تلك
 الليلة كان المسيح وشهعون وعدة من الحواريين قد اجتمعوا فقص جدي
 ونصبا به متبعا يبارى السماء علوا وادفعا في الموضوع الذي كان جدي
 غضب فيه عرشه فدخل عليهم محمد ص مع ثلثة وعدة من بنيته فيقوم اليه
 المسيح فيعنته فيقول له يا روح الله اني جئت الى جنتك خاطبا من وصيتك سمعت
 فتاة مليكة لابني هذا وامي بيده الى ابي محمد صاحب هذا الكتاب فظن
 المسيح الى شعوون فقال له قد تاناك الشرق ففضل بركم برحم رسول الله صلى

ابن كبر وبقا
 الجيوش وملكه

الشيخ عالم البصائر
 ورسولهم سادته

من نوادر

قد فعلت ففعلا ذلك المنبر وخطب محمد ص وزوجتي من ابنه وشهد
 المسيح ع وشهد بنو محمد ص والحواريون فلما استيقظت من نومي انفتحت
 ان افق هذه الرويا على ابي وجدي مخافة القتل فكنت اسرها في نفسي
 ولا ابدىها لهم وضرب صدري بحجيرة ابي محمد حتى امتنعت من الطعام
 والشراب وضعفت نفسي ونف شحضي ومرضت مرضا شديدا وبقي في
 المداين الروم طيبب الا احضر جدي وساله عن دواي فلما برح بر الياس
 قال يا قرة عيني فهل يخطو سبيلك شهوة فازودكها في هذه الدنيا فقلت
 يا جدي اذ اى ابواب الفرج على مغلقة فلو كشفت العذاب عمن في جحك
 من اسارى المسلمين وفككت عنهم الاغلال وبصدت عليهم ومنيتهم
 بالحد من لرجوت ان يهب المسيح وانه الى عافية وشفاء فلما فعل ذلك تحللت
 في اظهار الصحة في بدني وتناولت يسيرا من الطعام فسر بذلك جدي واقل
 على اكرام الارى واعزاهم فاريت ايضا بعد اربع ليال كان سيدة النساء
 قد زارتني ومعها مريم بنت عمران والفسن وصايف فيقول لي مرحب هذه
 سيدة النساء ام زوجك ابي محمد فانعلق بها وابكي وانكوا اليها امتناع
 ابي محمد من تبارى فقال لي سيدة النساء ان ابني يا محمد لا يزورك و
 انت مشركة بالله على بين مذهب النصارى وهذه اخوتي مريم تبارى الى
 عز وجل من دينك فان ملت الى رضى الله عز وجل والى رضى المسيح ومريم
 عنك وزيارة الى محمد اياك فعلى شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
 رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة ختمتني الى صدرها سيدة النساء وطيب
 لي نفسي وقالت لان توفى زيادة ابي محمد اياك فاني منقذتكم اليك فانبهت

فاوردكها

حدث

وصيفة

فلما كان ذلك اليوم ^{فما كان من ذلك اليوم} وأنا أقول واشوقاه إلى اللقاء إلى محمد ثم تارفت بعد ذلك ورايت كافي
 أقول له جفوتني يا جيبني بعد أن شغلت قلبني بجوارحك قال ما كان
 تاخيرى عنك لا أشرك وأزقد اسلمت فاني رأيت كل ليلة إلى أن يجمع
 شملنا في العيان فما قطع عني زيارته بعد ذلك إلى هذه الغاية قال بتر
 وكيف حضرت في الأسارى فقال أخبرت أبو محمد ليلة من الليالي أن
 جلدك سيسترب جيوشنا إلى قتال المسلمين يوم كذا ثم يتبعهم فغلبك بالحق
 به متكررة في ذي الحدم مع عدة من الوصايف من طريق كذا ففعلت فو
 علينا اطلاع المسلمين حتى كان من أمرى ما رأيت وما شاهدت وما شعر
 أحد بان أنبة ملك الروم إلى هذه الغاية إلا أن ذلك باطل عني إبان
 عليه ولقد سالتني الشيخ الذي وقعت اليه في سهم الغنيمه عن اسمي فأنكرت
 وقلت زحس فقال اسم الجوادى فقلت الجب أنك روميه وليستك عربي
 قالت بلغ من ولوع وحلمه إياي على تعليم لأرباب أن أوخر إلى المرأة نوحان
 له في الاختلاف إلى فكانت تقصدي صباها وساء تمقيد في العربية حتى
 استمر عليها لسان واستقام قال بشرفنا انكفات بها إلى تر من زاي دخلت
 على مولانا أبي الحسن العسكري عم قال لها كيف أدرك الله عز الاسلام وذلك
 الصراية وشرف أهل بيت محمد ص قالت كيف أصفلك يا بن رسول الله
 ما أنت أعلم به مني قال فاني أحب أن أكرمك فانيما أحب اليك عشرة آلاف
 درهم أم يشترى لك فيها شرف الأبد قالت بل أشرف قال فابشري بولد
 يملك الدنيا شرقا وغربا ويملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
 قالت من قال من خطبك رسول الله ص من ليلة كذا من شهر كذا سنة

جدي في

بالروم

بالرومية قالت من المسيح ووصيه قال فمن زوجك المسيح ووصيه قال
 من ابنك إلى محمد قال فهل تعرفينه قالت وهل خلوت من زيارته إياي
 منذ الليلة التي اسلمت فيها على يد سيده النساء أمه فقال أبو الحسن
 يا كافر ادع إلى حكمته فلما دخلت عليه قال لها ها هيته فاعتنقتها طويلا
 وسرت بها كثيرا فقال يولانا يا بنت رسول الله أخرجيها إلى منزلك
 وعليها القرايض والسنن فانها زوجة أبي محمد وأم القايام عليه السلام
باب ذكر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الموليدة قال حدثنا محمد بن
 يحيى العطار قال حدثنا أبو جعفر الله الحسين بن رزق الله قال حدثني
 موسى بن محمد بن القاسم بن خزيمة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 بن علي بن أبي طالب قال حدثني حكيم بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قالت بعثت إلى أبو محمد الحسن
 بن علي عم فقال يا عمه أجمع لي إقطاع الليلة عندنا فانها ليلة النصف
 من شعبان فان الله تبارك وتعالى ينظر في هذه الليلة المحبة وهو مجتهد
 في رصده قالت فقلت له ومن أم قال رجب قلت له والله جعلني الله فدا
 ما بها أشر فقال هو ما أقول لك قالت فحنت فلما اسلمت وجلت جارات
 تنزع خفي وقالت لي يا سيدتي كيف أنتي سبت فقلت بل أنت سيدتي
 وسيدة أهلي قالت فأنكرت نولي وقالت ما هذا يا عمه قالت لها يا بنيه
 ان الله تبارك وتعالى يهب لك في ليلة نكاح هذه غلاما سيدا في الدنيا

باب ذكر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الموليدة قال حدثنا محمد بن
 يحيى العطار قال حدثنا أبو جعفر الله الحسين بن رزق الله قال حدثني
 موسى بن محمد بن القاسم بن خزيمة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 بن علي بن أبي طالب قال حدثني حكيم بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قالت بعثت إلى أبو محمد الحسن
 بن علي عم فقال يا عمه أجمع لي إقطاع الليلة عندنا فانها ليلة النصف
 من شعبان فان الله تبارك وتعالى ينظر في هذه الليلة المحبة وهو مجتهد
 في رصده قالت فقلت له ومن أم قال رجب قلت له والله جعلني الله فدا
 ما بها أشر فقال هو ما أقول لك قالت فحنت فلما اسلمت وجلت جارات
 تنزع خفي وقالت لي يا سيدتي كيف أنتي سبت فقلت بل أنت سيدتي
 وسيدة أهلي قالت فأنكرت نولي وقالت ما هذا يا عمه قالت لها يا بنيه
 ان الله تبارك وتعالى يهب لك في ليلة نكاح هذه غلاما سيدا في الدنيا

كانت لي جارية يقال نرجس فزادني ابن اخي عم واقبل بحدا النظرا اليها فقلت له
 يا سيدي لعلك لموتها فارسلها اليك فقال لا يا عمه ولكنني اتعجب منها
 فقلت وما اعجبك فقال عم سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل الذي يولد
 به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما فقلت فارسلها اليك يا سيدي
 فقال استاذني في ذلك لاني قال فليست ثيابي وامايت منزل ابي محمد
 فليست وجلست فمداني عم وقال يا حكيمة ابعتي نرجس الى بني ابي محمد
 قالت فقلت يا سيدي على هذا قصدتك ان استاذنك في ذلك فقال يا
 سيدي ان الله تبارك وتعالى احب ان يشارك في الاجر ويجعل لك في الخير
 نصيبا قالت حكيمة فلم البث ان رجعت الى منزلي وزينتها ووهبتها لابي
 محمد عم وجهت بيني وبينها في منزلي فاقام عندي اياما ثم مضى الى والده
 ووجهت بهما معه قالت حكيمة فمضى ابو الحسن عم وجلس ابو محمد مع مكان والده
 وكنت اذوره كما كنت اذوره والده فجاء نني نرجس يوما تخلع خفي وقالت يا
 مولاي ناولينني خفك فقلت بل انت سيدتي ومولاي والله لا رفعت
 اليك خفي لتخلعيه ولا خدعتني بل اخذ منك على بصري فسمع ابو محمد ذلك
 فقال جزاك الله خيرا يا عمه فجلست عنده الى وقت غروب الشمس فصعدت
 بلجارية وقلت ناولينني ثيابي لا تصرف فقال عم باعته بيتي لليلة عندنا
 فانه سيولد لليلة المولود الكريم على الله عز وجل الذي يحيي الله عز وجل
 به الارض بعد موتها فقلت من يا سيدي ولست اري بنرجس شيئا من اثر
 الحمل فقال من نرجس لاسن غيرها قالت فوثبت الى نرجس فقلبتا ظهر البطن
 فلم اربها اثر من حمل فعدت اليه فاخبرته بما فعلت فتبسم ثم قال اذا كان

وقت الفجر يظهر لك بها الحمل فلم يعلم بها احد الى وقت ولادتها لان فرعون
 كان يشق بطون الجبال في طلب موسى وهذا نظير موسى عم قالت حكيمة فلم
 اذلا رقبها الى وقت طلوع الفجر وهي تامة بين يدي لا تقلب جنبا الى
 جنب حتى اذا كان في اخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فرقة فضمتها الى
 صدرى وسميت عليها فضلع ابو محمد عم وقال اقراي علي ما انا انزلناه
 في ليلة القدر فاقبلت عليها اقرا وقلت لها ما حالك قالت ظمنا الامر
 الذي اخبرك به مولاي فاقبلت اقرا عليها كما امرني فاجابني الحسين
 بن بطنها بقرا كما اقرا وسلم علي قالت حكيمة فقرعت لما سمعت فصاح بي
 ابو محمد عم لا تعجبني من امر الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمة
 صفارا ويحولنا حجة في ارضه كبارا فلم يستقم الكلام حتى غيبت عني نرجس
 فلم ارها كما نرى ضرب بيني وبينها حجاب فعدت نحو ابي محمد عم وانا صاخرة
 فقال لاريحي يا عمه فانك تشجدني في مكانها قالت فرجعت فلم البث
 ان كسفت الحجاب بيني وبينها وانا اناها وعليلها من اثر النور ما غشي بصري
 وانا انا بالصبى عم ساجدا على وجهه جاشيا على ركبتيه واقفا سبابته نحو السماء
 وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان حبيدي رسول الله
 وان ابي امير المؤمنين ثم عدت اماما الى ان بلغ الى نفسه فقال عم اللهم اني
 وعدت ان اقم لي امرى وثبت وطاني واملا ما لارضني عدلا وقسطا فصاح
 ابو محمد عم فقال يا عمه تامله فهايت فتننا ولته واثبت به نحوه فلما شلت بين
 يدي بيده وهو على يدي سلم على ابيه فتننا والله الحسن ثم والطير تفرق على
 فصاح بطير منها فقال له احمله واحفظه ووده اليك في كل اربعين يوما

لان شهابا مثل ام موسى
 لم يظهر بها الحمل
 فسميت ابها فريتها
 امها فسميت ابها
 امها فسميت ابها
 امها فسميت ابها
 امها فسميت ابها

فقال

النبي كان م

فتناول الطير قطاربه في جوار السما، وابتعد سائر الطير فسمعت ابا محمد يقول
استوصت الذي استوصته ام موسى فبكت زجس فقال لها اسكتي فان الرجل
محم عليه السلام نديك وسبعاد اليك كما روي موسى الى الله وذلك قوله عز وجل
فرودناه الى امرئ نقر عينها ولا تخزن قالت حكيمته فقلت ما هذا الطير
قال هذا روح القدس الموكل بالانبياء ثم فقههم وبسببهم وبيرتهم بالعلم
قالت حكيمته فلما ان كان بعد اربعين يوما والفلد لم يوجه الى ابن اخي
عم قد عاني فدخلت عليه فاذا انا بصبي متحرك بمشي بين يديه فقلت سيد
هذا ابن سنتين فتبسم ثم قال ان اولاد الانبياء والاولياء اذا كانوا
انبياء ينشئون بخلاف ما ينشئون غيرهم وان الصبي منا اذا انى عليه شهركان
كمن انى عليه سنة وان الصبي منا يتكلم في بطن امه ويقرأ القرآن ويعبد الله
عز وجل وعند الرضاع يطيعه الملكة وتنزل عليه جبرائيل قال الحكيمته
فلم ازل ادى ذلك الصبي كل اربعين يوما الى ان دأبته رجلا قبل مضى ابي
محمد ثم بايام قلنا بل فلم اعرفه فقلت لابي محمد عم من هذا الذي تار من ان
اجلس بين يديه فقال ابن زجس هو خليفتي من بعدى وعن قليل تنقد
فاسمع له واطيعي قالت حكيمته فمضى ابو محمد ثم بايام قلنا بل وافترقا لتا
كما ترى والله انى لاواه صباحا ومساء وان لي بنتي عما تالوني عنه فاخبرو
والله انى لا يريد ان اساله عن الشئ فيبدا في بره ولا يبره وعلى الامر فيخرج منه
الى جوابه من ساعة من ميسا التي وقد اخبرني بالادحة فجيست الى امر
ان اخبرك بالحق قال محمد بن عبد الله فوالله لقد اخبرني حكيمته باشيء لم يطلع
عليها احد الا الله عز وجل فقلت ان ذلك صدق وعلم من الله عز وجل

وان الله عز وجل قد اطلع علي ما لم يطلع عليه احد من خلقه **حدثنا** جعفر بن
محمد بن سرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن علي بن
محمد البصري قال خرج عن ابي محمد عم حين قتل الزبير هذا جبرائيل من افترى
على الله تبارك وتعالى او لياؤه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف دأى
قدرة الله عز وجل وولده ولله الشاه مخم دسنته وخمسين وما يكون **حدثنا**
محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا
علي بن محمد قال ولدا صاحب عم النصف من شعبان سنة خمس وخمسين
وساتين **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه واحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله
عنهما قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن علي النسيابة
عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن النسيابة قال حدثني
نسيم وما رتة انه لما سقط صاحب الزمان عم من بطن امه سقط جاثيا على
ركبتيه را فاعلم بانبياء الى السما ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين ومالى
على محمد وآله نعمت الظلمة ان حجة الله داحضة ولو ان لنا في الكلام لزال
الشك قال ابراهيم بن محمد وحدثني نسيم خادم ابي محمد عم قالت قال الخضر
الزمان عم وقد دخلت عليه بعد ولده بليدة فغطت عنده فقال لي رجل
قالت نسيم ففجعت بذلك فقال لي عم الا ابشرك في العطار فقلت لي قال
هو اسان من الموت فلما ايام **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن
احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثني اسحق بن رباح البصري عن ابي
جعفر العمري قال لما ولد السيد عم قال ابو محمد عم ابغثوا الى ابي عم وفتش
اليه فصا اليه فقال لا تتر عشرة الاف رطل خبز او عشرة الاف رطل

علي بن

قالا

الظاهرين

بن عبد الله

حدثنا محمد بن يحيى العطار
روح ر قال

وفرقه احبته قال علي بن هاشم وعق عنه بكذا وكذا **حدثنا** محمد بن علي
 ماجيلويه قال **حدثنا** محمد بن يحيى العطار قال **حدثني** ابو علي الحائري ان
 عن جارية كان له كان اهداها لابي محمد ثم فلما اغار جعفر الكذاب على الدار
 جات فارة من جعفر فزوج بها قال ابو علي **حدثني** انها حضرت ولادة
 السيد ثم وان اسم ام السيد صفيلا وان ابا محمد **حدثنا** بما جرى على عيالهم
 فسالت ان يدعولها بان يجعل بينهما قبله فانت قبله في حصة ابي محمد ثم
 قبرها لوح مكتوب هذا المحدث قال ابو علي وسعت هذه الجارية تذكروا
 لما ولد السيد رات التولد ساطعا قد ظهر منه وبلغ اقواس السماء ورات طورا
 بيضا تهبط من السماء وتمسح اجفنها الى راسه ووجهه وسائر جسده ثم
 تطير فاحبوا ابا محمد ثم بذلك فتصحبك ثم قال تلك ملكة السماء تزلت
 لتتبرك به وهي تضاره اذ اخرج **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا عبدا لله بن جعفر الجعفي قال **حدثنا** محمد بن احمد العلوي عن ابي
 غانم الخادم قال ولد لابي محمد ولد فسماه محمد افرضه على اصحابه يوم
 الثالث وقال هذا صاحبكم من بعدى وخليفتي عليكم وهو القائم الذي
 تمتد اليه الاعناق بالانتظار فاذا امتلات الارض جورا وظلما اخرج
 فلما فسطا وعد **حدثنا** علي بن الحسن بن المزدح الموزني قال **حدثني**
 محمد بن الحسن الكرخي قال سمعت ابا هرون رجلا من اصحابنا يقول رايته
 صاحب الزمان ثم وكان مولده يوم الجمعة سنة ست وخمسين ومائتين **حدثنا**
 محمد بن موسى بن المتوكل قال **حدثني** عبدا لله بن جعفر الجعفي قال **حدثني**
 محمد بن ابراهيم الكوفي ان ابا محمد بعث الى من سماه **حدثنا** مذبوحة قال هذه

عليه

من عقيقتي ابي محمد **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه قال **حدثنا** محمد بن يحيى
 العطار قال **حدثنا** الحسن بن علي النيسابوري قال **حدثني** الحسن بن
 المنذر عن حمزة بن ابي الفتح قال **حدثني** يوسف بن ابي الفتح البشاري ولد البشاري
 في الدار مولود لابي محمد وامر بكتمانك قلت وما اسم قال سمي محمد وكنى
 بجعفر **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال **حدثنا** الحسن بن
 علي بن زكريا عبد بنية السلم قال **حدثنا** ابو عبدا لله محمد بن خليلان قال
حدثني ابي عن ابيه عن جده عن غياث بن اسيد قال ولد الخلف المماليدي
 صلوات الله عليه يوم الجمعة وامر بهجاءه ويقال لها نرجس ويقال ثقيل
 ويقال سوسن الا انه قيل لسبب الحمل صفيلا وكان مولده عم لثمان ليال
 خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين ووليكه عثمان بن سعيد
 فلما مات عثمان اوصى الى ابنه ابي جعفر محمد بن عثمان واوصى ابو جعفر الى
 ابي القسم الحسين بن روح واوصى ابو القسم الى ابي الحسن علي بن محمد التمري
 رضي الله عنهم فلما حضرت التمري رضي الله عنه الوفاة سئل ان يوصي
 فقال لله امره هو بالغه فالغيبة الثامنة هي التي وقعت بعد التمري ربه
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال **حدثنا** الحسن بن
 ابو عبدا لله محمد بن خليلان قال **حدثني** ابي عن ابيه عن جده عن غياث
 اسيد قال سمعت محمد بن عثمان التمري يمدح الله سره يقول لما ولد الخلف
 المماليدي صلوات الله عليه سطع نور من فوق راسه الى عنان السماء ثم سقط
 لوجهه ساجدا لربه ثم ذكره ثم دفع راسه وهو يقول شهد الله ان لا اله الا
 هو والملكوت والاولوالعلم قايما بالتسلا لا اله الا هو العزيز الحكيم والدين

صفيلا

الثانية
 الحسن بن علي بن زكريا
 التمري

عند الله الاسلام قال وكان مولده ليلة الجمعة **وبهذا** الاسناد عن محمد بن
عثمان العمري قدس سره انه قال ولد السيد مخمونا وسعت حكمته تقول
لم ير بامر دم في نفاستها وهذا سبيل امهات الائمة صلوات الله عليهم **عند**
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
محمد بن قتيبة النيسابوري عن محمد بن بن سليمان عن محمد بن الحسين بن
يزيد عن ابي احمد محمد بن نيازا الازدی قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر
يقول لما ولد الرضا عم ان اني هذا ولد مخمونا طاهرا مطهرا وليس الائمة
احد يولد الا مخمونا طاهرا مطهرا ولكن اسمنا الموسى لا احبنا اليه
اتباع المغنفة **حدثنا** ابو العباس احمد بن عبد الله مهران الاقي العروضي
روى عن محمد بن احمد بن الحسين بن اسحق النخعي قال لما ولد الخلق الصالح
عم ووردهم مولانا ابي محمد الحسن بن علي عم علي بن محمد بن اسحق كتابه
اذا فيه مكتوب بخط يده عم الذي كان يترجم التوقيعات عليه ولزموا
فليكن عندك مستورا وعن جميع الناس مكتوما فان لم ينظر عليه الا لآخر
لقرايته والمولى لولا اننا احببنا اعلامك لسترنا الله به كما ترون في **باب**
ذكر من هتى ابا محمد الحسن بن علي عليه السلام بولادة ابنه القائم صلوات الله
عنه **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثني عبد الله
العباس العلوي قال حدثنا ابو الفضل الحسن بن الحسين العلوي قال
دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عم سترين ظلي فنهيتني بولادة ابنه القائم
عم باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام **حدثنا** علي بن الحسين بن
الفرج المؤذن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الكرخي قال قال

الحسين بن

مستور

سعت باهرون رجلا من اصحابنا يقول رايت صاحب الزمان ووجهه نضی
كانه القمر ليلة البدر ورايت على رته شعرا يجري كالخط وكشفت الثوب
عنه فوجدته مخمونا فيات ابا محمد ص عن ذلك فقال هكذا ولد وهكذا
لذنا ولكننا سمعنا الموسى لا احبنا للشيء **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه رضي
عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك
المقزاري قال حدثني محمد بن معاوية بن حكيم ومحمد بن ايوب بن نوح
ومحمد بن عثمان العمري قالوا عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي عم ابنه عم
نحن في منزله وكنا اربعين رجلا فقال هذا اسمكم من بعدى وخليفتي
عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا من بعدى فتملكوا في اديانكم اما انكم لا ترونه
بعد يومكم هذا قالوا فرجنا من عنده فاسضت الايام قلائل حتى مضى
ابو محمد صلوات الله عليه **حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال قلت لمحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه
ان اسالك سؤال ابراهيم ربه عز وجل حين قال رب اديني كيف تحبني المني
قالا ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمان قلبي اخبرني عن صاحب هذا الامر
هل بالية قال نعم وله رقية مثل ذى واثار ربيده الى عنقه **حدثنا** علي بن
احمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام الكليني وعلي بن عبد الله الوراق
رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن محمد
قال حدثني محمد بن الحسين ابنه علي بن ابراهيم في شتة سبع وسبعين وثمانين
قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العدي عن عبد قيس عن فضول
علي الجعفي عن رجل من اهل فارس سماه قال ابنت سمن ثاي فلومت

باب أبي محمد فمد علي بن غيوان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا
ابا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعديا فلان ثم سألني من رجال دشنا
من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبته في خدمتك قال فقال
لي الزم الدار قال لكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشترى لهم الخواج
من السوق وكنت ادخل من غير ان اذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما
فلما دارا لرجال فسمعت حركته في البيت فناداني مكانك لا تخرج فلم اجز وجل
ولا اخرج فخرجت على جاريته ومعها شئ مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت و
نادى فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام بيض حسن الوجه
وكشفت عن بطنه فاذا شعرات من لبنته الى ستره اخضر ليس باسود فقال
هذا صاحبكم ثم امرها فخلته فادابته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد صلوات الله
قال ضوبن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر له من العز قال سنتين قال
العبيدي قلت لفضلكم تقدر له في وقتنا الان قال اربع سنين عشرين
قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له الان احدى وعشرين سنة **حدثنا**
ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العيصاني قال
حدثنا ادم بن محمد البجلي قال حدثني علي بن الحسن بن هرون الدقاق قال
حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن ابراهيم بن الاشتر قال حدثنا
يعقوب بن شفيق قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عم وهو جالس على
دكان في الدار عن يمينه بيت عليه سائر سبل فقلت له سيدي من صاحب
هذا الامر فقال ادفع السور فترتعه فخرج اليها غلام خماسي له عشرة وثمان

الغازية
السور

ابو محمد ذلك فاصح الجيدين ابضا لوجه ددي المقلتين شاشن الكنديين معطو
الركبتين في خده الايمن خال وفي داسه ذواته فجلس على فخذي ابي محمد
ثم قال لي هذا هو صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم
فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من في البيت قد
ما رايت احدا **حدثنا** ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي رضي الله
عنه قال حدثنا ابو الحسين بن عبد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي
قال حدثنا محمد بن جعفر الفارسي الملقب بابن جرموز قال حدثنا محمد بن
اسماعيل بن بلال بن ميمون قال حدثنا الازهرى مسرور بن العاص قال
حدثني مسلم بن الفضل قال لايت با سعيد غانم بن سعيد الهندي بالكوفة
فجئت فلما طالت بها السرايا سالته عن حاله وقد كان وقع الى شئ من
خبره فقال كنت خرجت الى الهند بمدينة يقال لها قشوير الداخلية ونحن
اربعون رجلا وحدثنا ابي ربه قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن علال
الكلميني قال حدثني علي بن قيس عن غانم بن سعيد الهندي قال لعلنا
الكلميني محمد بن جماعة عن محمد بن محمد الاشعري عن غانم قال كنت اكون
مع ملك الهند في قشوير الداخلية ونحن اربعون رجلا فنعد حول كروني الملك
فدعانا التوديق والابصيل والزبور فيخرج النسا في العلم فتذاكرنا يوما محمدا
صم وقتنا مجتهد في كتبنا فاتفقنا على ان اخرج في طلبه وابحث عنه فخرجت
ومعني مال فقطع على التوك وشكوي فوقع الى كابل وخرجت من كابل
الى بلخ والامير بها ابن ابي غور فامتنه وعرفته ما خرجت **حدثنا** في القفنا
والعلماء منا اخبرني فسا اتمهم عن محمد بن محمد فقالوا هو بنينا محمد بن عبد الله

حالة النوفلي عن
ابي سعيد

وقدمات فقلت ومن كان خليفة قالوا ابو بكر فقلت انبيوه لي فنبؤ
 الى قرش فقلت ليس هذا الذي نبؤ في كتبنا خليفة ابن عمر وزوج
 ابنته وابو له فقالوا لا ميو ان هذا قد خرج من الشراء الى الكوفة بصره
 عنقه فقلت لهم انما تمسك بدين لا ادعوا لابيبيان فدعا الامير الحسين
 بن اشكيب وقال له يا حسين انظر الرجل فقال العلماء والعقبا حولك
 فرهم بمناظرته فقال له ناظرة كما اقول لك واخبر والطرف له فقال فخلا
 في الحسين فسالته عن محمد فقال هو كما قالوا لك غير ان خليفة ابن
 عمر علي بن ابي طالب وهو زوج ابنته فاطمة وابو له الحسن والحسين فقلت
 اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصرت الى الامير فاسلمت
 فقلت الى الحسين ففقهني فقلت انا اخبر في كتبنا انه لا عيسى خليفة الا نحن
 خليفة فمن كان خليفة علي قال الحسن ثم الحسين ثم سمي الائمة حتى بلغ الى
 الحسن ثم قال لي تحتاج ان تطلب خليفة الحسن وسال عنه فخرجت في الطلب
 قال محمد بن محمد وا فامعنا بعدا فذكر لنا انه كان معه رفيق قد صحبه
 على هذا الامر فذكره بعض اخلاقه ففارقنا قال فبينما انا يوما وقد شئت
 في العزاة وانا في فكري فيما خرجت له اذا تاني آت فقال لي ارجع مولاك فلم
 يزل يمتري في المجال حتى دخلني دا وبستانا فاذا بمولاي عهجا لس
 فلما نظر الى كفتي بالهندية وسلم علي واخبرني باسمي وسانني عن الاربعين
 رجلا باسمهم عن اسم رجل رجل ثم قال لي اريدك مع اهل في هذه السنة
 فلا تج في هذه السنة وانصرف الى خراسان ورجع في قابل قال ورجع الى
 بصره فقال اجعل هذه في نفقته ولا تدخل في بغداد وادخل ولا تج

بليغ ان النبي

ابن عبد المطلب
ومحمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب

عن محمد اريت قال محمد فاصرف من العقبة ولم يقض لنا الحج وخرج غانم
 الى خراسان واصرف من قابل حاجا فبعث اليه بالمطاف ولم يدخل في
 وجه واصرف الى خراسان فاشارة قال محمد بن شاذان الكابلي وقد كنت
 والقيم عندني سعيد فذكر انه خرج من كابل موتاد وطالبه وانه وجد صحة
 هذا المدين في الانجيل وبها هتدي قد نبي محمد بن شاذان شيا بود قال
 بلغني انه قد وصل فترصدت له حتى لقيته فسالته عن خبره فذكر انه لم يزل
 في الطلب وانه اقام بالمدينة فكان لا يذكره لاحدا لا ذجوه فلقى شيئا
 بني هاشم وهو يحيى بن محمد العريضي فقال له ان الذي تطلبه بصريا حيث
 الى دهلير مرشوش وطرح نفسي على الدكان فخرج الى علام اسود فخرجني
 انهم في وقال ثم من هذا المكان واصرف فقلت لا افعل فدخل الدار ثم
 خرج وقال ادخل فدخلت فاذا مولاي عه قاعد وسط الدار فلما نظرت
 سمان باسم لم يعرفه احدا الا اهل كابل واخبرني باشياء فقلت له ان نفقتي
 ذهبت فرفقت ببقعة فقال لي اما انما استذهبك بك واعطاني نفقة
 فضاغ مني ما كان معي سلم ما اعطاني ثم انصرفت السنة الثانية فلم اجد
 في الدار احدا حدثنا الى ده قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
 جعفر بن محمد بن سالم الكوفي عن اسحق بن محمد الصياقي عن يحيى بن المثنى
 القطار عن عبد الله بن بكير عن عيسى بن فزارة قال سمعت ابا عبد الله
 يقول يقول لنا من امامهم فيشهدوا الموسم براهم ولا يرونه محمد بن
 موسى بن المتوكلة قال حدثني عبد الله بن جعفر الجدي عن محمد بن عثمان
 العمري عن ابي عبد الله قال سمعت يقول والله ان صاحب هذا الامر يحضر

في نفقة في المنة
ومحمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب

وكانت باقية هم

الموسم كل سنة فيرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه **حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل** قال **حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي** قال سألت محمد بن عثمان العمري فقلت له رأيت صاحب هذا الامر فقال نعم واخبرنيك به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم اجزلي ما وعدتني **حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل** قال **حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي** قال سمعت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه يقول رأيت صاحب متعلقا باستار الكعبة في المستبحار وهو يقول اللهم انقم من اعدائي **حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب** قال **حدثنا جعفر بن مسعود** قال **حدثنا ابو النصر محمد بن مسعود** قال **حدثنا ادم بن محمد البجلي** قال **حدثني علي بن الحسن الدقاق** قال **حدثني ابراهيم بن محمد العلوي** قال **حدثني** فيهم خادما في محمد الحسن ع قاله فقلت عليضا هذا الامر بعد مولد ليلة فغطت عنده فقال يرحمك الله قال لا ينجم ففرحت فقال ليهم الا ابشرك في العطاس قلت لي قال هو امان من الموت ثلثة ايام وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد العلوي قال **حدثني** طريف بن ابي نصر قال دخلت على صاحب الزمان فقال لي علي بالصندل لاجر فانيته ثم قال انعرفني فقلت نعم قال من انا فقلت انا سيدى وابى سيدى فقال ليس من هذا سالتك قال طريف فقلت جعلت فداك فسرتي قال انا خاتم الاوصياء وبى يدفع الله البلاء عن اهلى وشيعتى **حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي** السمرقندي رضي الله عنه قال **حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود** عن ابيه قال **حدثني جعفر بن معروف** قال كتب الى ابو

بن محمد

بذلك

عبد الله

عبد الله البجلي **حدثني عبد الله بن السورى** قال صرت الى بنان بنى عامر فرايت غلمانا يلعبون في غدير ما وفتي جالس على مصلى واضعا كفه على فقلت من هذا فقالوا **محمد بن الحسن** وكان في صورة ابيه **حدثنا محمد بن ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما** قال **حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي** قال كنت مع احمد بن اسحق عند العمري رضي الله عنه فقلت للعمري اى اسالك عن مسئلة كما قال الله عز وجل في قصة ابراهيم اوم تؤمن قال بلى ولكن ليظمن فلبى هل رأيت صاحبى قال نعم وله عنق مثل ذى واشار بيده جميعا الى عنقه قال قلت فالاسم قال اياك ان تبعث عن هذا فان عند القوم ان هذا النسل قد انقطع **حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي** العمري قال **حدثنا جعفر بن مسعود** عن ابيه قال **حدثنا جعفر بن محمد** عن ابي عبد الله البجلي عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا ع قال اخرج صاحب الزمان ع على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عند ما نازع في الميراث عند مضى ابي محمد فقال ابا جعفر مالك تتر في حقوقي فتعير جعفر وبهت ثم غاب عنه فطلب جعفر بعد ذلك في الكوفة فلم يره فلما ماتت الجدة ام الحسن اوت ان تدفن في الدار فنادى بهم وقال هي راوى لا تدفن فيها فخرج ع فقال له يا جعفر ادرك هي ثم غاب فلم يره بعد ذلك **حدثنا محمد بن محمد الخزاز** رضي الله عنه قال **حدثنا ابو علي** الكوفي عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي انه ذكر عدد من انتهى اليه من وقت على معجزات صاحب الزمان صلوات الله عليه واه من الوكلاء ببغداد العمري وابنه وخبروا بالبلدى والطارو ومن الكوفة العاصمى ومن الكوفة

بعد

عاصم

محمد بن ابراهيم بن مهزيار بن اهل قم احمد بن اسحق ومن اهل همدان محمد بن صالح ومن اهل الري الشامي والاسدي يعني نفسه ومن اهل اذربيجان القسم بن العلاء ومن نيسابور محمد بن شاذان ومن غير الركلا من اهل بغداد ابو القسم بن ابي حابس وابو عبد الله الكندي وابو عبد الله الجيني وهرون بن القزويني وابو القسم بن ديس وابو عبد الله بن فروخ بن الطباخ مولى ابي الحسن بن احمد ومحمد بن الحسن واسحق الكاتب بن يحيى وصاحب القراء وصاحب الصرة المفقومة ومن همدان محمد بن كشمير وجعفر بن حمدان ومحمد بن هرون بن عمران ومن الدينور حسن بن هرون واحمد بن اخيه وابي الحسن ومن اصفهان ابن بادشاه ومن الصيمر زيدان ومن قم الحسن بن نصر ومحمد بن محمد وعلي بن محمد بن اسحق وابوه والحسن بن يعقوب ومن اهل الري القسم بن موسى وابنه وابو محمد بن هرون وصاحب الخطا وعلي بن محمد ومحمد بن محمد الكيني وابو جعفر الرضا ومن قزوین مرداس وعلي بن احمد ومن قزوين ارجلان ومن شهر روابن الخال ومن فارس الجروح ومن مرو صاحب الاف دينار وصاحب المال والرقعة البيضاء وابونائب ومن نيسابور محمد بن شعيب بن صالح ومن اليمين الفضل بن زيد والحسن بن الجعفري وابن الايجي والشمشاطي ومن مصر صاحب الملوكة وصاحب المال بمكة وابو رجاء بن نصيب بن ابو محمد بن الوجداء ومن الاهواز الحسيني **حدثنا** محمد بن ابراهيم الطالقاني **ده** قال حدثنا علي بن احمد الكوفي المعروف بابي القسم الخديجي قال حدثنا سلمان بن ابراهيم الرقي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن وجنداء التميمي قال كنت

اهل قم

نوبخت

عن

تحت الميزاب في رابع اربع وخمسين حجة بعد العتمة وانا انتدع في الداء اذ حركني تحرك فقال لم يا حسن بن وجنداء قال فمقت فاذا اجارية صفراء مخبئة البدين اقول انها من ابنا اربعين فما فوقها فمشت بين يدي وانا لا اسالها عن شي حتى ات بي وارخذ حجة صلوات الله عليها وفيها بيت بايم في الحايطة وله درجة ساج يرتقى اليه فصعدت الجارية وجاني التنداء اصعد يا حسن فصعدت فوقفت بالباب وقال لي صاحب الزمان عم يا حسن انرا ك خفيت على والله ما من وقت في جعلك الا وانا معك فيه ثم جعل يعيد علي اوراق فوقعت على رجلي فحست بيد قد وقعت على فمقت فقال لي يا حسن الزم بالمدينة وارجع بن محمد عم ولا يهتلك طعامك وشراك ولا ما يستوعرك ثم وقع الي دفترا فيه دعاء الفرج وصلوة عليه فقال بهذا فادع وهكذا اصل علي ولا تقطع لا محق وليا في فان الله جل جلاله موفقك فقلت مو لاى لا ادراك بعدها فقال يا حسن اذ اشاء الله قال فاضرفت من حجبتي ولزمت دار جعفر بن محمد عم فانا اخرج منها فلا عدو اليها الا لثلاث حصا التجديده وضوا ونوم ولوقت الافطار فادخل بيتي وقت الافطار فاصيب دبا عينا مملوا ماء ورغيفا على راسه فحلبت واشتيت نفسي بالينها فاكل ذلك وهو كفاية لي وكسوة الشتاء في وقت الشتاء وكسوة الصيف في وقت الصيف والى لا دخل الماء بالنها فذا رثن البيت وادع الكوز فادعوا وادنى بالطعام ولا حاجة لي اليه فاصدق به ليلا لا يعلم في من **حدثنا** محمد بن ابراهيم الطالقاني **ده** قال حدثنا ابو القسم علي بن احمد الخديجي الكوفي قال حدثنا الارزدي قال بيتنا اناني ف

لله

اعوذ

لاخذ

ف

قد طفت سنا وانا اريد ان اطوف السابغ فاذا بملقة عن عيين الكعبة
 وشاب حسن الوجه طيب الرائحة هبوب مع هبة متقرب الى الناس ينكلم
 ولم ارا حسن من كلامه ولا اعظم من شطقه وحسن جلوسه فذهبت اكله
 فذبحني الناس فسالت بعضهم من هذا فقالوا هذا بن رسول الله يظهر
 في كل سنة يوما لخواصه بعدتهم فقلت سيدي سترشدا انيتك فادشد
 هداك الله فناولني عم حصاة فحولت وجهي فلما الى بعض جلسائنا الذي
 دفع اليك فقلت حصاة وكشفت عنها فاذا انا ببيسكة ذهب فذهبت
 فاذا انا بعم قد لحقني فقال الى تبت عليك الحجة وظهر لك الحق وذهب
 عندك العمي اعرفني فقلت لا قال انا المهدي انا قائم الزمان انا الذي
 املاها بعدكم كما ملئت جودا ان لا ارضي لا تغلوا من حجة ولا يسبق الناس
 في فترة وهذه امانة تحدث بها اخوانك من اهل الحق **حدثنا محمد بن**
موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابراهيم بن
 مهزيار قال قدمت مدينة رسول الله فبحثت عن اخي والي ابي محمد الحسن
 علي الاخير فلم ادر على شيء منها فخرجت منها الى مكة مستعصا عن ذلك
 فبينما انا في الطواف اذا تراني في سمر اللون دايغ حسن جميل المخيلة
 يطيل التوسم في تعدلت اليه فومئذ منه عرفان ما قصدت له فلما قربت
 منه سلمت فاحسن الاجابة ثم قال من اي البلاد انت رجل من اهل العراق
 قال من اي العراق قلت من الاهواز قال مرحبا بقلناك هل تعرف
 بها جعفر بن محمد بن الحسيني قلت دعي فاجاب قال رحمة الله عليه ما كان
 اطول ليلة واجزل نيله هل تعرف ابراهيم بن مهزيار قلت انا ابراهيم بن

الاحمد

محمد بن

مهزيار فعاقتني سليا ثم قال مرحبا بك يا ابا اسحق ما فعلت العلامة
 التي وشحت بينك وبين ابي محمد صلوات الله عليه فقلت لعلك تريد
 الذي اثروني الله به من الطيب ابي محمد الحسن بن علي عم قال ما اردت
 سواه فاخرجته اليه فلما نظروا اليه استعبروا فقلت ثم فزاكتانية يا الله
 يا محمد يا علي ثم قال يا بني طلال ما جئت فيها وتر اخا نبيا فتون الاحاد
 الى ان قال لي يا ابا اسحق اخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحج قلت و
 ما توخيت الا ما استعملك مكفوتة قال سل عما شئت فاني شارب لك
 انشاء الله قلت هل تعرف من اخبرك بالابي محمد الحسن بن علي صلوات الله
 عليه وسلامه شيئا قال وايم الله اني لاعرف الضوء في جبين محمد وسوسى
 ابني الحسن بن علي صلوات الله عليه ثم لي لرسولها اليك قاصدا لا يتانك
 امر مما فان اجبت لقامها والا كضال بالترك بهما فارتحل معي الى الطائف
 وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتام قال ابراهيم فنقصت معه الى
 الطائف فدخل رسالة فرسلة حتى اخذ في بعض بخارج الغلاة فبدرت لنا
 خيمة شعوقا شرفت على كبرمل نيلك لا تلك البقاع منها تلهو فندت
 الى الازن ودخل سلما عليها واعلمها بمكانى فخرج على احدما وهو الاكبر
 سنام جبر بن الحسن صلوات الله عليه وهو غلام امير ناصح اللون واضح
 الجبين ايل الحاجب سنون الحد اقني الانف اشم اروع كانه غصن
 بان وكان صفة عزتره كوكب وري بخدة الايمن خال كانه فتاة مسك
 على بياض النفضة فاذا براسه وفرة حمراء بسيطة نظال شجرة اذنة سميت
 مارات العيون اقصد منه ولا اعرف حسنا وسكنية وجيا فلما مثل

وصفت
 هو كانت
 ما بي بان حال
 ساسك

ناصح
 اشهر

مهزيار

لما سرعت الى تلقية فاكبت عليه ثم كل جراحة منه فقال لي مر جبابك يا ابا
 لقد كانت الايام بعدك وشك لقائك والمغائب بيني وبينك على رشا
 الدار وتراخي المزار يتجمل لي صورتك حتى كانا لم نخل طرفه عيني من طيب
 المحادثة وخيال المشاهدة وانا احمد الله دني ولي الحمد على ما قبض من
 القلاقي ورقه من كربة الشاذع والاستشراف ثم سالتني عن لغوي متقد
 ومتاخرها فقلت يا بني انا ما زلت الفحص عن امرك بلدا فبلدا منذ
 استأثر الله بسيد محلي محمد عن فاستغرق على ذلك حتى من الله على
 عين ارشدك اليك وولتي عليك والشكر لله على ما اوزعني فيك من
 كريم اليد والطول ثم نسب نفسه واخاه موسى واعتزل في ناحية ثم قال ان
 ابي صلى الله عليه وسلم على ان لا اوطن من الارض الا اخاها واخاها
 اسوار الامري وتخصينا المحلي من مكايده اهل الضلال والمردة من احداث
 الامم الضوال فنبذني الى عالمة الرمال وخبت صوامي الارض ينظرون
 الغاية التي عند هاهنا الامر ويجلي الهلع وكان صلوات الله عليه ينظر
 لي من خزان الحكم وكوامن العلوم ما انا شغتا اليه من جزاء اغناك
 عن الجملة اعلم يا ابا اسحق انه قال صلوات الله عليه يا بني ان الله عز وجل لم يكن
 ليخلي اطباق ارضه واهل الجدل في طاعته وعبادته بلا حجة يستعمل بها
 وامام يوقم به ويقبض بسبل شتمه ومنهاج قصده وارجو يا بني ان
 تكون احد من عدا الله لنشر الحق وطى الباطل واعلاء الدين واطفاء
 الضلال فليكن يا بني بلزوم خواني الارض وتبع اقاصها فان لكل
 ولي من اولياء الله عز وجل عدا ومقارعا وضدا شاذغا فتراضا مجا

والمقابلة

التناهي

الطلال

اهل نفاق وخلافة اولي الاحاد والعناد فلا يوحشك ذلك واعلم
 ان قلوب اهل الطاعة والاخلاص تنزع اليك مثل الطير اذا امت او كادها
 وهم معشر يطعمون بخايل الذلة والاستكانة وهم عند الله برة اعزاد
 بانفس مختلفة محتاجة وهم اهل القناعة والاعتصام استنبطوا الذين
 فوازروه على عجايزة الاعدا وحضهم الله باحتمال الضيم ليشاهم باسا
 العز في داء القرار وجعلهم على خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة المحسنة
 وكوامة حسن العقبي فاقبض يا بني نور الصبر على سوار دامورك تقربه
 يدرك المصنع في مصادرها واستشعر فيما ينوبك تحفظ بما تحمله عليك انشا
 فكانت يا بني تباعد نضراته وقدا وبسبيل الفلج وعلو الكعب
 وكانك بالرايات الصفر والاعلام البيض تحقق على اشياء اعطافك
 ما بين العظيم وزعمهم وكانك بتراوف البيعة ونضاني الولاء متناظم عليك
 تناظم الدر في ميثاق العقود ونضافي الاكف على جنبات الحجر الاسود
 تلوز بنفائك من ملا براهم الله من طهارة الولاء ونفاضة التربة مقد
 قلوبهم من دشر الشفاق مهذب تبراقتهم من رجس الشفاق لنية عزهم
 للدين خشنة صرايهم من العدوان واضمحة بالقبول اوجهم نظرة
 بالفضل عيلاهم يدينون بدين الحق واهله فاذا اشتدت اركانهم و
 تقومت اعماهم قدت بمكاثفتهم طبقات الامم الى سميتك في ظلال الخرق
 دوسر سبقت اثنان عضونهما على حافات بحيرة الطيرية فغندها تيل
 اصبح الحق ويجلي ظلام الباطل ويقصم الله بك الطغيان ويعيد معالم
 الاممات يظهر بك اسقام الافاق وسلام الرفاق يود الطغاة في المهمل الاستطاع

ع في الدنيا

العزاء

المرء

اشارة

وتصادق

قلت

التي

اليك فهو ضا ونواشط الوحش لو يجد محتوك مجازاته تهتك اطراف الدنيا
 بك بجمعة وتهتك اغصان الغنظرة وتستمر يد في القر في قمارها وتوط
 شوارف الدين الى وكارها يتهاطل عليك حجاب الطفر فتخفق كل علة
 وتخر كل دل فلا يبقى على وجه الارض جبار قاسط ولا جاحد قاطط ولا غيا
 مبغض ولا معاند كاشح ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره ثم
 قال يا ابا احمق ليكن هذا مجلس عندك مكتوما الاعراب هذا المصدق والآن
 الصادقة في الذين اذا بدت لك امادات الظهور والتمكين فلا تبطل باخوا
 عنوا باهل المساومة الى مناقلا اليقين وضيا مصابيح الذين تلقى رشدا
 انشا الله تعالى ابراهيم بن حمزة ياد فقلت عند انجيبا القديس ما ارضى من خصا
 الاعلام ونيرات الاحكام فادوى بنات الصدور من تضارة ما ذخرة
 في طبايع من لطايف الحكمة وفرايف فواضل القسم حتى خفت ضامة مخفى
 بالاهواز لتراخي القاء عنهم فاستاذنت في القبول واعلمته عظيم ما اصد
 عنه من الوحش لفرقة والخرج للضعف عن مجالك فاذن وانذني من صالح
 دعائه ما يكون ذخرا عند الله لي ولعقبى وقراني انشا الله فلما اذ قد تحلى
 وتهيأ اعتزام نفسي غدت عليه ودعا ومجدد العهد ورضت عليه ما لا
 كان معي يزيد على خمسين الف درهم والثناء يتفضل بالامر يقبوله مني فاتيتم
 وقال يا ابا احمق استعن به على منصرفك فان الشقة قد فرقت قلوب الارض
 اما ملك جهة ولا تحزن لا عراضا عنه فاننا فلا حد ثالك شكره ونشره ورضنا
 عندنا بالتذكرة وقبول المنته فبارك الله لك فيما اخوذك وارام لك ما
 سؤلك وكتب لك احسن ثواب الحسنيين واكرمنا والطايعين فان الفصل له

وتحيط

او ترى

وربط

ومنه واسال الله لاصحابك باوفا الخط من سلامة الهمم واكناف القبطه
 بلين المنصرف ولا اوغثا لله لك سبيلا ولا حير لك دليلا واستود
 نفسك وديعة لا تضيع ولا تزل منته ولطفه انشا الله يا ابا احمق ففنا
 بعوايدا حسانه وفوايدا متان وصان انفسا عن معاونة الاولياء الا
 الاخلاص في النية والحاض النضحة والهاظفة على ما هو اتقى وابق وارفع
 ذكر اقال فافقت عنه حامدا لله عز وجل على ما هداي وارشدني عالما
 بان الله لم يكن ليعطل رضى ولا يخل بها من حجة واطعة وامام قائم رقت
 هذا الخير المانور والنسب المشهور توخيا للزيادة في بصائر اهل اليقين
 وتقريفا لهم ما من الله عز وجل به من انشا الذرية الطيبة والتوبة الزكية
 وقصدت ادله الامانة والتسليم لما استبان ليضا عفا الله عز وجل الملة
 الهادية والطريقة المرضية قوة عظم وتاخذ منه وشدة اذروا اعتقاد عظمة
 والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وسعنا نبحاس اصحاب الحديث
 يقال له احدين فادرس لاديب يقول سمعت همدان حكاية حكيمتها لم يستعها
 لبعض خواني فسالني ان انبئها لم يحطى ولم اجد الى محالفة سبيلا وقد
 وعهدتها على من حكاها وذلك ان بهمدان ناسا يعرفون بنبي ارشدوهم
 كلهم يتشيقون ومزفهم مذهب اهل الامانة فسالت عن سبب تشيغهم
 من بهن اهل همدان فقال لي شيخ منهم رايته صلاحا وسمتا ان سبب
 ذلك ان جدنا الذي نشتب اليه خرج جاحا فقال انه لما صدر من الحج
 صاد واما نزل في البادية قال نشطت في النزول والمشي فثبت طويلا
 حتى اعبت وتعبت وقلت في نفسي انام نومة توحيني فاذا جأ او اخر القاء

منعاه

نفت عند

توحيا

كينة

التي

قت قال لما انتهت لاجرا الشمس ولم اجد احدا فتوجيت ولم ادر طريقا ولا
 اثرا فوكلت على الله عز وجل وقلت اسير حيث وجهني وشئت غير طويل
 فوكت في روض خضرا، فصره كاهنا قرية عهد بغيث واذا تربتها اطيب ترية
 ونظرت في سوا، تلكنا لارض الى قصر يلوح كأنه سيف فقلت يا ليت غري
 ما هذا القصر الذي لم اعهد ولم اسع به فقصده فلما بلغت الباب است
 خاد من ابضين فسلمت عليهما فزادوا جميلا وقالوا اجلس فعدا رايته
 بك خيرا وقام احدهما فدخل واحتسب غير بعيد ثم خرج فقال قم فاوخل فدخل
 وقصر الم ادنيا، احسن من بناء ولا اخوه منه وتقدم الخادم الى ستر على بيت
 فرفعه ثم قال لي دخل فدخلت البيت فاذا فتى جالس في وسط البيت
 وقد علق فوق راسه من السقف سيف طويل تكاد طيقه تنس راسه والفتى كان
 بدر يلوح في ظلام فسلمت فزاد السلام يا لطف الكلام واحسنه ثم قال لي
 اندري من انا فقلت لا والله فقال انا القايم من آل محمد من انا الذي
 اخرج في اخر الزمان بهذا السيف واشاد اليه فاملا، الارض عدلا وقسطا
 كما ملئت جورا وظلما فنقطت على وجهي ونعمرت فقال لا تفعل ارفع راسك
 انت فلان من مدينة بالجليل يقال لها همدان قلت صدقت يا سيدي
 ومولاي قال ارحب ان تؤوب الى اهلك قلت نعم يا سيدي وابشرهم بما
 اتاح الله عز وجل لي فاوى الى الخادم فاخذ بيدي وناولني حمرة وجرح
 وشي معي خطوات فنظرت الى ظلال واشجار ومنازة سمحت فقال اعرف
 هذا البلد قلت ان يرب بلدا بلدا معروفة باشبار وهي تبهمها قال
 فقال هذه اشبار ادا من اشبار فالتفت فلم ارد ودخلت اشبارا وانا

اسعد اباد
 والى

في الصورة اربعون او خمسون دينا وا فوردت همدان رجعت اهلى وب
 بشرتهم بما اتاح الله لي وبسره عز وجل ولم نزل يخبر ما بقي معنا من تلك الك
 حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي المعروف بالكرمان قال حدثنا ابو
 العباس احمد بن عيسى الوشائي البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر المقي
 قال حدثنا احمد بن محمد بن سهل النيباني قال حدثنا احمد بن سرور عن
 سعد بن عبد الله القمي قال كنت امرا، لهما يجمع الكتب المشتملة على غوامض
 العلوم ودقايقها كلها باستظهار ما يصح من حقايقها مغرما بحفظ شئها
 ومستعملها شحها معا ضلها وشكلا بها متعصبا للذهب الاسمية نا
 عن الامن والسلاية في انظار التنازع والتخاصم والتعدى الى الشاخص
 والنشائم معيبا للفرق ذوى الخلاف كاشفا عن مثال انهم هتكا كالحجب
 قادتهم الى ان بليت باقتبال النواصب منا زعة واطولهم مخاصمة واكثرهم
 جيدا واشنعهم سؤالا وابنتهم على الباطل قد ما فقا كذات يوم وانا اناظره
 تبالك ولاصحابك يا سعد انكم معاشر الراضة تقصدون على المهام جرين
 والابضاد بالظعن عليها وتجدون من رسول الله ص ولايتهم وامامتهم
 هذا الصديق الذي فاق جميع الصحابة بشرف سابقته اما علمته ان رسول الله
 ص ما اخرج به نفسه الى الغار الا علمنا منه بان الخلافة له من بعده وانه
 هو المقلد لآمرنا لنا ويل والملقى بالبرازمة الامة وعليه المعول في شعبة الصلح
 ولم الشفت وسد الخلل واقامة الحدود وتدريب الميوش لتع بلاذ الشك
 فكما اشفق على نبوته اشفق على خلافة من ليس من حكم الاستتار والتواري
 النيروم الحاد به من الشئ مساعدا الى مكان ثبت حتى فيه فلما ادبنا النبي ص

على ما انظر به يوم

عليه

اشنع

متوجهها الى الانجاء ولم تكن الحال توجب استدعاء المساعدة من احد استبان
لنا قصد رسول الله صلى الله عليه وآله بكروا الى الغار الملعون التي شرعناها وانما ابان علينا
عم على فراشه لم يكن ليكثر له ولم يجعل به ولا استشفاه له ولعله بان ان
قتل لم يتعد رعيه غضب غيره مكانه ليعطوب التي كان يصليها قال سعد فاورد
عليه جريته شتى فكم لنا ان يعصم كل واحد منها بالانفصا لو عكس ثم قال يا سعد
وونكها اخرى مثلها تحطى انما لمرقا فاض التهم تزعمون ان النصد بن
المبراس من رسل الشوك والفاروق الهامى عن بضعة الاسلام كانا تير ان المتفاق
واستد للتم بلبنة العقبة اخبرني عن الصديق والفاروق سلما طوعا او كره
قال سعد فاحتلت لدفع هذه المسئلة عنى حقوق من الالتزام وحذر اسرى
ان اقررت لها بطواحيتهما في الاسلام احيى بان بدوا التفاق ونشوي
القلب لا يكون الا عند هبوب رواج التمر والغلبة واظهار الناس الشدة
في حمل المراءى على من ليس ينفاد له قلبه نحو قول الله عز وجل فلما را وباشا قالوا
اسما بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يكن ينفعهم لما را وباشا
وان قلت سلما كرها كان يقصدني بالظعن اذ لم يكن ثم سيوف شصاة كا
تريهم الناس قال سعد فصدرت عنه مزودا قد استغنت احتشائي من الغضب
وانقطع كبدى من الكرب وكنت قد اتخذت طومارا واتيت فيه شفا وان
سئلته من صعبا السائل لم اجدها بجيبا على ان اسال فيها خيرا اهل بلدى
احمد بن اسحق صاحب مولانا في محمد فادخلت خلقه وقد كان خرج قاصدا
نحو مولانا بزم من راي فلحقته في بعض المناهل فلما انصافنا قال لخير لهما فقلت
في قلت الشوق ثم العادة في الاسئلة قال قد تكافينا على هذه الحظية الواحدة

الخطبة

فقد برح في الغرم الى لقاء مولانا ابي محمد عم واربدا ان اسال عن معاضل في
التاويل ومشاكل في التاويل فدونكها الصعبة المباركة فانها تنقف بك
على صفة بجر لا تنقضي عجائبه ولا تنقضي غرايبه وهو اسما فوردنا سر من راي
فانهينا منها الى باب سيدنا عم فاستافنا فخرج الازن بالدخول عليه
وكان على عاتق احمد بن اسحق جراب قد غطاه بكسا بطري فيه ستون وريانة
صرة من الدنانير والدنانير على كل صورة منها ختم صاحبها قال سعد فلما
شبهت مولانا ابا محمد حين غشيتاه نور وجهه الا يدر قد استوفى من لياليه
اربعا بعد عشر وعلى فخذ الامين غلام يناسب المشاوى في الخلقة والمنظر
وعلى راسه فرق بين وفوقين كانه الف بين واوين وبين يدي مولانا ريانة
ذهبية تلعب بدائع نقوشها وسط غرايب القصص المركبة عليها فذكر ان هذا
اليه بعض رواسا اهل البصرة وبسده قلم اذا اراد ان يسطر على البياض
قبض القلام على اصابعه فكان مولانا يخرج الرمان بين يديه ويشغله
بردها لتلا يصده عن كتبه ما اراد فسلمنا عليه فالطفت في الجواب فاوى
الينا بالجلوس فلما فرغ من كتبه البياض التي كان بيده اخرج احمد بن اسحق
جرايبه من موكب كسائه فوضعه بين يديه فنظر الهادي عم الى الغلام وقال له يا
فض الخادم عن هذا يا شيعتك وموايك فقال يا مولاي اتجوز ان امسكها
طاهرة الى هذا يا نجسة واول رجسة قد شيب احلها باهرها فقال مولاي
عم يا ابن اسحق استخرج ما في الجراب ليميز بين الاحل والاهرم منها قال
صرة بدا احمد باخراجها فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا
بتم تشمل على اثنين وستين دينارا فيها من ثمن حبيوه باعها صاحبها وكذا

ابنه
 ارثاله من اخيه خمسة واديعون دينارا ومن اثمان تسعة اقواب اربعة عشر
 دينارا وقيها من اجرة الحوانيت ثلثه دينار فقال مولانا عم صدقت يا بني
 ولا الرجل على الحرام منها فقال عم قدس على دينار وراي السكة تا بحجسته
 كذا قد انطوس من نصف احدى صفيته نقشه وقراضة امليتة وزمنها ربع
 دينار العلة في تحريمها ان صاحب هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة كذا
 على جايك من جيرانه من الغزل منا وربع من فانت على ذلك مدة قبضتها
 لذلك الغزل سارقا فاخبر به الهايك صاحبها وكذبر واسترد منه بدل
 منا ونصف من غزلا دق مما كان دفعه اليه واتخذ من ذلك نوبا كان هليل
 الدنيا مع القراضه ثمنه فلما فتح راس الصورة صار في وقعة في وسط الدنيا
 باسم من اخبر منه بمقدارها على حسب ما قال واستخرج الدينار و القراضه
 بتلك العلة ثم اخرج صرة اخرى فقال للغلام عم الغلام بن فلان من محل
 كذا بقم تشتمل على خمسين دينارا لا يصل لنا منها قال وكيف ذلك قال لانها
 من ثمن حنطة خاف صاحبها على كاداة في المقاسمة وذلك انه قبض حصتها
 بكيل واف وكال ساخص لا كالكيل يحس فقال مولانا عم صدقت يا بني ثم قا
 يا ابن اسحق اعملها باجمها لتردها او توصي بردها على اربابها فلا حاجة
 لنا في شئ منها وانتا بنوب العجوز قال احمد وكان ذلك الثوب في حقيته
 في نفسيته فلما انصرف احمد بن اسحق ليايته بالثوب نظر الى مولانا ابو محمد
 عم فقال ما جاك بك يا سعد فقلت شوقني احمد بن اسحق الى لقاء مولانا قال
 فالمسائل التي اردت ان تسال عنها قلت على جاك يا مولانا قال الفصل في
 فقال الغلام سل واومى الى الغلام عما بدا لك منها فقلت له مولانا يا ابن مولانا انا روينا

منه

ان رسول الله ص جعل طلاق ذنبا نهيدا لير المؤمنيين ثم حتى ارسل يوم
 الحما لشرا تان قد اوجعت على الاسلام واهله بقتلك واوردت نبيك
 حياض الهلاك بمجملك فان كنت عني غزيرك والاطلقتك وذا رسول
 ص قد كان طلقهن وفاتر قال ما الطلاق قلت تحلية البسيل قال فاذا
 كان وفاة رسول الله ص قد خلى هن البسيل فلم لا يجعل لهن الا ذواج قلت
 لان الله تبارك وتعالى احرم الا ذواج عليهن قال وكيف قد خلى الموت سيلاهن
 قلت فاخبروني يا ابن مولاي عن معنى الطلاق الذي فوض رسول الله ص
 حكمة الى امير المؤمنين ع قال لان الله تبارك وتعالى اعظم شاننا النبي ص
 فخصه بشرف الامهات فقال رسول الله ص يا ابا الحسن ان هذا الشرف
 باق لمن مازن الله على الطاعة فابتن عصت الله بعدى بالخروج عليك
 فاطلقها في الا ذواج واسقطها من شرف اموية المؤمنين قلت فاخبروني
 عن الفاحشة المبينة التي اذا انت المرأة بها في ايام عدتها حل للزوج ان
 يخرجها قال الفاحشة المبينة هي السحق والزنا فان المرأة اذا زنت واقم
 عليها الحد ليس لمن ارادها ان يمتنع بعد ذلك من التزويج بها لاجل الحد
 واذا صحقت وجب عليها الرجم والرحم خزي ومن قد امر الله عز وجل برجم
 فقد اخزاه ومن اخزاه فقد بعده ومن بعده فليس لاحد ان يقر به قلت فلخبرني
 يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى التنبيه موسى ع فاخلع ثيابك
 بالواد المقدس فان فتمها الغريقيين يزعمون انها كانت من اهاب الميته
 فقال لهم من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهل في نبوته لانه ما خلا
 الامر فيها من خطيئين اما ان تكون صلوة موسى فيها جازة وغيب جازة

من بيتهم

خصائين

وانه هو المقدامون النابيل والملق اليه اذمة الاله المعول عليه فلم التفت
وسد الخلل باقاة الحدود وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر فاشفق على نبوته
اشفق على خلافتهم يكن من حكم الاستشارة التوازي ان يروم الهارب
من الشر مساعدة من غيره الى مكان ثبت تحق فيه وانما ابات عليها على قرانه
لما لم يكن يكثر ثل ولا يحفل به ولا اشتغال اياه وبهجه بازان قتل لم يبعد عليه
نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها وهذا نقض عليه دعواه يتو
اليس قال رسول الله ص الخلافة بعدى ثلثون سنة فجعل هذه موقوفة على
اعمالنا لاربعة الذين هم الخلفاء الراشدون في مذهبكم وكان لا يجيد بداس
قوله بلي فكنت تقول لرح اليس كما علم الله ص ان الخلافة بعده لابي بكر
انها من بعده ابي بكر لمع ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعلي وكان ايضا
لا يجيد بداس قوله كيف لك نعم تم كنت تقول له فكان الواجب على رسول الله
ص ان يخرجهم جميعا على الترتيب الى الغار ويشفق عليهم كما اشفق على ابي بكر
ولا يشفق بقدر هو ولا الثالث بركة اياهم وتخصيصه ابا بكر باخراجه مع نفسه
ورغم ولما قال اخبرني عن الصديق والفريق اسما طوعا او كرها لم
له بل اسما طوعا لانهما كانا يجلسان اليه ويستمعون له عما كانوا يجادلون في
التورية وسائر الكتب المقدسة المتقدمة الشافعة بالملامح من حال الى حال
من قصته محمد ص ممن عايناه فكانت اليهود تذكر ان محمدا ص سيط على القر
كما كان يختصر سيط على بني اسرائيل ولا بد لرسول الله ص بالعرب كما ظهر بخبر
بني اسرائيل غير انه كان في دعواه قابلا محمدا ص فاعده على قول شهادة
ان لا اله الا الله وباعه طعنا فان ينال كل منهما من جهته ولا ية بلدا اذا استا

وذلك

انه نبي

اموره واستتبت احواله فلما الياس من ذلك تلتما وصعدا العقبة مع اشاليهما
من المتأقين على ان يقتلوه فدفع الله كيدهم وردهم بغيتهم لما لم ينالوا
خيرا كما ان طلحة والزبير عليهما فبايعاه وطع كل واحد منهما ان ينال من
جهته ولا ية بلدا فلما الياس انكثا بيعته وخرجا عليه فصرع الله كل واحد منهما
مصرع اشياهما من التاكثين قال ثم قام مولا الحسن بن علي بن الهادي ع
الى الصلوة مع الغلام فانصرف عنها وطلبت انراحمدين اسحق فاستقبلني
باكيا فقلت ما ابداك واباك قال قد فقدت الثوب الذي سالتني مولا
احضاره فقلت لا عليك فاجبره فدخل عليه وانصرف من عنده مبتسما هو
يصلي على محمد وآل محمد فقلت ما الخبر قال وجدت الثوب مبسوطا تحت قد
مولا نام يصلي عليه قال بعد فخذنا الله جل ذكره على ذلك وجعلنا تختلف بعد
ذلك الى منزل مولا ع اياما فلا ترى الغلام بين يديه فلما كان يوم الوداع
دخلت انا واحمد بن اسحق وكهلان من ارضنا وانصب احمد بن اسحق بين يدي
فايما وقال يا بن رسول الله قد رنت الرحلة واشتدت المحنة ونحن نسال الله
ان يصلي على المصطفى جيك وعلى المرتضى ابيك وعلى سيدة النساء امك علي
سيدى شباب اهل الجنة عمك وابيك وعلى الائمة الطاهرين من بعد ما ابا
وان يصلي عليك وعلى ولدك وزعجب الى الله ان يعلي كعبك ويكتب عندك
ولا جعل الله هذا اخر عهدنا من لقائك قال فلما قال هذه الكلمة استعبر
مولا ع حتى انتهت دموعه وتقاطرت عبراته ثم قال يا ابن محمدا لا تكلف
فردعناك شططا فانك سلاق الله في صدرك هذا اخر احد مغشيا عليه
فلما افاق قال سالتك بالله وبجوتة جيلك لا شرمه فتنى بخوتة ابعليها كفتا

سعد

خبر اهل بيته

قال دخل مولانا يد تحت البساط فخرج ثلثة عشر درهما فقال خذها
 ولا تنفق على نفسك غير ^{ها} فانك لن تقدم ما سالت وان الله ببارك ونعم
 لا يضيع اجر من احسن عملا قال سعد فلما صرنا بعد منصرفنا من حضره مولانا
 من حلوان على ثلثة فوانج حم احمرين اسحق وصارنا عليه علة صعبة ^{حيوة} اسحق
 فيها فلما وردنا حلوان نزلنا في بعض الخانات دعا احمد بن اسحق وصارنا
 عليه علة صعبة اسحق من حيوة فيها فلما وردنا حلوان نزلنا في بعض الخا
 دعا احمد بن اسحق برجل من اهل بلدة كان قاطنا بها ثم قال تفوقوا عني هذه
 الليلة واتركوني وحدي فانصرفنا عنه ورجع كل واحدنا الى مرقده
 قال سعد فلما احان ان يتكشف الليل عن الصبح اصابتني فكرة ففتحت عيني
 فاذا انا بكافور الخادم خادم مولانا ابي محمد ^{عليه} وهو يقول احسن الله بالخير
 عنكم واجر بالمحبوب رزيتكم قد فرغنا من غسل صاحبكم وتكفنه فقوسا الله
 فانه من اكرمكم محلا عند سيدكم ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على ياسر البكا
 والعويل حتى قضيتنا حققة وفرغنا من امره رحمه الله حدثنا ابو الحسين ^{عليه} عن احمد
 ابراهيم بن زهوسى بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
 الحسين بن علي بن ابي طالب ^{عليه} قال وجدت في كتاب ابي رضى الله عنه حديثا
 محمد بن احمد بن الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي الطري عن ابي جعفر محمد بن علي بن
 مهزيار قال سمعت ابا يقول سمعت جدي علي بن مهزيار يقول كنت نائما في
 مرقدي اذ دأبت فيما يرى النائم قائلا يقول لي حج في هذه السنة فانك
 تلقي صاحب زمانك قال علي بن مهزيار فانتهيت فرجاسروا فماذا كنت في
 الصلوات ^{حدث} حتى انجر عموذا لصبح وفرغت من صلوتي وخرجت اسال عن الحاج فو

المحسنين

رفقة

رفقة تريد الخروج فبادرت مع اول من خرج فما ذلك كذلك حتى خرجوا
 وخرجت بخروجهم اربدا للكونة فلما وافيتها نزلت عن راحلتي وسلمت بيانا
 الى ثقات اخواني وخرجت اسال عن ابي محمد ثم لما نزلت كذلك فلم
 اجدا ثرا ولا سمعت خبرا وخرجت في اول من خرج اربدا المدينة فلما دخلتها
 لم اتمالك ان نزلت عن راحلتي وسلمت رجلى الى ثقات اخواني وخرجت
 اسال عن الخير واقفوا لا ترفلا خيرا سمعت ولا اثرا وجدت فلم ازل كذلك
 الى ان نفروا لنا سر الى مكة وخرجت مع من خرج حتى وافيت مكة ونزلت و
 استوفقت من رجلى وخرجت اسال الى ابي محمد فلم اسع خيرا ولا وجد
 اثرا فما زلت بين الالباس والرجا متفكرا في امري وعانتا على نفسي وقدي
 الليل وادرت ان يخلولي وجدا لكعبة لا طيف بها واسال الله ان يعزني
 اسلى فيها فيدينا انا كذلك وقد خلى لي وجدا لكعبة اذنت الى الصلوات
 فاذا انا بقى يبلغ الوجه طيب الروح متروك ببرد متشح باخرى قد عطف
 بردا نه على عاتقه فركته فالتفت الى فقال ممن الرجل فقلت من الاهواز
 فقال انعرف بها ابن الحبيب فقلت رحمه الله دعي فلجاب فقال رحمه الله
 فلقد كان للنهار رضاها ولكليل قايما وللقران تاليا ولنا سواليا اتعرف
 بها علي بن مهزيار فقلت انا علي بن مهزيار فقال اهلا واهلا بك يا ابا
 الحسن اتعرفا انصر يحين قلت نعم قال ومن مما قال محمد وموسى قال ثم قال
 وما فعلت العلامة التي بينك وبين ابي محمد ^{عليه} فلما راه بك بكاء طويلا
 وهو يقول رحمتك الله ابا محمد فلقد كنت اما ما عاد ولا ابن ائمة ابا امام
 اسكنك الله الفردوس لا على مع ابايك ثم قال يا ابا الحسن صرا الى

الرجح

فقلت موقفي ارجح
 فارجح ايم فافان
 على فقمته فافان
 فافان فافان فافان
 فافان فافان فافان

رحلك وكن على الهبة السفر حتى اذا ذهب الثلث من الليل وبقي الثلث
 فالحق بنا فانك ترى من ان قال ابن مزيار فانصرفت الى رحلي اطل الشجر
 حتى انا هجا الوقت فمعت الى رحلي فاصلحته وقدمت واحلتي فحملتها وصرت
 في شنها حتى لمعت الشعب فاذا انا بالعتى هناك يقول اهلا وسهلا
 يا ابا الحسن طوبى لك فقد اذن لك فصار وصرت بيرة حتى جازني
 عرفات ومتى ومرت في اسفل ندوة الطائف فقال لي يا ابا الحسن انزل
 في الهبة الصلوة فنزل ونزل حتى اذا فرغ من صلاته وفوغت ثم قال لي
 خذ صلوته النحر واجزها وجزت فيها وسلم وعرف وجهه في التراب ثم ركب
 وامرني بالركوب ثم صار وسرت بيرة حتى علا الزدوة فقال لي هل ترى
 شيئا فلمحت نوايت بقعة نزهة كثيرة الغضب والكلاء فقلت يا سيدي
 اني بقعة كثيرة الغضب والكلاء فقال لي هل في اعلاها شيئا فلمحت فاذا
 انا بكسب رطل فوقه بيت من شعري قد نورنا فقال لي هل رايت شيئا فقلت
 اري كذا وكذا فقال لي يا بن مزيار طب نفسا وقر عيننا فان هناك اسل كل
 مؤمل ثم قال لي انطلق بنا فصار وسرت حتى جازني اسفل الذروة ثم قال لي
 انزل فنهنا بذلك كل صعب فنزل ونزل حتى قال لي يا بن مزيار هل من
 زمام الواحلة فقلت علي من اخلفها وليس ههنا احد فقال ان هذا حرم
 لا يدخله الا ولي ولا يخرج منه الا ولي فجلت عن الواحلة وصار وسرت
 معه فلما دنا من الجنا يستنى وقال لي هناك الى ان يؤذن لك هناك
 الاضحية فخرج الى وهو يقول طوبى لك فقد اعطيت سؤللك فلما حللت
 عليه صلوات الله عليه وهو جالس على غط عليه قطع ادم امره على سؤلة

ادم فقلت فرد على السلام ولحمته فرايت وجهه مثل فلقة قد لا بالحق ولا
 بالنزق ولا بالطويل الشان ولا بالقصير ولا لا صق ممدودا الفاتمة صلت
 الجبين اذبح الحاجبين اذبح العينين اقني الانف سمل الخدين على
 الامين خال فلما انا بصرت به جاز عظمي في نعته وصفتة فقال لي يا بن
 مزيار كيف خلفت اخوانك بالعراق قلت في حنك عيشه وهناة قد قتل
 عليهم سيوف بني الشيبان فقال قاتلهم الله اني يوفكون كان بالقوم
 وقد قتلوا في ديارهم واخذهم مؤدبهم ليلا ونهارا فقلت متى يكون ذلك
 يا بن رسول الله فقال اذا جيل بينكم وبين سبيل الكعبة يا قوم لا خلأ في
 لهم والله ورسوله منهم برا فظهرت الحجة في السماء ثلثا فيها اعمق كاعنة
 اللجين تنزلون نوراً ويخرج الشروسي من ارضيته واذ رجحان يريد هذا
 الرمي الجليل الاسود متلاحم بالجبل الاحمر لزيق جبال طالقان فتكون
 بينه وبين المروزي وقعة كسيلة تيه فيصيب فيها الصغير ويهدم منها
 الكبير ويظهر القتل بينهما فعند هاتو تقعوا خروجه الى الزودا فلا يلبث
 بهما حتى يوافي ما هات في يوافي واسطالعراق فيقيم بهما شته اودونفا ثم
 يخرج الى كوفان فتكون بينهم وقعة غديلة تذهل منها العقول فعند هاتو
 يكون بوارا الغبيين وعلى الله حصاوا الباقين ثم تلا بسم الله الرحمن الرحيم
 اتبها امرنا ليلا او نهارة فاعلنا ما حصيدا كان لم تعن بالاس فقلت
 سيدي يا بن رسول الله ما الامر قال انخر امر الله عز وجل وجنوده قلت
 يا بن رسول الله حان الوقت قال واقتربت الساعة وانشق القمر **حلتنا**
 احمد بن جعفر بن زياد قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن احمد العلوي الرقي

الاسم ٢٦

حنك

يريدون الجبل

صليانية

خارجة الى الجوه الا انهم

العريضي قال حدثني ابو الحسن علي بن احمد العقيتي قال حدثني ابو نعيم
 الابضاوي الزبدي قال كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المتصوفة
 منهم المجهوري وعلان الكيني وابو الهيثم الدياري وابو جعفر الهمول
 وكنا زهاء من ثلاثين رجلا ولم يكن فيهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوي
 العقيتي فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلث وثمانين
 ومائتين من الهجرة اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه ازاوان بائع مخم
 وفي يده نعلان فلما رايناه فطنا جميعا هيبته فلم يبق منا احد الا قام وسلم
 عليه ثم قعد والتفت يمينا وشمالا ثم قال اتدرون ما كان ابو عبد الله عليه
 يقول في دعاء الاحاح قلنا وما كان يقول اللهم اني اسالك باسمك الذي
 به تقوم السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه يجمع بين
 المتفرق وبه تفرق بين المجمع وبه احصيت عدد الرمال وزنة الجبال و
 كيلا البحار ان تضلي على محمد بن احمد وان تعجل لي من امرى فرجا ونجاة ثم نهض
 فدخل الطواف فقمنا لقيامه حين انصرف وانينا ان نقول لمن هو
 فلما كان من القدي ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقمنا كنيانا
 الاول بالاسم ثم جلس في مجلسه وتوسطنا ثم نظر يمينا وشمالا ثم قال لا تدرون
 ما كان امير المؤمنين عليه يقول في الدعاء بعد صلاة الغزوة قلنا وما كان
 يقول قال كان يقول اليك رفعت الاصوات ورفعت الدعوة ولك عنت
 الوجوه ولك خضعت الرقاب واليد التحاكم في الاعمال يا خير مسئول خير
 من اعطى يا صادق يا بادي يا من لا يغفلنا لميعاد يا من امرنا بالدعاء وتكفل
 بالاجابة يا من قال لا دعوى استجب لكم يا من قال واذا سالك عبدك في

قال في دعاء الاحاح

اللهم

اللهم

فاني

فاني قريت احيب دعوة الداع اذا دعاني فليست بعبادة وليؤمنوا به يعلم
 يرسلون يا من قال لا يعبدني الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
 ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم نظر يمينا وشمالا بعد
 هذا الدعاء ثم قال ما تدرون ما كان امير المؤمنين عليه يقول في سجدة
 الشكر قلنا وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيدك الحاح الملهين الا
 جودا وكوما يا من له خزائن السموات والارض يا من لا مادي وقيل لا يمنعك
 اسائي من احسانك اني اسالك ان تغفر لي ما انت اهل له وانت اهل الجود
 والكرم والغنى يا الله يا الله افعل بي ما انت اهل له وانت قادر على الغنى
 وقد استصغرت لاهييتي ولا عذول عندك ابو اليك بذنوبي كلها واعرف
 بهاكي تغفوا عني وانت اعلم بهاسني بوب اليك بكل ذنب اذ نبته وبكل خطيئة
 اخطاها وبكل سيئة عملتها يا رب اغفر وارحم وتجاوذا عما نعلم انك انت الاعز
 الاكرم وقام فدخل الطواف فقمنا لقيامته كقيامته في ماضى فجلس متوسطا
 ونظر يمينا وشمالا فقال كان علي بن الحسين سيدا لعابدين يقول في
 سجوده في هذا الموضع وانشأ ربيده الجرحى الميزاب عبيدك بفنائك يا ربك
 ما لا يقدر عليه سواك ثم نظر يمينا وشمالا ونظر الى محمد بن القاسم العلوي فقال
 يا محمد بن القاسم انت على خير انشاء الله وقام فدخل الطواف فابقى احدنا
 الا وقد يعلم ما ذكر من الدعاء ونحن سنا ان نذكر امره الا في آخر يوم فقال
 لنا المجهوري يا قوم انعرفون هذا قلنا لا قال هذا والله صاحب الزمان
 فقلنا وكيف ذاك يا ابا علي فذكر انه مكث يدعوا به ويا لان يري صاحب
 الامر سبع سنين قال بيننا انما يومنا في عشيته عرفة فاذ هذا الرجل بعينه

خبرنا

وعاد فحدثنا في ذلك الوقت
 وقتنا لا نستطيع ان

مستكره بالانوار في هذا الدعاء

يوم عرفة

فدعا بدعا وعشيتة فسالته من هو قال من الناس فقلت من اى الناس
 من عربها او مواليها فقال من عربها فقلت من اى عربها قال من اشرافها
 واسمها فقلت ومن هم فقال ابو هاشم فقلت من اى بني هاشم فقال من اهل
 ذروه واسماها رفعة فقلت من هم فقال ممن فلقوا الهام واظم الطعام
 وصلى والناس ينام فقلت انزل على فاجبت على العلوية ثم افتقدت من بين
 يدي فلم ادر كيف مضى في السماء ام في الارض فسالته القوم الذين كانوا معه
 اتعرفون هذا العلوي قالوا لا فقلت ما شيا فقلت سبحان الله
 ما ادى به اثر انشئ ثم انصرف الى اللزقة كنييا حزينا على فراقه وبث
 في ليلتي تلك فرايت رسول الله ص فقال يا محمد رايت طلبك فقلت ومن
 ذاك يا سيدى قال الذى رايت في عييتك هو صاحب زمانكم فلما سمعناه
 ذلك منه عابتنا على ان لا يكون اعلمنا ذلك فذكر انه كان ناسيا امره الى
 وقت ما حدثنا وحدثنا بهذا الحديث عماد بن الحسين بن اسحق لاسروني به
 بخيل موتك من ارض فرعانة قال حدثنا ابو العباس احمد بن الحسين قال حدثنا
 ابو الحسين محمد بن عبد الله الاسكافي قال حدثنا سليم بن ابي يعقوب الايضار
 قال كنت بالمستجار بمكة انا وجماعة من المقصرة فيهم اليهودى وعلاء الكلبى
 وذكر الحديث مثله سوا وحدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عاتق قال حدثنا
 ابو الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القضاة النعماني قال حدثني ابو محمد
 علي بن محمد بن احمد بن الحسين الهذلي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي المنقري
 الحسيني بمكة قال قلت بالمستجار وجماعة من المقصرة فيهم اليهودى
 وابو الهيثم الديناوى وابو جعفر لاهول وعلاء الكلبى والحسن بن وحياء

نعم

وكانوا

الحسين

وكانوا ذهابا على ثلثين وجلا وذكر الحديث مثله سوا حدثنا ابو الحسن علي بن
 علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن علي طاب الله عليهم العلم قال سمعت
 ابا الحسن بن وحياء يقول حدثنا ابي من جده انه كان في دار الحسن بن علي
 فكبتنا الخيل وفيهم جعفر بن علي الكذاب واشتغلوا بالذهب والذخيرة وكا
 فيهم في مولاى القامع ثم قالوا نعم قد اقبل وخرج عليهم من الباب وانظر
 اليه وهو عابث بن سنان فلم يره احد حتى غاب ووجدت مثبنا في بعض
 الكتب المصنفة في القواريج ولم اسمع من محمد بن الحسين بن عباد انه قال
 ابو محمد يوم الجمعة مع صلوة الغداة وكان في تلك الليلة قد كتب كتابا كثيرا
 بيقه الى المدينة وذلك في شهر ربيع الاول لثمان خلون من سنة ستين
 ومائتين للهجرة ولم يحضره في ذلك الوقت الا مفضل الحارثي وعقيد الخادم بن
 علم الله غيوما قال بعقيد فدعا بما قد اعلى بالمصطفى فبحثا به اليه فقال ابدا
 بالصلاة جينوني فبحثا به وسبطنا في حجره المتديل واخذ من صيقل المايفضل
 به وجهه وذراعيه مرة مرة وسبح على راسه وقدميه سبحا وصلى صلاة الهج على
 فراشه واخذ القدح ليشرب فاقبل القدح يضرب ثناياه ويده ترعد فاحذت
 صيقل القدح من يده ومضى من ساعته صلى الله عليه ورفق في داره تسيرت ذى
 الى جانب بابه صلوات الله عليهما وصار الى كراة الله جل جلاله قد كمل عمره
 وعشرين سنة قال وقال الى عباد في هذا الحديث قدمت ابي محمد من المدينة
 واسمها حديث حين انقل بها الخبير الى سر من راي فكانت لها اقا صيغو
 يطول شرحها مع اخيه جعفر من مطالبة اياها بما رواه وسعاه بهما الى الشا
 وكشف ما امر الله عز وجل بسره واعتقدت عند ذلك صيقل انها حاسل
 وادعت

بيان

فجاءت الى دار المعتد فجلت لنا المعتد وخدمتنا. الموفق وخدمتنا
القاضي ابن ابي الشوارب تبعنا هذه امرها في كل وقت ويراعونه الى ان
وهمهم امر الصغار وموت عبيد الله بن يحيى بن خالد قان بغتة وخوهم
عن سر من راي وامر صاحب الزنج بالبصرة وغير ذلك فتعلم عنها وقال ابو
الحسن علي بن محبوب حدثني ابو الاديان قال قال عقيد الخادم قال ابو محمد
خير ربه البشري وقال جابر النشا كلهم حلكوا عن عقيد وقال ابو سهل بن
نوح بن جعفر قال عقيد ولد في الله الحجة بن الحسن بن علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ليلة الجمعة
من شهر رمضان من سنة اربع وخمسين ومائتين للهجرة وبينا ابا القاسم ويقال
ابو جعفر والقبيل المهدى صلى الله عليه وهو حجة الله في ارضه على جميع خلقه واهل
صقيل الحجازية ومولدا لسر من راي في ربا اراضته وقد اختلف الناس في
فهم من اظهر ومنهم من كتم ومنهم من نهي عن ذكر خبره ومنهم من ابدى ذكره
وانما علم وحدتنا ابو الاديان قال كنت احدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عم واهل كنه الى
الامصار فدخلت اليه في علة التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتابا
فقال تمنحني بها الى المدائن فانك ستغيب خمسة عشر يوما تدخل الى سر من راي
يوم الخامس عشر تسع الواعيتي في راي وتجدني على المعتدل قال ابو الاديان
فقلت يا سيدي فاذا كان ذلك فنزل من طائلك بجوابات كتبت في القام
بعدي فقلت زودني فقال من يصلي فهو القام بعدي فقلت زودني فقال
من اخبر عني في الهيمان فهو القام بعدي ثم منعتني هيبتة ان اساله ما في الهيمان

التي رسم

شهره

ارواح

آية

دعوه

وخرجت بالكتب الى المدائن واخذت جواباتها ودخلت سر من راي يوم
الخامس عشر كما قال لي فانا انا بالواعيتي في راي واذا بجعفر بن علي عليه
سباب الدار والشيعة حوله يعزونه ويهتفون فقلت في نفسي ان يكون هذا
الامام فقد خالت الامامة لاني كنت اعرفه يشرب البند ويقام في الجوق
ويلعب بالطيور فتقدمت ففريت وهنيت فلم يبال لي عن شيء ثم خرج
عقيد فقال يا سيدي قد كن اخوك فقم للصلاة عليه فدخل جعفر بن علي
الشيعة من حوله بقدمهم السمان والحسن بن قتيل المعتصم المعروف بسلطان
صرايا لدا واذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نفسه مكنتا فتقدم
على البصلي عليه عليه فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمر قطط با سناخه
تفليح فغيب راي جعفر بن علي وقال اخبرنا فانا الحق بالصلاة على ابي قنا
جعفر وقاد بد وجهه فتقدم الصبي صلى الله عليه ورفق الى جانب قبر ابيه ثم قال
يا بعدي هات جوابات الكتب التي بعك قد فعتها اليه وقلت في نفسي هذه
اثنان بق الهيمان ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو زفر فقال له جابر النشا يا
سيدي من الصبي لنقيم عليه الحجة فقال والله ما رايته قط ولا عرفته فخرجت
اذ قدم نفر من قم فبا لواع الحسن بن علي صلوات الله عليه فعرقوا موته فقالوا ان نعدى
فاشار الناس الى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهتفوا وقالوا معنا كنت
وما لقتول من الكتب وكما المال فقام بنفض الثواب ويقول يريدون منا
ان نعلم القيب قال فرج الخادم فقال معكم كتب فلان وفلان وهما ان
فيرة الف دينار عشرة دنانير منها مطلية فدفعوا الكتب المال فقالوا الذي
وجهت لاجل ذلك هو الامام فدخل جعفر بن علي المعتد وكشف له ذلك

به على المعتدل واذا امام

ويارة

تخرب

واسفرم

صينا

الشيخ محمد بن الحسين

فوجه المعتدل خداه فقبضوا على صقيل الجارية وطأ بها بالصبي فانكوت
 وأدعت حملا بها **القطر** على حال الصبي فسلمت إلى ابن أبي الشوارب القاضي
 وبقتهم موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان فجأة وخروج صاحب الزنج
 بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن أيديهم ولحمد لله رب
 العالمين لا شريك له **حدثنا** أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي
 الأبلي عن يحيى بن برمك قال **حدثنا** أبو الحسين بن زيد بن عبد الله البغدادي
 قال **حدثنا** أبو الحسن علي بن سنان الموصلي قال **حدثني** أبي قال لما قبض سيد
 أبو محمد الحسن بن علي العسكري وقد من ثم وليعياض وفود بالأموال التي
 كانت تعمل على الرسم ولم يكن عندهم خبر وفاته ثم قال ان وصلوا إلى مرس
 رأى سألوا عن سيدنا الحسن بن علي ع فقبل لهم انه قد فقد قالوا فنه وادبه
 قالوا اخوه جعفر بن علي فسالوا عنه فقبل لهم انه قد خرج من هناك وركب فرقا
 في الدجلة يشرب ومعه الخيول قال فنشورا القوم وقالوا ليست هذه
 صفات الامام وقال بعضهم لبعض اضربوا بالثر هذه الاموال على
 اصحابها فقال أبو العباس أحمد بن جعفر الحميري التي نقولنا حتى يضرب
 هذا الرجل ونختبر امره على النصة قال فلما انصرف دخلوا عليه فسلموا عليه
 فقالوا يا سيدنا نحن قوم من اهل قم ومعنا جماعة من الشيعة وقيروها ركننا
 نعمل للسيدنا أبي محمد الحسن بن علي ع الاموال فقالوا وبن هي قالوا معنا قال
 املوها الي قالوا الا ان هذه الاموال خيرا طويفا فقالوا وما هو قالوا
 ان هذه الاموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والدينار
 ثم يجعلونها في كيس ويختصمون عليها وكنا اذا وردنا بالمال قال سيدنا

وغيره

الامام
سيدنا

أبو محمد ع جملة المال كذا وكذا رينا داس فلان كذا ومن فلان كذا حتى يا
 على اسم الناس كلهم ويقول ما على الخواتيم من نقش فقال جعفر كذبتهم تقولون
 على اخي سالم يفعل هذا علم الغيب قال فلما سمع القوم كلام جعفر جعل ينظر
 بعضهم إلى بعض فقال لهم املوا هذا المال إلى فقالوا انا قوم مستأجرون
 وكلا لا رباب المال ولا نعلم المال الا بالعلامات التي كنا نعرفها من سيد
 أبي محمد الحسن بن علي عليهم السلام فان كنت الامام فبرهن لنا والا ردوناها
 إلى اصحابها يرون فيها ايهم قال فدخل جعفر على الخليفة وكان يستريح في
 فاستعدى عليهم فلما حضروا قال الخليفة املوا هذا المال إلى جعفر قالوا
 اصلح الله امير المؤمنين انا قوم مستأجرون وكلا لا رباب هذه الاموال
 وهي لجماعة نرون ان لا نعلمها الا بعلامته ودلالته وقد جرت هذه القصة
 مع أبي محمد الحسن بن علي عليها السلام فقال الخليفة وما الدلالة التي كانت لابي
 محمد قال القوم كان يصف الدنيا بغير واصحابها والاموال ولم هي فاذا فعل ذلك
 سلمها اليه وقد قدنا عليه برا وفكنا هذه علامته ودلالته وقد
 مات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لتلك الامور فبينما نأخوه
 والا ردوناها إلى اصحابها فقال جعفر يا امير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذابون
 يكذبون على اخي وهذا علم الغيب فقال الخليفة القوم رسل وما على الرسول
 الا البلاغ المبين قال فنهت جعفر ولم يخرجوا فقال القوم نطول امير
 المؤمنين باخراج امره الى من يريد فنأخو حتى نخرج من هذه البلدة قال
 فامرهم بنقيب فآخروهم منها فلما خرجوا من البلد خرج غلام احمر الناس
 وجهها كانه خادم فنادى يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اجيبوا

رويه

مولاكم قال فقالوا له انت مولانا قال معا فانا عبد مولاكم فيسروا اليه
قالوا فسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي ع فاذا ولد القائم عليه
قام على سريكا ثم فلقته لفر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فرد علينا السلام
ثم قال جملته المال كذا وكذا دينا واحمل فلان كذا وفلان كذا ولم يزل يصنف
حتى وصف الجميع ثم وصف شيئا ورعانا وما كان معنا من اللذات فخرنا
بجدة الله عز وجل شكر الماعرفنا وقبيلنا الارض بين يديه ثم سألناه عما
اردنا فاجاب وحملنا اليه الاموال وامرنا القائم ع ان لا نعمل الى سر عاي
بعيد هاشميا فانه ينصب لنا بغير ادراجلا تحمل اليه الاموال وتخرج من عند
التوقيعات قال فانصرفنا من عنده ورفع الى ابي العباس محمد بن جعفر
القي الجيزي شيئا من الخطوط والكتن وقال له اعظم الله اجرنا في نفسك قال
فابلى ابرو العباس عتبه جدا ان حتى توفي ره وكان بعد ذلك تحمل الاموال
الى بغداد الى ابواب المنصوبين بها ويخرج من عندهم التوقيعات قال
مصنف هذا الكتاب ره هذا الخبر يدل على ان الخليفة كان يعرف هذا
الامر كيف هو واين موضعه فلما كفت عن القوم وعما سألوا من الاموال ورفع
جعفر الكذاب عنهم ياتهم بتسليمها اليه لانه كان يحب ان يخفي هذا الامر
ولا يظهر لئلا يهتدى اليه الناس فيعرفونه وقد كان جعفر حمل الى الخليفة
عشرين الف دينا ولما توفي الحسن بن علي ع فقال له يا امير المؤمنين تعجل
مرتبة اخرى ومنزلته فقال الخليفة اعلم ان منزلة اخيك لم تكن بنا انما كانت
بالله عز وجل ونحن كنا نعتدك في حط منزلته والوضع منه وكان الله عز وجل
ياي الا ان يزيد كل يوم دفعة بما كان فيه من الصيانة وحسن التمت والعلم

ورث

والعبادة فان كنت عند شيعة اخيك بمنزلة فلا حاجة بك الى ان
تكون عنده بمنزلة ولم يكن فيك ما في اخيك لم نغن عنك في ذلك شيئا
باب صلة الغيبة حدثنا احمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا
محمد بن يحيى العطارد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير عن سعيد
عن زوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر نفي ولا دته
على الخلق لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن
رضي الله عنهما قال احداثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله
ع قال يبعث القائم وليس في عنقه لاهد بيعة **حدثنا** ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد والحسن بن طريف جميعا عن محمد بن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لنقوم القائم وليس لاحد
في عنقه بيعة **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال حدثنا احمد بن محمد الهادي
قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا ع كافي بالشيعة عند فقهاءهم الرابع من ولدي يطالبون المرعي فلا
يجوزونه قلت له ولم ذلك يا بن رسول الله قال لان امامهم يغيب عنهم فقلت
ولم قال لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا قام بالسيف **حدثنا** عبد الواحل بن
محمد العطارد ره قال حدثنا ابو عمر المثنى عن محمد بن سعد قال حدثنا احمد
احمد قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن غفران عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر تغيب ولا دته عن هذا الخلق
لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج ويصلح الله عز وجل امره في ليلة

انه قال

كفى

والها

قوامنا وخدامنا شرا خلق الله فكتبهم وبهم كما قرأتم قول الله عز وجل
 بلينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة ومن وادع الله التي بارك
 فيها وانتم القرى الظاهرة قال عبد الله بن جعفر حدثني بهذا الحديث علي
 محمد الكليني عن محمد بن صالح صاحب الزمان عليه السلام **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن
 رضى الله عنه قال سمعت ابا علي محمد بن همام يقول سمعت محمد بن عثمان العمري
 قدس الله روحه يقول خرج نوبع بن خطا عرفت من سمان في مجمع من الناس باسمي
 فعليه لعنة الله قال ابو علي محمد بن همام ركبنا سالة عن ظهور الفرج فخرج في
 التوقيع كذب الوقا تون **حدثنا** محمد بن محمد بن عصام الكليني رضى الله عنه
 قال حدثني محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن شاما
 العمري رضى الله عنه ان يوصلني كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي
 فوردني التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عم اما سالت عنه ارشدك لوتبتك
 من امر المتكبرين الى من اهل بيتنا ونبينا فاعلم انه ليس بين الله وبين احد
 قراية ومن انكرني فليس مني وسبيله سبيل ابن نوح عم واما سبيل عمي جعفر و
 فسبيل اخوة يوسف واما المقتاع فمشر به حرام ولا باس بالسلطان واما اسواق
 فما تقبلها الا لتطهر واخرى شاء فليصل ومن شاء فليقطع فما انا الله خير
 مما اناكم واما ظهور الفرج فانه الى الله تعالى ذكره وكذب الوقا تون واما قول
 من زعم ان الحسين عم لم يقتل فكفر وكذب وضلال واما الحوادث الواقعة
 فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتى عليكم وانا حجة الله عليهم وانا محمد
 عثمان العمري رضى الله عنه وعن ابيد من قبل فانه نعتي كتابه كتابي واما محمد
 علي بن مهران الا هو اذى فيصليح الله له قلبه ويزيل عنه شكه ولما ما وصلنا

نعم

متى يكون

به فلا يقول عندنا الا لما طاب وطهر وضمن النفس حرام واما محمد بن شام بن
 نعيم فهو رجل من شيعتنا اهل البيت واما ابو الخطاب محمد بن ابي ذئيب الاجذ
 فلعنوا واصحابه ملعونون فلا تجالس اهل بيعة الله فاني منهم بريد ابا
 عليهم السلام منهم براء واما المتلبسون باسمي النافس استحل منها شيئا فاكله قاتنا
 باكل الثيران واما الخمر فندبنا لشيعةنا وجعلوا منه في حل الى وقت ظهور
 امرنا النطيب ولا ذمهم ولا تحبث واما ندانة قوم قد شكوا في دين الله على ما هو
 به فقد اقلنا من استقالا لاجابة لنا في صلة الشاكين واما علة وقوع الغيبة
 فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تلووا عن اشياء ان تبدلكم بشئ
 ان لم يكن احد من اباي الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية رثانة والى المخرج
 حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي واما وجه الاشفاق في غيبي
 فكما الاشفاق بالشمس اذا غيبها عن الابصار والحاب والى لان اهل الار
 كما ان النجوم امان لاهل السماء فاعلقوا ابواب السوال عما لا يعينكم ولا تسكفوا
 علم ما قد كنتم واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان ذلك فرجكم والسلام عليكم
 يا اسحق بن يعقوب وعلي بن ابي الهادي **حدثنا** محمد بن الحسن بن سعد بن
 عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلاء الكليني قال حدثنا محمد بن
 شاذان بن نعيم بن يسابود **حدثنا** قال اجتمع عندي ما للقرنم خمسة مائة
 درهم تنقص عشرين درهما فابيت ان ابعتها ناقصة هذا المقدار فانتمتها
 من عندي وبعثت بها الى محمد بن جعفر ولم اكتب سالي فيها فانفذ الى محمد
 جعفر القبض وفيه وصلت خمسة مائة درهم لك فيها عشرين درهما **حدثنا**
 ابي دة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن اسحق بن يعقوب قال سمعت الشيخ

الغنية

ع

كم

ابن

يقول صحبت رجلا من اهل السواد ومعه مال كثير فافترقه ففر عليه
 قيل لما خرج حق ابن عمك منه وهو اربع مائة درهم فتبع الرجل باهتا متعبا ونظر
 في حساب المال كانت في يده ضعيفة لولد عمه فلكان رد عليهم بعضها وزوى
 عنهم بعضها فاذا الذي نض لهم من ذلك المال اربع مائة درهم كما قال عليه السلام
 فاخرجه وانفذ الباقي فقبل **حدثنا** جماعة عن اصحابنا عن سعد بن عبد الله
 عن علي بن محمد الرازي قال حدثنا جماعة من اصحابنا انه بعث الى ابي عبد الله
 الجنيدي وهو بواسط غلاما وامره ببيعته فباعه وقبض عنه فلما عيى الدنيا
 نقصت في التبعين ثمانية عشر قيراطا وحبته فوزن من عنده ثمانية عشر
 قيراطا وحبته وانفذها فرد عليه دينه ووزنه ثمانية عشر قيراطا وحبته
حدثنا محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف
 بعلان الكليني قال حدثني محمد بن جابر بن ابي الهيثم عن ابراهيم بن محمد بن
 الفرج عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار انه ورد العراق فاكمرت ادا خرج اليه قل
 للمهزياري قد قمنا ما حكيتك عن موالينا بناحتكم فقل لهم اما سمعتم الله عز وجل
 يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
 هل امرا لا بما هو كائن يوم القيمة ولم تر وان الله عز وجل جعل لهم معاقل
 يا وون اليها واعلاما مبتدلت بها من لدن آدم الى ان ظهر الماضي صلوات
 عليه كلما غاب علم بدا علم واذا اقل نجم طلعت نجم فلما قبضه الله عز وجل الى الجنة
 ان الله قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون حتى
 تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كادهون يا محمد بن ابراهيم لا يد خلقك الشك
 فيما قد مت له فان الله لا يعلى الارض من حجة اليس قال لك ابوك قبل وفاته

الجرة

احض

احضر الساعة من تغير هذه الدنيا التي عندى فلما ابطا ذلك عليه
 وخاف الشيخ على نفسه الوجا قال لك عيبرها على نفسك واخرج اليك كيا
 كيا او محمدك بالحضرة ثلثة كياس وصورة فيها دنيا مختلفة النفق فغيرها
 وختم الشيخ عليها بخاتم وقال لك اختم مع خاتمي فان اعش فانا اخق بها وان
 امت فانق الله في نفسك ولا تم في فخلصني وكن عند ظني بك اخرج رجلا الله
 الدنيا التي استفضلتها من بين النفدين من حبلنا وهي بضعه عشرة
 دنيا وواسترد من قبلك فان الزمان اصعب ما كان وحسبنا الله ونعم الوكيل
 قال محمد بن ابراهيم وفدت العسكروا ارافصلت لنا حية فلقيتني امرأة
 فقالت انت محمد بن ابراهيم فقلت نعم فقالت اني ففانك لا تقبل هذا الو
 وارجع الليلة فان الباب مفتوح لك فادخل الدار واقتصد البيت الذي
 فيه السراج ففعلت وقصدت الباب فانا هي فدخلت الدار وقصدت البيت
 الذي وصفته فبينما انا بين القبرين اتعجب وابكي انا سمعت صوتا وهو يقول
 يا محمد اتق الله وتب من كل ما انت عليه فقد قلت امر اعطيت **حدثنا** محمد بن
 الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي عن
 نضر بن الصباح البجلي قال كان عمرو كاتب كان الخوذة ساني سماه لي نصر بنك
 عنده الفدين والناحية فاستأذني فقلت ابعتها الى الخارجى فقا
 هو في غنقك ان سالتني الله عنه يوم القيمة فقلت نعم قال نصر ففادته على
 ذلك ثم انصرف اليه بعد سنتين فلقيته وسالته عن المال وذكر انه بعث
 من المال بمائة دنيا الى الخارجى فرد عليه وصولها والدعاء له وكتب
 اليه كان المال الف دنيا فبعثت بمائة دنيا فان احببت ان تقاسل احدا

تبعك

يكسبه

ابن جابر

فما مل الاسدي بالراي قال نصر وورد على نعي جابر فجزعت من ذلك
جزعا شديدا واغتمت له فقلت له ولم تغتم وتجزع وقد سمع الله عليك بل لا تسين
لنعي قد اخبرك بمبلغ المال وقد نعي اليك حاجزا مبتديا **حدثنا** ابي ربه عن
سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي قال حدثني نصر بن الصباح قال
انفذ رجل من اهل بلخ خمسة دنانير الى جابر وكتب وقعة غير فيها اسم فخرج
اليه الوصول باسمه ونسبه والدعاء **حدثنا** ابي ربه عن سعد بن عبد الله
عن ابي حسان المرقي عن محمد بن شاذان بن نعيم قال بعث رجل من بلخ بمال
ورقعة ليس فيها كتابة وقد خطفها باصبعه كما تدور من غير كتابة وقال
للمرسل احمل هذا المال فمن اخبرك بقصة واجاب عن الورقة فاوصل اليه
المال فصار الرجل الى العسكر وقصد جعفر واخبره الخبر فقال لجعفر
اتقرب اليها قال الرجل نعم قال فان صاحبك قد بدا له وقد امر ان يعطيني
هذا المال فقال له الرسول لا يقنعني هذا الجواب فخرج من عنده وجعل
يدور واصحابنا خرجت اليه ورقعة هذا ما كان قد غدبه كان فوقه محمد
فدخل للصومى البيت فاخذ ما كان في الصدوق وسلم المال ووردت
عليه الورقة وقد كتب فيها كما تدور رسالت الدعاء ففعل الله بك وفعل
حدثنا ابي ربه عن سعد بن محمد بن صالح قال كتبت اسأل الدعاء لباد شاك
وقد حبس ابن عبد العزيز واشتأنت في تجارتي الى استولوها فخرج استولوها
ويفعل الله ما يشاء والمحجوس خيلصة فاستولدت الجارية فولدت وماتت
وعلى سبيل المحجوس يوم خرج الى التوقيع قال **حدثني** ابو جعفر قال وللدلي
مولود فكتبت اشاذن في نظيره يوم السابع او الثامن فلم يكتب شيئا

فما المولود يوم الثامن ثم كتبت اخبر بموته فورد وسجلت عليك في يومه
وغيره فنهى احمد وبعد احمد جعفر الحما ما قال نعم قال ونزجت بلعراة ستر
فلما وطئها علقت وجاءت بابنة فاغتمت وصناق صدرى فكتبت نكوا
ذلك فورد سكتها فاعثت اربع سنين ثم مات فورد الله ذواته وانتم
تستعملون قال ولما ورد نعي ابن هلال لعن الله جاني الشيخ فقال لي اخرج
الكيس الذي عندك فاخرجه فاخرج اليه وقعة فيها واما ما ذكرت من امر
الصومى المتصنع يعني الهلالي تبارك الله عزم ثم خرج من بعد موته قد فصلنا
فصبرنا عليه فبارك الله عزم بدعوتنا **حدثنا** ابي ربه عن سعد بن عبد الله عن
علان الكلبني عن الحسن بن الفضل اليماني قال فصلت سمن ذى فخرج الى
صره فيها دنائير وثوبان فودتها وقلت في نفسي انا عندهم بهذه المنزلة
فاخذتني العزة ثم ندمت بعد ذلك وكتبت رقعة اعتذروا واستغفروا
الحللا وانا احدث نفسي واقول الله لئن روت الصورة لم احلها ولم انتفها
حتى احلها الى والدي فهو اعلم مني فخرج الى الرسول اخطات ان لم تعلم انار بما
فعلنا ذلك بموالينا ووربما سألونا ذلك تبارك الله بخرج الى اخطات ان لم
تعلم انار بما فعلنا ذلك بموالينا تبارك الله بربنا واذا استغفرت الله فانه يغفر
لك فاذا كان غريميك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها
في طريقك فقد صرنا لها عنك واما الثوبان فلا بد منها لتحميها
قال وكتبت في معنيين وادوت ان اكتب في معني ثالث فقلت في نفسي
لعلة يكون ذلك فخرج الى الجواب في المعنيين والمعني الثالث الذي طوته
ولم اكتبه قال وسألت طيبا الى بطيب في خوقة بيضا فكانت معي في الحمل
فموت

الامر

قال ولم يسمع مني
في ذلك فخرجت
في ذلك فخرجت

فغمرت ناقتي بعشقات وسقط محلي وتبدد ما كان معي فجمعت المتاع وفتقدت
الصورة واجتهدت في طلبها حتى قال بعض من معنا ما تطلب فقلت صرعة
كانت معي قال وما كان فيها فقلت نفقتي قال قد رايت من حملها فلم اذلاسا
عنها حتى ابيت منها فلما وافيت مكة حللت عيني وفتحتها فاذا اول ما يبدت على
منها الصورة وانما كانت خارجا في الحمل فسقطت حين تبدد المتاع قال
وضان صدري ببغداد في مقامى فقلت في نفسي اخاف ان لا اجد في هذه
السنة ولا انصرف الى منزلي وقصدت ابا جعفر اقصيه جواب دفعة كنت
كتبتهما فقال صر الى المسجد الذي في مكان كذا وكذا فانه يجيبك رجل
بما تحتاج اليه فقصدت المسجد فانا فيه فدخل على رجل فلما نظر الى سلم
وضحك وقال لي انك ستجد في هذه السنة وتصرف الى اهلك
سالما ان شاء الله قال وقصدت ابن وجنا سالما ان يكرى لي ويرتاد لي
عديلا فترايته كاهنا ثم لقيته بعد ايام فقال لي انا في طلبك منذ ايام قد
كتب الي ان اكترى لك وارثا لك عديلا ابتداء فحدثني الحسن انه وقف
في هذه السنة على عشرة دلايات والحمد لله رب العالمين **حدثنا** الى ده
عن سعد بن عبدالله عن علي بن محمد التمشاطي رسول جعفر بن ابراهيم اليما
قال كنت متيما ببغداد وتهيئت قافلة اليمانيين للخروج فكنت استاذن
في الخروج معها فخرج معي فلما لك في الخروج خيرة واقم بالكوفة
وخرجت القافلة فخرج عليها بنو حنظلة فاجتاحوها قال وكتب استا
في ركوب الماء فخرج لا تفعل فخرجت سفينة في تلك السنة الاخرج عليها
البوارح فقطعوا عليها قال وخرجت نازرا الى العسكرو فانا في المسجد

وامرني

ادخل

ادخل على غلام فقال لي قم فقلت من انا والى اين اقوم قال الى انت علي
محمد رسول جعفر بن ابراهيم اليما في قم الى المنزل قال وما كان علم احد من
اصحابنا بما فاني قال فمكت الى منزله واستاذنت في ان ادور من داخل
فاذن لي **حدثنا** ابي ده عن سعد بن عبدالله عن عدنان عن ابي بصير
عن ابي رجاء المصري قال خرجت في الطلب بعد مضي ابي محمد بسنتين لم
اقت فيها على شيء فلما كان في الثا لثة كنت ببلد نيرة في طلب ولد ابي محمد
بصيريا وقد ساء التي ابو غانم ان اتعشا عنده فانا قاعد مفكر في نفسي
واقول لو كان شيء لظهر بعد ثلث سنين واذا هافت اسمع صوته ولا اري
شخصه وهو يقول يا بصير بن عبدالله قل لاهل مصر انتم برسول الله حيث
رايتوه قال بصير ولم اكن عرفت اسم ابي وذلك اني ولدت بالمدائن فحملني
النوفلي وقد مات ابي ففشت بها فلما سمعت الصوت قلت ساء درا ولم انصرف
الى ابي غانم واخذت طريق مصر قال وكتب رجلا من اهله بصير في ولدين
لها فورا ما انت يا فلان فاجرك الله ودعا للاخريات ابن المغيرة قال
وحدثني ابو محمد الوضائي قال اضطرباوا بالبلد ونادت فتنة فغمرت على
المقام ببغداد ثمانين يوما فاني شيخ وقال انصرف الى بلدك فخرجت من
بغداد وانا كاره فلما وافيت شرم من زاي ادوت المقام بها لما ورد على من
اضطراب البلد فخرجت فلما وافيت المنزل حتى تلقاني الشيخ ومعه كتاب
من اهلي بخبروني بسكون البلد ويسالوني العدم **حدثنا** ابي ده عن
سعد بن عبدالله عن محمد بن هرون قال كان للمزيم على خمس مائة دينار في
ليلة ببغداد وقد كان لها ربح وظلمة وقد فرغت فوعا شديلا وفكرت فيما

على ولي وقلت في نفسي لحوادثنا شربتها بخسامة وثنتين ديناراً وقد
 جعلتها للفرغ من بخسامة ديناراً في من سلمني الحوائث وما كنت
 اليه في شيء من ذلك من قبل ان انطق بلساني ولا اخبرت به احداً حدثنا
 اجدد عن سعد بن عبد الله قال حدثني ابو القاسم بن ابي جالس قال كنت
 اذور الحسين في النصف من شعبان فلما دخل شعبان قلت لادع زيارة
 كنت اذورها فخرجت زائراً وكنت اذا وردت العسكر اعلمتهم برفعة اورثنا
 فلما كان في هذه الدفعة قلت لابي القاسم الحسن بن ابي احمد الوكيل لا تعلمهم
 بقدرى فان اديداً جعلها زيرة خالصة فجاءني ابو القاسم وهو يتيم
 وقال بعث اليه هذين الدينارين وقيل لي ادفعهما الى المجلسي وقل له
 من كان في حاجته الله كان الله في حاجته قال لا اقبلت ببر من زاري عليه
 شديداً اشقت فيها وطلت مستعداً للموت فبعثت الى ابن القاسم بن جابر
 وامرت باخذه فافترقت حتى افقت والمحمد لله رب العالمين قال ومات
 غريم فكتب استاذن في الخروج الى ورثته بواسط وقلت اصير اليهم حدثنا ابو
 علي اصل الى حتى فلم يوزن لي ثم كتبت استاذن ثانياً فلم يوزن لي فلما كان
 بعد سنتين كتب الى ابتداء اصير اليهم فخرجت اليهم فوصلت الى حتى قال لا يجوز
 ابو القاسم واصل ابن رئيس عشرة دنانير الى جابر فتيه بها اخوان يوصلها
 فكتب اليه تعبت بدنانير ابن رئيس قال وكتب هرون بن موسى بن الفرات
 في اشيا وخط بالقلم بغير مدايا الدعا لا بني اخيه وكانا مجوسين
 فورد عليه جواب كتابه وفيه دعا المجوسين باسمها قال وكتب رجل من رفقته
 حميد بسال الدعا في حمل له فورد الدعا في الحمل قبل الاربعين اشهر وسيلداً ابناً

كان منتهى الحسين وورث
 السكر قبل شعبان
 ومحمد بن ابي جالس
 فلما تم

طلبت
 من علي

ابو القاسم
 بن جابر
 بن احمد

اخشى فجاكاً قال قال وكتب محمد بن محمد القصري بسال الدعا ان يكنى امرئاً
 وان يرزق المحج ويرد عليه ما له فورد عليه الجواب بما سال في مخفته ومات من
 نبأته اربع وكان له سنة وقد عليه ما له قال وكتب محمد بن بزاد بسال الدعا
 لو الدبر فورد غفر الله لك ولوالديك ولا خلتك المتوفاة المسماة كلكتي و
 كانت هذه امرة سالحة متزوجة غوا وكتبت في انفا وخمسين ديناراً لثوب
 مؤمنين منها عشرة دنانير لاني لم يكن من الايمان على شيء فجعلت اسم
 آخر الرقعة والفصولا التمس الدلالة في ترك الدعا لم يخرج في فصول المؤمنين
 تقبل الله منهم واحسن اليهم واصابك ولم يدع لاني عمي شئني قال وافترقت
 ايضاً دنانير لثوب مؤمنين واعطاني رجل يقال له محمد بن سعيد دنانير
 فانفذتها باسم ابيه متعلماً ولم يكن من دين الله على شيء فخرج الوصول باسمي
 من صحتهم عني وان اسم محمد قال وحملت في هذه السنة التي ظهرت لي فيها
 هذه الادلة الف دينار بعثت بها ابو جعفر ومع ابو الحسين محمد بن محمد بن
 خلف واسحق بن الجعيد فحمل ابو الحسين المخرج الى الدور واكثرنا ثلثه
 احمره فلما بلغت الناطول لم يجد حمداً فقلت لابي الحسين احمل المخرج الذي
 فيه المال واخرج مع القافلة حتى اتخلفت في طلبهما ولا سحق بن الجعيد يريه
 فانه شيخ فاكترت له حمداً ولحققت بابي الحسين في الحبر حبر من راي فانا
 اسامه واقول له احمد الله على ما انت عليه فقال وردت ان هذا العمل دام
 لي فوافيت سر من راي واوصلت ما معنا فاخذه الوكيل بخضوتي ووضعه
 في منديل وبعث به مع غلام اسود فلما كان العصور جاني برد بمية خفيفة
 ولما اصبحنا اخلا ب ابو القاسم وتقدم ابو الحسين واسحق فقال ابو القاسم

تلك

الغلام الذي حمل الرجمة جاني بهذه الدماهم وقال لي دفعها الى الرب
 الذي حمل الرجمة فاخذتها منه فلما خرجت من باب الدار قال لي ابو الحسن
 من قبل ان انطق او يعلم اني انا شيئا لما كنت معك في الجبل تمنيت ان يميتني
 منه وراهم اتركها وكذلك عام اول حيث كنت معك بالعسكر فقلت له
 خذها فقلنا ان الله بها والحمد لله رب العالمين قال وكتب محمد بن كثر
 هيا الدعا ان يجعل ابنه احمد من ام ولده في حل فخرج والمصري لجل الله
 له ذلك فاعلم ان كنيته ابو النصر قال وحدثني علي بن قيس عن غانم ابي
 سعيد الهندي وجماعة عن محمد بن محمد الاشعري عن غانم قال كنت اكون
 مع ملك الهند بغير الداخلة ونحن اربعون رجلا نقعد حول كرسي الملك
 قد قرأنا التوراة والانجيل والزبور ونرفع اليها في العلم فتذاكرنا يوما
 امر محمد بن قيسنا بجده في كتبنا واتفقنا على ان اخرج في طلبه واجتث عنه
 فخرجت ومعى بالقطع على الترك والحقوق فوقع الى كابل وخرجت من كابل
 الى بلخ والامير بها ابن ابي ثور فالتقته وعرفته ما خرجت له فجمع الفقهاء و
 العلماء المناطوق فسالهم عن محمد فقالوا هو تيسنا محمد بن عبد الله وقدما
 فقلت ومن كان خليفته فقالوا ابو بكر فقلت انبوه له فنبسوه الى قريته
 فقلت ليس هذا بشي الذي نجد في كتبنا ان الخليفة ابن عمر زوج ابنته
 وابو ولده فقالوا الامير ان هذا قد خرج من الشوك الى الكفر من غير
 عنقه فقلت لهم اننا نملك بدين الادعية الانبياء فدعا الامير الحسين
 اشكيب وقال له يا حسين ناظر الرجل فقال العلماء والتقهاء حولك ثم هم
 بمنظرته فقال له ناظر كما اقول لك واخبر به والطف له قال فحدثني الحسين

وارتقوا به

فسالته

فسالته عن محمد بن محمد فقال كما قالوا غير ان خليفته ابن عمر علي بن ابي طالب
 عبد المطلب ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو زوج ابنته فاطمة
 عليها السلام وابو ولده الحسن والحسين فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان
 محمد رسول الله وصرت الى الامير اسلمت ثم فقهني الحسين في ديني فقلت له
 انا نجد في كتبنا ان لا يمضي خليفة الا ظهر عن خليفة فمن كان خليفة على
 فقال الحسن ثم الحسين ثم سمي الى الائمة حتى بلغ الى الحسن ثم قال تحتاج ان تعلم
 خليفة الحسن وشال عنه فخرجت فما لطلب قال محمد بن محمد فوالله ما معنى هذا
 قد ذكرنا ان كان معه رفيق فالحجبة على هذا الامر فكره بعض اخلاقه ففارقته قال
 فبينما انا ذات يوم وقد تسحت في الصلوات وانا مفكر فيما خرجت له اذا تاني
 آت وقال اجب مولانا فليزل عنقك في المحال حتى ادخلني دارا وبستانا فاذا
 مولانا يجمع جالس فلما نظرت الى كلتي بالهندية وسلم علي واخبرت باسمي وسالني
 عن الابيعين رجلا باسمهم عن اسم رجل رجل ثم قال لي تريد ان تجتمع مع اهل
 اهل ثم في هذه السنة فلا تجتمع في هذه السنة وانصرف الى خراسان ورجع من
 قابل قال ودعني الى بصورة وقال اجعل هذه في نفقتك ولا تدخل في بغداد
 الى دار واحد ولا تخبر بشي مما رايت قال محمد فانصرف فسالني المعقب ولم تقض لنا
 الحج وخرج غانم الى خراسان وانصرف من قابل حاجا وبعث اليه بالطاق ولم
 يدخل ثم رجع وانصرف الى خراسان ومقات بها قال محمد بن شاذان عن الكا
 وقد كنت راسه عندي سعيد فذكر انه خرج من كابل مرنا واطا البها وانه وجد
 صحة هذا الدين في الاصيل وبها هتدي فحدثني محمد بن شاذان ببغداد
 قال بلغني انه قد وصل فترصدت له حتى لقيته فسالته عن خبره فذكر ان

هو

الصرة

حدثني

قال

لم يترك في الطلب وان اقام بالمدينة فكان لا يذكره لاحد لآزوجه فلقى شيئا
 من بني هاشم وهو يحيى بن محمد العريضي فقال له ان الذي تطلبه بجوابيا قال
 فقصدت حصريا رجعت الى هبل بن موسى فطرحته نفسي على المد كان
 فخرج الى غلام اسود فخرجوني وانتظرتي وقالتم من هذا المكان وانصرف
 فقلت لا افعل فدخل الدار ثم خرج الى وقال ادخل فدخلت فاذا امرأى عم
 قاعد وسط الدار فلما نظروا الى حالي باسم لم يعرفوا احد الا اهل بكابل واجرى
 الى اشياء فقلت له ان نفقتي قد ذهبت فمرى بنفقتي اما انتما استذهب منك
 بكذلك فاعطاني نفقة فضاء منى ما كان معي وسلم ما اعطاني ثم انصرفت اليه
 الثانية فلم اجد في الدار احدا حدثنا علي بن محمد بن اسحق الاخرى قال كانت
 لي زوجة من الموالي قد كنت هجرتها فخرجت اليها فخرجت اليها فخرجت اليها
 فاعلمت فقلت لها لم اطلقك ونلت منها في ذلك اليوم فكتبت الي بعد شهر
 تدعى انها حمل فكتبت في امرها وفي ما كان صهرها وصي بها للفرم هم اسال
 ان يتابع منى بالتحقق على غنمها فورد الجواب في الدار قد اعطيت ما سالت وكنت
 عن ذكر المرأة والحمل فكتبت الى المرأة بعد ذلك فعلمت انها كتبت باطلا
 وان الحمل لا اصل له والحمد لله رب العالمين حدثنا ابي ده عن سعد بن عبد الله
 قال حدثني ابو علي الميثلي قال جاني ابو جعفر فقصني في الما لعيان صيته وادخلني
 الى خزانة واخرج كتابا فقرأه علي فاذا فيه شرح جميع ما حدثت علي الدار وفيه
 ان قلادة بقي لم يبق الله يوحدها بشعرها وتخرج من الدار ويحذر بها الى
 بغداد وتقعدها بين يدي السلطان واخيرا ما يحدث ثم قال لي احفظ ثم فرق
 الكتاب وذلك من قبل ان يحدث ما حدثت بمدة قال وحدثني ابو جعفر

في المدينة
موسى بن اسحق

فولم

ابي رستم قد حدثنا سعد
بن عبد الله قد حدثني

حامل

المروزي عن جعفر بن عمر وقال خرجت الى العسكروا ما بي محمد في الحياة ومضى
 جماعة فوافينا العسكروا فكتب اصحابي يستأذنون في الزيادة من داخل باسم
 رجل رجل فقلت لهم لا تفتنوا اسمي ونيتي فاني لا استاذن فتركوا اسمي فخرج
 الاذن اذ دخلوا ومن ايام ان يستاذن قال وحدثني ابو الحسن جعفر بن احمد
 قال كتب برهم بن محمد بن الفرج برحمته في اشياء وكتب في مولود ولد له يسال
 ان يسمي فخرج اليه الجواب فيما سال ولم يكتب اليه في المولود شي فمات المولود
 لله رب العالمين قال وحدثني ابن قوم من اصحابنا بمكة عن رجل من
 شرح ما جرى في المجلس قال وحدثني العاصمي ان رجلا تفكر في رجل يوصل له
 ما وجبت الغريم هم وصاف به صدد فسمعها تغنيها فتبها ووصل ما معلق الى
 حاجز قال وخرج ابو محمد السوادي الى من راي ومعه ما الفخرج اليه ابتداء
 ليس فينا شك ولا فيهن يقوم مقامنا فورد ما معلق الى حاجز قال وحدثني
 ابو جعفر قال بعثنا مع نفقة من ثقات اخواننا الى العسكروا فوجدنا رجلا قد
 فيما بعد رقة من غير علمنا فوردت عليه الرقة من غير جواب قال ابو عبد الله
 الحسين بن اسعيل الكندي قال قال ابو طاهر البجلي التوقيع الذي خرج
 الى من ابي محمد ثم تعلقوه في الخلف بعدد وربعه في بيتك فقلت له احب
 ان تكتب لي من لفظ التوقيع ما فيه فاجابوا ابا طاهر عفا لتي فقال له جنتي به
 حتى يسقط الاثنا بدني بيته فخرج الى من ابي محمد ثم قيل مضيه بنيتين
 بالخلف من بعد ثم خرج الى بعد مضيه بثلاثة ايام فخرجني بذلك فلعن الله
 من محمد وليا ابيه حقونهم وحمل الناس على كتمانهم والحمد لله كثيرا قال
 وكتب جعفر بن محمد ان خرجت اليه هذه المسائل استعملت بحجارتين ونطقت

الرجعي

كانوا وصحبه كلام

عليها ان لا اطلب ولدها ثم الزمها متى ولما انى لذلك مدة قالت
 ان قد جعلت فقلت لها كيف ولا اعلم انى فقلت منك الولد ثم غبت و
 انصرفت وقد انت بولد ذكر فلم انكره ولا قطعت عنها الاجر فلما انقضى
 ولي ضيعة قد كنت قبل ان تصير الى هذه المرأة سبيلها على وصاياى وعلى
 ساير ولدى على ان الارزاق لزيادة والنقصان سنة الى ايام احيوتى وقد
 انت هذه بهذا الولد فلم الحق في الوقف المتقدم المزيدي واوصيت ان حذر
 في الموت ان يجرى عليه مدام صغيرا فاذا كبر اعطى من هذه الضيعة حصة
 ما في دينار غير موزون ولا يكون له ولا لعقبه بعد اعطائه ذلك في الوقف
 شئ فوانك اعزك الله في ارشادى فيما علمته وفي هذا الولد بما استلته والدعاء
 الى بالغا نية وخير الدنيا والاخرة جوابها اما الرجل الذى استحل بالجارية
 وشرط عليها ان لا يطلب ولدها فبئحان من لا شريك له في قدرته شرط على
 الجارية شرطا على الله عز وجل هذا ما لا يؤمن ان يكون وحيث عرفت في هذا
 وليس يعرف الوقت الذى اتاها فيه فليس ذلك بموجب البراءة في ولد ما
 اعطاه الماتى دينار واحد من الوقف فالمال ما لم يفعل فيه ما اراد قال
 ابو الحسين حسب الحساب فجا، الولد استويا قال فوجدت في نسخة ابى الحسن
 الهذلى ثانيا ابقا الله كتابك الذى انذرت وروى هذا التوقيع الحسن
 على بن ابراهيم عن ابي شاذى كتب على بن محمد الصيرفى يسأل كفتا فوردانه
 محتاج اليه سنة ثمانين او احدى وثمانين فمات رحمه الله في الوقت الذى
 حده وبعث اليه بالكنز قبل موته بشهر قال حدثنا على بن احمد بن مزيار
 قال حدثني ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدى قال حدثني احمد بن ابراهيم قال قلت

ولا انزلها

فان كان وعقد
من الوقف

التي روى

على حكيمة بنت محمد بن علي الرضا اخت ابى الحسن العسكري عليهم السلام في
 اثنتي عشرة ومائتين بالمدينة فكلتها من وراء الحجاب وسالها عن دينها فسمعت
 من تاتم برفم قالت فلان بن الحسن سمعتم قلت لها جعلت الله فذلك
 معانيتها وخبرها فقالت خبرا عن ابى محمد كتب به الى امه فقلت لها فالى الله
 فقالت يستور فقلت قال من تغزى الشيعة فقالت الى الجدة ابى محمد فقلت
 لها اقتدائهم في وصية باعوا فقالت اقتدا بالحسين بن علي وصى الى اخته
 زينب بنت علي بن ابي طالب في الظاهر وكان ما يخرج عن علي بن الحسين
 عن من علم نسب الى زينب بنت علي بن ابي طالب عن علي بن الحسين عن ثم قالت انكم
 قوم اصحاب خيبر اما رويتم ان التاسع من ولد الحسين ينسب بمراته وهو
 في الحياة حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضى الله عنه قال كنت احمل
 الاسوال التي تجعل في بابا لوقفت الى ابو جعفر محمد بن عثمان العمري فقبضها
 مني فقلت اليه يوم اشيت من الاموال في اخرايم قبل موته بسنتين او ثلث سنين
 فامرني بتسليمه الى ابى القسم الرضى رحمه الله فقلت اطالبه بالقبض فشكا
 ذلك الى ابو جعفر العمري رحمه الله فامرني الا اطالبه بالقبض وقال كلما وصل
 الى ابى القسم فقد وصل الى قال فكنست احمل بعد ذلك الاسوال اليه ولا اطالبه
 بالقبض قال مصنف هذا الكتاب الدلالة في هذا الحديث هي في المعرفة
 بما يجعل اليه والاستغناء عن القبض يكون ذلك الاكثر من امر الله عز وجل
 حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضى الله عنه ان ابا جعفر العمري رضى الله
 عنه حضر لنفسه قبرا وسواه بالتاج فسالته عن ذلك فقال لنا من ساءلهم
 سالت بعد ذلك فقال قد امرت ان اجمع امرى فمات بعد ذلك بشهرين وحدث

وستين

ان الحسين بن علي بن محمد

القبوض

المراتب

ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه قال رفعت الى امراء سنة من السنين
 ثوبا وقال اتاحله الى العمري رده فحملته مع ثياب كثيرة فلما وافيت بغداد امرت
 بتسليم ذلك كله الى محمد بن العباس النعماني فقلت ذلك كله ما خلا ثوب المرأة فوجه
 الى العمري رده وقال ثوب المرأة سلم اليه فذكرت بعد ذلك ان امرأة سلمت لي
 ثوبا فطلبته فلم اجده فقال لي لا تقم فانك ستجده فوجدته بعد ذلك ولم يكن
 مع العمري نسخة ما كان معي حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه قال
 سألني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رده بعد موت محمد بن عثمان العمري ان
 اسال ابا القاسم الرومي رده ان يبالي مولانا صاحب الزمان عم ان يدعو الله ان
 يردقه ولذا ذكرنا قال فسالته ثانيا في ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلثة ايام انه قد
 دعي لعل بن الحسين فانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده اولاد قال
 ابو جعفر محمد بن علي الاسود سالتني في امر نفسي ان يدعو الله ان اردني ولذا
 ذكرنا لم يجيبني اليه وما كان ليس الى هذا سبيل قال فوالله لعل بن الحسين رحمه الله
 تلك السنة ابنه محمد وبعده اولاد ولم يولد لي قال مصنف هذا الكتاب كان
 ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه كثيرا ما يقول لي اذ اراني اختلف
 الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رده وارغب في كتب العلم
 وحفظه ليس بجبان تكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعا
 الامام عم حدثنا ابو الحسين صالح بن شبيب الطالقاني رده في دما القعدة
 سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن ابراهيم بن محمد
 قال حدثت ببغداد عند المشايخ رحمهم الله فقال الشيخ ابو الحسن علي بن
 محمد السمرى قدس الله روحه ابتداء سنة ربح علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

فقلت

الحق قال وكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم ومضى ابو الحسن السمرى بعد ذلك
 في النصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة حدثنا محمد بن علي بن
 ميثل عن عمه جعفر بن محمد بن ميثل قال لما حضرت ابا جعفر محمد بن عثمان العمري
 السماء والوقاة فكتبت جالساً عند راسه اسأله واحداً من ابوالقاسم الحسين بن
 روح رضي الله عنه عند رجليه فالتفت الي ثم قال لي قد امرت ان اوصلي
 ابي القاسم الحسين بن روح قال فقلت من مكاني واخذت بيد ابي القاسم
 واجلسته في مكاني ومخولت عند رجليه اخبرنا محمد بن علي بن ميثل قال كانت
 امرأة يقال لها زينب من اهل احمك وكانت امرأة محمد بن عبد الله الا في معها
 ثلثمائة دينار فضادت الى عمي جعفر بن محمد بن ميثل وقالت احب ان اسأل
 المال من يدي الى يد ابي القاسم بن روح قال فانقذني معها اترجم عنها فلما
 دخلت على ابي القاسم رده اقبل عليها بلسان فضيح فقال لها زينب جونا جونا
 كواحد جونا استر ومعناه كيف انت وكيف كنت وما خير صديا لك قال
 فاستغت من الترجمة وسلمت المال ورجعت واخبرنا محمد بن علي بن ميثل
 قال قال عمي جعفر بن محمد بن ميثل وعاني ابو جعفر محمد بن عثمان العمري
 بالعمري واخرج الى نوبيات معلمة وحرة فيها دارهم فقال لي محتاج ان يصير
 بنفسك الى واسط في هذا الوقت وتدفع ما دفعت اليك الى اولد رجل يلقي
 عند صعودك من المركب الى الشط بواسط قال فقد اخلني من ذلك ثم تد
 وقلت مثلي يرسل في هذا الامر يحمل هذا الشيء الونج قال خرجت الى واسط
 وسعدت من المركب فاول رجل يلقي سالتني عن الحسن بن محمد بن قطاعة
 الصيدلاني وكيل الوقف بواسط فقال لي انا هو من انت فقلت انا جعفر بن محمد

فورا الزمان توفيق ذلك
 اليوم م

حدثنا

الاسود

الحسين

الدخ

متيل قال فعرفني باسمي وسلم علي وسلمت عليه وتعاقتنا فقلت له ابو جعفر العمري
يقرا عليك السلم ورفع الي هذه التوبيات وهذه الصورة لاسلمها اليك فقال
الحمد لله فان محمد بن عبد الله العمري قد مات وخرجت لاصلي كفته فحل الدنيا
فاذا فيها ما يحتاج اليه من حبة وثياب وكافور وفي الصورة كرى الحمايين و
الحقار قال فشيعنا جنازته وانصرفت اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى
العلوي ابن اخي طاهر ببغداد طرف سوق القطن في داره قال قدم ابو الحسن
علي بن احمد بن علي العتيقي ببغداد في سنة ثمان وتسعين وماتين الى علي بن
عيسى بن الجراح وهو يومئذ وزير في امر ضيعة له فقال له ان اهل بيتك
في هذا البلد كثير فان ذهبتا فمضى كلنا لونا طال ذلك او كما قال فقال له
العتيقي فاني اسال من في يده قضاء حاجتي فقال له علي بن عيسى من هو هذا
فقال الله عز وجل وخرج مغضبا فافترجت وانا اقول في الله عز وجل من كل
ها لك ودرت من كل مصيبة قال فانصرفت فجاءني الرسول من عند الحسين
روح رضي الله عنه وادعاه فشكوت اليه فذهب من عندي فابصر فاني
الرسول بمائة درهم عدد ووزن ومنديل وشئ من حنوط واكناف وقال
لي مولاك يقرئك السلم ويقول لك اذا اهملت مواضع فاسمع بهذا المنديل و
فانه منديل مولاك وخذ هذه الدراهم وهذا الحنوط وهذا الاكناف وتبقي
حاجتك في ليلتك واذا قدمت الى مصر مات محمد بن اسمعيل من قبلك بعثت
ايام ثم تمت بعده فيكون هذا كفتك وهذا حنوطك وهذا جهادك قال فاعلمت
ذلك فحفظته وانصرف الرسول فاذا انا بالمشاعل على بابي والباب يدق
فقلت لغلامي عيسى يا خير انظروا في شئ هو فقال خير هذا غلام حميد بن محمد

لعمري

الكاتب بن عم الوزير فاودخلني فقال فدطلبك الوزير يقول لك مولاي
حميد اركب الي قال فركبت وفتحت السوارع والدروب وجئت الى شارع
الوزانيين فاذا به حميد قاعد يتظرف فلما رايت اخذ بيدي وركبنا فدخلنا
على الوزير فقال لي الوزير يا شيخ قد قضى الله حاجتك واعتدوا لي ورفق
الي الكتب مخنونة مكتوبة قد فرغ منها قال فاحذت ذلك وخرجت قال ابو عبد
الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن علي بن احمد العتيقي بنصبين بهذا وقا
لي ما خرج هذا الحنوط لا لعمري فلاته ولم يسمها وقد بنيت لنفسه وقد قال لي
الحسين بن روح رضي الله عنه ان اسلك الضيعة وقد كتبت لي بالدياروت
فقتت اليه وقبلت داسه وعنيته وقلت يا سيدى اراي الاكناف والحنوط
والدراهم فاخرج الي الاكناف فاذا فيها برزخية مستهم من ليج اليمين وثلاثة اشوا
مروني وعامة واذا الحنوط في خريطة واخرج الدراهم فعلمت انها مائة درهم ودرهم
مائة درهم فقلت يا سيدى هب منها درهمها اصوغه خاتما قال وكيف يكون
ذلك خذ من عندي ما شئت فقلت اريد من هذه والحج علي وقيلت رآ
وعينيه فاعطاني درهمها فشلت في منديلي وجعلته في كفي فلما صيرت الي
الحان فتحت زني لجة معي وجعلت المنديل في الزني لجة وفي كفي درهم مشد
وجعلت كتيبي وفاتري فوقة واقت يا مائمت جئت اطلب الدراهم فاذا العرق
مصرودة بجالها ولا شئ فيها فاخذت شبه السوسا فصرت الي باب العتيقي
فقلت لغلامي خير اريد الدخول الى الشيخ فاودخلني اليه فقال لي ما لك فقلت
يا سيدى الدرهم الذي اعطيتني ما اصبته في الصورة فذعابا لي الزني لجة و
اخرج الدراهم فاذا هي مائة درهم عددا ووزنا ولم يكن معي احد منهم فسالته

نصبت لي

الزني لجة

في رده الى قافي ثم خرج الى مصر واخذ الضيعة ثم مات قبله محمد بن اسحق بن
ايام ثم توفي رحمه الله وكفن في الاكمان التي دفعت اليه حدثت علي بن الحسين
شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر الجري
قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني احمد بن ابراهيم قال دخلت على حكمة
بنت محمد بن علي الرضا اخت ابي الحسن صاحب العسكري عليهم السلام في سنة
اثنين وستين ومائتين فكلتها من وراء الحجاب وسالتهما عن دينها فسميت
من تاتم بهم ثم قالت والحجة بن الحسن بن علي فسميت فقلت لها جعلني الله فدا
معانية او خبر فقلت خبرا عن ابي محمد ع كتب به الى امه فقلت لها قال بن الوليد
فقلت مستور فقلت الى من تفزع الشيعة فقلت الى الجدة ابي محمد ع فقلت لها
اقتدى بمن وصية الى امرأة فقلت اقتدا بالحسين بن علي ع والحسين بن علي
او صلي الى اخته زينب بنت علي ع في الظاهر وكان ما يخرج عن علي بن الحسين ع
من علم ينسب الى زينب بنت علي ع بن الحسين ع ثم قالت انكم قوم اصحاب
اجبا واما رويتم ان التاسع من ولد الحسين بن علي ع يقسم مائة وهو في الجور
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال كنت عند الشيخ
ابي التميم الحسين بن روح قدس الله روحه في جماعة فيهم علي بن عيسى لثقة
فقام اليه رجل فقال له اني اريد ان اسالك عن شيء فقال له اسأله فقال له
الرجل اخبرني عن الحسين بن علي ع هو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن قاتله
لعنه الله اهو عدو الله قال نعم قال الرجل فهو يجوز ان يسلط الله عز وجل
عدوه على وليه فقال له ابو القاسم افهم عني ما اقول لك اعلم ان الله عز وجل
لا يخطب لئلا يمشي بمشاهدة العيان ولا يشافهم بالكلام ولكنه عز وجل

كان قال

فان

اليهم وسلا من اجناسهم واصنافهم يشراهم ولو بعث الله رسلا من غير ضنهم
وصورهم لتفرد عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاءهم وكانوا من جنسهم ياكلون
الطعام ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا فلا تقبل منكم حتى تاتونا
بشيء فجزان فاني عتله ففعل انكم محضون دوننا بما لا نقدر عليه فجعل
عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوقان بعد الانعام
والاعقاد ففرق من طفق وتمرد ومنهم من التقي النار فكانت عليه بر او سلا
ومنهم من اخرج من الحجر الصلدا ناقة واجري من ذرعها لبنا ومنهم من تلقى
له البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا اليابسة نبقا فانلقف ما اقلو
ومنهم من ابرأ الامة والابرس واحي الموتى باذن الله وابناهم بما ياكلون
وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشق له التمر وكله اليهايم مثل البعير و
الذئب وغير ذلك فلما اتم مثل ذلك وعجز الخلق عن امرهم وعمن ان ياتوا
كان من تقدير الله عز وجل ولطفه بعباده وحكمته ان يجعل ابنا ذه مع هذه
القدرة والمعجزات في حالة غايبين وفي اخرى مغلوبين وفي حال افاقرين
وفي حال متهورين ولو جعلهم الله عز وجل في جميع احوالهم غايبين قاهرين
ولم يتقبلهم ولم يمتحنهم لا تخذهم الناس الهة من دون الله ولما عرف فضلهم
على البلاء والهن والاختيار ولكنه جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم
ليكونوا في حال المحنة والبلى صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء
شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شاكخين ولا متعجبين
وليعلم العباد ان لهم عليهم السلام الها هو خالقهم ومدبرهم في عيادهم و
يطيعوا رسله وتكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد ودار على لهم

منهم

منهم

الربوبية او عاتد وخالف وعصى وحمد ما انت به الرسل والانبيا، ليهلك
 من يهلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي
 عنه فعلى الشيخ في القسم بين روح قدس الله ووجه من الغد وانا اقول
 في نفسي انراه ذكر ما ذكر يوم امس من عنده نفسه فابتدأ فقال يا محمد بن ابراهيم
 لان اخر من السماء فقصفتني الطير او هوى في الريح في مكان سميت احب الي
 من ان اقول في دين الله برأى ومن عند نفسي بل ذلك على الاصل وسموع
 من الحجة صلوات الله عليه وسلامه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله
 عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن شاذان بن نعيم الشاذاني قال اجتمع
 عندي خمس مائة درهم تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما
 ودفعتها الى ابي الحسن لاسدي رضي الله عنه ولم اعرفه اعرافا العشرين فوردها
 قد وصلت الخمس مائة الدرهم التي فيها عشرين درهما قال محمد بن شاذان
 وانفذت بعد ذلك ما لا ولم افسر لمن هو فوردها الجواب وصل كذا وكذا منه
 لفلان كذا ولفلان كذا قال وقال ابو العباس الكوفي حمل رجلا ما لا
 ليوصله واحب ان ينف على الدلالة فوقع عم ان استرشدت ارشدت وان
 طلبت وجدت يقول لك مولانا حمل ما معك قال الرجل فاخرجت تمامي
 وحملت الباقي فخرج التوقيع ^{باعتها} وزنها ستة وثمانون وخمسة واثني وخمسة ونصف
 قال الرجل فوزنت الدنيا نير فاذا بها كما قال عليه السلام حدثنا ابو محمد عثمان بن
 الحسين بن اسحق لاسروشي رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن
 الحضر بن ابي صالح المجندي رحمه الله انه خرج اليه من صاحب الزمان عم بعد
 ان كان اعزى بالفحص والطلب وساد من وطنه ليتبين له ما يعمل عليه

وحملت الباقي فخرج التوقيع
 باعها بثلثة الف دينار
 التي اخرجتها بثلثة الف دينار

نسخة التوقيع من بحث فقد طلب ومن طلب فقد دل ومن دل فقد اشاط
 ومن اشاط فقد اشرك قال فكف عن الطلب ورجع وحكي عن ابي القاسم بن
 روح قدس الله روحه قال في الحديث الذي روى في الطلب انه اسلم الجنا
 الجبل وعقد بيده ثلثه وستين ان معناه الا احد جواد حدثنا احمد بن محمد
 القاخي قال في حديثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الجبيري عن ابيه عن اسحق بن
 حامدا الكاتب قال كان بقى رجل نازم مؤمن وله شريك مرجى فوقع بينهما ففرق
 نفيس فقال المؤمن بصل هذا الثوب لمولاى فقال شريكه لست اعرفك
 ولكن افعل بالثوب ما تحب فلما وصل الثوب اشتقه بم نصفين طولاً فاخذ
 نصفه وردا لنصف وقال لا حاجة لي في مال المرجى قال عبد الله بن جعفر
 الجبيري وخرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري في التسمية
 يا بيبه رضي الله عنها وفي فصل من الكتاب انا لله وانا اليه راجعون تسليما
 لامره ورضا بقضائه عاش ابوك سعيدا ومات حميدا فرحم الله والمحق
 باوليايه ومواليه عليهم السلام فلم يزل يجتهد في امرهم ساعيا فيما يقرب اليه
 واليهم نظرا لله وجهه واقله عثرته وفي فصل اخر اجزل الله لك التوا
 واحسن تلك الغراء رزيت ورزينا واوحشت فراحمه واوحشتا فسيته
 الله في منقلبه وكان من كمال سعادته ان رزقه الله عز وجل ولدا مثلك
 من بعده ويقوم مقامه بامره ويترحم عليه واقول الحمد لله فان الانس
 طيبة بمكانها وما جعله الله فيك وعندك واعانك الله وقواك وعصاك
 ووفقك وكان الله لك دليلا وحافظا **توقيع من صاحب الزمان عليه السلام**
 كان خرج الى العمري وابنه رضي الله عنهما رواه سعد بن عبد الله قال الشيخ

نسخ وانشطه
 نسخ وانشطه
 نسخ وانشطه

ورأى وكافوا به

ابو عبد الله جعفر رضي الله عنه وجدته مثبتاً بخطه ^{سنة} عبد الله رضي الله عنه
 وفقها الله لطاعته وثبتكم على دينه واسعدكم بحضارته انتهى اليها ما ذكرتم ان
 الميثمي اخبركم عن المختار ومناظرته من لقي واحتجاجه بان لا خلف غير جعفر
 علي وتصلد ليقه ياه وفهمت جميع ما كتبتا به مما قال اصحابكم عنه وانا اعوذ
 بالله من العي بعد الجلاء ومن الضلالة بعد الهدى ومن سوبقات الاعمال
 وروايات الفتن فانه عز وجل يقول الم احسب انكم ان تقولوا
اننا وهم لا يفتنون كيف تباطلون في الفتنة ويترددون في الحيرة وباطلة
 مميصة وشما لا فاد رينهم ام اذنا بوا ام عاندوا الحق ام جعلوا ما جات به
 الروايات الصادقة وال اخبار الصحيحة او يعلموا ذلك قنا سوا ما يعلمون
 ان الارض لا تخلو من جهة ما ظاهرا وما مغورا ولم يعلموا ان نظام ايتهم
 بيلهم ص واحدا بعد واحدا الى ان افضى الامر بامر الله عز وجل الى الماضى
 يعنى الحسن بن علي صلوات الله عليه فقام مقام ابا نر عليهم السلام يهدي الى
 الحق الى طريق مستقيم كان نورا ساطعا وقراظا هرا اختار الله عز وجل له
 ما عنده ففضى على منهاج ابا نر عمه وذو النعل بالنعل على عهد مهنه ووصيه
 اوصى بها الى وصى ستره الله عز وجل بامر الى غاية واخفى مكانه بمسيرة للقضاء
 السابق والقدرا لنا فذرفنا موضعهم ولنا فضله ولو قد اذن الله عز وجل
 فيما قد منعوا واذك عنه ما قد جرى به من حكمه لا راهم الحق ظاهرا باحسن
 حلية وابين دلالة واوضح علامة ولا بان عن نفسه وقام بحجته ولكن اقداد الله
 عز وجل لا تغالب وادانه لا ترد وتوفيقه لا يسبق فيدعوا عنهم اتباع الهدى
 وليقيموا على اسلام الذي كانوا عليه ولا يصحوا عما سترتهم فياخذوا ولا

لستوا

يكشفوا ستر الله عز وجل فيندوا وليعلموا ان الحق معنا وفينا لا يقول
 ذلك سوانا الا كذاب منافق ولا يدعيه غيرنا الا خال غوى فليقتصر
 منا على هذه الجملة دون التفسير ويقنعوا من ذلك بالتعرض دون التصريح
 ان شاء الله حدثنا ابو محمد الحسن بن احمد المكي قال حدثنا ابو علي بن
 همام بهذا الدعاء وذكر ان الشيخ قدس الله روحه املاه عليه وامره ان
 يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم ع اللهم عرفني نفسك فانك ان لم
 نفسك لم اعرف رسولك اللهم عرفني جنتك فانك ان لم تعرفني جنتك
 عن ديني اللهم لا تمنني منية جاهلية ولا تمنني قلوبى بعد اذ هديتني اللهم فكما
 هديتني لولاك من فرخت طاعتك على من ولاه امرك بعد رسولك صلواتك
 عليه والكر حتى واليت ولاه امرك امير المؤمنين والحسن والحسين وعليهما
 وجعفر ابوسى وعليهما والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم اجمعين
 اللهم فتبني على دينك واسمعي بيطاعتك ولين قلبي لولي امرك وعما
 مما امتنعت به خلقك وتبني على طاعة ولي امرك الذي سترته من خلقك
 فينا ذنك غاب عن بريتك وامرك ينتظر وانت العا غير معلم بالوقت
 الذي فيه صلح امر وليك في الاذن له باظهار امره وكشف ستره فصبر
 على ذلك حتى لا يحب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت ولا اكتشفها ستره
 ولا ابحت عما كتمته ولا انازعك في تدبيرك ولا اقول لم وكيف وما بال
 ولما امر الله لا يظهرك فداستلات الارض من الجود واوقضى اوردى كلها اليك
 اللهم اني اسالك ان تريني ولي امرك ظاهرا فانا لا نراك مع علي بان لك
 السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشيئة والامادة والحول والقوة

الامر
 ان شاء الله
 حال العبد
 رسولك فاذك ان لم
 تعرفني رسولك لم اعرف
 الله عز وجل جنتك
 وصلى الله عليه

الامر

فا فعل ذلك في جميع المؤمنين حتى تنظر الى ذلك ظاهرا والمقالة واضحة الدلالة
 هاديا من الضلالة شافيا من الجهالة ابرز يارب مشاهد وثبت قواعد
 واجعلنا ممن نقرأ عينا برؤيتهم وانما جندتهم وتوفنا على ملتهم واحشونا في
 زفرتهم اللهم اعده من شر جميع ما خلقت بهرات وذررات وانشات وصوت
 واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن
 تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك ووصي الله
 اللهم ومد في عمره في اجله واعنه على ما اوليته واستوعبه وزد في كرامتك
 له فانه الهادي المهدي القائم المهدي الطاهر النقي النقي الزكي الرضي
 الموضي الصابر المجتهد الشكور اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الامد في
 غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنس ذكره واشظاره والايمان به وقوة
 اليقين في ظهوره والدعاء له والصلوة عليه حتى لا ينقطع طول غيبته
 من ظهوره وقيامه ويكون يقينا في ذلك كيقيننا في قيام رسول الله ص
 وسلم وما جاء به من وحيك وتلك وقولونا على الايمان به حتى تسلك
 بنا على يده منهاج الهدى والحق العظمى والطريق الوسطى وقونا على طاعة
 وتبنا على شايسته واجعلنا في خزيه واعوانه وانصاده والراغبين بفعله
 ولا تسلبنا ذلك في حيوتنا ولا عند وفاتنا حتى نتوفانا ونحن على ذلك غير
 شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وايد
 بالنصر وانصرنا صريه واخذل خاذه ودمم على من نصب له وكذب به
 واظهر به الحق وامت به الجور واستغفر عبادك المؤمنين من ذلك انفس
 به البلاء واقتل به جبابرة الكفرة واقصم به رؤس الضلالة وذل كل الجبابرة

المهتدي

منا بعبدة

والكا

والكا فزين وابركب المناقبين والناكثين وجميع المخالفين والمخالفين
 في مشارق الارض ومغاربها وبحرها وبرها وسبلها وجبالها حتى لا
 ندع منهم ديارا ولا تبقى لهم انا دارا وطهر منهم بلادك واشف منهم صدور
 عبادك وجد ربهم ما امحاه من دينك واصح به ما بديل من حكمك وغير من
 سنتك حتى يعود دينك به وعلى يده غضا جديدا صحيحا لا عوج فيه ولا
 بدعة معه حتى تطفى بعلمه نيران الكافرين فانه عبدك الذي استخلصه
 لنفسك وارفضه لنصرة دينك واصطفه بعلمك وعصمته من الذنوب
 وبرائة من العيوب والطاعة على الغيوب وانعت عليه بطهرته من الرجس
 ونقيته من الدنس اللهم فضل عليه وعلى ابائه الائمة الطاهرين وعلى شيعتهم
 المنتجبين وبلغهم من اماهم افضل ما ياملون واجعل ذلك متاخا لصا
 كل شك وشبهة ورياء وسعة حتى لا يزيد غيرك ولا ينقلب به الا وجهك اللهم
 انا نشكرك اليك فقدرتنا ونبينا وعيسيه وليتنا وشدة الرمان علينا ووقوع الثقلين
 ونظاها لاعدائنا وكثرة عدونا وقله عدونا اللهم فخرج ذلك بفتح منك
 بجله ونصير منك نبيته واسام عدلنا تظهر الله الحق رب العالمين اللهم انا اننا
 ان تاذن لوليك في اهلها بعد ذلك في عبادك وقتل اعدائك في ملاك
 حتى لا ندع الجور دعامة الاقصمتها ولا نبنيها الا اقيمتها ولا قوة الا اهر
 او هنتها ولا دكتنا الا هدمته ولا حدا الا فلتته ولا سلاحا الا اكلته ولا نايه
 الا نكبتها ولا شجاعتا الا نلته ولا حيا الا خذلتهم ارمهم يارب بحرك الداع
 واخرهم بسيفك القاطع ويباسك الذي لا يرد عن التوهم المجربين عليه
 اعدائك واعدا وينك واعدا رسولك بيد وليك وايدى عبادك المؤمنين

واحد به القضا فقتل

بيلك

اللهم اكف وليك وحجتك في ارضك مول عدوه وكدم كاده واسكر عين مكره
 واجعل دايمة السوء على من اراد به سوء واقطع عنه ما دهم وارعب به قلوبهم
 ونزل له اقدارهم وحذرهم جهنم وبغيتهم شدة وعلمهم عقابك واخرهم في غيبا
 والعنهم في بلادك واسكنهم اسفل تارك واحط بهم اشد عذابك واصلمهم
 نادا واحضر في نور موتاهم نادا واصلمهم حر تارك فاهم اضاعوا الصلوة واتبعوا
 الشهوات فاذلوا عبادك اللهم واحي بوليك القرآن واذن انوره سرمدنا
 لا ظلمة فيه واحي به القلوب الميتة واشف به الصدود والوقرة واجمع به الالهة
 المختلفة على الحق واقم به الحدود والمعلقة والاحكام المهمة حتى لا يبقى حق الا
 ظلم ولا عدل الا ذر واجعلنا يا رب من اعوانه ومن يقوى بسلطانه والمؤمنين
 لامة والراضين بفعله والمسلمين لاحكامه وممن لاحاجته الى النفقة من
 خاسقك انت يا رب الذي تكشف السوء وتعييب المفسط اذا دعاك وتجيئ
 من الكربة العظيم فاكشف الضر عن وليك واجعله خليفة في ارضك كما صنعت
 له اللهم ولا تجعلنا من خصما ال محمد ولا تجعلنا من اعداء آل محمد ولا تجعلني
 من اهل الخلق والغيظ على آل محمد فاني اعوذ بك من ذلك فاعذني واستجير
 بك فاجرت اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم فائزا عندك في الدنيا
 والاخرة ومن المقربين حدثنا ابو محمد الحسن بن احمد المكنى قال كنت عمدة
 السلم في الستة التي توفي فيها الشيخ علي بن محمد السمرى قدس الله روحه فخرجت
 قبل وفاته اياما فخرج الى الناس توقيعا لشيعة يسما الله الرحمن الرحيم
 يا علي بن محمد السمرى اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين
 ستة ايام فاجمع امرك ولا تفوتوا الى اخلايكم مقامك بعد ذلك فقد وقعت
 وقاير

وفلن

توض

الغنية

الغنية التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الا
 وقوة القلوب واملا الارض جورا وسيا في شيعتي من يدعي المشاهدة
 الا في ارضي المشاهدة قبل خروج السقياني والصيحية فهو كاذب مغرور ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فاستخينا وخرجنا من عنده فلما كان
 في اليوم السادس عدنا اليه وهو يحوي بنفسه فقتل له من وصيك من بعد
 فقال لله امره هو بالقر ومضى وهذا آخر كلام سمع منه حدثنا ابو جعفر محمد بن
 علي بن احمد بن روح بن عبد الله بن منصور بن يونس بن روح صاحب مولانا
 صاحب الزمان عم قال قال سمعت محمد بن الحسن الميرقي المقيم بارض بل يقول
 ادعت الخرج الى الحج وكان معي مال بعضه ذهب وبعضه فضة فجعلت ما
 معي من ذهب سبائك وما كان من فضة نقرا وكان قد دفع ذلك المال الى
 لاسمة الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه قال فلما تزلت حو
 ضربت خيمتي على موضع فيه رمل وجعلت امير تلك السبايك والتقر
 سبيكة من تلك السبايك مني وغاصت في الرمل فانا لا اعلم قال فلما دخلت
 ههنا منيزت تلك السبايك والتقر مرة اخرى اهتما راسي بحفظها ففقدت
 منها سبيكة وذهبا مائة شقال وثلاثة مثاقيل او قال ثلثة وتسعون شقالا
 قال فبيعت مكائها من مالي بوزنها سبيكة وجعلتها بين السبايك فلما قد
 مدنته التلم فصلت الشيخ ابا القاسم الحسين بن روح قدس روحه وسلمت اليه
 ما كان معي من السبايك والتقر فخلدني من بين السبايك الى السبيكة كنت
 سبيكتها من مالي بدلا مما ضاع مني فري بها الى وقال لي ليست هذه السبيكة
 لنا سبيكتنا خيبتها بمرحس حيث ضربت خيمتك في الرمل فارجع الى مكانك

هذا التوقيع

الزورجي

الحرم

وانزل حيث نزلت واطلب البيسكة هناك تحت الرمل فانك ستجدها وتعود
 الى ههنا فلا ترائي قال فرجعت الى سرخس فنزلت حيث كنت نزلت فوجدت
 البيسكة وانصرفت الى بلدي فلما كان بعد ذلك حججت ومعى البيسكة
 فدخلت مدينة السلم وقد كان الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه
 مضى ولقيت ابا الحسن السمرى رضى الله عنه فسلمت اليه البيسكة فحدثنا ابو جعفر
 محمد بن عيسى بن احمد البرزجي قال رايت بسير من راي رجلا ثانيا الى المسجد
 بمسجد زبيد في شارع السوق وذكر انه هاشمي من ولد موسى بن عيسى لم يذكر
 اسمه وكنت اصلي فلما سلمت قال لانت في اودار فقلت انا في مجاور بالكوفرة
 في مسجد امير المؤمنين عم فقال لي تعرف راد موسى بن عيسى التي بالكوفرة
 فقلت نعم فقال انا من ولده قال كان لي اب وله اخوان وكان اكبر الاخوة
 ذا مال ولم يكن للصغير مال فدخل على اخيه الكبير ففرق منه مائة دينار
 فقال لا اخ لكبير ارجع الى الحسن بن علي بن محمد بن الرضا واساله ان يطلع
 للصغير ليعلم ان يورث مالي فانه حلوا لكلام فلما كان وقت السجدة الميمى
 على الحسن بن علي عمي وقلت ادخل على اشراف التركي صاحب السلطان واشكو
 اليه قال قد دخلت على اشراف التركي وبيدي يديه ترد بلعب به فجلست اضيق
 فزاعر فجات رسول الحسن بن علي عمي فقال لا يجب فقام معه فلما دخل على الحسن بن علي
 قال كان لنا ايتا اولي لليل حاجة ثم بدالك عنها وقت السحر اذهب فان
 الكيس الذي اخذ من مالك قد ولا تشك اخاك واحسن اليه واعطه فان
 لم يفعل فابعثه الينا لنعطيه فلما اخرج تلقاه عذرا يحيره بوجود الكيس قال
 ابو جعفر البرزجي فلما كان من القدر حملني الهاشمي الى منزله واضافني فمصلح

فما زلت وقد عثيت
 الحشيش فاخذت
 البيسكة

البرزجي
 قال

اجب مولانا

مخادنة وقال يا غزالا ويا زلالا فانا انا بمخادنة مستنة فقال الهايا جارني
 حدثني مولانا محمد بن ابي اسيد والمولود فقالت كان لنا طفل وجع فقالت
 لي مولانا ادخل الى دار الحسن بن علي عم فقولي للحكمة تعطينا نيتا نيتني
 به مولودنا قد دخلت عليها واسألها ذلك فقالت حكيمه ايتوني بالميل
 الذي كحل به المولود الذي ولدا لبارحة يعني ابن الحسن بن علي عم فالتفت
 بالميل فدخلت الي وحملتني الى مولانا فكلمت به المولود فمروني وبقى عندنا
 وكنا نستشفي به ثم قدناه فقال ابو جعفر البرزجي فلقيت في مسجد الكوفة
 ابا الحسن بن يرهون البرسي فحدثني بهذا الحديث عن الهاشمي فقال قد
 حدثني هذا الهاشمي بهذه الحكاية فحدثني بالنعفل سوا من غير نيابة
 وانقصان حدثنا الحسين بن علي بن محمد النعماني المعروف بابي علي البغدادي
 قال كنت بخارا قد فرغ الى المعروف بابي بن جاور عشرة سبائك ذهب
 وانرت ان اسلمها بمدينة السلم الى الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح قدس الله
 روحه فحملتها معي فلما بلغت اموية ضاعت مني سبيكة من تلك السبائك
 ولم اعلم بذلك حتى دخلت مدينة السلم فاخرجت السبائك لاسلمها فوجدت
 ناقصة واحدة منها فاشتريت سبيكة مكانها بوزنها فاصفيتها الى التسع
 سبائك فم دخلت على الشيخ ابو القاسم الرومي ده ووضعت بين يديه فقال
 لي خذ تلك البيسكة التي اشتريتها واسألها ليهابيد فان البيسكة التي
 ضيعتها قد وصلت اليها وهو ذاهي ثم اخرج الي تلك البيسكة التي كانت
 ضاعت مني باموية فظفرت اليها وعرفت بها فقال الحسين بن علي بن محمد
 المعروف بابي علي البغدادي ورايت تلك الستة بمدينة السلم امرأة

كلا وكترتها

الرجل

مخادنة

سألتني عن وكيل مولانا عن من هو فاجبرها بعض القميين انه ابو القاسم الحسين
روح وانشأنا الى قد دخلت عليه باننا عنده فقالت لهما الشياخي معي
فقال لهما معك فالقيم في رجلة ثم ايتني حتى اجرك قال قد قبضت المرأة وجمعت
ما كان معها فالقيم في رجلة ثم رجعت ودخلت الى ابي القسم الروح قدس
روح فقال ابو القسم رضي الله عنه لمملوكة لاخرى الى الحقيرة فخرجت اليه
فقال للمرأة هذه الحقيرة التي كانت معك ورصيت بها في رجلة لغيرك بما فيها
او تجسري فقال لي بل اجبروني فقال في هذه الحقيرة ربيع سوار ذهب وحقيرة
لم يغادر منه شيئا ثم فتح الحقيرة ففرض على ما فيها ونظرت المرأة اليه فقال لي هذا
الذي حملته بعنقه ورصيت به في الدجلة فغشي علي وعلى المرأة فرجائنا هذا
من صدق الدلالة قال الحسين لي من بعد ما حدثني بهذا الحديث استهد
بابه ثلثا ان هذا الحديث كما ذكرتم اذ وفيه كمال انقص منه وحلف بالآية
الاثني عشر صلوات الله عليهم لقد صدق فيما حدثت به ما زاد فيه ولا نقص
منه حدثنا ابو الفرج محمد بن المظفر بن الفليس المصري القمي قال حدثنا ابو
الحسن محمد بن احمد الكوفي عن ابيه قال كنت عند ابي القسم بن روح قدس
روح فساله رجل ما معنى قولنا العباس المحمدي ان علك يا طالب قد اسلم احسا
الجل وعقد بيده ثلثين وثنتين قال عني بذلك انه احد جواد وتفسير ذلك ان
الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والراء
اربعة واليم ثلثة والواو ستة والالف واحد والفاء اربعة فذلك ثلثين
وستون حدثنا محمد بن احمد الشيباني وعلي بن محمد بن محمد الدقاق والحسين

الشيخ
ازجرت
وعلقان من
حور

ابراهيم بن محمد بن هشام المقدوب وعلي بن عبد الله الموراق رضي الله عنهم قالوا
حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال كان فينا ورد على الشيخ ابي جعفر
محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه في جواب مسألي الى صاحب الرقعة عن
واما ما سالت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها فليس كان
كما يقولون ان الشمس تطلع من بين قرني الشيطان وتغرب بين قرنيه فاذا
انف الشيطان بشي افضل من الصلوة فصالحا وادغم انف الشيطان واما
سالت عنه من امر الوقت على ناحيتنا وما يجعل لنا ثم يحتاج اليه صاحبه نكلا
له يسلم فصاحبه فيه بالخيار وكلما سلم فلا خيار فيه لصاحبه احتياجا اعلم بخبر
اليه واستغنى عنه واما ما سالت عنه من امر من يستحل ما في يده من ماله او
يتصرف فيه بغيره في مال من غير ماله فن فعل ذلك فهو ملعون ويمن خصما يوم القيمة
فقد قال النبي ص المستحل من غنوتي ما حرم الله ملعون على لساني ولسان كل
نبي فمن ظلمنا كان في رجلة الظالمين لنا وكانت لعنة الله عليه بقوله عز وجل
اللعنة الله على الظالمين واما ما سالت عنه من امر المولود الذي نبتت لعنة
بعدهما يمتن هل يمتن مرة اخرى فانه يجب ان ينقطع فلفنته فان لا رضى ففصح
الى الله عز وجل من بول لا علف اربعين صباحا واما ما سالت عنه من امر
المصلي والنا والصوره والسراج بين يديه هل يجوز صلوة وان اختلفوا
في ذلك فبذلك فانه جاز لمن لم يكن من اولاد جدته الاضام والنيوان واما
سالت عنه من امر ضياح الذي لنا حينئذ اهل يجوز القيام بها رتبا واداء
الحراج منها وصرف ما يدخل في فضلها الى الناحية احتياجا بالاجرة ففصح
الكيم فلا يحل لاحد ان يتصرف في مال غيره بغير اذنه فكيف يحل ذلك

منه
بجواب
الناح
والاوتان وعدة
والان ان الله في
وان روال صور
والسراج بين يديه
ولا يجوز ذلك
من اولاد جدته الاضام

قال حدثني سعيد بن جراح عن ابي بوبن راشد عن رجل عن ابي عبد الله ع
 قال كانت اعمار قوم نوح ثلثمائة سنة ثلثمائة سنة ثلثمائة سنة حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن
 ادريس ومحمد بن يحيى العطاري جميعا قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا
 محمد بن يوسف النخعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام عن رسول الله
 ص قال عاش ادم ابوالبشر ثلثمائة وثلاثين سنة وعاش نوح اثني عشر سنة وعاش ابراهيم
 سنة وخمسين سنة وعاش ابراهيم مائة وخمسة وسبعين سنة وعاش اسحق
 ابراهيم عليه السلام مائة وعشرين سنة وعاش اخيه بن ابراهيم مائة وثلاثين
 سنة وعاش يعقوب مائة سنة وعشرين سنة وعاش يوسف مائة وعشرين
 سنة وعاش موسى مائة وستة وعشرين سنة وعاش هرون مائة وثلاثين سنة
 سنة وعاش داود مائة سنة منها اربعون سنة ملكه وعاش سليمان مائة
 سبعة عشر سنة واثنى عشرة سنة حدثنا محمد بن علي بن بشير القزويني قال حدثنا
 ابو الفرج المظفر بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن
 اسعيل البزركي قال حدثنا الحسن بن محمد بن صالح البراءة قال سمعت الحسن بن
 علي العسكري ع يقول ان ابني هو القائم من بعدي وهو الذي يخرج في سائر
 الانبياء عليهم السلام بالتميز والغيبة حتى تستقر القلوب لطول الامد ولا يثبت
 على القول بالامن كتب الله عز وجل في قلبه الايمان وايداه بروح منه حدثنا محمد بن
 احمد الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن
 عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن حمزة بن حمران عن ابيه حمزة بن
 اعين عن سعيد بن جابر قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين ع يقول
 في القائم سنة من نوح وهو طول العمر حدثنا ابي ربه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن

سبع مائة وست

واحد مائة

ابا محمد

من محمد

هاشم

هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق ع جعفر بن
 محمد عليه السلام انه قال في حديث يذكر فيه قصة داود ع انه خرج يقف الزبور
 وكان اذا قرأ الزبور لا يبق جيل ولا جرد ولا طائر الا اجابته فانتهى الى جبل فاذا
 على ذلك الجبل نبي عابد يقال له خزقييل فلما سمع وري الجبل واصوات السباع
 والطير علم انه داود فقال داود يا خزقييل تادني فاصعد اليك قال لا بكي
 داود ع فاوحى الله عز وجل اليه يا خزقييل لا تغير داود وسلني العاقبة قال
 فاخذ خزقييل بيد داود ودفعه اليه فقال داود يا خزقييل هل سمعت نجفنية
 قط قال لا فهل دخلك العجب بما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال
 قبل ركنك الى الدنيا فاحسبت ان تاخذ من شهواتها ولذا انها قال بلي وما
 عرض ذلك قبلي قال فانصت اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاصبر
 بما فيه قال فدخل داود والشعب فاذا سرب من حديد عليه جمجمة بالية وعظم
 فائتية واذا لوح من حديد فيه كتابة فتقرأها داود ع فاذا فيها انا اذوي سلم
 ملكك الف سنة وبنيت الف مدينة واقتضضت الف يكونك ان اخرمري
 ان صار الثواب فراشي والحجارة وسادتي والديدان والحبات جبراني فمن
 راني فلا يغترب بالدنيا **باب حديث الدجال وما ينصلي به امرئ القايير**
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
 الجبوري بالبصرة قال حدثنا الحسين بن معاذ قال حدثنا ابي بن خفيص
 قال حدثنا ابو نضر بن ادم عن ابي سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزا
 بن سبرة قال خطبنا على ابي طالب ع فحمد الله واثنى عليه ثم قال سلوني
 ايها الناس من قبل ان تفقدوني ثلثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال

ما زال يترحم الله

ابن سلم

رسالة محمد وآله

يا امير المؤمنين متى تخرج الدجال فقال له على ما افعد فقد سلم الله كلامك
وعلم ما اردت والله ما المستول عنه با علم من السائل ولكن لذلك علامات
وهيات يتبع بعضها بعضها كحدق النعل بالنعل وان شئت اتيك بها قال
نعم يا امير المؤمنين فقال هم اخفط فان علامته ذلك اذا مات الناس الصلوة
واضعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا الربا واخذوا الرشا وشقوا
البيبان وباعوا الدين بالدين واشبهوا السهوا وشاوروا النساء وقطعوا
الارحام واستبعوا الاهوا واستخفوا بالديار وكان العلم ضعفا والظلم غرا
وكانت الامرا جرة والوزراء ظلمة والعلم خونة والقدا فسقة وظهرت
شبهات الزور واستعلن العجور وقول البهتان والاسم والطغيان وحلبت
المصاحف وزخرقت المساجد وطولت المنايا وكرم الاشرار وازدهر الصغور
واختلفت الاهوا ونقضت العهود واقترب الموعود وشادك النساء اذرا
في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات النساء واستمع منهم وكان زعيم
القوم اذلهم واتقى الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب واتمن الخاين القعدة
القيان والمعاذف ولعن اخر هذه الامة اولها وركب زوات العزوج السروج
ونشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهدا شاهد من غير ان يشهد
وشهدا لآخر قضا لذيهم بغير حق مفرقة وتفقه لغير الدين واثر واعمل الدنيا
على الآخرة ولبسوا جلود الضان على قلوبهم والذباب وقلوبهم انتن من الجيف
وامر من الصبر فعدت لك الروحا الوجها الجمل الجمل خيرا المساكين يومئذ
المقدس ليأتين على الناس زمان يتمنى احدهم ان من سكانه فقال اليه لا يصنع
نباته فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال لا انا الدجال صايد الجند

والعزاة

عمل

ثالثي

فالتقى من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال اصبهان من قوت
يقال لها اليهودية وعينه اليمنى مسوخة والاخرى في جهنم تضي كانهما كوكب
الصبح فيها علقته كانهما من جرة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يراو كل كافر
وامر يتخوض البحر ويسير معه الشمس بين يديه جبل وخان وخلفه جبل
يرى الناس انه طعام يخرج في فحط شديد تحت حمارا فخر خطوة حماره ميل ينقو
الارض له منه لاهلا لا يمر بما الاغار الى يوم القيامة وينادي باعلى صوتهم
يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الى اولياي انا الذي
خلق نسوي وقد نفهدي انا ديكى الاعلى وكذب عدواي انه لا عور يطعم
الطعام ويمشي في الاسواق وان ربكم عز وجل ليس باعور ولا يطعم ولا يمشي
ولا يروى الا فان اكثر اشياعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالة المضطرب
يقتل الله عز وجل بالثام على عقبة تعرف بعقبة ايق لتلك ساعات من يوم
الجمعة على يد من يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه لان بعد ذلك الطامة
الكبرى قلنا وما ذلك يا امير المؤمنين قال خروج دابة من الارض من عند
الصفاة معها خاتم سليمان وعصى موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فيطبع
فيه هذا مؤمن حقا وتضعه على وجه كل كافر فتكتب هذا كافر حقا حتى ان الكافر
ينادي المويل لك ياكافران الكافون يادى طوبى لك يا مؤمن وردت انى
شكك فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة راسها فيبها من بين الخافقين باذن
ربها الله عز وجل بعد طلوع الشمس من مغربها ففتدلك ترفع التوبة فلا توبة
تقبل ولا عمل توقع ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا ثم قال هم لا ستوفى عما يكون بعد ذلك فانه عهد المصطفى

حين يخرج

الرقعة
التي
عليها

ان لا اخويه غير عترة فقال لالتوا بين سيرة لصعصعة ما عني امير المؤمنين
 بهذا القول فقال صعصعة يا ابن سيرة ان الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم
 هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي وهو الشهمس الطالقة
 من مغربها يظهر عند الركن والمقام فظهر الارض ويضع ميزان العدل فلا
 يظلم احد احدا في الاخير امير المؤمنين عن عن جليل رسول الله ص عهد اليه
 الا يصبر ما يكون بعد ذلك غير عترة الانته حدثنا ابو بكر محمد بن عمرو بن
 عثمان بن الفضل العقيلي المقتبة قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن المظفر
 وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي وابو سعيد عبد الله بن محمد بن موسى
 كعب الصديقي وابو الحسن محمد بن عبد الله بن جعفر الجوهري قالوا حدثنا ابو
 يعلى احمد بن المثنى الموصلي عن عبد الله بن علي الطوسي عن ابي يونس بن نوح عن نافع
 عن ابن عمر عن رسول الله ص بهذا الحديث مثله واحدثنا ابو بكر محمد بن عمرو بن
 عثمان بن الفضل العقيلي المقتبة بهذا الاسناد عن شاذي عن ابي يعلى الموصلي
 عن عبد الله بن علي بن حماد البرقي عن ابي يونس بن نافع عن ابن عمر قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم باصحابه الغر ثم قام مع اصحابه حتى اتى باب رادبا المدينة فطرق
 الباب فخرج اليه امرأة فقالت طريد يا ابا القاسم فقال رسول الله ص يا ام عبد الله
 اشادي لي على عبد الله فقالت يا ابا القاسم وما تصنع بعبد الله فوالله اني
 لجهود في عقله في حديث في ثوبه وانه ليس اودني على الامر العظيم فقال انما
 لي عليه فقالت اعلى منك قال نعم قال لا دخل قد دخل فاذا هو في قطيعة يخدم
 فيها فقالت ام اسكت واجلس هذا محمد قد اناك فسكت وجلس فقال للنبي
 ص ما لها لعنها الله لو تركتني لا خبير تكلم هو هو ثم قال للنبي ص ما ترى قال

البرقي
 عنه

اروي حقا وباطلا واري عرضا على الماء فقال اشهد ان لا اله الا الله واني
 رسول الله فقال بل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فما جعلك الله
 بذلك احق مني قلما كان في اليوم الثالث صلى مع باصحابه الغر ثم نهض فنهضوا
 معه حتى طرقت الباب فقالت ام اسكت واجلس هذا محمد قد اناك فسكت وجلس فقال للنبي
 ص ما لها لعنها الله لو تركتني لا خبير تكلم هو هو ثم قال للنبي ص ما ترى قال
 لاه اسكت وانزل هذا محمد قد اناك فسكت فقال للنبي ص ما لها لعنها الله
 لو تركتني لا خبير تكلم هو هو ثم قال في اليوم الثالث صلى مع باصحابه الغر ثم
 نهض فنهضوا معه حتى اتى ذلك المكان فاذا هو في غنم له يتبع بها فقالت
 لاه اسكت واجلس هذا محمد قد اناك وقد كانت نزلت في ذلك اليوم ايات
 من سورة الدخان فقرأها بهم النبي ص في صلوة الغداة ثم قال اشهد ان
 لا اله الا الله واني رسول الله فقال بل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول
 الله وما جعلك الله بذلك احق مني فقال للنبي ص قد خبأت لك خبايا فما هو
 فقال الدخ الدخ فقال للنبي ص اخسر فانك لن تغدوا جلك ولن تبلغ امك
 ولن تنال الا ما قد ذلك ثم قال لاصحابه ايها الناس ما بعث الله نبيا الا
 وقد اندر قومه الدجال والملك الله عز وجل فداخره اليكم هذا فمما تشابه
 عليكم من امره فان ديك ليس باعور انه يخرج على حمار عرض ما بين اذنيه ميل
 يخرج معه خبيرة ونا رجيل من خبيرة ومن ماء اكثر اصابة اليهود والنصارى
 والاعراب يدخل افاق الارض كلها الا مكة ولا يديه والمدنية ولا يديه قال
 مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان اهل العناد والمجود يصعدون بمثل هذا
 الخبير ويرون في الدجال وغيبته وطول بقائه المدة الطويلة ويخرجون في
 اخر الزمان ولا يصعدون بامرنا لما هم وانه يغيب مدة طويلة ثم يظهر فيملا

فنهضوا
 مرة

فقال له النبي ص اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال بل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما انصت النبي ص والايته بعده صلوا
عليهم وعليه باسمه وعينه وسنده وبأخبارهم بطول غيبته ارادة لاطلاق نوره
وابطال التوراة في الله وبإفائه الله الان يتم نوره ولو كره المشركون واكثر ما
يحدثون به في دفعهم لامر الحجة ع انهم يقولون لم نر هذه الاجنار التي تزعم
في شأنه ولا نعرفها وكذا يقول من يجحد بنوة نبينا ص من الملحدين والبراهمة
واليهود والنصارى وانما صم عندنا شي مما تزعمون من معجزاته ودلائله ولا
نعرفها فتعتقد بطلان امر هذه الحجة ومتى لم نأمنها يقولون لزعمهم ما يقع
هذه الطوائف وهم اكثر عددهم وامتهم ويقولون ايضا ليس في موجب عقولنا
ان يعمر احد في زماننا هذا عمر ابيها وزعم اهل الزمان فقد تجاوز عمر
صاحبكم على زعمكم عمر اهل الزمان فنقول لهم انصدقون على ان الدجال في
الغيبه يجوز ان يعمر عمر ابيها وزعم اهل الزمان وكذلك بليس ولا يصح
تمثيل ذلك للقيام آل محمد عليهم السلام مع المصوص الواردة في الغيبة وطلوع
المر والظهور بعد ذلك للقيام ع بامر الله عز وجل وما روي في ذلك من الآيات
التي قد ذكرتها في هذا الكتاب ومما صم عن النبي ص انه قال كلما كان في الامم
السالفة يكون في هذه الامة مثله حذوا النفل بالنفل والفظة بالفتة وقد
كان فيهم مضي من انبياء الله عز وجل بحجة عمر واما نوح ع فامر عاش
الفي سنة وخمسة اربع سنة ونطق القرآن بانه لبث في قومه الف سنة الا خمسين
عاما وقد روي في الخبر الذي اسندته في هذا الكتاب بان في القيام سنة
من نوح ع حتى طول العمر فكيف يدفع امره ولا يدفع ما يشبههم ومن الامور التي
ليس بين منها في موجب العقول بل نزم الاقارب بها لانها دويت عن النبي ص

والبحر ص

وهكذا

وهكذا يلزم الاقارب بالقيام ع من طريق السمع وفي موجب عقول ومن
العقول انه يجوز ان يلبث أصحاب الكهف ثلثماية سنين وازداده تسعا
هل وقع التصديق بذلك الا من طريق السمع فلم لا يقع التصديق بامر القيام
ع ايضا من طريق السمع وكيف يصدقون بما يروون من الاخبار عن وهب بن
منبه وعن كعب الاحبار في المحالات التي لا يصح منها شي في قول الرسول ولا
في موجب العقول ولا يصدقون بما يروون عن النبي والايته عليهم السلام في القيام
وعينه وظهوره بعد ذلك اكثر الناس في امره وارتدادهم عن القول به كما نطق
به الاثارة الصريحة عنهم عليهم السلام هل هذا الامكارة في دفع الحق بمجوده
وكيف لا يقولون انه لما كان في الزمان غير محتمل للتميز وجب ان تجري سنة
الاولين بالتميز في شأن الاجناس بقصد يقا القول صاحب التريعة ع ولا
حلبت شهر من جنس القيام ع لانه مذكور في الشرق والغرب على السنة
به والسنة المتكررين له ومتى بطل وقوع الغيبة بالقيام الثاني عشر من
الايته عليهم السلام مع الروايات الصريحة عن النبي ص انه اخبر بوقوعها به ع
بطلت نبوته لانه يكون قد اخبر بوقوع الغيبة عمن لم يقع به ومتى صح كذبه
في شي لم يكن نبيا وكيف يصدقون بما يروون عمارا انه يتنقل الغيبة الباعية في
امم المؤمنين انه يخضب لحية من دم داسه وفي الحسن بن علي ع انه يقول
بالسر وفي الحسين بن علي ع انه مقتول بالسيف ولا يصدق فيها اخبر به من
اموال القيام ووقوع الغيبة به والنص عليه باسمه ونسبه بل هو ع صادق في
جميع اقواله مصيب في جميع احواله ولا يصح ايمان عبده حتى لا يجحد في نفسه حرا
مما يقتضيه رسل في جميع الامور نسيلها لا يتحاطه شك ولا ادنياب وهذا هو

فيما اخبر به ع

الاسلام والا سلام هو الاستسلام والانقياد ومن يدينه غيره ديننا فلن
 يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ومن اعجب العجائب ان محمدا بن عبد الله
 ان عيسى بن مريم عم مزارع كربة فرأى عدة من الطيلاء هناك مجتمعين فأتى
 اليهم وهي تنكي وان جلس وجلس الحواريون فبكي وبكى الحواريون وهم لا يدركون
 لم جلس ولم يبك فأتوا بأدوح الله وكلمته ما يسبك قال لا تعلمون اى ارض هذه
 قالوا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ الخيرة الطاهرة
 السلول شبيهة بالي ولقد فيها هي اطيب من المسك لانها طيبة الفرح المستشهد
 هكذا تكون طيبة الانبياء واوداد الانبياء وهذه الطيلاء تكلموا وتقولوا انها
 ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرح المبارك وتعتنق انها امنة في
 هذه الارض ثم ضرب بيده الى بعد تلك الطيلاء فشمها وقال اللهم ابقيها
 ابدا حتى يشمها ابوه فتكون له غرا وسلوة وانها بقيت الى ايام امير المؤمنين
 حتى شمها وبكى وبكى واخبر بقصتها لما سري بكونه في صدقون بان بعثت
 نفع الاريا الطيلاء تبقى زيادة على خمسمائة سنة لم تسيرها الامطار والرياح ومرو
 الايام والليالي والسنين عليها ولا يصدقون بان الغمام من العهد يبقى حتى
 يخرج بالسيوف فيبرأ أعداء الله ويظهر دين الله مع الأجساد الواردة عن
 النبي ص والائمة صلوات الله عليهم بالحق عليهم باسمه ونسبه وعيبت الملة
 الطويلة وجري سنن الاولين فيه بالتميم هل هذا الاعتناء ومحجود الحق
 وكان شيخنا الاصحاب الحديث يسلوا لرى يعرف بابي علي بن عبد ربه
 قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله

استشهد

نم

سياق هذا الحديث على جملة ونقطه

جيب

جيب قال حدثنا تميم بن مهلول قال حدثنا علي بن عامر عن الحصان بن عبد
 الرحمن عن مجاهد عن ابن عبد الرحمن قال كنت مع امير المؤمنين ع في حجة
 الى صفين لما اتوا نينوى وهو شط الفرات قال يا علي صوت يا ابراهيم عباس
 اعترف بهذا الموضع قلت ما اعرف يا امير المؤمنين فقال لو عرفته كعرفتي
 لم تكن تجوزة حتى تنكي كيكاني قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحية وسالت
 الدموع على صدره وبكىنا معه وهو يقول اوه اوه مالي ولا لابي صفينا
 مالي ولا ليخزي الشيطان واوليا الكزب ابا عبد الله فقد لقي ابوك
 مثل الذي تلقى منهم ثم دعابا فتوضا وضوبا للصلوة وصلى ماشا الله
 ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه نكس عنده انقضا صلوة ساعة
 ثم انتبه فقال يا بن عباس فقلك هانئا فقال لا يفيض اخرك بما دلت
 في سناي انفا عند قدني فقلت نلت عيناك ورايت خيرا يا امير المؤمنين
 قال دلت كافي وجمال بيض قد نزلوا من السماء بهم اعلان بيض قد نزلوا
 واسيونهم وهي بيض تلعب وقد خطو حول هذه الارض خطا ثم دلت هذه
 الخيل قد ضربت باغصانها الى الارض ورايتها تضرب بدم عبيط وكاني
 بالحسين بخلي وفروخي ومضغتي ونحي قد غرق فيه بيتي غيث ولا يقات وكان
 الرجال البيض قد نزلوا من السماء يتادون ويقولون صبرا الا الرسول فاقم
 تقتلون على ايدي شوار الناس وهذه الحبة يا ابا عبد الله اليك مشتاة
 ثم يعزوني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد قرأ الله عينك به يوم القيمة
 يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ابتهم هكذا والذي نفس علي ماء
 لقد حدثني الصادق المصطفى ابو القاسم ع لى سادها في فروع جلى الى اهل

عباس

حرب

تلقه

اناد

البنى علينا وهذه ارض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا
 كلهم من ولد ابي ولدت اوطاة عم وانما الى السموات معروفة تذكروا ارض كرب
 وبلاء كما تذكروا بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال لي يا بن عباس
 اطلب لي جولا بعرا القبا فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون
 الزعفران قال ابن عباس فطلبها فوجدتها بمحجة فناديتها يا امير المؤمنين
 قد اصبحتي على الصفة التي وصفتها لي فقال علي صدق الله ورسوله ثم قام
 وهرول اليها فحلبها وشمها وقال هي بعينها تعلم يا ابن عباس ما هذه الاباء
 وهذه شمها عيسى بن مريم عم وذلك انه مر بها ومعه الحواريون فرأى هذه
 القبا محجة فاقبلت اليه القبا وهي تكي فجلس عيسى مع وجلس الحواريون
 فبكي وبكى الحواريون وهم لا يدرون لمجلس لم يكي فقالوا يا دوح الله وكلمته
 ما يبكيك قال تعلمون اى ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها فرج
 الرسول احمد وفرج الحرة الطاهرة البتول شهيدة اى ويحلمنها وهي اطلب
 من المسك وهي طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الابناء واولاء
 الابناء فهذه القبا تكلمني وتقول انما نزعني في هذه الارض شوقا الى امة
 الفرخ المبارك وزعمت انما امنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه
 الضيعة فشمها وقال هذه بعرا القبا على هذا الطيب لما كان خضتها اللهم
 اقبها ابد احتي بينهما ابوة فتكون له نورا وسلوة قال فبقيت الى يوم تقوم
 الناس هذا وقد اصفر طول مدتها هذه ارض كرب وبلاء وقال باعلى
 صورته ياد عيسى بن مريم لا تبارك في قتلتك والحامل عليه واليعان عليه
 والحاذل له ثم بكى طويلا وبكى معه حتى سقط لوجهه وعشى عليه طويلا ثم

البعاء

افاق فاخذ البعر فصره في رداءه وامرني ان احرقها كذلك ثم قال يا بن
 عباس اذا رايتها تجر وما عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل ودفن بها قال
 ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اكثر من حفظي لبعض ما افترض الله علي
 وانا لا احملها من طرفي كمن قينها انا في البيت نائم انا انتهيت فاذا هي تسيل
 وما عبيط وكان كمن قد امتلا وما عبيط فجلست وانا ابكي وقلت قتل
 والله الحسين والله ما كذبت علي قط في حديث حدثني ولا اخبرني بشي
 قطا ان يكون الا ما كان كذلك لان رسول الله ص كان يحبوه باشياء لا يخبر
 بها غيره فمزعت وخرجت وذلك عند الفج فرايت والله المدنية كأنها خفا
 لا يستبين فيها اشرعين ثم طلعت الشمس فرايت كأنها سفة ورايت كأن
 حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست وانا ابكي وقلت قتل والله الحسين
 فسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول اصابوا آل الرسول قتل الفجر الحلو
 نزل الروح الامين بيكا وعويل ثم بكى باعلى صوته وبكى وانبت عتدي
 تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشوراء العشرة مضين منه فوجدته يوم
 علينا خبره وانا نوحه كذلك فحدثت بذلك الحديث اولئك الذين كانوا
 قالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة لا ندري ما هو فكننا نرى انه
 الحضر صلوات الله عليه وعلى الحسين واخبر الله قائله والمشيح عليه وقد حبا
 روى ان حباية الوالبيبة لقيت امير المؤمنين عم ومن بعده من الائمة
 عليهم السلام وانما بقيت الى ايام الرضا عم فلم ينكر من امرها طول العز فكيف
 ينكر للقيام عم **حديث حباية الوالبيبة** ما حدثنا به علي بن احمد الدقا
 ره قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد عن ابي علي محمد بن

الفرخ

اسماعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف
 ببرود عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هشام عن
 عبد الكريم بن عمر الجعفي عن حبانة الوالبيته قالت رايت امير المؤمنين
 عم في شرطة الخييس ومعه درة ضروب بها يباع الحمرى والماد ما هي والكر
 والطائى ويقول لهم يا بايعى مسوح بنى اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه
 فرات بن اعين فقال له يا امير المؤمنين وما جند بني مروان فقال له اقوام
 خلقوا الحمرى وقتلوا السرايب فلم ادنا طقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم
 ازل اقفوا ترو حتى بقى في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما اولاه
 الامامة رحمة الله فقال لا يقينى بتلك الحصة وانما ربيده الى الحصة فانته
 بها فطبع فيها نجاسة ثم قال لي يا حبانة اذا ادعى مدع الامامة فقد ران طبع
 كما رايت فاعلى ان امام مفترض الطاعة والامام لا يغرب عنه شئ اراده قالت
 ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عم فحنت الى الحسن عم وهو في مجلس امير
 المؤمنين عم والناس يشلون فقال لي يا حبانة الوالبيته فقلت نعم يا امير المؤمنين
 فقال هات ما معك قالت فاعطيت الحصة فطبع بها كما طبع امير المؤمنين
 عم قال ثم اتيت الحسين عم وهو في مسجد الرسول فمقرّب ورجب ثم قال
 لي ان في الدلالة دليل على ما تريد من اقتريدين دلالة الامامة فقلت نعم
 يا سيدى فقال هات ما معك فتاولته الحصة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت
 على بن الحسين عم وقد بلغني الكبر الى ان اعديت وانا اعد يوسف ما شئت
 وثلاثة عشر سنة فزاتير راكعا وساجدا مشغولا بالعبادة فيلست من الدلالة
 فاومى الى بالسبابة فعاد الى خبابى قالت فقلت يا سيدى كم مضى من الدنيا

المنع

احف

قاسم
الامانة

وكم بقى قال اما ما معنى فنعم واما ما بقى فلا قالت ثم قال لي هات ما معك
 فاعطيت الحصة فطبع لي فيها ثم اتيت باجعقر عم فطبع لي فيها ثم اتيت
 ابا عبد الله عم فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى بن جعفر فطبع لي فيها ثم
 اتيت الرضا عم فطبع لي فيها ثم عاشت حبانة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر
 عبد الله بن همام حدثني محمد بن محمد بن عاصم رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن
 يعقوب الكليني قال حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 جعفر قال حدثني ابي عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عليه السلام ان
 حبانة الوالبيته وعالها على بن الحسين عم فود الله عليها شيئا بها وانما راها
 باصبعه فحاضت لوفتها ولها يومئذ مائة سنة وثلاث عشرة سنة قال اصف
 هذا الكتاب رة فاذا جازان ير الله عز وجل على حبانة الوالبيته شيئا بها
 وقد باغت مائة سنة وثلاث عشرة سنة وبقى حتى تلقى الرضا عم وبغاة تسعة
 اشهر بدعا على بن الحسين عم كيف لا يكون يجوز ان تكون نفس الامام المشفق
 ان يدفع الله عز وجل عنه الهرم ويحفظ عليه شيئا به وبقيته حتى يخرج فيملأ
 الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما مع الاحياء الصالحة بذلك عن النبي ص
 وعن الائمة صلوات الله عليهم ومخالفون له واما الدنيا المعروف بمعمر
 المغربي واسمه على بن قزمان بن خطاب بن مرة بن موبد لما قبض النبي ص كان
 له قريبا من ثلاثين سنة وانه خدم بعده امير المؤمنين على بن ابي طالب
 عم وان الملوك اشخصوا اليهم وسالوه عن عملة طول عمره واستخبروه عما
 فاخبروه شرب من ماء الحيوان فلذلك طال عمره وانه بقي الى ايام
 المقتدر وانه لم يبع لهم مائة الى وقتنا هذا ولا يكرون امره وينكرون امر

بش

مزيد

حتى قتل الحيات ورحلنا نصر فين وعدنا الى وطننا وبلدنا وعاش والدي
 بعد ذلك سنين ثم مات رحمه الله فلما بلغ سن ثلثين سنة وكان
 انصل بنا وفات النبي ص ووفات الخلفيتين بعده خرجت حاجا فلقيت اخرا
 عهد عثمان قال قلبي من بين اصحاب النبي ص الى علي بن ابي طالب ص فالتفت اليه
 وشهدت معه وقايعة في وقعة صفين اصابني هذه الشجة من دابة ما زلت
 معها معه الى ان مضى لبيد لم يفلح علي ولاده وحرمان اقيم عندهم فلم اقم وانصرت
 الى بلدي وخرجت ايام بني مروان حاجا وانصرفت مع اهل بلدي الى هذه القبا
 ما خرجت في سفر الا ما كان المملوك فهدد المغرب ببلدكم خيري وطول عمري
 فبشخصوني الى حضرتهم ليروني ويشلون عن سبب طول عمري وما شئت
 وكنت اتمنى ان اجمع جهة اخرى فجلاني هؤلاء تخففت واسياطي الذين تروهم
 حولي وذكر ان قد شغلت اسنان منهن او ثلثة فشا لئلا ان يحدثنا عباس
 من امير المؤمنين علي بن ابي طالب ص فذكر ان لم يكن له حوص ولا همة في طلب
 العلم وقت حصته لعلي بن ابي طالب ص والاصحاب ايضا كانوا متوافرين في طرق
 مبيلى الى علي بن ابي طالب ص ومحبتي لم اشتغل بشئ سوا خدمته وحبته والذ
 كنت اذكره مما كنت سمعته منه قد سمعته مني عالم كثير من الناس ببلد المغرب
 ومصر والحجاز وقد تفرغوا وتغافوا وهؤلاء اهل بلدي وحفدتي قد وروى
 فاجروا اليها التسعة واخذ بميل علينا من خطه حدثنا علي بن عثمان بن خطه
 مرة بن مويذ الطهاني المعروف بابي الدنيا مع المغربي رضي الله عنه جيتا وينا
 قال حدثنا علي بن ابي طالب ص قال قال رسول الله ص من احب اهل اليمن فقد
 احبني ومن ابغض اهل اليمن فقد ابغضني وحدثنا ابو الدنيا مع قال حدثني

بالحديث

رسالة

خفة

سنة

ابو الحسن

علي بن ابي طالب ص قال قال رسول الله ص من اعان ماله فاكسب الله له عشر
 حسنات وهي عشر حسنات ودفع له عشر درجات ثم قال قال رسول الله ص
 من سعى في حاجة اخيه المسلم لله فيها رضي وله فيها صلاح فكما اخذتم الله
 الف سنة ولم يقع في معصية طرفة عين حدثنا ابو الدنيا مع المغربي قال سمعت
 علي بن ابي طالب ص يقول صاحب النبي ص جوع شديد وهو في منزل فاطمة قال
 علي فقال يا النبي صلى الله عليه وآله هات المائدة فقدست المائدة فاذن لها
 خبز ولم ينوي حدثنا ابو الدنيا مع قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 ص يقول خرجت في وقعة خيبر خمسا وعشرين من جراحه فجلت الى النبي ص فلما
 راي ما بي بكى واخذ من دموع عينيه فجعلها على الجراحات فاسرحت من
 ساعتى وحدثنا ابو الدنيا قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله
 ص من قرا قل هو الله احدى مرة فكما قرا ثلثا القرآن ومن قرا امرئيين فكما قرا
 قرا ثلثي القرآن ومن قرا هاتلث مرات فكما قرا القرآن كله وحدثنا ابو الد
 قال سمعت علي بن ابي طالب ص يقول قال رسول الله ص كنت ادعى الغنم فاذا نا
 بذئب على قارعة الطريق فقلت له ما تصنع ههنا فقال لي وانت ما تصنع ههنا
 قلت ادعى الغنم قال مرأ وقال ذا الطريق قال فسقت الغنم فلما توسطت الد
 الغنم اذا انا به قد شد على شاة فقتلها قال فجلت حتى اخذت بقعا قد حتر
 وجعلته على يدي وجعلت اسوق الغنم فلما سرت غير بعيد واذا انا ببلدة من اهل
 جبريل ويسكن بل وملك الموت صلوات الله عليهم فلما راوني قالوا هذا محمد
 بآله الله فيه فاحملوني واضجعوني وشقو جوف بسكين كان معهم وانزعوا
 قلبي من موضعه وغسلوا حوفي بماء بارد كان معهم في قارورة حتى نقي الدم

محمد

با علي

ثم ردوا قلبى الى موضعه وامنوا ابديهم على جوفى قال نعم التيق باذن الله تعالى
 فما احسب ليكون ولا وجع قال وخوشت اعدوا الى امي يعني حليمة داية النبي
 ص فقال لي ابن القتم فخرتها بالخبر فقالت سوف تكون لك في الجنة منزلة
 عظيمة وحديث ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال ذكر ابو بكر
 محمد بن القتيبي الاركشي وابو الحسن علي بن الحسن للايكلي ان السلطان ملكه لما
 بلغه خبر ابي الدنيا فخره وقال لا بد ان اخبرك الى بغداد فساله الحاج من
 اهل المغرب الى خضر امير المؤمنين المقتدر وقال اخشى ان يعتب علي ان لم
 اخبرك معي فساله الحاج من اهل المغرب واهل مصر وشام ان يعفيه من ذلك
 ولا يتخصه فانه شيخ ضعيف ولا يؤمن ما يحدث عليه فاعفاه قال ابو سعيد
 ولو اني اخبرك الموسم تلك السنة لنا هدية وخبره كان ثابعا مستفيضا في
 الامصار وكتب عنه هذه الاحاديث المصريون والنايسون والبغداديون
 ومن سائر الامصار ومن حضر الموسم وبلغه خبر هذا الشيخ واحسان يلقاه ويكتب
 عنه نفعهم الله وايانا ثابرا واخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن
 جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
 فيما اجازته لي مما سمع عندي من حديثه وسمع عندي هذا الحديث برواية الشرح
 ابي عبد الله محمد بن الحسن بن اسحق بن الحسين بن اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عنده قال سمعت في سنة ثلث عشر
 وثلاثمائة وفيها حج بها القشوري صاحب المقتدر بالله ومعه عبد الرحمن
 حران المكنى بابي الهيجا فدخلت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله في ذي القعدة
 فاصابت قافلة المصريين وبها ابو بكر محمد بن علي المادري ومعه رجل من اهل

منه

حاجبا

المغرب

المغرب وذكر انه راي اصحاب رسول الله ص فاجتمع عليه الناس وازدحموا وجعلوا
 يمشون به وكادوا ياتون على نفسه فامرهم ابا القاسم طاهر بن يحيى رضي الله عنه
 فقاموا وعلمانه فقالوا فزعوا عنه الناس ففعلوا واخذوه وادخلوه دارا في
 الطغى وكان غمي نازلا فادخل واذا للناس فدخلوا وكان معه خمسة نفر ذكرهم
 اولاد اولاده فيهم شيخ كفيف وثمانون سنة فقال هذا ابن ابني زاهره بنت
 سنة فقال هذا ابن ابني فاشان لها ستون سنة وخمسون ونحوها واخر له
 سبعة عشر سنة فقال هذا ابن ابني ولم يكن يعرفهم اصغر منه وكان ذا شيب
 ابن ثلثين او اربعين سنة سود الرأس واللحية ضعيف الجسم ادم دمع من الزها
 خفيف العاضين الى قصور ارب قال ابو محمد العلوي فحدثنا هذا الرجل انه
 علي بن عثمان بن الخطاب بن مرة بن مزيد بن جميع ما كتبنا عنه وسعناه من نظره
 وما رايته من بياض عنقه بعد اسوداوها ورجوع اسودها بعد بياضها عند
 شبعه من الطعام قال ابو محمد العلوي رضي الله عنه ولو لا انه حدثت جماعة من اهل
 المدينة من الاشراف والحاج من اهل مدينة السلم وغيرهم من جميع الاناق ما عدت
 عنه بما سمعت وسمعت من المدينة ومكة في دار السهميين في دار المعرفة بالمكتبة
 وهي دار علي بن ابي الجراح وسمعت من بني مضر بالسودى ومضر بالمادري ومضر
 ابي الهيجا وسمعت منه بمكة منصرفه من الحج بمكة في دار الماء واني عند باب
 الصفا واداء القشوري حملا ولده الى بغداد الى المقتدر فحياه فقها اهل مكة
 فقالوا لانه الاستاذ انا وبناته الاحبار والماتورة عن السلفان المحدثين
 اذا دخل مدينة السلم افتتحت وخربت وذا الملك فلا تجله وده الى المغرب
 فسالنا شيخ اهل المغرب ومصر فقالا لم نزل نسمع من آبائنا وشيوخنا يذكر

ابن

والسار

با المكي
القشوري

اسم هذا الرجل واسم البلد الذي هو متيم فيه طبرستان وذكروا ان كان يجدتهم
بأحاديث قد ذكرنا بعضها في كتابنا هذا قال ابو محمد العلوي رحمه الله تعالى
الشيخ اعني علي بن عثمان المغربي بدو وخروجهم من بلد من حضر موت وذكر ان
اباه خرج هو ومحمد واخراجه معهما يريدون الحج وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم فخرجوا من بلادهم
من حضر موت وساروا اياما ثم اخطأوا الطريق وناهوا عن الحج فاقاموا ثمانية
ثلاثة ايام وثلاثة ليال على غير محجة فبينما هم كذلك اذ وقعوا في جبال وعمل يقال له ميل
عالم يستعمل برملهم ذات العمار فبينما نحن كذلك اذ نظرنا الى اتر قدم طويل
فجعلنا نسير على اثرها فاشرفنا على وادعنا ابرجلين قاعدتين على بئر وعلى عيون
قال فلما نظرنا الى انما قام احدهما فاخذ رلوا فاولاه فاستغنى فيه من تلك العين
او البئر واستقبلنا فجاء الى ابينا فاولاه فاولاه فاولاه فاولاه فاولاه فاولاه
الماء ونظرنا انما الله فصار الى عيني قتال اتر بفرود عليه كما روي علي بن قنار ولني
وقال الخارب فترت فقال له هنيئا لك انك ستلقى علي بن ابي طالب ع
فأخبره ايها الغلام خبرنا وقل له الحضور والياس يقرانك السلام وسع حق
تلقى المهدى وعيسى بن مريم عليهما السلام فانا القينهما فاقراهما السلام ثم قال لا يكونا
هذان منك فقلت ابي وعمي فقالا لا امالك فلا يبلغ ملكه وامانت واولا فاستقبلنا
ويجوت ابواه فتعمرات ولستم تلحقون النبي صلى الله عليه وسلم لان قد قري بالحلم ثم قتلا فوالله
ما ادرى ابن مولا احمه السما او في الارض فنظرنا واذا لا أثر ولا عيون ولا ماء
فصرنا متعجبين من ذلك الى ان وجعنا الى الخمران فاعتل عيوننا بها واقمت انا
واخي جحنا ووصلنا الى المدينة فاعتل بها ابي ومات داوود الى علي بن ابي طالب ع
فاخذني وكنت معه ايام ابي بكر وعمر وعثمان وخلافة حتى قتل ابن مسلم لعنه الله

المع

فله
٢٥

وذكر انه لما حوضر عثمان بن عفان في داره دعاني فدفع الى كتابنا وخبيا
واخرى بالخروج الى علي بن ابي طالب ع وكان غاي ما يبيع في مال وضياعه فاخذ
الكتاب وسرت الى موضع يقال له جدار ابي عبيدة سمعت قراة انا علي بن ابي
طالب ع ليسير مقبلا من يبيع وهو يقول انما خلقناكم عبدا وانا انما
لا ترجعون فلما نظر الى قال يا الدنيا ما وداك قلت هذا كتاب مير المؤمنين
فاخذه وقراه فاذا فيه فان كنت ما كولا فكن انت اكل بالافاد ركني ولما اعزق
فلما قرأ قال سرلة قد دخل الى المدينة ساعة قتل عثمان بن عفان قال الى جدار
بنو النجار وعلم الناس مكانه فاجاوا اليه وكضا وقد كانوا عازمين على ان يبا
طلحة بن عبيد الله فلما نظروا اليه ارفضوا اليه ارفضوا لقمته تده عليها البيع
فبايعه طلحة ثم الزبير ثم بايع المهاجرون والانصار واقامت معه اخذته فحضرت
معه الخيل والصفين وكنت بين الصفين واقفا عن يمينه استسط سوطه من يده
فاكببت اخذته وادفعه اليه وكان لجامه دابة حديد امد بها فرقع الفرس داسه
فتصقني هذه الشجرة التي في صدغي فذهاني امير المؤمنين قتل فيها واخذ حنفة
من تراب فتوكل عليها فوالله ما وجدت لها الماء ولا وجع اثم التمت معي حتى قتل
صلوات الله عليه وصحبت الحسن بن علي ع حتى ضرب بباب المداين ثم بقيت
معه بالمدينة اخذته واخدم الحسين عليهما السلام حتى مات الحسن ع بمصر واسمته
جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي لعنها الله وسان معوية ثم خرجت مع
الحسين بن علي ع حتى حضر كربلا وقتل ع وخرجت هاربا من بني امية وانا هم
بالمغرب اشقر خروج المهدى وعيسى بن مريم عليهما السلام قال ابو محمد العلوي
رحمته الله عنه ومن عجيب ما رايت من هذا الشيخ علي بن عثمان وهو في دار

مراة امرت

امير المؤمنين

عمى ظاهر بن يحيى رضى الله عنه وهو يحدث بهذه الاعاجيب ويدور وخر وجف نظره
الى عنقه ثم انقضت فبعلت امرا الى ذلك لانه لم يكن في الحية
ولا في راسه ولا في عنقه مياض البتة قال فتنظر الى نظري الحية وعنقه ميا
فقال ماتون ان هذا يصيبني اذ اجعت فاذا شبع رجعت الى سوادها
فدعى عمى بطعام واخرج من دأوه ثلث سوايد فوضعت واحدة بين يدي الشخ
وكنيت انا احد من جلس عليها فاكلت معه ووضعت المايدتان في وسط الدار
وقال عمى للطاعة بحق عليكم الا اكلتم ونحرتم بطعامنا فاكل قوم وامتنع قوم وجلس
عمى على يمين الشخ ياكل ويلقي بين يديه فاكل اكل ثياب وعمى يحلف عليه وانا انظر
الى عنقه وهي تسود حتى عادت الى سوادها شبع فحدثنا عمى بن عثمان بن
خطاب قال حدثني عمى بن ابي طالب عم قال قال رسول الله ص من احب اهل
فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني **حديث عبيد بن شريك الحرابي** حدثنا ابو
سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب النخعي قال وجدت في كتاب لابي
الحسن بخطه يقول سمعت بعض اهل العلم ممن قرأ الكتب وسمع الاخبار ان عبيد بن
شريك الحرابي وهو معروف عاش ثلثمائة سنة وخمسين سنة فادركنا النبي ص حين
اسلامه وعمر بعد ما قبض النبي ص حتى قدم على معوية في ايام تغلبه وملكه فقال له
معوية اخبرني يا عبيد عما رايت وسمعت ومن ادركت وكيف رايت لذكر قال اما
الذكر فرايت ليلا في شبه ليلا ونهارا في شبه نهارا ومولودا يولد وميتا يموت ولم
ادر ان اهل زمان الاله هم يذمون زمانهم وادركت من قد عاش الف سنة فحدثني
عن فديك قبله قد عاش الف سنة واما ما سمعت فانه حدثني ملك من ملوك
حيوان بعض ملوك الناجية من ذوات البلاء وكان قباله دوسر ح كان اعطى

حين

حيات

السنة

الملك

الملك في عنقوان شبابه وكان حسن السيرة في اهل مملكته يجمع بينه وبينه
مطاعا فملكهم سبعماية سنة وكان كثيرا ما يخرج في خاصته الى الصيد والزفة
فخرج يوما الى بعض مشرقها فاق الى اثنين احدهما بيضا كانا بسيكة فضرة
والاخرى سودا كانا حمرا ومما يقتتلان وقد غلبت السوداء البيضاء وكا
تاني على نفسها فامر الملك بال السوداء فقتلت وامر بال بيضا فاحتلمت حتى انتهى
بها الى عيس من ماء بنى عليها نخرة فامر فصب عليها من الماء وسقيت حتى
رجع اليها نفسها فافاقت فحلى سبيلها فانساب الحية وضمت لسبيلها وبكت
الملك يومئذ في متصيد ونزهة فلما امسى ورجع الى منزله وجلس على سريره في
موضع لا يصل اليه حجاب ولا احد فيها هو كذلك اذ راى شابا اخذ بعضا من
الباب وير من الثياب والجمال شئ لا يوصف فسلم على الملك فذعر منه الملك وقال
لم من انت ومن ادخلك فاذن لك في الدخول على في هذا الموضع الذي لا يصل
حاجب ولا غيره فقال له الغني لا ترع ايها الملك اني لست بانثى ولكني فتى من
الجر ايتك لاجازيك على بلادك الحسن الجميل عندى قال الملك وما بلدك عندك
قال لنا الحية التي احببتني في يومك هذا والاسود الذي قتلته وخلصتني
منه كان غلاما لنا وقد قتل من اهل بيتي عدو كان اذا خلا بواحد منا قتلته فقتلت
عدوى واحببتني فجت لكا فيك ببلادك عندى ويمن ايها الملك الجر هذا
له الملك وما الفرق بين الجر والجر ثم انقطع الحديث الذي كتب اخي فلم يكن
هناك قمار حديث الربيع بن الصبيح الفزاري حدثنا احمد بن يحيى المكي
قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد اللوراني قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد
الارزي العامي بجميع احباده وكثيره التي صنعها ووجدنا في اخباره انه قال لما

ل
على
دعوه

الكتاب

في
ببلادك

تمر علينا

من الاصل

سياق

وفدا الناس على عبد الملك بن مروان قدم فيمن عليه الربيع بن الضبع القزافي
 وكان احدا المجرى ومعد بن ابنه وهب بن عبد الله بن الربيع شيخا فاني قد
 حاجباه على عينية وقد عصهما فلما رآه الاذن وكانوا ياذنون للناس على
 اسنانهم قال له ادخل ايها الشيخ فدخل يذب على العصا يقيم بها صليبه وحشيته
 على ركبتيه قال فلما رآه عبد الملك دق له وقال له اجلس ايها الشيخ فقال يا
 امير المؤمنين اجلس الشيخ وجده على الباب فقال انت اذامن ولك الربيع بن
 ضبع فقال نعم انا وهب بن عبد الله بن الربيع قال للاذن اجمع فادخل الربيع
 فخرج الاذن فلم يعرف حتى نادى ابن الربيع قال ها انت اقام بمرور في شبيته
 فلما دخل على عبد الملك سلم فقال عبد الملك وبيكم انه لاث الرجلين ياديع
 اجزئي عما اردت من البر بالمدي ودايت من الخطوب المافيتي قال انا الذي
 اقوالها اذا امل الخلود وفدا دك عري ومولدي محرا ايا امر القس قد سمعت
 هيتهما طال فاعمر ان عبد الملك قد دويت هذا من شعرك وانا صبي
 قال وانا الفايلا فاعاش الفتي ماتي بن عا ما فقد ذهب الكفاة والفتاة
 عبد الملك وقد دويت هذا من شعرك ايضا وانا غلام ياديع لقد طبلت جدي
 غير عا ثم ففصل عرك فقال عشت ماتي شتر في الفترة بين عيسى ومحمد صلى
 عليه وآله وعشرين ومائة سنة في الجاهلية وشين شتر في الاسلام قال اخبرني
 عن الفتيه من قريش المتواطي الاسماء قال سل عن ابيهم شنت قال اخبرني عن عبد الله
 عباس قال فهم وعلم وعطاء وحلم ومقري ضخم قال فاخبرني عن عبد الله بن عمر
 قال حلم وعلم وطول وكظم وبعد من الظلم قال فاخبرني عن عبد الله بن جعفر قال
 ديجانه طيب ربهما اليك منها قليل على المسلمين ظلمها قال فاخبرني عن عبد الله

وكان

وكشده

تطرفت
جلسا
والذي

البهاء

ضريحها

الربيع

الزبير قال جبل وعريخد ومنه العري قال الله درك ما اخبرك بهم قال القرب
 جوازي وكذا استخياي **حديث شئ الكاهن** حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال
 حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن الوراق قال حدثنا احمد بن الحسن بن دود
 الازدي العماني قال حدثنا احمد بن عيسى ابو بشير العقيلي عن ابي جاتم عن
 ابي قبيصة عن ابن الكلبي عن ابيه قال سمعت شيخا من بعيلة ما رايت على شئ
 وكشهم يغيرون انه عاش لكاهن ثلثة مائة سنة فلما حضرته الوفاة اجتمع
 اليه قومه قالوا له اوصنا فقد ان ان يفوتنا بك الدهر فقال توصلوا ولا
 تقاطعوا وتقالوا ولا تدايروا وصلوا الادحام واحفظوا الذمام وتوا
 الحكيم واجلوا الكريم ووقروا الشيبه واذلوا اللثيم وتجنبوا الخزل في
 مواضع الجدد ولا تكلدوا الانعام باليمن واعفوا اذا قدتموها واذا انجتم
 واحسنوا اذا كويدتم واسمعوا من مشايخكم استسقوا دواعي الصلاح عندا ولعز
 العداوة فان بلوغ الغاية في الندامه جرح بطي الاندمال واياكم والطعن
 في الانساب ولا تقصصوا عن مساويكم ولا تودعوا عقابكم غير مساويكم وانما
 وصية فادحة وقضاة فاضحة الرفق الرفق لا الخرق فان الخرق مندقة في القوا
 العواقب مكسبة للعوايب الصبرا فذعتاب والفتاعة خيرا بالناس
 وابتناع الطمع وقزاي الهلع ومطاي الخزع وروح الذل الخاذل ولا تزالون
 ناظرين بعيون نائمة ما انقل الرجايا موالكم والخرق مجالكتم ثم قال بالهاضمة
 ذلك عن عذبة فصحة ان كان وعاقها وكيعا ومعدنها سينعائم مات قال
 مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ان محافلنا يروون مثل هذه الاحاد
 ويصدقون بها ويرون حديث شدا بن عادي بن ارم ذات العمد وانتهى

العكيلي
شرفهم
شوق

النكاح
تفحصوا

الصبر

والخوف

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

تعمارة سبعة وروون صفة حنيفة وانما مغيبية عن الناس فلا ترى فيها في الارض ولا يصعدون بقيام التحمل صلوات الله عليهم ويكذبون بالاحياء التي وردت فيهم مجموع الحق وعنادا لاهله **حديث شاذ بن عمار بن ارم وصفته ارم ذات** **العماد** التي لم يخلق مثله في البلاد حدثنا محمد بن هرون الرضائي فيما كتب الى قال حدثنا معاذ بن المشتى الغفري قال حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن ابي وايل قال ان رجلا يقال له عبد الله بن اسمعيل تلا به خروج في طلب بل لم قد شردت فيبينا هو في صحاري عذبة في تلك القلوات وهو قد وقع على مدينة عليها حصن حول ذلك الحصن قصور كثيرة واعلام طوال فلما دنا منها ظن ان فيها من ياله عن ابله فلم يرد اخلا ولا خارجا فنزل من ناقته وعقلها واصل سيفه ودخل من باب الحصن فاذا هو بيايين عظيمين لم يرق الى اعظم منها ولا اطول واذا احببتهما من اطيب عود وعليهما نخوم من ياقوت احسن وياقوت احمر ضوها قد ملأ المكان فلما راي ذلك اعجبته ففزع احدا اليها ودخل فاذا هو بمدينة لم ير الا اذن شلها قط واذا هو بقصور كل قصر منها معلق بفتحة اعمدة من زبرجد وياقوت وفوق كل قصر منها عرق وفوق العرق غرف مبلية بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعلى كل باب من ابواب تلك القصور مصراع مثل مصراع باب المدينة من عود طيب قد نصبت عليه البواقيت وقد شربت تلك القصور باللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران فلما رأى ذلك ولم يرهناك احدا افرعه ذلك ونظر الى الازقة واذا في كل بقعة منها اشجار قد ثمرت تحتها اشجار تجري فقال هذه الجنة التي وصف الله عز وجل لعباده في الدنيا فالحمد لله الذي ادخلني الجنة فحمل من لؤلؤها وبنادقها

الغفري

فرشت

من

المسك

مشوراه

المسك والزعفران ولم يستطع ان يطلع من زبرجدها ولا من ياقوتها لانه كان مثبتا في ابوابها وجدانها وكان اللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران بمنزلة الرمل في تلك القصور والغرف كلها فاخذ منها ما اراد وخرج حتى ان ناقته وركبها ثم صار يقفوا انزه حتى يرجع الى اليمن واظهر ما كان معه واعلم الناس امره وباع بعض ذلك اللؤلؤ وكان قد اصفاه وتغير من طول ما عر عليه من اللؤلؤ والياقوت فاشاع خبره وبلغ معوية بن ابي سفيان فادرسه سولا الى صاحبها لضعفها وكتب باشتا صفة شخص حتى قدم على معوية فخلاه به وساله عما عاين فقص عليه امر المدينة وما راي فيها وعرض عليه بالحمل منها من اللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران فقال والله ما اعطى سليمان بن داود مثل هذه المدينة فبعث معوية الى كعب الاحبار فدعاه فقال له يا ابا اسحق هل يملك ان في الدنيا مدينة مبنية بالذهب والفضة وعمدها زبرجد وياقوت وحصان قصورها وغرفها اللؤلؤ وبنادقها في الازقة تجري تحت الاشجار قال كعب ما هذه المدينة صاحبها شاذ بن عمار الذي بناها واما المدينة فهي ارم ذات العماد وهي التي وصفها الله عز وجل في كتاب المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وذكر انه لم يخلق في البلاد مثلها قال معوية حدثنا احمد بن حنبل فقال ان عاد الاولى وليس بعد قوم هود لربان سمى احدهما شديدا والاخر شادا فذلك عاد وثييا وملكوا بجبريل واطاعها الناس في الشرق والغرب فمات شديد وبقى شادا فذلك وحده لم يبق احد وكان مولعا بقرابة الكتب وكان كلما سمع بذكر الجنة وما فيها من الدنيا والياقوت والزبرجد واللؤلؤ رغب ان يفعل مثل ذلك في الدنيا فاعتل على الله عز وجل فجعل على ارضه سائر رجل تحت كل واحد منهم الفس لاهل

فقال انطلقوا الى اطيب فلاة في الارض واسمها فاعملوا لي فيها مدينة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد ولؤلؤ واضعوا تحت تلك المدينة اعماق من زبرجد وعلى المدينة قصورا وعلى القصور غرافا وفوق الغراف غرافا وتحت القصور في زقتها اضايف التما وكلها واجروا فيها الامهات حتى تكون تحت اشجارها فاني اري في الكتاب صفة الجنة وانا احب ان اجعل مثلها في الدنيا قالوا كيف نقدر على ما وصفت لنا من الجواهر والذهب والفضة حتى يمكننا ان نبني مدينة كما وصفت قال شدا اذا لا تعلمون ان ملك الدنيا بيدى قالوا بلى قال فانطلقوا الى كل معدن من معادن الجواهر والذهب والفضة فوكلوا بها حتى يجمعوا ما يحتاجون اليه وخذوا جميع ما يجدونه في ايدي الناس من الذهب والفضة فكتبوا الى كل ملك في الشرق والغرب فجمعوا اجموع انواع الجواهر عشرين سنين فبنوا هذه المدينة في مدة ثلثمائة سنة وعمر شدا في سنة فلما اتوه واحضروه فزاعهم منها قال فانطلقوا فاجعلوا اعليها حصنا حول الحصن الف قصر وعند كل قصر الف علم يكون في كل قصر من تلك القصور ويزر من ويزر فرجعوا وعملوا ذلك كله ثم اتوه فاحضروه بالزراع منها كما اثم فامر الناس بالتهجير الى ارض ذات العباد فاقاموا في جهنم اياما عشرين سنين ثم ساد الملك يريد ادم فلما كان من المدينة على مسيرة يوم وليلة بعث الله رسولا عليه وعلى جميع من كان معه صحيفة من العباد فاهلكتهم ولا دخل ادم ولا احد من كان معه فهداه صفة ادم ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد واني لاجد في الكتاب ان رجلا يدخلها ويرى ما فيها ثم يخرج فيحدث الناس بما يرى فلا يصديق سيدخلها اهل الدين في اخر الزمان قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه

اقرا

جاء ان يكون في الارض حبة مغيبة عن اعيان الناس لا يمتك للمكانها احد من الناس ولا يعلمون بها ويعتقدون صحة كونها من طريق الاخبار فكيف لا يقبلون من طريق الاخبار كون القايم عم الان في خيبتها وانما جانا ان يعجز شدا بن عاد شعماية شته فكيف لا يجوز ان يعجز القايم عم مثلها او اكثر منها والخبر شدا بن عاد عن ابي ايل والاحبار في القايم عن النبي والائمة صلوات الله عليهم فبذل الامكارة في محمود الحق ووجدت في كتاب العجرب انه حكى عن هشام بن سعد الزجال قال وجدنا جواربا لاسكندر بن مكتوب فيه انا شدا بن عاد انا الذي شيدت العمارة التي لم يخلق مثلها في البلاد ووجدت الاخبار وسدت بساعدى الواد فبينت ان لا شيب ولا موت واذا الجحاة في اللين مثل الطين وكثرت كثرة في البحر على اثني عشر منزلة لان نوحا بن اجد حتى تحجر امة محمد عاش ارب بن ربيعة بن كعب بن امية مائة واربع عشرة سنة فقال في ذلك لقد عمرت حتى بل اهل نواى عدهم وسميت عمري وحق لمن اتي ما تان عام عليه واربع من بعد عشر ميل من النواى وصبح ليلى يعاديه وليل بعليسى فابلى ليلتي ورتكت شلوا وباح بما احسن ضمير صدري وعاش ابو زيد واسمه منذ بن حرملة الطائي وكان نضراينا اخمين ونا سنة وعاش ضمر بن دهان بن سليمان بن اخنوع بن زيد بن غطفان مائة وتسعين سنة حتى سقطت اسنانه وحرق عقله وابيض رأسه فخر قوم امرقا حجاجوا فيه الى راية قد دعوا اليهم ان يرد عليه عقله وشبابه فعاد اليه شبابهم اسود شعره فقال فيه سلمة بن الحواري وبقا العباس بن مرداس التلي فحولن من دهان الهندية عاتنها وتسعين حولان قوم فاضاها وعاد سواد الرأس بعد بياضه

الاسم

وعقله

في ادم ذات
نوح بن اجد
مخبره قائم
سبع مائة
يوم
جدت في
سلم
فحدث في
مخبره قائم
مخبره قائم

وعاوده شرح الشباب الذي فانا وراجع عقلا بعد ما فات عقله ولكنه من بعد
 واكلمه مائا وعاش ثوب بن صدق العبدى مائى سنة وعاش خشم بن عوف
 بن خذيمه دهر طويل فقال حتى متى ختم فى الاحياء ليس بذي يد ولا غنا
 هيهات ما للموت من دواء وعاش بقلبة بن كعب بن عبد الله بن الاشوس مائى
 سنة فقال لقد صاحبت افوا فاسوا خفانا لا يحيا لهم دعاء مضوا قصد
 البئيل وخلقوني فقال على بعد هم التواء فاصبحت الغداة رهين نبي ولى
 من الموت الرجاء وعاش دواء بن كعب بن ذهل بن قيس النخعي ثلثماية سنة
 فقال شعر لم يبق ياخذ بر من لذائذ ابوين كاولا نبات ولا عقيم غير ذى سنا
 الا بعد اليوم فى السموات هل شئرا يبع حيات وعاش عدى بن حاتم طى عشر
 ومائة سنة وعاش ابا بابة بن قيس بن الحر بن سنان الكندي عشرين
 مائة سنة وعاش عير بن هاجر بن عير بن عبد الغري بن قيس الخراساني سبعين ومائا
 سنة فقال شعر بليت واقفانى الزمان واصبحت هندية بن دنا بليت من
 بعد هاشم واصبحت مثل الفرج لا انا ميت فابكى ولا حى فاحصد لي امرا وقد
 عشت دهر ما تحن عشرين لمايتا حتى تحط له قبرا وعاش العوام بن المنذر بن
 زيد بن قيس بن حارثة بن لام دهر طويل فى الجاهلية وادرك عمر بن عبد
 فا دخل عليه وقد اختلفت رفقونا وسقط حاجبا فقتل له ما ادر دكت فقال
 فوانته ما ادرى ادر دكت انه على عهد ذى القرنين ام كنت اقدما متى تخلصوا
 حتى القيص تبينا اجناحى لم يكسب لهما ولا دما وعاش سيف بن وهب بن جندب
 بن الطائي مائى سنة فقال لا الا اننى ذاهب فاذهبوا اننى كاذب بليت
 شبابى فاقبليته وادركنى القدر الغالب وخصما ففقت ومولى ففقت حتى نزل

سحر

سحر

داود
حسب من

سحر

لبنات وعاشر اوطاه بن دشمة بن المزن بن عشرين ومائة سنة وكان يكنى ابا الو
 فقال له عبد الملك ما بقي من شعرك يا اوطاه فقال يا امير المؤمنين ما اشرى
 ولا اطرب ولا اعضب ولا يبعثنى الشعر الا على احدى هذه الخصال على انى
 اقول رابت المرأة طاهرة الى الابد ككل الارض سا فطة الحديد وما تبقى المنيعة حيا
 ثانيا على نفس بن ادم من مزيد واعلم انها ستك حتى توفى نذرها باي الوليد
 فادبع عبد الملك فقال اوطاه يا امير المؤمنين ما بقي من شعرك يا امير المؤمنين وعاش
 عبيد بن الابصر ثلثماية سنة فقال قيت واقفانى الزمان واصبحت لذي
 بنو نعلش وذهرفا قد تم اخذ النعمان بن منذر يوم بوسه فقتله وعاش شرح
 هاشم عشرين ومائة سنة حتى قتل فى نحر المهاجر بن يوسف فقال في كبره وضعفه
 شعر اصبحت ثابتا قاسي الكبر قد عشت بين المشركين اعصر تمت ادر دكت
 البنى المنذرا وبعده صدقة وعمر اديوم مهران ويوم شرا والجعر فى حقيقتهم
 والنداء هيهات ما اطول هذا عمرا وعاش رجل من بني ضبة يقال له المشجاء بن سباع
 دهر طويل فقال شعر لقد طوقت فى الافاق حتى بليت وقلدت ان ابعد واقفا
 ولا يقنى منها رليل كلما يخفى عيود وشهر مشهل بعد شهر وحول بعد حول اجديد
 وعاش لقمان العادي الكبير خمماية سنة وكان من ولد عمار الدين بعثهم
 قومهم الى الحرم ليستفوا لهم وكان اعطى عمر سبعة اشرف كان ياخذ الفرج الشعر
 الذكر ويجعله الجمل الذي هو فى اصله فيعيش الشعر فيها ما عاش فاذا مات
 اخذ اخرق باه حتى كان اخرها ليد ركان اطولها عمر فقتل فيه طال الابد على
 ليد وقد قيل فيه شعرا معروفة واعطى من السبع والبصر والقوة على ذلك
 ولم احديث كثيرة وعاش زهير بن عباب بن هبل بن عبد الله بن بكر بن عمرو

دع
ما
الذي

نور
نور

القصي

وسمين سنة
عاش عمر سبعة عشر
كل شهورها ثمانين
عاما وكان من
بقية عاد الاولى
وروى ان شاعر
للكاف سنة
وخمسائة سنة

خيار

عذرة بن زيد بن عبد الله بن وهاب بن ثوبان كليب الكلبى ثلثمائة سنة وعاش
من قريبا واسمه عمرو بن عامر وهو ما التما وانما هي ما التما لان كان حيا
انما نزل كثل ما التما وانما هي من قريبا لان عاش ثمانمائة سنة اربعمائة سنة

عذرة بن زيد بن عبد الله بن وهاب بن ثوبان كليب الكلبى ثلثمائة سنة وعاش
من قريبا واسمه عمرو بن عامر وهو ما التما وانما هي ما التما لان كان حيا
انما نزل كثل ما التما وانما هي من قريبا لان عاش ثمانمائة سنة اربعمائة سنة

من ثلثمئة سنة وعاش ثمانمائة سنة اربعمائة سنة

عذرة بن زيد بن عبد الله بن وهاب بن ثوبان كليب الكلبى ثلثمائة سنة وعاش
من قريبا واسمه عمرو بن عامر وهو ما التما وانما هي ما التما لان كان حيا
انما نزل كثل ما التما وانما هي من قريبا لان عاش ثمانمائة سنة اربعمائة سنة

عذرة بن زيد بن عبد الله بن وهاب بن ثوبان كليب الكلبى ثلثمائة سنة وعاش
من قريبا واسمه عمرو بن عامر وهو ما التما وانما هي ما التما لان كان حيا
انما نزل كثل ما التما وانما هي من قريبا لان عاش ثمانمائة سنة اربعمائة سنة

عذرة بن زيد بن عبد الله بن وهاب بن ثوبان كليب الكلبى ثلثمائة سنة وعاش
من قريبا واسمه عمرو بن عامر وهو ما التما وانما هي ما التما لان كان حيا
انما نزل كثل ما التما وانما هي من قريبا لان عاش ثمانمائة سنة اربعمائة سنة
واربعمائة ملكا فكان يلبس في كل يوم حلتين ثم يامر بهما فيترقان حتى لا يلبسا
احدهما وعاش بن هبل بن عبد الله بن كنانة ثمانمائة سنة وعاش ابو الطحان القيسي
مائة وخمسين سنة وعاش المستور بن ببيعة بن كعب بن زيد مائة من ثلثمئة
وثلثين سنة ثم ادرك الاسلام فلم يسلم وله شعر معروف وعاش دريد بن زيد
ثم اربعمائة سنة وخمسين سنة وقال في ذلك النقي على الدهر رجلا ويدا
الدهر يا يصلح يوما افسد اصيله اليوم ويفسده غدا وجمع بين حيين خضوبه
الوفاء فقال يا بني وصيكم بالناس لا تقبلوا لهم معذرة ولا تقبلوا لهم عذرة
وعاش تميم بن كعب بن عكاية مائة سنة وعاش المروك بن ضح بن وهب بن ببيعة بن
مالك بن سعد بن عدي بن فزارة مائة واربعين سنة وادرك الاسلام فلم يسلم و
عاش معك بن كريب الحميري من الذي رعين مائة وخمسين سنة وعاش زينة بن
عبد الله الجعفي ثلثمائة سنة فقدم على عمر بن الخطاب المدينة فقال وقد رايت هذا
الوادى اثنى اثمكم وماير فطرة ولا هضبة ولا شجرة وقد اردت اخرايت قوم يملك
بشهادتكم هذه يعني لا اله الا الله ومعه من لم يتهاوى قد خرف فقال يا زينة
هذا انك قد خرف وبك بقتية فقال ما تزوجت امة حتى انت على سبعون سنة
ولكني تزوجتها عينة سترة اند حبيبت دابت ما تقرب عني وان سخطت القني
حتى اضي وان ابني هذا تزوج احواة بذات فاحشته ان زاي ما تقرب عيته تغرضت
له حتى سخط وان سخطت لقتته حتى يهلك حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن

عذرة بن زيد بن عبد الله بن وهاب بن ثوبان كليب الكلبى ثلثمائة سنة وعاش
من قريبا واسمه عمرو بن عامر وهو ما التما وانما هي ما التما لان كان حيا
انما نزل كثل ما التما وانما هي من قريبا لان عاش ثمانمائة سنة اربعمائة سنة

عذرة بن زيد بن عبد الله بن وهاب بن ثوبان كليب الكلبى ثلثمائة سنة وعاش
من قريبا واسمه عمرو بن عامر وهو ما التما وانما هي ما التما لان كان حيا
انما نزل كثل ما التما وانما هي من قريبا لان عاش ثمانمائة سنة اربعمائة سنة

عبد الوهاب بن نصير الشجري قال سمعت ابا الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن
زيد الشعان من ولد عمار بن ياسر رضي الله عنه يقول حكى ابا القاسم محمد بن القاسم
البحري ان ابا الحسن حماد بن احمد بن طولون كان قد فتح عليهم من كنوز مصر
ما لم يوزق احد قبله فاغرى بالخرميين فاشاء عليه ثقاته وحاشيته وبطائه
ان لا يشيخروا لهدم الاهرام فانه ما تعرض احد لها قطا لعمه فبلغ في ذلك والزلزلة
من الغلظة ان يطلبوا الباب وكانوا يعملون سنة حواله حتى خجروا واكفوا فلما
هتوا بالانصراف بعد الايام من ترك العمل وجدوا سرا فقتلوا ابا الباب
الذي يطلبونه فلما بلغوا آخره وجدوا بلاطة قائمة من مرمر فقد رواها
الباب فاحتوا فيها الى ان قلعوها واخرجوها فاعلموا كتابتها بونا نية
لخجروا حكما مصر وعلمها فلما هتدوا لها وكان في القوم رجل يعرف بابي عبد الله
المدني احد حفاظ الدنيا وعلمها فلما قال لابي الحسن حماد بن احمد اعرف
في بلد الحبشة استعفا قد عمر والى عليه ثلثمائة وستون سنة يعرف هذا الخط وقد كان
عزم على ان يعلمه فلما حضر على علم العرب لم اقم عليه وهو باق فكتب ابو الحسن الى الملك
ليسا لان يحمل هذا الاسقف اليه فاجاب ان هذا قد طعن في السن وحتها الرومان
وانما يحفظه هذا الهوا ونحاف عليهم نقل الهوا اخروا قديم اخر وحقت حرة
وتعب وشقة السعان يسلف وفي قمانه لنا شرف وفرج وسكنية فان كان لكم
شي يقرأه ويفسره وسنله تسالونه فاكب بذلك فحملت البلاطة في قارب الى
بلد اسوان من السعيدا لاعلى وحملت من اسوان على الجملة الى بلاد الحبشة وهي
قرية من اسوان فلما وصلت قراها الاسقف فشرها بها بالحبشية ثم نقلت الى
العربية فاذا فيها مكتوب انما الربان بن دوماغ فسل ابو عبد الله عمر الربان

عذرة بن زيد بن عبد الله بن وهاب بن ثوبان كليب الكلبى ثلثمائة سنة وعاش
من قريبا واسمه عمرو بن عامر وهو ما التما وانما هي ما التما لان كان حيا
انما نزل كثل ما التما وانما هي من قريبا لان عاش ثمانمائة سنة اربعمائة سنة

عذرة بن زيد بن عبد الله بن وهاب بن ثوبان كليب الكلبى ثلثمائة سنة وعاش
من قريبا واسمه عمرو بن عامر وهو ما التما وانما هي ما التما لان كان حيا
انما نزل كثل ما التما وانما هي من قريبا لان عاش ثمانمائة سنة اربعمائة سنة

ثم انشا يقول واذا دفت اياك فاجعل فوقه خشباً وطيباً وصفاً بياضاً وروياً
 تسدوا الغصوباً ليقين حراً الوجع سفاف التراب ولن يقينا وقد روي في
 حديث لبيد بن ربيعة قامر الجنة غير هذا ذكر وان لبيد بن ربيعة جعل على
 نفسه ان كلما هبت الشمال ان يخرج جوداً فيملأ الجنة التي حكوها عنها في اول قد
 فلما ولي الوليد بن عتبة بن ابي معيط الكوفي خطب الناس فحمد الله واني عليه
 صلى على النبي ص ثم قال ايها الناس قد علم حال لبيد بن ربيعة الجعفي وشرة
 مروته وما جعل على نفسه كلما هبت الشمال ان يخرج جوداً فاعينوا ابا عتيل على
 مروته وما جعل على نفسه ثم نزل وبعث اليه بخمسة من الجزر وابياب غريقول
 فيها ادى الجزر ان يخذ غريقه اذا هبت رياح ابي عتيل طويل الباع ابي الجعفي
 كريم الجدك السيف الصقيل وقال ابن الجعفي بما لعله على الغلات والمال
 القليل وقد ذكر ان الجزر كانت عشرين فلما اتته قال جزا الله الاسير خير اقد
 عرف الاسير اني لا اقول الشعر ولكن اخرجني يا بنية فخرجت اليه بنية له خايسة
 فقال لها اجيبي الاسير فاقبلت وادبرت ثم قالت نعم فاشات تقبل اذا هبت
 رياح ابي عتيل وهو ناعتد بهما الوليد طويل الباع ابي بصميتا اعان على
 مروته لبيداً بمثال الهلاب كان ركباً عليها من بني عامر فغودا ابا وهب جزا الله
 خيراً اخبرناها فاطمنا الغريباً فعدان الكريم له معاد وعهدى يا بن اروي
 ان يعودوا فقال لبيد احسنت يا بنية لولا انك سالت قالت ان الملوك لا ينجي
 من سئلتهم قال دانت في هذا يا بنية اشرو عاشر ذوى الاصبع العدد اى وجر
 حوثان بن الحرث بن حوث بن ربيعة بن هيرة بن ثعلبة بن طرب بن عثمان بن
 عباد ثلثة مائة سنة وعاش جعفر بن قبط ثلث مائة سنة وادرك الاسلام وعاش

على
حكي

الهضبة

ذو
محمدة
وادرك الاسلام

عامر

عامر بن طرب العدواني ثلث مائة سنة وعاش محسن بن عسان بن ظالم بن غمر
 فطيمعة بن الحرث بن سلمة بن مازن الزبيدي ماني ومحبين سنة فقال
 في ذلك الايا سلم الى لست منكم ولكني امر قولي سغوب دعاني الداعيان
 فقلت هيا فقال لاكل من يدعى حبيب الايا سلم اعيان قيام واعيتني المكاب
 والركوب وصوت رزية في البيت كذا فاذى بالايا عدوا القرب كذا
 والايام خون لها في كل بائمة بضيب وعاش عوف بن كنانة الكلبي ثلث مائة سنة
 فلما اخضرته لوفاة جمع بنية فاقصاهم وهو عوف بن كنانة من عوف بن عذرة
 زيد بن ثور بن كلب فقال يا بني احفظوا وصيتي فانكم ان حفظتموها سلمتم
 قومكم بعيدى الحكم فانقوه ولا تقونوا ولا تحزنوا ولا تبغوا السباع من مريضها
 رجاء ودوا الناس بالكف من سادهم تسلموا وتصلحوا واعفوا عن الطلب ليم
 لئلا تستنقلوا او الزموا الصمت لا من حق محمدوا وابدلوهم المحبة بل لكم الصل
 ولا تحرمهم المناقع فيظهر الشكاة وكونوا منهم في سائرهم بالكم ولا تذكروا
 محاسنهم فلت تخف بكم واذا نزلت بكم بعضلة فاصبروا لها في الدهر والبسوا
 للدهر فاني لان لسان الضديق مع التكية خير من سواد الذر مع المسرة ووطنوا
 انفسكم على الذلة لمن ذل لكم فان قريبا لوسايل المودة وان بعدا للنسب البغضة
 وعليكم بالوفاء وتكبوا الغدر يا بن سركم واحبوا الحب بترك الكذب فان
 آفة المروءة الكذب والخلف لا تغفلوا الناس اقاتكم فتموتونوا وتحملوا واياكم و
 الغربة فانها ذلة ولا تقصعوا الكدائم الا عند الاكفاء وابتغوا بانفسكم المعافاة
 ولا تطلبنكم كما لا النساء من الصيحة فان نكاح الكدائم مدارج الشرف اعضفوا
 لقومكم ولا تتبعوا عليهم لتناولوا المنافس ولا تحملنهم فيما اجتمعوا عليه فان

ذو
قوى شعوب

ذو
والرهب
جود

ذو
طبيب

ذو
منه

ذو
وجاروا

ذو
الكنية المسكنة

ذو
النصيحة

بالرشي

يزري بالرجل المطاع وليكن معروفكم لغير قومكم بغيركم ولا توحشوا انفسكم
 من اهلها فان اتخاها اعداءكم والناد ودفع الحقوق وارفعوا النمايم بدينكم تكونوا
 اعداءنا عند الملمات تطلبوا واحد ولا تصفة الا في منفعة لا تضابوا واكرموا
 الجار وخصيب جنابكم وانزلوا الحق المضيف على انفسكم والزوا مع السهبا العلم تفر
 همومكم واياكم والفرقة فانها فلة ولا تكلفوا انفسكم فوق طاقتها الا المضطر
 فانكم لا تلاموا عند اضح العذر بكم قوة خيوس ان تعانوا انصاموا في الا
 منكم اليهم بالمعذرة وحدها ولا تطلوا فان الجدمانعة الضيم ولتكن كلمكم وا
 تقوا ويرهف حذركم ولا تبدلوا الوجوه لغير مكرمة فتخلقوها ولا تشبهوا
 الدنيا فتقتصر ايمانها ولا تحاسدوا فتوروا واجتنبوا النجل فانها وانبوار
 المعالي بالجوهر والادب ومصافاة اهل الفضل والحياء وابتاعوا المحبة بالبد
 ووقروا اهل الفضيلة وخذوا من اهل القباب ولا تمنعكم من معروف صفه
 فان لم ثوابا ولا تحقرها الرجال فتوزدوها فانما المذ باصغر ذكركا قليلا وكذا
 بغيره فاذ اخرتم داهية فالبت قبل العجلة والتمسوا بالتود والمنزلة عند
 الملوك فانهم من وضوء اتضع ومن دفعوه ارتفع وتبطلوا بالنعال قنتم
 اليكم الانصار دواضعوا بالوقاء وليعجبكم ربكم ثم قال وما كل ذي لب يموتيك
 مضعة ولا كل موت مضعة بليبي ولكن انما استجيبا عند واحد فقول من طاعة
 بنصيب وعاشا صنيعة رباح ابواكم احد بنى سدين عمر بن عتيق ماني شية
 وسبعين سنة وكان يقول لك على الحنك سلطان في كل حال الا في القتال فا
 اخذ الرجل السلاح فلا سلطان عليه وكفى بالمشرفية واعطاء ترك الخوا ابتلى لك
 واسرع الخرم عقوبة البغي بالشر النقرة القدي والاهم الاخلاق اضيقها

لن

الاولى

الاذى كثرة الغناب واقرب الارض بالعصا فذهبت مثلا للذي الحلم قبل اليوم
 نفع العصا واعلم الانسان الا يعلم وعاش عاذ بن شداد الربيع مائة وخمسين
 سنة وعاش اكم برحيفي احد بنى سدين عمر بن عتيق مائة سنة وقال بعضهم مائة
 تسعين سنة وادركنا الاسلام واختلف في الاسلام الا ان اكثرهم لا يشك في انه
 لم يسلم فقال في ذلك وان امرا قد عاش تسعين حجة الى مائة لم يام العيش جاهل
 خلت مائة غيرت واربع وذلك من عد الدنيا في قلنا وقال محمد بن سلمه
 اتبل اكم يريد الاسلام فقتله ابنه عطشا فنبعت ان هذه الامة زالت فيه ومن يخرج
 من دينه مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع اجره على الله ولم تكن
 تقدم عليه احد في الحكمة وانه لما سمع برسول الله بعث اليه ابنه جيثا فقال يا
 اتيا اعظك بكلمات فخذ من من حين يخرج من عندى الى ان ترجع الى انت يعيدك
 في شهر يجب فلا تستحل فستحل منك فان الحرام ليس يحرم نفسه وانما يحرم اهله ولا
 يقوم الا يتزوج عند اخرهم واحداث عقدا مع شريعتهم واياك والقليل فانه
 اذل نفسه ولو اعزها لافره فومر فاذا قدمت على هذا الرجل فاني قد عرفته وعر
 نسبته وهو في بيت قريش وهي العرب وهو احد رجلين اما دوننن اداد ملكا فخر
 الملك بعزة فوقه وشره وقم بين يديه ولا تجلس الا باذن نهجث يا ملك وبنو
 الملك فانه ان كان ذلك كان اذ نعشره عنك واقرب لخيرة منك وان كان بنيا
 فان الله لا يحب بنوه ولا ينظر ايتيتم وانما ياخذ بالخيرة حيث يعلم لا يخطئ
 فستعيب انما امره على ما يحب وان كان بنيا فاستجد امره كله صالحا وجوه كله
 صادقا وسجده متواضعا في نفسه منذ للاربره فذل له ولا تحذر من امرادوني
 فان الرسول اذا احداث الامر من عندك خرج من يدي الذي ارسله واحتفظ

وستين

من حين يخرج

ج

لا يحسن فيتمهم

ما يقول لك اذا ردك الى فانك انما توهمت او نسيت جنتي رسول الله
 وكتب معكم باسم الله من العبد الى العبد اما بعد فاذنوا لعلنا ما بالفتك
 فقد اتانا عندك خيرا ندمى ما اصدقه فان كنت اريت فاذنا وان كنت علمت
 فعلمنا واشركنا في كثير من السلم فكتب اليه رسول الله ص فيما ذكره من محمد
 رسول الله الى اكنم بن صيفي احمد الله اليك ان الله اعرف ان اقول لا اله الا الله
 اتوكلها وامر الناس بها والخلق خلق الله والامر كله لله خلقهم واما هم وهو ينيرهم
 واليه المصير ادبكم يا ابا المرسلين ولتسكن عن البناء العظيم ولتعلن بناءه
 بعد حين فلما جاءه كتاب رسول الله ص قال لا ينه يا بني ما زاريت قال يا بني
 يا امرئ عباد اخلاق وينهي عن ملائمتها فخرج اكنم اليه بنى عيم لا حضور وفي
 قار من بيع يغفل وكل انسان راي في نفسه راي السفيه واهل الراي وان كان
 قويا لم يدرك ولا خيرا فيمن لا عقل له يا بني عيم كبرت شئ ودخلت في ذلة الكبر فانما
 رايتم مني حسنا فانوه واذا انكرتم شيئا فتولوا في الخوفات سمع ان ابني قد جاني وقد
 شامه هذا الرجل فراه يا امرئ عباد اخلاق وينهي عن ملائمتها ويدعو الى ان
 يعبد الله وحده ويصنع الايمان ويترك الخلف باليزان ويذكر انه رسول الله
 وان قبله رسلا لهم كتب وقد علمت رسول الله كان يا امرئ عباد الله وحده
 ان احق الناس بمعاونة محمد ص ومساعدة على امر انتم فان يكن الذي يدعوه
 حقا فهو لكم وان يكن باطلا كنتم احق من كفت غنمه وسر عليه وقد كان اسقف
 نجران يحدث بصفته ولقد كان سفيان بن عمار قبل يحدث به وسمي ابني
 محمدا وقد علم رعا الراي منكم ان الفضل فيما يدعوه اليه ويا امرئ فكونوا في امره
 اولوا ولا تكونوا اخيرا اتبعوه تشرفوا وتكونوا اسنام العرب وانوه طابعين

باب

ثم قيا بنى عيم

بالمرور من النكر
واخضع

قل ان تاتوه كارهين فاني ارى امراما هو بالهوس لا يترك مصعدا لاصعده
 ولا منصوبا لا يبلغه ان هذا الذي يدعوا اليه لولم يكن دنيا لكان في الاخلا
 حسنا اطيعوني واتبعوا امرى اسئل لكم مالا لا يزوج منكم ابدا انكم اصبتم اكثر
 العرب عددا واسمهم بلدا وان ادى امر لا يتبعه دليل الا عن ولا يتوكله
 الا اذا اتبعوه مع عزكم تزدادوا عزا ولا يكن احد مثلكم ان الاول لم يدع للاجنب
 شيئا وان هذا امر هو لما بعد من سبق اليه فهو لياقي واقتدى به الثالث فاذن
 امركم فان الصرمية قوة والاحتياط عجز فقال مالك بن نويرة خرف شيخكم فقال
 اكنم ويل للشئ من الخلق اراكم سكوتا وانتم الموعدة الاغراض منها ويملك يا مالك
 انك هالك وان الحق اقام ومع التام معه وجعل المصيرى قيا ما فاك ان
 تكون منهم اما اذا سبقتهم بامرهم فترى يا عيسى اركبه قد عابا حلتهم فركبها
 بنوه وبنوا خيفة فقال لعني على امر ان اركبه ولم يسبقني وكتبت على اكنم وكافوا
 اخولهم وقال اخرون كتبتم بنوا مرة وكافوا اخولهم ان احدثنا لينا ما نعيش به
 فكتب اما بعد فاني موصيكم بتقوى الله وصلة الرحم فانها تثبت اصلها ونبت
 فرعها وانها كم عن معصية الله وقطيعة الرحم فانها لا يثبت لها اصل ولا يثبت
 لها فرع وايامكم ونكاح الحمتا فان سباضتها قذر وولدها ضياع وعليكم بالابر
 فاكرموها فانها حصون العرب ولا تصنعوا دقاها الا في حقها فان فيها موهو
 الكريمة وفاقا الدم باليانها تحفها الكبير ونعمى الصغير ولو كلفت الابل
 الطحن لطحن ولرن يملك من عرف قدره والعدم عدم العقل والذ الضالح
 لا يعلم المال ورب رجل خير من مائة ورب فنة احب الي من فنتين من عتب
 على الزمان طالت معتبته ومن رضى بالقسم طابت معيشته آفة الراي الهو

نورة

قاصص
واكتفلا طغرغ

فشرم

والشيء هو الاخرة ولا شيء هو الدنيا فكان هذه الكلمة عندى قارلا في وجد
 الدنيا لصايتها موتا وغناها فقرا وفرحها رجا وصحتها سقا وقوتها ضعفا و
 غرها ذلا وكيف لا تكون حيايتها موتا وانما هي فيها صاحبها لموت وهو من
 على يقين ومن الخبوة على قلعة وكيف لا يكون غناها فقرا وليس اصيل احد
 منها شيئا الا احتاج لذلك الشيء الى شيء اخر يصلح الى اشياء لا بد له منها ومثل
 ذلك ان الرجل يحتاج الى دابة فاذا اصابها احتاج الى علفها وقيمها ويربطها
 وادائها ثم احتاج لكل شيء من ذلك الى شيء اخر يصلح الى اشياء لا بد له منها فتى
 تنقضى حاجته من هو كذلك وفاقته وكيف لا يكون فرحها رجا وهي مرصدة
 لكل من اصاب منها قرة عين ان يرى من ذلك الامر بعينه ضعفا من الموت
 ان راي سرور في دله فما ينتظر من الاخران في موته وسفه حيايتها ان اصابته
 اعظم من سروره به وان راي السرور في مال فما يتخوف من التلف ان دخل عليه
 اعظم من سروره بالمال فاذا كان الامر كذلك فاحق الناس بان لا يتلبس بشيء
 منها من عرف هذا منها وكيف لا يكون صحتها سقا وانما صحتها من اخلاطها و
 اصح اخلاطها واقربها من الحيوه الدم واظهرها يكون الانسان وما اخلقها
 يكون صاحبها يموت النجاة والذبح والطاعون والاكله واليوسام وكيف
 لا يكون غناها ذلا لم يرب فيها عز قط الا اودت اهلها ولا طويلا غير ان ايام الغر
 قصيرة وايام الدل طويلا فاحق الناس بدم الدنيا من بسطت له الدنيا فاصاب
 حاجته منها فهو يتوقع كل يوم وليلة وساعة وطرفة عين يتعدى على ما له فيحتاج
 وعلى جميعه فيختطف وعلى جميعه فيذهب وان يوتى بيتا من القواعد فيها لم
 وان يدب الموت الى جسده فيستاصل ويجمع بكل ما هو به ضيق فاذم اليك

ذلك
 كلفه
 ذلك

وكل ما لا يكون قوتها ضعفا وانما هي التي

ايها

ايها الملك الدنيا الاخذة ما تقطى المورثة بعد ذلك المشقة السالبة لمن
 تكسوا المورثة بعد ذلك الجزع الناذكة لمن يعتمتها والمورثة بعد ذلك
 الشوة المغوية لمن اطاعها واعتز بها الغداة بمن اتمتها وركن اليها هي
 المركب القمص والصاب الخنثون والطريق الزلق والمهبط الهوى هي المكرمة
 التي لا تكرم احدا الا هانتها المحبوبة التي لا تحب احدا الملوثة التي لا تلوذ احدا
 يوعى لها ويصدق لها وتكذب ويخون لها وتختلف في المعوجة لمن استقام
 بها المتلاعبة بمن استكثت منه بيتنا اذ هي تظهر اذ حوالة ما كولا وبيتنا هي
 تحمله اذ جعلته خادما وبيتنا هي تفضله اذ ضحكته منه وبيتنا هي تسمته اذ شمتت
 منه وبيتنا هي تبكيه اذ ابكت عليه وبيتنا هي قد بسطت يدها لعطية اذ بسطتها
 بالمسئلة وبيتنا هو فيها سرور واخرته عزيزا اذ لته وبيتنا هو فيها مكر
 اذا هانت وبيتنا هو فيها معظم اذ صار محقورا وبيتنا هو فيها ربيع اذ وضعته
 وبيتنا هي له مطيعة اذ عصته وبيتنا هو فيها سرور واخرته وبيتنا هو فيها
 اذا جاعت وبيتنا هو فيها حيا اذا شته فاف لها من دارا كان هذا فعالها
 وهذه صفتها تضع التاج على الراس غلدة وتغفر هذه بالتراب عشية تحلى
 الايدي باسورة الذهب والفضة عشية وتجعلها في الاغلال غلدة تتعدى
 الرجل على السرير غلدة وتزى به في السجدة عشية وتزغ له الديباج عشية وتزغ
 له التراب غلدة وتجعل له الملاهي والمعازف غلدة وتجمع عليه النواج والنواذ
 عشية تحبب الى اهلها قربة عشية وتحبب اليهم بعد غلدة تليق راحة غلدة
 وتنتن راحة عشية فهو متوقع لسلطانها غير تاج من فتنها وبلها تمنع نفسه
 من احاديثها وعينها من اعاجيبها ويده من جمعها ثم يصبح الكف صفرا والعين

سوه

التبعة
 العري الواضعة لمن
 ترتفع والمورثة بعد
 ذلك

حولته جعلته

وبيتا هو فيها م

هامة ذهب ما ذهب وهوى ما هوى وباد ما باد وهلك ما هلك تجد في
كل من كل خلفا ونزعي بكل من كل يد لا تشك دار كل قرن قرتنا ونظم سور كل
قوم قوما تتعدا لانا ذل مكان الا فاضل والعزة مكان الحرمة تنقل اقواما من
الجذب الى الخصب ومن الرحلة الى المركب ومن البؤس الى النعمة ومن الشدة الى
الرخاء ومن الشقاء الى الخفص والدعة حتى اذا غمستهم في ذلك انقلب بهم
فبليتهم الخصب ونزعت منهم القوة فعادوا الى البؤس واقرعوا الفقر
واجذب الجذب فاما قولك ايها الملك في اضافة الاهل وتركم فاني لم اضعهم
ولم اتركهم بل وصلتهم وانقطعت اليهم ولكن كنت وانا انظر بعين مسحورة
لا اعرف بها الاهل من الغزاة ولا الاعداء من الاولياء فلما جعلتني عنى المستبد
بالعين المسحورة عينا مصحبة فاستبقت الاعداء من الاولياء والاقربا من
الغزاة فاذا الذين كنت اعدهم اهلين واصدقا وانحانا وخطا انما هم
سباع ضارية لاهية لهم الا ان تاكفي غير ان اختلاف منادهم في ذلك على
قدرا لقوة فمنهم كالاسد في شدة السورة ومنهم كالذئب في الغارة والتهمة
ومنهم كالكلب في الهريرة ومنهم كالنعلب في الخيلة والسرقة فالطرق واحلة
فلوانك ايها الملك في عظيم ما انت فيه من ملكك وكثرة تبعلك من اهلك
وحاشيتك واهل طاعتك نظرت في امرك عرفت انك وحيد فريد ليس
معك احد من جميع اهل الارض وذلك انك قد عرفت ان عامة الامم عدو
لك وان هذه الامة التي اوتيت الملك عليها كثيرة الخسوس اهل العداوة
والغش الذين هم اشد عداوة لك من السباع الضارية واشد خنقا عليك
من الامم الغريبة واذا صرت الى اهل طاعتك ومعونتك وقرايتك وجلت

والفهم مكان البرية

والصبيحة

العدو

قوما يعلمون علما باجر معلوم يحرضون مع ذلك ان ينقصوك من العمل و
يزدادون من الاجور فاذا صرت الى اهل خاصتك وقرايتك صرت الى قوم
جعلت كذا لك وكذا لك ومنها لك وكسبك لهم فانت توردى اليهم الضريبة
وليس كلهم وان وزعت بينهم جميع كذا عنك براض فان انت حبست عنهم
ذلك فليس منهم التبة واذا قرى انك ايها الملك وحيد لا اهل لك
ولا مال فاما انا فان لي اهلا ومالا واخوانا واولياء لا ياكلوني ولا ياكلوني
يحبوني واحبتهم فلا يفقد الحب بيننا ينقصوني وانقصهم فلا غش بيننا
ويصدقوني واصدقهم فلا تكاذب بيننا يحيدوني واواليهم فلا عداوة
بيننا ينقصوني وابصرهم فلا تخاذل بيننا يطلبون الخير الذي ان طلبته
منهم لن نجا فوا ان اغلبهم عليه واستأثروا بهم فلا فساد بيننا ولا تخاذل
يعلمون لي واعمل بهم باجود لا تشغل ولا يزال العمل قائما بيننا هم هداة ان
ضللت ونور بصري ان غميت وحضني ان ايتت ومحبتي ان رمت واعلني
ان افرغت وقد تنزهنا عن البيوت والمخاني فلا يزيد لها وتركنا الدنيا
والمكاسب لا اهل الدنيا فلا تكاثر بيننا ولا بناغي ولا بناغض ولا بناسد
تحاسد ولا تقاطع فهو لا اهل ايها الملك واخواني واقرباي واحباي احببتهم
وانقطعت اليهم وتركيت الذين كنت انظروا اليهم بالعين المسحورة لما عرفتهم
والتمست السلافة منهم فهذه الدنيا ايها الملك التي اخبرتك انها لا شيء وهذا
فانما ينسبها وحسبها وسيرها الى ما قد سمعت قد رقصتها لما عرفتها وبصرت
الامر الذي هو الشئ فان كنت تحب ايها الملك ان اصف لك ما اعرف
من امر الاخرة التي هي الشئ فاستعد لسماعه شئ غير ما كنت تسمع به فلم يزود الملك

ومنا كذا

الملك خروجه
واختلافه

من الاشياء

على ان قال الكذبت لم يقب شيئا ولم تقظ الا بالاشفاق والعناء فاجزج وتقيم
 في شئ من مملكتي فانك فاسد مفسد وولد الملك في تلك الايام بعدا يابسه
 من الذكور غلام لم يرى الناس مولودا مثله قط حسنا وجمالا وضيئا فبلغ الشرف
 من الملك مبلغا كاد يشرف منه على هلاك نفسه وزعم ان الارثان التي كان
 يعبد ها هي التي وهبت له الغلام فتسم عامة ساكن في بيوت امواله على بيوت
 او ثانه واما الناس بالاكل والشرب فتسمى الغلام بوزاسف ورجع العلماء و
 المنجمين لتقويم ميلاده فوقع المنجمون اليه انهم يجحدون الغلام يبلغ من
 الشرف والمنزلة ما لا يبلغه احد قط في ارض الهند وانفقوا على ذلك جميعا
 غير ان رجلا قال لما اظن الشرف والفضل الذي وجدناه يبلغه هذا
 الغلام الا شرف الآخرة ولا احسب الا ان يكون اما في الدين والنسك
 وذا فضيلة في درجات الآخرة لاني ارى الشرف الذي يبلغه ليس بشيء
 شيئا من شرف الدنيا وهو شبيه بشرف الآخرة فوقع ذلك القول من الملك
 موثقا كما ان يغصه سروره بالغلام وكان المنجم الذي اخبره بذلك
 من اوفى المنجمين في نفسه واعلمهم واصدقهم ملكا واما الغلام بعد نبته
 فاخلها وحشها من الصورة والخدم كل ثقة وتقدم اليهم ان لا يذكر فيها
 بينهم موت ولا آخرة ولا حزن ولا مرض ولا فناء حتى تقا ذلك السنتهم
 وتنشأ قلوبهم واما بلغ الغلام ان لا يستطوع عنده يدكوشى بما يتغير
 عليه خشية ان يستقر في قلبه منه شئ فيكون ذلك داعية الى اهتمامه بالدين
 والنسك وان يتحفظوا ويحزنوا من ذلك ويتفقد بعضهم من بعض و
 ان اذا الملك عند ذلك حثا على الشك مخافة على ابنه وكان لذلك

مرا الفرج

وتغيره

ولا يزال

لا سلفظوا

الملك

الملك وزير قد كفل امره وحمل مؤنة سلطانه وكان لا يخونه ولا يكذبه ولا يكتمه
 ولا يوثر عليه ولا يتوان في شئ من عمله ولا يضيعه وكان الوزير مع ذلك حليلا
 لطيفا طلقا مودعا بالخبر يحبه الناس ويرضون به لان احيا الملك واقرضا
 كانوا يحسدونه ويبغون عليه ويستقلون بمكانه ثم ان الملك خرج ذات يوم
 الى الصيد ومعه ذلك في اصل شجرة لا يستطيع براحافا للوزير عن شانه فاجره
 ان السباع اصابته فوق للوزير فقال للرجل ضمنى اليك فانك تجد عندك
 شفقة فقال الوزير اني لفاعل وان لم اجد عندك شفقة ولكن ما المنفعة
 التي بعدتها هل تعقل عملا او تحسن شيئا فقال الرجل نعم انا ارتق الكلام فقا
 وكيف ترتق الكلام قال اذا كان فيه فتق رتقته حتى لا يحس من قبله فساد فلم ير
 الوزير قوله شيئا واما حمله المنزلة وامله بما يصلح حتى اذا كان بعد ذلك احوال
 احببا الملك الوزير ورضوا له الامور كلها وبطنوا فاجع رايهم على ان رسوا رجلا
 منهم الى الملك فقال ايها الملك ان هذا الوزير يطلع في ملكك ان يغلب
 عليه من بعدك فهو يصانع الناس على ذلك ويعمل عليه بايات فان اردت ان تغلب
 صدق ذلك فاجزه ايرقد بذلك ان عرفك الملك وتلحق بالشك فانك
 من فوجده بدلك ما تعرف به امره وكان القوم قد عرفوا من الوزير دقة عند
 فناء الدنيا والموت ولينا للشك وجبا لهم فعملوا فيه من الرجا الذي ظنوا انهم
 يظفرون بمجاذمتهم منه فقال الملك لا انا هجمت منه على هذا الما اسال عما سواه
 فلما ان دخل عليه الوزير قال له الملك قد عرفت حرصي على الدنيا وطلب الملك
 والى ذكورت ما مضى من ذلك فلم اجد معي منه طابلا وقد عرفت ان الذي بقي
 كالذي مضى فاني تروشك ان ينقض في لك كله باجمع فلا يصير في يدي منه

الملك ما في شئ من الشك
 على من قبله من الشك
 شك في شئ من الشك
 واحسن الى من

معيك

انك

شيء وأنا أريد أن أعمل في حال الأخوة عملا قويا على قدر ما كان ينبغي في الدنيا
وقد بدا لي أن الحق بالناسك وأخلى هذا العمل لأهل فادايك قال فرق الوزير
لذلك رفته سديده حتى عرف الملك ذلك منه ثم قال إنها الملكات الباقي
وإن كان غرضي لأهل أن يطلب وإن الثاني وإن استمكت منه لأهل أن يرفض
ونعم الرأي رأيت وأني لأرجو أن يجمع الله لك مع الدنيا شرف الأخوة قال
فكر ذلك على الملك ووقع منه كل موقع ولم يبدله شيء غير أن الوزير عرف المشغل
في وجهه وأصر على أهله كنيها حزينا لا يدري من أين أتى ولا من وهاه ولا
يدري ما رواه الملك فيما استشار فيه نفسه لذلك عامة الملك ثم ذكر الرجل
الذي زعم أنه يرتق الكلام فأرسل إليه فأتى به فقال له أنت كنت ذكرت في ذكرك
من رتق الكلام فقال الرجل فقل لي الحق من ذلك فقال الوزير نعم أخبرك
أني صيبت هذا الملك قبل ملكه ومنذ صار ملكا فلم استكره فيما بيني وبينه
قطعا يعرف من يضيقتني وشغقتني وأتبادي أياه على نفسي وعلى الناس حتى إذا كان
هذا اليوم استكرته استكرا شديدا لا أظن خيرا عنده بعد فقال له الرافق هل كان
لذلك سببا وعلة قال الوزير نعم دعاني أمس فقال لي كذا وكذا فقلت له كذا وكذا
فقال من ههنا بدا العتق وأنا أدفعه أنا الله أعلم أن الملك قد طردك
تجلبات تخلي هو عن ملكه وتختلف انت فيه فإذا كان عندنا أصبح فاطح عيناك
وحليتك والبس وضع ما تجد من زى الناسك وأشهر وأخلق راسك أرض
على وجهك إلى باب الملكات فإن الملك سيدعو بك وسيالك عن الذي صنعت
فقل له هذا الذي دعوتني إليه ولا ينبغي لأحد أن يشير علي صا جبه بشي إلا إذا
فيه وصبر عليه وما أظن الذي دعوتني إليه لا خير مما نحن فيه فم إذا بدا لك

استكره

الوزير ذلك فتعلى عن نفس الملك ساكن فيها عليه ثم أمر الملك بنفي النساء عن
جميع بلاده وتوعدهم بالقتل فجذوا في الحرب والاستخفاف ثم أن الملك خرج
ذات يوم متصيدا فوقع بصره على شخصين من بعد فأرسل إليهما فأتى بهما
فأخافهما ناسكاً فقال لهما ما بالكما أن تخرجا من بلادى قالا قد اتفادنا سلك
ونحن على سبيل الخروج قال ولم خرجتما را جليين قال لانا قوم ضعفاء ليس لنا
دابة ولا زاد ولا نستطيع إلا التقصير قال الملك ان من خاف الموت لمع بغيره
ولا زاد فقال لانا لا تخاف الموت بل انتظر قوة عين في شيء من الأشياء الأبية
قال الملك وكيف لا تخاف الموت وقد زعمتما أن رسلنا استكم وانتم على سبيل
الخروج أفليس هذا هو الهرب من الموت قالا ان الهرب من الموت ليس من الفرق
فلا تظن أننا فرقناك ولكننا هربنا من أن نغيبك على اقتنسا فاسف الملك و
بهما أن يخرجوا بالنار واذن في مملكة باخذ النساء وتحريرهم بالنار فخرجوا
عبدة الأوثان في طلبهم وأخذوا منهم بئرا كنيروا فاهر قوهم بالنار ومن غمر
صادا لم يهرب سنة باقية في أرض الهند وتبقى جميع تلك الأرض قوم قليل من النساء
كرهوا الخروج من البلاد واختاروا العفة والاستخفاف ليكونوا رعاة وهذه
لمن وصلوا إلى كلامهم فبنت ابن الملك أحسن بنات في جسده وعقله وعلمه ودأبه
لكن لم يؤخذ بشي من الآداب لا بما يحتاج إليه الملوك مما ليس فيه ذكر موت ولا
ذوال ولا فناء وأوتى القلام من العلم والحفظ شيئا كان عند الناس من العجا
وكان أبوه لا يدري ما يبيع بما أوتى من ذلك أو يخفى له لما يتخوف عليه من يدعوه
ذلك إلى ما قيل فيه فلما فطنوا لقدام بحصرهم أياه في المدينة وضعهم أياه من الخروج
والنظرة لانتفاع ومتعظمهم عليه رتاب لذلك وسكت عنه وقال في نفسه هؤلاء

اعلم بما يصلي حتى حتى اذا نادى بالسن والقرية عليا قال ما ارى لهؤلاء على تفضلا
وما انا بحقيق ان اقدم امرى فاما ان يكلم اياه اذا دخل عليه ولبس له من سبب
ان الحسن علم ذلك من حيث ارجوا ذلك وكان في خدمته رجل كان الطهيم
واديهم به وكان القدام اليه مستانسا وطبع القدام في اصابة الخير من قبل ذلك
الرجل فانها لم تزل طعة به استنبها ثم ان القدام واضعه الكلام في بعض
الليالي بالليلين واخبره انه بمنزلة والده واولى الناس به ثم اخذ به الغيب والتر
وقال له اني لافن هذا الملك لي بعد والدي وانت فيه صاير احد الرجلين
اما اعظم الناس فيه منزلة واما اسوا الناس حاله قال له الحاضن وما شئ القهو
في ملكك سوا الحال قال ان تكفي اليوم امر اقمه غدا من فرك فاشتم منك
باشدا ما اقدم عليك فرف الحاضن منه الصديق وطع منه في الوفا فافتنى اليه
خبره والذي قال لم يخون لابيبي والذي حله رايوه من ذلك فشكروا القدام
ذلك واطبق عليه حتى اذا دخل عليه ابوه قال يا ابراهيم وان كنت صينا فقد ريت
نفسني واختلا في حالى اذكر من ذلك ما اذكر واعرف بما لا اذكر ما اعرف وانا اعرف
اني لم اكن على هذه المثال وانك لم تكن على هذه الحال ولا انت كما بين عليها الى
الابد فيستغيرك الدهر عن حالك هذه فليكن كنت اردت ان تحفي عنى امر الوفا
فاخفى على ذلك وان كنت حبيتني من الخروج وحلت بيني وبين الناس لكيلا
يتوق نفسي الى غير ما انا فيه لقد تركتني بحضرك اياي وان نفسي لعلقة بما
تحول بيني وبينه حتى ما لي هم غيره ولا اردت سواه حتى لا يطمين قلبي الى شئ مما
انا فيه ولا اشفع به ولا الفخر عنى واعلمنى بما تكرة من ذلك وتخذره حتى احبته

اشأ الا بيبه ولا هذا

عليه

الحاضن خبره والوجه

منه ثم

رأياه

واو ثم وافقتك ورضاك على ما سوا ما فلما سمع الملك ذلك من ابنه علم انه قد علم
ما الذي يكرهه وانه ان حبسه وحسره لا يزيد الا اغوارا وحرصا على ما يحال بينه
وبينه فقال يا بني ما اردت بحضري اياك الا ان اعني عنك الاذى فلا ترى
الامانوا فقلت ولا تتبع الامايرك فاما اذا كان هو لك في غير ذلك فان اثر
الاشياء عندي ما رضىته وهويت ثم امر الملك اصحابه ان يركبوا برقي احسن
زينة وان سيجوا عن طريقه بكل منظر قبيح وان يعيدوا له المعاذف والملاهي ففعلوا
ذلك فجعل بعد ركبتك تلك يكثر الركوب في كل يوم على طريقه قد غفلوا عنه
فاتي على رجلين من السوال احدهما قد تورم وذهب لحمه واصفاد جلده وذهب
ما به وجميع منظره والاخر اعرج يقوده فايد فلما راي ذلك اقتصر منهما وصال عنها
فقال له ان هذا المورم من سم باطن وهذا الاعرج من زمانة فقال ابن الملك
وان هذا الصيب غير واحد قالوا نعم فقال هل باين احد من نفسان يصيب
مثل هذا قالوا لا فانصرف يومئذ هم موما محزوننا ثقيل با كيا استخفا بما هو
فيه من ملكه وملك لابيبي فليت بذلك ايا ما ثم ركب ركبت فاتي في مسيره على
شيخ كبير قد اغمى من الكبر وبطل خلقه وابيض شعره واسود لونونه وتقلص
جلده وقصر خطوه فعجب منه وسال عنه فقالوا هذا اهرم فقال لي كم يبلغ السن
ما ارى قالوا في ما يترستنا ونحو ذلك قال فاوبوا ذلك قالوا الموت قال فاني
بين الرجل وبين ما يريد من المدة قالوا لا وليصيرن الى هذا في قليل من الايام
فقال الشهد ثلثون يوما والستة اثنا عشر شهرا وانقصا ما العراثة ستة فاحر
اليوم في الشهر واسرع الشهر في الستة واسرع الستة في العراثة في الشهر فالفعلام وهذا
كلامه ببدييه ويعيد مكره ثم سر ليلته كلها وكان له قلب حتى نك وعقل

جدة

من الناس

قوما الموت قالوا
فان عمل يور
الله

لا يستطيع معه شيئا الا غفلة فعلاه الحزن والاهتمام فانصرفت نفسه عن
الدنيا ونهوا عنها وكان في ذلك بداوى اياه ويتلطف عنده وهو مع ذلك
قد اصغى سبعة الى كل منكم بكلمة طبع ان يسع شيئا يده على غير ما هو فيه وخلا بخاصته
الذي كان اقضى اليه ليرى فقال له هل تعرف من الناس احدا شانه غير شانتنا قال
نعم قد كان قوم يقال لهم النساك رفضوا الدنيا وطلبوا الآخرة ولهم كلام ولم
لا يدري ما هو غير ان الناس بما روهم وابعضوهم وحرقوهم ونفاهم الملك عن هذه
الارض فلا يعلم اليوم بيلا دنا منهم احد فانهم قد غيبوا اشخاصهم ليتظروا
الفرج وهذه سنة في اوليا الله قد نعمة يتعاطون في دول الباطل فاعتصم بذلك
الخبر فواده وطا ليه اهتمام وصاروا كالرجل الملتصق ضالته التي لا بد له منها وتضاعف
خبره في افاق الارض وشهرت فكره وجماله وكما له وقهره وعقله وذهابته في الدنيا
وهوانها عليه فبلغ ذلك رجلا من النساك يقال له بلوهر بارض يقال لها سرنند
وكان رجلا ناسكا حكما فركب البحر حتى اتى ارض سولا بط ثم عمدا الى باب ابن الملك
ولزمه وطرح عنده ذى النساك ولبس في التجار وتروى الى باب ابن الملك وحسن
منزلته منه اطاف به بلوهر حتى اصاب منه خلوة فقال له ان رجلا من تجار سرنند
قد مات منذ ايام ومعى سلع عظيمة نفيسة الفضة عظيمة القدر فارادت الثقة
لنفسى فعليك وقع اختيارى وسلعتى خير من الكبريت الاحمر ولا هي تصير
الهيان وتسع الصم وتداوى لا يقيم وتغوى من الضعف وتغصم من الفنون
وتنصر على العدوك احدا هو لحق بها من هذا الفتى فان رايت ان تذكر له ذلك
ذكرته فان كان له فيها حاجة ادخلتني عليه فان لم يحض علي فضل سلعتى لو
نظر اليها قال الحاضن للحكيم انك تتوكل شيئا ما سعناب من احد قبلك ولا ارى

حرفه في الليل والاحمر
والاحمر رواه في الخبر
فما استبان له الحق
ابن النساك

الحاضن

بك باكا وما مثلى يذكر ما لا يدري ما هو فاعرض على سلعتك انظر اليها فان
رايت شيئا ينبغي لي ان اذكره ذكرته قال له بلوهر اني رجل طيب وانى لا ارى
في بصرى صنعا فاخاف ان نظرت الى سلعتى ان يلمع بصرى ولكن ابن الملك
صحيح البصر حديث السن رست لفاف عليه غما ينظر الى سلعتى فان راى ما يحبه
كانت له مبدولة على ما يحب وان كان غير ذلك لم تدخل عليه مودة ولا منتقصة
وهذا امر عظيم لا يسعك ان تحميه اياه وتطويه عنه فانطلق الحاضن الى ابن الملك
فاخبره خبر الرجل فحس قلب ابن الملك بان قد وجد حاجته فقال لعجل ارجع
الرجل على ليله وليكن ذلك في سر وكتمان فان مثل هذا لا يمتدح به من قاهر
الحاضن بلوهر بالتهنى للدخول عليه فعمل معه سبطا فيه كتب له وقال له في
هذا السبط سلعتى فاذا شئت فارحلتني عليه فانطلق به حتى ادخله عليه فلما دخل
عليه بلوهر سلم عليه فابلق واحسن ابن الملك اجابته وانصرف الحاضن وقد علم الحكيم
عند ابن الملك فاول ما قال له بلوهر يا ابن الملك فاول ما قال له
بلوهر يا ابن الملك زوتنى في النجبة على ما تصنع بعلمائك واستراف
اهل بلادك قال ابن الملك ذلك لعظيم ما رجوت عندك قال بلوهر ان
كان فعلت ذلك بي فقد كان رجلا من الملوك في بعض الافاق يعرف
بالخير ويرعى فينا هو يسير يوما في موكبه اذ عرض له في سبيله رجلا من ماشيا
لها سها الخلقان وعليهما اثر البوس بالضر فلما انظر اليها لم يبق له ان وقع
الى الارض فحياهما وصالحهما فلما اذ لك وزاد في اشتد جرعهم مما صنع الملك
فاتوا احاله وكان جريا عليه فقالوا ان الملك اذرى بنفسه وفتح اهل
مملكته وخرج من دابته لاني اثنين ريتين فعاتبه على ذلك ان لا يعود ولمسه

ان

دونه الخاص

الخاص بلوهر

الخاص

كنت

الملك

راى

على ما صنع فتفعل ذلك فلما اجاب الملك بجواب لا يدري ما حاله فيه اسأخط عليه
 الملك ام راض عنه فانصرف الى منزله حتى اذا كان بعد الايام امر الملك مناديه
 وكان يسمي منادى الموت فنادى في فناء داره وكانت تلك سنة تم تيمم اراؤ
 قاتله فقامت النوايح والنواب في دار الملك ولبس ثياب الموت وابتقى
 الى باب دار الملك وهو يبكي بكاء شديدا وينتف شعره فلما بلغ الملك دعا به
 فلما دخل عليه وقع الى الارض ونادى بالويل والنبوء ورفغ يده بالتضرع
 فقال له الملك اقرب اليها السفينة انت تجزع من منادى نادى على بابك
 بامر مخلوق وليس بحالتي وانا اخوك وقد تعلم انه ليس لك الى ذنب اقلتك
 عليه ثم انتم تلو مونى على وقوى الى الارض حين نظرت الى منادى ربي رانا
 اعرف منكم بذنوبنا ذهب فاني قد علمت انه انما استترك وذراني وسيعلم
 خطاهم ثم امر الملك باربعة قوايت فصنعت له من خشب ظلالا بوتييين بنا
 وتابوتيين بالغار فلما فرغ منها ملاء تابوت القادتهما ويا فتوتار ورجلا
 وملاء تابوت الذهب جيفا ورماء وعذرة وشعر ثم جمع الوزراء والاشراف
 الذين ظن انهم انكر واضيع بالرجلين الضعيفين الناسكين فعرض عليهم
 القوايت الاربعة وامرهم بتقويمها فقالوا اما في ظاهر الامر وما راينا وسيل
 علمنا فان تابوت الذهب لا نمن لهما لفضلهما و تابوت القاد لا نمن لهما لوزن
 فقال الملك اجل هذا لعلمكم بالاشياء وسبلغ رايكم فيها ثم امر بتاوت القاد
 فنزع عنها صفيحها فاضا البيت بما فيها من الجواهر فقال هذان مثل
 الرجلين الذين اذدرتيم لهما سهما وظاهرهما وهما ملوان علما وحكمة وصداقا
 وبروا سائر من اقبيا لخير الذي هو اخضل من الياقوت والمؤلوق والجوهر

الحيه

والذهب ثم امر بتاوت الذهب فنزع عنها ابوابها فاقشع القوم من منظرها
 ونادوا برصعها ونقمتها فقال الملك وهذان مثل القوم المتزنيين بظلم
 الكسوة واللباس واجوافهم مملوءة جهالة وعي وكذبا وجورا وسائر انواع
 الشر التي هي افضع وانتفع واقد من الجيف قال القوم قد فقمنا وانتظنا
 ايها الملك ثم قال بل هو هذا مثلك يا ابن الملك فيما تليقني به من النجاسة
 والبشر فانصب يوزا سفين الملك وكان متكئا ثم قال زدني مثالا قال
 الحكيم ان الزارع خرج ببزرة الطيب ليبيزده فلما ملاه كفه وبزره وقع
 بعضه على حافة الطريق فلم يلبث ان التفتله الطير ووقع بعضه على صفاة
 قد اصابها ندى وطير فلكت حتى اهتز فلما اصارت عروقه الى بيل احبها
 مات ويبس ووقع بعضه بارض ذات شوك فبقت حتى سبل وكاد يثمر غيرة
 السوك فابطله واما ما كان منه وقع في الارض الطيبة وان كان قليلا فاقا
 سلم وطاب وزكا فالزراع حامل الحكمة واما البذر فضوئ الكلام واما ما
 وقع على الصخر فليس على حافة الطريق فالنقلة الطير فالاجاوا والسمع
 منه حتى يبرصفها واما ما وقع على الصخرة فليس حين يلفق عروقه اليها فاقا
 استحلاه صاحبه حتى سحر بفراخ قلبه وعرفه بفهمه وحصانة ولايته واما
 فبقت منه فكان دثير فبغته السوك فاهلكه فقاوعاه صاحبه حتى اذا كان عند
 العمل به حقت الشهوات واهلكته واما ما ركا وطاب وسلم منه وانتفع به
 فماده البصر وعاه الحفظ وانفذ العزم بقع الشهوات وتطهير القلب
 من دنسها قال ابن الملك اني ارجو ان يكون ما تبيزده عندى ايها الحكيم
 مما يزكو ويسلم ويطيب فاضرب لي مثل الدنيا وغروا هلهايها قال بل هو

الملك

نور

عمر

نور

فصول

نور

وحصافه دلالة

بلغنا ان رجلا حمل عليه فيل فغتم فانطلق سوليا هاربا وابتعد الغنبل حتى
 فاضطره الى ان يثقل فيهما وتعلق بغنبلين نابيين على شفير البئر فوقع
 قدماه على راس جناة فلما تبين له انه يا غنبلين فاذا في اصلها جردان بئر
 الغنبلين احدهما ابيض والاخر اسود فلما نظر الى تحت قدسيه فاذا راس
 اربع افاع قد طلعت من حجرهم فلما نظر الى قعر البئر اذ اثنين فاغراه صوته يريد
 النقا من فلما رفع راسه الى اعلى الغنبلين اذ اعليهما شئ من عسل الفحل فطعم من
 ذلك العسل فالحاه ما تطعم به وما نال من لذته وحلاوته عن الفكر في امر الحياه
 اللواتي لا يدري متى يبارد رنة والهاء عن اللتين الذي لا يدري كيف سير
 بعد وقوعه في الجواراة اما البئر فالدينا مملوءة افاة وبلايا وشر واما الغنبلان
 فالعمر ما الحرفان فالليل والنهار يسرعان في الاجل واما الافاعي الاربع
 فالاخلط الاربعة التي هي السموم القاتلة من المقة والبلغم والوجع والدم
 التي لا يدري صلحها متى ينجح به واما اللتين الفاغراه ليلته هو فالجود
 الراصد الطالب واما العسل الذي اغتر به المغرور فخاينا الى الناس من لذة
 الدنيا وشهواتها وبعثها ودعتها من لذة المطعم والمشرب والشم واللمس
 والسمع والبصر قال ابن الملك ان هذا المثلون عجيب وان هذا الشبه حق فوجدني
 في مثله للدينا وصاحبها المغرور بها المتهاون بما يتفعه فيها قال بلوهر
 زهموا ان رجلا كان له ثلثة قرنا وكان قد ثراؤا حدهم على الناس جميعا ويركب
 الاهوال والاختلاط به يتعبه ويعجز بنفسه له ويتغلل ليله ونهاره في حاجته
 وكان القرن الثاني دون الاول منزلة وهو على ذلك حبيب اليه اثير عنده
 يكوم ويلطفه ويخبره ويطيعه ويذل له ولا يفعل عنده وكان القرن الثالث

متعلق

ججورهن

منه

وبذل

محمدا محمورا استغفلا ليس له من وده رماله الا اقله حتى اذا ترك بالرجل
 الامر الذي يحتاج فيه الى قرنا ثلثة فاته ذبانية الملك ليذهبوا به
 ففرغ الى قرينيه الاول فقال له قد عرفت ابشاري اياك وبذل نفسك وهذا
 اليوم يوم حاجتي اليك فماذا عندك قال ما انا لك بصاحب اصل اصحابا
 عنك هم اليوم اولى بي منك ولكني لعل اذ ذك ثوبين لا يتنع بهما ثم فرغ الى
 قرينه الثاني ذي الحبة والطف فقال له قد عرفت تكرمتي اياك ولطفت بك
 وحرصت على سررك وهذا يوم حاجتي اليك فماذا عندك فقال ان امر نفسي بغير
 عنك وعمر امرك فاعلم انك انما قد انقطع لذي يني وبنيك واربع
 غير طيقك الا اني لعل لخطو امك خطوات يسيرة لا يتنع بهما ثم انصرف
 الى ما هو اهم الي منك ثم فرغ الى قرينه الثالث الذي كان يحقره ويعصيه ولا
 يلتفت اليه ايام رهاية فقال له اني منك مسترح ولكن الحاجة اضطررتني اليك
 فماذا عندك قال لك عندي الموااة والمخاض فطمة عليك وقلة الفعلة عندك
 فابشر وقومنا فاني صاحبك الذي لا يخذلك ولا يملك ولا يهتلك
 قلة ما اسلفتني واصطنتت الى فاني قد كنت احفظ لك ذلك وادفوه
 عليك كله ثم لم ارض لك بعد ذلك به حتى اتجرت لك به فوجئت اربا حائفة
 فلك اليوم عندي من ذلك اضغاث ما وضعت عندي منه فابشر فاني
 ارجو ان يكون في ذلك رضى الملك منك اليوم وفرج الله امره انت فيه فقال
 الرجل عند ذلك ما ادرى اى الامر من انا اشد حسرة عليه على ما فرطت
 في القرنين الصالح ام على ما اجتهدت فيه لقرين السوء قال بلوهر الاول
 هو المال والثاني هو الاهل والولد والقرين الثالث هو العمل الصالح

لشقق

دا

لعودك

الكسرة

فالقرين
القرين

قال ابن الملك هذا هو الحق المبين فتدنى شدة الدنيا وغزورها وصاحبها
 المغرور بها المطمئن اليها قال بلوهر كان اهل مدينة ياتون الرجل القريب
 الجاهل بامرهم فيملكونه عليهم شدة فلا يشك ان ملكه وائم عليهم لجهالة
 بهم فاذا انقضت السنة اخرجوه من مديةهم غربا ناجرا واسليا فيقع في بلاد
 وشقا لم يحدث به نفسه فضا رماضى عليه من ملكه وبا لاخرها ومضيت واذ
 ثم ان اهل المدينة اخذوا رجلا فملكونه عليهم فلما رأى الرجل غربته فيهم لم
 يستأنس بهم وطلب رجلا من اهل ارضه خابرا بامرهم حتى وجد فاقضى اليه
 لسرا القوم واثار عليه ان ينظر الى الاموال التي في يديه فيخرج منها ما استطاع
 الاول فالاول حتى يحرزه في المكان الذي يخرجونه اليه فاذا اخرجوه القوم صا
 الى الكفاية والسعة بما قدم واحرز ففعل ما قال له الرجل ولم يخضع وصية قال
 بلوهر واثى لا رجوان تكون ذلك الرجل يا ابن الملك الذي لم يستأنس بها
 ولم يغتر بالسلطان وانا الرجل الذي طلبت ولك عندى الدلالة والمعرفة
 والمعونة قال ابن الملك صدقت ايها الحكيم انا ذلك الرجل وانت طلبت
 التي كنت طلبت فصف لي امرا لاخرة فاما الدنيا فلعمري لقد صدقت ولقد
 رايت منها ما يدلنى على فناها ويزهدنى فيها ولم يزل امرها حقيقا عندى قال
 بلوهر ان الزهادة في الدنيا يا ابن الملك مفتاح الرغبة الى الاخرة ومن طلب
 الاخرة فاصاب بايها وحل ملكوتها وكيف لا تره في الدنيا وقد اتاك انهم
 من العقل يا اناك وقد ترى ان الدنيا وان كثر انما يجبهها اهلها لهذه الا
 الفانية والجدا لا فوام له ولا امتناع به فالحر بيبه والبر ويجه والصور تتخلله
 والماء يغرقه والشمس تحرقه والهوا يتسبه والسياع تنفوسه والطير تنقره والحديد

وصية
 تلك

والمنزلة
 في وصفها
 في
 يا ابن الملك
 كلام
 والجسد

تقطعها والصدم يحطبه ثم هو مجنون بطينة من الموان الاسقام والاولع
 والامراض فهو من بهما مترب لها وجل منها طامع في السلامة منها ثم هو متسا
 الاوقات السبع التي لا يخلص منها ذو جسد وهي الجوع والظما والحرق والبرد
 والوجع والخوف والموت وامام اسالت عنه من امر الاخرة فاني ارجو ان
 تجد ما كنت تحسبه قليلا كثيرا قال ابن الملك رايت القوم الذين كانوا
 حرقهم بالنار ونفاهم اصحابك قال نعم قال فانه بلغني ان الناس اجتبعوا
 عداوتهم وسوا الشاء عليهم قال بلوهر قد كان ذلك قال فاسب ذلك
 ايها الحكيم قال بلوهر ما قولك يا ابن الملك في سوا الشاء عليهم فاعسى
 يقولوا فيهم بصلق ولا يكذب ويعلم ولا يجمل وكيف ولا يؤذى ويصلى ولا
 ينام ويصوم ولا ينظر ويتبلى فيصبر ويتفكر فيعتبر ونظيب نفسه عن الاموال
 الاهلين ولا يخافهم الناس على اموالهم واهلهم قال ابن الملك فكيف
 الناس على عداوتهم وهم فيما بينهم مختلفون قال بلوهر مثالي في ذلك مثل
 كلاب اجتبعوا على حيفة تنهشها وبها بعضها بعضا مختلفه الا لوان والكل
 فيينا هي تقبل على الحيفة اذ ذاب رجل منهم فترك بعضهم بعضا وقبلوا على الرجل
 نهرا عليه جميعا متعاويات عليه وليس للرجل في حيفتهم حاجة ولا امان
 بناذعهم منها ولكنهم عرفوا غريبتهم فاستوحشوا منه واستأنس بعضهم ببعض
 وان كان مختلفا متعاديا فيما بينهم من قبل ان يروى الرجل عليهم قال
 بلوهر فنقل الحيفة متاع الدنيا ومثل صنوف الكلاب صروب الرجال الذين
 يتسلطون على الدنيا ويهربون دماهم وينفقون لها اموالهم ومثل الرجل
 الذي اجتبع على الكلاب ولا حاجة له في حيفتهم كمثل صاحب الدين الذي

غير
 بعيدا قريبا وما كنت
 تحب غير ابي بل
 وما كنت تحب

اجتمع
 تقبل
 قبل

فيما

رفض الدنيا وخرج منها فلم ينزع أهلها ولا يمنع ذلك الناس ان يعادوه
 لغزبه عندهم فان عجبت فاعجب من الناس انهم لا همة لهم الا الدنيا وجهها
 والتكاثر والتفاخر والتغالب عليها حتى اذا راوا من قدرتها في ايديهم وتغلبت
 عنها كما ناله اشقنا لا وعليه شد حنقنا منهم للذي يشاحم عليها فاي حجة
 يا ابن الملك ارض من تعاون المختلفين على من لا حجة لهم عليه قال ابن الملك
 اعلم الحاجتي قال بل هو ان الطبيب لو فبق اذا راى الجسد قد اهدكت الاخلاط
 الفاسدة فاذا راى تغيره ويمنع من يغذو بالطعام الذي يكون منه اللحم والدم
 والقوة لانه يعلم ان من ادخل الطعام على الاخلاط الفاسدة اضر بالجسد
 ولم ينفعه ولم يقوه ولكن يبدا بالادوية والحمية من الطعام فاذا ذهب عن
 جسده الاخلاط الفاسدة اقبل عليه بما يصلح من الطعام فيعيد طعم الطعام
 وييمن ويتوى ويحلل الثقل بمشيئة الله عز وجل قال ابن الملك ايها الحكيم اخبرني
 ما تصيب من الطعام والشراب قال الحكيم ان ملكا من الملوك كان عظم الملك
 كثير الجند والاموال وانه بدا له ان يقر ملكا اخر ليزداد ملكا الى ملكه وكان
 الى ما لفسار اليه بالجنود والعدد والعساة والاولاد والانتقال فاقبلوا
 بحوه فظهروا عليه واستباحوا عسكره فزب فبين هرب وساق امراته والاولاد صغارا
 فاجاء الطبيب عند المساء على شاطئ النهر فدخلها مع اهله وولده وسب
 دوابه مخافتا ان تدل عليه بصهيلها فبانوا في الاجرة وهم يسهون وقع حوافر
 الخيل من كل جانب فاصبح الرجل لا يطيق براحا واما النهر فلا يستطيع عبورهم
 واما الفضيا فلا يستطيع الخروج اليه لكان العدو فهم في مكان ضيق فلما اذا
 البرد واجرم الخوف وطواهم الجوع وليس لهم طعام ولا معهم زاد وارلاده صفقا

واضحهم

جاء

جاء يكون من الضر الذي قد اصابهم فكث بذلك يومين ثم ان احد بني
 مات فالقوه في النهر فكث بعد ذلك يوما اخر فقال الرجل لنزجته انا
 شرفون على الهلاك جميعا فان بقي بعضنا وهلك بعضنا كان خيرا من ان
 يهلك جميعا وقد رايت ان اعجل نزع صبي من هؤلاء الصبيان فبعضه قوتا لنا
 ولا ولدنا الى ان ياتي الله عز وجل بالفرج فان اخبرنا ذلك هذا الصبيان حتى
 لا تشيع لمحومهم ونضعف حتى لا نستطيع الحراك ان وجدنا الى ذلك سبيلا
 وطا وعندها نذبح بعض اولاده ووضعوه بينهم فيشوتون فما ظنك يا ابن
 الملك بذلك المضطر المستقل قال الحكيم كذلك اكل وشرب يا ابن الملك
 في الدنيا فقال له ادايت هذا الذي تدعوني اليه ايها الحكيم هو شئ نظرنا
 فيه بقولهم والبابهم حتى اخذواوه على ما سواه لانفسهم ام دعاهم الله عز وجل
 فاجابوا قال الحكيم علا هذا الامر لطف عز ان يكون من اهل الارض او برائهم
 وبروه ولو كان من اهل الارض لدعوا الى عملها وزينتها وكفها وعنها
 ونعيمها ولذتها ولهوها ولعبها وسهوانتها ولكنها امر غريب ودعوة من الله
 عز وجل باطعة وهدى مستقيم تاقض على اهل الدنيا اعمالهم مخالفت لهم
 عليهم وطاعوا ناقل لهم عن اهل انهم داع لهم الى طاعة ربهم وان ذلك ليس من
 تبنيه مكتوم عنده عن غير هذه حتى يظهر الله الحق بعد اجتنائه ويجعل كلمته
 العليا وكلمة الذين جعلوا السفلى قال ابن الملك صدقت ايها الحكيم ثم قال
 الحكيم ان من الناس من تفكر قبل محي الرسل ثم فاصاب ومنهم من رعبه الرسل
 بعد مجيها فاجاب وانت يا ابن الملك ممن تفكر بعقله قال ابن الملك فقل
 تعلم احدا من الناس يدعوا الى التزهيد في الدنيا غيركم قال الحكيم ما

ابن الملك

لا مراه

الارواح

اكل الكلب المستك
 ياكل ام اكل المضطر
 المستقل قال ابن الملك
 بل اكل المضطر ٣

ورغبته

عز وجل

صدقت كثر

فاحساب

في بلادكم هذه فلا واسا في سايرا الامم فيقيم قوم ينقلون الدين بالسنة
 ولم يستحقوه باعمالهم فاختلف سبلنا وبسبيلهم قال ابن الملك فيما جعلكم الله
 اولى بالحق منهم وانما اتاكم هذا الارزاق من حيث اتاكم قال الحكيم الحق
 كل جبار من عند الله عز وجل والله تبارك وتعالى دعا العباد اليه فقبله قوم
 بحجة وشروط حتى ادوه الى اهل كل امة لم يظلموا ولم يخطوا ولم يضيعوا وقبله
 اخرون فلم يقيموا بحجة وشروط ولم يؤذوه الى اهل ولا يكن لهم فيه عزة ولا
 على العمل به نية خفية يرضعوه واستثقلوه بالمضيق لا يكون مثل الحافظ
 المتدبر لا يكون كالمصلي والصابر لا يكون كالحاج فزع فمن ههنا كنا نحن الحق به
 منهم واولي ثم قال الحكيم انه ليس يجري على لسان احد منهم من الدين والتقريب
 والدعاء الى الاخرة الا وقد اخذ ذلك عن اهل الحق الذي عنه اخذنا ولكنه
 فرق بيننا وبينهم احدا منهم الذي احدثوا وابتغاهم الدنيا واخلوا بهم اليها
 وذلك ان هذه الدعوة لم تنزل تاتي وتظهر في الارض مع انبياء الله ورسوله
 صلوات الله عليهم في القرون الماضية على السنة متفرقة وكان اهل دعوة الحق
 احدهم مستقيم وطريقهم واضح ودعوتهم بيينة لا فرق فيهم ولا اختلاف فكانت الرسل
 عليهم السلام اذا بلغت رسالات ربها واحققت بالله تبارك وتعالى على عباده بحجة
 واقامت معالم الدين واحكامه قبضها الله عز وجل عند انقضاء اجالها
 ومنتهى مدتها مكثت الامم بعد نبيها برهة من زهرها لا تغير ولا
 تبديل ثم صارت الناس بعد ذلك يحدثون الاحداث ويتبعون الشهوات و
 يضيعون العلم فكان العالم البالغ المستبصر منهم ينجي شخصه ولا يظهر
 علمه فيعرفونه باسمه ولا يمتدحون الى مكانه فلا يبقى منهم الا الخسيس من اهل

التي

لا فرقة بينهم

بينهم

العلم

العلم يستصف به اهل الجهل والباطل فيضل العلم ويظهر الجهل ويتنازل القرون
 فلا يعرفون الا الجهل وينزوا والجهل استعلاء وكثرة في العلم نحو لا وقلة نحو لا
 معالم الله تبارك وتعالى من وجوهها وتركوها قصد سبلها وهم مع ذلك متقرون
 بتزليله يتبعون شبهة تاويله متعلقون بصفتها تاركون لحقيقتها نابذون
 لاحكامه فكل صفة جارية بالرسول تدعوا اليها فتحن لهم موافقون في تلك
 الصفة مخالفتون لهم في احكامهم وسيرتهم ولسانها لغتهم في شئ الا ولنا عليهم
 الحجة الواضحة والبيينة العادلة بمن اثبت ما في ايديهم من الكتب المنزلة من الله
 عز وجل فكل متكلم منهم يتكلم بشئ من الحكمة المحجة فهي لنا وهي بيننا يتعهد لنا
 عليهم بانها نوافق صفتنا وسيرتنا وحكمتنا ونشهد عليهم بانها مخالفة لغتنا
 واعمالهم فليدبروا يعرفون من الكتاب الاوصاف ومن الذكر الا اسم فليدبروا
 باهل حقيقة حتى يقيموه قال ابن الملك فما بال الانبياء والرسل عليهم السلام يا
 في زمان دون زمان قال الحكيم انما مثل ذلك كمثل ملك كانت له ارض
 سوات لا عمران فيها فلما اراد ان يقبل عليها بعادته ارسل اليها رجلا جلدا
 امينا ناصحا ثم امره ان يعمر تلك الارض وان يغرس فيها صوف الشجر وانواع
 الزرع ثم سأل الملك الواناس الغرس معلومة وانواعها من الزرع معروفة
 ثم امره ان لا يحد واسم له وان لا يحدث فيها من قبله شيئا لم يكن امره بغيره
 وانه ان يخرج لها نورا ويشيد عليها حائط يمنعها من ان يفسدها ففسد حياء
 الرسول الذي ارسله الملك الى تلك الارض فاحياها بعد موتها وعمرها بعد
 خرابها وغرس فيها وذرعه من الصوف التي امره بها ثم ساق الماء اليها حتى
 نبتت الغرس وانصل الزرع ثم لم يلبث قليلا حتى مات فيهما واقام بعده

فيقول
الباطل

عاشق
والعزلة
سيرة

الكفاح

صالحا

فيها

الاسم

من يقوم مقامه ويخلف من بعده خلف فمما لقوا من اقامة القيم بعده وغلبوه
 على امره فاحزنوا العيران وطهوا الانهار فليس الغرس وهلك الزرع فلما بلغ
 الملك خلا فنه على القيم بعد رسوله وخواب ارضه ارسل اليها رسولا اخذ
 يحييها ويعيد لها ويصلحها كما كانت في منزلتها الاولى وكذلك الانبياء
 والرسول عليهم السلام **يبعث الله عز وجل منهم الواحد بعد الواحد** فيصلح امر
 الناس بعد فسادهم قال ابن الملك **يخص الانبياء والرسول** عما ناهى جاءت بما
 تبعث به ام غيرهم قال بلوهران الانبياء والرسول اذا جاءت تدعوا عامتهم
 فمن اطاعهم كانت منهم ومن عصاهم لم يكن منهم ولم تحل الارض قط من ان
 يكون لله عز وجل مطيع من انبيائه ورسوله من اوصيائهم وانما مثل ذلك مثل
 طايروكان في ساحل البحر يقال له قد ربيض بيضا كثر وكان شديد الحب للفرخ
 وكثرتها وكان ياتي عليه زمان يتعذر عليه فيه ما يريد من ذلك فلا يدا
 من اتخاذا راضا اخرى حتى يذهب ذلك الزمان فياخذ بيضه مخافة عليه
 ان يهلك فيفرقه في اغناس الطيور فتخص الطيور بيضه مع بيضها وتخرج فراخا
 مع فراخها فانما طال ملك فراخ قدر مع فراخ الطيور انهما بعض فراخ الطيور
 واستانسا بها فاذا كان الزمان الذي ينصرف فيه قدم الى مكانه سرا عاثر
 الطيور او كادها بالليل فاسع فراخه وعندها صوت فاذا سمعت فراخه صوتة
 وتبع فراخه ساكن انهما من فراخ ساير الطيور ولم يجبهما لم يكن من فراخه ولا
 سالم يكن من فراخه والف فراخه وكان قدم يقم اليه من اجابه من فراخه وغير
 فراخه جبا للفرخ وكذلك الانبياء هم اغناس شعرون الناس بدعائهم فيحييهم
 اهل الحكمة والعقل المعرفتهم لفضل الحكمة مثل الطيور الذي دعا بصوته

تقوم

فيها
قدم

قدم

ما لم يكن الف
من فراخه

والرسول

يا ابن الملك

مثل

مثل الانبياء والرسول التي تم الناس بدعائهم ومثل البيض المنفرد في اغناس
 الطيور مثل الحكمة ومثل ساير فراخ الطيور الذي التفت فراخ قدم من اجابه
 الحكمة قبل عجز الرسول لان الله عز وجل جعل لانبياءه رسلا من افضل عالم
 لغيرهم من الناس واعطاهم من الحج والنور والضياء ما لم يعط غيرهم وذلك لما
 من بلوغ رسالته ومواقع حجبهم وكانت الرسول اناجيات واظهرت دعوتها لاجلهم
 من الناس ايضا من لم يكن اجاب الحكمة وذلك لما جعل الله عز وجل على عيونهم
 من الضياء والبرهان قال ابن الملك افرايت ما ياتي به الرسول والانبياء
 اذ دعتهم ان ليس من كلام الناس وكلام الله عز وجل هو كلام وكلام الملك
 كلام قال الحكيم ما ديت الناس لما ارادوا ان يفهموا بعض الدواب والطيور
 ما يريدون من تقدمها واثارها واثباتها وادبارها لم يجدوا الدواب والطيور
 يحتمل كلامهم الذي هو كلامهم فوضوا سن النقر والصقير والزجر ما يبلغوا
 حاجتهم وما عرفوا انها تطيق حملهم وكذلك العباد يعجزون ان يبلغوا كلام الله
 عز وجل وكلام ملكته على كنهه وكلامه ولطفه وصفته فصار ما تراجع الناس
 بينهم من الاصوات التي سبوا بها الحكمة يشبهها بوضع الناس للدواب والطيور
 ولم يمنع ذلك الصوت مكان الخيرة في تلك الاصوات من ان تكون الحكمة واضحة
 بينهم قوية سيرة شريفة عظيمة ولم يمنعها من وقوع معانيها على سوا قها
 وبلوغ ما احتج به الله عز وجل على العباد فيها فكان الصوت للحكمة حبيلا
 وسكنا وكانت الحكمة للصوت نسا وروحا ولا طاقه للناس ان يتفقدوا
 عنو كلام الحكمة ولا يحيطوا به بعقولهم ومن قبل ذلك تفاضلت العلماء في علمهم
 فلا يزال علمهم علم من عالم حتى يجمع العلم الى الله عز وجل الذي جاء من عنده

الحكمة

كلام

الفاخا واصوات

الحكمة المخبر

وكذلك العلماء قد يصيبون من الحكمة والعلم ما يعظم من الجهل ولكن لكل في فضل فضل كما ان الناس ينالون من ضوء الشمس ما ينتفعون به في معاشهم وبنائهم ولا يتدرون ان ينغذوها بايمانهم فهي كالعين الغريبة الظاهرة بحجراتها المكنونة منصرها فالناس قد يحسبون بما ظهر لهم من ما بها ولا يدركون غورها وهي كالنجم الزاهرة التي يمتد بها الناس ولا يعلمون مساقطها فالحكمة اشرف وارفع واعظم ما وصفناها به كله مفتاح باب كل خير يفتح والنجاة من كل شر يتقضي وهي شجرة الحياة التي من شرب من لبنها ابدوا والشفاء للسم الذي من استشفى به لم يسم ايدا والطريق المستقيم الذي من سلكه اقبل ابداهي جبل الله المتين الذي لا يمحى طوليا التكرار من تملك به اقبل على العرش من اعتصم به فازدادت كبرياؤه والوفاء قال في ابا هذه الحكمة التي وصفناها باوصفت من الفضل والشر والافناء والقوة والمنفعة والكمال والبرهان لا ينتفع بها الناس كلهم جميعا قال الحكمم اغامش الحكمة كمثل الشمس الطالعة على جميع الناس الابيض والاسود منهم في الصغير والكبير فمن ادا لا انتفاع به لم ينتفع ولم يحل بينه وبينها من موانعها فاعدهم ومن لم يرد الانتفاع بها فلا محجة له عليها ولا تمنع الشمس على الناس جميعا ولا يحول بين الناس وبين الانتفاع بها وكذلك الحكمة وحها لها بين الناس الى يوم القيامة والحكمة قد عمت الناس جميعا الا ان الناس يتفاضلون في ذلك والخسر ظاهرة اذا طلعت على الانصار والناظرة فرقت بين الناس على ثلثة منازل فاعلم المصير الذي ينعمه الضوء ويتقوى على النظر ومنهم الامم القريب من الضوء الذي طلعت عليه شمس الشمس لم تقص عنه شيئا ومنهم المريض المبصر الذي لا يبعد في العميان ولا في اصحاب البصر كذلك الحكمة هي شمس القلوب اذا طلعت ففترق على ثلثة منازل

الشمس
التي
تحيون

ابن الملك

منزل لاهل البصر الذين يعقلون الحكمة فيكونون من اهلها ويعلمون بها منزل لاهل العي الذين تبني الحكمة عن قلوبهم لا تكادهم الحكمة وتركهم قبولها كما بينوا ضوا الشمس من العميان ومنزلة لاهل مرضى القلوب الذين يقصر علمهم ويضعف عملهم ويستوى فيهم السني والحسن والحق والباطل وان اكثر من يطلع عليه الضمير وهي الحكمة من يعي عنها قال ابن الملك فمثل سبع الرجل الحكمة فلا يجب اليها حتى زمانا ناكبا عنها ثم يجب ويراجعها قال بلوهر ثم هذا اكثر حال الناس في الحكمة قال ابن الملك ترى والذي سمع شيئا من هذا الكلام قط قال بلوهر لا اراه سمع سماعا صحيح في قلبه وكلمة فيه ناصح شفيق قال ابن الملك وكيف ترك ذلك الحكماء مستغول دهرهم قال بلوهر تركوه لعلمهم بمواضع كلامهم فربما تركوا ذلك ممن هو انصافا والدين عريكة واحسن استماعا من ابيك حتى ان الرجل ليعاثر الرجل عسر بينهما الاستيناس والمودة والمفاضة ولا يفرق بينهما شي الا الدين والحكمة وهو شفيق عليه متوجع له ثم لا يقضي اليه اسرار الحكمة اذ لم يره لها موضعا وقد بلغنا ان ملكا من الملوك كان عاقلا قريبا من الناس مصليا لأمورهم حسن النظر والانصاف لهم وكان له وزير صدق صالح بعينه على الاصلاح ويكنيه مؤمنة وشيا في اموره وكان الوزير اديبا عاقلا له دين وصدق وزاهية عونا له فياد كان قد لقي اهل الدين وسع كلامهم وعرف فضلهم فاجابهم اليهم باجاء ووده وكانت له من الملك منزلة حسنة وخاصة وكان الملك لا يكتفه شيئا من امره وكان الوثرة له ايضا تلك المنزلة الا انه لم يكن ليطالع على امر الدين ولا فياوضه اسرار الحكمة ففاننا بذلك زمانا طويلا وكان الوزير كلما دخل على الملك مجددا صنام وعظماها واخذ شيئا في طريق الجهاد والفضالة تقيته له فاشفق الوزير على الملك من ذلك

صل

طول

واقتطع

عظيم

واهتم به واستشار في ذلك اصحابه واخوانه فقالوا لا ننظر بنفسك واصحابك
فان دأبه موضع الكلام فكله وناوضه والان انك انما تقنع على نفسك وتغير
على اهل بيتك فان السلطان لا يغتر به ولا توس سطوته فلم يزل الوزير على اهتكم
به مصافيا له وفتابه رجاء ان يجد فرصة فينصحه ويجد الكلام موضعاً فيفاد
وكان الملك مع ضلالتة سهلاً قريباً حسن السيرة في رعيته حريصاً على اصلاحهم
متفقدا لاسودهم فاصطحب الوزير الملك على هذا برهة من زمانه ثم ان الملك
قال للوزير ان ليتم من اللبالي بعد ما هذات العيون هل لك ان تركب نفس
في المدينة فنظر الى حال الناس وانا والامطار التي اصابهم في هذه الايام فقال
الوزير نعم فركبا جميعاً يحولان في نواحي المدينة فمروا على قرية تشبه الجبل فنظر الملك
الى موضعها وتبدوا في ناحية المذيلة فقال للوزير ان هذه الدار لقصة فارتل
بنا تمسح حتى ندنو منها ففعلوا ففعلوا ذلك فلما انتهيا الى المخرج الضيق
تقبلا شيخاً بالغار وفيه مسكين من المساكين ثم نظر في الغار من حيث لا يراها
الرجل فاذا الرجل مشوه الخلق عليه ثياب خلتان من خلتان المذيلة تنكي
على تنكاه قد هباه من الذيل وبين يديه ابريق فخار فيه شراب وفي يده طستور
بيده وامر ان يمشي مثل خلقه ولباسه قايمة بين يديه فتتبعها اذا استسقى منها وترقب
اذا ضرب د تحيته بتحية الملوك كلما شرب وهو يسميها سيدة النساء ومما يصنع
انفسها بالحسن والجمال وينتظم من السرور والاضحك والطرب ما لا يوصف فقام
الملك على جليبه جلياً والوزير ينظر كذلك ويتعجبان من لذةهما واعجابهما بما يمانيه
ثم انصرف الملك والوزير فقال الملك للوزير ما اعلمني وانا ان اصاب من الدهر
من اللذة والسرور والفرح مثلاً ما اصاب هذين الليلة مع اني اظنهما يصنعان

في بعض الطريق

وتنفر

كل ليلة مثل هذا فاغتنم الوزير ذلك منه ووجد فرصة فقال له اخاف اني الملك
ان يكون ديننا هذا من الغرور ويكون ملكك ونحن فيه من المحنة والسرور في اعين
من يعرف الملكوت الدائم مثل هذه المذيلة ومثل هذين الشخصين اللذين
داينا هما وتكون ساكنات وما شئنا ما منها عند من يرجو ساكن السعادة وثواب
الآخرة مثل الغار في اعيننا وتكون اجسادنا عند من يعرف الطهارة والنصارة
والحسن والصفه مثل جسد هذه المشقة الخلق في اعيننا ويكون يعجبهم من اعجابنا
عما نحن فيه كعجبنا من اعجاب هذين الشخصين بما هما فيه قال الملك وهل تعرف
هذه الصفة اهلاً قال الوزير نعم قال لمن هم قال الوزير اهل الذين عرفوا اسلك
الآخرة ويعلمها فطلبوه قال الملك وما اسلك الآخرة قال الوزير هو النعيم الذي
لا يوس بعده والغنى الذي لا فقر بعده والفرح الذي لا ترح بعده والصحة التي
لا تسم بعده والرضا الذي لا تخط بعده والامن الذي لا خوف بعده والحياة
التي لا موت بعده والملك الذي لا زوال له في دار البقا ودار الحيوان التي
لا انتفاع لها ولا تغني فيها دفع الله عز وجل عن ساكنها فيها السقم والهم والشقا
والنصب والمرض والجوع والظلم والموت وهذه صفة ملك الآخرة وخبرها
ايها الملك قال الملك وهل يدركون الى هذه الدار مطلباً الى دخولها بسبيل
قال الوزير نعم هي مهتمة لمن يطلبها ومن وجبه مطلبها ومن اتاها من بابها فخر بها قال
الملك ما سئلتك ان تخبرني بهذا قبل اليوم قال الوزير متعني عن ذلك اجل لك والحية
لسطانك قال الملك لمن كان هذا الامر الذي وصفت يقينا فلا ينبغي لنا ان نصيغه
ولا نترك العلم به في اصابته ولكننا نجد حتى يصح لنا خبره قال الوزير افتارني ايها الملك
ان اواظب عليك في ذكره والتكرير له قال الملك بلى امر ان لا استمع عنى ليل ولا نهار

هذه

الملك الذي

ولا ينبغي ولا تمسك عن ذكره فان هذا امر عجيب لا يمتاوان به ولا نفعل عن مثله وكذا
سبيل ذلك الملك والوزير النجاة قال ابن الملك ما انا بشاغل نفسي بشئ من هذا
الاسود من هذا السبيل ولقد حدثت نفسي بالحرب معك لحجوف الليل حيث بدا
ان تذهب قال بل هو وكيف تستطيع الذهاب مع الصبح صحتي وليس لي جرياء في
ولا انا به تجلني ولا امالك ذهباً ولا فضة ولا ادر فضل العشاء ولا يكون عندي فضل
ثوب ولا استقر سبيل الا قليلا حتى ارجل منها ولا اتزود من ارض الى ارض ضعيفا
ابدا قال ابن الملك اني لا رجوان يقويني لذي قواك قال بل هو لها انك لكانت بيت
الا صحتي كنت خليقا ان تكون كالغني الذي صاهر الفقير قال ابو اسد وكيف كان
ذلك قال بل هو من عمو ان فتى كان من الاما لا غنيا فاراد ابوه ان تزوجه ابنته علم
فات جمال وما ان لم يوافق ذلك الغني ولم يطلع اباه على كراهيته حتى خرج من عنده
منوجها الى ارض اخرى في طريقه على جارية عليه اخلاقان لها قامة على باب بيت
من بيوت الساكنين فاعجبته الجارية فقال لها من انت انت الجارية قالت انا ابنة
شيخ كبير في هذا البيت فنادى الفتى الشيخ فخرج اليه فقال له تزوجني ابنتك
هذه قال ما انت بميتزوج لبنات الفقراء وانت فتى من الاغنيا قال انجبتني هذه
الجارية ولقد خرجت هاديا من امرأة ذات حسب وما لارادوا مني تزويجا فافكرتها
فزوجني ابنتك فانك واجد عندي خيرا انشاء الله قال الشيخ كيف تزوجك ابنتي
ومن لا تطيب نفسنا ان تغلبا غنا ولا احتب مع ذلك ان اهلك برضوا لشئها
اليهم قال الفتى نعم معكم في منزلكم هذا قال الشيخ فنطرح عنك ذلك وحيلتك
هذه قال لفعل الفتى ذلك واخذها رادته من المارهم فلبسها وقدمهم ففعله
الشيخ عن شانه وعرض له بالهديث حتى فتش عقله فعرف انه صحيح العقل ولم يحمله

لغلي

هله

على باضع السفر فقال للشيخ اما اذا اخترتنا ورضيت بنا فقم معي الى هذا التمر
فادخله فاذا خلف منزله يموت وساكن لم ير مثلها قط سعة وحشا وله خزان من كل
ما يحتاج اليه ثم دفع اليه مغاسحه وقال ان كل ما هم هنا لك فاضع به ما اجبت فتقم
الفتى انت واحباب الفتى ما يريدك قال ابو اسد اني لا رجوان اكون اذا صاحبنا
السبيل ان الشيخ فتش عقل الغلام حتى وثق به فلعلك تطول على يقينش عملي
فاعلمني ما عندك في ذلك قال الحكيم لو كان هذا الامر لي لا كتبت منك باء في
المشافهة ولكن فوق راسي سنة قد ستمها انتم الهدى في بلوغ الغاية في التوفيق
وعلم ما في الصدوقانا اخاف ان خالفت السنة ان اكون قد احدثت بدعة وانا
مستصرف عنك الليلة وحاضرا بك في كل ليلة ففكر في نفسك بهذا وانظروا لي
فهمك وثبت ولا تقبل بالصدق لما يورد عليك همك حتى تعلم بعد التوبة
والا فانه عليك بالاحتراس في ذلك ان يغلبك الهوى والميل الى الشهوة والفتنة
في المسائل التي تظن ان فيها شبهة ثم كلني فيها واعلمني يا بك في الخرج اذا اردت
وافترقا على هذا تلك الليلة ثم عاد الحكيم اليه فسلم عليه ودعاه ثم جلس فكان من رعايه
ان قال اما لانه الاول الذي لم يكن قبله شئ والاخر الذي لا يسبق معشره والباقي
الذي لا فقا له والعظيم الذي لا منتهى له والواحد الفرد الصمد الذي ليس معه
غيره القاهر الذي لا شريك له البديع الذي لا خالق معه القادر الذي ليس له
صند الصمد الذي ليس له نال الملك الذي ليس معه احد ان يجعلك ملكا عادلا
اما ما في الهدى تايدا الى التقوى ومبصر الى العمى واهدا في الدنيا ومجبا للزوي
النهى وبمعضا لاهل الردي حتى يقضي بنا وبلد الى ما وعدا وليا له على السنة نبيا
من حبيته ورضوانه فارغبنا الى الله في ذلك ساطعة وهيبتنا منه باطنة وبقنا

المثل الغني

اليه شاخصته واعناقنا له خاضعة وامودنا اليه صابرة فرق ابن الملك لذلك
 الدعاء رقة شديدة وازداد في الخير رغبة وقال متعجبا من قوله ايها الحكيم اعطني
 كم اتى لك من العمر فقال اثنتي عشرة سنة فادع مع ذلك ابن الملك قال ابن النبي
 عشر سنة طفلا وانت مع ما ادى من اكلها لك كابن ستين سنة قال الحكيم اما المو
 فقد راق السنين ولكنك سالتني عن العمر يا ابن الملك الحياة ولا حياة الا في الدنيا
 والعمل به والتخلي عن الدنيا ولم يكن ذلك لي الا من اثنتي عشرة سنة فما قبل
 ذلك فاني كنت ميتا ولست اعتد في عمري بايام الموت قال ابن الملك كيف
 تجعل الاكل والشارب والمتقلب ميتا قال الحكيم لان سرك الموت في العلي راقم
 والبيكم وضعف الحياة وقلة الغنى فلما شادكم في الصقعة واقفتم في الاسم قال
 ابن الملك لان كنت لا تعد حيائك تلك حياة ولا غبطة ما ينبغي لك ان تعد
 ما يتوقع من الموت موتا ولا زوا مكروها قال الحكيم تغزى في الدخول عليك
 بنفسى يا ابن الملك مع على بسطوة ابيك على اهل ديني يدل لك على اني لا ادى
 الموت موتا ولا ادى هذه الحياة حياة ولا ما اتوقع من الموت مكروها فكيف
 يرغب في الحياة من قد ترك حفظ منها او يهرب من الموت من قد مات نفسه
 بيده او لا ترى يا ابن الملك ان صاحب الدين قد رضى الدنيا من اهلها وما لم
 ما لا يرغب فيها الا انه واحتمل من نصب العباد ما لا يرجيه سدا للموت فاما
 من لا يتمتع بلذة الحياة الى الحياة او يهرب من الراحة له الا في الموت من الموت
 قال ابن الملك صدقت ايها الحكيم فهل سرك ان يترك بك الموت من عند قال
 الحكيم بل عرفت ان ينزل بي الليلة دون عند فانه من عرف الحق والحسن وعرف
 ثوابهما من الله عز وجل ترك السيئ مخافة عقابه وعمل الحسن رجاء ثوابه ومن كان

عليك

في الحيق

موقنا بالله وحده مصداقا بوعده فانه يحيا الموت لما يرجو بعد الموت من الرجاء
 وينزه في الحياة لما يخاف على نفسه من شهوات الدنيا والمعصية لله فيها فهو
 يحب الموت سبادة من ذلك فقال ابن الملك ان هذا الخلق ان يبدا له الحكيم
 لما يرجو في ذلك من الحياة فاضرب لي مثلا متنا هذه وعكوفها على احكامها
 الحكيم ان رجلا كان له بيتان يجره ويحسن القيام عليه فاذا راي في بيتا نه ذات
 يوم عصنورا واقفا على شجرة من شجر البستان يصيب من ثمرها فقام فذلك فقص
 فاحضاده فلما هم يذبحون انظروا الله عز وجل بقدرته فقال لصاحب البستان انك
 تهم بوجي وليس في ما تشيعك من جوع ولا يقويك من ضعف فكل لك خيرا ما هممت
 به قال الرجل ما هو قال العصفور تخلي سبيلا واعلمك ثلث كلمات ان تحفظهن
 كن خيرا لك من اهل وما لاهولك قال قد فعلت فاخبرني بهن قال العصفور
 احفظ عني ما اقول لك قال لا انا على ما فاتك ولا اضدق بما لا يكون ولا تطالب
 ما لا تطيق فلما قضى الكلمات خلى سبيلا فطار فوقع على بعض الاشجار ثم قال للرجل
 لو تعلم ما فاتك مني لعلمت انك قد فاتك مني ~~علمت~~ انك قد فاتك مني عظيم
 من الامر فقال الرجل وما قال قال العصفور لو كنت اضيت على ما هممت
 به من ذبحي لاستخرجت من حوصلي درة كبيضته الوزه فكان لك في ذلك غني
 الدهر فلما سمع الرجل ذلك منه اسرف نفسه تد ما على ما فاتته وقال دعه عنك ما في
 وهم انطلق بك الى منزلي فاحسن صحبتك واكرم مثواي فقال له العصفور اياها
 الجاهل ما اذاك حفظتني انظفرت بي ولا انتفعت بالكلمات التي انتدبت بها
 منك نفسي لم اعمد اليك الا كما اس على ما فاتك ولا اضدق سا لا يكون ولا تطالب
 ما لا تدرك اما انت مشغع على ما فاتك وتلتصق مني بجعتي اليك وتطلب ما لا

والخير والنعم

لذلك

منها
ارسل
في

كل وولده

يدرك

في

متفجع

تدرك وتصدق ان في حوصلتي ذرة كبيضة الوزه وجميع اصغر من بيضتها وقد
كنت عهدت اليك ان لا تصدق بما لا يكون وان امتك صنعوا اصنامهم بايديهم
ثم ذموا انما هي التي خلقتهم وحفظوها من ان تشرق مخافتة عليها وذكروا انها
هي التي تحفظهم وانفقوا عليها من مكاسبهم واموالهم وذكروا انها هي التي ترزقهم
فطلبوا من ذلك ما لا يدرك وصدقوا بما لا يكون فلزم منهم ما لزم صاحب البقا
قال ابن الملك صدقت اما الاصنام فاني لم ازل عاذا قبا بها زاهدا فيها ايا
من خيرها فاخبرني بالذي تدعونني اليه والذي انقضيت لنفسك ما هو قاي يكون
جاء الدين امران احدهما معرفة الله عز وجل والاخر العمل برضاؤه قال ابن الملك
كيف معرفة الله عز وجل قال الحكيم ادعوك الى ان تعلم ان الله واحد ليس له شريك
لم يزل فردا وبما سواه مربوب وان خالق وما سواه مخلوق وان عليم وما سواه
محدث وان صانع وما سواه ~~محدث~~ وان صانع وما سواه مصنوع وان مدبر وما سواه
مدبر وان باق وما سواه فان وان عزير وما سواه ذليل وان لا ينام ولا يغفل ولا
ياكل ولا يشرب ولا يضعف ولا يغلب ولا يجز ولا يجزم شئ لم تمشع منه السموات
والارض والهواء والبر والبحر وان يكون الاشياء لا من شئ وان لم يزل ولا يزال ولا يحد
فيه الحوادث ولا تغير الاحوال ولا تبدل الا زمان ولا يتغير من حال الى حال
ولا يخلق من مكان ولا يستقل به مكان ولا يكون من مكان اقرب منه الى مكان
ولا يغيب عنه شئ عالم لا يضيئ عليه شئ قديم لا يفتقر شئ وان تعرفه يا لرافع الجحيم
والعدل وان لم تقا يا اعد لمن اطاعه وعذبا يا اعد لمن عصاه وان تعمل لله برضا
وتحسب محطه قال ابن الملك فما رضى الواحد الخالق من الاعمال قال الحكيم رضا
يا ابن الملك ان تطيعه ولا تقصير وان تاتي الى غيرك ما تحب ان يولى اليك وكيف

عن غيرك ما تحب ان يولى اليك وكيف
اتباع اثارا بنيا الله ورسله بان لا تقدر سنتهم قال ابن الملك زدني ابها الحكم
تزهيدا في الدنيا واخبرني بحالها قال الحكيم اني لما رايت الدنيا دار بصر في زو
وتقلب من حال الى حال ورايت اهلها فيها اغراض المصايب وهما من الملك
ورايت صحة بعد هاسما وشيا با بعد شدة واما بعد خوف وحياة بعد لها
موتا ورايت اعمارا قصيرة وحقوا فاصده وسها ما قاصده وايدا ناضية
مستسلمة غير مستغنة ولا حصينة عرفت ان الدنيا منقطعة بالية فاني وعرفت
بما ظهري منها ما غاب عني منها وعرفت نياتها باطنها وغايتها بواضحها
وسرها بعلايتها وصدورها ببوردها فخذتها لما عرفتها وفزتها منها لما
ابصرتها بينا ترى لمن فيها مغتبطا محبورا وملكا مسرورا في خضوع وعة ونعة
وسعة في بخت من شيا بروحانة من شدة وعبطة من ملكه وبها من سلطانه
وصحة من بدنه اذا انقلب الدنيا براسها كان فيها نسا وافر ما كان فيها عينا
فاخرجته من ملكها وعبطتها وخففها ودعتها وبصتها فابديتها بالعز ولا في
بالفرح ترحا بالسود وخزا وبالنعمة برسا وبالغنى فقرا وبالاستغنى ضيضا وبالثنا
هرما وبالشرف منعة وبالحيوة موتا فلما في جنة خيطة شديدة الوحشة وحيدا
فريدا غريبا قد فارق الاحبة وفارقوه وخذله اخوانه فلم يجد عندهم متعاد
غرة اخذانه فلم يجد عندهم دفعا وصار عمره وملكه واهله وماله تهمة من بعد
كان لم يكن في الدنيا ولم يكن فيها سلحة قط ولم يكن له فيها خطر ولم يملك من
الارض خطا قط فلا تتخذها يا ابن الملك دارا ولا تتخذ فيها عقدة ولا عقدا
فان لها وقت قال ابن الملك اف لها ولم يغير بها اذ كان هذا حالها وقي

هرما وعنى بعد
فقرا وفرا بعد
خزنا وعز بعد
ذكا ورضا بعد
م

ابن الملك فقال زدني ايها الحكيم من حديثك فانه شفا لما قصدي في الحكيم
 ان العمر قصير والليل والنهار يسيران فيه والارض والسموات والذين احثيث قريب
 وانهم طال العمر فيها فان الموت نازل والطاعن لاحاله راحل فيصير ما جمع
 فيها مفرقا وما عمل فيها مسترا وما شيد فيها خرابا ويصير امر مجهولا وذكره ميتا
 وحسبه خائلا وحسبه باليا وشرفه ضيعة ونعمته وبها لاوكسبه خسارا ويورث
 سلطانه ويستذل عظيمه ويستباح حرمة وتنفذ هودته وتنفذ منه وتذكر
 اثاره ويورث ماله ويورث رحله ويفرح عده ويبيد ملكه ويورث تاجه
 ويخلف على سريرته ويخرج من مساكنه سلوبا باخذ ولا يذهب به الى قبره فيل
 في وحلة وغربة وظلمة وخسنة وسكنة وذلة قد فارق الاحبة واسلمت العيشة
 فلا تولى وحشته ابدا ولا ترد غريته ابدا واعلم ان ما يحق على المرء اللبيب من سب
 نفسه خاتمة كياسته لامام العادل الحازم الذي يودب العامة ويستصلي
 الرعية ويلهمهم بما يصلحهم ويهاهم عما يفسدهم ثم يعاقب من عصاه منهم ويكرم
 من اطاعه منهم فكذا لك ينبغي للرجل اللبيب ان يودب نفسه في جميع اخلاقها
 واهوائها وشهواتها وان يحلمها وان كرهت على لزوم منافعها فيما احبت وك
 وعلى اجتناب مضارها وان يجعل لنفسه من نفسه قوايا وغفایا من مكانها
 من السرور اذا احسنت ومن مكانها من الغم اذا ساءت وما يحق على ذي العقل
 النظر فيما ردد عليه من اموره والاخذ بصوابها وينهي نفسه عن خطاياها وان
 يحتمل علمه ونفسه في مايركبه لا يدخله عجب فان الله عز وجل قد مدح اهل
 العقل وذم اهل الجهل ومن لا عقل له وبالعقل يدرك كل خير باذن الله تعالى
 وتعاو بالجهل تهلك النفوس وان من اوثق الثقات عند ذوي الالباب

في حشرته
 ما

الحجب

ما ادر كنه

ما ادر كنه عقولهم وبلغته تجاربهم ونالته اعبادهم في ترك الهوى والشهوات
 وليس ذو العقل بجديوان يرفض ما قوى على حفظه من العمل احتقار له اذا
 لم يقدر على ما هو اكثر منه وانما هذا من سلطة الشيطان القامضة التي لا
 يبصرها الا من تدبرها ولا يعلم منها الا من عصاه الله منها ومن اسلمته
 احد مما انكاد العقل ان يوقع في قلبه الانسان العاقل انه لا عقل له ولا بصيرة
 ولا منفعة له في عقله وتصبر ويريد ان يصده عن محبة العلم وطلبه ويرين له
 الاستغفال بغيره من ملاهي الدنيا فان استغفلا انسان من هذا الوجه فهو
 ظمير وان عصاه وعلمه نزع الى السراح الاخر وهو ان يجعل الانسان اذا عمل
 شيئا وابصر عجزه له بشيا لا يبصرها لغيره ويفهم به ما يعلم حتى يفيض اليه
 ما هو فيه بتضعيف عقله عده وبما ياتيه من الشهوة ويقول الست ترى انك
 لا تستكمل هذا الامر ولا تطيقه ابدا فيم تعني نفسك وتشقيها فيما لا طاقه لك
 به فبهذا السراح صرع كثير من الناس فاحترس من ان تدع الكتاب علم عالم
 تعلمه وان تصدع ما اكتسبت منه فانك في دار قد استحوذ على كثر اهلها
 الشيطان بالوان حيلة ووجوه ضلالته منهم من قد ضرب على سحره
 وقلبه فتركه لا يعلم شيئا ولا يبال عن علم بالجهل منه كاليهيته وان لعامة
 ادبانا مختلفة فمنهم المجهتدون في الضلالة حتى ان بعضهم لم يستحل دم
 واسواهم ويحرم ضلالتهم باشيا من الحق ليلبس عليهم دينهم ويزينه لضعفهم
 ويصدهم من الدين القيم فالشيطان وجوده دايمون في اهلاك الناس
 وتضليلهم لا يسمون ولا يفكرون ولا يحصى عدهم الا الله ولا يستطيع
 دفع مكابدهم الا بعون من الله عز وجل والاقتصام بدينه قسا لا الله

للاهو

راس

لا يتنقص

توقيفا لطاعته ونظرا على عدونا فانه لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن الملك
 صفاته سبحانه وتعالى كاني اراه قال ان الله قدس ذكره لا يوصف
 بالروية ولا يبلغ بالعقول كنه صفته ولا تبلغ الاسن كنه مدحته ولا يحيط
 العباد من علمه لا بما علمهم منه على الشئ انبيا نه بما وصف به نفسه ولا يدرك
 الا وهام عظم ربوبيته هو اعلى من ذلك واجل واعز واعظم وامنع والطف فباح
 للعباد من علمه بما احب واظهرهم من صفته على ما اداوهم على معرفته ومعرفته
 ربوبية باحداث ما لم يكن واعلام ما احدث قال ابن الملك وما الحق قال اذا
 رايت شيا مصنوعا غاب عنك صانعك بعقلك ان له صانعا فكذلك الشا
 والارض وما بينهما فاي حجة اقوى من ذلك قال ابن الملك فاجزى بها الحكم
 ابتدس الله عز وجل حبيب الناس يا يصيبهم من الاستقام والارجاع والفتن
 والمكاداة او غير قدر قال بل هو بل بقدر قال فاجزى من اعمالهم الشئ
 قال الله من شئ اعلمهم بربى لانه عز وجل اوجب الغائب العظيم لمن اطاعه والحق
 الشديد لمن عصاه قال فاجزى من اعداء الناس من اجورهم ومن اكذبهم
 ومن احمقهم ومن اشتاقهم قال اعداءهم اضعفهم من انفسهم واجورهم
 من كان جورهم عنده عدلا وعدلا هلا الارض عنده جورا واما اكذبهم فمن
 اخذ لآخرته اهينها فاحقهم من كانت الدنيا لهم والمظالم اعلمه واستعد لهم من
 عاقبة علمه بخير واشقاهم من ختم له بما يخطئ الله عز وجل ثم قال من لان ان
 بما ان دين بمنزلة هلك فذل المخطئ الله المخالف لما يجب ومن وانهم بمنزلة
 دين بمنزلة صلح فذلك المطيع لله الموافق لما يجب المجتنب لمخطئهم قال لا يستجور
 الحسن وان كان في الفجاءة ولا تتحسن التبع وان كان في الابراهم قال له

لي

بل هو

العدل

ابن الملك وما الذي يحيط اسرارهم قال

اجزى

اجزى اى الناس اولى بالمعصاة وايم اولى بالشقاوة قال بل هو اولاهم بالشقا
 المطيع لله عز وجل في حرمه والمحجب لنواهيهم واولاهم بالشقا العاسل بمعصية
 الشاوك لطاعته المؤثر لشهوته على رضى الله عز وجل قال فاي الناس اطوعهم
 عز وجل قال لا تبهم لامرهم واقواهم في رضىه وابعدهم من العمل بالنيات قال فما
 الحسب والنيا قال الحسب اصدق النية والعمل والقول واليات سوا النية وسو
 العمل والقول السوى قال فما اصدق النية قال لا قصدا في الهمة قال فما هو القول
 قال الكذب قال فما هو العمل قال معصية الله عز وجل قال اجزى كيف لا قصدا
 في الهمة قال التذكر لزوال الدنيا وانقطاع امرها والكف عن الامور التي فيها النية
 والتبعية في الاخرة قال فما النية قال اعطاء المال في سبيل الله عز وجل قال فما
 الكرم قال التتوى قال فما العمل قال منع الحقوق عن اهلها واخذها من غير
 وجهها قال فما الحرص قال الاحلاد الى الدنيا والطامح الى الامور التي فيها النية
 ومخبرها عقوبة الاخرة قال فما الصدق قال طريقة في الدين بان لا يخادع المرء
 نفسه ولا يكذبها قال فما الحق قال الطمانينة الى الدنيا وترك ما يدوم ويبقى قال
 فما الكذب قال ان يكذب المرء نفسه فلا يزال بهواه شغفا ولذنيه مستورا قال
 اى الرجال اكملهم في الصلاح قال اكملهم في العقل وابصرهم بعواقب الامور
 اعلمهم بخصومهم واشداهم منهم لعرا ما قال اجزى ما تملك العاقبة وما اولئك
 الغضا الذين يعرفهم لعاقب فيحترس منهم قال العاقبة الاخرة والعناء الذي
 قال فما الحسب قال الحرص والغضب والحسد والحمية والشهوة والرياء والجاهلية
 قال اى هؤلاء الذين عدهم اقوى واجدان لا يسلم منه قال الحرص قل رضى
 الحسب غضبا والغضب جهورا سلطانا واقل تكورا واكبر للبعث الغدا

الصلح والطيب

في الدنيا

٥٨

والكذب

للتبعية واختلف للظن والحمية اشد لجاهلية وافضع معصيته والمقد طول توقلا
 واقل حجة واخذ سطوة والربا اشد خديعة واخفى اكتسابا والكذب والعمارة
 اعصى خصومة واقطع مودة قال اي مكاييد الشيطان للناس في اهلاكم ابلغ
 قال نعمته عليهم البر فالانم والثواب والعقاب وعواقب الامور في ارتكاب الشهوات
 قال اخبرني بالقوة التي قوى الله عز وجل بها العباد في تغلب تلك الامور
 السنية والافواء المردية قال العلم والعقل والعمل بها وصير النفس عن شهواتها
 والرجاء للثواب في الدين وكثرة الذكر لفناء الدنيا وقرب الاجل والاحتفاظ
 من ان يتقص يا سبي عما ينفي واعتباد ما مضى الامور بما قبلها والاحتفاظ بما لا
 يعرف لا يعتمد على العقول وكفا النفس عن العادة السنية وحملها على العادة
 الحسنة والخلق الصالح وان يكن امر المرء بقدره فليشتر حتى يبلغ غايته فان ذلك
 هو القنوع وعمل الصبر الرضا بالكفاف والذم للمقتضا والمعرفة بما فيه شدة
 من التعب وما في الاقراط من الاعتراف وحسن الفرائض وطيب النفس عنه
 وترك معالجته ما لا يتم والبصر بالامور التي لها مردد الاحتياط بسبل الرشد على
 سبيل القى وتوطيئ النفس على ائمان عمل خير اجزي به وان عمل شر اجزي به والمعرفة
 بالحقوق والحدود في التنوى وعمل النصيحة وكف النفس عن اتباع الهوى
 وركوب الشهوات وحمل الامور على الراى والاخذ بالحزم والقوة فان ائناه
 البلاء ائناه وهو معذور غير ملوم قال ابن الملك اي الاخلاق اكرم واغرق قال
 القاضى ولين الكلمة للاخوان في الله عز وجل قال اي لبيعة احسن قال
 القوارى والمودة قال اخبرني اعيانهم افضل قال حب الصالحين قال اي الذ
 افضل قال ما كان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال فاي الخصوم الد

الاقتراف
 العلى
 الدنيا

قال القاضى

قال ترك الذنوب قال ابن الملك اخبرني اي الفضل افضل قال الرضا بالملك
 قال اخبرني اي لارب احسن قال ارب الدين قال اي شئ احبني قال السلطان
 العاقب والقلب القاسى قال اي شئ ابعد غايته قال عيسى الحريص لا تشيع
 من الدنيا قال اي الامور احب عاقبة قال التماس رضى الناس في خط الله
 عز وجل قال اي شئ اسرع ثقلها قال قلوب الملوك الذين يعملون للدنيا
 قال اخبرني اي العجور والخش قال امطاء عهد الله عز وجل والغدر فيه قال
 فاي شئ اسرع انقطاعا قال مودة الغاشقى قال فاي شئ اخون قال الشا
 الكاذب قال فاي شئ اشد اكتسابا قال شر الماى الخادع به قال فاي شئ
 اشبه باحوال الدنيا قال احلام النائم قال اي الرجال افضل رضى قال احسنهم
 فلنا بالله عز وجل واتقاهم واقلم غفلة عن ذكرك الله وذكر الموت وانقطاع المنة
 قال اي شئ من الدنيا اقر للمعين قال الولد الاوبى والزوجة الموافقة المواتية
 المعينة على امر الآخرة قال اي الداء المزم فى الدنيا قال الولد السوء والزوجة
 السوء الذين لا يبعد منها بدا قال اي الخفض اخفض قال رضى المرنجندة والسبا
 بالصالحين ثم قال الحكيم فرغ لى هناك فقد اردت مسائلتك عن اهم الاشيا
 الح بعد ان يصير الله عز وجل من امرى ما كنت به جاهلا ووزنى من الدين
 ما كنت متدبيرا قال الحكيم سل عما بدا لك قال ابن الملك ارايت من اولى الملك
 طفلا ودينه عبادة الاوثان قد غدا بلبذات الدنيا واعشادها ونشأ فيها
 الى ان كان رجلا وكله لا ينتقل من حالته تلك في جهات الله بانه ثقا ذكره اعطاه
 نفسه شهواتها بتجود البلوغ الغاية فيما بين له من تلك الشهوات فتغلب بها
 شربها واحد باعلها لا يرى الرشد لا فيها ولا تنزيه الايام الاحبالها وقرنا

نور

لا مضى
 لا مضى

بصيرة
واستحقاقها

بها وعجبا وحبنا لاهل بيته ورايه وقد دعته في ذلك الى ان جعل امر اخرته و
فاستحقها وسمى عنها قسادة القلب وحيث تبت وسو راي واشتدت عداوته
لمن خالفه من اهل الدين والاستخفاف بالحق والمغيبين لاشخاصهم اشطاء والقد
من ظلمه وعداوته هل يطعم له او طال عمره في النزوع عما هو عليه والخرج منه الى ما في
الفضل فيه بين والمحبة فيه والصفحة والمظهر من لوزم ما ابصرت من الدين في
ما رجى له بعد مغفرة ما قد سلف من ذنوبه وحسن الثواب في ما تبار قال الحكيم قد
غرت هذه الصفقة وما دعاك الى هذه المسئلة قال ابن الملك ما ذاك شك
بمستكر لفضل ما اوتيت من الغنى وخصت به من العلم قال الحكيم اما صاحب
الصفقة الملك والذي دعاك اليه العناية بما سالت عنه والاهتمام به من امره
والشفقة عليه من عذاب ما اوعد من كان على مثل ما به وطبعه وهواه مما توتيت
من ثواب الله تعالى ذكره في ادله حق ما اوجب الله عليك له واحسبك زيدا بلوغ
غاية العز في التلطف لانتقاده واحرازه من عظيم الهول وبأيم البلاد الذي
لا انتفاع له من عذاب الله عز وجل الى السلامة وراحة البدن في ملكوت السموات
قال ابن الملك لم تحرم حر فاعما ادوت فاحلقت ذاك فيما اعتوت من امر الملك
وحال الذي اتخوف ان يدرك الموت عليها فتصيبه الحسرة والتدريج لا في
عنه شيئا فاجعلني منه على يقين وفرج من انابه مغنوم شديدا لاهتمام به فاني
قليل الليلة فيه قال الحكيم ما دينا فانا لا نبتعد غلوا من رحمة الله خالفه عز وجل
ولا نأيس له منها ما دام فيه الروح وان كان عانيا طغيانا لا قد وصف بنا تاتا
وتعاب به نفسه من التفتن والرافة والرحمة ودل عليه الاميان وما امر به من الاستغناء
والتوبة وفي هذا فضل الطمع في حاجتك انشاء الله وزعموا انه كان في ذن من ملك

ما

فهو

الله

عنيت

عني ما

لما

من الزمان

عظيم

الصلوات
على

الحبل

قد

فحات

والمنكر

عظيم الصوت في العلم رفيق سايس يحب العدل في امته والاصلاح لرعيته تعالى
بذلك زمانا بغير حال ثم هلك بفرغت عليه امته وكان بامراء له خل فذكر المخجون
والكهنة انه غلام وكان يلبس ملكهم من كان يلبس ذلك في زمان ملكهم فاتفق
الامر كما ذكره المخجون والكهنة وولد من ذلك الغلام فاقاموا عند ميلاده
سنة بالمعازف والملاهي والاشربة والاطعمة ثم ان اهل العلم منهم والفقهاء والرو
قالوا لعامة من هذا المولود انما هو هبة من الله تعالى وقد جعلتم الشكر لله
وان كان هبة من غير الله عز وجل فقد ادبتم الحق على من اعطاكموه واجتهدتم
في الشكر لمن وزعكموه فقال لهم العامة ما وهب لنا الا الله تبارك وتعالى ولا
استقر به علينا غيرهم قال العلماء فان كان الله عز وجل هو الذي وهب لكم فقد
ارضىتم غير الذي اعطاكم واستعظمتم الله الذي وهب لكم فقالت لهم الرعية
فاشكروا واعلمنا ايها الحكماء واخبرونا ايها العلماء فتبجح قولكم وتقبل بضعفكم
ومرونا بامرهم قالت العلماء فانا ترى لكم ان تعدلوا عن اتباع مرضاة الشيطان
بالمعازف والملاهي المسكوا الى اتباع مرضاة الله عز وجل وشكروا على ما انعم
به عليكم اصنعاف شكركم للشيطان حتى يغفر لكم ما كان منكم قالت الرعية
لا نحمل اجسادنا كل الذي قلتم وامرهم به قالت العلماء يا اولي الجمل كيف طعنتم
من لا حوله عليكم وتعصون من له الحق الواجب عليكم وكيف تونيم على ما لا ينبغي
قالوا لهم يا ايها الحكماء عطفتم فينا الشهوات وكثرت فينا اللذات ففوتنا
عما عظم فينا على العظيم من شكلها وضعفت منا النيات ففوتنا عن حل اللذات
فاروضنا في الرجوع عن ذلك يوما فيوما ولا تكلفونا كل هذا الثقل قالوا
يا معشر السفهاء السم ابتاه الجهال واحزان الصلوات حين خفت عليكم التفتن

وتضعفون عما ينبغي

ايها

فست

اقر

المطهرات

وتقلت عليكم السعادة قالوا لهم ايها السادة الحكماء والقادة العلماء اننا
 نتعجب من تعينكم ايانا بمغفرة الله عز وجل ونشر من يغفر لنا بعبثنا فلا
 ولا تغيرنا بضعفنا ولا يعيبوا الجهاد علينا فاننا ان اطلعنا الله مع عبثنا
 وتضعيفه الحسنات ولجنته نافي عباده مثل الذي بدلنا له انا من الباطل
 بلقنا احبنا وبلغ الله عز وجل بنا غايتنا ورحمتنا كما خلقنا فلما قالوا ذلك
 اقرهم علما ثم ورونا قولهم فضلو اوصاوا وبعيدوا وعطوا الصدقات
 سنة كاملة فلما انقضى ذلك منهم قالت الكهنة ان الذي صنعت هذه الامة
 على هذا المولد يخبر ان هذا الملك يكون فاجرا ويكون بارا ويكون نجيبا
 ويكون متواضعا ويكون سيئا ويكون محسنا وقال المنجئون فلما شذ ذلك
 فتبيل لهم كيف قلتم ذلك قال الكهنة قلنا ذلك من قبل الله والمعارف
 والباطل الذي صنع عليه وما صنع عليه من ذلك بعد ذلك وقال المنجئون
 قلنا ذلك من قبل استقامة الزهرة والمشرق فلما العلام يكبر لا يوصف
 عظمتهم وروح لا ينبت وعدوان لا يطاق تغسف وجار وظلم في الحكم وتشم
 وكان احب الناس اليه من وافقه على ذلك وانقبض الناس اليه من خالفه في
 شئ من ذلك واغتربا الشباب والصحة والقدرة والظفر والمصر فاستلذوا
 را عجلابا هو فيه وراى كلما يحبه ومع كلما اشتهى حتى بلغ انفتى وتلبس بنيت
 ثم جمع نساء من بنات الملوك وصبيانا وجوارية المخدرات وخيلهم المنيما
 العناق والوان مراكبه الفاخرة ووصفاه وخداه الذين يكونون خدامه
 فامرهم ان يلبسوا اجد يتابهم ويتزينوا باحسن زينتهم واربابا محاسن مقابل
 لمطلع الشمس صبايح رفته الذهب والفضة مفصلا بالوان الجواهر طويلة مائة

وعشرون وزادوا عرضة ستون ذراعا من خزنا ستفه وحيث انه قد زين بكوايم
 الحلي وصنوف النظم وفاخره وامر بضرب الاموال فاخرجت من الخراين
 وبضدت سحاطين امام مجلسه وامر جنوده واصحابه وقواده وكتابه وجبابه
 وغطاه اهل بلاه وعلمائهم فحضروا في احسن هيئتهم واجل جمالهم وتسلح
 فرسانه وركبت خيوله في عدتهم ثم وقفوا على مراكزهم ومرايتهم صنوفا وكرايه
 وانما اداد برزعه ان ينظر الى منظر يبيع حسن تربية نفسه وتقرية عينه ثم خرج
 فصعد الى مجلسه فاشرف على مملكة خرواله سجدا فقال لبعض غلمانه قلناظر
 من مملكتي الى منظر حسن وتبين انظر الى صورة وجهي قدما بمرآة فنظر الى وجهه
 فبينما هو يغلب طرفه فيها اذ لامته شعرة بيضاء من لحية كغراب بيض بارز
 سودا فاستد منها ذعره وقومعه وتغير في عينه خاله وظهرت الكا بر والحزن
 في وجهه وتولى السرور عنه ثم قال في نفسه هذا حين نرى الى شبابي وبين لي
 ان ملكي في ذهاب واودت بالتوول عن سرى ملكي ثم قال هذه مقدمة
 الموت ورسول البلى لم يجيبه عنى حاجب ولم يمنعه منى جارس فنعى الى انفسى اذنى
 برى الى ملكي ما اسرع هذا في تبديل الهيى وذهاب سرورى وهدم قوتى لم يمنعه
 منى الحصون ولم تدفعه عنى الجنود وهذا سالى الشباب والقوة وما حق القو
 والازوة ومفرق الشمل وقاسم الزاى بين الاولياء والاعدا وبفسد المعاد
 وببغض اللذات وغربا لعارات ومشتت الجمع ووضع الرقيق ومذل المنيع
 قداناخت بيا تقاله ونضبل حباله ثم نزل من مجلسه حافيا ما شيا وقد
 اليه محمولا ثم جمع اليه جنوده ودعا اليه ثقاته فقالا ايها الملك ما صنعت بك
 وما اتيت اليك منذ ذلك ولما ات اودكم قالوا له ايها المحمود عظم بلاهك

الملازم

الى احوالهم
عائتهم

روا حله ونصبت
الى حيايلهم عد
ملككم

عندنا وهذه انفسنا بسذولة في طاعتك فزنا بامرنا قال طرقتي عدو مخيف لم
 تمنعوني منه حتى نزل بي وكنتم عدوي وثقاني قالوا ايها الملك اين هذا العدو
 اري ام لا يري قال يري اثره ولا يري عينه قالوا ايها الملك هذه عدتنا
 كما ترى وعندنا شكر وفينا ذم والحي والنبي فادنا نكفك سائلكم بكني قال
 قد عظم افتراء مني بكم ووضعت الثقة في غير موضعها حين اتخذكم وجعلتكم
 لنفسي حبة وانما بذلت لكم الاموال ودفعت شرفكم وجعلتكم بطانة دون غيركم
 لتحفظوني من الاعداء وتحموني منهم ثم ايدتكم على ذلك بتشييد البلدان
 وتخصيص المداين والثقة من السلام ونحيت عنكم الغيوم وفرقتكم للخدمة
 والاعتنا فلم اكن اخشى ان اداع معكم ولا اتخوف من الملوك على بنياني واتم
 محكوف تطيعون به فطرقتم واتم حولي دايمة وانتم معي فليمن كان هذا ضعف
 شككم فما اخذت امرى بثقة وان كانت ففلة منكم فما انتم يا اهل النصيحة ولا
 على يا اهل الثقة قالوا ايها الملك اما شئ ينطبق رنقه بالخيل والقوة فليس
 بواصل اليك انشاء الله ونحن احياء واما ما لا يري فقد غيب عنا علمه
 ونجرت قوتنا عنه قال ليس اخذتكم لتمنعوني من عدوي قالوا بلى قال
 فمن اي عدو وتحفظوني من الذي يضرك او من الذي لا يضرك قالوا من الذي
 يضرك قال الفتن كل ضالما ومن بعضهم قالوا من كل ضار قال فان رسول
 البلي اثنان ينعي الى نفسي وملك يوزع انزويدي خراب ما عمرت وهدم ما بنت
 وتفرق ما جعت وفاد ما اكلت ونبيذ ما احورت وتبدل ما عملت وتو
 ما وفتت وزعم ان معه السمات من الاعداء قد قرت في اعينهم فانزويدي ان
 يعطيهم مني شفا صلدهم وذكرا نريهم جيشي وبوحش اسى ويذهب عزى

الهمم
 فطرفت

عزى

وبوتم ولدي وبغرق جموعي ويبيع في اخواني واهلى وقراني وينقطع اوطا
 ويسكن مساكني اعدائي قالوا ايها الملك انما تمنعك من الناس والسباع و
 الهوام ودواب الارض فاما البلي فلا طاقته لنا به ولا قوة لنا عليه ولا انعام
 لنا منه فقال قل من حيلة في دفع ذلك عني قالوا لا قال فشتي دون ذلك
 تطيقونه قالوا وما هو قال لا اوجاع والاخران والهجوم قالوا ايها الملك فكم
 هذه الاشياء قوى لطيف وذلك يتورس للجسم والنفس وهو يصل اليك
 لم يوصل ولا يحجب عنك وان حجب لم يحجب قال فامردون ذلك قالوا وما هو
 قال ما قد سبق من القضا قالوا ايها الملك ومن ذاعا لب القضا فلم يغلب
 ومن ذاكثرة فلم يقهر قال فماذا عندكم قالوا ما نعتد على دفع القضا وقد اصب
 التوفيق والتسديد فماذا الذي تريد قال اريد احيا ابيدوم عهديهم وبقوا
 وتبقى لي اخوتهم ولا يحجبهم عنى الموت ولا يمنعهم البلي مصيبي ولا يشغل بهم الاشياء
 عن مصيبي ولا يزدوني ان مشوا لا يسلون ان عشت حيد فعون عني ما عجزتم
 عنه من امر الموت قالوا ايها الملك ومن هؤلاء الذين وصفت قال هم الذين
 اتسدتهم باصلا حكم قالوا ايها الملك فلا مضطجع عندنا وعندهم معرفنا
 فان اخلافك تامة وداقتك عظيمة قال ان في مصيبتكم السم القاتل والصم
 والعمى في طاعتكم واليك في موافقتكم قالوا كيف ناك ايها الملك قال صارت
 مصيبتكم اياي في الاستكثار وسوافقتكم على الجمع وطاعتكم اياي في الاعتقال
 فبطا يموتون عن المعاد وذا نيتكم في الدنيا ولو تصدقوني ذكرتموني الموت ولو
 استغفتم على ذكرتموني البلي وجمعتم لي ما سبق ولم تستكثروا مما يعني فان تلك
 المنفعة التي اديتوها خاسروا وتلك المودة عداوة وقد ردتها عليكم لا

انعام

عنهم

لي

لديها منكم قالوا ايها الملك الحكيم المحمود قد فهمنا مقالتك وفي انفسنا
اجابتك وليس لنا ان نخبر عليك فقد راينا مكان الحجرة فسكوننا عن محنتنا
فساد ملكتنا وهلاك لدينا واثمة لعذونا وقد نزل بنا امر عظيم يا الذي
تبدل من واثك واجمع عليه مراك قال قولوا اثنين واذكر واما بدا لكم غير ^{يكون} عرفت
قاني كنت الى اليوم مغلوبا بالحمية والافتة وانا اليوم مغالبها وكنت
الى اليوم مقهورا لهما وانا اليوم قاهرهما وكنت الى اليوم ملكا عليكم مملوكا
وانا اليوم عتيق وانتم من ملكتي مملوكا قالوا ايها الملك ما الذي كنت به مملوكا
او كنت علينا ملكا قال كنت مملوكا لهواي مقهورا بالجهل مستعبدا للشهوات
فقد قطعت تلك الطاعة عني ونبذتها خلف ظهري قالوا فقل ما اجمعت ^{عليك}
ايها الملك قال على التفرغ والتمني لآخرتي وترك هذا العرود ونبذ هذا
الغفل عن ظهري والاستعداد للموت والناهب للبليل فان رسولي عندي قد
ذكروا قد امر ببلادتي والاقامة معي حتى ياتي الموت قالوا ايها الملك ومن
هذا الرسول الذي قد اناك ولم نره وهو مقدم الموت الذي لا نعرفه قال
الرسول فهذا البياض الذي يلوح بين السواد وقد صاح في جميعه بالزوال
فاجابوا وادعوا واثمة الموت قال بلية الذي هو البياض طرفة قالوا
ايها الملك فلم تدع ملكتك وتهمل رعييتك وكيف لا تخاف الان في تقطيل
امتك الست تعلم اننا عظم الاجر في استصلاح الناس وان راس المصلح الطاعة
للالة وبالجماعة فكيف لا تخاف من الان في هلاك العامة من الان في فوق الذي
نرجو من الاجر في صلاح الخاصة الست تعلم ان افضل العبادات العمل بالسياسة
فانك ايها الملك عدك على رعييتك ستصلح لها بتدبيرك وان لك من الاجر

فما الذي

فصحت

خلعت

اجمعت

له

وان شئت العوام

بقدر ما استصلحت الست ايها الملك ما في يديك من صلاح امتك فقد اردت
فسادهم فقد حملت من الان فيهم اعظم ما انت مصيب من الاجر في خاصية يد
الست ايها الملك قد علمت ان العلماء قالوا من من انك تفقد استو
لنفسه الفساد ومن اصلحها فقد استوجب لنفسه النجاة ومن لبس الصلاح
واي فسادا عمن رفض هذه الرعية التي انت امامها والاقامة في هذه الالة
التي انت نظامها حاشا لك ايها الملك ان تخلع عنك لباس الملك الذي
هو الوسيلة الى شرف الدنيا والاخرة قال قد فهمت الذي ذكرتم وعقلت
الذي ذكرتم وصحلت الذي وصفت فان كنت انما اطلب الملك عليكم
للعديل فيكم والاجر من الله تعالى ذكرتم في استصلاحكم بغير عوان يرقدوني
ووزدا يكفوني فما عسيت ان ابلغ بالوحدة فيكم السمة جميعا ثم عا الى الذي
وشهواتها ولذاتها ولا امن ان اخلد الى الدنيا التي ادعوا ان ادعها واراضها
فان فعلت ذلك اتاني الموت على عزه فانزلني عن سريري ملكي الى بطن الارض
وكساني الزاب بعدا للدياج والمنهج بالذهب ونفيس الجوهر وضمني الى
الضييق بعدا للسهلة والبسني الهوان بعدا للكرامة فاصير فريدا بنفسي ليس
مع احد منكم قد اخرجتموني من العز والكرامة الى الخراب وخليتم بيني
لحمي وسباع الارض فكلت مني الفلانة فما فوقها من الهوام وصار جسدي دونه
وجيفة قدرة الذل الى حليف والعز مني غريب اشدكم حيا الى اسرعتكم الى وفي
والتحلية بيني وبين ما قدمت واسلفت من ذنوب يورثني ذلك الحسرة
ويعقبنني الندامة وقد كنتم وعدتموني ان تمنعوني من عدوي النصا فاذا
انتم لا تمنعونني ولا قوة على ذلك لكم ولا سبيل ايها الملا اني محتمل للنسي

اذا خليت

المسرح

في الوحده

من عمل

يد

منع

التي

اذ جئتم بالخداخ وبضيتكم الى اشراك الغرور فقالوا ايها الملك اليهودي
 كنا كما انك لست الذي كنت وقد ابدلتنا الذي ابدلك وغيرنا الذي غيرك
 فلا ترد علينا توبتنا وبذل نصحتنا قال انا مقيم فيكم ما فعلتم ذلك و
 مفارقكم اذ اخا الفتوة فاقام ذلك الملك في ملكه واخذ جنوده بسيرة
 واجتهدا في العبادات فخصبت بلادهم وعثروا عدوهم وازداد ملكهم حتى
 هلك ذلك الملك وقد ساد فيهم بهذا السيرة اثني عشر سنة فكان
 جميع ما عاش اربعا وستين سنة قال يوزان قد سررت بهذا الحديث
 جدا فزدني من نحوه اذ دسروا اوليكم قال الحكيم زعموا ان كان ملكا
 من الملوك الصالحين الذين يخشون الله ويعبدونه وكان في ملكه ابيه
 شدة من زمانهم والتفرق فيما بينهم وتنقل العدو من بلادهم وكان يحتمل
 تقوى الله عز وجل وخشيته والاستعانة به ومراقبته والنزع اليه فلما هلك
 ذلك الملك تهرعدوه واستجعت رعيته وصلحت بلادهم واشتغلوا بالملك فلما
 راي ما فضل الله عز وجل اثره في ذلك وابطروا واطغوا حتى ترك عبادة الله
 عز وجل وكفر نعمة واسرع في قتل من عند عليه ودام ملكه وطالت ايامه حتى قتل
 الناس عما كانوا عليه من الحق قبل ملكه ونشوء واطاعوه فيما امرهم واسرعوا
 الى الضلالة فلم يزل على ذلك فانشأ فيه الاولاد وصاروا يعبدون الله عز وجل
 فيهم ولا يذكر بينهم اسمه ولا يحسبون ان لهم الها غير الملك وكان ابن الملك
 قد عاهد الله عز وجل في حياة ابيه ان هو ملك يوما ان يعمل بطاعة الله عز وجل
 بامرهم يكن من قبله من الملوك ولا يعلون به ولا يستطيعونه فلما هلك
 الملك راي الاول وفيه التي كان قبلها وسكر صاحب الحزن فلم يكن يصحوا

غلبه

منه
كسره

دينين

خاصة

احد

تلك

الثاني

عزل

وبينق وكان من اهل لطف الملك رجل صالح افضل اصحابه منزلة عند قومه
 لما رى من صلاحه في دينه ونسبائه ما عاهد الله عليه وكان كلما ادا ان
 يعظيهم ذكر غفوه وجبروته ولم يكن يقي من تلك الامة غيره وغير رجل اخر في
 ناحية ارض الملك لا يعرف مكانه ولا يدعي باسمه قد دخل ذات يوم على الملك
 بمجبة قد لفتها في ثيابه فلما اجلس عن يمين الملك انزعها من ثيابه فوضعا بين
 يديه ثم وطئها برجله فلم يزل يفر كها بين يدي الملك وعلى يدايه حتى دس مجلس
 الملك بما صنعت من تلك المجبة فلما راي الملك ما صنعت غضب من ذلك غضبا
 شديدا وشغصت اليه ايضا وجلسا واستعدت الحرس باسياهم انظارا
 لامر ايام يقتله والملك في ذلك ماله الغضبه وقد كانت الملوك في ذلك
 الزمان على جبروتهم وكفرهم ذوات اناث ونودة استصلاها للرعية وحرا
 على عمارة ارضهم ليكون ذلك اغر للجانب واوى للخراج فلم يزل الملك ساكنا
 على ذلك حتى قام من عندك فلف المجبة في ثوبه ثم فعل ذلك في اليوم الثاني
 فلما راعاه الملك لا ليا له عن تلك المجبة ولا يستنطقه في شيء من شأنها
 مع تلك المجبة ميترانا وقليل من تراب فلما وضع بالمجبة ما كان يضع اخذ
 الميزان وجعل في احد كفتيه درهما وفي الاخرى بوزن ترابا ثم جعل ذلك التراب
 في عين تلك المجبة ثم اخذ خفنة من التراب فوضعا في موضع الغم من تلك المجبة
 فلما راي الملك ما صنع قل صبره وبلغ مجوده فقال لذلك الرجل قد علمت
 انك انما اجترأت على ما صنعت لكناك مني وادالك على وفضل منزلك عندك
 ولعلك تريد بما صنعت امر اخر الرجل للملك ساجدا وقيل قدميه وقال ايها
 الملك اقبل على يعقلك كله فان مثل الكلمة كمثل السهم اذا رمى برقى ارض لينة

ثبت فيها واذا دعي بها في الصفا لم يثبت ومثل الكلمة كمثل المطر اذا اصاب
ارض طيبة مزروعة يثبت فيها واذا السباح لم يثبت وان اهو، النار شفر
والعقل والهوى يصطغان في القلب فان غلب هوا العقل على الرجل بالبطير
والسفر وان كان الهوى هو المغلوب لم يوجد في امر الرجل سقطة فان لم ازل
سكنت فلما احببا العلم وارغب فيه واثره على الامور كلها فكم ادع علما الا
بلغت فيه فضل يبلغ فيينا انا ذات يوم اطوف بين القبور فلما انا قد
بصرت بهذه الجمجمة باردة من قبور الملوك ففاضني موضعها وراقها جسد
غصبا للملوك فضمتها الى وحملتها الى منزلي فلبستها الديباخ وتحتها ثيابا
الورد ووضعتها على الغرض وقلت ان كان من حجاج الملوك فيستوفى فيها الا
اياها وترجع الى جماها وبها ثيابا وان كانت من حجاج المساكين فان الكرامة لا
تزيد هائنا ففعلت ذلك بها اياها فلم استعكر من هبتها شيئا فلما دبت ذلك
وعوت عبدا هو اهن عبيدي عندي فاهلها فاذا هي في حالة واحدة
الا هاتية والاكرام فلما دبت ذلك اتيت الحكماء فسالتهم عنها فلم يجدوا عندهم
علما هاتية علمت ان الملك منتهى العلم وماوى العلم فابتكت خائفا على نفسي
فلم يكن لي ان اسالك عن شئ حتى تبدل بي واحب ان تحبوني ايها الملك
الجمجمة ملك هي ام جمجمة مسكين فاعلمنا اعياننا في امرها تفكرت في عيبتها التي كانت
لا عملا وهائنا حتى لو قدرت على ما دون السماء تطلعت الى ان يتناولوا في
السماء فذهبت انظر ما الذي يسدها وعلماؤها فاذا وزن درهم من تراب
قد سد ها وعلماها ونظرت فيها الذي لم يكن يلاؤه شئ فلاته قبضته من تراب
فان اخبروني ايها الملك انها جمجمة مسكين احببت عليك باقى وجدها وسط

اصابهم

ذكرا

موقفها

العريس

على

من شئ

الحص

قبور الملوك ثم اجمع حجاج ملوك وحجاج مساكين فان كان لجامك عليها فضل
فهو كما قلت وان اخبرني من حجاج الملوك ابنا لك ان تلك الملك الذي كانت
هذه جمجمة قد كان من بها الملك رجلا في مثل ما انت فيه اليوم في شاك
ايها الملك ان نصير الى حال هذه الجمجمة فتوطا بالاقدم وتخلط بالتراب
ويا لك الدود وتصبح بعدا لكثرة قليلا وبعد الغرة ذليلا وتسد يد حفرة
طولها اذن من اربعة اذرع ويورث ملكك وينقطع خبرك وتند صايبك
وبها من اكرمته ويكرم من اهنت ويستبشر اهلاؤك وتصل اعوانك ويحول
التراب دونك فان وعوانك لم تنبع وان اكرمناك لم تقبل وان اهناك لم
فيصير بنوك شامي وسألك اباي واهلك يوشك ان يستبدلن انوا جازيت
فلما سمع الملك ذلك فرغ قلبه وانسكت عيناه بكى ويعول ويدعو بالويل فلما
دأى الرجل ذلك علم ان قوله قد استمكن من الملك وقوله قد اجمع فيه زاده ذلك
جواة عليه وتكرير لما قال قال له الملك جزاك الله عن جزاء جزاك من حولى
من العظام شرا لعمري لقد علمت ما اردت بمقاتلتك هذه وقد ابصرت امرى
فسبح الناس جزاء فتوجهوا اهل الفضل اليه وختم له بغيره بغير عليه الى ان فارق
الدنيا قال ابن الملك ذدى من هذا المثل قال الحكيم زعموا ان ملكا كان في
اولا الرومان وكان حريصا على ان يولد له وكان لا يدع شيئا مما يعالج به الناس
انفسهم الا اتاه ووضعه فلما طال ذلك عليه من امره حملت امرأة له من تسائه
فولدت غلاما فلما نشأ وترعرع خطا اذات يوم خطوة فقال معاذكم فتموت
ثم خطا اخرى فقال اهرمون ثم خطا الثالثة فقال ان تموتون ثم عاد كهيته
فيعل كما يفعل العبيد فدعا الملك العلماء والمخبرين فقال اخبروني خبري

انها

تسعد

وضعت

لهم

هو
شأن الملك

لوتك الوان هذه المدنية فقال الغلام ما انا بعير فاعلم الملك ان يصيدته
فقتله فاني فامر الملك ان يحرسوه وينظروا اليه باخذ ولا يعلم بهم ثم رجع الملك
الى اهله فقال لايت بجلا كان ابن ملك وما له حاجة فيها تراوده عليه فيبعث
اليه فقيل له ان الملك يدعوك فقال للغلام وما انا والمملك يدعوني وما لي
اليه حاجة وما يدري من انا فانطلق به على كره منه حتى دخل على الملك فامر
بكرسي فوضع له فجلس عليه ودعى الملك امراته وابنته واجلسهما من وراء الحجاب
خلفه فقال له الملك دعوتك لخير ان ابنتي قد رغببت فيك اريد ان ازوجها
منك فان كنت سكيننا اغنييناك ودفعناك وشرقناك قال الغلام مالي
فيما يدعوني اليه حاجة فان شئت ضربت لك مثلا ايها الملك قال فان فعل
قال الغلام نعموا ان ملكا من الملوك كان له ابن وكان لايشه اصداقا صنعوا
له طعاما ودعوه اليه فخرج معهم فاكلوا وشربوا حتى مكر واقتاموا فاستنقط
ابن الملك في وسط الليل فذكر اهله فخرج عابدا الى منزله ولم يوقظ احدا منهم
فبينما هو في مسيره اذ بلغ منه الشراب وبصر بغير على الطريق فظن انه دخل فدخل
فاذا هو بريح الموت فحسب ذلك لما كان به من السكون اذ اذياح طيبة فاذا هو
بغطام لا يحسبها الا فرشة المهد فاذا هو بجسد قدام حديتا وقد ادوح
نخبة اهله فاعشقه وقبله وجعل يعيث به عامه ليل فافاق حين افاق ونظر
حين نظر فاذا هو على جسد ميت وريح متينة قد نبت ثيابه وجلدته ونظر الى النبر
وما فيه من الموت فخرج به من النور ما يختفي من النار ان ينظرها اليه متوجها
من باب المدنية فوجد مفتوحا فدخل حتى اذ اهله فترأى انه قد اتم عليه حين
لم يلحقه احد فالتقى منه ثيابا به تلك وليس ثيابا اخرى وتطيب عرك الله ايها الملك

لا يوصف فصلا
واغتيل

له
لها قدر نصيب
خاوية

اتوا راجعا الى ماكان فيه وهو يتطبع قال لا قال فاني انا هو فالفتت الملك
الى امراته وابنته وقال قد اخبركم انه ليس له فيما تدعون اليه رغبة قالت ايها
قد قصرت في الفت لا بنتي والوصف لها ايها الملك ولكن ابنتي اليه ومكلمته
فقال الملك للغلام ان امرائي تريد ان تكلمك وتخرج اليك ولم تخرج الى احد
قبلك فقال الغلام لتخرج ان احببت فخرجت وجلست فقالت للغلام فقال
الى ما قد ساق الله اليك من الخير والرزق فاذ وجك ابنتي فانك لو قد ايتتها
وما هم الله عز وجل لها من الجلال والهيبة لا غشيت فتنظر الغلام الى الملك فقال
افلا اضرب لك مثلا قال بلى قال ان سراقا تواعدوا ان يدخلوا خزانة الملك
لليسرقوا فنتقبوا احاطيط الخزانة فدخلوها فنظروا الى صناع لم يروا مثله قط و
اذا هم بقلعة من ذهب محتوية بالذهب فقالوا لا نجد شيئا افضل من هذه القلعة
وهي من ذهب محتوية بالذهب والذي فيها افضل من الذي دينا فاحتلموها
ومضوا بها حتى دخلوا غيضة لا يامن بعضهم بعضها عليها ففتقوها فاذا فيها
افاعي فوثقوا في وجوههم فقتلهم اجمعين عرك الله ايها الملك افتر احد
علم بما اصابهم وما لتواس قللك لقلعة وفيها الافاعي على قال فاني انا
هو فقالت الجارية لا يبها ايدك على فخرج اليه بنفسه واكله فانه قد نظر الى
جمال وحسن وهبتي وما قسم الله عز وجل لم يتالك ان يحجب فقال الملك للغلام
ان ابنتي تريد ان تخرج اليك ولم تخرج الى احد قط قال لتخرج ان احببت فخرجت اليه
وهي احسن الناس وجهها فقالت للغلام هل بايت مثلي قط اراهم او اجل او اكمل او
وقد هويتك ولعيتك فنظر الغلام الى الملك فقال افلا اخبريك مثلي فاني
بلى قال الغلام نعموا ايها الملك ان ملكا كان له ابنا فامر احد صا ملك اخر

منها
يراجع النظر اليها
قال لا م
من خبرهم

فحبست في بيت وامر ان لا يمر عليه احد الا رماه بحجر فكث بذلك حينئذ ان اخاه قال
 لا يبيد اللهك لي فانطلق الى اخيه فافديه واحتال له قال فانطلق وخذ معك ما
 من مالي ومتاع ودواب فاحمل معه الزاد فانطلق معه الملقنيات والنوايح فلما
 دنوا من مدينة ذلك الملك اخبر الملك بقدمه فامر الناس بالخروج اليه وخرجوا
 اليه وامر له بمنزل خادج من المدينة فنشر متاعه وامر غلمان ان يبيعوا الناس
 ويسألوهم في بيعهم ولبسوا محوهم ففعلوا ذلك فلما دنا من الناس قد اشتغلوا بالبيع
 انسل ودخل المدينة وقد علم ابن سجين اخيه ثم اتى السجن فاحذر حصاة فرمى بها
 لينظر ما تبني من نفس اخيه فصاح حين اصابت الحصاة وقال قتلتنى ففرغ الحرس
 عند ذلك فخرجوا اليه وسألوه لم تصحت وما شانك وما بدا لك وما بان لك تكلمت
 وتغن تغذ بك منذ حين ونضربك ويرميك كل من يمر بك يخرج وما لك هذا
 حصاة فصحت منها فقال ان الناس كانوا امرى على جهالة ورسانى هذا على
 علم فامض فافد اخوه واجعا الى منزله ومتاعه وقال للناس اذا كان هذا فاني توفى
 انشر عليكم نرا ومتاعا لم نرا مثله قط فانصرفوا يومئذ حتى اذا كان من الغد
 اليه باجهم فامر بالبر ففترقا وامر بالمقنيات والنوايح وكل نصف معه ما ملئ
 الناس فاخذوا في شانهم فاشتغل الناس فافى اخاه فقطع عنه اقلامه وقال انى
 مدايك واتخلص واخرج من المدينة ففعل على جراحاته وما كان معه حتى اذا
 وجد راحة قام على الطريق ثم قال له انطلق فانك سجد سنية قد سرت لك
 في البحر فانطلق سيرا فوقع في جب فيه حيين وعلى الجب شجرة نابتة فنظر الى الشجرة
 فاذا على راسها اثنا عشر غولا وفي اسفلها اثنا عشر سيفا وتلك السيوف سلوكة
 متعلقة فلم يزل يتجمل ويحبها حتى اخذ بعض من الشجرة فتعلق به فخلص وسار

الى البحر ووجد سنية قد اعدت له الى جانب الساحل فركب فيها حتى اتوا بابل اهل
 عمر انتهى اليها الملك اثره عابدا الى ما قد هارين ولقي قال لا قال فافى انا هو
 فيشوا منه فجاها الغلام الذى صحبه فصاده وقال اذكرنى لها وانكسها فقال
 الغلام للملك ان هذا يقول انى احب الملك ان ينكسها ففعل ثم قال انكسها
 لك شك قال بلى قال ان رجلا كان في قوم فركبوا سنية فصادوا في البحر لى الى ثم
 انكسرت سنية فمقترب جزيرة في البحر فيها الغيلان فغرقوا كلهم سواها والقاء
 البحر الى الجزيرة وكانت الغيلان تشر من الجزيرة الى البحر فافى غولا ففوتها
 ونكسها حتى اذا كان مع الصبح قتلتها فتمسك اعضاءه بين صواحبها واتفق مثل
 ذلك لرجل اخر فاخذته ابنة ملك الغيلان وافطقت به فبات معها ينكسها
 وقد علم الرجل ما لقي من كان قبلة فليس يام هذا حتى اذا كان مع الصبح قامت
 الغولة فانسل الرجل حتى الى الساحل فاذا هو سنية فنادا اهلها واستغاث
 بهم فخلوه حتى اتوا بابل فاصبحت الغيلان فانوا الغولة التي كانت معه
 فقالوا لها اين الرجل الذى بات معك قالت انه قد فرسنى فكدبوا هو وقالوا
 اكلتيه واستانرت به علينا فلنقتلك ان لم تاتينا به فموت في الماء حتى انت في
 منزله ورجله قد دخلت عليه وجلست عنده وقالت له ما لقيت في سفرك هذا
 قال لقيت ببلد خلصنى الله منه ورض عليا ذلك فقالت وقد تخلصت قال نعم
 قال فقالت ان انا الغولة وجئت لاختك فقال لها انشدك الله ان تملكنى
 فافى ادلك مكانى على رجل قال تانى ارحمك فانطلقا حتى دخلا على الملك فافى
 اسبح مناصح الله الملك انى تزوجت بهذا الرجل وهو من احب الناس الى
 ثم انه كرهنى وكره صحبتي فانظر فى امرنا فلما رآها الملك انجسها مما اهاخذ بالرجل

ان قال الا فعل

ابنة ملك الغيلان

صوحيباتها

بانت

اهيت

لام

وقال له اليس ينبغي واعطاء اليها قوتها التي كان يجعلها في داسه قال له انطلق
 بما معك وافرسي فاذا اتيت فاجعل له واعطه هذه اليها قوتها وافرقة التلم تم
 الاشراف وقل لهم اني لما نظرت فيما بين الباقى والزرايل رغبته في المياقي
 وزهدت في الزرايل ولما استبان لي اصلي وحسبي وفصلت بينهما وبين الامنا
 والعزبا رفضت لاعداء والعزبا وانقطعت الى اصلي وحسبي فاما والدي فانه
 اذا بصرا اليها قوتها طابت نفسه واذا ابصار كسوفى عليك زكوتك وذكرى جنى لك
 وموفى اياك فتعنه ذلك ان ياتى اليك مكروها ثم رجع وذيرة وتقدم بوزائد
 امامه يمشى حتى يبلغ قضا واسعا فرفع راسه فرأى شجرة عظيمة على عيين من ماء احمر
 ما يكون من الشجر واكثرها فرعا وضخما واحلاها ثمر وقد اجتمع اليها من الطير
 ما لا يعد كثرة فسر بذلك المنظر وفرح به وتقدم اليه حتى دناسه وجعل يعبره
 في نفسه فيفسره فشبه الشجر بالبشرى الذي دعى اليها وعين الماء بالحكمة والعلم
 والطير بالناس الذين يحبهمون اليه ويقولون منة الدين فينا هو قائم اذ
 انا اربعة من المملكة هم مشيرون بين يديه وهو يتبع انا اربعة حتى دفعوه
 في جوف السماء وادنى من العلم والحكمة ما عرف به الاول والوسطى والاخرى والذ
 هو كامين ثم انزلوه الى الارض وقرنوا معه قريبا من المملكة الاربعة فكث
 في تلك البلاد حينئذ ثم انراى ارض سولا بط فلما بلغ والده قلوبهم خرج لبيرو
 هو والاشراف فاكروهم وقربوه واجتمع اليه اهل بلدك مع ذوى قرابته وحشبه وقعدوا
 بين يديه وسلوا عليه وكلهم الكلام الكثير فرش لهم الاناس وقال لهم اسرعوا الى
 باسماكم وفرعوا الى قلوبكم لاستماع حكمة الله عز وجل التي هي نور الانفس وثقوا
 بالعلم الذي هو الدليل على سبيل الرشاد وانظروا عقولكم وانهموا الفصل

بها واركت
 من الفاضل

بلغ

بالسرى
 يعجب
 التي

ما

الاساس

الفصل

الفصل الذي بين الحق والباطل والضلال والهدى واعلموا ان هذا هو دين الحق
 الذي انزله الله عز وجل على الانبياء والرسل صلوات الله عليهم في القرون الاول
 لخصنا الله عز وجل به في هذا القرن برحمته بنا ورافته ورحمته علينا وفيه
 الخلاص من نار جهنم الا انه لا ينال ملكوت السموات ولا يدخلها احدا الا بالا
 وعمل الخير فاجتهدوا فيه لتدكوا برا الراحة الدائمة والحياة التي لا تنقطع ابدا
 ومن امن منكم بالدين فلا يكون ايمانه طمعا في الحياة او رجاء الملك الارض
 وطلب مواهب الدنيا وليكن ايمانكم طمعا في ملكوت السموات ورجاء الخلد
 وطلب النجاة من الضلالة وبلغ الراحة والفرج في الآخرة فان ملكا الارض
 وسلطانها تاويل ولذا تمنا انقطعت من اقتصر بها هلك وانقض لو قد قف على
 ديان الدين الذي لا يدين الا بالحق فان الموت مقرون مع اجسادكم وهو
 بتر صداروا حكم ان يكسبكم مع الاجساد واعلموا انكم ان الطير لن يقدر على
 الحياة والنجاة من الاعداء من اليوم الى غدا لا بقوة البصر والنجاحين و
 الرجلين فكذلك الانسان لا يقدر على الحياة والنجاة الا بالعلم والايان
 واعمال الخير الكاملة فتفكروا بها الملك انت والاشراف فيما تسعون وافهموا
 واعتبروا البحر مادامت السفينة واقطعوا المسافة مادام الدليل والظن والزنا
 واسلكوا سبيلكم مادام المصباح واكثر من كنوز البر مع الشاك وشاركوا
 في الخير والعمل الصالح واصلحوا البيع وكونوا لهم اعوانا وسروهم باعمالكم لئلا
 معكم ملكوت النور وقبلوا النور واحتفظوا بغير ايضكم واياكم ان تتوقفوا
 الى امان الدنيا وشرب الخمر وشهوة النساء من كل ذميمة فبينة مملكة المروج
 والجسد واتقوا الحمية والغضب والعداوة وملم ترضوه ان يؤتى اليكم

لا
 من
 فكر
 واعبروا
 القاتل
 السبع
 ومروهم
 تمنوا
 والنحو والعصبيه

فلما تاتوه الى احد وكو نوا طاهر على القلوب صاد في النيات لتكونوا على المنها
اذا اتاكم الاجل ثم اشف من ارض سولا بط وساب في بلاد ومدارس كثيرة حتى ان
ارضا تسمى قشمر فيها راجي منها ومكث حتى انا ا الاجل الذي خلق الجسد
وارتفع الى النور ودعا قبل موته تلميذا له اسمه يا بذا الذي كان يخدم ويقوم
عليه وكان رجلا كاملا في الامور كلها ووصى اليه وقال له انه قد دنا ارتقا عن
عن الدنيا فاحتفظوا بفرصكم ولا تزيغوا عن الحق وخذوا بالثبات ثم امر بان
يبنى له مكانا فسط هو رجليه وهما راسه المالمغرب وجهه الى المشرق ثم قضى قال
مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ليس هذا الحديث وما شاكله من اخبار المعيرين
وعزيمهم ما اعتمدوا في امر الغيبة ودفعها لان الغيبة انما حصلت بما صحت
عن النبي والائمة صلوات الله عليهم في ذلك من الاخبار التي يمثلها صح الائمة
وشرايعهم وحكامهم ولكن ارموا الغيبة لكثير من انبياء الله ورسله صلوات الله عليهم
ولكثير من الخلفاء بعدهم وكثير من الملوك القضاة من قبل الله تبارك وتعالى
ولا احد لها منكر من اخبارنا وجميعهم في الصحة من طريق الرواية دون ما صحت
بالاخبار الكثيرة الواردة الصحيحة عن النبي والائمة في امر القيام الثاني عشر
من الائمة وعيبت حتى يطول الامد ونفسوا القلوب ويتبع الناس من ظنوا
ثم يطالع الله عز وجل وتشرق اارض بنوره ويرتفع الظلم والجور بعدله فليس
في التكذيب بذلك مع الاقرار بتطاييره الا القصد الى اطفاء نور الله جل جلاله
وابطال دينه واياب الله الان يتم نوره ويعلى كلمته ويحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون والمخالقون المكذبون بما وعد الله عز وجل القضاة من حالها
خير النبيين صلوات الله عليهم والظاهرين ولا يراى في هذا الحديث وما يشبهه

الروح من
كان قد
بالشكر

يلج

ولا يراى في هذا الحديث

في هذا الكتاب معنى اخر وهو ان جميع اهل النفاق والخلاف يميلون الى
من الاحاديث فاذا نظروا في هذا الكتاب حرصوا على الوقوف على سائر
ما فيه فهم بالوقوف عليه بين منكر وناظر شاك ومقر فالقرين فادبه بصيرة
والممنكر تنادى عليه الحجة من الله والواقف الشاك يدعوه وقوفه بين الاقرار
والانكار الى البحث والتقصي من امر الغائب ويقتضيه عم في جاله الهداية لا العي
من الامور لا يزيد به البحث والتقصي عن امر الغائب ويقتضيه والتقصي الانا كيدا
كالذهب الذي كلما دخل النار اذاد وصفا وجوده وقد غيب الله تبارك
وتعالى اسمه الاصح الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى في ابل سور
من القرآن فقال عز وجل ألم لا تكروا الكر والمص وكهيعض ومحمق وطس وطس
وما شبه ذلك لعلتين احدهما ان الكفار المشركين كانت اعينهم في فساد
عن ذكر الله عز وجل وهو النبي ص بدليل قوله تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا
وكانوا لا يستطيعون للقران فانزل الله عز وجل في ابل سور منله الاظم
بحروف مقطوعة وهي من حروف كلامهم ولغتهم ولم يجر عاداتهم بذكرها مقطوعة
فلما سمعوا ما تعجبوا منها وقالوا اشع ما بعد ما تعجبوا فاستمعوا الى ما بعدها
فتأكدت الحجة على المشركين واذا اهل الاقرار بصيرة وتوقف الباقون
شككا كاهة لهم الا البحث عما شكوا فيه وفي البحث الوصول الى الحق والعلل
الاخرى في انزال ابل هذه السور بالحروف المقطوعة ليختص بمعرفتها اهل
العصاة والطهارة فيقيمون بها الدلالة ويظهر بها المعجزات ولو علم الله تبارك
وتعالى بمعرفتها جميع الناس لكان في ذلك ضد الحكمة وفناء للتدبير فكان
لا يؤمن من غير المعصوم ان يدعوا بها على بني امية ومن ممتصن ثم لا يجوز

سمعا
مقطعة

المنكرين

ان لا تنفع الاحابيه بنام وعده وانصافه بان لا يختلف الميعاد في على انه يجوز
 ان يعطى المعرفة ببعضها من بعضه عبرة للخلق متى تعدى حده فيها كبلغ بن
 باعور احين اراهم يدعوا على كليم الله موسى بن عمران عم فانشى ما كان اولي
 من الاسم الاعظم فانشى منها وذلك قول الله عز وجل في كتابه وانزل عليهم
 بنا الذي آتيناها آياتنا فانسل منها فاتبعا الشيطان فكان من الفارين
 وانما فعل عز وجل ذلك ليعلم الناس انه ما اختص بالفضل الا من علم انه
 مستحق للفضل وانه لو لم يجر منهم وقوع ما وقع من بلم واذا اجاز ان يعيب الله
 عز وجل سدا الاكظم في المروءة المتطوعة في كتابه الذي هو حجة وكلامه نكلك
 جاز ان يعيب حجة في الناس عن عبادة المؤمنين وغيرهم لعله عز وجل ياتي
 اظهرهم وقع من اكثر الناس التحدى لحدود الله في شاة فيستحقوا بذلك القتل
 فان قتلتهم لم يجر في اصلهم مؤمنون وان لم يقتلهم لم يجر وقد استحقوا القتل
 فالحكمة للغيبة في هذه الحالة موجبة فاذا تزيلوا ولم يبق في اصلهم مؤمنون اظهرهم
 عز وجل نفس باعدان وبادهم لا ترى المحضه اذا زنت وهي جلي لم ترجع حتى تضع
 ولدها وترضعه الا ان يتكلم برضا عه رجل من المسلمين فمكدا بيسل من في صلبه
 مؤمن اذا وجب عليه القتل لم يقتل حتى يزايله ولا يعلم ذلك الا من يكون حجة من قبل
 علام الغيوب ولهذا لا يقيم الحدود الا هو وهذه هي العلة التي من اجلها ترك
 امير المؤمنين ع مجاهدة اهل الخلاف خمس وعشرين سنة بعد رسول الله ص
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابي عبد الله ع قال حدثنا الحسين بن عامر عن عمه
 عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له يا
 ما بال امير المؤمنين ع لم يقاتل فلانا وفلانا قال لا في كتاب الله عز وجل

منه

مثل

حي

مخالفية الاول

لوتزيلوا

لوتزيلوا لعذبا الذين كفروا منهم عذابا اليما قال قلت وما يعني بتزايلاهم
 قال وداع مؤمنون في اصلا ب قوم كافرين فذلك القاي ع لم يظهر بدا حتى
 تخرج وداع الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله عز وجل حدثنا
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ع قال حدثنا جعفر بن
 محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
 عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله ع او قال له رجل اصلحك الله الم يكن
 على عه قويا في دين الله عز وجل قال بلى قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يذم
 وما سمع من ذلك قال اية من كتاب الله عز وجل منعته قال قلت واخا يهي قال
 قوله عز وجل لوتزيلوا لعذبا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان الله عز وجل
 وداع مؤمنون في اصلا ب قوم كافرين ومنا قتيان لم يكن على ليعتقل الا باء
 حتى تخرج وداع الله عز وجل فلما خرجت وداع ظهر على من ظهر فقاتله فذلك
 قايما اهل البيت لم يظهر بدا حتى ظهر وداع الله عز وجل فاذا ظهرت ظهر على
 من ظهر فقتله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر السمرقندي العلوي ع قال حدثنا
 جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثني محمد بن
 عبيد عن يوسف بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال في
 قول الله عز وجل لوتزيلوا لعذبا الذين كفروا منهم عذابا اليما لو اخرج الله
 ما في اصلا ب المؤمنين من الكافرين وما في اصلا ب الكافرين من المؤمنين
 لعذب الذين كفروا حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الغيبة الاسودى
بايلا ع قال حدثنا اسكن بن احمد البرزعي قال سمعت اسحق بن ابراهيم الطوسي
 يقول وكان قد في عليه سبعة وتسعون سنة على باب يحيى بن منصور قال

الحسين

عن نفسه في

سريابك

يدعو مع هذا

و مدية

على

فوصلت

سريابك

سريابك ملك الهند في بلدتي فتوح فسالته كم اتي عليك من الشين قال استمارة
 ستة وخمسة عشر سنة وهو مسلم فزعم ان النبي ص انما اليه عشرة من اصحابه فيهم
 اليمان وعمر بن العاص واسامة بن زيد وابو موسى الاشعري وصهيب الرومي وسفيان
 وغيرهم فدعوه الى الاسلام فاجاب واسم وقيل كتابا لبنيهم فقلت له كيف تضي
 بهذا الضعف فقال الخ قال الله عز وجل والذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
 جنوبهم الاية فقلت له ما طعامك فقال اكل ما اكلهم والكرات وسالته هل يخرج منك
 شيء فقال لا كل اسبوع مرة شيء يسير وسالته عن ضائقة فقال لا بدلتها عشرين مرة ودايت
 في اسبوعه شيئا من البهايم اكبر من الفيل قبالا لانه قد قيل فقلت له ما تضع بهذا قال
 يجعل ثياب الخدم الى القصار ومملكتهم مسيرة اربع سنين في مثلها ومدية طولها
 فرحها في مثلها وفي كل باب منها عسكر مائة الف وعشرين الفا اذا وقع في احدا لا
 حدث خرجت تلك الفرقة الى الحرب لاستعين بغيرها وهو في وسط المدينة وسعة
 يقول دخلت المغرب فبلغت الى الرسل ومل عالم وصرت الى قوم موسى ثم فرأت
 سطوح بيوتهم مستوية وبدا الطعام خارج القرية ياخذون منه الفتوت والبا
 يتكلمون هناك وقبورهم في دورهم وباتت منهم من المدينة على فرحين ليس فيهم شئ
 ولا شئجة ولم اذنبهم علة ولا يقتلون الى ان يموتوا ولهم اسواق اذا ادان الانسان
 منهم شئ صارا الى السوق فوزن لنفسه واخذ ما يصيبه وصاحبه غير حاضرا
 ارادوا الصلوة حضرا فاضلوا او الغروا لا يكون بينهم خصوصية ولا كلام بكرة لا
 ذكر الله عز وجل والصلوة وذكر الموت قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه اذا
 كان عند محافل مثل هذه الحال لسريابك ملك الهند فينبغي ان لا يجلسوا مثل ذلك
 في حياء الله من التغيير لا قوة الا بالله العظيم **باب ما روي في ثواب المنظر للفرج**
 العلي

يحييوا

حدثنا المنظر بن جعفر بن المنظر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن
 مسعود قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثني العري بن علي النوفلي عن الحسن بن
 علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن موسى الهري عن العلاء بن سيار عن ابي عبد الله
 عم قال من مات منكم على هذا الامر شظروا كان كمن كان في فسطاط القاييم ثم وبهذا الا
 عن ثعلبة بن عمر بن ابان عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال
 قلت لاصحابك الله لقد تركنا اسواقنا انشظروا هذا الامر فقال يا عبد الحميد اتيتك من
 نفسه على الله عز وجل لا يجعل الله له محرابا بل والله ليجعل الله عز وجل له محرابا والله
 عبد احبس نفسه علينا رحم الله امرا احيا امرنا قال فقلت ان ست قبل ان ادرك القاييم
 ثم قال القاييل منكم ان ادركت قاييم آل محمد نصرته كان كالمقارع بعد سيفه **باب ما روي في ثواب المنظر**
 وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود عن جعفر بن معروف قال اخبرني محمد بن الحسين عن جعفر بن
 بشير عن موسى بن بكر عن محمد الواسطي عن ابي الحسن ع عن ابيه ع ان رجلا من بني النضر
 اعاد الى امير القضاة والفرج من الله عز وجل وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثني
 عمران بن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن الرضا ع قال سالت عن شيء
 من الفرع قال ليس انظروا الفرع من الفرع ان الله عز وجل يقول فاشظروا ان معكم
 من المشظرين وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثني ابو صالح خلف بن حامد
 الكرخي قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
 قال الرضا ع ما احسن الصبر انظروا الفرع انما سمعت قولا لله تعالى فاقبلوا الى معكم
 رقيب وقول عز وجل واشظروا الى معكم من المشظرين فقل لكم بالصبر فانه انما يصلي الفرع
 على الياسر فقل كان الذين من قبلكم احببتكم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 قال حدثنا محمد بن الحسن الضياء عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن عبيد عن جابر

البوقلي الهريزي

عبد قاتان

بلي

علي بن محمد بن جابر

الكوفي الكوفي

زيد
زيد
زيد
زيد

الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابيه عن امير المؤمنين ع
انه قال المشظور لا مرنا كما المشظور يد في سبيل الله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي السمرقندي عن ابي عبد الله عنه قال حدثنا محمد بن محمد وجعفر بن محمد بن محمد بن
قال حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عماد الشاطلي قال قلت لابي عبد الله ع العباد مع الامام منكم المسترق السرف
دولة الباطل افضل ام العباد في ظهور الحق ودولته مع الاسلام الظاهر منكم فقال يا نعم
الصدقة في الشراء والتمسوا فضل من الصدقة في العلانية وكذلك عبادتكم في السر
مع امامكم المستر في دولة الباطل افضل لظهوركم من عدمكم في دولة الباطل بحال الهدى
من يعبد الله في ظهور الحق مع الامام الظاهر في دولة الحق وليس العباد مع الحق
في دولة الباطل مثل العباد مع الامام في دولة الحق علموا من صلى منكم صلاة
فريضة وحلانا استسرا بهاس عدده في وقتها فاعلموا كتب الله عز وجل بها خمس عشرة
صلوة فريضة وحدا تيز من صلى منكم ثالثة في وقتها فاعلموا كتب الله عز وجل بها
عشر صلوات نوافل من عمل منكم حنته كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله تعالى
حسنت المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان الله بالتقية على دينه وعلى امامه وعلى
واسل من لسانه اضعا فاضاعفة كثيرة ان الله عز وجل كريم قال قلت جعلت
فداك قد رغبته في العمل وحنتي عليه ولكفي بحبه ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم
افضل اعمالا من اصحاب الامام منكم الظاهر في دولة الحق ونحن وهم على دين واحد
دين الله عز وجل فقال انكم سبتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة
والصوم والحج والى كل فقه وغيره الى عباد الله سراس عدوكم مع الامام المستر بطون
له صابرون معه مشظورون لدولة الحق خائون على امامكم وعلى افسكم من الملوك

تتكون

زيد
زيد
زيد
زيد

تنظرون الى حق امامكم وحكمكم في ايدي الظلمة قد منعوك ذلك واضطروكم الى جند الدنيا
وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك
ضاعف الله اعمالكم فنهيا لكم ههنا قال قلت جعلت فداك فماتني اذا ان تكون من
اصحاب القاييم ع في ظهور الحق ونحو اليوم في امامتكم وطاعتكم افضل اعمالا من اعمال
دولة الحق فقال سبحان الله اما تصبون ان يظهر الله عز وجل الحق والعدل في البلاد
ويحسن حال عامة الناس ويجمع الله الكلمة ويؤلف بين القلوب المختلفة ولا يفتي
في امسه ويقام حدود الله في خلقه ويرد الحق الى اهل بيته حتى لا يتصفى من الحق
مخافة احدهم الخلق اما والله يا عامر لا يموت منكم سبي على الحال التي انتم عليها الا
افضل عند الله عز وجل من كثير من شهد بعدا واحدا فابنوا **حدثنا** علي بن احمد عن
عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن الحسن
يزيد النوفلي عن ابي ابراهيم الكوفي قال دخلت على ابي عبد الله ع فكنيت عنده اذ دخل
عليه ابو الحسن موسى بن جعفر ع وهو غلام ففقت اليه وقبلت راسه وجلت فقال لي
ابو عبد الله ع يا ابا ابراهيم اما ان تصاحبت من بعدى اما ليهلكن فية اقوم وسبع
آخرون فلعن الله قائله وضاعف على روحه لعذاب اما ليخرجن الله من صلبه
خير اهل الارض في زمانه بعد عجائب تمر به حسدا له ولكن الله بالغ امره ولو كرر المش
يخرج الله بناتك وتقام صليبة تكلمة اثني عشر اما ما عهد يا اخوتهم الله بكراسته
واحلهم ناد قدسه المشظور للثاني عشر كاشا هريفة بين يدي رسولا لله صم يذبح
فدخل رجل من موالى بني مية فانتطع الكلام وعديت الى ابي عبد الله ع خمس عشرة
اريدا شتما لكلام فما قدرت على ذلك فلما كان من قابل دخلت عليه وهو جالس
فقال يا ابا ابراهيم هو المخرج للكرب عن شيعته بعد ضحك شديد بلطويل

عز وجل

اقام

فطوي لمن ادرك ذلك الزمان وحسبك يا ابا ابراهيم قال ابو ابراهيم فما رجعت
 شيئا سرائل من هذا ولا افرح لتقبلي منه **باب الذي عن قسمة القايمة عليه السلام**
 حدثنا ابي رة قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب
 عن علي بن زياد عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر رجل لا يسميه باسمه الا
 رجل كما فر **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال احداثنا سعد بن عبد الله
 عن جعفر بن محمد بن مالك عن علي بن الحسين بن فضال عن الريان بن الصلت قال
 سئل التضايع عن القايمة قال لا يري جسمه ولا يسمي باسمه **حدثنا** ابي ومحمد بن الحسن
 رضي الله عنهما قال احداثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن اسحق بن
 ايان عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما ل عمر بن
 عثم عن المهدي فقال يا ابن ابي طالب خزي عن المهدي ما اسهر قال اسهر فلا ان يبي
 وخلي لي عهدا الى ان لا احداث باسمه حتى يبعثه الله عز وجل وهو فيما استودع الله
 عز وجل رسول في علمه **حدثنا** ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
 محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري ع يقول
 الخلف من بعدى الحسن ابني فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت ولم جعلني الله
 فداك قال لانكم لا ترون شخصه ولا تعلم لكم ذكره باسمه قلت فكيف تذكره قال
 قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه **باب علامات خروج القايمة**
 حدثنا ابي رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن ابيه
 علي عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ميمون الباري
 عن ابي عبد الله القناري ع قال خمس قبل قيام القايمة ع اليمان والغيان والمنا
 نيادي من السماء وحسف بالبيداء وتقل التنس الزكية **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد

اما
قال
حما

الحسن

الوليد

الوليد رضي الله عنه قال احداثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
 علي بن مهزيار عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ثعلبة بن ميمون عن شعيب الخزاز ع
 مولى بني العنبر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ليس بين قيام آل محمد وبين قتل
 الزكية الا خمسة عشر ليلة **حدثنا** ابي رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد
 هلال عن الحسن بن محبوب عن ابي ابوب القنار والعلاني بن زدين عن محمد بن سلم
 قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قيام القايمة علامات تكون من الله عز وجل
 للمؤمنين قلت وما هي جعلني الله فداك قال ذلك قوله عز وجل ولنبليكم بغيري
 المؤمنين قبل خروج القايمة ع بشي من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانبس
 والثرات وبشر الصابرين قال يبلوهم بشي من الخوف من ملوك بني فلان في اغترابهم
 والجوع بقلة اسعارهم ونقص من الاموال يقال كساد التجارات وقلة النسل ونقص
 من الانفس قال موت وربع ونقص من الثمرات ربع ما يزرع وبشر الصابرين عند
 تبجيل خروج القايمة ثم قال لي يا محمد هذا تاويل الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله
 الا الله والراشون في العلم **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
 حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
 الحلبي عن الحرث بن المغيرة البصري عن ميمون اللتان قال كنت عند ابي جعفر ع
 في قسطاط فرفع جانب القسطاط فقال ان امرنا لو قد كان لكان اربعين من هذا الامر
 ثم قال ينادي منادي من السماء فلان بن فلان هو الامام باسمه وينادي بالمير
 من الارض كما نادي رسول الله ص ليلة العقبة وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
 عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن اعيان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع
 قال ان امر السقياني من الامر المحتم وعز وجهي وجيب وبهذا الاسناد عن الحسين

قاله

عبد الله

سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب عن الحارث بن المغيرة عن
ابي عبد الله ع قال الصيغة التي في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة ثلث وعشرين
مضين من شهر رمضان وهذا الاستاد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير
عن عمر بن حفص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قبل قيام القاييم خمس علامات
محتومات اليما والسنين والصيغة وقتل النفس الزكية والخسف بالبلاد **حدثنا**
ابي **حدثنا** سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن
بشير عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ينادى مناديا باسم القاييم
قلت اخاصام عيام قال عام سبع كل قوم بلباسهم قلت فمن ضلقت القاييم وقد نودي
باسمه قال لا يدعهم ابلين حتى ينادى في اخر الليل ليثكل الناس **حدثنا** محمد بن علي
ماجيلويه رضي الله عنه قال **حدثنا** عبي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال قال ابو عبد الله ع قال ابي ع قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه يخرج ابن اكلة الاكباد من الوادي اليابس وهو رجل بغير خشن
الوجه فخم الهامة بوجهه اذ اراه جبرئيل عوراه عنان وابوه عنقه
وهو من ولد ابي سفيان حتى يات ارضا قرار ومعين فيتوسى على سبيلها **حدثنا**
محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال **حدثنا** علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي
ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قال ابي
ابن عبد الله ع الصادق ع انك لو رايت السفينات رايت لخبث الناس اشقر
احمر اذق يقول يا رب تارب ثم للناس ولقد بلغ من خبثه ان يريد من ام ولد له
وهي حيترة ان تدل عليه **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال **حدثنا**
محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي قال **حدثنا** الحسين بن سعيد

قال حدثنا

بشكل

ناري

نار النار

قبة

قبة بن محمد عن عبد الله بن ابي منصور العجلي قال سالت ابا عبد الله ع عن اسم
السفينة فقال ما نضع باسمها اذ ملك كنوزنا لتمام الحسن وشق وحسن فلسطين
والاردين وتفسيرين فوقوا عند ذلك الفرج قلت يملك تسعة اشهر قال لا ولكن
يملك ثمانية اشهر لا يزيد وما **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله
عنه قال **حدثنا** احمد بن علي الانصاري عن ابي الفضل الهروي قال قلت للمصنف
ما علامة القاييم ع شكك اذا خرج قال علامة ان يكون شيخ ابن شاب المستطو
حتى ان الباطل لا يلبس به اربعين شرا ورونها وان من علامة الايمهم بمرور
الايام والميالي عليه حتى ياتي ليله **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عن ابي الخطاب عن المعلى بن خنيس
عن ابي عبد الله ع قال صوت جبرئيل ع من السماء وصوت بلقيس من الارض
فاتبوا الصوت الاول واياكم والاخيران تفقتوا به **حدثنا** محمد بن موسى بن المثلث
قال **حدثنا** عبد الله بن جعفر الحيدري عن احمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي
حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله ع انه ابا جعفر ع كان يقول ان خروج السفينتين
من الامم المحنوم قال الخنم واختلاف بني ولدا العباس من المحنوم وقتل النفس الزكية
من المحنوم وخروج القاييم ع من المحنوم فقلت له فكيف يكون النداء قال ينادي
مناد من السماء اولها ناد الا ان الحق في على ربيعة ثم ينادى بلقيس لعنه الله
في اخرها لها ناد الا ان الحق في السفينتين وشيعته في تاياب عند ذلك المبطلون **حدثنا**
محمد بن الحسن ع قال **حدثنا** الحسين بن الحسن بن ايان عن الحسين بن سعيد عن
صفوان بن يحيى عن عيسى بن اعيان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال
السفينة من المحنوم وخروج جبرئيل ع بهذا الاستاد عن الحسين بن سعيد

كور

محمد بن

عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله
 قال ان الصيغة التي تكون من السماء في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة ثلاث وعشرين
 مضين من شهر رمضان **حدثنا** علي بن احمد بن موسى رة قال حدثنا احمد بن ابي
 عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسحاق البرمكي قال حدثنا اسحاق بن عمار
 عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زيدا بن المنذر عن ابي جعفر الباقر عن ابيه
 عليه السلام قال قال امير المؤمنين **علي** المنبر يخرج رجل من ولدي في اخر الزمان
 ابيض مشرب حمرة مبدح البطن عريض الخدين عظيم شاعر المنكبين بظهوره
 شامتان شامة على لون جلده وشامة على شبه شامة النبي صلى الله عليه وآله واسم يخفي
 واسم يعلن فاما الذي يخفي فاحمد اما الذي يعلن فمحمد فانما هن رايته
 ايضا لهما ما بين المشرق والمغرب ووضع يده على رذوس العباد ولا يبقى من الاجار
 قليلا شمس زبر الحديد واعطاه الله قوة اربعين رجلا ولا يبقى بيت الا
 عليه تلك الفرجة في قلبه وفي قبره وهم يراودون في قلوبهم ويتباشرون بنبأ
 القايم **وهذا** الاسناد عن محمد بن سنان عن عمر بن شهر بن جابر عن ابي جعفر
 قال ان العلم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله في قلب مهدي كما نبت
 الزرع على احسن نباته فمن يتوكل على الله حتى يلقاه فليقل حين يراه السلام عليكم يا اهل بيت
 الرحمة والنبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة وروى ان التسليم على القايم **عن**
 يقال السلام عليك يا بقيته الله في ارضه **حدثنا** الحسين بن احمد بن ادریس
 قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة
 عن ابي بصير قال قال ابو جعفر **مخرج القايم** يوم السبت يوم عاشوراء اليوم
 الذي قتل فيه الحسين **وهذا** الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير

عن
محمد
حدثني
محمد بن علي
وهو
اللون
رأسه

عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قال رجل من اهل الكوفة ابا عبد الله عكم يخرج
 مع القايم ع فانه يقولون انه يخرج معه مثل عدة اهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر
 رجلا قال ما يخرج الا في اول قوة وما يكون الا قوة اقل من عشرة الاف
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رة قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي خالد القنطاري عن ابي جعفر الباقر
 عن سيدنا العابد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال **المفتودون** عن فرشتهم ثلثمائة
 وثلثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصيحون بكته وهو قول الله عز وجل انما تكونوا
 يا ايها الذين آمنوا جوعا وهم اصحاب القايم **حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله عنه قال
 حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى
 عن منذر بن بكار بن ابي بكر عن عبد الله بن محمد بن عجلان قال ذكرنا خروج القايم
 عند ابي عبد الله ع فقلت له كيف لنا بعلم ذلك فقال ليصحب احداكم ويخت راسه
 عليها مكتوب طاعة معروفة ودوى انه يكون في داية المهدي الرفعة لله عز وجل
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
 عن عمر بن ابي المقدام عن ابيه عن عبيد بن كريب قال سمعت عليا ع يقول ان لنا
 اهلا البيت رايت من تقدمها من قدام من تاخر عنها ذوق من تبعها الحق **حدثنا**
 علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن حمدي
 احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن خالد عن ابراهيم بن عتبة عن زكريا
 عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي جعفر ع قال يموت سفيان بن عباس بن ابي
 يكون بب موت امة ينكح خنثيا فيقوم فيذبحه وبكته موت اربعين يوما فان
 ا لو كان في تنج الصبي لم يرجع اول من يخرج الاخر من يخرج حتى يذهب ملكهم

البيعة
كوز
محمدي
لونها
بيعة

حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الجلي عن الحكم الحنظلي عن محمد بن مهران عن
عن أبي جعفر قال اتيان بين يدي هذا الامر خسوف الشمس وخسوف القمر
لخمس عشرة ولم يكن ذلك منذ هبط آدم ثم الى الارض وعند ذلك سقط حساب
المنجيين وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الجلي
عن محمد بن يحيى عن ابي خالد الكاظمي عن علي بن الحسين عليه السلام قال اتي ابو
العباس مدنية على شاطئ الفرات كان بنا وهم بعد هاشمته وبهذا الاسناد عن
الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن
خالد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول فقام القائم ثم موتان موت اخر وموت
ابيض حتى يذهب من كل سبعة خمسة الموت الاخر السيف والموت الابيض الطاف
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدي بادي عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال تنكس الشمس لخمس مضيئين من شهر رمضان قبل قيام القائم
وهذا الاسناد عن ابي ايوب عن ابي بصير ومحمد بن مسلم قال لا سمعنا ابا عبد الله ع
يقول لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فيقتل له فاذا ثلثا الناس فها
يبقى فقال ثم ماتوا رضون ان تكونوا الثلث الباقي قال ابو جعفر محمد بن علي بن
بابويه مصنف هذا الكتاب رة قد اخرجت ما روى في علامات القائم
ع و سيرته وما يجري في ايام في كتاب السلك المتعوم الى الوقت المعلوم ولا قوة الا
بالله العلي العظيم **باب سواد الكتاب** حدثنا احمد بن هرون القاضي وجعفر بن
محمد بن مسروق عن علي بن الحسين بن شاذويه المزدني رضي الله عنه قال لو احدثنا

في
ليست

في

ذهب

والقول

القاضي

المؤذن

محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الجري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسن بن الخطاب
المدقاقي عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال سالت الصادق جعفر بن محمد عن
قول الله عز وجل والصلوات الا ان الله في خسر يعني اعدانا الذين آمنوا يعني باياتنا وعلما
الصلوات يعني موااساة الاخوان وتواصوا بالحق يعني بالامانة وتواصوا بالصبر
بالقوة قال مصنف هذا الكتاب رة ان قوما قالوا بالفرقة واحبوا اهلها وزعموا ان
الامانة تنقطع كما انقطعت النبوة والرسالة من بني النضير ومن رسول الله
بعد محمد ع فاقول وبالله التوفيق ان هذا القول مخالف للحق لكثرة الروايات التي وردت
ان الارض لا تخلو من جهة الى يوم القيمة ولم تخل من لدن آدم ع الى هذا الوقت وهذه
الاخبار الكثيرة شائعة وقد ذكرتها في هذا الكتاب وهي شائعة في طبقات الشيعة
وفرقها لا ينكرها منهم منكر ولا يجحد اياها احد ولا يتواطأ متاولان الارض لا تخلو
امام محمدي مرفوعا ما ظاهره مشهور واخاف مستور ولم يزل اجمعهم عليه الى زمان هذا
قال الامانة لا تنقطع ولا يجوز انقطاعها لانها متصلة ما انفصل الليل والنهار حدثنا ابي
قال حدثنا اسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا علي بن الحكم
وعلي بن الحسين عن نافع الوراق عن هرون بن خارجة قال قال الهرون بن محمد بن علي
قدمت اسمعيل الذي كنتم تمدون عن اكم اليه وجعفر شيخ كبير يموت غدا او بعد غدا
بلا اسم فلم ادر ما اقول فاخبرته ابا عبد الله ع فقال له فقال له هيات اليه الله
هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار فاذا اذات فقل هذا موسى بن جعفر بكير وبلج وروى
له فيكون خلتا انشا الله فهذا ابو عبد الله الصادق ع يحلث بالله انه لا ينقطع
هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار والفتاوات بين الرسل ع كانت جارية لان الرسل
مبعوثون بشرايع الملة وتجديد ما فسخ بعضها بعضها وليس الانبياء والائمة عليهم السلام

فقال ع العصار
خروج القائم ع من
الانسان فخر

في
مغور

في
الحسن
اعينكم
صهات
ويروى

في

كذلك ولا لهم ذلك لانه لا ينبغي لهم شريعة ولا تعبدتهم مله وقد علمنا انه كان بين
 نوح وابراهيم وموسى وعيسى وجميع صلوات الله عليهم انبياء واصيا، اكثر عددهم وانما كان
 مذكورين لانه مستحفظين مستودعين لما جعل الله عز وجل عندهم من الوصايا والكتب
 والعلوم وما جات به الرسل من الله عز وجل الى امهم وكان لكل نبي مذكر عنده ووصي يذكرو
 ما استخفظوا من علومه ووصاياهم فلما ختم الله عز وجل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 من هاهنا ومذكور يوم بامرهم ويوردى عندهما استودعهم ما ائتمته عليهم من دين الله عز وجل نبيا
 لامة منسوبة منسوبة متصلة افضل ام الله عز وجل لانه لا يجوز ان يتبدل رسول الله والانبيا ذكرك
 والرسول واعلام محمد صلى الله عليه وسلم وشرايعه وقوانينه واحكامه وتنسخ ويعفى عنها انا
 رسولا آخر وشرايعه ولا رسول بعده ولا نبي ولا امام ليس رسول ولا نبي ولا داع المنة
 محمد صلى الله عليه وسلم ولا ملة فيجوز ان يكون بين الامام والامام الذي بعده فترة والفترة بين
 جازية وفي الامامة غير جازية فلذلك وجب تلاعبهم امام مجروح ولا بد ايضا ان يكون
 بين الرسول والرسول وان كان بينهما فترة امام وصي تلزم الخلق بحجته ويوردى عن الرسول
 ما جاء به من الله تعالى ذكره وينبى عباده على ما اعتقدوا وبما لم ياجعلوا ليعلموا ان الله
 عز وجل لم يتركهم سدا ولم يغيروا عنهم الذكر صفحا ولم يدعهم من دينهم في شبهة ولا ملة
 التي نطقها عليهم في حيرة فالنبوة والرسالة سنة من الله عز وجل والامة فريضة من الله
 تنقطع ويعود تركها في حالات والفرايض لا تزول ولا تنقطع بعد محمد صلى الله عليه وسلم واجل الفريضة
 واعظمها خطر الامامة التي تؤدي بها الفرائض والسنن وبها كمال الدين تمام النعمة
 والانتها من التجدد اذ لا نبي بعده ويجعلوا العباد على محبة ونهم ويدينوا لهم من فرائض
 عز وجل ما شذوا فيها منهم ويبدوهم بكتا بل الله عز وجل الى مواشلا مودهم فيكون الدين
 محفوظا لا يتغير فيه البتة وفواضل الله عز وجل بهم مودة لا يدخلها باطل واحكام

وبين ابراهيم وموسى
 وبين موسى وعيسى
 بين عيسى ومحمد
 وصي
 عليا
 عليا
 عليا

بما يورد عليهم
 ما يورد عليهم
 ما يورد عليهم

تعامنية ولا يلحقها تبدل ولا يزيلها تغييرا الرسالة والنبوة سنة والامة فرض
 وفرايض الله عز وجل الجارية علينا محمد صلى الله عليه وسلم لانه لنا وثابتة علينا لا تنقطع ولا تغيب
 الى يوم القيمة اننا لانفد في الاختيار التي رويها ان كان بين محمد وعيسى صلوات الله
 عليهما فترة لم يكن بينهما نبي ولا وصي ولا نكروها ونقول انها اخبار صحيحة ولكن تأويلها
 غير ما ذهب اليه بعض القوم من انقطاع الانبياء والرسل والامة عليهم السلام وانما معنى
 الفترة انهم لم يكن بينهما رسول ولا نبي ولا وصي ظاهر مشهور ومن كان قبله وعلى ذلك
 ذلك الكتاب المنزلة ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم حين فتر من الانبياء والاصياء و
 لكن قد كان بينه وبين عيسى صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة سنة وروى خايفون منهم خالدين
 شان العيسى بنى لا يدفعه واقع ولا ينكره منكر لتواطى الاختيار بذلك عن الظاهر
 والعام وشهرة عندهم وان ابنته ادكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت عليه فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ابنتي ضيعت قوم خالدين شان العيسى وكان بين مبعثه وسبعته نبيا
 صلى الله عليه وسلم وهو خالدين شان بن بعث بن بن بطة بن محمد بن بن مالك بن
 غالب بن قطيعة بن عيسى حدثني بذلك جماعة من اهل الفقه والعلم حدثنا محمد بن
 الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الوليد المزني رواه الشافعي عن محمد بن ابراهيم
 جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابيان بن عثمان الاحمر عن نضر الشامي عن ابي جعفر الباقر
 وابي عبد الله الصادق صلى الله عليه وسلم قال جاءت ابنة خالدين شان العيسى الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت يا اباي بنتا حمى وصاها وادناها وبسطها ودها ثم اجلسها عليه في
 ثم قال هذه ابنتي ضيعت قوم خالدين شان العيسى وكانت اسمها حياة ابنته خالدين
 شان وبعدها في الكتاب المنزلة لما اخبرنا الله تبارك وتعالى على لسان نبيينا
 المرسل صلى الله عليه وسلم وما اجتمعت عليه الامم من النقل عنه في الخبر الموافق للكتاب لا نبي

عز بطة م

سعد بن عبد الله
 قال حدثنا

عليه السلام

بعد ذلك ان الواجب اللازم في الحكمة انه لا يجوز ان تخلوا العباد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منذ ما دام التكليف لازما لهم وان يكون المرسل متواترة اليهم على ما لا الله عز وجل
 ثم ارسلنا رسلا تنزيها لعلها لا يكونوا كذبوا فاتبعتهم بعضها لقوله
 عز وجل لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل لان علمهم لا نزاع الا بالذي
 حكى بتارك وتعالى عنهم في قوله عز وجل اول ما ارسلت اليها رسولا فتنبع اياتك من قبل
 ان نزل ونحري فكان من احتياج الله جل جلاله في جوابه للناس قد جاءكم رسل
 من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلهم ان كنتم صادقين فلعن العالين
 التكليف لان نزاع الابرار منذ ربعت اليهم يقيم ادوهم ويغيرهم بمصالح اموهم
 ديننا وديننا ونصف ظلمهم من ظالمهم ويأخذ حتى حق ضيعتهم من قلوبهم وحجة
 عز وجل لا تدبرهم لا بذلك فلما احبوا الله عز وجل انه قد ختم رسوله وابينا نوحهم
 سلمنا ذلك وايضا انه لا رسول بعده وانه لا بد لنا من يقوم مقامه وتدلنا بحجة
 عز وجل به ونزاع به فلبسنا لان الله عز وجل قال في كتابه لرسوله صلى الله عليه وسلم انما انت
 منذر لكل قوم هاد وهاولان الحاجة منا الى ذلك فاعترفنا اننا نحتاج الى انقضاء الدنيا
 ونحوها للتكليف والامر والهي عناد وان ذلك الهادي لا يكون في مثل حالنا في كل
 الى من يقوم ويؤدبه الى الحق ولا يحتاج الى منافي من علم الشريعة ومصالح الدين
 والدنيا بل يقوم وهادي به الله عز وجل بما يلهيهم كما انهم لم موسى ومعه هاديا الى الله
 فيه نجاها ونجاة موسى من فرعون وقومه فعمل الاسامع كله من الله عز وجل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذلك يكون عالما بما في الكتاب المنزل وتفسيره وتاويله وتفسيره
 وناسخه ومنسوخه وحكمه وتنبيهه وحلاله وحرامه واوامره ونواهيه ووعده
 ووعيداه وامثاله وقصصه لا ما يلاقي ولا قياس كما قال الله عز وجل ولوروده الى

فصل

واحدة

وهديهم

برأي

الرسول والى اول الامر منهم لعلهم الذين يستنبطون منهم والدليل على ذلك ما اجتمعت
 الامة على نقله من قوله صلى الله عليه وسلم الى تارك فيكم ما ان تستكم به لئلا تضلوا كتاب الله
 عز وجل وعرفتم اهل بيتي وانما لن بقرة فاحق بر اهل الحوض وقوله صلى الله عليه وسلم الامة من اهل
 بيتي لا يعلمون ما هم اعلم منكم فاعلمنا حجة حلفت فينا من يقيم مقامه في هذا الدنيا
 في معرفة الكتاب وان الامة تنفرد بها الا من عصها الله جل جلاله بلزومها كما
 بايعها من الصلابة والروى فيما نأمنه صحيحا يؤدبه عن الله عز وجل ان لم يكون
 من المتكلمين ولم يتبع الا ما يوحى اليه ان من تمسك به لم يضل وانما لن بغيره
 حتى يروا على الحوض ويقولون ان امته تنفرد على تلك وسبعين فرقة منها فرقة ناجية
 واثنان وسبعين فرقة في النار فقد اخرجهم من تمسك بالكتاب والعترة من
 الفرقة الهالكة فاجعل من المناجبة بما قال الله من تمسك بها لن يضل وقوله عز وجل
 في امته من يرفق من الذين كما يرفق الله من الرمية فالما رقى من الذين قد فارق
 الكتاب والعترة فقد دلنا بما علمنا ان فيها خلفه فينا عن رسول الله عز وجل
 الرسولنا وقطعا لعدونا وجنتنا ووجدنا الامة بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم فقد كثرت اختلافها
 في القرآن وتنزيله وسوره واياته وقراءته ومعانيه وتفسيره وتاويله وكل يصحح لمذهبه
 بايات منه فاعلمنا ان الذي يعلم من القرآن ما يحتاج اليه هو الكثرة الله تبارك وتعالى
 ورسوله صلى الله عليه وسلم بالكتاب الذي لا يفارقهم اليوم القربة ومع هذا فانه لا بد ان يكون مع هذا
 الهادي المترون بالكتاب حجة ودلالة بين بهما من الخلق المحجوجين به المحتاجين
 اليه ويكون بهما في صفاته وعلمه ونباته خارجا من صفاتهم ضياعا غلظه وثبت بل
 معرفته عند الخلق لانه مجزأة لا تفرق بغيره فيضطر المحجوجين به الى الاقرار بما امته لكي يتبين
 المؤمن الحق بذلك من الكافر المبطل المعاند الملبس على الناس بالاكاذيب والافتراء

علم

ان

من غنى

وتفسير

وبما ينهم عنهم

ومحمد

وتحرفوا القول وضوفا لتاويلات للكتاب والاعتبار لان المعاند لا يقبل البرهان
 فانما يجمع من اهل الاحاد بالكتاب وانما المحجة التي يستغنى بها عن الانية الهداة فان
 تبين لكل شئ ولقول الله عز وجل ما فوطنا في الكتاب من شئ قلنا له اما الكتاب فهو
 على ما وصفت فيه تبين لكل شئ منه منصوص مبين ومنه ما هو مختلف فيه فلا
 بد لنا من مبين مبين لنا قد اختلفنا فيه فلا يجوز عليه الاختلاف لقول الله عز وجل
 لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولا بد للكتاب من مبين ومميز
 ببراهين واضحة تبهر العقول وتلزم بها المحجة كما لم يكن فيها مضي يد من مبين لكل
 امر ما اختلفت فيه من كتابها بعد نبينا ولم يكن ذلك لاستغناء اهل التوراة بالكتب
 واهل التوراة بالزبور واهل الانجيل بالانجيل وقد اخبر الله عز وجل عن هذه الكتب
 ان فيها هدى ونور وعلم بها النبيون وان فيها حكم ما احتاجون اليه ولكن عز وجل لم
 الى عليهم بما فيها وانه الرسل اليهم واقام لكل رسول علما وحيثا وجه على اممهم بطا
 والقبول منه المظهر والنبى الآخر لذلك يكون لهم عليه محبة وجعل الوصيا الانبياء
 حكاما بما في كتبه وقال تبارك وتعالى بعلم بها النبيون والذين اسلموا للذين هادوا
 المزانيون والاصباغ استخفوا من كتاب الله وكانوا عليه نهيدا ثم قطع عز وجل عنا
 بعد نبينا الرسل وجعل شاهدا من اهل بيته وعترته يهدونا الى الحق ويحولون عنا
 العمى وينفسون الاختلاف والفرقة معصومين قد امننا منهم الخطا والزلل وقرن بهم
 الكتاب واهلنا ان نتمسك بها واعلمنا على ان نبينهم اننا لانصل بانتميتكما بها ولو لا
 ذلك لما كانت المحجة توجب الابعثة الرسل اليهم الى انقطاع التكليف عنا وبيان
 عز وجل ذلك في قوله تبارك وتعالى النبى صلى الله عليه وسلم انت منذر لكل قوم هاد وهدى المحجة
 الباقية علينا بذلك فالرسل والانبياء والاصباغ صلوات الله عليهم لم تخلوا الارض

والعناد
كل

كيد

بالتمسك

منهم وقد كانت لهم فتوات من خوف واساب لا يظهرون فيها دعوة ولا يدعون امر
 الا لمن آمنوه حتى بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم رجلا يقال له ابي
 يقال له بالبط ايضا **حدثنا** ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
 عيسى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد الكاتب واحمد بن الحسين
 علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال الذي تناهت اليه صفة
 عيسى بن مريم ع يقال له ابي **حدثنا** محمد بن الحسن الصادق وسعد بن عبد الله جميعا
 عن يعقوب بن يزيد الكاتب عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله
 الصادق قال كان آخر وصيا عيسى ع رجلا يقال له بالبط **حدثنا** ابي محمد بن الحسن
 رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الطيم بن ابي سرور قال قلت لابي عبد الله
 عبد الجبار عن اسمعيل بن سهل عن محمد بن ابي عمير عن درست بن ابي منصور الواسطي
 عن ابي عبد الله ع قال كان سلفا لغادسي رة قداني غير واحد من العلماء وكان اخرين
 اتى ابي فقلت عنده ما شاء الله فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي بالمان ان صاحبنا الذي
 قد ظهر بكه فتوجه اليه سلمان رة **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا
 عبد الله قال حدثنا جماعة من اصحابنا الكوفيين عن محمد بن اسمعيل بن ربيع عن
 علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور الواسطي ان سالا ابا الحسن الاول يعني رة
 جعفر ع قال كان رسول الله صم محموجا با في فقال لا ولكن كان ستودعا للموصيا ودفعها
 اليه ع قال فقلت قد دفعها اليه على انه كان محموجا بهما دفع اليه الموصيا قلت فما
 كان حال ابي قال اقر بالنبى صم وبما جاء به ورفع اليه الموصيا وسات ابي من يوم
 فقد دل ذلك على ان الفترة هي الاختفاء والسر والانتاع من الظهور واعلان
 الدعوة لاذهاب شخص وارتفاع غير المذات والانية وقد قال الله عز وجل في

رجل

كان

الحسن

عن الحسن بن علي

بن فضال

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

العيسى

فقال فلما

محي جابر فقال ع

لو كان محموجا

عيسى

الله

له

عن طلب فلان

و

التد

و

الملكسة يسبحون الليل والنهار لا يفترون فلو كان الفتور ذهابا عن الشيء وفاته لكل
 الامة محالا لان الملكسة يحيا يموت والنائم في غاية الفتور والتألم لا يسبح لانه اذا نام
 التسبح والنوم بمنزلة الموت لان الله عز وجل يقول الله يحيا لا تنس حين موتها التي
 لم يميت في منامها ويقول عز وجل وهو الذي يوفيك بالليل ويعلم ما جرحتم بالنها في المنام
 بمنزلة الميت والذي لا ينام ولا يأخذ منته ولا نوم ولا يدركه نومه هو الذي لا اله الا
 هو والخبر دليل على ذلك حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
 محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس بن عبد الرحمن عن واو بن فرقد
 العطاء قال قال لبعض اصحابنا اخبرني عن الملكسة اينامون فقلت لا ادرى فقلت
 يقول الله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال لا الا انك عن ابي عبد الله
 فيه بشي فقلت بلى فقال شئ من ذلك فقال ما سمع الا وهو ينام مخلدا الله وحده
 عز وجل الملكسة ينامون فقلت يقول الله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون
 فقال انفسهم تسبح فالفتوة انما هي لكف عن اظهار الامر والتمني واللغة تدل على
 ذلك يقال فتوقلان وفتور عن مطالبة وفتور عن حاجته وانما ذلك رآني عنه
 وكف لا يطل في الشخص والعين ومنه قول الرجل صا بطني فترة اي ضعف وقد اخرج
 قوم يقول الله عز وجل لنبيه ص لتند وقوما انما هم من نذيرين قبلك ويقول عز وجل
 وما آتينا هم من كتب يندسونها وما ارسلنا اليهم نبيلك من نذير فاجعلوا هذا دليلا
 على انه لم يكن بين عيسى ومحمد رسول ولا نبي ولا حجة وهذا ما يدل بين الخطا لان
 انما هو الرسل خاصة وروا الاوصيا لان الله عز وجل يقول لمحمد ص انما انت منذر
 لكل قوم هاد فاتخذهم الانبياء والرسل للاوصيا هداة وفي قوله عز وجل لكل قوم هاد
 دليل على انه اقتل الارض من هداة في كل قوم في كل عصر تليهم العباد راجعة لله عز وجل من الانبياء
 و

والاوصيا

والاوصيا والهداة من الانبياء والاوصيا لا يجوز انقطاعهم مادام التكليف من الله
 عز وجل لانما للعباد لانهم يؤدون عن التد وجايز ان تنقطع التد كما انقطع
 بعد النبي ص فلا نذير بعد حدثنا ابي ومحمد بن الحسن حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى
 عن حماد بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر ع في قوله الله عز وجل انما انت
 منذر ولكل قوم هاد فقال امام هاد لكل قوم في زمانهم حدثنا ابي حدثنا قال حدثنا
 سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد
 اذنية ويزيد بن معاوية الجعفي قال قلت لابي جعفر ع انما انت منذر ولكل قوم هاد
 فقال للمنتذر رسول الله ص وعلى الهادي وفي كل زمان امام مناهدينهم الى ما جاء به
 رسول الله ص والاحياء في هذا المعنى كثيرة وانما قال عز وجل لرسول الله ص لتند
 قوما انما هم من نذيرين قبلك اي ما جاءهم رسول قبلك ببديل شريرة ولا تبغير
 ملته ولم ينفع عنهم الهداة والهداة من الاوصيا وكيف يكون ذلك وهو يحكي عنهم
 عز وجل في قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انهم لن ينجوا من الله بغير ان ياتوا بالبرهان
 من احدي الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا فهذا يدل على انه قد كان هذا
 يد لهم على شرايع دينهم لانهم قوا ذلك قبل ان يبعث محمد ص وما يدل على ذلك الا
 التي قد ذكرناها في هذا المعنى في هذا الكتاب ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن عيسى
 المتوكل ع قال حدثنا عبد الله بن جعفر الخيري قال حدثنا الحسن بن حريش عن صالح بن
 ابي حماد عن محمد بن اسحق عن ابي الحسن الرضا ع قال من مات وليس له امام مات ميتة
 جاهلية فقلت له كل من مات وليس له امام ميتة جاهلية ق لنعم والواقف كافر والناس
 مشرك اخبرني علي بن حاتم نيا كتب الي قال حدثنا احمد بن نيا عن الحسن بن علي بن

و

عبد الله
قوله
و

ما معنى

وقت

الله

بنسخ

و

حميد

قلق نلق يسعد الخلايق ان امر الله فلا تستهملوه وبهذا الاسناد عن ابيان بن تغلب
 قال قال ابو عبد الله ع في سبائك في سجدكم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا يعني مسجد مكة يعلم
 اهل مكة انهم يلدوا بهم ولا اجداهم عليهم اليسوف مكتوب على كل سيف كلمة تفتح الله
 فيبعث الله تبارك وتعالى رجلا فتاوى بكل واحد هذا المهدى فيبقى بقضاء داود وسليمان
 ع لا يريد علي بن ابي طالب وبهذا الاسناد عن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع اذا قام القا
 ع لم يبق بين يدي احد من خلق الرحمن الا عرفه صالح هو ام طالح الا وفيه اية المتوسمين
 وهي السيل المستقيم وبهذا الاسناد عن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع وما من
 في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي فيها احد بحكم الله عز وجل حتى يبعث الله
 القيام من اهل البيت فيحكم فيها بحكم الله عز وجل لا يريد فيه بيتة الزاني المحصر
 وما نفع الزكاة يضرب رقبته وبهذا الاسناد عن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع
 كان انظر الى قيام ع على ظهر نصف ركب فوسا ادم ابوقين عينيه فخرج ثم ينتفض به
 فوسه فلا يبقى اهل بلدة الا وهم يظنون انه معهم في بلادهم فاذا انشربا نيرة رسول الله ع
 اضطر عليه ثلثة عشر الف ملك وثلثة عشر ملكا كلهم ينتظرون القيام ع وهم الذين كانوا
 مع نوح ع في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم الخليل ع حيث القى في النار وكانوا مع موسى
 حين رفعه واربعة الاف مسويين ومردفين وثلثمائة وثلاثة عشر ملكا يوم بدر واربعة
 الاف ملك الذين هبطوا برملون القتال مع الحسين بن علي ع فلم يغزوا لهم فصدوا
 في الاستيذان وهبطوا وقد قتل الحسين ع فثم شعث غبر يكون عند قبر الحسين
 الى يوم القيمة وما بين قبر الحسين الى القبر مختلف الملكة وبهذا الاسناد عن ابيان بن تغلب
 قال حدثني ابو حمزة الثمالى قال قال ابو جعفر ع كان انظر الى القيام ع قد ظهر على نصف
 الكوفة فاذا ظهر على النصف فشراب نيرة رسول الله ع فهو دها من عمره في الله تبارك وتعالى

علي ذلك
 لان فيه
 المقيم
 على ذلك

ينتظر
 وهم الذين كانوا
 مع رسول الله ع

وساؤه من نوره جل جلاله لا يموت بها احدا الا اهلكه الله عز وجل قال قلت فلو
 معرو بوقت بها قال بل يوفى بها ثلث مائة وعشرين رجلا يعني مسجد مكة
 ع محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله ع عن ابيه عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر
 قال قال ابو عبد الله ع لقد نزلت هذه الآية في المفتن من اصحاب الانبياء ع ثم تولد
 ايها تكونوا ايات بكم الله جميعا انهم لينتقدون عن فرسهم ليل فيصحبون بكثرة بعضهم
 يسير في الصحاب بها دايع فاسم واسم بيه وحليته ونسبه قال قلت جعلت فداي ايه
 اعظم اعيانا قال الذي يسير في الصحاب بها دايع وبهذا الاسناد عن الفضل بن عمر قال قال
 ع كانا ننظر الى القيام ع على منبر الكوفة وحوله اصحابه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا على
 بدر وهم اصحاب الانبياء وهم حكام الله في ارضه على خلقه حتى يستخرج من قباير كتابا
 محتوما فاجتات من ذهب عهد معهود ومن سوا الله ع فيجلبون عند احبنا لا نعم
 اليكم فلا يبقى منهم الا الوزير واحد عشر نقيب كما يتوابع موسى بن عمران فيقولون في
 الارض فلا يجدون عنه مذهبا فيرجعون اليه والله اعرف الكلام الذي يقولون
 فيكفرون به **حدثنا** ابي ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله ع عن احمد بن الحسين بن سعيد
 عن محمد بن محمد بن عمرو عن احمد بن ابي هريرة عن ابي اسحق ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد
 الا انصاري قال حدثنا عمر بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال كان باصحاب
 القيام ع قد احاطوا بما بين الحافقين وليس من شئ الا وهو مطيع لهم حتى يساع الارض
 وسباع الطير وتطلب رضاهم كل شئ حتى تفر الارض على وتقول مني اليوم رجل من اصحاب
 القيام ع **حدثنا** جعفر بن محمد بن سرور ع قال حدثنا الحسين بن محمد بن عمار عن عبد الله
 عمار عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ما كان
 من الموطع لؤلؤ مرلوان ليكم قوة او اوى الى دكن شديد الا انما القوة القيام ع

الحام
 بها

الكوفي

ابو عبد الله

قبله قبله
 فحفظون

لا عرفت

جمال

الارض

قول

ولا ذكرنا لشدته اصحابه فان الرجل منهم ليعطي قوة اربعين رجلا وان قتل لا شدة
 الحديد ولو مروا بجبال الحديد لقطعوها لا يكفون سيوفهم حتى يروى الله عز وجل
حدثنا ابي دهم قال حدثنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن
 منيع بن الجراح البصري عن جاشع عن محمد بن القيس عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 موسى لادم ثم مضت الى شبيب ثم مضت الى موسى بن عمران وانما العند ما وان عهد
 بها اتنا وهي خضر كمينتها حين انزعت من شجرها وانما الشيطان اذا استنطقت تحت
 لقائنا يصنع بها ما كان يضع موسى ثم وانما صنع ما توهم وانما حيث التفت
 ما يا فكون باننا **حدثنا** محمد بن علي باجلوبه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن
 من محمد بن اسمعيل عن ابي اسعيل السراج عن فخر عن جعفر عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله
 الصادق قال سمعته يقول اقدرى ما كان يقص يوسف قال قلت لابي ان ابراهيم
 لما اودعت له النازل انزل اليه جبريل عليه السلام بالقبض والبس اياه فلم يصبره معه حوز ولا رد
 فلما حضرته الوفاة جعله في نعشه وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب ثم قال ولد
 يوسف ثم علقه عليه وكان في نعشه حتى كان من امره ما كان فلما اخبره يوسف ثم القى
 وجده يعقوب ثم رجع وهو قوله عز وجل في لاجد ربح يوسف لولا ان تغفلون فلما
 القيص الذي من الغيبة قلت فذلك قال من صار هذا القيص قال الى اهله
 وهو مع قايما اذ اخرج ثم قال لكل بني ورت علماء اوفيره فقد انتهى الى محاربه وبهذا
 الاسناد عن فضيل بن عمر عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ثم اذا عاينت الاسود
 الى صاحب هذا الامر رفع الله تبارك وتعالى لكل شخص من الارض وحفظه كل من تقع
 حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحنه فايكم لو كان في راحته شجرة لم يصبرها **حدثنا** جعفر
 محمد بن مسروق قال حدثنا الحسن بن محمد بن عمار عن المعلى بن محمد بن البصري عن الحسن بن

لقطعها
 معلى بن م
 بلسانها
 اياه
 حضره الموت
 انزل
 كل شخص

قال
 يقول

الخص

المروى

بصر

على الوفا عن مشي الخياط عن قتيبة لا عشي من ابي يعقوب عن مولى ابي شيان عن ابي جعفر
 الباقر ثم قال اذا قام قائمنا وضع يده على راسه والعباد يرفع بها عقولهم ويكلم بها
 احلامهم **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو محمد
 القاسم بن محمد بن العلا قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع
 عم بمر وحديثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي قال حدثنا ابو محمد
 القاسم بن محمد بن علي المروى قال حدثنا ابو محمد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن
 القاسم الدقاق قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا في يوم
 على بن موسى الرضا عم بمر واجتمعنا في الجامع يوم الجمعة فاذا امر الامامة وذكرنا كثر
 اختلاف الناس فيها قد خلت على يدي قائلته خوضا ناسا فقبسهم ثم قال يا
 العزيز بن مسلم حمل القوم وخدعوا عن اداهم ان الله عز وجل لم يقبض قبضه حتى
 له الذين وانزل عليهم القرآن فيه تفصيل كل شيء بين في الحلال والحرام والحدود والاحكام
 وجميع ما يحتاج الى الناس اليه كما قال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة
 الوداع وهي آخر عمره يوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميلكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام وانا
 قامر الامامة من تمام الدين ولم يمض حتى بين لامته معالم دينهم ووضعت لهم سبلهم
 وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا عمه واما ما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة
 الا بينة فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو
 كافر هل يعرفون قددا لامة ومجملها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامة اجل
 قددا واحظم ثانا واعلى مكانا ومنع جانبيا وبعد عودا من ان يبلغها الناس يعقوب لهم
 ادنيا لوها باآتهم اربعها اما باختيارهم ان الامة حق الله عز وجل بها ابراهيم
 الخليل عم بعد النبوة والخلة حوزهم ثالثة وفضيلة شره بها واثا بها ذكره فقال

الخياط

قال
 محمد ابو القاسم
 المروى
 حاتم

في بدء مقدنا

قال
 ادواهم

ميسور

والطهارة

فقرنا

عز وجل

امور

وامضاء

ولا بصار

في الليلة الظلماء

عز وجل ان جاء عملك للناس اماما فقال الخليل عم سرورهما ومن ذريتي قال الله تبارك
وتعالى اينال عهدى الظالمين فابطلت هذه الامة امة كل ظالم الى يوم القيمة وصفا
في الصفوة ثم اكرم الله عز وجل بان جعلها في ذريته واهل الصفوة والطهارة
فقال الله عز وجل وهبنا لداود وسليمان ما يشق ويعقوب نافلة فكلا جعلنا صالحين وجعلناهم
ايمه يهدون باسما واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة واتوا الزكوة وكانوا
لنا عابدين فلم نزل في ذريته برزها بعض من بعض فربما اقرن حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله
عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي
المؤمنين فكانت لخاصة فقلدها صام عليا ثم باس الله عز وجل على ستم ما قرصه الله
فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايان لقوله عز وجل وقال الذين
اوثروا العلم والايان لقد ليتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ثم ولد
على عم الى يوم القيمة اذ لا بني بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجبال الامام وهو منزلة
الاييناء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ومقام
امير المؤمنين ثم ميراث الحسن والحسين صلوات الله عليهم ان الامامة زمام الدين
ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وغر المؤمنين الامامة اساس الاسلام الزاكي وقرعة النبي
بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير النبي والصدقات وقضا
الحقوق والاحكام ومنع الشغور والافراط الامام يحل حلالا لله ويحرم حراما لله ويقيم
حدود الله ويذب عردين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة البالغة
الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام
البدد المنير والسراج الظاهر بالنور الساطع والنجى الهادي في غياهب الدجى والبلد
العقار والنجى الامام الماء العذب على الظما والدال على الهدى والمنجى من الردى الام

جل جلاله

أس

بالحجة

الدال

حارص المهالك

يدانية

واعيدت

بايرع وافهام

الدار على المبتاع لمن اصطفى والدليل في الظلم ومن فارقه فيها لك الامام الصحابي
والعنيت الماثل والشمس الطالعة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة
الامام الامين والولد الرقيق والولد الرفوف والابن الشفيق ومنزعة العباد في الدنيا
الامام امين بالله عز وجل في خلقه ومحبة على عباده وخليفتي في بلاده والداعي الى الله
عز وجل والذائب عن حرم الله جل جلاله الامام المظهر من المظنوب المبرر من العيوب مخصوص
بالعلم مرسوم بالحلم ونظام الذين وغر المسلمين وغيظ المنافقين وبارا الكافرين
الامام واحد لله لا يشركه ولا يعادله عالم ولا يوجد مثله بل لا مثله ولا نظير
مخصوص بالفصل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المنفصل المنا
الوهاب بالجواد الكريم فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكن اختياره ههنا ههنا
ضلت العقول وتاهت الخلود وحارت الابواب وحشرت العيون ونصارت العظام
وتحيرت الحكم وتناصرت الحيل وحشرت الخطايا وجعلت الالباب وكلت الشغل
وعجزت الادباء وعيت البليغاء عن وصف شان من شانه وفضيلة من قضايله
فاقرت بالجز وكيف يوصف او ينعى بكنهه او ينمى شئ من شئ او يقوم احد مقامه او يفي
غناه لا وكيف ان وهو بحيث انهم عن ابدى المتناولين ووصفا لواصفين وان
الاحتياط من هذا وامن العقول عن هذا وامن بوجود مثل هذا ظنوا ان ذلك هو
في غير آلا الرسول عم كدتهم الله والله انفسهم ومنهم الماثل فارقتوا حقا
صعبا وخضبا نزل عند الخسيس اقدارهم واموا اقامة الامام يقول عبارة ناقصة
وانما خضلة فلم يزدوا من ذلك الا بعدا قالهم الله اني لو فكون لقد امو صبا
وقالوا انكوا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اتركوا الامام عن بصيرة و
لهم الشيطان اعمالهم فصدمهم عن السبيل وكانوا استبصرين فغبوا عن اختيار الله

جل جلاله ولقد صدق الله تعالى في اختيارهم والقرآن يناديهم ورتك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحانه الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل ما كان لمن آمن ولا مؤمن اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال عز وجل ما لكم كيف تقولون انكم كتاب فيه تدعون ان لكم فيها تحرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة انكم لما تفلحون سلبا بهم بذلك ونعيم ام لكم شركا فليكن توابنا انكم صاقيين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفاها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شئت لاذاب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسهمهم ولو اسهم لولوا وهم معصون قالوا سمعنا وعصينا بل هو بفضل الله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الاسام والاسام عالم لا يحل ولا لا ينكل معدن القدر والطهارة والنتا والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا ينز فيه في نسب ولا ينزير ويحسب في البيت من فرين والدفرة والفرانم والعبارة الى الرسول والرضا من الله عز وجل شرف الاشرف والرف من عند مناف باقرا العلم كامل العلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباده حافظ لدين الله عز وجل ان الانبياء والائمة عه يوقعهم وينوئهم من غفرون علم وحلم ما لا يؤتية غيرهم فيكون فوق علم اهل زمانهم من قول الله عز وجل ان من قبلك الى الحق احق ان يتبع ام من بعدك فما لكم كيف تقولون وقال عز وجل ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولي الاباب وقوله عز وجل طاولت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي من يشاء والله واسع عليم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان فضل الله عليك عظيما قال عز وجل في اهل من آل ابراهيم صلوات الله عليهم ام يحسدون ان الله على ما اناهم الله من فضله فقد اتينا

كانوا لهم

قل فضل راع

يلا ناسي نامي

الله في قوله

ملكه



آل ابراهيم والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكلى بجهنم سعيرا ان العبد اذا اختاره الله عز وجل لا مورد عبادته شر لذلك صدره واودع قلبه من ابع الحكمة والهدى العلم الها كما فلم يعنى بعباده بعد محبوب ولا يحير فيه عن الصواب فهم معصوم مؤيد موفق مسدد قداس من الحفظ والزلزال والاضاحية عز وجل بذلك لتكون حجة لبالغة على عباده وشاهدا على خلقه وذلك فضل الله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم فضل بقدره على مثل هذا فيختاروه او يكون يختارهم بهذه الصفقة فيقدمه بقدره وابتدئ الله الحق وينبذوا كذا بالله وراة ظهورهم كما يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفقة فينبذه واستعوا احوالهم قدسهم الله وشفقتهم واتبعهم فقال عز وجل من اضل ممن سبغ هواه غير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل تتقوا واصلوا

يصدق

كذلك بطبع الله على كل قلب متكبر جبار



قد تم كتاب كمال الدين وقام النعمة فاشات الغيبة وكشف الحيرة تصيف الشيخ العبد محمد بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قدس الله روحه

الكتاب واودع

فيختارونه الصفات عز وجل

فقدسهم

نزل

خطی ۱۳۸۱
کتابخانه

فهرست کتابخانه ۲
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی	شماره ثبت کتاب
کتاب ۱ اعمال الدین	۸۴۶۷ ۶۷۸۹
مؤلف	
جلد (۲۸۳) از کتب (خطی) اهدائی	
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی	

۱۱/۵/۲۶
۲